

الباب الاول

وذكر ما يهدى او استدلوا به على وقوع التغير والتفصا في القران

الدليل الاول من احوال وقوع التغير في التورية والاختلاف بطر زحس لطيف وب ان كلما وقع في الامم التالفه يقع في هذه الامم شرح في ذكر مواز شبه فيها بعض هذه الامم بنظره في الامم السابقة مدحا وندحا في اخبار خاصه فيها دلالة على كون القران كالنورية والاختلاف في وقوع التغير فيه الثاني ان يفتي جميع القران مستلزمه عاده لوقوع التغير والتغير في جميعها كما في كتاب الوحي الثالث في ابطال وجوب منسوخ التلاوة وان ما ذكره مثلا لا يلا بد وان يكون مما انفص من القران الرابع في انه كان لام المؤمنين عليه السلام في انما خصوا بحال الوجوب في الترتيب في زيادة ليش من الاحاد في التلاوة ولا من التفسير التاويل الخامس ان كان لعبد الله بن مسعود مصحفا معبدا فيه ما ليس في القران الموجود السادس ان الوجوب في مثل التمام في مصحف المغيرة بن اسحاق السباعي بن عتيقان لاجمع القران ثانيا اسقط بعض الكلمات والابان في كفي جمعة بعض ما اسقطه واخذ ما ضاعف ما الخطا في كتاب القران في اخبار كثيرة والتغير على وقوع التفصا زيادة على ما رواها المخالفون السابع انه تقدم ذكر اسمي اوصيا وشاملة في كتب المباركة التالفه فلا بد ان يذكرها في كتاب المهتم عليها وفيه وصل اليان من ذكرهم في المصحف الاول في تمام الجمع في كتاب العاشرة لظلال القراء في الحروف والكلمات غيرها وابطال من اراد على غير وجه واحد وفيه احوال القراء واثبات وجوب التلاوة في اسانيد الحاشية عشر اخبار كثيرة دلالة على وقوع التفصا في القران عموا الثاني عشر اخبار خاصه كل رتبناها على ترتيب سور القران وفيه ذكر الحوا اورد ما على الاشكال بها **الباب الثاني** في ذكر ادلة القائلين بعدم نظر في الالات والاختلاف والاعتناء والوجوب عنها مفضلا وفيه ذكر وقوع التغير في التورية ثانيا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ^{شقيقه}

الحمد لله الذي نزل على عبده كتابا جعله شفا لما في الصدور وهدى بينا على التوراة الانجيل والبر
والصلوة والسلام على حامله نور النور والبدن الرفيع المعجود محل تدبير الامور وما لك ازمة التشو
محمد النبي في عالم السرور وادم صلواتها هبت عليه لشمال والذبور وعلى اله الصلوات الطائفة بكل
غائب مشو والبر المحنوب لما يكون ارضي في سالفات الدهور مصابيح الانام في ظلمات عالم
الغور ومفاتيح خزنة العلم المسطور في ريق منشو خصوصا على مختلف الملائكة في الاصل واليكور
القطب الذي على مدار وجود الافلاك تدور المشرق نور في قلوب مواليه المحجب عن كل عدو
النور ينفع في الصور ويبعث من في القبور ويجعل يقول العبد المذنب المسمى حين زجر محمد نبي
النور الطبرسي جعله الله تعالى من الواقفين بيا به المتسكين بكابه هذا كتاب لطيف سفر شريف
علمه في ايات مخزف القرآن وفصائح اهل الجور والعدو او سمته فصل الخطاب مخزف كتاب
وتباريات جعلت ثلث مقدمات يابن واوعث فيه من بدائع الحكمة ما نقره كل عين وازجو
من ينظر رحمه المسنون ينفعني في يوم لا ينفع مال ولا بنون المقدمة الاولى في هذا مما
جاني جمع القرآن وجامعة سيدت عصره و زمانه وكونه في معرض طرق النقص والاختلاف بالنظر الى
كيفية الجمع مع قطع النظر عما يدل على تحققة وعده من الخارج ان نال فيه مخالفا ليقف المؤلف
من المصنفين بحال الله بشارك وتعالى شهر مضيا الذي نزل فيه القرآن وقال تعالى انما انزلنا

في البدء

في ليلة القدر اثنتي عشرة ايام والكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه محمد بن القاسم عن محمد بن سليمان عن داود
 عن جعفر بن عبيد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن قول الله عز وجل شهر رمضان الذي انزل
 فيه القرآن وانما انزل القرآن في عشرين سنة بين اوله واخره فقال ابو عبد الله عليه السلام انزل
 القرآن جملة واحدة في شهر رمضان الى البيت المعمور ثم نزل في طول عشرين سنة ثم قال قال النبي صلى
 الله عليه واله انزل صحف ابراهيم في اول ليلة من شهر رمضان وانزل التوراة في ثلثين من شهر
 رمضان وانزل الانجيل في ثلث عشرة ليلة خلت من شهر رمضان وانزل الزبور لثمان وعشرون من شهر
 رمضان وانزل القرآن في ثلث عشرين من شهر رمضان **ومصاب** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
 بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزلت التوراة
 في ثلثين من شهر رمضان وانزل الانجيل في اثني عشرة ليلة مضت من شهر رمضان وانزل الزبور
 في ليلة ثمان عشرة مضت من شهر رمضان وانزل القرآن في ليلة الفصح **ومصاب** عن علي بن ابراهيم عن ابيه
 ابن ابي عمير عن حماد بن زيد عن الفضيل بن يسار ووزاره ومحمد بن مسلم عن حمران انه سئل ابا جعفر عليه
 السلام عن قول الله تعالى انا انزلناه في ليلة مباركة قال نعم ليلة القدر وهي في كل سنة في شهر رمضان في العشر
 الاواخر فلم ينزل القرآن الا في ليلة القدر **ومصاب** هذا الخبر سابقه الصدوق في الفقيه ايضا
 عن ابي بصير عن حمران عن علي بن ابراهيم الثقة الجليل في نفسه قال نزل الله القرآن فيها في ليلة
 القدر الى البيت المعمور جملة واحدة ثم نزل من البيت المعمور على رسول الله صلى الله عليه واله النبي
 عشرين سنة قال رحمه الله حدثنا علي بن الحسين عن احمد بن ابي عبد الله عن علي بن الحكم عن ابي بصير
 عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لعلي صلوات
 الله عليه وعلى آله ان القرآن خلف من اثنى في الصحف الحجر والقراطيس فخذها واجمعها ولا تضعو
 كما صنعت اليهود النورية فانظروا على ابي عبد الله عليه السلام فجمعة ثوب اصفر فخم عليه في بيته قال لا ارتد
 حتى اجمع قال كان الرجل ياتي به فخرج اليه بغير داء حتى جمعهم وروى عن احمد بن علي الفريسي عن محمد
 الفضل بن ابي حمزة العمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال ما احدث من هذه الامة جمع القرآن كما انزل به
 جبرئيل عليه السلام على محمد الا وصي محمد صلى الله عليه واله في لابن ابراهيم الكوفي في نفسه واما
 عبد الرحمن بن كثير عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في حديثه قال رسول الله صلى الله عليه واله

في ليلة القدر
 في شهر رمضان
 في شهر رمضان

باعلى لا يخرج ثلثة ايام حتى نولف كما يات في كى لا يزيد انك طاقتنا ولا ينقص منه شيئا فلم يضع
 عليه السلام دانه على ظهر حتى جمع القرآن فلم يزد فيه شيئا ولا ينقص منه شيئا وقد اتم السلام في
 الرقص عن محمد بن علي بن عمر عن محمد بن علي بن عتبة القمي عن الحسين بن النضر الفهمي عن ابي عبد الله
 عن مروان بن محمد بن جابر بن زيد قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت يا بن رسول الله فداؤم من
 اختلاف الشعة ثم ما هما فقال عليه السلام وذكر كلاما ثم قال ان ابا بلال وممن عليه السلام خطب الناس في
 بعد سبعة ايام من فاته رسول الله صلى الله عليه واله وذلك حين فرغ من جمع القرآن ونال بغض
 ح العباسي في نسبه عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في خبر ابي وفيه ما فضل فيه الله صلى
 عليه واله الذي كان لما قد قضى لاختلاف وعدهم فبايع ابا بكر ولم يدفن رسول الله صلى الله
 عليه واله فلما راى ذلك علي عليه السلام راى الناس قد بايعوا ابا بكر خشي ان يفرض الناس فرغ الى تكا
 الله واخذ بجففة ومحفف ورسول ابو بكر اليه قال فبايع فقال عليه السلام لا اخرج حتى اجمع القرآن
 فارسل اليه ثم اخرج فقال لا اخرج حتى فرغ فارسل اليه الثالث عمر وحلا يقال له ففقد الخط
 كتاب سلام بن ابي عمير سلام عن ابي يحيى الهذلي قال دخلنا ابي عبد الله عليه السلام فقلنا لا صلحك
 الله انا لانك مما صحبتنا اياك وما صحبتك ايانا فان حدث بك حدث فلي من فقال قلنا فاد جمع
 القرآن قال ثم دخلت عليه السنه الثالثه فقلت حمدك الله ما نذكر ما صحبتك ايانا فان حدثت بك
 حدث فلي من فقال ان فلانا قد جمع القرآن وهو صاحبكم وهو كما ترك في العباسي في نسبه عن
 عمر بن ابي المقدام عن ابي عمير قال ما انا على علي عليه السلام يوم قط اعظم من يومين اياه فاما اقول
 فوم فبضر رسول الله صلى الله عليه واله واما اليوم الثاني فوالله اني كجالس في سفينة بنو ساعد
 عن ابي بكر والناس يباعون اذ قال له عمر يا هذا ليس في يدك شيء منه ما لم يبايعك علي عليه السلام
 ذكره في ففداليه ورده قال فالبثك رجع فقال قال لكان رسول الله صلى الله عليه واله
 قال لو اوتيتني اذا وارتبه في حفرة لا اخرج من بينه حتى اولفنا كتاب الله فانتهى جرابه الفحل
 اكا فلاب الخيرة ائمة الاسلام عن محمد بن يحيى عن ابي عبد الله بن محمد بن يحيى بن محمد بن ابي المقدام عن
 جابر قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ما ادعى احد من الناس اجمع القرآن كله كما انزل الا كذا
 وما جمع حفظه كما نزل الله تعالى الا على من سيطر الائمة من جده عليه السلام

واللفظ الاخر عن سلمان في خبر طويل وفيه فلما راى علي التلعة غدرهم وقلة وفانهم لزم بيته فاقبل
 على القران بولقته وبجمعه فلم يخرج حتى جمع كله فكتب على نزله والمنامح والمنسوخ فبعث اليه
 ابو بكر ان اخرج وباع فبعث اليه في مشغول فلما كتب بين الاذان لا ان تكبروا الا للصلوة حتى اتوا
 القران واجمع فخرجه ثوب خمر ثم خرج الى الناس لانه ازل منذ قبض رسول الله صلى الله عليه واله
 مشغول بفسله ثم بالقران حتى جمعته كلها في هذا الثوب فلم يترك الله تعالى ثوبه من القران الا
 وقد جمعها ولبيته من اية الا وفدا فرأيت رسول الله صلى الله عليه واله وعلمته في اولها ثم دخل
 بيته اذ لا جناح عن سليمان في خبر طويل في ذكر مجلس جرى بين معاوية والحسين بن علي واصحابه قال
 سمعت عبد الله بن جعفر بن ابي طالب يقول قال الحسن بن علي عليه السلام سمعت عمر بن الخطاب
 اتي اريد ان اكتب القران في مصحف فبعث اليه بما كتبت من القران فاناها فقال ضرب الله عنق قبل ان
 يصل اليك قال ولم قال لان الله تعالى يقول والراسخون في العلم ايا عني لم يعذب واصحابك
 فغضب عمر قال يا ابن ابي طالب احسبك احد الذين عند علم غيرك من كان يقر من القران شيئا فليأت
 به فاذا جاز جل فمعه شيئا من غير كتابه الا لم يكتب ثم قالوا فذراع من قران كثير بل كذبوا
 والله هو مجموع محفوظ عند اهله الخبر كما كتبت سلم قال الحسن بن علي عليه السلام ما بعوثه ان عمر بن الخطاب
 ارسلني في امانته الى علي بن ابي طالب عليه السلام في اريد ان اكتب القران في مصحف فبعث اليه ما كتبت
 القران فقال ضرب الله عنق قبل ان يصل اليه ذلك قال لان الله يقول لا يمسه الا المطهرون
 يعني لا يباله كراهة الا المطهرون ايا ناعني نحن الذين اذبه الله عنا الرحمن طهرا نظهرا واورشنا
 الكتاب نحن الذين اصطفانا الله من عباده ونحن صفوه الله ولنا ضرب الامثال وعلمنا نزل الو
 فغضب عمر قال ان ابن ابي طالب احسبك ليس عند احد علم غيره من كان يقر من القران شيئا فليأت
 اذا جاز جل يقر معه اخر كتابه الا لم يكتب ثم قال ما بعوثه ان عمر بن الخطاب ارسلني في امانته
 اهله مجموع محفوظ الخبر كما كتبت سلم قال الحسن بن علي عليه السلام ما بعوثه ان عمر بن الخطاب
 علي السلام تحدثنا فكان فيما تحدثنا ان قال نوفي رسول الله صلى الله عليه واله يوم نوفي فلم يرضع
 في حفره حتى نكت الناس ارندها واجمعوا على الخلاف اشغل علي بن ابي طالب رسول الله
 صلى الله عليه واله حتى فرغ من غسله وتكفينه وتحنيطه ووضعته في حفره ثم اقبل على ناليف القران

وهو
 عن محمد بن
 ابي بكر بن محمد بن
 علي بن ابي طالب بن
 علي بن ابي طالب بن
 ابيها الناس
 ٤٤٤

وشغل عنهم يومئذ رسول الله صلى الله عليه وآله الخبز كالاختلاج غراب ذوالفقار
 الله عند النبي رسول الله صلى الله عليه وآله جمع على التلوة القرآن وجاء به الى المهاجرين والانصار
 وعرضه عليهم لما فادوا وصا بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فلما فتح ابو بكر خروجه في اول صفحة
 فحما فضاح العوم فوثب عمر وقال يا علي ارددوه فلا حاجة لنا فيه فخذ على التلوة وانصرف ثم
 احضر بلع بن رباح كان فاريا بالقرآن فقال له عمران عليا جاءنا بالقرآن وفيه فضاح المهاجرين و
 الانصار ورايانا نولف القرآن ونسقط منه ما كان فضيحا وهنكا للمهاجرين والانصار فاجابه
 زيد الى ذلك ثم قال فان فرغت من القرآن على ما سئلتهم واظهر على القرآن الذي اتفق اليه قد بطل
 ما علمت فقال عمر الجمل الى ان قال فلما استخلف عمر سئل عليا عن التلوة ان يدفع اليهم القرآن فحرقوه
 بنا بينهم فقال ايا الحسن ان حث بالقرآن الذي كنت حث به الى ان بكر حتى يجمع عليه فقال علي التلوة
 ههنا ليس الى ذلك من سبيل انما حث به الى ان بكر لغوم الحج عليكم ولا تقولوا يوم القيمة انا كنا عن
 هذا غافلين وانقولوا ما حدثنا به فان القرآن الذي عند الامم الا المطهرون والاوصياء من ذلك
 فقال عمر هل وثق ظهارة معلوم فقال علي التلوة نعم اذا قام القائم من الذي الخبز كالاختلاج
 عن عبد الله بن عبد الرحمن بن خنيس بن مهران امير المؤمنين عليه السلام في قوله فاسلم على التلوة
 ان ليس الا خروج جملته الا في جمع كتاب الله تعالى الذي قد بيند نموه والتمك الذي تباعثه فدهلقت
 ان لا اخرج من بيته ولا ادع رطبي على عاني حتى اجمع القرآن الخبز كالاختلاج الاسلام عن محمد بن يحيى
 محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن هاشم عن ابي اسلم عن الصادق عليه السلام في خبر رطبي في قوله
 فاذا قام القائم عليه السلام في كتاب الله عز وجل على حده واخرج المصحف الذي كتبه على التلوة الى الكا
 وقال اخرج علي التلوة الى الناس فخرج من كبة فقال لهم هذا كتاب الله عز وجل كما انزل الله على
 محمد صلى الله عليه وآله فجمع بين اللوحين فقالوا هوذا عندنا مصحف جامع فيه القرآن لا حاجة
 لنا فيه فقال ما والله ما نرونه بعد يومكم هذا انما كان على ان اخبركم حين جعله نقره وقرأه
 الجليل محمد بن الحسن بن عمار بن محمد بن الحسين بن ابي اسلم في الاثقان اخرج ابن ابي داود في الصحاح
 من طريق ابن سيرين قال قال علي التلوة ما نزل رسول الله صلى الله عليه وآله الا ان لا اتخذ على رطبي
 الاصلوا جمعة حتى اجمع القرآن فجمع كمن وفيه قال ابن جرير وقد ورد في علي التلوة جمع القرآن على

الخبز كالاختلاج
 غراب ذوالفقار
 الله عند النبي
 رسول الله صلى
 الله عليه وآله
 جمع على التلوة
 القرآن وجاء به
 الى المهاجرين
 والانصار وعرضه
 عليهم لما فادوا
 وصا بذلك رسول
 الله صلى الله
 عليه وآله فلما
 فتح ابو بكر
 خروجه في اول
 صفحة فحما
 فضاح العوم
 فوثب عمر وقال
 يا علي ارددوه
 فلا حاجة لنا
 فيه فخذ على
 التلوة وانصرف
 ثم احضر بلع
 بن رباح كان
 فاريا بالقرآن
 فقال له عمران
 عليا جاءنا
 بالقرآن وفيه
 فضاح المهاجرين
 و الانصار ورايانا
 نولف القرآن
 ونسقط منه ما
 كان فضيحا
 وهنكا للمهاجرين
 والانصار فاجابه
 زيد الى ذلك
 ثم قال فان
 فرغت من القرآن
 على ما سئلتهم
 واظهر على
 القرآن الذي
 اتفق اليه قد
 بطل ما علمت
 فقال عمر الجمل
 الى ان قال فلما
 استخلف عمر
 سئل عليا عن
 التلوة ان يدفع
 اليهم القرآن
 فحرقوه بنا
 بينهم فقال ايا
 الحسن ان حث
 بالقرآن الذي
 كنت حث به الى
 ان بكر حتى
 يجمع عليه فقال
 علي التلوة ههنا
 ليس الى ذلك
 من سبيل انما
 حث به الى ان
 بكر لغوم الحج
 عليكم ولا تقولوا
 يوم القيمة انا
 كنا عن هذا
 غافلين وانقولوا
 ما حدثنا به فان
 القرآن الذي
 عند الامم الا
 المطهرون والاوصياء
 من ذلك فقال
 عمر هل وثق
 ظهارة معلوم
 فقال علي التلوة
 نعم اذا قام
 القائم من الذي
 الخبز كالاختلاج
 عن عبد الله بن
 عبد الرحمن بن
 خنيس بن مهران
 امير المؤمنين
 عليه السلام في
 قوله فاسلم على
 التلوة ان ليس
 الا خروج جملته
 الا في جمع كتاب
 الله تعالى الذي
 قد بيند نموه
 والتمك الذي
 تباعثه فدهلقت
 ان لا اخرج من
 بيته ولا ادع
 رطبي على عاني
 حتى اجمع القرآن
 الخبز كالاختلاج
 الاسلام عن محمد
 بن يحيى محمد
 بن الحسين عن
 عبد الرحمن بن
 ابي نجران عن
 هاشم عن ابي
 اسلم عن الصادق
 عليه السلام في
 خبر رطبي في
 قوله فاذا قام
 القائم عليه
 السلام في كتاب
 الله عز وجل على
 حده واخرج
 المصحف الذي
 كتبه على التلوة
 الى الكا وقال
 اخرج علي التلوة
 الى الناس فخرج
 من كبة فقال
 لهم هذا كتاب
 الله عز وجل كما
 انزل الله على
 محمد صلى الله
 عليه وآله فجمع
 بين اللوحين فقالوا
 هوذا عندنا مصحف
 جامع فيه القرآن
 لا حاجة لنا فيه
 فقال ما والله ما
 نرونه بعد يومكم
 هذا انما كان على
 ان اخبركم حين
 جعله نقره وقرأه
 الجليل محمد بن
 الحسن بن عمار
 بن محمد بن الحسين
 بن ابي اسلم في
 الاثقان اخرج
 ابن ابي داود في
 الصحاح من طريق
 ابن سيرين قال
 قال علي التلوة
 ما نزل رسول
 الله صلى الله
 عليه وآله الا ان
 لا اتخذ على رطبي
 الاصلوا جمعة
 حتى اجمع القرآن
 فجمع كمن وفيه
 قال ابن جرير
 وقد ورد في علي
 التلوة جمع القرآن
 على

ثم يروي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن ابن عباس في فضائله عن شرب موعى
 موده بن خلفه عن عوف بن محمد بن سيرين عن عكرمة قال كان بعد بغدادي بكر بعد علي بن ابي طالب صلوات الله
 عليه في بيته فقبل لا يكره فذكره بعثك فارسل اليه فقال اكرهت يعني قال لا والله قال فعدك عني
 راب كتاب الله يراه فيه فحدث نفسه ان لا اليسر داني الا صلوه حتى اجمعه قال ابو بكر فانك نعم ما را
 قال السجود واخرج ابن اسنن في المصاحف من جازع عن ابن سيرين كتاب عبد الملك العصفاني كتابه
 المتعلق بسط الصور العوالي عن ابن سعد عن محمد بن محمد بن عمران لما يبيع ابو بكر ويخلف على النبي عن
 ما يعضه جالس في بيته بعث اليه ابو بكر ما اباطاك عني اكرهت ما را في قال علي عليه السلام اكرهت ما را
 لكن اليك لا ارا في داني الا الا صلوه حتى اجمع القرآن قال ابن سيرين في لغتي انه كبه على منزله
 ولو اصدت ذلك الكتاب لوجدت علم كثير مشكوه الانوار عن صاحب الاستبصار صاحب عقدا الجوا
 باسنادها ان عليا والعباس قد اذيت في بيت فاطمة عليها السلام يبيع ابو بكر في بيت ابو بكر عن الخطاب بن نجيب
 من بيت فاطمة قال لها ان ابا فاطمة ما الى ان قال فخرج علي عليه السلام حتى دخل على ابي بكر فيقال له اكرهت
 امار في الا لا وكنت اليك ان لا ارتد بعد رسول الله صلى الله عليه واله حتى احفظ القرآن واجمعه فعليه
 حبست في حوزة من منافقين عن عبد بن جعفر عن علي عليه السلام قال لا يفض رسول الله صلى الله
 عليه واله الا من لا ادع رطاي عن ظهري حتى اجمع ما بين اللوحين واوضت داني حتى جمع القرآن
 لابي بكر الشرازي في نزول القرآن وابو يوسف يعقوب بن يعقوب في تفسيره في الجار عن منافق بن شهر اشوب
 عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك كان النبي صلى الله عليه واله يفرغ به من قراءته علينا ان علينا في قرانه
 فعقل له لا تحرك به لسانك يعني القرآن لتعلم به من قبل ان يفرغ به من قراءته علينا ان علينا في قرانه
 قال قتاد بن دحية ان جمع القرآن بعد رسول الله صلى الله عليه واله في بيته اشهر من منافق بن شهر اشوب
 عن الجار عن ابن عباس في قوله فان في مرضه الذي توفي في علي ما على هذا كتاب الله خذ اليك في جمعته عليه
 السلام في ثوب في في منزله فلما افاض النبي صلى الله عليه واله جلس على علي عليه السلام فلقه كما انزل الله
 وكان به عالم في الجاهل قال حدثني ابو العلاء العطار والوفوق خطب جوارزم في كتابه بالاسناد
 عن علي بن باح ان النبي صلى الله عليه واله امر عليا عليه السلام ان يقرأ القرآن فاقه وكتبه له وفيه عن علي بن
 في الحديث الخطيب في الاربعين بالاستعاذتك عن عبد بن جعفر عن علي عليه السلام قال لا يفض رسول الله

علي بن ابي طالب صلوات الله
 عليه وآله ابن عباس في جمع
 الله القرآن في فاطمة
 عليا عليه السلام بعد موت
 رسول الله صلى الله عليه واله

صلى الله عليه وآله اقمته خلفك لا اضع رداي عن ظهره حتى اجمع ما بين الوجوه فما وضع
 رداي حتى جمع القرآن لوني رنية فالت في اجار اهل البيت عليهم السلام الى ان لا يضع رداه على
 الا للصلوة حتى يوقف القرآن ويجمعه فانقطع عنهم منذ الى امرهم ثم خرج اليهم ثم ازارهم
 بمجموعتي المسجد النبوي فانكروا مصبر بعد انقطاع مع البنية فقالوا الامر ما جاء ابو الحسن فليأتوا
 وضع الكتاب بينهم ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال في خلفتكم ما ان منكم به لفضلوا
 كتاب الله وعرضه اهل بيته وهذا الكتاب انا العشرة فقام اليه الثاني فقال له ان يكن عندك قرآن
 فخذنا مثلنا فلا حاجة لنا بما في الكتاب عاد به بعد ان الزمهم الحجرة في خبر طويل على الصفا
 عليه السلام حمله ولى باجعا نحو حجره وهو يقول فينبذ ورأه ظهورهم واشترابه ثمنا قليلا
 ما يشرون ولهذا قرآن مسعودان عليهما جمعة فاذ فرغوا فاتبوا فرأوه من حسن بركات
 الحضيبي هدايته في حديثه المفضل عن الطويل في احوال الظهور والتجفة عن الصافي عليه السلام في
 في قوله الحسن ان كنت مهتكا ل محمد فابن مراده جدك رسول الله صلى الله عليه وآله الروحانية
 ودر على الفاضل وعمامة الصحابة المصنف الذي معه حديثك امير المؤمنين عليه السلام في تفسيره ولا
 بد بالمال فحضر المهدي السقط الذي فيه جميع ما طلبه وذكره في خبر الشيخ علي فاضل الذي نقله في
 البحار والعيال وفيه قصة جزيرة الخضراء والجملة لا يفرغ نشره بخدمة السيد شمس الدين من اخفا
 الحجرة على الله فرجبه فيه قال علي فقلت له باستهكاري بعض الابان غير منبطة بما قبلها وما بعد
 كان في القاهر لم يصل الى عورته ذلك فقال نعم الامر كما رايتك في ذلك لا انقل السيد النبي محمد
 عبد الله صلى الله عليه وآله من دار الفناء وفعلا صنفا فرقت ما فعلا من غضبك الخ لانه انما هو جمع
 امير المؤمنين عليه السلام القرآن كله ووضعه ازاروا في ابيهم وهم في المسجد فقال لهم هذا كتاب الله
 سبحنا امر في رسول الله صلى الله عليه وآله ان اعرض عليكم لقيام الحجرة عليكم يوم العرض بيننا الله
 فقال فرعون هذه الامنة فرودها لساننا حين الى ورائك فقال له اخبرني في جيبى محمد صلى
 عليه وآله يقول هذا وانا اردت بذلك القاء الحجرة عليكم فرج امير المؤمنين عليه السلام الى منزله
 وهو يقول لا اله الا انت حمدك لا شريك لك لا راد لما سبق في عليك ولا مانع لما افضت عليك فقلت
 انت الشاهد عليهم يوم العرض عليك فنادى بالي لحافه بالسلب قال لهم كل من عنده قرآن من اية

١٩٤

فوس

اورنو

لو سوره فلنك بها فاجازة ابو عبد بن الجراح عثمان وسعد بن الج وفاض معونه بن ابي سفيان وعبد
 الرحمن بن عوف طلحة بن عبد الله وابو سعيد الخدري وحسان بن ثابت جماعات المسلمين وجمعوا هذا
 القرآن واسقطوا ما كان فيه من التثنية التي صدرت عنهم بعد وفاة سيد المرسلين صلى الله عليه
 واله فلذا نرى الايات غير مرتبطة والقران الذي جعله الله من قبله على السلف بخطه محفوظ عند صاحب الامر
 عجل الله فرجه في كل شيء حتى اشر الخدش اما هذا القرآن فلا شك ولا شبهة في صحته والله من كلام الله
 سبحانه هكذا صد عن صاحب الامر عليه السلام الحكاية كما التسط في الاثان عن ابي عوف في فوائده
 حدثنا ابراهيم بن بشير عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبد عن زيد بن ثابت قال قال فضل النبي صلى الله
 عليه واله لو لم يكن القرآن جمع في شيء من الخاري في صحفة في باب جمع القرآن عن موسى بن اسمعيل عن
 ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبد بن التبان ان زيد بن ثابت قال قال رسول الله ابو بكر بعد مقتل اهل الباء
 فاذا عمر بن الخطاب عنده فقال ابو بكر ان عمرا اني فقال ان افضل فداست يوم الباء بقراء القرآن اتي
 لخشى ان ينسخ القرآن في المواقن فيذهب كثير من القرآن واذا ترى ان يجمع القرآن فقلت له كيف
 فعلت شيئا لم يفعل رسول الله صلى الله عليه واله قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح
 صدك لذلك ورايت في ذلك الذي نرى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاعر فلا تفتك وقد
 كنت تكلمت الوحي لرسول الله صلى الله عليه واله فلتبغ القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني ثقل جبل من
 الجبال ما كان اقل علي مما امرت به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعل رسول الله
 صلى الله عليه واله قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله تعا صدك الذي شرح
 الله له صدق ابى بكر وعمر فبئس القرآن اجمع من العسب الخاف صدق ما لارجال حتى وجدته
 اخر سوره التوبة مع ابى خزيمة الانصار لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم
 حتى خاتمته براءة فكاننا تصحف عن ابى بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حوونه ثم عند حفص بن غياث
 ما البخاري عن عبيد بن كبر عن الليث عن يونس بن شهاب عن الزهري ان ابن التبان قال ان زيد بن
 ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه واله فلتبغ القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني ثقل جبل من
 فبئس القرآن حتى وجد اخر سوره التوبة ابى بكر مع ابى خزيمة الانصار لم اجدها مع احد غيره
 لقد جاءكم رسول من انفسكم هدى الخليل عن موسى بن اسمعيل عن ابراهيم بن شهاب عن خارجة

زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقد ايد من الاحزاب من فخذ المصحف فذكرت اسم رسول الله
 صلى الله عليه وآله فقرأها المنساها فوجدناها مع خزيم بن ثابت الانصاري رجال صدقوا
 ما عاهدوا الله عليه فالحفاها في سونها في المصحف **والا انصاف** كتاب التفسير عن ابي
 عن شعب الزهري عن خارج بن زيد بن ثابت مثله وزاد له اجدها مع احد الامع خزيم الانصاري
 الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وآله شهادته شهادة رجلين **ومر** الخ لا ولا نصيب
 عن ابي الهيثم عن الزهري عن ابن شهاب مع اختلاف قليل في اللفاظ وزاد بعد قوله عند خصه
 بنع من ابي عثمان بن عمر واللبث سعد عن يونس عن ابن شهاب قال للثب حدثني عبد الرحمن
 خالد عن ابن شهاب قال مع ابي خزيم الانصاري وقال موسى عن ابراهيم عن ابن شهاب مع ابي خزيم
 وتابعه يعقوب بن ابراهيم عن ابي قال ابو ثابت حدثنا ابراهيم قال مع خزيم ابي خزيم **ومر**
 السطوي الجامع الكبير عن ابي داود وابن جرير والعمدة وصحيح الترمذي والنسائي ومسلم وابن
 حنبل وغيرهما في الراغب في المحاضرات قال زيد بن ثابت عانى ابو بكر وقال انك جل شاب
 وقد كنت كتبنا الوحي رسول الله صلى الله عليه وآله الفاجع القران واكتبه ففعلت **صل** عن ابي عبد
 البر بن الاسدي عن ابي بكر بن اسناده عن محمد بن سيرين قال ابو يعقوب ابو بكر اطاع علي عليه السلام عن
 بعضه جلس في بيته قال فبعث اليه ابو بكر اباطلك اكرهنا ما راني فقال علي عليه السلام ما اكرهت
 اما ذلك ولكن البنان لا اردي داني الا الصلوة حتى اجمع القران قال ابن سيرين فبلغني انه كتب
 علي بن زيد ولو اصبحت لك الكتاب لوجد فيه علم كثير ثم روي عنكمه تخلفه علي عليه السلام البيعة
 لجمع القران قال وقد ذكرنا جمع علي عليه السلام للقران في بابها ايضا من غير هذا الوجه **السطوي**
 الانفاق اخرج ابن ابي داود من طريق الحسن بن عمار عن ابي من كاري الله فقبل كانت مع فلان قتل هو
 اليامة فقال الله وامر بجمع القران فكان اول من جمعه المصحف هو في اخرج ابن ابي داود من
 طريق يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال قدم عرف قال من كان تلقى من رسول الله صلى الله عليه وآله
 شيا من القران فليأتنا به وكانوا يكتبون ذلك المصحف في الاواح والعصب وكان لا يقبل من احد شيا
 حتى يشهد شهادته في روي في روح المعاني لجمو الا لوسى المعاصر اخرج ابن ابي داود من طريق
 ابن عروبة عن ابي بكر قال العرو ليرى بقعد اعلى باب المسجد من جاء كما يشاهدني على شئ من كتاب الله

فاكتناه فالارجاله ثقاه صح وفيه اخرج ابن ابي داود في الصحاح من طريق محمد بن اسحق عن محمد بن
 عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابي ابي في الحارث بن خزيمة بها بن الايشين من اخر سورة براءة فقال
 اشهداني بمعنى ما من رسول الله صلى الله عليه واله ووعينها فقال عمر انا اشهد لقد سمعها
 ثم لو كانت ثلثا باث جعلتها سورة على حدة فانظر واخر سورة من القران فالحقوا في اخرها
مص وفيه اخرج الفاضل ابو بكر في الانصاف عن ابن وهب قال سمعت مالكا يقول انما القائل القران
 ما كانوا يسمعون من النبي صلى الله عليه واله وفيه حكى المظفر في تاريخه قال لما جمع ابو بكر
 القران قال سموه فقال بعضهم سموه انجيل فكم هو من نصارى وقال بعضهم سموه السفر فكم هو
 من فهو فقال ابن مسعود اياي بالحيشة كما بايد عوه المصحف فتموه براءة وفيه اخرج ابن ابي شيبة المصنف
 من طريق موسى بن عبيدة عن ابن شهاب قال لما جمعوا القران فكتبوه في الورق قال ابو بكر النسوة
 فقال بعضهم السفر وقال بعضهم المصحف كان ابو بكر اول من جمع كتاب الله وتما المصحف نبي
 اخرج ابن ابي شيبة الصحاح عن الايشين سعد قال اول من جمع القران ابو بكر وكتبه يد وكان الناس
 يلقون زيد بن ثابت فكان لا يكتب له الا بشاهد عدل وان اخر سورة براءة لم يوجد الا مع ابي خزيمة
 ابن ثابت فقال اكتبوها فان رسول الله صلى الله عليه واله جعل شهادته بشهادة رجلين فكتب ابن
 عمر اياها التيم فلم يكتبها الا انه وحده صح وفيه عن موطن ابن وهب عن مالك عن ابن شهاب عن سالم
 عبد الله بن عمر قال جمع ابو بكر القران في قرطيس كان سئل زيد بن ثابت في ذلك قال حتى استعاطه
 بعرف فعل فلان في غير مغازي موسى بن عبيدة عن ابن شهاب قال لما اصيد المسلمون بالهامه فرجع ابو بكر
 وخاف ان يذهب من القران طائفة فاقبل الناس ما كان معهم وعندهم حتى جمع على ابي بكر في ذلك
 فكان ابو بكر اول من جمع القران في المصحف وفيه قال ابن حجر وفيه رواية عن ابن ابي شيبة
 ثابت قال فامرني ابو بكر فكتبته في قطع الاديهم والعصب فلما ملك ابو بكر وكان عمر كتب ذلك في صحيفة
 واحدة فكانت عنده في السبط في الجامع الكبير على نخله عن خاتم الحديث الشيخ ابو الحسن الشريف
 في رواية الا نوار عن ابن ابي داود عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله وخارج ابان كان جمع القران
 في قرطيس كان قد سئل زيد بن ثابت النظر في ذلك قال حتى استعاطه بعرف فعل فكانت الكتب عند
 ابي بكر حتى توفي ثم عند عمر حتى توفي ثم كانت عند حفصة زوج النبي صلى الله عليه واله فارسل

البهائم فانك ندفعها حتى عما هدا لهدتها اليها فبعثت اليها فسنخها عثمان هذه المضا
 ثم ردها اليها فلم ينزل عندها وقال الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان مروان كان يرسل الى ^{حفصة}
 يسئله الصحف التي كتبت فيها فتابي حفصة تعطيها اباها فلما توفيت حفصة رجعتنا من فيها
 ارسل مروان الى عبد الله بن عمر ليرسل اليه تلك الصحف فارسل بها عبد الله بن عمر فامر بهامروان
 فسفقت قال مروان انما فعلت هذا لان ما فيها فادكيت وحفظها بالصحف فحسبت ان طان بالنا
 روان بزانية شان هذا المصحف مزابا وقبول انه قد كان فيها شئ لم يكن من وفيه عن ابى
 عن سليمان بن الاربعين عن الحسن بن سيرين بن شهاب الزهري قال وكان الزهري اشيعهم حدثا
 قالوا لما سرج القتل في قراء القرآن يوم اليا مة قتل منهم يومئذ وبعائه رجل في زيد بن ثابت
 عمر بن الخطاب قال له ان هذا القرآن هو الجامع لديتنا فان ذهب القرآن ذهب يتناو قد عرفت
 على ان جامع القرآن في كتاب فقال له انظر حتى اسئل ابا بكر فضينا الى ابي بكر فاخبره بذلك فقال
 لا تجل حتى اساور الناس ثم قام خطيبا فاخبرهم بذلك فقالوا اصبت فجمعوا القرآن وامر ابو بكر
 من ايد ما فتادى في الناس من كان عنده من القرآن في بلجيبي فقالت حفصة اذا انتهيت الى هذه
 الآية فاخبرني حافظوا على الصلوة والصلوة الوسطى فلما بلغوا اليها فاكبوا والصلوة الو
 وهي صلوة العصر فقال لها عمر الك بهذا بنية فالت قال فوالله لا ندخل في القرآن ما تشهد به
 امرأة بلا اقامة بنية وقال عبد الله بن مسعود اكبوا والعصر الا انسان ليجزانه في اخر الك
 قال عمر نحوها عن هذه الاعراب في صح وفيه عن ابي داود عن ابن شهاب قال بلغنا انه كان ينزل في ان
 كثير قتل علمائه يوم اليا مة الذين كانوا اذ وعوه ولم يعلم بعدهم ولم يلبث لما جمع ابو بكر وعمر
 وعثمان القرآن ولم يوجد مع احد بعدهم وذلك بما بلغنا حملهم ان يتبعوا القرآن فجمعوا الصحف
 في خلافة ابي بكر خشية ان يقتل رجال من المسلمين في المواطن معهم كثير من القرآن فيذهبوا ما معهم
 القرآن فلا يوجد عند احد بعدهم فطأ اخرج ابن ابي داود عن طريق ابي العالية عن ابي بن كعب انهم
 جمعوا القرآن فلما انتهوا الى الآية التي في سورة براءة ثم انصرفوا صرنا الله فلو بهم باقم قوم لا يفقهون
 فطوا ان هذا اخر ما انزل فقال لبي ان رسول الله صلى الله عليه واله اقراني بعد هذا اي شهر لعند
 جانك الآية الفخر ذلك من الاخبار الكثيرة التي يتجأ بعضها في الجمع الثاني وهو جمع عثمان وبنينا

باب ان القرآن
في كتاب الوحي
منه في كل
شيء الا في
من

من مجموع تلك الاخبار خاضها وغامها منظوفا ومفردا بعد ما انظر فيها ان القرآن الموحود
الان بايئ المسلمين شرفا وغرنا المحصورين الذين جمعوا وترقبوا لم يكن كذلك في جوار رسول الله صلى
عليه واله بايئ احد من اصحابه لم يكن احد منهم حافظا له كك عن ظهر قلبك انما كان بعد النزول
مخاف في طول عشر سنين في موضعين **الأول** عند صلى الله عليه واله منفردا من غير جمع ولا ترتيبا
كذلك كتاب الوحي هم ثلثة اواريفه وريثهم امير المؤمنين علي السلام في الصحف والحجر والقرطاس و
الاكاف والصبغ عبيد هو جرد النقل كانوا يكتبون الحروف يكتبون في الطرف المرص والنجا
بسكر الادم وبجاء معج خفيفه جمع تحفة بفتح الادم وسكون الحاء وهي الحجازة الدفاق واصفا بحجاء
والافان جمع فبت هو الخشب الذي يوضع على ظهر البعير ليكب عليه غيره لك وكان عنده من
الصبغ فانه ثم عند امير المؤمنين علي السلام وصانته اوارثا على ما رواه الخاصة عموما وخصوصا في العيون
وفي صحفة الرضا عليه السلام عن امير المؤمنين علي السلام قال ورثت عن رسول الله صلى الله عليه واله كتابا
كتاب الله عز وجل وكتاب في ارباب بني الحزب ورواية ابن شهر اشوب كل باني وورثاى على علي السلام
كتابا بعدة قال الله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا وهو القران كله نزل على رسول
الله صلى الله عليه واله الحزب وعلى قول بعض المخالفين كان عند حفصه خذ ابو بكر وجمعة ربط
بعض بعض حتى يضيع من شئ ونقله السبط في الاثقان من حارث الحاسب في كتابهم السنن
غير استناده الخبر وهو بالنظر في اجازهم بمكان من الغرابية والضعف **الثاني** صدور الرجال
من اصحابه وافواهم والواجم واكافهم كل فقد ما كان له من الداعي والحاجة الاستعداد
التوفيق وحضور زمان النزول في السفر والحضر وغير ذلك مما يتبع على اخذ وحفظه والعمل به
وراء ذلك الفرع عنده حتى لا يخفى عليه ولا يحجب عنه ما كان ينزل عليه في السر ولم يعلم من ذلك
الاجاز ان احد منهم كان عنده تمام ما نزل عليه فرائضا عن كونه عنده على هذا الترتيب **الثالث**
فضلا عن نيا وليه من المسلمين في جوتة بل الظاهر من تلك الاجازة خصوا الاجازة للمخالفين انقضا
كل ذلك فانه لو كان بهذا الترتيب فضلا ولا في جوتة لما كان الامر ينال في جمعة خوفا من التصديق
الرابع انما صنع اليهود يوثقونهم وجمها ولو كان تمامه عند احد غير علي عليه السلام لم يكن جمع تمامه
من فضله وليس المراد بقوله عليه السلام كما اترك في بعض الاجازة هو الترتيب لم يجمعه بترتيب

الآلوصحى كل نوبة برهن بسون ونا بعينه لما يشاء من ان المراد من التفسير المأله من حيث الالكنه اولاً
 منها من الترتيب المحروف الحركات والتكاثف وحد والاشي السور وغير ذلك فاني عن العباد
 على القناد على التمل لوزع القرآن كما انزل لا ليفنوننا في موهين وغل لغاني عن امير المؤمنين عليه السلام
 كافي العجم فسا ططم في مسجد الكوفة يعلون الناس القرآن كما انزل فالت با امير المؤمنين وليس هو
 كما انزل فقال لا محي منه سبعون من قرين الخب واما ان ذلك من الاطلاقات كثيرة وقد خالفنا فيما ذكرنا
 الخي العامة والتهد الرضوي فقال الاول في تفسيره السمي جامع علم القرآن كما نقله عنه السليمان
 في سعد الشعوم افظه وان لا يحجب ان يقبل المؤمن قول من زعم ان رسول الله صلى الله عليه واله
 ترك القرآن الذي هو حجة على امته الذي يقوم به دعونه والقرآن الذي جاءها من عنده وبه
 يصح دينه الذي بعثه الله داعياً اليه عرف في قطع الحرف لم يحجة لم يصبر لم يحفظه ولم يحكم الا
 في قرآنه وما يجوز من الاختلاف ما لا يجوز في اعرابه مقداره ونا ليف سور ونا به هذا الا نؤمن
 على رجل من عامة المسلمين فكيف رسول رب العالمين صلى الله عليه واله وقال الثاني في جملة كلامه
 يا ابا القاسم ان كان على عهد رسول الله صلى الله عليه واله مجموعاً مؤلفاً على ما هو عليه الآن واستدل
 بان القرآن كان يحفظ ويدرس جميعه ذلك الزمان حتى من على جماعة من الصحابة حفظه ولم يكن
 بعض علم النبي صلى الله عليه واله وينلى عليه ان جماعة من الصحابة مثل عبد الله بن مسعود وابي بكر
 غيرها نحو القرآن على النبي صلى الله عليه واله العدة خفاف وكل ذلك بدل ان في ما نقله ان كان
 مجموعاً من ابا غير متين ولا مشوث الخ وانما خير ما فيها اما فيما ذكره الخي في النقص على من ذهب
 فانه صلوات الله عليه اله مع علمه بانه يموت في مرضه فيختلف ما منه بعد ثلاثا وسبعين فرقة وان
 يرجع بعد بضرب بعضهم فاب بعضه كيف لم يعين لهم على من يقوم مقامه لا قال لهم اخاروا انتم
 حتى لكم في ضلال بين في يوم الدين هذا ما لا يعقده احد ومعاندا فاجاز توكل هذا
 الامر العظيم اليهم مع اختلاف الاراء ونشئت الا هو اجاز توكل المرجع القرآن ونا اليه اليهم
 بالحل ثانيا وهو اننا نسلم ان القرآن تمام كل عنده منفردا وانما فوض المرجع النا اليه الذي هو
 سبيلنا و حفظه الى من فوض اليه جميع اموره وامور امته بعده واحتياج الناس اليه بحيث علم
 لهم لو كانا هو كعبه وليس في ذلك تنفيض بنونه اصلا بل في ذلك اعلان لشان من فوض الامر

في تفسيره
 في تفسيره

في تفسيره
 في تفسيره

في تفسيره
 في تفسيره

وثبتت لا ماضة اعلام برهنة قد امثل ما امر به فجمع بعد ورح فان اراد ما كان بايديهم انما نسخوه
من هذا المجموع المعين لا من الاماكن المنفرة من الصدر والالواح فقبلة ولا انه لم يكن مرثيا وانما نقلوا
وربما من المؤمنين على التلمذ وقد هجرنا مصحفنا تقدم من طرفنا وما نقله العصا منهم عن ابن سيرين
قال المفيد حمد الله في المسئلة التاسعة والاربعين من المسائل الاحكام والحسين المعروف في مسائله عكبر بعد
قول السائل وايضا الناس بعد التحويل صلى الله عليه واله فلما اختلفوا اختلفا في فروع الدين وبعض
اصوله حتى لم ينفذوا على شيء منه حرفوا الكتاب جمع كل واحد منهم مصحفا زعم انه الحق مثل ابن كعب
ابن مسعود وعثمان بن عفان ورويتهم ان امير المؤمنين عليه السلام جمع القرآن ولم يظهره ولا نادوا له الناس
كما اظهر غيره ولم يكن ابن كعب ابن مسعود في نفوس الناس اجل من امير المؤمنين عليه السلام لم تكن عثمان
منعها تماما جمعا ولا الحظر عليها فرائده فابال امير المؤمنين عليه السلام لم يظهره حتى يفرقه الناس يعرفوا
وهل الحجة ثابتة بهذا النداء ام لا اجواب ثم ذكر بعض الكلام في وجه الاختلاف وقال فاما سؤالا
عن ظهور مصحف آل بن مسعود واشتتاه مصحف امير المؤمنين عليه السلام فالتسبب في ذلك عظم وطاعة
امير المؤمنين عليه السلام على ملوك الزمان ونفخه وطاعة آل بن مسعود عليهم السلام ان قال ولم يكن على القوم
كثير من بظهور مصحفها بخلاف مصحف امير المؤمنين عليه السلام فلذلك بتايد الحكام في مصحف القوم
انهم يظهر من السؤالا والجابات مستنوبة مصحف من المسلمين قال الشيخ الاقدم فضل بن شاذان
في كتاب الايضاح جملة كلامه في ما بعد روى بعضكم ان رسول الله صلى الله عليه واله امر عليا
عليه السلام باليقا القرآن فآفقه وكن وانما كان اباطنه عري بكرة بالبيعة على ما زعمتم قاله بالقران فان
ذهب ما اتفق على التلمذ حتى صاروا مجموع من افواه الرجال ومن مصحف عجم كانت عند حفصة بنت
الخط وناينا ان ما تقدم بطرفهم المشقة صريح في انهم جمعوا من افواه والالواح المنفرة وهذا
الاتقان قال الخطابي انما لم يجمع صلوات الله عليه واله القرآن في المصحف لما كان يترقب من ورو
ناسخ لبعض حكما وندواته فلما انفضى لهم الخلفاء ذلك فكان ابتداء ذلك على يد الصدوق
بسؤره عمر وقال الحارث المحاسب في كتاب فهم السن كتابه القرآن ليست محبته فانه صلى الله عليه واله
كان امير بكاتبه ولكن كان مفرقا في الرفاع والاكتاف والعصب واما امر الصدوق بنسخها من مكان
الى مكان مجتمعا قال فان قبل كيف وقعنا الثقة باصحاب الرفاع وصدور الرجال قبل لا تتم

نقله الشيخ
الشيخ
المفيد

نقله
الشيخ
الفضل بن
شاذان

مشير الى الخالفين

نقله
الشيخ
الحارث
المحاسب

كانوا يبدون عن الفصحى وعجز ونظم معروف قد شاهدوا نالا ونه من النبي صلى الله عليه واله
 عشرين سنة فكان نزوهم ما ليس منه مامونا وانما كان الخوف من ذهاب شئ من صحفة قال في بيان
 جمع عثمان قال بالزئير الفرز بين جمع ابى بكر وجمع عثمان ان جمع ابى بكر كان تحسب ان هب
 من الفران شئ يذهب حمله لانه لم يكن مجموعا في موضع واحد فجمعه في صحايفه من باب الايات
 وقال ابن حجر ان كان اى الفران في الاديهم والعياض لا قبل ان يجمع في عهد ابى بكر في المصحف في
 عهد ابى بكر كما دل عليه الاخبار الصحيحة المتزادة وقال البغوي في شرح السنة الصحابة رضوا
 بين الذين الفران الذي انزل الله على رسوله من غير ان زادوا ونقصوا منه شئ اخوف ذلك
 بعضها حفظه فكتبوا كما سمعوه الى ان قال فثبت ان سعة الصحابة كان في جمعة في موضع واحد
 لانه نزيه قال الفاضل ابو بكر في الاتصال بقصد عثمان قصد ابى بكر في جمع فضل الفران بين
 لوجهين قال الحارث الحاسبى المشهور وعند الناس ان جامع الفران عثمان وليس كذلك انما جعل عثمان
 الناس على قرأته بوجه واحد الى ان قال فاما السابق لجمع الجملة هو الصدوق انه في قال في المشهور
 اول من اجمع الفران ابو بكر مخافة ان يضيع من شئ شئ بعد بعضهم الجمع بعد من وقتنا
 ابو بكر في الاثقان اخرج ابن الجوزي في المصاحف بسند حسنة عن عبد بن جعفر قال سمعت عليا عليه السلام
 يقول اعظم الناس المصاحف اجمرا ابو بكر رحمه الله على ابى بكر هو اول من جمع كتاب الله وقد اتفق
 علماءهم الى ان وبن تلك الاخبار النصف لذكر الشاهدين بسند كرم من غير اشارة من احد منهم الى
 ضعفها او طرحها وعلى ما ذكره بلزم طرح تلك الاخبار وما تضمنه من سبب الجمع فقل الفراء بالها
 ثم ان السند رحمه الله نقل عن في تفسيره ما لفظه واختلف اهل العلم في اول اية منها فقال اهل
 الكوفة اهل مكة اهل المدينة واليمن والجزيرة واهل البصرة واجموا بانها
 لو كانت اية من نفس السورة لوجب ان يكون قبلها مثلها ليكون احدهما افتناحا للسورة حسب الواجب
 في سائر السور الاخر اول اية منها وما قالوه عندنا هو الصواب شئ في قال رحمه الله قد عجت
 ثم قاسم دل على ان الفران محفوظ عند رسول الله صلى الله عليه واله وانه هو الذي جمعه
 فذكره هنا خلافا لاهل مكة والمدينة واهل الكوفة والبصرة واخبار ان بسم الله الرحمن الرحيم
 من السور الخ والنافض في كلامه ظاهر واما ذكره السند المرفوع رحمه الله فغيره لان الفران

كتاب
 في بيان
 من يجمع

نزل

ليست نجومًا وتم بنام عمر صلى الله عليه وآله فان صح ما نقله فالمراد در من كان عنده من السور
 والامان فاما ان تعودا من المؤمنين علي بن ابي طالب بنده بعد مجمع القران والبقية خوفا من ضياعها
 لا يقبل الا تكار بعد استفاضه الاجار بذلك كما تقدم وكيف يجمع هذا مع كون مجموعها موقفا
 مرثا مندا ولا يبر الصحابة في حقهم والثالث ان ما نقله ابن مسعود واتي وغيرهم الخ فاما هو من جبر
 رواه الخالفون فروي البخاري مرة عن عبد الله بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول
 القران من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ واتي بكعب اخري عن قتادة قال سئل ان من
 مالك من جمع القران على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اربعة كلهم من الانصاريين
 كعب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت ابو زيد قلت من ابو زيد قال احد عمومي فانه عن ابي
 ماث النبي صلى الله عليه وآله ولم يجمع القران غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن
 وابو زيد وروى في الاثنان عن محمد بن كعب القرظي ان الجامعين خمسة معاذ وعبادة بن الصامت
 واتي ابو الدرداء وابو ايوب عن ابن سيرين انهم اربعة معاذ واتي وابو زيد وابو الدرداء
 او عطاء وهو مع نعيم الدار في غير الشعبي اجم ستة اتي زيد ومعاذ وابو الدرداء وسعد بن
 وابو زيد وجمع بن جارية وروى الخوازمي في مناقب عن علي بن رباح قال جمع القران على عهد
 رسول الله صلى الله عليه وآله اربعة ابي طالب وعلي بن ابي طالب واتي بكعب صرح ابو عبيد في كتاب
 القران كما في الاثنان ان بعضهم انا كلب بعد النبي صلى الله عليه وآله الى غير ذلك من الاختلاف
 والاضطراب المتناقض في روايته رجل واحد يسلم من الاسلام نصيب بل هو من الثلاثة الذين
 كانوا يكذبون على رسول الله صلى الله عليه وآله وليس في جميعها خبر مستند عن صادق في الامانة
 رواه البخاري وهو مع ضعفه لا يدل على كون الاربعة جامعين لتامة سلمنا لكن معارض ولا
 بما روينا عن الصادقين عليه السلام كما تقدم واخرج الصنعا في البصائر مستندا عن الاصمعي
 قال لما قدم علي بن ابي طالب الكوفة صلى الله عليه وآله اربعين صباحا ففرغ من نسخ اسم ركب الاعلى فقال للمناقب
 والله ما احسن ان يقر ابن ابي طالب القران ولو احسن ان يقر لقر بنا غير هذه السورة قال
 ذلك قال ولبهم اني لاعرفنا في منسوخة محكمة ومشاهدة فصله من صلوة وعرفه من صلوة
 والله ما احسن ان علي بن ابي طالب صلى الله عليه وآله الا ما اعرفه فمن نزل وفي اتي يوم نزل الى ان قال

والله انما الذي انزل الله في وحيها اذن واعية فانما عند رسول الله صلى الله عليه واله خبرنا
بالوحي فاعينه بقوتهم فاذا خرجنا فالو اما اذا قال انفا ونايبا بارو وكان تقدم وقد جعل الشيخ
الجليل فضل شاذان هذا الخبر من مناقض اخبارهم وباني كلامه عن غيب قال المفسر رحمه الله
بعد كلامه المنقول بنا فامع انه لا يثبت لابي ابي مسعود وجود مصنفين منفردين بما يذكر ذلك
من طريق النسخ اخبار الاحاد والظن ان مراده وجودها لها في جوتته والافضل جمعا مصنفين
منفردين بعد ذلك كما ياتي ونزك تلك الاخبار المنفولة من الكتب الغيبة لخبر اخر بنقله
المخالف مما يقتضي منه العجب واربعا انهم لو كانوا حافظين وجامعين وقد كانوا من الثقات عند
كالا يخفى على من راجع لحوالهم فوجه مطالبته الشاهد بن اثبات كون الائمة من القران ورواها
بكن مع الا واحد على ما هو صحيح تلك الاخبار والظاهر ان هذا من المسلمين حتى ان السيد علي بن
احمد الكوفي المعاصر للكبيني عد ذلك في جملة بدعهم التي جمعها في كتاب يدعى الحديث المعروف بكتاب
الاستغاثة الذي الفتحة في حال استغاثته فقال ومن بدعي الاول ووافقه عليها صاحب الثاني
انه مراد بابي ابي داود في المدينة من كان عنده نسخ القران فليأنا نابة قال فلا يقبل من احدا شيئا الا
يشاهد عدل وهذا منها مخالف فضلا لكتاب الله تعالى اذ يقول قل لئن اجتمعت المحج والانس الائمة
فان كان الرجل وصاحبه جهلا هذا من كتاب الله تعالى وظنا انه يجوز لاحد من الناس ان ياتي بمثل هذا
فذلك غاية الجهل وقلة الفهم وهذا الوجه حسن احوالها ومن جعل هذا الحبل لمن يحجزان يكون كما
ينزل السيل فضلا عن منزلة الامامة ان كانا علما ذلك من كتاب الله عز وجل فلم يصدقا اخبار
الله تعالى فيه ولو شقنا ذلك في حكمة كانت هذه حالة توجب عليهما الاخفاء على ذي فهم ولكن الائمة
من اهل البيت عليهم السلام قالوا انما قصدنا بذلك عليا عليه السلام فخلا هذا سببا لترك قبولها كما
جمعة الف من القران في مصحف بنام ما انزل الله تعالى على رسوله من خشيان يقبل ذلك منه
فيظهر مرافق ما يفسد عليها ما عند الناس ان تكناه من الاستدلال على امورهم فيظهر فيه فضلا
للدنويين باسمائهم وطهاره الفاضلين المحمديين كرم فلذلك قال لا يقبل القران من احد
الا يشاهد عدل هذا مع ما يلزم من ثبوتها ان يعلم انها لم يكونا يعلمان شيئا من القران لانها
لو كانا يعلمانه لم يخباجا ان يطردا من غيرهما بنية عادلة الى اخر ما ذكره ومناخرهم لما رواه

هذا

للكتاب كذا في قوله
التي صلى الله عليه وآله
اول المراد منها يشهدان
على ان ذلك

هذا العمل وفحوه وكشفه احد ما ولا يمكنهم الالتزام به واموا صروف الخبر عن ظاهره فقال ابن حجر
المراد بالشاهد بالحفظ والكتاب قال السخاوي المراد انهما يشهدان على ان ذلك من الوجوه التي
بها القران وقال السبكي والمراد انهما يشهدان على ان ذلك مما عرض على النبي صلى الله عليه وآله العام
وقانه ولا يخفى عن الناظر في تلك التاويلات من التخلات الباردة الكاشفة عن جهل مؤلفيها وبجاهل
سبما الاول منها الذي لا يفوه به من لم ادرى من مواقع استعمال الالفاظ فانه لا يربط ما ذكره بواحد
من تلك الاخبار منظوما ومفهوما خصوصا ما تضمن ذكره فيها واما الثاني ففبانه لا مدخله للكاتب
بين يديه في قرينة القران اذ لم يقل احد بعدم قرينة ما لم يكن بين يديه مفهوم تلك الاخبار بل هو
دال على انهم لم يدخلوا فيه ما لم يشهد عليه شاهدان وح فلا بد من الالتزام بمجرد كلامه لم يكن بين يديه
سوا كذب غير محضه الشريف او كان محفوظا في الصدور بل ما كتب بين يديه ولم يشهد عليه شاهدان
او شهد شاهد واحد ولا اظن احدا يلتزم بذلك اما الثالث ففيه مضافا الى ذكر الوجوه في ذلك
الاخبار وقتها اراسا كما ياتي انشاء الله تعالى مفضلا ان غرضهم في هذا الجمع عند صياغة شيء اصل
القران لا من الوجوه كما لا يخفى على من نظر في الاخبار مثل قول عمر بن الخطاب المنفق عليه بينهم ان الفضل
فلا يصح بقرء القران واتى اخشى ان يفسد الفضل بالقران في المواطن فيذهب كثير من القران ما في ر
ان يجمع القران الخ وقوله حديث ابن ابي داود بعد ان سئل عن ابيه فقيل كان مع فلان مثل يوم اليمان
انا لله وامر يجمع القران وقول ابن شهاب المصلي المسلمون خاف ان يذهب من القران طائفة فاقبل الناس
بما كان معهم وعندهم حتى جمع الخ وكذا كما انهم الصريح في ذلك اما الرابع ففيه ما قلنا في الخ
فان قلت لعل غرضه ان مقصوده في الجمع كما هو الواجب جمع ما لم يفسد تلاوته لعدم جواز ادخاله
ما فسد تلاوته فيه لا يعلم كون الآية كذلك الامع بثوت عرضها عليه في عام وقائه فان كل علم
عليه قبل ذلك فهو في معرضه اما فيه فلا وجه له كان محمولا عندهم احنا جوا في اثباته بالاشهاد
قلت ان الاما نبع وجوه هذا القسم النسخ كما ياتي انشاء الله وتبين ان ليس في ذلك الاخبار كثيرة
اشارة ولا ايمان الى هذا والثاني ان الواجبات كل ما ثبت في الحديث في المصحف لان يعلم كونه منسوخا
بالكتاب والسنة التواترة لا بالخبر الواحد على ما هو التصحيح عند اكثر المحققين كما في نسخ الحكم بين
هذا من فراج ما احتل نسخه من غير ان يدل على الخبر الواحد فضلا عن الكتاب السنة القطعية بل

الخبر على عدمه كما هو المفروض وهذا خلاف الاجماع بل ضرورة المسلمين من وجوب العمل بكل ما جاء به
 النبي صلى الله عليه واله الى ان يعلم نسخ والحاصل ان الفرض نفسه ما ذكره من التاويل بضميغ
 للوقت او وضوحه على كل جاهل غبي او معاند غوي وهذا وتحصل من جميع ما ذكرنا ان القرآن لم يكن
 مجوعا من باب كما هو الان في حوته بل ظهر ان تمامه لم يكن عند احد غيره وانه نصك كجمعة الصحابة بعد
 وفاته والجامعون منهم جماعة **الأول** ام المؤمنين علي بن ابي طالب وجميعه بما الفجع الاخر من اجل اولو
 من حيث الترتيب هو شامل تمام ما نزل فطعا وصما ما جمعة بعد ما عرض عليهم واعرضوا عنه فذا
 الامامة وباقى بعض ما يتعلق بهذا المصنف الشريف **الثاني** ابو بكر وعمر وابناهما وجميعهم هو الجمع
 السابع الان وان نصرت في عثمان في امارته بما ياتي بانه ولذا ينسب اليه ايضا لان الظاهر بل المصريح
 في كلام بعض علماء المخالفين انه لم يصف في ترتيبه بل عرفنا انهم جمعوا من الاماكن المنفردة وديما
 هذا الجمع الى زيد بن ثابت وجهه التشبه ظاهر بعد ملاحظة الاخبار الماضية قال ابن شهر اشوب في
 جملة كلامه فاما ما روي انه جمعه ابو بكر وعمر وعثمان فان بابك لما التمسوا جمع القرآن فقال كيف افضل
 شيئا لم يفعل رسول الله صلى الله عليه واله ولا امر به في ذكره البخاري في صحيحه وادعى على ان النبي صلى الله
 عليه واله امره بالنسخة منهم امر زيد بن ثابت سعد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعبد
 الله بن مسعود فالتاريخ يكون جمع هؤلاء جميعهم **الثالث** في كتب وجود مصنف مستقل له فيما
 لا يخافه كما ياتي ذكره في ضمن اخبار كثيرة وباقى ايضا القدر مصنف مصنفهم من حيث الكنية بله الا
 انه بخلافه الترتيب ايضا قال في اخرج ابن اشنة في المصاحف عن محمد بن يعقوب عن علي بن داود عن ابي جعفر
 الكوفي قال هذا نال الف مصنف في الحمد البقرة النساء عمران الانعام الاعراف المائدة بونزل لانقا
 برائة هو مريم الشعرا الحج يوسف الكهف النحل الاحزاب بنو اسرائيل الزمر وطه احرم طه الانبياء
 التوراة المؤمنون سبأ العنكبوت المؤمنون الرعد الفصص النمل الصافات من يس الحجر حمسوا الزمر
 الحديد الفصح فقال الظاهر بنا ان الملك السجدة انا ارسلنا نوحا واحقاف قال في الخبر الواقعة
 الجن النجم سئل سائل الموقل المذرف مرتبتم الذخان لقمان حم الحاشية الطور والذاريات النحل
 الحشر المحمزة المرسلات عم لا اضم يوم القيمة اذ الشمس يا ايها النبي اطلقت النار غان النفا
 علس المطففين اذ السماء انشقت النبي الزينون اذ الحجر المنافون الجمعه لم يحرر الخبر

كتاب الفقه
 في الدين
 كتاب الفقه
 في الدين

لا فم بهذا البلد والليل اذا السماء انفطرت والشمس السماء والطارق سيج اسم الغاشية
 لم يكن الضحى الفارغة التكاثر العصر الخلع الحقد بل لكل اذا زلزلنا العاديات والليل
 لبلادنا اعطينا القدر الكافرون اذا جانصوا الله نبت الصدا فقلوا الناس انهم يواد
 على الصبح الشايح بسور الحقد والخلع ونسبها ذكرها الرابع عبد الله بن مسعود وجود
 مصحف مشق له ايضاً لا ريب في ويذكر عليه اخبار كثيرة فاني في محلها ولما اراد جمع المصاحف
 امسح عبد الله بن مسعود مصحفه فصر به حتى كسر منه ضلعين فصاعداً حتى مات من علته في هذا
 المطالع المعروف على اربع عناق كما قرئت في محله وقد نقل حسن بن جردان الحضيبي الهداية وابن
 شهر اشوب في المنافع عن اصل مصحفه ما ياتي ذكره وليس له في هذه الاعضاء من الاثر واليه
 تزيحان في الاغان اسرج ابن اشبه عن علي الحسن بن فاضل ان با جعفر محمد بن عمرو بن موسى حدثهم كذا
 قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن سالم حدثنا علي بن مهزيان الطائي حدثنا جابر بن عبد الله قال ائلف
 مصحف عبد الله بن مسعود الطوال البقرة والنساء وال عمران والاعراف والانعام والمائدة ويونس
 واليوسف برائز والنحل وهو د ويوسف الكهف في بني اسرائيل الانبياء وطه المؤمنون والشعراء
 الصافات المثاني الاحزاب الحج والقصاص طس النمل والنور والانفال مريم والعبكوث الرو
 يس والفرقان والحجر والرعد وسب الملكة ابراهيم صم النبي كثرها ولقمان والزمر والحواميم
 حم المؤمن والزمر والسجدة وسمعت في الاحقاف الجاشية الذخا نا فضا والحشر ونزول التنزيل
 والطلاق وتن والحجرات وثبارك والثغابن المنافقون والمجمعة الصف فل اوحى وانا رسولنا والمجا
 والمنحة يا ايها النبي لهم والفصل الرحمن واليتم والطوبى الذاريات وافتتبت الساعة والواقعة
 والنازعات مثل ما نزل والندى والمزمل والمطففين وعبس هل كذ والسهلات والبقعة وعم واذ
 الشمس كورت ولذا السماء انفطرت والغاشية سيج والليل والفجر والبروج واذ السماء انشفت
 وافتتبت باسم ربك والبلد والضحى الطارق والعاديات ورايت الفارعة ولم يكن والشمس ضحاها
 والنبين ويل لكل والفر كيف وثلاث الهكرو انا انزلنا واذ انزلنا والعصر اذا جانصوا الله الكور
 وذل ايها الكافرون وثبت في كل هو الله احداً في شرح وليس فيها الحمد المعنونان قلت في هذا
 اربع منها لا تعلم وجو مصحف اخر بها انها وان امكن اسظهاره من بعض اجاني جمع عثمان

تصحيحاً

المصاحف كما يأتي لكنه لا يهتما معرفة بل المهم معرفة الجمع الشايح وهو جمع الشيخين زيد مشتمل على
 تمام ما نزل على النبي صلى الله عليه وآله قرانا اوله بل سقط عن ايدى من جمعوا واستقوا ^{بعضه}
 فذلك المعرفة بعد ملاحظة كيفية جمعهم حال جامعهم منوفقة على احراز امور الله لا يخف
 عليهم شيئا مما نزل عليه من باب ان كلما كتبه امير المؤمنين عليه السلام من بين الكتاب هو اكثر الوحي كما
 نص عليه محمد بن علي بن شهر اشوب في المناقب في ذكر كتابة كتب غيره ايضا ان ما كتبه و حفظه
 غير امير المؤمنين عليه السلام كان محفوظا بما لم يوضع منه شيء بنفسه حافظا و بئلاف المكتوب
 او بموت صاحبه وغير ذلك من الافان اسبب الضياع لان الحقاظ والكتاب من كل عنده
 شيء منه لم يخفوا على الجامعين شيئا مما كان معهم هو ان كلما نزل منه كان محفوظا عند علي بن رضا ^{عليه}
 غير امير المؤمنين عليه السلام ولم ينفرد احد منهم باية واكثر وان غرض الجامعين وما دعاهم الى الجمع
 الذي صيانه شرع خاتم النبيين و شريحي نبوة سيد المرسلين بجمع تمام ما نزل عليه صلوات الله
 عليه وآله وعدم ضياع شيء منه لم يكن له غرض لا داع الى اسقاط بعض ما نزل في عدم ادخاله
 في المصحف الذي جمعوا لكونه مائنا لا غرضهم الاخر الخ اسلموا لها وناولوا اقتضاها وما ^{عليها} بقوا
 فهذه اموسنة لا بد من احراز جميعها بالعلم حتى يمكن دعوى القطع باشمال القران الموجود على
 تمام ما نزل عليه قرانا ومع عدم ثبوت دليل قطعي على انتفاء جميع تلك الخصال لو بالالتزام
 كضريح المعصوم عليهم السلام باشمال على تمامه وانفعا الاجماع عليه تكون الدعوى فاسد لكونه
 في معرض نظر الفضل هذه باشمال خفائه عليهم بعض ما نزل واخصا على عليه السلام بالقرآن
 عليه احتمال انفراد امير المؤمنين عليه السلام ببعض ما كتبه بين اظهريهم كانوا غير في احتمال ضياع
 بعض ما كتبه ولو تقبل ارجائه من القراء بالتمامه احتمال اخفاء بعضهم كسلمان ومن شاهاه بعض
 ما كان معهم لعدم كونهم مكلفين بتسليم اليهم كما لا يخفى واحتمال انفراد بعضهم باية واكثر كما
 انفراد غيره باخر سورة برائة كما قرأ احتمال اسقاطهم بعض ما يينا في غرضهم مما لا يضر باعجازة ^{نظرا}
 والحاصل اننا انما للقران حيث كان مخالفا لتأليف سائر الكتب كما عرفت لا يستبعد فيه ما ذكره كجلا
 سائر الكتب يعرف في حوال الفضل الزيادة في الكتاب عنه بمطابقته لاصلة الذي تقدمت وفتح
 وجوالا لا يمكن احد من ادخال ذلك في اتماما ليس اصل جمع البعث الشك فدخل ذلك

هو

او ادخاله في غير بعدتها اذا انضم الى ذلك بعض الاحتمالات التي ذكرنا ثم الذي هذب حركه
 عثمان كسابر الكتب يعرف دخول النقص فيه ولو جو الاصل الذي هو المرجع وهذا في غاية الوضوح
 ومن هنا ظهر ضعف ما ذكره السيد المرتضى من ان العلم بتفصيل القرآن وابعاضه في نسخة كالم
 بجلته جرى ذلك مجرى ما علم ضرورة من الكتب الضعيفة ككتاب سيويه المزني مثلا فان اهل القضا
 بهذا الشأن يعلمون من تفصيلها ما يعلمونه من جملتها حتى لو ان مدخلا ادخل في كتاب يتبو
 مثلا بابا في النحو ليس الكتاب يعرف ويميز ويعلم انه ليس من الكتاب اتماما هو ملحق ومعلوم
 ان العناية بنقل القرآن وضبطه اصدون العناية بضبط كتاب سيويه وداو بن الشعر النسخ
 وجه الضعف ان الشبه هو ما جمع الشيخا وقرن برعه عثمان وقبلهم لو يكن كتابا بمجموعه انطلق
 العناية بضبطه كضبط سابر الكتب امانا لو فرد واعى الصحابة على ضبط جميع ما نزل وحرثه
 ونقله كاذكرو في كلام الاخر في الجواب عنه ومفصلا في ضمن ادلة النافين والكلام هنا في علم
 استبعاد دخول النقص بل كونه في معرضه بالنظر الى كيفية الجمع وحال الجامعين في ذلك ^{الاصول}
 عدم اشتماله على تمام ما نزل بل العادة ايضا تقتضيه كما بان في بيان وبيان وقوع التغيير في سبب
 وجود جميع تلك المحتملات **المقدمة الثانية** في بيان اقسام الاختلاف في التغيير المكن حصوله
 في القرآن والمنسوخ قوله في العلم ان التغيير اما بالزيادة او بالنقصان او بالتبديل وهو حقيقة
 راجع اليها معا فان من يبدل حرفا بحرف مثلا فقد نقص حرفا و زاد اخر و من يفتصل القرآن
 السورة والاية والكلية والحرف والاعراب والترتيب بين السور وبين الاي وبين الكلمات ^{بعضها} وعدا
 منها حذف الایح السور والتبديل اما مع اختلاف المعنى او مع بقائه وربما يجتمع بعضهما مع
 بعض في تصور كثيرة **الاول** في زيادة السورة ولا يرتب في امثالها قال الله تبارك وتعالى ان
 كنتم ريبا من ربنا على عبدنا فاقوا بسورة من مثله **الثانية** في تبديل السورة وهي كالاتي **الثالثة**
 نقصان السورة وهو جازن كسورة الحمد وسورة الخلع وسورة الولاية **الرابعة** زيادة الاية
الخامسة تبديلها وهما منتفيا بالاجماع والشيخ اخبار التغيير ما يدل على وقوعها بل فيها ما
 يفيدها كما بان في **السادس** نقصانها وهي كما في الاقسام غير منتفيا والعترا لانك الفخبر
 وان في الاخر **السابع** زيادة الكلمة كزيادة عن قوله تعالى يستلونك على انشا

اختلاف
 في بيانها
 في كتاب
 الكتب

فضانها وهو كثير في آيات مواضع لا يحدث بعد قوله وما من في ولا رسول وصلوا العصر
قوله والصلوة الوسطى الثامن تبدلها كبدل ال محمد بعد قوله تعالى ان الله اصطفى
ادم ونوحا والبراهيم بال عمران بجعلوا شكرهم زفكم العاشرة زيادة الحرف زيادة الف
والتي في قوله تعالى حكاية عن ابراهيم يا غفر له ولو التي الحادية عشر نفسا الحرف كنفصا
هذه من قوله تعالى كنتم خيرا منه وباء في قوله تعالى يا بني كنتريا الثانية عشر تبدل الحرف كبدل
الواو وان الباءات في قوله تعالى النابئين العابد لله الثالثة عشر تبدل الحرف كبدل
باخر كعصرون وبعضون الصمة بالفتح والفتحة بالكسرة ويجلي بعلى في قوله تعالى هذا صراط على منقيم
الرابعة عشر تبدل السكون بالحركة كبدل الخسب يكون السين ورفع الباء بكسر الاول ورفع الياء
في قوله تعالى الخسب الذين كفروا الاية وما في هو تبدل باي في محلة الخامسة عشر الترتيب بين السور
وامثلة كثيرة فان الموجب في مصحف المومنين عليه السلام تقديم السور المكينة على السور المدنية كما عليه
الشيخ الفقيه السادس عشر الترتيب بين الاي امثلة كثيرة فان في مصحف المومنين عليه السلام
قدمت الايات المنسوخة على النافذة كما نصر على الشيخ المقدم ومصحف عليه السلام هو الاصل الذي يبرهن
المغايرة والمطابقة السابعة عشر الترتيب بين الكلمات امثلة كثيرة كقوله تعالى افركان على تبينة
من يته ويلوه شاهدا اماما ورحة ومن قبله كتاب موسى والموجب ويلونه شاهدا من قبله
كتاب موسى اماما ورحة وقوله تعالى وما هي الا حيوننا الذي يحيى ويموت والموجب يموت يحيى وقوله
تعالى ما يرم افئني واركي واجهد والموجب واركي وقوله تعالى وجاءت سكرنا الحق الموت
والموجب سكرنا الموت الثامن عشر حذوا السور ومرجبة نفصا الاية او الكلمة او الى
اختلاف ترتيبها كما في سورة برائة على ما تقدم من قول ابن الخطاب لما اتاه خزعة بقوله تعالى فذبحك
رسول الله الاية انظر واخر سورة من القرآن فاحضوها في اخرها ولو كانت ثلثايات مجملها سورة
عليه التاسعة عشر حذوا اي كحذوه تعالى صراط الذين فانه ولا القنابلين عندنا وعندك
من عدا البسمل جزء من السور وعليهم عند جمع من الضالين ولعل منة فف الاية عليهم السلام كما ذكره
الصدق في النوح على قوله تعالى ما منعك ان تقول لما حلفت ثم ابتدأهم بقوله تعالى ايدي استنكرت
وقد عرفوا الاية بنوعا يفتكهم الا انهم بعد النقص الا برام اعرفوا بنوعا يفتكهم وارج بكر دخول

فجدد ما كالا يخفى على من عز على الذر يسندوا اليهم ويحجون بقولهم ويعتدون بارأهم بل على ما
 نراه من قول القران على وجه واحد من بد صور الاختلاف والتغير على ما ذكرنا بعد ما لاحظنا
 لخلق علي القراء **واعلم انه قد ظهر مما مر انه كان للقران حالات أحال الفرق والتشاقب
 زمان جمع الشقين بحال الاجتماع بعده الى زمان جمع عثمان ج حاله بعد جمعه محل النزاع في
 نظر ق التغير فيه وعده لهما هو في احد الحالين الاولين واما في الاخر فلا خلاف لاحد في بل
 الكل منفقون على انزاله باق على ما كان عليت في عهد واما اخصاص بعض اوله الثانيين فإنه
 للخطابين الحالين لا وقوع النزاع في اليمين ثم هنا كلام اخر في جمع عثمان وهو انه في نفس هل وضع
 على نحو واحد وعلى وجه مختلف في اطوار متشعبة باي انشاء الله تعالى في خروج الاخر وبيان موارد
 الاختلافات التي كانت في مصلحتها التي كبتها وبعثها الى الامم صاعدا ما عرف سائر المصلح
 او من هنا **واعلم ان هذا الاصل مع من يدعي النقص في الجمع الاول بعد ما كان متشنا وعدم العلم
 كاف لعدم جواز الحكم بما فيه مع ان الاصل عدم وصوله ما نزل اليهم وعدم ظفرهم تمامه عند
 خروج جميعه بحالة الشك الى حالة الاجماع وارجح الشك في الثاني الى الشك في انعدام الحادث
 بعد وجوده فالاصل عدم سقوط بعض ما نزل واسقاطه عما جمعه من اطلاق في ان دعوى النقص في
 المقام على خلاف الاصل ولا يتلذذ بها من اقامه الدليل فقد اشبهنا عليه حال القران قبل الجمع وال
 من حيث يفرق مواضعه وشتت ما خذ كما تقدم مع ان التحقيق الاصل في الجمع الثاني يضم من يدعي
 النقص كما في في الدليل السابق **المقد الثالث** في ذكر احوال علمائنا رضوان الله تعالى عليهم
 اجمعين في تفسير القران **واعلم ان لهم في ذلك اقوالا مشهورة اشأ الاول وقوع التفسير
 والنقصان فيه هو مذهب الشيخ الجليل علي ابن ابيهم الفقيه الكلبيني في تفسيره صرح بذلك في قوله
 وملا كتابه من اخباره مع التزامه في اوله بان لا يدكر في الامساخه وثقائه ومذهب تلميذه في الاصل
 الكلبيني رحمه الله على ما نسب اليه جماعة لتقلد الاخبار والكثرة الصريح في هذا المعنى في كتابه
 خصوصا في باب التنكير والتفصيل في التنزيل في الرضاه من غير فرض لرد ها او اوبها وانظر
 الحق السيد محمد الكاظمي في شرح الوافي مذهب من الباب الذي عقده في سماءه باب انه لم يجمع
 القران كله الا الاية عليهم السلام فان اظاه من طريقه انه انما يعقد الباب في تفسيره وهو كما ذكر******

يتعلق بالقران

في الاصل
 في الروايات

منه
 جمع عثمان فان جمع
 الشك في الاول في وجود
 وهو جواز الاجتماع
 تمام القران
 ع

منه
 النزاع على الاصل
 في قوله تعالى
 في تفسيره

ماده

فان ملاعب الضمما تعلم غالباً من عناوين ابوابهم وبه صرح ايضا العلامة المجلسي في مراتب العقول
وبهذا يعلم من ثقبه الجليل محمد بن الحسن الصفار في كتاب البصائر من الباب الذي له ايضا فيه
وعنوانه هكذا بان في الامنة عليهم السلام عندهم جميع القران الذي انزل على رسول الله صلى
عليه واله وهو اوضح في الدلالة مما في الكافي ومن باب ان الامنة عليهم السلام محدثون وهذا المذهب
صرح الشيخ محمد بن ابراهيم النعماني في كتابه الكلي في صاحب كتاب الغيبة المشهور في تفسيره الصغير
الذي اقص فيه على كل انواع الايات في اقسامها وهو بمنزلة الشرح لمقدمة تفسيره على ابراهيم
وصرح في ثقة الجليل سعد بن عبد الله الفقيه في كتاب ناسخ القران ومنسوخه كما في المجلد التاسع
من البحار فانه عقد فيه بابا في خبره في الايات التي هي خلاف ما انزل الله عز وجل وما
رواه مشايخنا رحم الله عليهم من العلماء من محمد بن عبد الله بن عثمان في رسالة اخباره كثيرة تاتي في ذلك
الثاني عشر فلا حظ وصرح السيد علي بن احمد الكوفي في كتابه في المحدثين وقد نقلنا سابقا فاعنه
ما ذكره في هذا المعنى وذكر ايضا في حقه يدع عثمان ما لفظه وقد اجمع اهل النقل والاثار من
الخاص العام ان هذا الذي في ايدي الناس من القران ليس هذا القران كله وانما ذهب من القران
ما ليس هو في ايدي الناس هو ايضا من اجله المصنفين وانهم الشيخ الجليل محمد بن مسعود القمي
والشيخ فرات بن ابراهيم الكوفي والثقة النعماني محمد بن العباس الباهلي فقد ملئوا نفايسهم عن
الشيخ في هذا المعنى كما في ذكره هابل في الاول في اول كتابه اخباره اعمامة صريحة في تفسيره
هذا القول لهم كنسبة الى علي بن ابراهيم بل صرح بنسبة اليه العباسي جماعة كثيرة ومن صرح بهذا
القول ونصروا الشيخ الاعظم محمد بن محمد بن النعمان المصنف فقال في المسائل السرية على ما نقله
العلامة المجلسي في مرة العقول والمحدث الجليل في الدرر النجفية لفظه ان الذي في ايدي الناس من
القران جميعه كلام الله تعالى ونزله وليس فيه شيء اخر من كلام البشر وهو جمهور المنزل والخط
ما انزل الله تعالى فانما عند المستحفظ للشيعة المشيخ للاحكام لم يوضع في شيء وان كان ذلك
جمع بين الذين لان لم يجعل في جملة ما جمع لا يستاد عنه في ذلك فمنها فصوره عن غير من فيها
ما شك فيه ومنها ما نعت اخراجه وقد جمع امير المؤمنين عليه السلام القران المنزل من اوله الى اخره
والفجحسب ما بيننا في نفسه فقدم الكافي على المتنوع على الناسخ ووضع كل شيء منه في

موضعه ولذا قال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ما والله لو فرأ القرآن كما انزل لا لقينوا فيه
مستبين كما سمي من كان فينا وقال عليه السلام انزل القرآن ربيع ربيع فينا وربع في اعدائنا وربع
فخص وامثال وربع فضايا واحكام ولنا اهل البيت فضايل القرآن ثم قال عثمان بن الجبر قد صح عن
امثنا على السلام انهم قد اذوا بفرائض ما بين الدفين وان لا تنقل الى باذاه فيه ولا الى نقصان منه
الى ان يقوم القائم عليه السلام فيقر الناس على ما انزل الله تعالى وجعله من المؤمنين عليه السلام واما
فهو ناعر في رثه ما وردت به الاجاز من اعرافه في علي الثابت في الصحف لا يها لم ناه على التواتر ولما
جاءها الاجاز والواحد قد يغلط فيما ينقله ولا يمتنع من قرأ الانسان بما يحالف ما بين الدفين
عرب بنفسه اهل الخلاف واغرى به الجبارين وعرض نفسه للهلاك فنعوا من فرائض القرآن بخلاف
ما اتفق بين الدفين انتهى فان في موضع من كتاب المقالات وانفقوا الى الامامة على اربع الاضلاع
خالقوا في كثير من النقص للقران وعدلوا فيه عن موجب النزول وسند النبي صلى الله عليه واله قال
في موضع اخر فاما العول في التأليف فالوجه يفضي فيه بتقديم المتأخر وناخر المتقدم ومن عرف
الناسخ والمنسوخ والكي والمدنى لم يربح بما ذكرناه وعد الجاشع كثير كتاب البيان في ما يقع
والظاهر انه مقصود على اثبات هذا المطلب لله العالم وباني انشاء الله ما رواه في ارشاده من
الاجاز الصريح في وقوع التبغير فيه نعم ما كان في موضع من الكتاب المذكور بعد ما صح بوقوع
الاجاز المستفيض بخلاف القرآن وما احدثه بعض الظالمين فيه من الحدف والنقصا
وانه ليس ينبغي عدم النقصا في حجة بعهد عليها الى تاويل تلك الاجاز وان المراد منها انه حدث
من مصحف ام المؤمنين عليه السلام ما كان من التاويل والتفسير وهذا مناف لبعض وجوه النقص الذي
ذكرها في السائل السرية ثم انه رحمه الله نسب بعد ذلك العول بالنقصا من نفس الايات حقيقه
بل يباذاه كذا وكلمين مما لا يبلغ حدا لا عجز الى نبي نوح بنوح رحمهم الله وجماعه من متكلي الاما
واهل النفس والاعشار وبنو نوح طائفة جليلة من متكلي عضائنه الشيعه اعيانها المذكور
في كتب الرجال وقد التزم في هذا الكتاب قبل قواهم منهم مشيخ المتكلمين ومنقدم النوحين
ابو سهل اسمعيل بن علي بن اسحق بن ابي سهل بن نوح صاحب الكتب الكثرة التي منها كتاب التبيين
الامانة قد نقل عنه صاحب صراط المستقيم و ابن اخه الشيخ النكلم القبلستق ابو محمد حسن بن

المذكور

صاحب الضائفة المحببة منها كتاب الفزأ والذبابان وعندما فتحه والشيخ الجليل أبو اسحق
 ابراهيم بن نون صاحب كتاب الباقون الذي شرح العلامة وصفته اوله بقوله شيخنا الافد
 وامامنا الاعظم وصاحب اسحق الكاتب الذي شاهد الحج عمى الله فرجة رب يس هذا الطائف الشيخ
 الذي بما قبل بعضنا به والفاطم حسين روح بلع بحر النوحى السيف الثالث بن الشبغة والحجة
 صلوات الله عليه ومن يظهر منه القول بالخرىفا العالم الفاضل المتكلم حاجب اللبث السراج
 كذا وصفته رياض العلماء وهو الذي سئل عن المقيد المسائل المعروفة قال في بعض كلماته وانا
 الناس بعد الرسول صلى الله عليه واله اختلفوا اخلافا عظيما في فروع الدين وبعض اصوب حتى
 يتفقوا على شيء منه حرفوا الكتاب جمع كل واحد منهم مصحفا زعم انه الحق الى اخر ما تقدم ومن
 ذهب الى هذا القول الشيخ الجليل الافد ^{الشيخ} فضل شاذان في مواضع من كتاب الايضاح يظهر
 كتابه ان ضياع طائفة من المسلمين عند العامة قال رحمة الله في اوائل الكتاب بعد نقل مذهبنا
 الذين سبوا انفسهم باهل السنة والجماعة في ما خذ الحلال والحرام وكيفية استنباط الفروع ^{ما لفظه}
 قبل لهم ان كانوا روايات باطلها ما نسب الله تعافى الى الجور ونسب نبى صلى الله عليه واله الى
 الجهل وفي قوله ان الله لم يعقل خلفه جميع ما يجانجون اليه بخوبه في حكمة وتكذيب بخبايق
 اليوم اكلت لكم دينكم ولا تملوا الاحكام تكون من الدين وليست من الدين فان كانت من الدين فقد
 اكلمها وبقيها لنبى صلى الله عليه واله وان كانت ليست من الدين فلا حاجة بالناس اليها ولا يجزى
 فلو اكل عليهم بما لبس الدين وهذه شينعة لو دخلت على اليهود والنصارى في دينهم لتركوا ما
 يدخل عليهم به هذه الشينعة وهي منصلة بمثلها من تجهيلكم النبي صلى الله عليه واله وادعائكم
 استنباطا ما ليكن من فروع الدين حتى الشينعة الهريما قرتم به من هائين الشينعين اللذين فيهما
 الكذب بالله وبرسوله ولقد اذرتتم انكم لم تخذوا ما هو اظهر من الصيغ في الحلال والحرام وهو
 زعمتم انه ذهب من القران ثم لم يوحشكم فلم لا كف شوهم ان ياتوكم بالقران الذي هبتم بتمثل من
 نلفاء انفسكم كما اتوكم بالحلال والحرام من نلفا انفسهم فا هذا والغف الا في مجرى واحدانا
 هو امرى لم ندعو انه ليات بقران الا في ايديكم ولكنكم لم تخذوا بدا الظهور الامران بقران
 بل عجزنا ولو كرم من جمع القران وضيعوه وكذلك السنة التي جهلتموها فاداني بها الرسول صلى الله

من القران

عليه واله

صرح بذلك

عليه في كل حلال وحرام ولكن كثرة ابناء علم فطلبتم فوق اقداركم فكيف جاز ان يضيعوا الفل
ولا يجوز ان يضيعوا السنة ولا يعجزوا عن جميع السنة كما عجزوا عن جميع القرآن انتهى موضع الحاجة
وباق بعض كتابه وروايته ومنه يظهر ان القول بعدم النقص في العامة بما حدث بعده
قد ومنه هب اليه من القدامى الشيخ الجليل محمد بن الحسن الشيباني صاحب تفسير فتح الباعث كشف
معا القرآن في مقدمته ويظهر من تراجم الرواة ايضا شيوخ هذا المذهب حتى اقره له بال تصنيف
جامع منها من الشيخ القدامى محمد بن خالد البرقي صاحب كتاب الحاشي المشتمل على كتب كثيرة
عده الشيخ الطوسي في الفهرست الحاشي من كتب كتاب الخريف ومنها ما له الثقة محمد بن خالد
الحاشي من كتب كتاب التبريل والتغير ومنها الشيخ الثقة الذي لم يقر له على انه في الحديث كما
ذكره علي بن الحسين فصال عد من كتب كتاب التبريل من القرآن والخريف ومنها محمد بن الحسن
الصنبري في الفهرست كتاب الخريف التبديل ومنها محمد بن محمد بن سباعه الشيخ والحاشي
كتب كتاب القرآن ونقل عنه ابن ابي ابيار الثقة نفسه وكثيرا وكذا الشيخ حسن سليمان الحلبي
الشهيد في مختصر البصائر وسماه التبريل والخريف نقل عنه الاستاذ الاكبر في حاشيته المداك
في بحث القرآنية وعندنا من نسخة ومنها الثقة الجليل محمد بن الجاسم علي بن مروان الماهيار المعروف
بابن الحجام صاحب التفسير المعروف بالمفصو على ذكر ما تزل في اهل البيت عليهم السلام ذكره لانه يضيف
في اصحابنا مثله لانه الفتور في الفهرست كتاب قرآنية امير المؤمنين عليه السلام كتاب قرآنية اهل
البيت عليهم السلام وقد اكثر من نقل اخبار الخريف في كتابه كما ياتي ومنها ابو طاهر عبد الواحد بن عمر
ذكر ابن شهر اشوب في معارف العلماء ان له كتابا في قرآنية امير المؤمنين عليه السلام حروفه والحرف
وكلمات القدامى يطلو على الكلمة كقول باقر الصفاق عليه السلام في تبديل كلمة ال محمد بن
حرف مكان حرف وعلى الاية كقول بعض الصحابة في سورة اني احفظ منها حرفا او حرفين بالتهما
الذين امنوا الى اخر الاية ومنه قول امير المؤمنين عليه السلام والله ما حرف نزل على محمد صلى الله عليه
والله الا ولانا اعرف بمن نزل وفي اتي يوم نزل وفي اتي موضع نزل وعلى الحروف الجائز وهي
كثيرة وعلى الاعم من الاول والاخر كقول جعفر عليه السلام لم يزد في القران الا حرفا واحدا
به الكتاب له اطلاقات اخر لا يربطها بالمقام ومنها صاحب كتاب تفسير القرآن وناويله ونحوه

وناحية منسوخة ومكروية ومشابهة من زيادان حرفه وفضايله وثوابه وابان الثقات الصادقين
 من آل رسول الله صلوات الله عليهم اجمعين كذا في سعاد السعد والسيد الجليل على بن طاووس رده
 وضمها صاحب كتاب كرام السيرة في الكتاب المذكور انه مكتوب في مقرر رسول الله صلى الله عليه واله
 وعلى اب طالب والحسن والحسين وعلى الحسين ومحمد وزيد بن علي بن الحسين وجعفر بن محمد وموسى
 جعفر صلوات الله عليهم ونقل عنه كهدايات في سورة ال عمران وفيها صاحب كتاب الرد على اهل
 البديل ذكر ابن شهر اشوب في مناقبه كانه البحار ونقل عنه بعض الاخبار الدالة على ان مراده من
 اهل البديل هو العاقرة وغرض من الرد هو الطعن عليهم لان السبب في اعتراض اسلافهم عن حج
 واهية فان قلت هذه الكتب مفعول ليس لها عين لا اثر فكيف يحكم بان وضع تلك الكتب لاثبات
 النسخة بدين مواضع من المحمل ان يكون غرضهم فيها ذكر الابات التي حرفنا الخالفون معناها على ما
 ذكر بعضهم من كون المراد بالتحريف في الاخبار التي ذكر فيها لفظه هو تحريف المعنى وحل الابهة على غير
 ما اردت منها وكذا المراد بالبديل قلت ان لا انه خلاف ظاهر لفظ التحريف البديل وثابت انه
 غير قابل للضبط اكثر منه واختلافه باختلاف الاراء والافهام والاجار الموضوعه والاهواء
 فلا يكاد يدخل تحت حد قابل للضبط بل في الحقيقة هو محتاج لتفسير والقرا انما من اية الا وقد
 خالف بعضهم مدلولها كما اشار اليه بعض المحققين مع انه قد ذكر بعض مضمون تلك الكتب كما في التفسير
 ايضا ثالثا انه قد وصل اليها كتاب السبأ وهو مقصود على ذكر المواضع الغريبة منها كما في التفسير
 الجاهل في خصوص نفي الكثرة والكلين فيعلم من حال باقية ليس فيها يوم الحمل المذكور ومن جميع
 ما ذكرنا ونقلنا يتبع الفاصول يمكن دعوى الشهرة العظيمة بين المتقدمين وانحصار الخالفينهم باشتا
 مغيرين في ذكرهم قال السيد المحدث الجزائري في الانوار ما معناه ان الاصحاب قد طبقوا على صحة
 الاخبار المستقيمة بل الثبوت الدال الذي بصريحها على وقوع التحريف في القران كلاما وماهه واعرابا
 والتصديق بانهم خالفوها الرضى الصدوق والشيخ الطبرسي وفي المناهج قال بعض اهل الخلا
 في مقام الرد على من اثبت العلم بالاجماع بعلمنا بانفاق الكل على وجوب صلوة الخمس لان العلم بان كل
 من قال بتوحيده صلى الله عليه واله قال بوجوب الصلوة الخمس وان كنا نعرف بجصول الظن وان
 يدل على ان الانسان قبل الاحاطة بالماهيات النادرة يعتقد اعتقادا جازما ان كل المسلمين يفرقون

بان ما بين الذين كلام الله واذا فتن وجدته ذلك اخلافا شديدا نحو ما يروي عن ابن مسعود انه
 انكر كون الفاتحة والمعونين من القرآن ويروي عن قوم من الخوارج انهم انكروا سورة يوسف
 يروي عن كثير من قدماء الروافض ان هذا القرآن الذي عندنا ليس هو الذي انزل الله على محمد صلى
 عليه واله بل غير ذلك وزيد في بعضه ونقص عنده انتهى ومن يظهر ذلك من الحق والادامان في حاشية خطبه
 كتابه المشتمي بالفتنة عند قوله فانبعث بالذكر المحفوظ فنسب القول بالتحريف بمعنى الترك واسقاط
 بعض ما كان في التنزيل الى اكثر الاصحاب بعض العامة في منع التبع الى السيد المرتضى وناو اكثر الجمهور
 وقال الفاضل الشيخ نجيب لهذا الكفر في كتاب الامانة في الطعن التاسع على الثالث بعد كلام له ما
 مع اجماع اهل القبلة من الخاص العام ان هذا القرآن الذي في ايدي الناس ليس هو القرآن كما اورد
 ذهبنا القرآن ما ليس في ايدي الناس ويؤيد ذلك اشياء انسية هذا القول الى الامامية بغير الحجة
 حتى التبعين منهم كما انبشاور الذي استظهره شعبة النقي المجلسي في كتابهم اول سورة
 برائة وقد اشار الى ذلك الصدوق في عقايد ائمه هذا ظاهر بل جمع كتبهم كالكشف في تفسير
 على ما حكى عنه السيد طائوس سعد السعدي ومن ذهب اليه الجليل محمد بن علي بن شهر اشوب في كتاب
 المتأخر كتاب الثالث الشيخ احمد بن ابي طالب الطبرسي في كتاب الاحتجاج وقد ضمن ان لا ينقل في الآ
 ما وافق الاجماع او اشهر بين الخالف والموافق ذلك على العقول وقد روي فيه ازيد من عشرة
 احاديث صريحة في ذلك كما تقدم بعضها ثانيا فيهما فنقول المحفوظ الكاظمي انه لم يرد فيه الا خبران الخا
 يستلzan على الاشارة اليه لعله من سهو قلمه وهو مذهب جميع محدثين الذين عثرنا على كلامهم المتو
 محمد صالح في مواضع من شرح الكافي والمجلسيين والفاضل السيد عليخان في شرح العقيدة المولي
 مهدي التراقي لا انه خص الخبر الواقع بما لا يفتخ في الاعجاز وولد صاحب المسند والاستا الا
 البهتافي في فوائده والمحقق النعماني لانها خصا المحدثون في التغيير بما حدا ايات الاحكام والشيخ
 الحسن الشريف جدينا صاحب الجواهر يجعله في تفسيره المسمى بآلة الانوار من ضرر بان مذهب
 الشيعي واكمه فاسد غصب الخلفاء بعد تبع الاخبار ونضع الامار والشيخ علي محمد القاسبي
 مشرف الانوار وظاهر السيد الجليل على طائوس في فلاح السائل وسعد السعدي وباقى كلامه في
 الدليل السابع صريح شيخنا المحفوظ الا نصار قد تروى في حجة القرائن من كتاب الصلوة ومن جميع الظاهر

فما ذكره المحقق الكاظمي لخصا الفان في علي بن ابراهيم الكليبة ومع المفسد بعض مناخر من الثمانين
والله العاصم للشك عند وقوع التفسير والتفصا في ان جميع ما نزل على رسول الله صلى الله عليه واله
هو الموجود في الناس في ابي الهمزة والصدوق في عفا به والسيد الرضوي في شيخ الطائفة
في التبيان ولم يعرف من القدماء ما وافقهم الا ما حكاه المفسد عن جماعة من اهل الامامة والظاهر انه اراد
الصدوق وابناءه لا باس بنقل عباراتهم ففي العفا بدأ اعتقادنا ان القرابة التي انزل الله تعالى
نبي محمد صلى الله عليه واله هو ما بين الذين ليسوا اكثر من ذلك قال ومن نسب اليها انا فنقول انه اكثر من
ذلك فهو كاذب ثم استدل على ذلك باطلا في لفظ القران على هذا الموجود في الاخبار ثم حمل ما ورد في
الحذف والتفصا على انه من الوحي الذي ليس بقران ثم ذكر بعض الاحاديث القديمة في مثل
هذا الخبر كروي ليس بقران ولو كان قرانا كان مقرونا به موصولا اليه غير مفصول عنه كما ان القرآن
عليه السلام جمع فلما جابه فقال هذا كذاب يتم كما انزل على نبيك لم يزد فيه حرف ولم ينقص منه حرف
فقالوا لا حاجة لنا بعندنا مثل الذي عندك فانصرف وهو يقول فبذره وراء ظهورهم واشتروا به
ثم اذ لا فبئس ما يشرونه في ظاهر قوله اعتقادنا وقوله نسب اليها وان كان اعتقاد الامامية والشيعة
الاهم الا انه قد ذكر في هذا الكتاب ما نقل به احد غيره او قال به في قليل كعدده مثلا في الامالي من
الامامية فدا اشار الفين في شرحه طعن عليه بما لا يرد عليه رجا بوجه ان مراد منهم علماء
ثم كما ذكر في موضع اخر ان علاقة الغلاة والمفوضه فيهم مشايخ قوم وعلمائهم الى التفسير
ان من مشايخ الفيين علي بن ابراهيم العفا في القول بالتفسير وكذا الضم والاولى توجيهه بما
نوجه به كلام السيد الشيخ والخبر الذي استشهد به يدل على يقين مطلوبه بل كلامه في
الاخبار مخالفا لما ذكره هذا وباني ذكره في الاخبار الخاصة وقد ذكر الثاني بعد الاستدلال
على ما هيته في الرد على كافي وجملة كلام تقدم ذكره ان من خالف في ذلك من الامامية في
لا يند بخلافهم فان الخلاف في ذلك مضاد الى قوم من اصحاب الحديث نقلوا الاخبار اضعفها طوقا
صحتها لا يرجع بمثلها عن العلوم المقطوع على صحته انتهى قلت قد عد هو في الشئ والشيخ في نفسه
من مطاع عثمان من عظيم ما قدم عليه جمع الناس على قرآنه زيدوا حرافه المضاحف ابطالها
شك انه من القران ولا يجوز ان يكون بعض ما اطلوا وجميعه من القران لما كان ذلك طعنا وقال الشيخ

بعد الله اما الكلام في زيادته ونقصا بعنى القران كما لا يلحق به لان الزيادة فيه مجمع على بطلان
 والنقصا منه فالظاهر انهم من مذهب المسلمين خلافة وهو الاثني بالصحیح من مذهبنا كما نصره المصنف
 وهو الظاهر من الروايات غير انه رويت روايات كثيرة من جهة العامة والخاصة بنقصا كثير من
 القران ونقل شيء من موضع الى موضع لكن طريقها الاحاد التي لا توجب علما فالاولى الاعراض عنها
 وترك الشاغل لها لانه يمكن ثاويلها ولو صح لما كان ذلك طعنا على ما هو موجود بين القدر
 فان ذلك معلوم صحته لا يغير احد من الامة ولا يدفعه رواياتنا مناصره بالتحش على قرانته و
 المتسك بائنه رده ما هو من اختلاف الاجازة في الفروع البه عرضها عليه وافقها على ما
 يخالفه بحيث لم يلفظ البه قد روت عن النبي صلى الله عليه وآله روايته لا يدفعها احد لانه
 قال في خلفه فيكم الثقلين ان تستكتم بهما لن تضلوا كما قال الله وعشر اهل بيته ائمة ان يفرقت
 براد على الحوض وهذا يدل على انه موجود في كل عصر لانه لا يجوز ان يامر الامة بالمتسك بالانقذ
 على المتسك به كما ان اهل البيت من يجب اتباع قوله حاصل في كل وقت واذا كان الموجود بيننا
 مجمعا على صحته فينبغي ان نشاغل تبسبه وبيان معانيه وترك ما سوا الشبه ويظهر للمناقل فيه ان
 ميل الى القول بعدل النقصا لعدم وجود دليل صالح على النقصا الوجود دليل فاطع على العدم من
 توفر الدواعي على المحامسة وغيره بحيث يجب ثاويلها خالفه وطرحه كما عليه السبيل لا اللفظية في قوله
 الاثني الخ اتمامه من حيث هو وافق المذهب الصحيح من عدم جواز القول بشي مخالفا للاصل لا بعد
 وجود دليل عليه يوجب العلم ولو جوه هذه الموافقة في موثوقا بدعي الشيخ والتبداجماع الامامة
 عليه ان لم يظهر له فائق وهذا هو المعبر عند اصحابنا بالاجماع على القاعدة وصحة تبسنا الانصاف
 نعم الله بجملة الاجماع المتعارضة من شخص احدا ومن معاصرينا ومنقار في العصر ورجو
 للدعي القوي التي ادعى الاجماع فيها ودعوى الاجماع في مسائل غير معنوية في كلام من يقدر على
 المدعي في مسائل قد اشهر خلافا فيها بعد المدعي بل في زمانه بل ما قبله قال كل ذلك مبني على ال
 في نسبة القول الى العلماء على هذا الوجه اني لكنه لا يدفع الابراد عن الاجماع المتعارضة
 لا يثبت على القاعدة كدعوى التبداجماع على ان صلوة الوسطي هي صلوة العصر ودعوى
 الشيخ الاجماع على انها هي الظهر وليس مراده بالصحیح من مذهبنا اي مذهبنا في هذه المسئلة

اذا قيلت شي لشي محتاج الى المعايير بينهما ولو من حيث الكثرة والفردية فظهر انه ليس فيه حكاية
 اجماع عليه فوله كقوله الرضى صرح في عدمه بل في فلة الذاهبين اليه فظهر ايضا انه لو كان هنا
 اجازة جامعة لشرائط الحجية عند الشيخ لا يجوز عدمه من اجزاء هذا القول ثم لا يخفى على المتامل في
 كتاب التبيين ان طريقه فيه على هامة المداراة والمماشاة مع المخالفين فانك تراه اقتصرت نفس الاية
 على نقل كلام الحسن في نأذره والضحك والسكوت وابن هجرم والجبالي والزجاج وابن زيدوا مثلهم
 ولم ينقل عن احد من مفسري الامامية لم يذكر خبرا عن احد من الائمة عليهم السلام الا قليلا وفي بعض
 المواضع لعله وانفرد في نقله المخالفون بل عدلوا ولين في الطبقة الاولى من المقربين الذين حدثت
 طريقهم ومدحتهم هاهنا هم هو يمكن من الفرقة ولو لم يكن على وجه المماشاة فمن المحتمل ان يكون هذا
 القول من غير على نحو ذلك مما يؤيد يكون وضع هذا الكتاب على النقيض ما ذكره السيد الجليل
 علي بن طائوس سعد السعوي وهذا لفظه ونحن نذكر ما حكاه جدي ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي
 في كتاب التبيين وحملنا النقيض على الاقتصار عليه من تفصيل الحكم من المذنب والخلاف في اوفائه الخ
 وهو اعرف بما قال من جوه لا يخفى على من اطالع على مقامه فامل ويظهر من قوله واذا كان الموقوف
 بيننا الخ ان النزاع في قرابته عارضا بالاحاد لا في اصل وجود النقص بوجوه اليه كلامه السابق
 فان اخباره بان ما دل على النقصان واما كثرة بناقص قوله لكن طريقة الاحاد الا ان يحمل على
 ما ذكرناه وباني انشاء الله بناسا بما في كلامه في محله ومن صرح بهذا القول الشيخ ابو علي البرقي
 في مجمع البيان قال رحمه الله فاما الزيادة فيه فجمع على بطلانه واما النقصان منه فقد روي
 جماعة من اصحابنا وقوم من مشيخته العامة ان في القرآن تعبير ونقصانا والصحيح من هذا خلافا
 وهو الذي يصره الرضى ثم ساق كلامه هذا ولكنه اعتمد في سوره النسا على اجازة تضمنت نقصان
 كلمة الى اجل مستمي من اية المنع والى طبقة لم يعرفنا الخ لا في صريح الآمن هذه المشايخ الاربعة
 وما حكى عنهم المفيد ثم شاع هذا المذهب بين الاصوليين من اصحابنا واشتهر بينهم حتى قال
 المحقق الكاظمي في شرح الواقيته حكى عليه الاجماع وبعد ملاحظته ما ذكرنا تعرفنا دعوا
 جراه عظيمة وكيف يمكن دعوا الاجماع بل الشهرة المطلقة على مسئلة خالفها جوه القضاة
 وجل الحديث في اساطير المتأخرين بل رأينا كثيرا من كتب الاصول خالفت عن ذكر هذه المسئلة

وتقسيم الارض عليهم بالفرع والرسول الذي بعثه موسى عليه السلام واجار الميثم التكو
والغمام هو سفر الاستنساخ وسمي سفر الخطابان بلكر فيه تفصيل الاجل وفان هرون
وموسى وخلافة يوشع وقد يطلق على الاعم منه من كل كتاب صل اليهم بواسطة الانبياء
الذين كانوا قبل عيسى وسمي بالعهدة العتيق ويعبرون عنه بالنبوات المشتملة على ثمانية
وثلاثين واربعة وعشرين كتابا او سبعة على اختلافهم في اعيان بعضها وله عند اهل الكتاب
ثلاث نسخ النسخة العبرانية وهي المعينة عند اليهود وجمهور علماء يفرقون بين النسخة العبرانية
والنسخة اليونانية وهي التي كانت معتبرة عند المسيحيين الى القرن الخامس عشر من القرون
المسيحية في هذه المدة كانوا يعتقدون تحريف العبرانية هي الى هذا الفران ايضا معتبرة عند
الكنيسة اليونانية وكما في الشرق النسخة السامرية المعتبرة عند الساميين فيز يد على
النسخة العبرانية في الالفاظ والقرائن الكثرة وكثير من محقق علماء المسيحية يعزبون فيها دون
العبرانية يعتقدون ان اليهود حرفوا العبرانية في سنة ثمان وثلاثين من التسعين المسيحية في بيان زعمنا
الاكابر الذين كانوا قبل من الطوفان وبعده الى زمن موسى لتبصر الترجمة اليونانية غير معتبرة وجمهور
يظنون انها وقدونها على الاولى وكيف كان فليس ما يديهم تمام ما نزل على موسى عليه السلام بل
ما لا يعقل ان يكون مما نزل عليه او على غيره من الانبياء بل شهد بعض الفرائين باثني الف بعد اية
ويظهر جميع ذلك في ضمن تلك الشواهد الا ان قال بعض المعاصرين من علماء الهند في كتابه الذي سماه
اطهار الحق من طالع الزبور وكتاب نجما وكتاب ميا وكتاب خرم قال جزم بقينا ان طريق التصنيف
في السابق كما هو لان بان المصنف لو كان يكتبه لان نفسه فاراه بعينه يكتب بحسب يظهر لنا ظاهر اية
كتبه لان نفسه المعامل التي راها وهذا الامر لا يظهر من موضع من مواضع التوراة بل شهد عبادنا
ان كتابه غير موسى حجة الروايات والقصص منها كان في زعمه قول الله او قول موسى وغير موسى
دائما بصيغة الغائب لو كان نال في نفسه بصيغة المتكلم في موضع واحد باذنه للاغصاء التي
الايداء من الباب من سفر الخليفة هكذا وهؤلاء الملوك الذين ملكوا في ارض ادم قبل
يملك ملك نبي اسرائيل وظاهر المتكلم بها الا بد ان يكون بعد ما نزل في سلطة اسرائيل
واول ملوكهم شاول كان بعد موسى ثلثمائة وستة وخمسين سنة والاية من الباب من سفر

فان قيل ان
الكتابين
الذين هما
الكتاب
الذي هو
الكتاب
الذي هو
الكتاب
الذي هو

فان قيل ان
الكتابين
الذين هما
الكتاب
الذي هو
الكتاب
الذي هو

فان قيل ان
الكتابين
الذين هما
الكتاب
الذي هو
الكتاب
الذي هو

الاستثنا هكذا في ابرين مساو و كل ارض غوب الى تخزم جاسو ومعكاني و سمي باسان باسمه
 جالوثيا بالزهي قري يابر الى هذا اليوم ظاهرنا المنكلم بها لا بد وان يكون مناخر اعن يابوثيا
 كثيرا كما يشعر بقوله الى هذا اليوم فانه لا يستعمل الا في الزمان لا بعد فال بعض مفسرهم هي اللة
 على ان مضافه بعد ما اقامه الهوى في فلسطين قريب منها الاية الاربعون من الباب من سفر
 فاما يابرين منسافعد اخذ ساكرها و دعاها جالوثيا يابر التي هي قري يابر و من هنا الجامع
 من مفسرهم على ما نقله الفاضل المذكور فرغوا ان تلك الايات كانت في الحواشي فالحقها عز اللة
 او غيره في التورية و اطلق في الباب من سفر الخليفة على جبل جيل الله و لم يطو عليه الا بعد ثبات
 الهيكل الذي بناه بعد اربعاء و خمسين من موزة موسى عليه السلام و اطلق في الباب واليب
 و الباب من سفر الخليفة على في الرابع لفظه حبرن و بنو اسرائيل لما فتحوا فلسطين عهد يوشع
 الى هذا الاسم في الباب من كتاب يوشع و مثله اطلاق لفظ طان على بلدة ثبت في الباب من سفر الخليفة
 و انما فتحها بنو اسرائيل بعد موثوشع في عهد القضا و سموها الى غير ذلك مما شهد على انه ليس
 من صنف موسى عليه السلام الثالث قال ادم كلارك المفسر في المجلد الاول من تفسيره على ما نقله المعاصر
 الباب الرابع الثلثون من سفر الاستثنا ليس كلام مؤهل هو اول الباب من كتاب يوشع قال بعض
 اليهود اكثر المفسرين قالوا ان سفر الاستثنا تم على الدعاء الالهامي الذي دعا به موسى لاشي عشر
 على هذه العفرة فطوباك يا اسرائيل ليس مثلك شعبك يا الله الى اخرها وان هذا الباب كونه
 المشايخ السبعون بعد مدة من موزة موسى كان هذا الباب اول كتاب يوشع لكنه نقل من ذلك
 الى هذا الموضع انتهى نقل صاحب خلاصة سيرة المسلمين عن اكثر سكندركبير الذي هو الفضل
 السجدي العميد في دباخه البديل الجدل بد ثبت في بطه و الادلة الحفنة ثلثه اموخوما ان التور
 الوجود ليس من تصنيف موسى انه كتب في كغان او اورشليم يعني ما كتب في عهد موسى الذي
 بنو اسرائيل في الصحاي لا يثبت في ليفة قبل سلطنة داود و لا بعد زمان خرقا بل النسب في
 الى زمان يثما او الى زمان فرب من في زمان كان فيه هوم الشاعر و الحاصل ان في ليفة جعل
 من فان موسى عليه السلام نقل في اظهار الحق عزجان مل في كانتك انفق اهل العلم على ان نسخة
 الاصلية كذا نسخ كتب العهد العتيق ضاعت من ايدي عسكر حث نصر و ما ظهر في نقلها الصالحة

في كتاب
 التور
 في باب
 التور

بواسطه عزرا ضاعت تلك النقول ايضا حادثة ان بنو كثر وعزرا كتبوا من الكتيبة
 ضاعت لهم عزرا ان يكتبها مرة اخرى عن بنو كثر ان الشهوان عزرا كتب مجموع الكتيبة
 ما عدا اهل بل وشاروع وعزرا وكتيب المقدسة بعد ما سافا وجدها عزرا مرة
 اخرى عن بعض كتبهم احرقا النورية وما كان احد بعد وقبل ان عزرا جمع ما فيه مرة اخرى باعانه ^{القدس} روح
 آه وقد اخطا وعزرا في الاخلاق الذي وقع في ولاد بنيا من اسما وعلما بين الباب من سفر التكوين
 والباب من سفر الاول من كتاب اخبار الايام والباب من فقال دم كلارك علماء اليهود يقولون
 ان عزرا الذي كتب هذا السفر ما كان له علم بان بعض هؤلاء بنو ام بنوا الانبياء ويقولون ان
 اوراق النسب التي نقل عنها عزرا كان اكثرها ناقصة انتهى وجه واهل الكتاب يقولون ان السفر الاول
 والثاني من اخبار الايام صنفها عزرا باعانه نجي وذكيرا الرسولين فاذا غلط عزرا في هذا السفر
 انما كانا معنيين له فكيف بما انفرد بنقله مع اغتماعا على الاوراق الناقصة التي لم يقدر على التمييز
 الغلط والصحيح منها الرابع ما يظهر من كتبه ان موسى عليه السلام كتب النورية سلمها الى الاجبا
 ووضاهم بحفاظتها ووضعها في صندوق الشهادة واخرجها بعد كل سبعة سنين في يوم العيد
 لاسماع نبي اسرائيل وعلما الطيفه الاولى لوضه لما انقضوا الغرض حال بني اسرائيل فارتدت مرة
 سلموا اخرى الى اول سلطنة داود فحسنت حالهم واثابهم الى صدر سلطنة سليمان في ذلك الانقلا
 ضاعت تلك النسخ ولا يعلم متى ضاعت سواها ضاعت قبل عهد سليمان لانه لما فتح الصدف في
 عهد ما وجد فيه غير اللوحين الذين كانت الاحكام العشرة فقط مكتوبة فيها كما في الاية من ابي
 من سفر الملوك الاول وبعده ووقع انقلاب عظيم وصار السلطنة الواحدة سلطنتين وصار
 يوحنا بن بلطاع احقاد يوسف سلطانا على عشرين اسباطا وسميت السلطنة الاسرائيلية وصار
 من لها وارثا لا اسباطا وعبدوا الاصنام الى مائة وخمسين سنة والامر الى هوشاع بن اسباط
 الله عليهم سلما لغار ملك بابل فضلهم طيب والهم واسر هوشاع ومن بقي منهم فاخلطوا
 بالوثنيين وثرا وجوار نوالدا وسميت لادهم السامريين وفي ذلك المدة لم يكن لهم غرض بالوث
 وكان وجودها في ملكهم كالغنا وصار جعام بن سليمان سلطانا على السبطين اليهود وال
 بنيا من سميت تلك السلطنة سلطنة يهودا وسميت عبادته الاصنام في عهد ووضعت كل

في كتاب التوراة
 في كتاب التوراة

بجزه وستن ابواب بيت المقدس في عهد نبي بيت المقدس واورشليم نبيا شديدا ثم صا
 س كان شريك سلطان مصر في تسلط سلطان اسرائيل المزمع واشتد الكفر في عهد
 اكثرهم وثنين بنو مديح الاصناف فثابت بيت المقدس الى ان جلس يوشيا وهو السادس عشر
 سلاطين اليهود فاناب الى الله وهدم رموس الكفر ولكن عاروا لا سمع وجو نسخة التوراة
 الى سبع عشرة من سلطنة ثم ادعى حليفار ثلثين حتام بيت الله انه وجد نسخة التوراة واعطاها
 مسافان الكاتب فقم على يوشيا ايات شعر هلاك بنو اسرائيل لعصيانهم فسق ثابره كافي الباب
 من سفر الملوك الثاني والباب من السفر الثاني من اجاب الالهام ولا يعتمد على هذه النسخة بقول
 حليفا اذ البتة قبل عهد مرتين ثم جعل بيت الاصنا وسدنها كانوا يدخلون كل يوم وها
 سمع احد الملك سبعة عشر عاما من سلطنة يوشيا انظلم اسم التوراة مع انه وانباعة كانوا في غابة الاجها
 لانباع الشريعة فكيف تكون فيه لا يراها احدان هي الا من مخبرات حليفا حتى يميل السلطان
 وانباعة الى الملة فجمها في تلك المدة من الزوايا الثانية صادقة وكاذبة ونسبها الى موسى عليه السلام
 وهذا الاقراء لم يزوج الملة مستحبه عند مناخر اليهود وقد ما المسيحين مع ان هذه النسخة ايضا
 ما كانت معموله الا في تلك عشر سنه مدة جيو يوشيا ثم ابنه يوحنا وارثه وشاع الكفر وسلط
 على سلط مصر واسرع واجلس اخاه بواقيم وكان مرثدا وثنيا كما خد سلط نجف فاسره ونهب البيت
 واسر بضع عشر الاف من اليهود واجلس يواخين وكان كاسية عمه مرثدا مشغولا بالملاهي فرجع
 نجف فواخذه واجلس شينابن يوشيا واما صدقها وكان كسا بنية كما فرامون غا في المعاصي الله
 عليها ميا فلم تخرج من اذاره الى ان طغى وبعى على نجف ففرج اليه فاسره وذب اولاده قلائم عنيها
 ثم فلع عينيه ربطه بالسلاسل وارسله الى بابل واحرق بيت الله وبيت الملك وجميع بيت اورشليم
 وجميع بيت الكبر واورشليم شعوب بنو اسرائيل وسباهم وفي هذه الحادثة الثانية انعد التوراة وكذا
 جميع كتب العهد العتيق التي مصنفها قبلها عن صفحة العالم وهذا مسلم عند اهل الكتاب لما نقلها
 عن ابن عمهم ثانيا وقع حوادث اخرى انعد فيها فنوله انضم منها حادثه انيوس ملك ملوك
 الفرج لما فتح اورشليم احرق جميع نسخ كتب العهد العتيق التي حصلت له من اى مكان وامران من
 يوجد عنده نسخة منها او يودى رسم الشريعة يقبل وتقدم تلك النسخة وكانت عنده التي

سنتين اغدفت فيها جميع ما كتبها عزرا وقد تقدم نصيرح بعض مضمرهم بذلك ونقله الانفا
 عليه منها واحدة تطبوس الرومي بعد عروج المسيح بسبع ثلثين سنة هلك فيها من اليهود
 اورشليم ونواحيها الف الف مائة الف بالجوع والنار والسيف الصلابة سبعة شعون الف
 ويعرف في الافاليم المختلفة وتفصيل تلك الحوادث المذكورة في محله الخامس من الباب من سفر
 التكوين بنونوح الذين خرجوا من افلك بنام وحام ويافت وخام ابوكنعاب وابدانوح رجل فاتح
 بخرقة الارض وعزس كرها وشرع جرافسكو وتكشفت في جاني الباب منه فصعد لوط من صيا
 وسكن الجبل وابنتا معه خافان بسكن ضاعوا واولي الكهف ابنتا معه فقال الكهف منها ما
 ان ابانا فادشاخ وليس جل على الارض يستطيع يدخل علينا كالموصول لكل الارض فلم يفسخ
 ونضبط معه نضيم من ابنا خلفا فسقنا ابانا اخر في تلك الليلة ودخلنا الكهف فاضطجع
 ابنا وهو لم يعلم عند انضجاع ابنته ولا هو وضعا ولما كان القداك الكهف للصخر هو افدا ضجع
 البارض مع ابني فلنفسه في ليلتنا هذه انهم ادخلوا فاضطجعي معه ففهم نسلا من ابنا فسقنا
 ابانا اخر في تلك الليلة انهم دخلوا الصخر فاضطجع مع ابنا ولم يعلم عند انضجاعها ولا
 وضعا فحملت ابنا لوط من ابنا وولدت الكهف ابنا ودعت اسمها مواب هو اب الوابن ابني ابنا
 هذا وولدت الصخر ابنا ابنا ودعت اسمها انا ابني ابني هو اب العابن ابني من العبان ابني
 ام عوبيد جدا ود كانت موابية ام رحبعان سبثما الذي هو من اجدا عيسى عليه السلام عابن
 وسبثما وعيسى كلام من اولاد ناء عندهم في الباب من ان يعقوب كذب ثلاث مرات وخاف
 وخدا عكا ان عنده ان عنده الله ايضا كان اسحق كان بصميم قلبه اعبا ليعقوب ليعقوب
 لم يغير بينهما في الدعاء لم يغير بينهما في الاجابة وفي الباب ان يعقوب طبع شبا فاجاء عيسون الجبل
 تعب فقال له اطعم من هذا الطبخ فقال يعقوب يع لي بكوربك فاجاب قال ما نفعني البكور
 فقال له يعقوب احلف لي فحلف له عيسون باع البكورية فقدم له خبز وما كولا من العدى كل
 وشره مضى لها ون في بعه اشهر كان استحقا منصب النبوة البركة بالبكورية وفي الباب
 والباب والباب والباب والباب والباب والباب والباب والباب والباب من سفر
 الخروج ان هرون صنع الجبل لنبى اسرائيل الساس الابره من الباب من سفر التكوين هكذا

حزقيا
 في
 من
 من

من
 من
 من

فهل بنوا اليها الذين ولدتهم بين نهر سورتبه ودينا ابنتها جميع بندها وبنائها ثلثه وثلثون نفسا
وهذا غلط والصحيح اربعة وثلثون كما يعلم من بعد الاولاد زلفا والزمان من خلق ادم الى طوفان
نوح على وفوا العبرانية ٤٥٤٤ وعلى وفوا اليونانية ٢٢٤٤٢ وعلى وفوا السامرية ٤٤٤٤٢ وكان عمر
نوح في الطوفان ستمائة سنة على وفوا الثلثة وعاش ادم تسعة وثلثين سنة على السامرية كان
نوح حين مات ادم ابن مائتين وثلاث وعشرين وهو باطل بانفاق المورخين وولادته على الكون
بعد ادم بمائة وستة وعشرين سنة وعلى الثانية سبعة واثنين وثلثين وكذا الزمان من طوفان
ولادة ابراهيم على العبرانية ٢٠٩٢ وعلى اليونانية ٤٧٢٢ وعلى السامرية ٤٤٤٢ وعاش نوح بعد
الطوفان ثلثمائة وخمسين سنة في الاية ٢١ من الباب من سفر التكوين قابر ابراهيم حين مات كان ابن
ثمان وخمسين سنة وهو باطل بانفاق المورخين وتكذيب النسخة اذ ولاته على الاولى بعد نوح
سبعة واثنين وعشرين وعلى الثانية خمسة واثنين وسبعين سنة اليونانية قبان بين ارفخشذ
وشالح وعلية عند لوفافى الجبل في بياض المسيح لا يوجد في النسخة الاية ٤ من الباب
من سفر الاثنى عشر في العبرانية هكذا واذا عبرة الاردن فانصبوا الحجارة التي انا اليوم فيكم
وجبل عيبال وفي السامرية هكذا فانصبوا الحجارة التي انا اوصيكم في جبل جرزيم وفيهم من
الاية ١٣ و١٤ من هذا الباب من الاية ٢٩ من الباب من هذا السفر عيبال وجرزيم جبلان
متقابلان ففهم من الاولين موسى امر بيتا الهيكل اعنه المسجد على جبل عيبال ومن الثانية
على جبل جرزيم ويدعى كل من اليهود والسامريين ان الفرقة الاخرى حرفت التوراة في هذا المقام
وقال ادم كلا ولنا المفسران الاكثر مخبرون ان اليهود حرفوه لأجل عداوة السامريين وهذا مسلم
عند الكل ان جرزيم ذوعيون وحدائق وبنات وعيبال يابس لا شئ عليه الا اول مناسبت للبركة
والثاني للعين في الباب من سفر التكوين ونظر يرا في الحقل وثلثة قطع اغنم رابضة عديا
لان من تلك البركة كانت شربا الغنم وكان حجر عظيم على البر وفيه ففوا اما استطيع حتى
الماشية كذا في العبرانية والصحيح لفظ الرعاة بدل قطع اغنم ولفظ الماشية كما في السامرية و
اليونانية والترجمة العبرية لوانن وطهبو كيت وصرح بذلك مفسرونهم ايضا في الباب من قبل
لر علم عالما ان سلك سبكون ساكنا في غير ارضهم ويشعبونهم ويضيغون عليهم اربعة سنة

والمراد بالارض مصر لان اهلها الشعب وابني اسرائيل وصبقوا عليهم لا غيرهم وفي الباب
من سفر الخروج فكان جميع اسكن بنو اسرائيل في ارض مصر بعمارة وثلثين سنة فلفظ ثلثين اما زيد
في الثاني او حرف من الاول ومع ذلك فالمدة المذكورة مائتان وخمسة عشر سنة على ما صرح به مفسرهم
والموتخ وبظهر بعد التامل فيه انصه الاية في السامرة واليونانية هكذا فكان جميع اسكن بنو اسرائيل
وابائهم واجدادهم في ارض كنعان ارض مصر بعمارة وثلثين سنة والاية من الباب الرابع
من السفر التكوين هكذا وقال قائل لهاييل اخية لما صار في الحقل قام قائل على هاييل اخية فقتله
وفي السامرة واليونانية والزاجم الفدية هكذا وقال قائل لهاييل تعال يخرج الى الحقل
الخ ففهد الزيادة سقطت من الاولى وصرح بذلك علمائهم انصه الاية ١٧ من الباب من سفر
التكوين هكذا وصا الطوفان اربعين يوما على الارض وفي اليونانية وكثير من نسخ اللاطينية
اربعين يوما ولبلة قال هون في المجلد الاول من تفسيره فليد لفظ في المتن العبري والاية ٢٢ من
الباب ٣ من العبري هكذا ولا اسكن اسرائيل تلك الارض مضير وويل وضايع بلها بترايه
قال مفسر المسيحية ان اليهو يسلمون ان شيا سقط في الاية واليونانية بعدها هكذا وكان قويا
في نظره وصرح هارسل المفسران جملة لم يترجم صواعي سافطة من اول الاية من الباب في
في العبرانية والاية ٢٥ من الباب منه هكذا فاذهبوا بعضا من ههنا وفي السامرة واليونانية
اللاطينية وبعض الزاجم الفدية زيد بعدهم فلفظ معكم سقط من العبري كما صرح به هون
المفسر فظهر من غيره والاية ٢٦ من الباب من سفر الخروج هكذا فولدت له ابنا ودعا اسمه
جرشون فلما انا كنت وليت في ارض غيرة وفي اليونانية واللاطينية وبعض الزاجم الفدية زيد
بعدها ولد ايضا غلاما ودعا اسمه العازر فقال من اجل ان له ابني اعاني وخلصني من سكب
فرعون صرح ادم كلارك انها لا توجد في نسخة من نسخ العبرانية مع وجودها في الزاجم المغيرة في
عندهم سافطة منها والاية ٢٧ من الباب من سفر الخروج هكذا فولدت له هرون وموسى وزيد
في السامرة واليونانية ومرهم اختهما نقل المفسر المذكور عن بعض محققهم ان هذا اللفظ كان في
العبري الاية من الباب من سفر العدد هكذا واذا هضفوا ونحو امته ثانيا بالفرن يهللون
ترجم برفع الخيام الحالة نحو الجنوب في اليونانية بعدها واذا انفخوا امته ثالثا برفع الخيام الفدية

للارجال واذا انفخوا ثم رابعه رفع الحيام الشمالية للارجال صرح المفسر المذكور ان من العبر
 ناضت تبة اليونانية الى غير ذلك من التحريف الزيادة والغلط والاختلاف من اراد الاستيفاضا
 فعليه الكتاب المذكور وقد ذكر كما ما فيه مما يجيزه تعا عنه كالجسمية التدا من خوف الاطال و
 النسبة **الاول** ان عدد ذكور نبي اسرائيل الذين كانوا بين عشرين وخمسين سنة فان موسى نبينا
 والره عليه السلام اعدهم ثانيا في ارض مواب بمائة الف الف سبعة و ذكر المسعودي في اشارة الوصية
 حكاية العجل والسامريان موسى قام خطيبا وذكرهم بايام الله وانه كان تحت المنبر الذي كان في
الثاني استخرجوا اليهود باصنافهم من التوبة مع اختلاف فيسخها ستمائة وثلث عشر فبعضها
 ما كان وثمانية واربعون على العظام من كبا الانسان والنواهي ثلثمائة وخمسة وتسعون على ايام السنة الشمسية
 فالوا و زاد النواهي على الاوامر لعل الهوى على الطبيعة البشرية **الثالث** ما وقع في التوبة من الضمير
 كان بعضه غير قصد الانقلاب بالانقضاء وبعضه قصد كانهم حروف في سنة من ميلاد المسيح ونقل
 الكتاب المذكور عن شهر نفاست التوبة المسمى عندهم بالثلوثون ان لما ولي الملك بعد حجب نصر طلب من اخبار
 التوبة فحافوا على اظهاره لانكاره بعض ايامه فاجتمع سبعون منهم فغير ما شاءوا من الكلمات التي كان ينكرها
 الملك فنقل عن اريخ يوسى بن ابراهيم الشهد من اجل ذلك ما المسيحيين ذكر في مقابلته فظهر يقين اليهود
 عدة بشارت المسيح وادعى ان الله واسقطوها وجزم واشترى المجلد الثالث من كتابين تلك العتبات كانت
 العبرانية واليونانية ونقل عن اكثر كتبه كان الذي عليه اعتماد المسيحيين يصح العهد العتيقون النسخ
 كتيبت في المائة السابعة الثامنة عشر بل محفل الشوق لله ولا انها كانت تخالف مخالفا كثيرة لما كانت
 معتبر عندهم وانما وصل اليهم ما كتب ما بين الف الف او نحوها قال وهذا الاعداد بعد ظهور محمد
 صلى الله عليه واله في ذلك من جهة الايات النبوية انما لا يخفى **الرابع** احد ائمة عندهم يذكره هؤلاء
 لم يذكر في عددا ما وقع من التغيير في ترتيب الوجوه من انه يخالف الاصل من هذه الجهة **واما**
الانجيل معربا بلفظ يوناني في الاصل بمعنى البشارة والتعليم في الاصطلاح اسم الكتاب الذي
 ترجم على عيسى ثلاث عشرة ليلة خلت من شهر رمضان وهو كتاب احد تزل من عند واحد التوبة والبر
 وامثالها ولكن عند النصارى نسخ كثيرة من نوا على سبعين كتابا في شهرها اربع فسخنا لفظنا اقتضت
 في صفا الشيخ ايام دعوتهم ونسب وقت صليبتهم كلها في مصحف واحد يعرف بالانجيل الاربعة

تبيينها في حقايقك

في كتاب في
 في كتاب في
 في كتاب في

بني اسرائيل
في تقييل
ارواحهم

الاجل منه بـ اجله قري او فارقون جـ اجله لوقى بـ اجله وحوافه نقله اظهار الحق عن مودن القصر
 في المجلد الرابع من تفسيره ان الاو الفصحة والسنة والسنة والسنة والسنة والسنة والسنة والسنة والسنة
 سنة والسنة من الميلاد والثاني سنة او ما بعد السنة الى سنة قال والاغلب انما الفصح او سنة والثاني
 سنة والسنة والرابع سنة او سنة او سنة او سنة من الميلاد انهم تعد الا تاجل مع جـ الا خلا
 كافة ابيات وقوع التفسير فيها غير اننا ذكر خصوصاً بعض ما هو اعيننا الموجود مما يوجد في ذكر
 اهله ولا نغرض لذلك اخبار الدالة على التفسير وجـ اشياء كثيرة في الاصل ليس لها فيه عين ولا
 بل يوثق فيها كما يمكن نحو الضرورة عليه الا وان اصح الا تاجل عندهم هو اجله منى وقد
 جميع القدي من المسيحية وغير المصوبين من ما خرمهم على ما في الكتاب المذكور انه كان في اللسان العبري
 وقد بسبب مخزبها الفرق المسيحية الموجود لان ترجمته ولا يوجد عندهم اسم هذه الترجمة حتى لم
 يعلم اسم الترجمة الى هذا الحين باليقين وانما عتقوا على سبيل الاحتمال في بعض كتبهم المعبر ما لفظه
 كتب الاجل في السنة الحادية والاربعين في اللسان العبري في اللسان الذي ما بين الكلداني لكن الموجوده
 الترجمة اليونانية والذي يوجد الان في اللسان العبري في تسمية الترجمة اليونانية قال اورد في المجلد
 الثاني من الكتابات في تفسيره ان منى كتب الاجل في العبرانية وترجمه كل احد على قدر لياقته ونقله بها
 من عن جـ من قديماهم وقال هون في المجلد الرابع من تفسيره اختار بل من ذكره في تفسيره كتابه وسنة
 وعشرين منهم غيرهم من العلماء المتقدمين والمتأخرين قوله في تفسيره ان هذا الاجل كتب في اللسان العبري
 وقال بعضهم ان منى وحده كتب اللسان العبري الذي كان في اهل فلسطين قال جامعا وانفسه هـ في
 واشكاله بيد فندان النسخة العبرانية ان الفرق الابونية التي كانت تكثر الوهبة المسيح حرفت هذه النسخة
 وضاع بعد فتنه وشالوه وقال البعض ان الناصريين واليهود الذين خلوا في اللغة المسيحية حرفوا الـ
 العبراني واخرجوا الفرق الابونية ففران كثيرة منه فوزن كتب كتابا ضخما اثبت فيه التوراة جعلت فيها بين
 تصنيف موسى عليه السلام واذا الاجل لكن مع الاعتراف بالخرفان الكثيرة واثبت ايضا منى كتب الاجل في
 العبراني انتهى فعلم من هذه الاقوال انه كتب في العبراني وان الموجود ترجمته لا يعلم اسم مترجمه فضلا عن
 العلم بالاروم مع ذلك نقول ان منى كان من الحواريين راي اكثر احوال المسيح بغيره ولو كان مؤلف هذا الاجل
 بظرف كلامه في موضع انه يكتب الاحوال التي راها ويعبر عن نفسه بصيغة المتكلم كما هو العادة سلفا و

وهو الكتاب الذي
 يعرف باسم كلوسد بانسيتكا
 وهو كتاب التقييل على ايقونه
 كثير من علماء الانكليين
 سنة

وتوجد رسائل الحواريين ان صح النسبة اليهم علم من بعض الاحوال المتقدمة ما كان متواترا في
 القرن الاول وان الضيف كان شايعا في المسيحية والاما كان امكن لاحد تحريفه وان وقع بالقرن
 فلا يكون سببا الزكرك فاذا الرسم الاصل فكيف نطق الاسلام بالترجمة التي لا يعلم من جهتها وقال
 فاستس من علماء فرقة ما في في القرن الرابع ان الاجمالي المنسوب اليه ليس بصنفه وقال بطلان هذا
 العهد الجدل ما صنفه المسيح لا الحواريون بل صنفه جل مجمل الاسم قال برزقصر الحريضان هذا الاله
 كله كاذب هذا الاجمالي كان عند فرقة مارسيو ولم يكن البابا ان لا ولا فيه فماعدم الحاشية
 وكذا عند فرقة ايونيه ودر هافر فرقة يوني برين ووليمس انكرها واكثر مواضع هذا الاجمالي نوت
 هذا حال اول الانجيل وافدهها واصحها وفاق وارد كذلك في كتابه صرح جبروم في مكتوبه جهون
 افاضل فاهم ان بعض العلماء من المتقدمين كانوا يشكون في الباب الاخر من اجمل قرين بعض القضا
 كانوا يشكون في بعض الايات من الباب الثاني والعشرين من اجمل لوفوا وبعض القدماء كانوا يشكون على
 البابين الاولين من اجمل فيه وما كان هذا البابان في نسخة فرقة مارسيو وقال نورين في كتابه في
 حو اجمل قرين في هذا الاجمالي عبارته واحده فابله للتخفيف ومن الائمة الى اخر الباب الاخر والعجيب
 كرساخ انه ماجلها معلمة بعلامته الشك في المتن ووردت شرحه اذ اعلى كونها الحاشية ونقلها
 قال قديمها ان هذه العبارة مشبهة انتهى كرساخ عند فرقة تسنت من علماء المغيرين
 ليس عندهم سند معتبر ان الاجمالي المنسوب اليه بوخا من تصنيف بل ما ذكرنا من الاستبعا والخالفه
 في طريق التاليف جازية بل في اخره هذا هو التلميذ الذي شهد بهذا وكتب هذا ونعلم ان شهادة
 حواه وهذا قول الكاتب في حو بوخا فعبر نفسه بصنعه التكلم وعنه بالغايه فلم ان المؤلف
 غيره والظاهر انه وجد شيئا من مكتوباته فنقل عنه مع باذنه ونقصا وقد انكر جاعته كونه من تصنيفه
 في القرن الثاني ارنديوس تلميذ بوليكارب الذي هو تلميذ بوخا فان في مقابلته اني سمعته من
 استاذك انه من تصنيفه فلو صح الاستنا العله بوليكارب اخبر تلميذه في المجلد السابع من كتابك
 هل كتب اسنادك في كتابه ان كاتب اجمل بوخا طالب من طلبه للده سنة لا سكتد ربه وقال المحقق
 برطسبند ان هذا الاجمالي كله ليس من تصنيف بل صنفه احد في ابتدا القرن السادس وقال
 المحقق المشهور كرونيس ان هذا الاجمالي كان عشرين بابا فالحق كتبها في اقسام الباب الحادي عشر من

وكان في هذا
 القرن م

والفرقة اوجين التي كانت في القرن الثاني كانت تنكر هذا الانجيل وجميع نصابه يوحنا ونقل
هو في المجلد الرابع من تفسيره عن جماعة كثيرة ان الابه ٣٥ من الباب واحد عشر ايه من الباب
من انجيل يوحنا الحافيه وحكم نورين ايضا بان هذه الايات الحافيه وقال المفسر ان عند كل من اصحاب
مرفي واصحاب ابن يوحنا انجيل يخالف بعضه هذه الاناجيل ولا صاحب ما في انجيل عليه مخالفا
عليه النصر من اوله الى اخره ويرعون انه هو الصحيح فاعدا بما اطلوهم ايضا انجيل يسمي انجيل
يسمى في تلامس النصاي وغيرهم ينكرونه **المنشا** يظهر من نوارهم انه كان في البسجين ايضا في الطبقة
الاولى امره وجبله النسخ وامكان الخريف فاتهم الى ثلثاه وثلث عشر سنة كانوا مبتلين باول نوع الحن الاول
ووقع عشرة فلان عظمه في عهد السلطان نوري في سنة وقل فيه بطريرك الحوزة ووزوجه بولس
كان كذلك في مدة سلطنته وكان بعد الاقرار بالبيسجين عظاما في عهد السلطان ومساو
عده ولم امر بالقتل العام الذي حصل منه نحو اسبضا هذه اللذة وحلي يوحنا وقل فلوسين كلينس
اسقف الروم في عهد السلطان جان ابيد بفنهم السنة ثمانية عشر سنة وقل فيه اكاشر خفي كونه
وكلينس شمعوا اسقف في عهد السلطان في بنونيس الفيلسوف المنصب في اوتيسه ابيد
سنة الى عشرين بلوغ القتل شرقا وغربا في عهد السلطان سويرين كان ابدا سنة وقل الوفا
مصر كذا في بارفانس وكارهيج كان هذا القتل في غايه الشدة بحيث ظن البيسجين ان هذا الزمان ما
في عهد السلطان مكسبين كان ابدا سنة سنة وقل اكثر العلماء لا تظن انهم اذا قتلوا فاطاعة العوام في
غايه الشهوة في عهد السلطان في سنة ٣٥٣ واداسيضا تلك اللذة فصدا وامره الى حكام
الايلات وارتد في هذه الحادثة بعض البيسجين في عهد السلطان ولبان سنة وقل فيه الوفا
صدارة في غايه الشدة بان يقتل الاساقفة وخدام الدين بذلك الاغرة ويؤخذوا موالم فلوسبقوا
بعد هذا ايضا يقتلون بسلاسل النساء الشراف ويجلبن من الاوطان ويؤخذ الباقون منهم عبدا
ويحبسون ويلقون في اجرام سلاسل ويستعملون في اموال الدولة في عهد السلطان اريلين كان ابدا
سنة في سنة واملان في الارض شرقا وغربا في هذا القتل واحرف بلده في حياكلها دفعة واحدة
يقومها احد من النصر فلا يصبوح مع صد تلك الوفايع كثيرة النسخ والحفاظها وتصحيحها قال في انها
الحق طلبنا منهم مرار اسندا منضلا في ثباتهم من اخر القرن الثاني واول القرن الثالث في مفضل الانجيل

انجيل يوحنا الحافيه
الذي كان في
القرن الثاني
الذي كان في
القرن الثاني
الذي كان في
القرن الثاني

وبتبعنا كيف استادهم فاننا المظ بل اعنك قسبهم بانه لا يوجد عندنا هذا السند لاجل وقوع
 العظمة في القرن الاول وفي امثال هذه الاوقات مجال واسع للمحررين وقد ذكرنا في تاريخنا وغيره ان
 الابونية التي كانت في القرن الاول معاخرة لبولس منكرة عليه فسلم من الاناجيل انجيل متى لكن الذي عندنا
 مخالف للانجيل المنسوب اليه الموجود عندنا عندنا عندنا في كثير من الواضع لم يكن الا بابان الا ولان في القرن
 للارستو سلم منها انجيل يوحنا وما عندهما انصحنا الف للوجود وما كانت سلم الا باين الا ولين من وجوه
 لاروز في المجلداتنا من بعضه بعض الواضع التي غيرت منه بالبدل وبالاسقاط وقال دم كلارك في
 السادس من تفسير هذا الامر محفون ان الاناجيل الكاذبة كانت لا تتجده في اول القرن المسيحية وكثيرا
 هيجولوا على محرري الانجيل ويوجدوا اكثر من سبعين من هذه الاناجيل الكاذبة والاراء الكثر من
 هذه الاناجيل باقية وكان فاجح بسو جمع هذه الاناجيل الكاذبة وطبعها في مجلدات الثالث في انا
 الاول من مائة بولس الامل علا طر في اعجب من انكم اسرتم بالانتقال عن اسند او رغبة للشيخ الى انجيل
 وهو ليس بانجيل بل ان معكم نفر من الذين يزعمونكم ويهدونكم وان يحرفوا انجيل المسيح حتى يعلم منا ولا انه كان
 في عهد الحواريين انجيل يسمى بانجيل المسيح هو الحق الحقيقي ومخار الفاضل الكارن وكثير من المتأخرين على
 البحر من واليهال الحقون ليكره كوكوب ميكايلس لبسنتك بنبر وما رث ثانيا انه كان انجيل اخر مخالف
 والثالثان المحرفين كانوا في صدح في انجيل المسيح زمانهم فضلا عن الزمان الاخر لانه ما بقى له بعد
 الا الاسم لغضا الرابع ما يظهر من كتابهم ان السلطان ديو كلين ملك ملوك الفرنج اراد ان يمجود
 الكتب المقدسة عن منحة العار واجهد في ذلك حتى استعظم الكافر واحرفا الكتب عند اجتماع المسيحيين
 للعبادة فهذه الكتابين حزن كل كتاب حصل له بالجد التام وقر في اوطان اخفى كتابا عندنا باسند
 وامنعوا عن الاجتماع للعبادة قال لاروز في المجلد السابع من تفسير ان امره بذلك صدق في شهر راج من
 التاسعة عشر من جلوسه قال بوسى بلس بالخر التام انه راى بعضه ان الكتاب هذ في الكتب المقدسة
 اخر في الاسواق انه في قال دم كلارك في مقدمه تفسيره ان التفسير للنسب التي من انبعت والنسب
 الان مشكوك عند العلماء وشكهم حتى وقال واقتن في المجلد الثالث من كتابه ان التفسير للنسب التي من وجوه
 في عهد بطورث وكان يفر في كل كتب لكن يهودا عدم جميع نسخ لتقييم الانجيل مقامه انه في اذا
 جلا ان اقدم هذا التفسير لخر ابع بدله من اليسيين جلا ان اقدم كتب العهد الجديد من الاناجيل وغيره بل

مؤرخ بعد قوله
 كالغناء

اولا فلا شك عندهم ان فنكلا الهو ورتو بهو الذين عدوا النسخ الخاقفة لنسخهم بعد الملة الشا
 كاشتم وكذا زمان اعدامه كان قرب من زمان اعدامهم فلا بعد في اعدام الابطال هذه الحادثة والحق
 التي تقدمت في اخلاصهم انجللا اخر بل الاهتم باختلافه اكثر من اخلاق النسخ المذكور الخاقفة من انفس
 الاناجل الاربعة في ذكر فنكلا المسيح وكيف نصليته ما جرى عليه في خلال ذلك وفيه قيامه من القبر بعد
 ثلث وعشرون يوما هو صريح في كونه من كلام شيوخ النصارى وكيف يكون في المنزل على المسيح تلك العوض
 على نوح الاخبار على الامور الواقعة الحوادث الماضية مضافا الى كونه في نفسه الا كاذب الذي ابا ان الله
 عزم جعل عنها في كتابه المجد الحواري وعند النصارى افضل من موسى وسائر الانبياء الاسرائيليين وكان
 هو الاسير يوطي وكان مستغيبا روح القدس من تلك العينة في الباب العاشر من انجيل متى وفيه صرح
 في الباب ١٧ منه باع دينه بثلاثة وسبعين دينارا وسلم المسيح باليدى اليهودي بطبع ثلثين دينارا ثم خرق نفسه وان في
 الباب من انجيل يوحنا انه كان سارفا وكان الكس عند وكان يجل ما يلقى فيه وفي الباب من انجيل متى
 لم يقرأ في الالة التي اخذها هو عيسى عليه السلام ذكره في ابدا الاعداء وان عيسى في غايه الاضطراب في
 هذه الالة وقال لهم ان نفسى عنده جدا امكثوا ههنا واسهروا معي ثم تقدم قليلا للصلوة ثم جاء
 اليهم فوجدهم نياما فقال لبطرس هو شبعو القضا خليفته رئيسهم هكذا ما قد تم ان تسهروا
 معي ساعة واحدة اسهروا وصلوا فاضى في ثمانية الصلوة ثم جا فوجدهم نياما فتركهم ومضى ثم جاء
 الى الائمة وقال لهم ناموا واسهر بحدوا وهذا ذنب عظيم بل لو كان لهم حجة ما لما فعلوا هذا الامر بل
 العضاض اهل الدنيا اذا كان مقتداهم او قرب منهم في الاضطراب والمرض الشديد في الالة الايمان
 فيها ولو كان اتقى الناس في الباب عند المسيح قال لبطرس اذهب عنك يا شيطان انت مغرور
 لانك لا تهتم بما لله لكن بما للناس في الباب منه انه قال لثلاثة الائمة الاثني عشر في الالة فله كلمة
 تشكون في هذه الالة فاجاب بطرس قال لو شك جميعهم فيك فلا اشك انا ابدا فقال له تك
 وهذه الالة قبل ان يصيح الديك تنكرت في تلك مرات ثم ذكر كيف ينكره في الباب من انجيل يوحنا
 في الالة ١٣ ان بطرس كان في بعض الاوقات لا يدري ما يقول والابنة انه من الباب من انجيل يوحنا
 هكذا ولو يقبل اي قبا فالذي امر يقبل عيسى كما في الالة التي قبلها هذا من نفسه لكن من اجل انه كان
 عظيم الكهنة في تلك السنة فنتى ان يسوع كان من معان يموت بدل الامة التي في ذلك على ان

فيا فان نبيا وفلاقي بفيل عيسى كثره واهانت فلو كانت هذه الامور بالبنو والالهام فعليه
 واجباته وان كانت باغوا الشيطان فكيف يكون نبيا وامي بنك عظم من هذه الساس فكركل
 من مضي لوفاني انجيلها ان المسيح ومن قابلها وجد اختلافات اعلم من متى ان يوسف بن يعقوب
 ومن لوفانه ابن هالي بظهر من مضار عيسى من اولاد سليمان ومن لوفانه من اولاد وانبيا ثمان
 بعلم من مضي از ابا المسيح من داود الى جلدوا بابل سلاطين مشهورون ومن لوفانه من غير سلاطين ولا مشهورين
 غير داود وانا ان اعلم من مضي ان شنبليث ابن بوخانيا وكوفانه ابن نري هو ذكر متى اناسه لداود وابل
 ابنه وولوفانه ريسا ووردت الى المسيح سنة وعشرين جلا في انجيل متى في احد واربعون في الجبل
 لوفانين الرسولين الف سنة في مقابل كل جبل اربعون سنة على الاول وخمسة وعشرين على الثاني ولا
 يخفى انها ذكر انب يوسف بن يعقوب زوج مريم واطاها وامي رطله ريبس المسيح واما الواجب ذكر
 نسب مريم وذكر مضي في الباب ان يوسف مريم بعد ولادة المسيح كانا يقفان في بيت لحم الى فرثانية
 سنين في الجحش هناك ثم ذهبا الى مصر فاما مريم ملكة جوهير ودمي رجبا بعد موته واما ما
 ناصره وذكر لوفانا بعد ما تم تقاسم هرودها الى اورشليم وبعد تقديم الذي بخر رجبا الى
 واما ما فيها وكانا يدعيان فيها الى اورشليم ايام العبد كل سنة وان المسيح فام فيها بلا اطلاقها
 السنة الثانية عشر على كلامه لا محال الجحش في بيت لحم ولا ذهابها في مرقس مريم في ان يوق
 لداود فطمع ارض اليهود الى مصر الى غيرها وذكر مضي ان اهل اورشليم وهرودها ما كانوا عاينين لولا
 قبل الجحش كانوا معاندين له وذكر لوفان يوسف مريم لما ذهبا الى اورشليم لتقديم الجحش
 فتمت الذي كان رجلا صالحا مثلنا روح القدس كان فداوسى اليه لانه لم يجرى لوفان قبل ذنبه
 المسيح اخذ عيسى على ذراعيه الهبكل بين اوصافه وكان حنة البتية وفضنا تسبح الرب في ذلك
 الساعة واخرت جميع المتظرين في اورشليم فلو كان هرودها واهل اورشليم معاندين لما انجز
 الصالح في الهبكل الذي كان يجمع الناس كل حين ولما اخبرنا البتية في اورشليم الذي كان دار السلطنة
 لم يرد وحكم الفاضل ثورث ان بيان مضي غلط وبيبا لوفان صحيح وذكر مرقس في الباب ان المسيح
 بالتهالك حد النوع والهيجان في البحر بعد عظة الفيلسوف يعلم من الباب من اجل متى ان الحال بعد
 وعظ الجبل وكتب عظة الفيلسوف في الباب فهو مناخر عن الحالين المذكورين كثيرا لان مريم لوفان

اعصد اليهود
 بوجاعة من النساء
 سارة زوجة لاهوت
 اخذ المسيح ذنوب ابي
 غالا زوجة داود هانم
 سموا بالتي في اولاد زانية
 وظهر اباها كتابا لله يجرى
 المسيح بن مريم
 النساء

مده مدبه فاحدها غلط وذكر في الباب ان مباحثه هو والسيخ في اليوم الثاني من وصول
 الى اورشليم وذكر في الباب انها كانت في الثالث وكتب في الباب اول شفا الابرص بعد
 وعظ الجبل ثم شفا بعد الماء بعد ما دخل عيسى عليه السلام كفرنحوم ثم شفا حاه بطرس وذكر
 لوفافى الباب اول شفاء قحاطر في الباب شفا الابرص في الباب شفا عبدا بالماء ووقع
 في الباب من الجبل متى الباب اول الجبل من الباب من الجبل لوفاهكذا انا ارسل امام هيك
 ملاكي الذي هبى طريقك فدامك ذكر مفسرهم انهم نقلوا تلك العبارة من الابنة الاولى من الباب
 من كتاب علاجها والموجود فيه هكذا انا انا ارسل ملاكي ويسهل الطريق امام وجهي وبين النقول
 والنقول عن خلاف من جبين نقل هو في المجالد الثاني من تفسيره عن اكثر زيد لفته لا يمكن
 بين سبب الخلفه لمهولة غير النسخ القديمة وقع فيها تحريف ما ذكر في الباب ان عيسى لما
 خرج من اورشليم وجد اعين جالس في الطريق فشناها وكتب في الباب انه وجد اعين
 اسير يريها وكتب في الباب انه لما عبر الى كورة الجلد بين استقباله مجنونان خارجا من القرية فشناها
 وكتب في الباب لوفافى الباب انه كان واحدا وذكر في الباب انه ارسل للمبدي في القرية
 لباينا بالان والحجس وركب عليها وكتب لباون لباينا بالحجس فباينا بركب عليه من قابل
 البت من الجبل في الباب من الجبل من الجبل بوحا وحدثت اختلافات في كيفية سلام
 الحواريين ومن نظر الباب من الجبل في الباب من الجبل من الجبل فمعتوا ظاهره في
 ابنه الرئيس يظهر من الباب من الجبل في الباب من الجبل لوفافى انه ارسل الى الحواريين
 من اخذ العصا من الباب من الجبل من الجبل نجازهم اخذها وعلم من الباب من الجبل في ان الامر
 السنغينة كانت كعانة ومن الباب من الجبل من انها كانت يونانية باعيت القوم وفي نسخة
 بلعيا البصلة كتب في الباب انه امر واحد كان صم ابوه وجعله في الجبل هو اكثر
 ومن نظر الا ناجل الاربعة وجدهم مختلفين في بيان تكا بطرس ثمانية اوجه في القوا الذي
 بلاطس وضعه على الصليب باربعة اوجه من نظر الثلثة من الجبل لوفافى وجدهم مختلفين في قصة
 امرأة افرغت فاروزه طبع على عيسى عليه السلام من شدة اوجه غير ذلك من الاختلافات والناقضات التي
 بعد ضبطها وتنبؤ عن كون مؤلفها الها من الساج ذكر في الباب ان هيك الاجبا

من افرغهم

من ابراهيم الى اوداربع عشر سنة سمي بالاربعه ومنه الى المسيح اربعه عشر وهذا غلط لان ^{الفهم} الاول يتم على اود وهو اخل فيه خارج عن الفهم الثاني ويبدأ الثالث من سليمان ويتم على يوسف
فخرج عن الفهم الثالث بتبدأ الثالث من شلنا بل ويتم على المسيح وهذا الفهم لا يوجد الاثنته عشر
وذكر في ان يوشيا ولد يوخانيا واخوته في جلا بابل وهو غلط باربعه رجوا ان يوشيا مات
قبل هذا الجلا باثني عشر عاما بان يوخانيا ابن يواقيم وهو ابن يوشيا ج ان يوخانيا كان
جلا بابل ابن ثمانين عشر سنة فامعنه ولادته فيه وانما كان يوخانيا اخوة وانما كان لا يثنته عشر
اخوة واخل دم كلارك المفسر بعد اعترافه بالاشكال انه كانت الايه هكذا يوشيا ولد يوشيا
واخوته يواقيم ولد يوخانيا عند جلا بابل فامر بالتحريف في نزع الاعراض ومع ذلك فالثالث بحاله
ويظهر من الباب من السفر الاول من اخبار الایام ان الاجيال في الفهم الثاني الذي ذكره مني
ثمانه عشر اربعه عشر ولذا قال بنو من مختصر انه كان تسليم اخاد الواحد والثلاثه ضروري ^{بلا}
المسيحيه لان تسليم اخاد ثمانه عشر واربعه عشر اضطرر في ذلك احتمال لوقوع الغلط في
الكتبة القديسه والا يه من الباب من اجل مني هكذا يورام ولد عوزيا وهو غلط بوجهين ان
عوزيا ابن اخرا بن يواش بن امصيا بن يورام والثلاثه من السلاطين المشهوره وحالهم مذكور في
الباب ١٥ و١٦ من سفر الملوك الثاني والباب ٢١ و٢٢ و٢٣ من السفر الثاني من اجبا الایام بالاسم
عزرا الا عوزيا كما في الباب من السفر الاول من اخبار الایام والباب ١٥ و١٦ من سفر الملوك الثاني وذكر
فيه ايضا زوربا بل ولد شلنا بل وهو غلط بل هو ابن يوخانيا وابن الاخ لشلنا بل كما في الباب من السفر
من اخبار الایام وذكر فيه ايضا ان ابراهيم بن زوربا بل وهو غلط لان زوربا بل كان له خمس بنين كما في
الباب المقدم وليس فيهم احد سمي بهذا الاسم ذكر ايضا في الباب ان حجاب الهيكل قد انشق في اثنين من
فوق الى اسفل والارض زلزله والقصور تشفت والقبور نفتح وتام كثير من اجساد القديسين الواقد
وخرجوا من القبور بعد قيامتهم ودخلوا المدينة المقدسه وظهروا للكثيرين وهذه الحكايه كاذبه وصح
نوتن ان اشغال هذه الحكايات كانت في البحر في النهو ولعل احدا كتبها في حاشية النسخه العبرانيه لا يجل
منى فادخلها الكاتب في المتن وبدل على كذبها وجولاديه ليذكرها المقام والا يه من الباب منه هكذا
فقال لهم يسوع الحق اقول لكم انكم اسم الذي سمعتموه في الجسد به مني جلس ابن الانسان على كرسى مجد يجلس

تشفقك

وافترعوا منصيا اثبت هوون بالادلة الفاطنية في المجلد الثاني ان قوله ليكمل الى اخره زائد و
 الحذف حذفه كرسياخ وكذا ادم كلارك في المجلد الخامس من تفسيره وصرح هوون بقوله ان كلمة ايضا
 الاية من الباب من ايجله الحافيه واخرجها كرسياخ وكذا لفظ القلب في الاية ٣ من الباب منه
 فترد ومن كانك يحكون بان قوله فان للملكوت والقدرة والمجدك الى الابد في الاية ٣ من الباب
 منه الحافيه فمراد لا توجد ايضا الترجمة الاطنية ونقله وارد كانك في كتاب الاغلاط من بعض
 محققينهم ايضا الاية ٣ من الباب والاية الاولى الى الحادية عشر من ايجل بوهنا الحافيه كما صرح به
 فونين ونقله هوون في المجلد الرابع من تفسيره عن ايزوس كالونين سيزاوكروينس ليكرك ووستين
 سلاز شلز وموس هين لين وبالين وشمت نقبس كوجر وغيرهم من ذكرهم وجماعة شرخوا
 ولم يشروا هذه الايات وكلمة علاية في الاية ١ من الباب من ايجل مئي الحافيه كما صرح به ادم كلارك
 قال واسفطه كرسياخ ووستين ويجل وكلمة الى النورية في الاية ١ من الباب من ايجل مئي الحافيه كما
 صرح به ادم كلارك قال واسفطه كرسياخ من المن وبعد كرسياخ مل ويجل وهكذا في الاية ٣ من
 الباب من ايجل مئي وصرح ايضا قوله في الباب منه بضطبعوا بالصيغة التي اباها اصطنع وقول
 واما الصيغة التي انا اصطنعها فبضطبعوا الحافان واسفطها ما كرسياخ وكذا ما في الباب من ايجل
 لوفان ابن الانسان لم يات لهلاك انفس الناس بل ليخلصهم ساروا الى قرية اخرى الحافيه من
 كرسياخ وقال هوون في المجلد الرابع من تفسيره سقطت اية ثامة مابين الاية ٣ و٣ من الباب
 ايجل لوفان فبض عنان الاقلام فان التعرض لجميع ما هو من اعتبارا لوجوده لعله يضيع للوف
 اذ وجود غلط او ناقص او خلافا او مخرفا لحد كان في عدم كون جامعا فبض باقتضائها
 كونه ملها مسددا مؤبدا بريح القدر فضلا عن كونه يقام سلا بل يظهر من لوفان وهو الناخر
 عدم اعتنا به بجمع قبله والا كيف يخالف من الم اية ١ ابع والحمد لله الذي اذ هو الباطل البيا
 كان ذهوا هذا تمام الكلام في الاسر الاول الامر الثاني ان كل ما وقع في الامم السابغة خصوصا
 بني اسرائيل يقع في هذه الامة وانها انقضت سنن السابقين وسبق من كان قبلهم في كل احوالهم جميع
 اطوارهم خصوصا ليو الدين قال الله تعالى لئن لم يكن طبعا عن طوبى اى لئن سن من كان قبلهم من
 الاولين واحوالهم صرح بهذا التفسير جمع من المفسرين في كافى ضياء العالمين ونقله في مجمع

من اهل
 في التفسير
 الامم

فبكم دخل عرضك لخلتوا فالوا بهو والنصا ونعني بارسوا الله قال من اعنى لتفرض عى الاسلا
 عروة عرده فيكون اول ما انفقوا من دينكم الامانة واخره الصلوة حج الصدق في الاكمال مراد
 عن النبي صلى الله عليه واله انه قال كلما كان في الامم السالفه يكون في الامم مثلها خذ النعل بالنعل
 والقدح بالقدح وعرض الصدق عن احمد بن الحسن الفطان باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن
 عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله والذي بعثني بالحق نبيا والركبتان اثني سنين
 قبلها خذ النعل بالنعل حتى لو ان جنه من بين اسرائيل دخلت في حبل دخلت في هذه الامم مثلها
 هو الصدق في الفقيه في باب فرض الصلوة قال النبي صلى الله عليه واله يكون في هذه الامم كل ما
 في بني اسرائيل خذ النعل بالنعل والقدح بالقدح وقال مثلته في باب الرجعة والصدق في العيون
 عن قتيب بن عبد الله بن الفرش رضى عن ابيه عن احمد بن علي الانصاري عن الحسن بن محمد قال حضرت مجلسا
 يوما وعنده علي بن موسى الرضا عليه السلام فدا جمع الفقهاء واهل الكلام من الفرة المختلفة
 فسئل بعضهم فقال ليربان رسول الله باي شيء يصح الامانة ليدعها قال بالنقض الدليل لان
 قال عليه السلام خذ قال رسول الله صلى الله عليه واله يكون في هذه الامم كلما كان في الامم السلفه
 خذ النعل بالنعل والقدح بالقدح وسلم بقبس الهدى الى من اصحاب المرؤفين عليه السلام في كتاب
 عليهما عن امير المؤمنين صلوات الله عليه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول لركبتان
 سنة نبى اسرائيل خذ النعل بالنعل والقدح بالقدح وشرا شبرا باع ابايع وذراعا بذراع حتى لو دخلوا
 حبل دخلوا فيه معهم وانه كتب التوريه والانجيل والفران ملك واحد في رق بقلم واحد جرت الامثال في
 سواح الشيخ الجليل عبد الله بن جعفر الجعفي في قرب الاسماع عن محمد بن الحسين ابي الخطاب عن احمد بن محمد
 ابو بصير النبطي قال قلت للرضا عليه السلام جعلت فلان اصحابنا رووا عن شها عن جديك عليه السلام قال ابى
 الله ببارك وتعالى ان يملك احلاما ملك رسول الله صلى الله عليه واله ثلثا وعشرين سنة الى ان قال الرضا
 فعلكم بالصبر فانه ما يجي الفرج على الناس فدا كان الذين من قبلكم اصبرتمكم وقد قال ابو جعفر عليه السلام
 هي والله السن الفذه بالقدح ومشكاه بمشكاه ولا بدان يكون فكم ما كان في الذين من قبلكم ولو كنتم
 على امر واحد كنتم على غير سنة الذين من قبلكم الخرج الشيخ الشعرا على محمد بن علي الخزاز القمي في كفاية الاثر
 عن الفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني عن احمد بن مطوق بن سواد بن الحسين ابو الحسن القاصي

في العباد

ابن النورية
 والقربان كتنه يد
 واحسن في قاصح

عن ابي حاتم المغيرة بن محمد بن مهدي عن عبد الغفار بن كثير الكوفي عن ابي ابراهيم محمد بن عبد الله بن هاشم عن ابي
 عن ابراهيم بن محمد بن مهدي عن رسول الله صلى الله عليه واله يقول له فقال يا محمد اني اشد
 عليا من الخبز فقال اي سؤا لله صلى الله عليه واله يا باعاره انظر لا سبطا قال نعم يا رسول الله اقم
 كانوا الشاعشر قال فان فيهم لا يرى ابن ارجا قال عرفه يا رسول الله وهو الذي غلب عن بني اسرائيل
 ثم عاد فظهر ثم رغبه بعد راسها وانا مع فرس سبطا الملك حتى قتله فقال ما كان في ارضي ما كان
 من بني اسرائيل حد والغلب والغلب بالفتنة ثم ذكره غيبة القائم عليه السلام الطبري في
 الاحتجاج عن ابي المؤمنين عليه السلام في قوله تعالى الذين طبقا عن طوبى اي ليسكن بسبل من كان قبلهم من
 الامم في الغدرب الا وصبا بعد الانبياء يا ابا علي الطبري في احلام الورد كما في كشف الغمة قال قد فتح
 النبي صلى الله عليه واله انه قال كلما كان في الامم السابقة فانه يكون في هذه الامم مثل حد والغلب
 بالغلب والفتنة بالفتنة ب الكشي كما في الصادق عليه السلام لم يكن في بني اسرائيل شيء الا وفي هذه
 الامم مثل ما فتح سعد بن عبد الله الفقيه بصايرة كافتله الشيخ حسين سلمة الخ عن محمد بن الحسين
 صفوان بن يحيى عن ابي خالد الفاطمي عن عمران بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال قلنا هل كان في بني
 اسرائيل شيء لا يكون مثله هنا قال لا الخبير بل القبط الروندي في قصص الانبياء اسناده عن الصادق
 عن ابي جعفر سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي الحسن بن سفيان عن ابي بصير عن محمد بن ابراهيم
 الاعلى بن ابراهيم قال قلنا في عبد الله عليه السلام حديثه في الناس ان رسول الله صلى الله عليه واله قال حدث
 عن بني اسرائيل ولا حرج قال نعم قلنا فحدث عن بني اسرائيل ولا حرج علينا قال اما سمعت قال كهي المراكبا
 ان يحدث بكل ما سمع قلنا كيف هذا قال ما كان في الكتاب ان كان في بني اسرائيل حدثا ثم كان في هذه الامم
 ولا حرج به السبيل الرضي في الفصول على ما حكى عنه في البحار عن شيخه المصنف قال قال الحارث بن عبد الله
 قال السبيل الحارثي في حديث طويل قال النبي صلى الله عليه واله لم يحدث في بني اسرائيل شيء الا وفيه مثل
 حتى في النسخ والفتن في قال حذفت الله ما بعد ان سمع الله عز وجل كثيرا من هذه الامم فزدهم
 الخبر في الثقة الجليل فضل شاذان في جملة كلامه ان النبي صلى الله عليه واله قال الامم انتم اشبهتني
 بنبي اسرائيل والله لكون فيكم ما كان فيهم حد والغلب والغلب بالفتنة حتى لو دخلوا حرجا صبوا

لا تاتي بوجها واحدا

هو الاستدلال في حق العصور على ما ذكره في الحاشية في قوله تعالى ان الله لا يهدي القوم الظالمين
 قال النبي صلى الله عليه واله في قوله تعالى ان الله لا يهدي القوم الظالمين ان الله لا يهدي القوم الظالمين
 كما هي هذه الامم فزدهم

فان جسد الله يتبدل ولا يتبدل الله بحولاء وقال فعمل بنظر وانا امثل ايام الذين خلوا من
 قدام فلما نظر وان علم من الشظير وقال لا يتبدل لقول الله وقد قضى الله على موسى
 فومر بهم الابان والسند ثم راعى قوم بعد من اصناما قالوا يا موسى جعل لنا اله الاكلم
 اله قال انه قوم جعلوا فاستخلف موسى من فصبوا عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا الهكم
 الذي موسى تركوا من فقال يا قوم انما افندتم به ان تركتم التوراة فابغوا واطيعوا امرى قالوا ان
 عليه عاقبت حتى يرجع اليه موسى فصرى لكم امثالهم وبين لكم كيف صنع بهم وقال ان نبى الله صلى الله
 عليه واله لم يقبض خطا علم الناس ان على عليه السلام فقال من كنت مولاه فعلى مولاه وقال ان شئتم
 من من موسى غير ابي عبد وكان صاحب يابند رسول الله صلى الله عليه واله في المواضع كلها
 وكان معه في السجدة وخلفه على كل حال وكان اول الناس في ايمان الله صلى الله عليه واله
 الاخر ما قرى الفقه الا على كذا ابو علي بن شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي في الاما على
 عن ابي عبد الواحد بن محمد بن ابن علفه عن احمد بن يحيى عن عبد الرحمن بن علي بن ابي بصير عن ابي عبد
 هر عن النبي صلى الله عليه واله قال تاخذون كما اخذت الامم من قبلكم ذوا عابد باع وشربا وشربا وياحا
 باع حتى ان اتوا من اولئك يدخل جحيم لا يخلون قال ابو هريرة ان شئتم فافروا القران كالدين
 من ذلكم كما قالوا الشاةم قوة واكثر موالا واو لا فاستمعوا لخطابهم قال ابو هريرة والخطاب الذي
 فاستمعتم لخطابكم كما استمع الذين من قبلكم لخطابهم حتى فرغ من الاية قالوا يا نبى الله ما صنعت
 والقتار قال وما الناس الا هم كذا الشيخ محمد بن الحسن الصفار في الصابرة عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن القاسم
 ابن الربيع الوراق عن محمد بن شاذان عن صباح المدائني عن الفضل بن ابي اسحاق عن ابي بصير
 جميع من الغدا والملاعة واشباههم اماما ما ذكرت في اخر كتابنا ثم عن ان الله رب العالمين هو النبي
 والله شهب فويلهم بقوله الذي قالوا في عيسى قالوا فقد عرفنا ان السنن الامثال كاسته ولو كان شئ فيها
 مضى لا يسكون مثله حتى لو كانت شاهدا شاهدا كان ههنا مثله واعلم انه بسبب قوم على ظلاله من كان لهم
 الجور وراه سعد بن عبد الله الفري في بشاره كما نقله عنه حسين بن سليمان الكلبى في الشهد في محضر عن وان
 ومحمد بن الحسين بن الخطاب عن محمد بن شاذان في الصدوق في العلل والاكال عن المظفر بن جعفر بن
 المظفر العلوي عن جعفر بن مسعود بن محمد بن محمد بن محمد بن مسعود عن جعفر بن ابي احمد

موسى جعفر البغدادي عن الحسن بن محمد الصيرفي عن حنان بن سدير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 ان للقائم متاعينه بطول امدها فقلته ولم ذلك ما بين رسول الله قال ان الله عز وجل ابى الا ان
 يجرى فيه سنن الانبياء عليهم السلام في غيباتهم وان لا يبدلها بسدير من اسبقها من غيباتهم قال الله عز وجل
 لتركبن طبقا عن طبق اي سننهم من كان قبلكم كذلك الشيخ الطبرسي في مجمع البيان في تفسير قوله
تعالى في يوم نحشر من كل امة فوجا قال وصح عن النبي صلى الله عليه واله قوله سيكون في امتي كما كان
 في بني اسرائيل خذوا النعل والنعل بالفقه حتى لو ان احدكم دخل في حجر ضب للخطيئة وكفره
في تفسير قوله تعالى فاستمعوا لاصواتهم اي بصيهم خطيئهم من الدنيا بان صر فوهما في شهواتها التي
عليهم وفيها هاهم الله تعاين ثم اهلكوا وخصم كالذي خاصوا اي وخصم في الكفر والاشهر اعوانو
كاحضرا لا تون ووردت عن ابن عباس انه قال في هذه الآية ما شبهه الله بالبارحة كالذي من قلبه
يمولا من اسرائيل شبهنا هالا اعلم الا انه قال والذي نفسي بيده لئن نعمت حتى لو دخل الرجل بيتكم
لصلى خطمهم وركب مثل ذلك عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه واله قال لا تاخذن
 كما اخذت الامم من قبلكم ذراعا بدراعا وشبرا بشبرا وباعابا ع حتى لو ان احدنا من اولئك دخل حجر
 للخطيئة فاولوا بارسول الله كما صنعت فارس الروم واهل الكتاب قال فهل الناس لامه وقال عبد الله
 مسعود انتم اشبه الامم ببني اسرائيل معنا وهديا تتبعون علمهم خذوا النعل بالفقه مغيرة لا ادر
 اعبد من العجل ام لا كقول ابو عمرو والكثير العباسي عن الحسين بن اشيبك عن الحسن بن خرداد الفري عن محمد
 حماد الشامي عن صالح بن فوح عن يونس بن المعدل عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 خطب سلمان الفارسي فقال الحمد لله الى ان قال ولكنكم اصنتم سنة الاولين واخطاتم بسبيلكم و
 الذي نفس سليمان بيده لتركبن طبقا عن طبق في سنة بني اسرائيل الفقه بالفقه والخطيئة رواه
 في الاصحاح زاد والنعل والنعل كسر الطبرسي في الاصحاح عن ابان بن تغلب عن الصادق جعفر بن محمد
 عليه السلام ان ابا ذرقان يوم ولي ابو بكر فقال يا معشر قريش اصنتم قباة وتركتم قرابتي الى ان قال
 كذلك الامم من قبلكم كفرت بعد انبيائها ونكضت على اعقابها وغيرت وبدلت واختلفت سائر يوم
 خذوا النعل والنعل بالفقه بالخبر كفي في كتاب عشق من وثقات علماء اصحابنا عن عباد بن الصادق
 قال اي النبي صلى الله عليه واله كيف قرأتم وعلمكم على رؤس الجبال خشية ان يقبلوا بكم قالوا نعم قال

الرواية

ولكن التوبة في الهوى ففسيحوا ولا يجزئ في النصارى ففسيحوا انما التوبة بعضا كطوبى
 عن السنونين شادا قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تذر هذا الامن من سنن كولين
 فاد هذه الابهام التي عليها وقبها عن حد بن عبد الله قال لا يكون في بني اسرائيل شيء الا وكان
 بكم مثله فقال جل كون فردة وخازن قال وما يرى بك من ذلك الام لك لا وفيه حديث
 خر عنده قال نعم الاخوة لكم بنوا اسرائيل كل حلوكم وكل مراكبكم في البلاغة في بعض خطبة عليه السلام
 علوا ان الله لن يرضي عنكم شيئا سخطه على من كان قبلكم ولن يخط عليكم شيئا يرضي عن من كان قبلكم وانما
 فسرون في اشهر من سننكم بوجع قول فذ قال الرجل من قبلكم لحي وفيه عن علي السلام ان الله يجري
 بالبا من كبره بالماضين الى قوله اخر فاعلموا كونه منسأه اموره منظاه اعلامه لئلا يتخذ
 من صحبه عن محمد بن عبد البر بن علي بن عمر الصنعاني عن ابن عباس بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي عبد
 الله قال ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لئن نسين من كان قبلكم شرا بشروا وذراعا بذر
 حتى لو دخلوا جحيم لبعثتهم فلما يارسو الله الهوى والنصارى قال من لم يفرق عن احد من
 عن ابي ذر عن الفري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله قال لا تقوم الساعة حتى اخذ متقى
 ماخذ الفريون فلها شرا بشروا وذراعا بذر فقبل ارسو الله كفارس الروم قال من الناس الا
 ولتلك نطفة السبد بن طاوس رحمه الله في الطراف عن الجمع بين الصحابين ابي عبد الله محمد بن عمرو
 وكذا الذي قبله في لفظ الحديث حتى اخذ متقى ما اخذ الفريون الخائفة لو السجود في جامع الكبري
 حكي في جامع الصغير من صحيح الترمذي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه واله قال الباقين على
 ما في علي بن اسرائيل حد والنقل بالتعل حتى كان منهم من اتى على امره علانية لكان في امتي من يصح
 ذلك من بني اسرائيل يعرف على اثنين وسبعين ملة وتفترق امتي على ثلاث وسبعين ملة كلهم في النار
 الا ملة طحها ما انا عليه اصحا ورواه ابن الاثير في جامع الاصول كان نقل من الكتاب المذكور مثلا الا ان
 فيه بعد قوله طحها فالوا من هو بار رسول الله قال من كان علي ما انا عليه اصحابي لكن وفيه عن الحاكم
 في السنن عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لئن لم يكن من كان قبلكم شرا بشروا
 وذراعا بذر حتى لو ان احدكم دخل جحيم لبعثت للعلم وحتى لو ان جامع احدكم من ذنوب الطريق لبعثت
 ورواه الهنبي المصري في مجمع الزوائد عن البراز قال ورجاله شامح وفيه من ابن ابي شيبه عن حد

بابنا وانه ما شارة
 في كتاب التبرج
 الاحكام
 في كتابها الخاصة
 ومن مهنج

عنه قال لتركبن سنن مني اسرايل حد والتعل بالتعل والفذه بالفذه غير ان لا ادرى فبئس العجل
ام لا لط وقير من كتاب الكبر للطرابي عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه واله انتم اشد الام
بيني اسرايل لتركبن طريقهم حد الفذه بالفذه حتى لا يكون فهم شئ الا كان فيكم مثل حن
لوان النجوم لتعلمهم المنة فقوم اليها بعضهم فحاصمها ثم يرجع الى اصحابه فيضج اليهم ويضحكون
اليه ابن خنبل في مسنده والطرابي في كتابه كافي مشكوة الا نوار عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله
عليه واله قال والذي نفسي بيده لتركبن سنن الذين قبلكم حد والتعل بالتعل ما الذي يفسر في جنوه
الجوان قال جافى الحد بل تسلكن سنن من قبلكم ذراعا بذراع حتى لو سلكوا اخر مد برأسلكم فوه
الخسر ما والتعل والتبريق الدال جامع الخلل مبالغة لفظ ابو القاسم اسمعيل بن محمد الفضل بن
في كتاب الحجة عن ابى عدنان سبط ابى ترار عن جده المطهر بن ابى ترار عن عبد بن يعقوب عن ابى الحسن
محمد بن عثمان الفسوي عن يعقوب بن سيف الفسوي عن فضيلة بن عقبة عن سيف بن عبد الرحمن
زيد بن انعم عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ليا تبين على
استقوا الى علي بن اسرايل حد والتعل بالتعل حتى لو كان فهم من ابى امه علانية لكان في امتي
يفعل ذلك الخبز وذكر له طرفا اخرى صحح نواب الدين علي بن ابى بكر بن سليمان الهيثمي المصري في مجمع
الزوائد عن عمر بن عوف قال كما فطوح رسول الله صلى الله عليه واله في مسجد بالمدينة فجاه جبريل
بالوحى فبشاردائه فلكث طويلا حتى مره عنه ثم كشف داه فاذا هو يعرف عرفا شديدا
اذا هو فابض على شئ فقال بكم يعرف ما يخرج من الخلل فلما نحن با رسول الله بابا واما هاننا
ليس شئ يخرج من الخلل الا نحن يعرفه نحن اصحاب نخل ثم فتح يده فاذا فيها نوافل ما هذا
فقالوا يا رسول الله نوافل نوافل نوافل نوافل ففقالوا نوافل سنة قال صدقتم جابر بن عبد الله الترمذي
بمعاهد دينكم لتسلكن سنن من قبلكم حد والتعل بالتعل ولما اخذت بمثل احد من اشرف اشرف
ان ذراعا فذراع وان بلغا فباع حتى لو دخلوا حجر ضيب لخلتم فيه الخبز قال رواه الطبراني في
وفي غير سهل بن سعد لانصار عن النبي صلى الله عليه واله قال والذي نفسي بيده لتركبن سنن
من كان قبلكم مثالا بمثل ما رواه احمد والطبراني بنحوه وزاد حتى لو دخلوا حجر ضيب لبعثوا فلما
رسول الله اليهود والنصارى قال من الا اليهود والنصارى وفيه عرشا بن اوس عن رسول

الله صلى الله عليه واله قال ليجلن شر هذه الامنة على سنن الذين خلوا من اهل الكتاب حذوا الفضة
 بالفضة رواه احمد الطبراني هو في غير عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
 انتم اشبه الامم ببني اسرائيل لتركبوا طريقتهم حذوا الفضة بالفضة حتى لا يكون فيهم شيء الا كان فيكم
 مثله حتى ان القوم لهم عليهم الرية فيقوم اليها بعضهم فيجاءونها ثم يرجع الى اصحابه فيضجك اليهم و
 يضحكون اليه رواه الطبراني في معجمه في غير المشهورين بن شداد ان رسول الله صلى الله عليه واله قال
 بئذ هذه الامنة شئنا من سنن الاولين حتى ناتيها رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات صح
 ابن الاثير في جامع الاصول كما حكى عنه غير واحد من كتاب الترمذي عن ابن عمر عن ابي بصير النبي
 صلى الله عليه واله لما خرج الى غزوة حين من شجرة للشركين كانوا يعلقون عليها اسلحتهم فقال
 لها ذات انواط ففعلوا بارسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط فقال رسول الله
 سبحان الله هذا كما قال قوم موسى اجعل لنا الهة كما لهم الهة الذي نفسي بيده لتركب سنن من
 قبلكم قال وزاد في تركب حبس حذوا النعل والنقل والفضة بالفضة حتى ان كان فيهم من امة امير يكون
 فيكم ولا ادرى تعبدن العجل ام لا قلت قال بعض المحققين الظاهر ان مراده بقوله ولا ادرى
 تعبدون العجل الخ الاشارة الى حقوق النظر دون اصل كطلبهم ان انواط لا كاتان الامم مثلا و
 فالعجب هكذا الاشارة بشدة التشابه فيهم صط الحظبة العمري في الفصل الاول من باب تعبدت
 الناس من كتابه مشكوة المصابيح من المنفق عليه عليه سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
 لئن لم تكن سنن من كان قبلكم شبرا لشبر وذوا عابد راع حتى لو دخلوا حجر ضرب لا يبعثوهم قبل ارسول الله
 بهو والنصارى قال ابن في شرح التهج لابن ابي الحديد وقد جاء في المسانيد الصحيحة ان رسول الله
 صلى الله عليه واله قال الخ ان الزمخشري في تفسير قوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله الا انه من كشافه
 عن حذيفة قال النبي صلى الله عليه واله انتم اشبه الامم ببني اسرائيل لتركبوا طريقتهم حذوا
 النعل والنقل والفضة بالفضة غير الخ لا ادرى تعبدن العجل ام لا الى غير ذلك من الاخبار والظاهر بل
 الترجيح في تشابه احوال هذه الامم وافعالهم احوالهم سيما فيما يتعلق بامور الدين مما يوجب الوهن
 فيه الخروج عنه روع الناس عن الحق والتمسك به لجهل احوال الامم الساكنة وطوارهم ولعل هذا
 التظاير والتشاكل وجا فنفقا اللاحقين اثارا لتابعين هو كون هذه الافعال والحركات

م

من بناج حب الشهوات من النساء والبنين الفنا طهر المفضلة من الذهب القصد والمجل المسو
والانعام والحرب وسائر مناع الدنيا وخافها وحب الرئاسة والعلو والجاه والعز الذي هو
اسباب الخاسد والبناغض والتفان والمنافسة الاخلافاً وهو نتيجة حب النفس الذي هو
طاء دفين في قلب كل احد لا يخالوا من الامن عصمه الله تعالى وكان هو السبيل لداؤه الشيطان الادم عليه السلام
وكل فتنه وفساد واختلاف ونفاق وقع او يقع اليه من الساعه قال الله تعالى كذلك لذي من قبلهم
فشا بهت قلوبهم واخرج الصدوق في العلل عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال فلما كان بعبد الله عليه السلام
لا شيء على رجل الله عز وجل الا اذ واخ في الابدان بعد كونها في ملكوتها الا على في ارفع محل فقال ان الله
بنارك وتعالى علم ان الارواح في شرفها وعلوها منى ترك على حالها تزعم اكثرها الى دعوى الرتبوية
دون عز وجل فجعلها بقدرته في الابدان التي قد طاف في ابتداء التقدير نظر الهاور خربها واحوج بعضها
الى بعض وعلق بعضها على بعض ورفع بعضها فوق بعض درجات كفى بعضها ببعض بعث اليهم رسالة
اتخذ عليهم حجة مبشرين ومنذرين يامرون بغاطي العيوبه والنواضع لمجودهم بالانواع التي يقبلهم
ونصبتهم عقوبات في العاجل وعقوبات في الاجل ومثوبات في العاجل ومثوبات في الاجل لغيرهم
بذلك في الخبر يتردد عنهم في الشر وليدتم بطلب المعاش والمكاسب فعملوا بذلك انهم بهامر يوتون
وعبا مخلصون ويقبلوا على عبادته فيستحقوا بذلك نعيم الابد وحنة الخلد ويا منوا من الترفع
الى ما ليس لهم بحق قال عليه السلام يا ابن الفضل ان الله تبارك وتعالى احسن نظر العباده منهم لا انفسهم
الا ترى انك لا ترى فيهم الا محبا للعلو على غيره حتى يلبون منهم لمن قد تزعم الى دعوى الرتبوية ومنهم
من قد تزعم الى دعوى التبوؤ بغير حقها ومنهم قد تزعم الى دعوى الامامة بغير حقها وذلك مع ما بين
في انفسهم من النقص والجزع والضعف والمهانة والحاجة والفقر واللام والمناوئة عليهم الموث الغالب
لهم والفاخر محجهم بآيات الفضل ان الله تبارك وتعالى لا يفعل عباده الا الاصلح ولا ينظلم الناس شيئا
ولكن الناس لانفسهم يظلمون ومقتضى هذا الخبر الشريف ان النفس من حيث طبعها تطلب العلو
يزيد الرتبة ولا تقبل اللذخول تحت الطاعة ولا انقياد ولا مقتضى الطاعة دخولها تحت بعض العيوب
ونظرها ما كانت تهيبة تطلبه وتشهية هو ضد دعواها الرتبوية التي بها خرب طينته وموهن لها
وهذا امر مشاهد محسوس لا يحتاج في اثباته الى برهان ولذا ترى اكثر الناس على ما كان عليه سلافهم و

على بعض ورفع
نفسها

عاقبين على ما عكفوا عليه من الباطل ومشتغلين بما اشتغلوا به من الفسق والفجور وانباع الجارين ^{وانما}
 الظالمين الاعراض عن الانبياء والمرسلين ومنه يظهر وجه حب كل انسان طائفة وعشيرة وما نشأ عليه
 وانتم اهل صنفة صنفة ومذهبه طريقتيه من تسبيح على ضوالة واتبع اطواره وافعاله وهون
 اعظم انواع الامتثال والافتنان الذي يتجر الله به عباده وفيه نفس على بن ابراهيم انا العبد بن الامير
 للمؤمنين عليه السلام انطلق بنا بنايغ لك الناس فقال له على السلام تراهم فاعلمين قال نعم قال فان يقول
 الله تعالى احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ويظهر ايضا وجه تشاكل افعال الله
 بتارك وتعالى وتشابه مستند في جميع الامم كما اشهر النبي في حمله من الايات وبعض الاجار المذكور
 فانها بفضله طبايعهم على طبق افعالهم واطوارهم التي هي نتيجة ما ذكرنا تماما هو جميعهم الا في حق
 نفسه وجهه في سبيل ربه وقيل ما هم وعن تاريخ الاسلام عن النبي صلى الله عليه واله انه قال
 سببت امتي داء الامم قال الاشر والبطر والتكاثر والتنافس في الدنيا والنياغص والفاصد حتى يكون
 البغى في المخرج اى الفتن وفي محاسن البر عن علي بن عبد الله عليه السلام قال النبي صلى الله عليه واله صلوة
 وهم فيها بالافرائة فلما انصرف قال لاصحابه هل سقطت شيئا من الافرائة قال فسكت القوم فقال
 النبي صلى الله عليه واله اني زكيت فيها لو انتم فقال هل سقطت فيها شي قال نعم يا رسول الله انه كذا وكذا
 فغضب عليه السلام فقال ما بال اقوام ينزل عليهم كتاب الله فلا يدعون ما ينزل عليهم منه الا ما ينزل
 هكذا هلكت بنو اسرائيل خسرنا بلدانهم وغائب قلوبهم ولا يقبل الله صلوة عبد لا يخبر قلبه مع بدنه و
 يشير الى ذلك قوله تعالى ونحسبهم جميعا وقلوبهم شتى كمثل الذين من قبلهم ذاقوا وبال امرهم ويري
 الخوارزمي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله عز وجل منع بنو اسرائيل فطر السما
 جوبلواهم في انبياءهم واخلاقهم وفيهم وانه اخذ هذه الامة بالسنتين وما نهم فطر السماء
 ببعضهم على ابي سبيلت واما رفع الله بعض انواع العذاب كالحسف والسخ عن هذه الامة اكراما
 لنتيجه فقال صلى الله عليه واله لا عدم المفضل مع انهم يعذبون به فينبل ظهور الحجة على
 الله تعالى فوجه كما في اخبار كثير بل وقع في السابق ايضا كما روي عنه من روي وعبد الملك بعد واما
 بل كل خصامة كما في حديث زعمه ومنه الخطيب الذي كان يلغى امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام ^{عهد}
 هرون ومثله في عهد منصور كما في خبر الاعمش ومنه الرجل الذي اعرض على امير المؤمنين عليه السلام

فالواياتي الله وما
 داء الامم

بصير

في فضيلة حين خرج وجه الصفيين بل جمع الخالفين على صوة الفرزة والخنازير كما في خبر ابي بصير
 الحج وبزاي في النظر اتم على صوة البشر واما اخر هلاكهم وعذابهم قال تعافان للذين ظلموا دنوباً مثل
 دنوب اصحابهم قال الطبرسي اي صبوا من العذاب مثل صبب اصحابهم الذين اهلكوا نحو قوم نوح
 ونوح ولا يشعرون بانزال العذاب عليهم فانهم لا يفوتون قول الذين كفروا من يومهم الذي يوعدون
 هذا يدل على انهم اخروا الى يوم القيمة انتهى بملاحظة جميع ما ذكرنا راجعاً الى ايجاج في بيان التفسير في
 الفران في شئ اخر اذ قد عرفنا حال الكتابين وما وقع فيها من التفسير والتحريف والتبدل وصرح
 العلامة ابو الحسن الشريف في ضياء العالمين ان موسى لما ارتحل عن الدنيا اوصى باسرار التوراة و
 الاواح الى يوشع بن نون وصيته من بعده واودعه ما كان عنده من العلوم وكتب الاينما فلما شؤس على
 يوشع امره من دخل في امر من قومه لم يتمكن يوشع بذلك من اظهار ما عنده في التوراة مفقوداً وكان
 يحفظ كل شخص شيئاً منه الى ان غلب عليهم نوح بضر فقتل كثير من حفاظ ذلك فلما رأى بعض اولادهم
 ذلك من محفوظاته ومن الفضول التي كانت عند غيره اسفار هذه التوراة التي سبها اليهود ذلك
 المجمع لكتاب الله التام وعلى هذا اتفاق اليهود كما صرح به بعضهم وقال وفيه التفسير والتبدل ولو
 غير تعد انتهى وصرح تلك الاجزاء الكثيرة وكوب تلك الامم طرقتهم وسنتهم واتي طرقتهم اشبهت
 الطريقة واتي سنة اظهر من هذه السنة ومداد المذهب قطب الذي عليه يورد هو كتاب الله الصافي
 والناطق واتي الاشارة الى ما فعلوا بنا طفحاً حذوا ما فعلت بنوا اسرائيل يوشع وصي موسى عليه السلام
 فيجب ان يصدق منهم بالنسبة الى صامته ما صدق منهم بالنسبة الى الكتابين وهذا في غاية الوضوح وقد
 مر في المفصلة الاولى في كيفية جمع الفران بعد قتل جمع كثير من حفاظها ما يظهر منه المشاهدة وتطبيق
 فعلام بفعل اليهود الامر الثالث في ذكر الموارد المخصوصة التي شبهت فيها بعض هذه الامم نظراً في
 الامم السابقة مدحا او ذمحا وبعض ماضع الله عليهم بما صنع بامثالهم وبعض ضالهم المذموم
 القبيح بما سبغهم فيه الذين كانوا قبلهم واشبه فيها الى وجوب حقوق ذلك ووقوع فيها ما يمكن
 استخراج القاعدة السابقة من تلك الموارد الجزئية ولو اغمضنا النظر عن الاجزاء السابقة لكان
 فيها كفاية بل اشهر حجة منها الى تلك القاعدة واستدل بها على امورا لا يخفى خفاؤها بالنسبة الى
 اللغاة فيتم بذلك وجه الاستدلال بما فيه في غير ضعف مضامين الاجزاء السابقة لو كان بهذه

كتاب
 الامم السابقة
 بعض موعدها في
 اللغاة

انه قال الامير المؤمنين عليه السلام باوصى محمد و ابا ذر بنه ما نرى الامة الا هلك كلان من مضى من نبي
 اسرائيل من قوم موسى ثم هم هرون و عكوفهم على اسرائيل و انا وجدنا الكل في بعث الله عددا
 شياطين الا نوح و الجن فيسلكوا على النبي و ينه يهلك انتم و يدفان و وصيه و يدعيان الامر
 بعد و قد ارانا الله ما وعد الصادقين من العرف بهلاك هؤلاء القوم الخ و في رواية قال و انما
 عندنا بمنزلة هرون من موسى منزلة سمعون من عيسى الى ان قال و كونوا في ملككم كاحباب الكهف
 الخ و في الاحاديث غلبت على الواسطي قال اخرج امير المؤمنين عليه السلام ما اجتمع الناس عليه و فهم
 الحسن البصري و معاذ لواح فكان كلما لفظ امير المؤمنين عليه السلام بكلمة كتبها فقال له امير المؤمنين
 ما نضع قال كذا و لم نضد شيئا بعدكم فقال عليه السلام لما ان لكل قوم سائرا وهذا سائري هذه
 الامة لانه لا يقول الامسائر لكنه يقول لا فقال في نفسه و الامام عليه السلام قال رسول الله صلى الله
 عليه و اله ان اصحاب موسى اتخذوا من بعد عجل و خالفوا خلفه الله و استخذ هذه الامة عجل و
 عجل و خالفوا علي و استخلفوه هو لا يضاهون اليهود في اتخاذهم العجل في ثواب الاعمال الكا
 عليه السلام قال ان الاول بمنزلة العجل الثاني بمنزلة السامري في كتاب لهم في حديث طويل ان ابن عباس
 قال لما كنتم الايمان ثوب من اخوانك فان قلوب هذه الامة اشربت جبهذين الرجلين كما اشرب ثوب
 نبي اسرائيل حب العجل و السامري في شرح ابن ميثم عن سوين عقلة قال كنت مع ابو موسى على سائ
 الفرات في خلافة عثمان فروي الخبر قال سمعت سؤالا لله صلى الله عليه و اله يقول ان بني
 اسرائيل اختلفوا فلم يزلوا اختلفوا بينهم حتى بعثوا حكيم صالبا فضلا و اضلا من اتبعه او
 يفتك امرته تتخلف حتى يعثوا حكيم فضلا و يضلا من اتبعه ما فقلت له احد يا ابا موسى
 ان تكون احدهما قال فخلق و تصد فقال ابر الى الله من انما ابر من منصف في كتاب الغارات بطر
 عدية ان امير المؤمنين عليه السلام قال لاصحابه بعد قتال اهل النهروان و حرمهم على قتال اهل
 الشام يا معشر المهاجرين ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا تزدوا و اعلى اذ باركم
 فقبلوا على اذ باركم خاسرين فبكوا و قالوا البرد شديد فقال لهم ان القوم يحزنون البرد كما يحزنون
 قال فلم يفعلوا و ابوا فلما ادرك ذلك منهم قال قلتم انما سئد جربنا عليكم و في نفسه علي بن ابراهيم
 مسند ابن جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام بعد سؤالا لله صلى الله عليه و اله في

دلالة

للسجد الثاني مجموع بوضو على الذين كفروا وصلى الاية فقال له ابن عباس ايا الحسن
 فقلت اني اني قال ابن عباس اجتمع الناس على ابي بكر فقلت منهم فقال امير المؤمنين عليه السلام اجتمع
 اهل العجل على العجل هم منافقهم واخرج الصدوق في الخصايع امير المؤمنين عليه السلام قال سئلت
 هذه الامة في التابوت في ذلك الاسفل من النار العجل وهو نعتل وفرعون وهو معاوية وهامان
 هذه الامة وهو ياد وفارونها وهو سعد السامري هو ابو موسى عبد الله بن قيس لانه قال كان
 سامري يوم موسى لا ساس اى لقال والاينز وهو عمر بن العاص في عتبه قال قال رسول الله صلى
 عليه واله اول بائنه في عتبه فرعون هذه الامة يوم القيمة وهو معاوية والثانية مع سامر هذه
 الامة وهو عمر بن العاص الحنظلي والشيخ في الجوامع العياشي وزياد بن ابراهيم نفسهم هاجس
 السجاء عليه السلام قال والذي بعثت محمدا صلى الله عليه واله بالحق بشيرا ونذيرا ان الابرار منا اهل البيت
 بمنزلة موسى سبعه ان عدوا وشيعتهم بمنزلة فرعون واشباعه في نفسهم على مسند اعن منها ابن عمر
 قال لعلي الحسين عليهما السلام كيف اصبحنا بين رسول الله قال ويحك اما ان لك ان تعلم كيف اصبحنا
 في يومنا مثل في اسراءك في ال فرعون يذبحون بنا ثاوا يسجون نسا ثاوا في ضا العالين عن عبد الرزاق
 في كتابه عن وهب عن ابي الطفيل قال دخل ابو ذر على معاوية ففر معاوية شعره تقربضاه فقال
 ابو ذر ما ادرى هذا ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول معاوية بن ابي سفيان فرعون
 هذه الامة يوم على غير منزلة وروى الشيخ فرات بن ابراهيم عن امير المؤمنين عليه السلام قال من
 اراد ان يسئل عن امرنا وامر الهوم فانا واشباعنا يوم خلق الله السموات والارض على سنة موسى
 واشباعه ان عدونا يوم خلق الله السموات والارض على سنة فرعون واشباعه اخرج الطبري
 في الاخراج عن الباقر عليه السلام في حديث طويل في خبر غدو وفيه ان النبي صلى الله عليه واله حج بالناس
 وبلغ من حج معه من اهل المدينة والاطراف والاعراب سبعين الف انسان او يزيدك وعلى عهد اصحاب
 موسى السبعين الف الذين اخذ عليهم بغيره هرون فكنوا واشبعوا العجل والسامري كان رسول
 الله صلى الله عليه واله اخذ البغير لعلي عليه السلام بالخلافه على عدو موسى السبعين الف الذين
 وابغوا العجل سبب سنة ومثلا بمثل الحبر وروى السيد الاجل على طابوت في كشف اليقين عن
 احمد بن محمد بن الطبري المعروف بالحليل في كتابة في المناقب واخرج ابن عساکر عن الحسن بن علي

عليه السلام

عليه السلام نقله السبط في الجامع عن النبي صلى الله عليه واله انه قال عشر خصال عليها قوم لوط
اهلكوا ونزى بها امته خلة ايمان الرجال بعضهم بعضا ريبهم بالجلالين والخذف لبعثهم بالحكم
وضرب الذنوق وشرب الخمر وقصص الجنة وطول الشارب والصفير الضيق ولباس الحرير والجلال
امني ايمان النساء بعضها بعضا وركب البهيقي عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله والارسل ان بني اسرائيل اختلفوا فلم ينزل اخلا فيهم بينهم حتى بعثوا حكيما وان هذه الامم سخر
فلا ينزل اخلا فيهم بينهم حتى يعثوا حكيما فضلا ويصل من ينسبها وتصل عن الرضا عليه السلام
انه قال للبرنطي في وجوب فروع الاختلاف بينهم ولا بد ان يكون فيكم ما كان في الذين من قبلكم ولو
كنتم على امر واحد كنتم على غير سنة الذين من قبلكم في الاخبار المتواترة بين الفريقين ان هذه
الامم تفرق بعد نبوتها كما افرقت الامم السابقة ففي بعضها ان من قبلكم من اهل الكتاب افرقوا
على اثنين وسبعين ملة وان هذه الامم ستفرق على ثلاث وسبعين تثنان وسبعون في النار وواحدة
في الجنة وفي ان النبي قال ان امم موسى افرقت على واحدة وسبعين فرقة واحدة منها ناجية
والباقون في النار وان امم عيسى افرقت على اثنين وسبعين فرقة واحدة منها ناجية والباقيون
في النار وان هذه الامم ستفرق على ثلاث وسبعين فرقة واحدة منها ناجية والباقيون في النار
وفي جامع السعوط عن الوسيط للطبري عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه واله انه قال ما اختلف
امم بعد نبوتها الا ظهر اهل باطلها على اهل حقها وفيه عن البخاري والترمذي انه قال ان الله
بارك وتعالى لم يبعث نبيا ولا خليفة الا ولد بطانته الاولى بطانته ثامره بالمعروف ونهيها عن المنكر
وبطانته لا مالوه خبالا ومن يوفى بطانته السوء فقد وثق وفيه عن كتاب الطبراني وابن عسكرا
انه قال ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا قبل الا كان في امته من بعده مرجئة وقد تيقنوا بشي
الامم وانهم لا يدخلون الجنة وفيه عن الخطيب وابن عسكرا عن ابن عباس انه قال لكل شئ
سبط وسبط هذه الامم الحسن والحسين وكل شئ محج ومجن هذه الامم على ابي طالب عليه السلام
وفيه عن مسند احمد بن حنبل عنده لكل امم محج ومجوس امي الذين يقولون لا فدان رضوا
بلائهم وهم وان ماتوا فلا تشهد وهم في سباط الطبري عنده من امم ابدا عن بعد نبوتها في دينها
بدعة الا اضاعت مثلها من السنة وفي الاثنان عن صفوان الثوري قال لم ينزل وحى العبرية ثم حرم

افرى

كلية لقومها فبعض مسند احمد بن حنبل باسناده عن الشعبي قال لقيت علفرة قال اندري ما مثل
على عليه السلام هذه الامة فقلت ما مثله قال مثل عيسى بن مريم احبه قوم حتى هلكوا في حبه وانقضت
حتى هلكوا في بغضه وعن صحيح ابى اود عن معوية عن النبي صلى الله عليه واله انه قال من كان من قبلكم
وساق كالحجر المقدس في اخره وانه سخيخ من امي اقوام ثجاب بينهم تلك الالهوا كما يجاز الكلب صبا
ولا يفي من عرف ولا معضل الا دخله وعنده عن الكتاب الكبير للطبراني عن ابن عره عن النبي صلى الله عليه واله
قال ليرى المرء اسرائيل كان معناه حتى نشأ فيهم المولدون وانسابا يا الامم التي كانت بنو اسرائيل
نسبها ففأوالا بالاراي فضلوا واصلوا اهلك وربيغ الرأى الذي هو اول من وجع العمل بالاراي في الدنيا
وابو حنيفة والحسن البصري وطاوس اليماني وعطاء بن ابي رباح وعكرمة وسعيد بن جبيرة بن صبيان عن
وغيرهم من المولدين ابناء الموالى وبعضهم من ابناء السبأيا من الجوس وقد صح عن النبي صلى الله عليه
اله قال صلى الله عليه وسلم من نزل هرون من موسى الاله لا يني بعدك واخرج الصدوق في معاني
الاجاز مسندا عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لما نزل الله ببارك وتعالى اودوا
بعمهك اوف بعهدكم لقد خرج ادم من الدنيا وقد عاهد على الوفاء لولده شيث فاوفا له ولقد خرج
نوح من الدنيا وقد عاهد قوم على الوفاء لوصيه ناهم فاوفا امته ولقد خرج ابراهيم من الدنيا وعاهد
قوم على الوفاء لوصيه اسمعيل فاوفا امته ولقد خرج من الدنيا موسى وعاهد قومه على الوفاء لوصيه
يوشع بن نون فاوفا امته ولقد رفع عينيه يوم علي بنينا وعلهم السلام السما وقد عاهد قومه على الوفاء
لوصيه شعوب بن جحش الصفا فاوفا امته واتى مفارقه عن فريز خارج من بين اظهركم وقد عاهد
الى اقط في عهد علي ابي طالب عليه السلام انها راكبة سنن من قبلها من الامم في مخالفة وصبي عصبيا
الجري في مجالس الشيخ الطوسي في خطبة الحسن عليه السلام وقد ركت بنو اسرائيل هرون وهم يعلمون
انه خليفة موسى فيهم واتبعوا السامر وقد ركت هذه الامم ابى بايعوا غيره وقد سمعوا رسول
الله صلى الله عليه واله يقول انه متى نزل هرون من موسى الاله النبوة الى ان قال فجعل الله هرون
في سفح جبرائيل ضعيفا وكادوا يقتلونه وجعل الله النبي صلى الله عليه واله في سفح جبرائيل
الغار ولم يجدا عوانا وكذلك ابى انا في سفح من الله حين خذنا هذه الامة بايعوا معاوية
واتاهم السنن والامثال يبيع بعضها بعضا وفيه في غير حديث المناشدة ان النبي صلى الله

فوجدوا في انفسهم
بين فضل عايم و
على غيرهم من اصحاب
النبى صلى الله عليه
٤٤

عليه السلام قال اللهم اني اقول كما اخى موسى جعل في وزير من اهلي عليا عليه السلام اشهد بلا ريب
واشكر في امرى ^{ابن} من اقبى العقبة انما غار في حديث سدا لآبواب الفظه ونفس ذلك جمال على
علي عليه السلام فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله فقام خطيبا فقال ان رجالا يحدون في انفسهم
في ان اسكن عليا في المسجد الله ما اخرجهم ولا اسكنه ان الله عز وجل اوحى الى موسى واخيه بنونا
لعقوم كما بمصر بنونا واجعلوا بونكم قبله وافيهوا الصلوة وامر موسى ان لا يسكن مسجده ولا ينكح فيه
يدخله الآهرون وذريته ان عليا متي بمنزلة هرون من موسى هو اخي دون اهلي ولا يجل مسجد
لاحد ينكح فيه النساء الاعلى وذريته فمن شافهنها واواما بيده نحو الشام في الكافي ان عليا
رفع يده يوما وقال ان الفؤاسنضعفوكا اسنضعف بنواسر اهل هرون ^{فيها عن ابي جعفر عليه السلام}
قال ان الناس صاروا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله بمنزلة من اشبع هرون ومن اشبع العجل وان ابا بكر
دعا فابي علي عليه السلام الا القران وان عمر دعا فابي علي الا القران وان عثمان دعا فابي علي عليه السلام
الا القران الخبر وعمر النخوع وابن عساکر وغيرهما ان النبي قال سمى هرون ابني شيوا وشيوا واني سميت ابني
الحسن والحسين كما سمى به هرون ابني في البصائر عن ابي جعفر عليه السلام قال كانت علي عليه السلام شاة
بني في علك الشرايع وغيره ان ابن الكوا سئل امير المؤمنين عليه السلام عن نبي القرين كان نبي ام ملكا
وعن قرينه كان ذهبيا ام فضة فقال لم يكن نبيا ولا ملكا ولم يكن قرناه من ذهب لافضة الى ان قال
وفيكم مثلا وقد اشتهر في الحديث انه ذو قرنه هذه الامة وذكر له وجوها البسرها محلها عن ابن
شهر اشوب من مناقب عن تاريخ علي بن مجاهد مسندا عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال عند وفاته لعلي
انت متي بمنزلة يوسف من موسى وفي الكافي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله لم يعط الا نبياء
الاولاد اعطاه محمد صلى الله عليه وآله والخبر في هذا المعنى اجارا كثيرة في باب اعطى الله الامة
من الاسم الاعظم في باب ولدا ابو جعفر عليه السلام في غير اقصم مرق الطبرسي في الاخراج العسكري
انه قبل امير المؤمنين عليه السلام هل كان لرسول الله صلى الله عليه وآله مثل ابته موسى في رفع الجبل فقال
امير المؤمنين عليه السلام الذي يغيب الحق نبيا ما من ابته كانت لاحد من الانبياء من لدن آدم الى انهي الى
محمد صلى الله عليه وآله الاولاد كان لمحمد صلى الله عليه وآله مثلها او افضل منها في ناول الايات
عن محمد بن العباس في تفسيره مسندا ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله لم يعث نبيا الا جعل

بن عباس

من اهله اخا و اربا و وزيرا و وصيا و مروجة كشف الله من منافق ابن المغازلي عن ابن عباس في قوله
 السابقون قال سبق يوسف بن نون الى موسى بنو صاجيا سبوا الى عيسى بن سبيو على بن ابي طالب
 الى محمد صلى الله عليه واله وهو افضلهم و مروجة الخوارزمي عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
 السابقون قال السابق الى موسى بن نون والسابق الى عيسى صاحب ياسين السابق الى محمد على بن ابي
 عليهما الصلوة في النبوة عن الامام علي بن موسى الرضا عن ابائه عن النبي صلى الله عليه واله قال لكانت
 صدقوني فاروق و صدق هذه الامة و فاروقا و فها على بن ابي طالب عليهما السلام ان عليا سفيها نجاشا و ابا
 حطها انه يوشعها و شمعها و ذوقها و فرينها الخبر في كثير من الاخبار عن الصادق عليه السلام ان عليا
 و حبيب التجار و مؤمن الفرعون يعني فرقل و عن منافق ابن شهر اشوب عن ابن عباس عن النبي صلى الله
 عليه واله ان عليا عليا صديق هذه الامة و فاروقا و محمدتها و انه هرونها و يوشعها و اصفها
 و شمعها ان تراب حطها و سفينة نجاشا ان طال لونها و ذوقها و في الخصا و غيره عن ابي جعفر عليه السلام
 ان كل وصي حزن به سنة و الاوصيا الذين بعد محمد صلى الله عليه واله على سنة اوصيا عيسى عليه السلام
 وكانوا اثنا عشر و كان امير المؤمنين عليا عليه السلام على سنة المسيح في الاخبار المتواترة ان النبي صلى الله عليه
 قال الامة بعدك بعد نبي اسرائيل و حواره عيسى عليه السلام و مروجة الخوارزمي كفاية الاشرع عليه السلام
 قال كنت عند النبي صلى الله عليه واله في بيتهم سلمة اذ دخل عليه جماعة من اصحابه منهم سلمان و ابوذر
 و المفدا و عبد الرحمن بن عوف فقال سلمان يا رسول الله ان لكل قبضة و صبيا و سبطين فمن و صبك و
 سبطاك الخبز و سبطي علي هره ان النبي صلى الله عليه واله قال سبطي خيرا لسبطي الحسن و الحسين سبطا
 هذه الامة و ان لسبطا كانوا من ولد يعقوب كانوا اثنا عشر رجلا و ان الامة بعدك اثنا عشر رجلا
 على اولهم و اوسطهم محمد و اخرهم محمد و مهد هذه الامة الخبز و غيره عن ابن شهر اشوب في مناقب عن جابر
 الجعفي عن ابي ابي علي عليه السلام في خبر طويل في قوله تعالى قلنا اضرب بعضنا الخبز فانجرت منه اثنا عشر قبضا
 فد علم كل ناس مشربهم الامة فقال ان قوم موسى لما شكوا اليه الحديب العطش استسقوا موسى
 فاستقى لهم فسمعوا ما قال الله له و مثل ذلك جماعة المؤمنين الى عبد رسول الله صلى الله عليه واله
 قالوا يا رسول الله تعرفنا من الامة بعدك فقال و ساقا الحديث الى قوله فانك اذا تزوجت علينا
 فاطمة خلفت منها احد عشر اماما من صلب علي يكون مع علي اثنا عشر اماما كلهم هذا الامك ههنا و

من اهل بيته

بها كل امة بامام منها ويعلمون كما علم قوم موسى مشرهم حتى حدث هام بن الهيم بن لا فسين الملبس
 قال يا رسول الله حاجتي ان لا يخالقوا امر الوصفي فانك لا تلب الام الماضية اما هلك
 نبيها امر الوصفي في الخصا عن الصادق عليه السلام ليلة احد وعشرين من شهر رمضان هي الليلة
 مات فيها اوصيا النبيين وفيها رجع عليهم بن مرهم وبعض موسى بن الجبر في الاقبال عن كتاب الفسوف
 الطوع الرضا عليه السلام في فضيلة يوم العدير ما بعث الله نبيا الا وكان يوم بعثه مثل يوم العدير
 عنده ووفى حصة اذ انصب لاهته وصبا وخلفه من بعده في ذلك اليوم في الكافي عن الصادق عليه السلام
 ان الانبياء صلوات الله عليهم كانت امرا لا وصيا اليوم الذي كان يقيم فيه الوصفي ان ينجح عبد الجبر
 وعنه في نفسه محمد بن العباس بن اساده عن ابي اضر عليه السلام قال لا يبي اسحق التسعة با ابا اسحق بن ابيك
 رفاكم ورجل الله ربات الذل من اعناقكم ونبيا يغفر الله ذنوبكم ونبيا ينجم ونبيا يفتح وغن كهفكم كهف
 اصحاب الكهف ونحي سفينكم كسفينة نوح ونحن اب حطكم باب حطه بنى اسرائيل في حديث ولاه
 الجبر عجل الله فرجه عن حكيمه ان ابا محمد عليه السلام قال ان مثلها اى زهر مثل ام موسى يظهرها يحمل
 ولم يعلم بها احد الا وف ولاذنها الا ان فرعون كان يشق بطون الجمال في طلب موسى هذا يظهر
 الخبر وهو طويل في رجال الكشي عن الصادق عليه السلام ان صاحب هذا الامر يعني القائم عليه السلام في شهر
 من خمسة انبياء وركب السيد الاجل علي بن طاووس في كشف اليقين باسناده الى علي بن ابي طالب في الخطبة
 ابو بكر يوم اتي نزل يوم جمعة وكان اول من شهر رمضان فقال يا معشر المهاجرين لان قال انتم
 تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه واله جئنا قبل موته في بيت لفته فاطمة فقال لنا ان الله اوحى الي
 موسى اني اتخاها من اهلك واجله نبيا واجله لك لدا واطهرهم من الاقاف واخلمهم من
 الذنوب فالتخذ موسى من وولد وكانوا الائمة بنى اسرائيل من بعده والذين يحملهم في مساجدهم ما جل
 لموسى الا وان الله شح اوحى ان اتخذ عليا الخا كوسى اتخذ من اخا واتخذ ولده ولدا فقد
 طهرهم كما طهر ولد من الاواني خمسة النبيين فلا يولد بعدك فهم الائمة وكت عند رسول الله
 يوما فليشبعكم رجلا اسبع كلامه لا ارى وجهه فقال فيما يحاط به يا محمدا اني ارى لك الامام والعلامة
 بسنتك فقال رسول الله صلى الله عليه واله افترى الحق شفا دل بعد وفاني فقال يا محمد ابلغ من
 امتك لارها وخالق علي من امتك فجارها وكن اوصيا النبيين من قبل يا محمد ان موسى بن عمران

محمد

اوصى اليه يوشع بن نون وكان اعلم بنو اسرائيل واخوفهم لله واطوعهم له فامر الله ان يتخذ وصيا كما اتخذ
 عليا وصيا وكما امرت بذلك فخطب بنو اسرائيل موسى خاصة فلعنوه وشتوه وعنفوه وضيعوا امره فان اخذ
 امك لسنين بنو اسرائيل كذبوا وصبتك جعلوا امره وبنده اخلافه وغالطوه في علمه فقلت يا رسول الله
 من هذا قال ملك من ملائكة ربه الخريف في من البيت قال النبي صلى الله عليه واله لعل عليا لم يات
 امي فقلت بل ما امي الله خليفته ابراهيم الذي بيع اسمعيل في بعض الزيارات السلام على اسرائيل
 الامة وفي الزارة القديرة العسكري عليه السلام اشبهت في البيات على الفرائض الذي بيع عليه لما اجبت
 كما اجاب اطعك اطاع اسمعيل صابرا محتسبا اذ قال له يا نبي في ارضي المنام اني اذ جئت فانظر ماذا
 ترى قال يا ابي افعل ما تؤمر سجد في اثناء الله من الصابرين وكذلك انما اياك النبي صلى الله عليه واله
 وامر ان يفتح حجره الى ان قال ثم تحمك يوم صفتين وقد رفعت المصاحف حيلة ومكرا فاعرض
 وعرض الحى وبيع الظن اشبهت محمدا من اذ امره موسى على فؤمه ففرقوا عنه من من يتاد بهم ويقول
 اتما فنتهم بوزركم الرحمن الاله وكذلك لما رفعت المصاحف فاقوم اتما فنتهم بها وخذ غم الزارة والحق
 الصدق في اكمال الدين بسنة عن عبد الله بن سعوف قال قلت للنبي يا رسول الله من يضلك اذ امت
 فقال يضل كل نبي وصيته فقلت فمن وصيتك يا رسول الله قال علي بن ابي طالب فقلت كم بعينك
 يا رسول الله قال ثلثين سنة فان يوشع بن نون وصي موسى عاشر عباد ثلثين سنة وخرج عليه صقر ابيض
 شعير في وجه موسى فقال انا احق بالامر منك ففان لها فقتلها فقتلها فاسرها فاحسن اسرها وان ابنه في
 سخر على علي عليه السلام وكذا الفان لقتلها فقتلها فقتلها فاسرها فاحسن اسرها وان ابنه في
 الكافي وبتات المصطفى عن الصادق عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام في خطبة له ولولم نواكلوا
 نخادا واعرضوا الحى لم يظنوا عن نوهين الباطل لم يشجع عليكم من ليس مثلكم ولم يقوم في قلوبكم وعلى
 هضم الطاعة وازواها عن اهلها لكن انهم كانوا نواكلوا اسرائيل على عهد موسى وعجى اقول ايضا عنك
 النبي من بعد واضطهادك وولدي اصغما ما نواكلوا اسرائيل المحطبة قال العلامة المجلسي في بعض
 بنو اسرائيل لما عصوا موسى وشركوا الجحما معه نواكلوا خارج المصر بعين سنة وكذا اصحابه لما عصوا
 ولم يعنوا على اعدائهم تخبر في ادبناهم واعمالهم اصغما بنو اسرائيل بحسب الشدة وكثرة الحجرة وبحسب
 ايضا فان هذه الامة الى الان متحرون ناهون في ادبناهم واحكامهم في روضه الكافي عن عمر بن

ابو القاسم

ابو القاسم عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال لمران العامة يقولون اني تبع ابي بكر حيث اجتمع الناس
عليها كان الله رضا وما كان الله ليفتنن امة محمد صلى الله عليه وآله من بعده الا ان قال فقال ابو جعفر
الذي اخبر الله عن الذين من قبلهم من الامم انهم اخلفوا من بعده ما جاتهم البينات حيث قال وانما عينين
منهم البينات ابداه بريح القدس لو شأ الله ما اقبل الذين من بعدهم من بعده ما جاتهم البينات ولكن
اخلفوا منهم من امن ومنهم من كفر وفي هذا ما يستدل به على ان اصحاب محمد صلى الله عليه وآله اخلفوا
من بعده فمنهم من امن ومنهم من كفر قلت في هذا الخبر فاندان اكون الكبري وهي ان كلما كان في الامم الشاة
يكوف هذه الامم من الواضحات المسلمة التي لم يشعر عليها كرامة اليها اصلا وظاهر ان بدنها لا
يقع الاستدلال بجواز الاستدلال بها في امثال المقام وفي امثال الذين عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان سنن الانبياء ما وقع فهم من الغيبة حارثة في القائم منا اهل البيت والعل بالغل والفضة بالفضة
الخبر وروي الكشي عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام قال لو سئلت ابي بكر عن النبي
وكان هنا جالساً فذكر له محض الخبر في نفسه وذكره فقلت له النبي نعم ونزعه ونزعه ونزعه ونزعه ونزعه
في خبر اسرائيل ثي الا في هذه الامم مثله قال بل قلت فهل يا ابيهم وراينا وسمعتهم سمعنا بما علمنا على
لنا من فتح سنانه ومننا ما ولد ومعه لا يموت فقام ولم يدع شيئا وعن الخراج والخراج عن الصادق
عليه السلام قال ان الله يدع ابوابه وما له الذين هلكوا ثم ذكر قصة عزير ان الله امات ولجاءه قصة
الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف فما لم لهم الله موتوا ثم اجابهم وغير ذلك ثم قال ان يجمع لك كيف ينكر
الرجع في الدنيا وقد قال النبي صلى الله عليه وآله ما جرى في امم الانبياء قبل شي الا ويجري في امتي مثل ما جرى
التعاني في نفسهم بسند عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال واعلموا رحمكم الله انما هلك هذه الامم ولزيت
على اعقابها بعد نبيها بكونها طريق من خلا من الامم الماضية الفريضة السافرة الذين انزلوا اجاباد الاوثان
على اعقاب اولياء الله عز وجل ونفسيهم من جهل على من يعلم الخبر وروي السبكي عن احد ما قال فقام الثالث
لا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال انك لا تزال تقول لعلي عليه السلام متى ينزل هرون من موسى وقد
ذكر الله عز وجل هرون في القرآن ولم يذكر عليا فقال ما عليك اما سمعت قول الله وان هذا صراط مستقيم
في تفسيره وان عن ابي بصير انه رسول الله صلى الله عليه وآله قال اللهم اني قد جعلت عليا بمنزلة هرون من موسى
فصل كلامي واخبر بعدك واذا ذكره من وعقد الكشي الكافي والاصحاب بابي ان مثل سلا

في الكافي
في الكافي
في الكافي

رسول الله صلى الله عليه واله مثل النابوت في بني اسرائيل وفيه اجزاء كثيرة تضمن هذا المعنى منها الباقى
 مثل السلاج فينا كمثل النابوت في بني اسرائيل ايضا دار النابوت والملك والبنادار السلاج فينادى لعلم
 ومنها الصادق في السلاج فينا مثل النابوت في بني اسرائيل كانت بنو اسرائيل ابنت جلد النابوت ^{عن ابن ابي عمير}
 باهم او نوا النبوة فيها اليه السلاج متاونه الامانة في الخراج ^{عن ابن ابي عمير} روى علي بن ابي حمزة في الخبر فاذا
 نحن بوادى اماء فقدناه اربع عشرة فانه فقال الناس يا رسول الله العذر من درسا والوادى امامنا
 كمال اصحاب موسى لى يكون منزلا فقال اللهم انك جعلت لكل امرئ علامة فارا فاذنك فركب و
 عبر النخل والابل لا تتدكوا فرها واخفاها وفي شرح ابن ابي الحديد في سائر ذواته جعل ولما علمت
 بلجل ان يجرى ويبدى في الريح وقال في الصفة من ذبابة ما اشبه بعجل بنو اسرائيل فصر وانظر الى الهك
 الذى ظلت عليه كما تحرق ثم لتسفت في اليم تسفا في نفس الامام في غرة في نوك قال فساروا اياما
 وعثو طعام ثم صاف من بغاياهم صدرهم فاجوا اطعاما طرا فقال قوم منهم يا رسول الله فليثمننا
 هذا الذى من اطعام ضاع عثو وصا با بساوكا دبريح ولا صبر عليه فقال رسول الله صلى الله عليه واله
 ما معكم فالوا خبركم ثم ما ح وعسل فيم فقال رسول الله صلى الله عليه واله فانتم الان كفوم موسى لما قالوا
 لن نضرب على طعام واحد فاذا الذى يريدون فالوا خبركم طرا فاذ با وكما مشوا من ثم الطوب ومن الحلو
 للمعول قال رسول الله صلى الله عليه واله ولكنكم خائفون في هذه الواحدة بنو اسرائيل لانهم ارادوا البقل
 والقشا والقوم العدر والبصل فاسبند الذى هو اذى بالذى هو خير وانتم لتسبندون الذى هو
 افضل الذى هو ورسول الله صلى الله عليه واله فلو ايا رسول الله فان فيما من يطيب مثل ما طلبوا من بغاياهم فشاها
 ونومها وعدتها بصلها الخبر في كما بقدم لبعض فضلا فلها ما لاذ كان يعقوب وعبصا نوامير فيصه
 الله عضا يعقوب وبعاعه فبارك الله على نسل يعقوب وجعل منهم الانبياء الاوصياء وكذلك هاشم و
 عبد شمس قوامين فيصه اشبه هاشم فبارك الله في بني هاشم فجعل منهم سيد الانبياء وخام الاوصياء
 قال وكان اسم اسرائيل يعقوب فلما سار بالليل سمى اسرائيل قلبه اسم حى لوقيل بنو يعقوب ليدب الا ان
 يقال بنو اسرائيل ككان اسم هاشم عرو فلما هشم الترتيل فوم ستمى هاشم فغلب هاشم لوقيل بنو عرو
 لا يدعى ان يقال بنو هاشم حذو النعل بالنعل قال لفلان بن رسول الله صلى الله عليه واله من كفار قوم
 ما لقبوا الرسول من كفار قومهم من الكذب والرمى بالتحري والبهتان ان فرعون وملائه قالوا لوسى مما

الاشياء

م

فاشا من ليه لسحر يا بها فاحرك بمؤمنين وقال ان كنت جنباً بانه فانه ان كنت من الصائين فالغى عصا
 فاذا هي ثيابا بين فترج بده فاذا هي بيضا للناظرين ثم قال للملأ ان هذا ساحر عليهم وقالوا هذا ساحر مبین
 وكان فالكفرة فربش للنبی صلی الله علیه و آله الشق لنا هذا الفم فدا ربنا فاشق الفم نصفين فلما راه
 قالوا ساحر محمد الفم قال الله بنار له وثقا افترب الساعه وانشق الفم وان پر الیه بمرضوا وبقوا اسحرهم
 وقال الله تعالى مغیرا لنبی صلی الله علیه و آله لقد كتب سئل من قبلک فصر واعلم ما کن بوا وودت وحق
 انهم نصرنا وقالوا اما هذا الرسول باكل الطعام وبعشخ الاسواق وقال الله جل ثناؤه وما ارسلنا
 من المرسلین الا انهم لیاکلون الطعام ويمشون فی الاسواق قال وان رسول الله صلی الله علیه و آله قال لنبی
 عبد المطلب يوم انزل علیه انذر عشیرتک انما الافرین بان نبی صلبا المطالب الی انکم بايات بنبات ان تکلم
 بعز الدین وشرف الاخرة فکونوا فی هذا الامر رؤسا ولا تكونوا اذا نابا فلما جالم بالنبات من الطعام اعبر
 رجلا من رجل شاه وصاع من شعیر وعس من لبن وكان الرجل منهم کل الجذع وشر بالفرق فقالوا قد
 سحرک صاحبکم ثم نضا حکوا وقالوا الا بطال الامر ان شمع تطیع لهذا الغلام کفر عنی وملائه قال الله
 وجعلنا لجم بابائنا اذ هم منها یضحکون وقال نبی اسرائیل لعصیة منهم سئل بتک ان تنزل علینا ما نؤمن
 التما كذلك فالكفرة قریش رسول الله صلی الله علیه و آله سئل ربک یا محمد ان تجعل لنا هذا الصفاها
 ولقد عار رسول الله صلی الله علیه و آله علی اهل مكة فقال اللهم من کسب عیوسف کسب فی کلوا باکلون الطعام
 الجیف ان الله سبحانه لما ابطن نبی اسرائیل فی الین لعصیتهم اسلمهم نبی اسرائیل کان یعمل معجرا قال الله
 عز وجل فقلنا اضرب بعصا الحجر فاشحرت منه اثنا عشره عینا الا ثقی عشره قبيلة عطية من الله سبحانه
 ونعمة عطية واكراما وزباده فی بهان بنو نذر كذلك عطش اصحاب رسول الله صلی الله علیه و آله فی بعض
 غزواته ونفذ لهم فاستسوا رسول الله صلی الله علیه و آله فوجدوا قليلا في اداة رجل فلما فاه ما خرج بها
 ثم شق من له عسکر اعطيا عطية من الله سبحانه ونعمة واكراما وزباده فی برها بنو نذر فارهم بركة لعابرة بقیة
 حذو الغل والغل ان الله اعطى روحه كلمة لعسیران كان یحی الموتی وینبیهم بما یاكلون وما یخرجون
 فی بیوتهم وان قد شق اعطى كذلك نبیة محمد صلی الله علیه و آله ان فامین بن یسجد با مشویا علی اربع
 قال ان الله یحب الی محمد فانی مسموقة وابتا الاسما كما کنوا اذ حروا فی یوم یوم فقال لعمرة العباس ابن النکاح
 الی اعطیت له الفضل ولما کان نبی اسرائیل فی الین لا کان لهم نظلم من نور الشمس الذی لا یفوق

٥٥

معلاني نفس لا يكن تكنته فز الله عليهم من الاكمان بما جعله الله عز وجل آية وجمعة ظلل الله نبيه
صلى الله عليه واله يوم رجعت منه مخدج من الشام فاطلع عليهم بجبرائيل سحابة نظلم فدعا لهم الى الطها
فخلفوا رسول الله صلى الله عليه واله في الرجل فوقفوا السحابة نظلم فدعاهم فساد السحابة معه حيا
وان يسر اسرنا طيرا وبموسى ومن معه قالوا اودينا من قبل ان نائنا ومن بعد اجننا قال عيسى ربكم
ان هلك عدوكم ودينكم فكم في الارض كذلك قال قرش رسول الله صلى الله عليه واله قد فامن حرمنا بك على
ساق فقال النبي الله هذا الامر يظهر على الدين كله ولو كره المشركون ولن يفتنكم كوز كسرى وفيص في
سبيل الله ولو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد اطول الله ذلك اليوم حتى يملكها رجل من عترتي فيملا الارض
عدا وفسطا كما ملكت جورا وظلما ولن يفتنكم عليه مشارقا لارض ومغار بما فانتك المنافقون والذين
فلوهم زنج ما وعدنا الله ورسوله الا غرور انهم يحمدونك مشارقا لارض ومغار بها وهو يتخذ في
على نفسه فانزل الله عز وجل وكذب به فرعون ان فرعون قال لقوم الذين يهدون زينة الحجو الدنيا ام
انا خير من هذا الذي هو مهين لا يكاد يبين فلو لا الفى عليه سورة من ذهب وجامعه الملاكة مفرين
فاستخف قومه فطاعوه انهم كانوا قوما فاسقين كك قال فرعون قرش لاشاعه الذين ان فوا في الدنيا
يوم قال رسول الله صلى الله عليه واله سلكوا حاة على علمهم وواذرت فاعطاني فقال لشفتها
ثم ارجله ما سئل محمد صلى الله عليه واله ربه عز وجل الا سال ملكا بعضه او كثر ان يفسد فانزل الله عز
وجل فاعللك نارك بعض ما يوحى اليك ضائق به صدك ان يقولوا لال عليه كثر او جامعه ملك
انما انتك تله جرد والنعل بالنعل وقالوا النوح عليه السلام انؤمننك وانبعك الارذلون قال وما على
بما كانوا يعملون ان حسابهم الاعلى ربه لو تشعرون وما انا بطارد المؤمنين كل الا فرج بن جابر التميمي و
عبيد بن حصين القرظي فوجد رسول الله صلى الله عليه واله مع عمار وحياب صهيب في الناس من
الضعفاء المؤمنين فلما راوهم استخفروهم وقالوا ما يمنعنا من الجلوس معك الا هؤلاء الاعبد ربح
جبابهم فقم هؤلاء عنك اجعل لنا منك مجلسا نعرفنا العربيين منك فان فوا العرب سنا نيك
ففسخى ان راها العرب مع هؤلاء الاعبد فاذا نحن هناك فاقمهم عننا فاذا نحن قينا فافعد معهم ان سئمت
فانزل الله تعالى مجابا عن نبيه صلى الله عليه واله ولا نظر الذين يدعون ربهم بالغفلة والعشى على يديهم
وجهة قال لهم واداجاتك الذين يؤمنون باياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرخصة وقال لهم واد

نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداوة والعشيق يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد كبت لحي
 الدنيا وقال غم ولا تطع من غفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطاً يعني لا تجالس الاشراف كما
 قيل لنوح خذ النعلين يا نوح وقال كفره نبي اسرائيل للنورية ولا تجعل سحران نظاهرا وانما لكل كافر
 قال الله سبحانه اقل فاتوا بكباب من عند الله هو اهلك منها ابعد ان كنتم صادقين كل قال كفره قولى
 لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه وقال الذين كفروا ما جاءهم هذا سحر مبين وذلك انه كان قد
 بلغ من اخلاصه اسرائيل حين منحهم الله عز وجل عذاب فرعون وتوعدهم وقال لمنتم به قبل ان اذبح
 انه لكبير الذي علمه السحر فلا تطعن ايديكم وارجلكم مرجلاف ولا صلبكم في جذوع النخل ولتعلمن ان
 اشتد عذابا وبقى فالوان نوتر على اجاسنا من البتة والذى فطرنا فاقض ما انت فاضلنا فنضى هذا الجؤ
 الدنيا ولم يمتهم الى العذاب فبلغ من محنة اخوانهم من افنان صلبوا على الخشب وكسرت عظامهم بالدق
 كهارا وحي ابراهيم بن عبد الله وفضل كجيب وهو مصطلق نودان ما بك تجتصلى الله عليه الرفعال ولا شؤ
 ساكنه جذد النعلان النعلاق قال الله عز وجل فلما ورد ثمامدين وجد عليه آية من اناس يشعرون وجدهم وهم
 امران بن ودان قال ما خطبك كما قال لا نسفى حتى يصد الرعاء وابونا شيخ كبير فبقي لها ثم نوى الى الظل
 وكانوا يسفون مع غضب من الناس فكان احدا رايته هو هاربا لربته فوصفنا احدهما ابالار ان هذه
 عنده من القوة والامانة بالبين من استاجره ان خبر من استاجرت القوى الامين ولما توجه رسول الله صلى
 الله عليه واله لظفاء المدينة نزل على ام م عبد الخرا عنة فطش انها العجفا التي اصابها القر بالجهدي
 له فلا الفعب شرب سقى وجماعة وخلف عندها البنا كثيرا وكانت تحك علامات بنونه وهو هاربا الى
 عز جعل فاخرب نوحا ووصف نور وبها وارتاش كنه مثلا ووصف نبيه شعبا لها فقال والله
 هذا صاحب فرش ففرسنتى نبي الله صلى الله عليه واله ما فرسنتى شعبي موسى جذد النعلان النعلاق
 موسى كسرت ربا عتد رسول الله صلى الله عليه واله ان يدعو اعلم ثم قال رحمة الله على الخ موسى لقد اوتى
 في الله اكثر من ذلك فلم يبع كفار فرسنتى من سنده الا ولين شيا الا ودا نوار رسول الله صلى الله عليه واله
 ان ابالطبع من قومه كان نبي فارون من قوم موسى على موسى كان ابن عم موسى كالجعم رسول الله صلى الله
 لقد خرج رسول الله صلى الله عليه واله من مكة خائفا فترقب الى الغار كخرج موسى من مصر الى مدين
 خائفا فترقب قال الله سبحانه اوله الحمد واذا بكرك الذين كفروا البشوك او يقبلوك او يخرجوك ويمكرون

وبكر الله

وعلم الله والله خير المالكين ثم قال نعم يعلم نبيه صلى الله عليه وآله ان هذه الحنة لم تنزل كانت في سائر
 الابنات فقال وقت كل امه يروم لها خذوه ورجع رسول الله صلى الله عليه وآله من المدينة على
 كفار قومه كارجح موسى من مدين على فرعون وقومه انزل الله على اعداء موسى الفرق تلك انزل على
 نبيه التسعة فكذلك انزل على رسول الله صلى الله عليه وآله المراض اعداءه يوم فتح مكة ما اوردت
 بنى اسرائيل من جنات عجن وكنود ومقام كرم هذه مشهورة الله في كفار بنى اسرائيل حذو النخل والنقل
 ولهذا كان على النبي صلى الله عليه وآله كان هرون اول من اتبع موسى على اول من اتبع محمدا صلى الله عليه وآله
 فقال الله تعالى ان موسى اذ ربه من قومه على خوف من فرعون وملائكم ان يقتلهم وما امن محمد
 الاذ ربه من قومه مثل جعفر وعليه السلام على خوف من فرعون فرشت ان يقتلهم ولقد كان محمد النبي
 وعلى الوصي عليهما الصلوة يصلها بمكة سبع سنين مخفيين كما ملكت موسى عند شعيب مخفيين من قومه
 ولقد كانت فاطمة عليها السلام قرينة مريم طهرها الله واصطفاها على نساء العالمين كريمة ابنت عمران اعادها
 الله وذرنيهما من الشيطان الرجيم ثم قال الله عز وجل انما يريد الله ليجعل لكم الدين حسنا بطهره كظهور
 ولقد انزل الله على فاطمة عليها السلام اماندة من السماء انزل على مريم ابنت عمران يوم دخلت محرابها و
 صلت ركعتين ثم قالت يا رب هذا محرابي وهذا علي بن عمي نبيك وانا فاطمة بنت نبيك وهذا
 الحسن والحسين بسبب نبيك اللهم انزل علينا اماندة من السماء كما انزلها على بنى اسرائيل فكفروا بها
 رتبان انزلها لالا كفر بها فاذا هي بجانب المحراب يصح من شرب وعليها من لحم نفوسها من اجمعة السمك
 فحلت فاطمة عليها السلام ووضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله فاقبل النبي باكل وعليه السلام باكل فقال
 يا ابا الحسن كل ولا تشغل الحدة الذي اذ فيك وفيها ما راى كرا في مريم كلما دخل عليها الاية
 وان هرون بن عمران لم يخلف عن اخيه موسى الا مرتين يوم توجه لقاء مدين ويخرج موسى الى الطور
 فاستخلف اخاه هرون واعيا اليه يخلف عن اخيه رسول الله صلى الله عليه وآله الا مرتين يوم توجه لقاء
 الغار ويخرج الى بؤك فاستخلف اخاه عليا عليه السلام فخرج البعير فقال يا رسول الله زعنفتي
 انك استظفنتي وكرهت صحنتي فقال اما نرض ان تكون مولى هرون من موسى الا ان لا يبقدي
 قال بل والقد كان الحسن والحسين عليهما السلام في شبر وشبر وشبر هرون وبوم امر النبي صلى الله عليه وآله
 بسد الابواب التي كانت لهم شارعة في مسجده وذلك بابيه وباب علي عليه السلام قال ان الله عز وجل اوحى

الى موسى هرون ان تبوا القوم كما بمصر وناول جعلوا ابوتكم قبله فقال اللهم ان لا احل لاحد ان يخل
 المسجد خائفا ولا جبنا الا لعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهما السلام واذا نبلي ابراهيم بن بكلاف فتمت كانت
 محنة منها ذبح لحي خلفه اليه ابنه اسمعيل فقال النبي اني ارى الابهة فوجد صابرا وكا وعدا باه وابن علي
 صلى الله عليه واله راجع الخلق اليه قال له يا علي ان كفار فرس هم وانقبلت اليلتة فهل انشا على اننا على
 فراسي قال يا رسول الله نبحو بنفسك قال نعم فنام على فراشه مستيقظا بنفسه فاجاه الله من الفضل مثل
 ما انجي اسمعيل شكر سبعة قال الله تعا ومن الناس من يشبه الابهة ولقد لحي رسول الله ان خلف عليا
 في امته ويجعل ذريته من اهله ووصيهم قومه كما سئل موسى تبه فقال لا تجعل له ذريته من اهله
 اخي اشد به اذرى واشكره في ارضي وخاف تكذب قومه فانزل الله عز وجل على هدايته وحجته ولا يهني
 من السماء امره ان يبلغ ذلك فقال بلغ ما اتزل الابهة فبلغه ووكذبه في غدرهم كما فصلت في محله ثم اخبر
 من المدين جميع من خاف على منار عنده في خلافة ولا يستر فحجلم تحديك اسامير من نبيده ولا هم
 ان لا يبيت احد منهم بالدينه وهو ابو كحني يصفوا الخرافة لانه فكان لا يلهذه الامنان مجذرا حد
 بنى اسرائيل واعلم رسول الله صلى الله عليه واله انهم سبوا كيون سبوا بنى اسرائيل وما وعدهم الله
 عز وجل انهم يفسون كما فن الذين من قبلهم وقال يا علي لو رجعت عند فلتمهم لاخذت بارسك
 حينك وردت على ما ردهم من على موسى ان القوم اسنضعفوكا دوا يقنلونني فلا تمت
 بالاعداء ولقد سئلوا عليه فيمقاوا من نفع بعدك يا رسول الله من خلفك فينا فلما الجهر
 ساءم ذلك قال الله تعا يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبدلتم تسوكم وان تسئلوا
 عنها حين ينزل القران تبدلتم عفا الله عنها والله غفور رحيم قد سئلها قوم من قبلكم فاصبحوا
 بها كافرين قال تعالى لا تخاب نبيته ام تردون ان تسئلوا رسولكم كما سئل من قبل الابهة فسئلوا
 رسول الله صلى الله عليه واله ما سئل اصحاب موسى حين جاؤهم الجبل اخر ما من قريبا منه الامم
 الثاني عن جامع الاصول من قصه ذنا الانواط قال سبوا اصحاب نبيته لا تلو نواكال الذين اذوا
 موسى فقال بعض اصحابه ان محمد لا يخذ نساءنا فوالله لو ما لا نزوجن بجائسه فانزل الله عز وجل
 ما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه بعد هو كان موسى يدعوا على فرعون وقومه
 ويؤمن هرون ربنا اطس لا يه فحجمل الله سكرهم حجارة وكان رسول الله صلى الله عليه واله الا

عن ذكره بشي دعاء عليا عليه السلام فبذعو يومن على ملك موسى هرون ولقد جمع الله عز وجل اليه
 في نصيبه اربعين سنة يوم جاوا اباهم عشاء بيلون ويوم جاوا على فيصه بدم كذب ويوم قد
 امرته العزير بالزرق فشهد شاهد من اهلها ان كان قبضه لا يذوب ويوم ارسل اخوته الى ابيهم
 اذ هبوا بغيصه هذا فالقوه على وجه ابي بصير اكل جمع الله عز وجل المحنة اخيه على صلوات
 الله عليه ابراهيمنا كثيرة اقامه الله عز وجل يوم الاحزاب مقام عصي موسى وكفى الله المؤمنين
 الفتن لينة كما كفى بني اسرائيل بعضا موسى ثلث ما كانوا ايا فكون وليلة الطار جعله الله تعالى مكة
 قال سبحانه واذ ميكيل الذي في قوله ويمكر الله فكان على عليه السلام مكر الله على قراش رسول الله صلعم
 وشبه الشياطين فرأيت حين هو اقبله كما شبه صطبانوس لليهود حين هو اقبلت عيسى وكان ذاء
 رسول الله صلى الله عليه واله كما كفى لاسماعيل لفلان كان في علي بن ابي طالب فرأيت ابا المؤمنين كما كان في
 يوسف واخوته ابا الساترين وان تعلى الله موسى اعرض على قومه قال الجانيه الذين كانوا سبي للقتل
 كان من جوابهم ان قالوا يا موسى فيها قوم ماجبارين واذا ان دخلها ابدامادوا فيها فاذهب انت ورتك
 فقالوا انا همنا فاعد من قال لا املك الا نفسي اخي قال رجلان من الذين انعم الله عليهم اخطوا
 عليها الباب اذ دخلتمو فانكروا بالبون وعلى الله فنوكوا ان كنتم مؤمنين كل كان رسول الله صلعم
 يوم النقي الجمعا لم يملك الا نفسه لغاه واخرون يصعدون ولا يلبون على احد الرسول يدعوهم
 في اخرجهم فقام على ابو وجانه مقام يوشع بن نون وكالتي في بني الرجلين الذين يخافون انعم الله عليهم
 فوكلا على الله وفانلا بين بكر رسول الله حتى فتح الله على نبيه صلعم فلما ان فارق رسول الله صلى الله عليه
 واله انقلابا اكثر اتمه على اعقابهم كما فعلت الام الماضيه بعدا بنباهم كما قال ابن عباس ما بعث الله نبيا ثم
 فضلا وكانت بعدة وفقة غلامها جهنم قال الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
 افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم فنكسوا على اعقابكم وركوا اخابتكم ولما تم ووزير رسول الله
 صلى الله عليه واله وصيته قومه وخليفته على اتمه كما فعلت بنو اسرائيل هرون بعد ما غاب موسى عنهم
 اخذوا الحجر في بني اسرائيل عشرة ايام واعد الله عز وجل موسى ثلثين ليلة وانما بعثتم مبعثا نية
 لربعين ليلة فاضلم السحر واغواهم وامرهم بعبادة الجبل بعد الثلثين وقال هذا الحكم والموافق
 موسى القوم غضبا اسفا وقال لم يعيدكم ربكم وعدا حسنا اضلال عليكم العهد اودتم ان تجل

عليكم

عليكم غضب من ربكم فاصححهم كان توبتهم الفضل فقال تعالى توبوا الي بارئكم فاقبلوا انفسكم ذلك خير
 لكم عند بارئكم فجلس عبده العجل من ملين بشايم بين يدي هرون وشبغه من رفع منهم اليه الطر فاجل
 جونه لم يقبل لم توبه فوضع هرون وشبغه فيهم السفينة ان امر بالكف فقبض بنينا صلي الله عليه
 ولم يبق كما غاب موسى في عبده العجل من امتا في عتيم نهر دون ولا هم يتوبون ولا هم يتكبرون لما اشرب
 فلوهم العجل يكفرهم الي يوم خليفه الله المهلك عليه السلام يوم عجل امتا مبطو لكن امر النبي صلعم
 قبل اخر حجة دون الفضل فاذا خرج خليفه الله غلفنا ابواب التوبة عن عبده العجل من امتا كما تغلق
 من لم يؤمن قبل طلوع الشمس من الغرب قال تعال يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينع نفسا ايمانا الا تكن
 امن من قبل وكسبت ايمانا خيرا فليدين النور عند عبده العجل الامن من بالجل واطاع السامر
 ومن طاع نبيهم عليه السلام وخليفته فيهم استضعفوا كالفعلت بنو اسرائيل هرون وشبغه قالوا
 اقتلوا ابناء الذين امنوا واستحبوا امنهم تركبا لست بنبي اسرائيل واحدا بهم وان نوح لما علم
 انه مفرقون بالماء احد سفينة قبل اطفاء الماء ودعى الناس الي ركوبها واسمها زابره والسفينة
 وماركبه الالفيل وطلق اخرون ان غيرك السفينة تعصمهم من الماء فحلفوا عنه فاغرفوا وحلوا
 نارا وازنبتت لما علم ان امته مفرقون بالفن كقوم نوح لما اندر امته بالفن فقال اني لارى مواقع
 الفن جلا ليهوتكم كوقع الفطر ثم ردهم على سفينة النجاة فقال مثل اهل بطن كمثل سفينة نوح من
 ركبها نجى ومن تخلف عنها غرقاى من سلك سبيلهم استن بسنتهم لا يفرق بالفن كقوم نوح بالما
 فيدخل النار مع الداخلين قال تعالى ثم اغرفنا بعدا لباقيين اغرفوا وادخلوا نارا فظنوا ان سبيلهم
 كسبيل غيرهم فلم يسلك من امته سبيلهم الا قليلا كما لم يركب مع نوح سفينة من الناس الا قليلا
 عز وجل لفر الى الذين امنوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالحج والطلاق ويقولون للذين كفروا
 هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا اولئك الذين لعنهم الله كذلك فانك ناصر له محمد عليه السلام
 لشبغهم الكفار واليهو والنصارى اهدى منهم سبيلا احد والغل والغل وان اليهود والنصارى
 اتخذوا الحرام ودهبانهم اربابا من دون الله حين حلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فاطاهو
 في ذلك كذلك اتخذنا امثاقها ثم وعلاهم اربابا من دون الله فكما ذكر لهم من مخالفتهم الكتاب
 والسنة فاولوا فلان عالم الكتاب الله وحدث رسول الله صلى الله عليه واله فيعملون الشئ بخلاف

٥٤

الكتاب السنة ويقولون من اتخذهم اربابا من دون الله افترء على الله عز وجل كما فعل من كان من قبلهم و
 يقرءون ما لم ياذن به الله عز وجل وتركيا السنة في اسرائيل واخذاءهم وان اليهود والنصارى حين
 طال عليهم الامد فقتلوا قلوبهم بنذوا كتاب الله عز وجل وراء ظهورهم اى لم يعلموا بما فيه الامر
 والتمى وافانته الحدود والاحكام كما قال حذيفة ان الكتاب بين ايديهم والعجل وراء ظهورهم فغير الله
 بذلك قال بنذوا كتاب الله وراء ظهورهم كما هم لا يعلمون فلما طال الامد على امثا وقت قلوبهم ضيقوا
 الحدود والاحكام وما الفران من الحلال والحرام وبنذوه وراء ظهورهم لا يعلمون تركيا السنة
 اسرائيل واخذاءهم وان اليهود لما ضيقوا موافق الصلوة واشعوا شئها وهم فقالوا انشئنا من عابثنا
 فقتلوا صوابنا ثم بهم كما بهم فخرنوا البيع الكتابين ضيقوا موافق قال الله عز وجل انما
 الصلوة وابعدوا الشهور فسوف يلقون عقابا والذى اذ في محنتهم بعد فر من عن مجر قد سئلوا رسول الله
 ان يخرنوا المسجد فقال يعجب المنافقون اذا حلينهم مضاحكهم وخرنهم مساجدكم قالوا يا ربك قد
 مساجدكم عامر وهم خرابين الهك يجمعون في المساجد ليس فيهم مؤمن فلما ان خروها من الهك وعمل
 بالطين التي خروها اتخذوا فيها محاربا كذا في النصارى اخذاءهم وتركيا السنة فلما ان رفع الله عز وجل
 على اسرائيل جبل الطور فتم الهوا على رؤسهم لمعصيتهم نبيهم موسى فخورهم الله واسره بهم اخبر
 موسى ان يعطوا العهد المشا في طاعة ان الجبل واقع بهم فخافوا ان عصوا فيبيع عليهم فيشدخهم فاخذ
 موافق اخذ عليهم العهد الايمان فكلمنا شرط من الطاعة شرط كوار رؤسهم بالانعام مدعون فرعين
 فاخبرهم انهم سيكونوا اسامعين مطيعين فرغتم الهوا بهم حين حركوا رؤسهم يومئذ للخوف من الجبل
 والفرع جعلوا الخربك كره ناسه عند القرانة للثوبه شرهه عليهم من الشرح وذلك زعموا وكان
 يقر النور في عليهم ما عهد الله فيها مع كل عهد هذه الله عليهم وفرضه الله عز وجل في التوراة
 عليهم الا انما عليهم بالسبع الطاعة مستحون مسيرن تحركين رؤسهم من الجبل فخلوهم مذعورة من راعه
 قالوا فخرتك رؤسهم ذلك اليوم مسيرن فرعين بطاعة موسى وفرين من عنين اليه الزموا خربك
 الرؤس عند القرانة كلها فرادوا ليكونوا بذلك ابو تلك الانية التي نجوا منها بعد خوفها ذكرا من سبعين
 فعبدوا الله عز وجل كل يوم على انفسهم مكنونه على الكاكتا الفهم التوراة قال الله عز وجل انما انفضه
 مشا فم وجعلنا قلوبهم فاسين فخرنوا الكرم مواضعهم يقرن الحجر على انفسهم لله كل يواذ يقرنوا

انهم

انهم سامعون مطيعون لعهد ذاكرين غير ناسين من عهدك هو لك اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله
 واشترط عليهم ما كان اشترط على النسا الا يشركوا بالله شيئا ولا يسرقوا ولا ينزفوا ولا ياتوا بهتانا
 بين ايديهم ولا يعصوا في امر من امر الله ولا ينكحوا ما نكح الله ولا ينكحون ما ينكح الله ولا يقولوا
 يا ايها الذين امنوا لا تقولوا ما لا تفعلون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون فمهم بعهدنا الله
 في امرهم فيقولون ونترك من نكح الله من نكحوا بالتهار ان ينجرون بانفسهم ثم يوالون النجار كفعل اليهود
 حذوا النعل النعل قال الله تعالى لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا
 وكانوا يعينون كانوا الايتام هو عن متكر فلعنوا لئس ما كانوا يفعلون ثم كثر منهم من يتولون الذين كفروا
 لئس ما فعلتم انفسهم ان سخط الله عليهم في العذاب هم خالدون وكذلك ترى كثيرا من هذه الامة يتولون
 الذين كفروا بحكم الكتاب السنة وبتهم خلفاء الله في ارض على عبادته بعد ما سمعوا الله عز وجل ينهونهم
 مؤذنه من حاد الله ورسوله ولو كان ابائهم او ابائهم او اخوانهم او عشيرتهم فوله الله عز وجل ما تولوا اولادهم
 جهنم ومئات عصور اسلكوا مسلك فخره نبي اسرائيل فلعنوا كما لعنوا حذوا النعل والنعل قال الله عز وجل
 اتخذوا عبادهم لعبادته واطوا فقال الله عز وجل يا محمد وذروا الذين اتخذوا دينهم بغير الله عبادة وطوا
 غرقهم الجحوش الدنيا فانخذلنا عبادهم لعبادته واطوا فيؤسب عبيدكم يؤزبنهم به يكون للفق والاعنياء
 ويلبسوا للشهوات وفسادهم يشربون الخمر وينعنون ويحلون جوارهم وسلبهم وبنائهم بلعبوا بالصالحين
 غلامهم بلعبوا بالجور والكعاب يخرجون فحين يظنون انهم يتقون وانما كان رسول الله صلى الله عليه وآله
 هو اصحابه يوم العبد جلين منضربين خائفين مبتهلين الى الله عز وجل يقولوا شاعروا بدين منواضعه
 وعينوا باكية لا يدعون قبلهم ما عملوا الام لا تركت الامة تلك السنة وضاهت اليهود والنصارى كعبا
 لسنتهم واحذاهم قال الله عز وجل الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله كذلك
 اخرجنا من ديارهم بغير حق من هو اصل الحجج من اظلمت الخضر وافلقت النصارى لم يسموا من الامة كان
 فوالا يجر النعل والنعل قال الله عز وجل ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومها الا ما حلت
 ظهورها او احوايا او ما اخطا بظلم فذكورها واذبوا وابعوا واكلوا اثما ناهوا وقالوا اتما حرمنا
 جادها كذلك هو الخمر على هذه الامة قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتما الخمر ما حرم العقل وما
 اسكر قلبا وكثير محروم والمذقة من حرام فحماة المرجبة شربا يسكروا وقالوا هذا حلال وليس يحرم

وسموا بنيها وقالوا اذا تخلى رجع عندهم الخمر وقال رسول الله صلى الله عليه واله شرب ناس من امتي الخمر
 يدعونها بغير اسمها فاحلوا الخمر بالطبخ ويطبخوها كما ذاب اليهو الشحم ورفعوا اسم الشحم وسموه دهنا واطبخوا
 هو له الخمر وسموه بنيها وقالوا اتما حرم علينا الخمر والخمر ما لم يطبخ كما قال اليه هو اتما حرم علينا اجسادنا
 لستهم اخذاهم قال الله عز وجل واذا نجيناكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب بين يدينا نجون ابناكم
 يسبحون فذاتكم في ذلك بلاء من ربكم عظيم ثم قال الله عز وجل واودنا القوم الذين كانوا يشعقون
 مشارق الارض مغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمتنا بك الحسنة على نبي اسرائيل باجبر واودنا ما كان يضع
 فرعون وقومه ما كانوا يعبثون كذلك فعلنا ظلمات ل محمد عليهم السلام بين يدينا نجون ابناهم ويسبحون فذاتكم
 ووعدهم ليهلكن عدوهم ولينجيهم من عدوهم وليبخلنهم في الارض كنج اسرائيل فقال الله عز وجل
 وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليبخلنهم في الارض كما ابخلنا الذين من قبلهم ولعلكم
 يذنبون الذي انفضيتم وليبدلناهم من بعد خوفا منا بعيد ونبي لا يشركون بشيئا وقال وعد الله لا يخلف
 لليعاقب وقال في السماء زكوه وما نوعدني المهتكات اتم ا محمد عليهم السلام حذ الغنائم النعل وقالت اليه هو
 ليمسنا النار الا اياما معدودة لسوا علم قال الله تكا وعمرهم في دينهم ما كانوا يفترون رد اعلمهم قال نعم
 بل من كسب سيئة واحاطت به خطيئته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون كذالك طائفة من امتنا من
 ضاع قومهم قول اليه هو ان تمسنا النار الا اياما معدودة ولا يخلد احدنا في النار وكذبوا على نبينا ص
 ذكر واعلم انه قال لو كان هذا الفران في اهاب ماسته النار ابداد دعوا ان من قرأ القرآن لا يمس النار
 ابدا ولعل للموتى قال الله تكا وجو يومئذ خاشعة عاملة فاصبه نضلى نار احاطة وقال ان الذين يكونون
 اموال النيام ظما انما يكونون بطوهم نار او يبصقون سحيرا وقال ومن يقبل متعبدا فخر او جهنم اذا
 فيها فرعون المرحبان لا يخلد احد من اهل القبلة في النار وان اخر من يخرج من هذه الامم رجل يعني
 في النار سبعين الف عام وسبعين الف عام معدودة كما قال اليه هو قال نعم يا محمد قل اتخذتم عند الله
 عهدا فلنخلف الله عهدكم تقولون على الله ما لا تقولون بل من كسب سيئة الاية وقال نعم ليس يا ابن آدم ولا
 اما في اهل الكنايا من جعل شوخيته وقال تعالى يا من كفر الله الا القوم الخاسرون فامنوا مكر الله وطمعوا
 رسول الله صلى الله عليه واله لو كان هذا الفران في اهاب ماسته النار ابداد دعوا ان لا يمس في النار سبعين
 الف عام وان التجاج بن يوسف ابا العادبة عبد الله بن زياد وعمر بن سعد بن زيد بن معاوية

مؤمناء

لاهم

يعلم واشباههم من العناضير يوم ما من النار فيدخلون الجنة مكنوا على جباههم هوة الجهنم
 عطاء الرحمن وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله اشقى الاولين والآخرين فدا من سالف عبد الرحمن
 بن ملجم فانك با على اشقى لدا من الاولين والآخرين افضح منها اشقى الخلق ويترك فيها من هو سعد
 والله يقول فاما الذين شقوا الايام والذين سعدوا الايام كيف ذلك عنهم اسم السعد حين دخلوا
 النار ومرحهم الى الجنة كيف قال عنهم اسم الشقا وكانوا في النار لا يدخلها الا شقى خزي كافي
 الله عز وجل في عدو وعبد قال الله تعالى يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه قال ان القرى التي
 والسوء على الكافرين وقال ربنا انك من تدخل النار فقد اخرجنا من اللذات من اننا وقال انهم
 لخطايا الكافرين فمن احاطت بهم فهو كافر او شرك او ما كافر بغيره ومن لم يزل اسم الكفر وعلم الجنة
 قال يحيى عن سئل اهل النار اهل الاعراف ان يقضوا علينا من الماء وما رزقكم الله قالوا ان الله
 هو على الكافرين ومن يزل هذا الاسم الوجهين جميعا فهم عنها سعدن لا يسمعون حسابها فيما
 اشبهت انفسهم خالدون واما معنى الحديث الذي جاء في الشفاعة والخرج من النار وكان من نحو الوا
 في الجنة وما يخذم النار على الصراط منهم من اخذ من النار والكعبة منهم الى كيبته في الحفرة وسنة
 عنده اما من احاطت به خطيئته فهو مخلد في النار ابدا سرها خلود الامور فيها ولا نهاية لها بها
 كان من يدخل الجنة يقي فيها خالدا مخلدا الامور فيها ولا يزال انعم عليهم فيما اشبهت انفسهم خالدون
 لا يخرجهم الا يخرجهم الملك نكده هذا يوم كره الله لكم انتم تقولون سلام عليكم طم
 فادخلوها خالدين ليس كما في غيرهم في دينهم ما كانوا يرضون حتى غشا الامم على قبا بقول
 السورة كيا الشجرة ابراهيم واخذاهم وان عجايب اسرائيل لما ظهر الفساد في اممهم امرتوا واخذوا
 صوامعهم ورسول للعبادة ونزكوا الجحها والامر بالعرف والتهى عن المنكر قال سبحانه ربنا
 ابدا عوها ما كتبنا لها علم الا ابتاعوا من الله فاعوها حتى رعبها اي ما فرضنا عليهم وما امرنا
 بذلك كذلك فعلت بهن ابنته امتنا نركوا الامر بالعرف والتهى عن المنكر واصفوا يا وعلى الناس
 يتبع في قوم احد اناسفها لا يرضوا لمرعوف ولا شيئا عن فكر الا اذا امنوا الفرض يجوز ولا العلماء
 وشاءوا علمهم يتبعون على الصلوة والصيام والى كهم نفس لا مال ولو اوصوا بالصلوة والصيام
 ما يجربون باموالهم وابدانهم لرضوا كما قضوا ام الفرائض واشرفها الامر بالعرف والتهى عن المنكر

فهاكيتهم غضب الله عليهم فبعثهم بعد ايه فيها لك الامران في ذات الفجار والضعفاء في ذات البكار وكاروا
معان جبل عن رسول الله صلى الله عليه واله قال يكون افوام في اخر الزمان يجلسون انفسهم في حلالهم
يبعدون كلاما ليس من الكتاب السنة فباكر واياهم وقصدت اخر عنة انه قال بلبسوا جلود الفصال
قلوب الدنيا بالسنة لم حلى السكر كالمزقة في سبيع كلامهم الذي ليس من الكتاب لا من السنة
وقد وعظ عباده على ان ابنته صلى الله عليه واله ما يغنيهم عن موعظ شفق وحنانهم ومعنا وابن كرك
وساير هابين الامه وكفوا بواعظ الله حتى اخر عوام من ذات انفسهم قال الله عز وجل ولقد علم
من الانبياء ما فيهم من جبر فمن لم يرحمهم بما ازر الله لم يغنيهم عما فالت الرهبانية الذي ابدعوا ما لم يفرض الله
عليهم ثم كيا السنين في اسرائيل واخذ بهم قال الله عز وجل الرزق الى الملا من نبي اسرائيل من بعد موسى
قالوا التي لهم اغتسلنا ملكا فالت في سبيل الله قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا قالوا
وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا فلما كتب عليهم القتال يقولوا الا قليلا
منهم والله يعلم بالظالمين كذلك قبل الرسول الله صلى الله عليه واله يوم صلح حديبية السنا على الحديبية
الباطل قال بلى فالو اعلام نعطي الدين في ولسنا ومن لم يحكم بيننا وبينهم سئلوا القتال واعرضوا عن
الصالح فلما كتب قال اهل البغي تولوا الا قليلا منهم والله عليهم بالظالمين قال الله واذا اخذنا ميثاقكم لا
تسفلون دماكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقرتم وانتم تشهدون الى قوله ما الله بغافل لك ذلك
اخذنا الميثاق على هذه الامم لينا ابنته يوم بايعوا من بنوعوا اولاد رسول الله صلى الله عليه واله
بمعون اولادهم ثم خذلوه وسلموه الى الذي نزل الذي يقتلهم وسباهم فلما اسلم بن بلغنه الله الى المدينة
على ان لا يدخلوا الى المدينة وقلوب الله عليهم ان بانوهم اساقم بقدومهم وهو محرم عليهم اخرجهم فخرجهم الله
تعالى عنهم في لجة الدنيا قال الله تعالى ان يدخلوا الباب سجدا ويقولوا حطة بعفهم خطابهم
وستر بالمحسنين فدخلوا الباب طغى رؤسهم وقالوا حطة قال الله فذل الذين ظلموا فولا الاية والآخر
العذاب الذي عز فواية امر الله امتنا بموتة بنيتهم قال الله قل لا اسئلكم عليا جرا الاية فحنوا اهل بيته من
بعد مؤثتهم وبحسوا البره وصفوا فذكروا حالوا امره واستضعفوا فذل الذين ظلموا فولا قبل لهم قال
الله رجزا من السما كما نوا انفسهم عنهم فتنه نفي الحليم فيها جازنا قال الله تعالى فذل الذين يجالون
عز امر ان فبيلهم فتنه او يبصيرهم عبد اليم قال الله سبحوا واتل عليهم نبأ الذين ابنتنا ايانا فاسخ منها

عبدالذي

مكتوب

ابناء الذين امنوا معه واستجروا اسمهم وانا فوقهم فاهرون وسبطه الله دينه على يدي خليفته المهدي
صلوات الله عليه هم كارهون قال لها وعدا لله الذين امنوا منك وعلموا الصالح الاية وقال ابو
يفرح المؤمن بنصر الله بنصر من يشاء وقال وعدا لله لا يخلص المبعوث الا من ارادنا نقله من هذا الكتاب
الشريف محررا في بعضه قلت ولاخبار والاثارة في هذا المعنى كثيرة لو اردنا استنفاها يخرجنا عن
المقصود في ما ذكرنا كفاية الناظر البصير وقال الشيخ فضل يثا ان صاحب الرضا عليه السلام كتاب
الايضاح مسألة الرجعة بعد كلام طويل لسنا نذكره فانه انجى المؤمن ولكننا نجيب انكره انما
عن الشيخ قول عظمي وشعبي وانتم تقولون باكثر منه الشيعة لان من حاد بنا واحدا عن محمد
ان شارب الخمر الى الدنيا كما نرى وانتم من علمنا انكم اتاهم وروى عن محمد ان النبي صلى الله عليه واله قال لامته
الى اخر ما ترى هذه الرواية انتم ترونها انفسكم قد علمتم ان بني اسرائيل قد كان فيهم من علمت بعد الموت و
رجعوا الى الدنيا فاكلوا وشربوا ونكحوا النساء الى اخر ما قال وقال الصدوق في العقايد اعترفا في الرجعة
انها الموضع الام السابغة ثم قال ومثل هذا كثير فقد صحح الرجعة كانت في الام السابغة وقال النبي
صلى الله عليه واله ما يكون في الام السابغة يكون في هذه الامه مثل حنك النعل والنعل والقذبة بالقذبة
فيجب على هذا الاصل ان يكون في هذه الامه رجعة وحده السيد الرضوي في الفصول المفيدة قال قال
الحارث بن عبد الله الرقي كنت بجالس في مجلس المنصور وهو بالجسر الاكبر سوار القاضى عنده والسيد
الحسين بن بشير الى ان قال فقال سواها امير المؤمنين انه يقول بالرجعة ويناول التبخير والسبب الوقوع
فيها فقال السيد ما قوله اني اقول انك على ما قال الله تعالى ثم ذكر بعض الايات وقال قال رسول الله
صلى الله عليه واله لا يرجع في بني اسرائيل الى اخر ما قال الرجعة التي ان هب اليها ما نطق به القران وجاءت
بلائسنة الحكاية وذكر الكفعمي في حاشيته بصياحة شرح غايوم الثالث من شعبان وقد نطق القران
بوقوع امثاله اى الرجوع بعد الموت في الام الخالصة كالذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الله
فقال لهم الله موتوا ثم احياهم والذي امانه الله مائة عام يعنى الغزى عليه السلام وقد صح عن النبي صلى
فوله ستكون في امتي كل امة من بني اسرائيل حذو النعل والنعل والقذبة والقذبة حتى لو ان احدهم دخل
في حجر ضيق للنخله وقال السيد الاجل علي بن طاووس في كشف المحجبة ولقد جفت بعض اهل الخرافات مجلس
منفرد فقلت لهم ما الذي احدث في الامامة فوني به في تبيينه لاذكر ما اعتد فيه وغلفنا باب

ابناء الذين امنوا معه واستجروا اسمهم وانا فوقهم فاهرون وسبطه الله دينه على يدي خليفته المهدي
صلوات الله عليه هم كارهون قال لها وعدا لله الذين امنوا منك وعلموا الصالح الاية وقال ابو
يفرح المؤمن بنصر الله بنصر من يشاء وقال وعدا لله لا يخلص المبعوث الا من ارادنا نقله من هذا الكتاب
الشريف محررا في بعضه قلت ولاخبار والاثارة في هذا المعنى كثيرة لو اردنا استنفاها يخرجنا عن
المقصود في ما ذكرنا كفاية الناظر البصير وقال الشيخ فضل يثا ان صاحب الرضا عليه السلام كتاب
الايضاح مسألة الرجعة بعد كلام طويل لسنا نذكره فانه انجى المؤمن ولكننا نجيب انكره انما
عن الشيخ قول عظمي وشعبي وانتم تقولون باكثر منه الشيعة لان من حاد بنا واحدا عن محمد
ان شارب الخمر الى الدنيا كما نرى وانتم من علمنا انكم اتاهم وروى عن محمد ان النبي صلى الله عليه واله قال لامته
الى اخر ما ترى هذه الرواية انتم ترونها انفسكم قد علمتم ان بني اسرائيل قد كان فيهم من علمت بعد الموت و
رجعوا الى الدنيا فاكلوا وشربوا ونكحوا النساء الى اخر ما قال وقال الصدوق في العقايد اعترفا في الرجعة
انها الموضع الام السابغة ثم قال ومثل هذا كثير فقد صحح الرجعة كانت في الام السابغة وقال النبي
صلى الله عليه واله ما يكون في الام السابغة يكون في هذه الامه مثل حنك النعل والنعل والقذبة بالقذبة
فيجب على هذا الاصل ان يكون في هذه الامه رجعة وحده السيد الرضوي في الفصول المفيدة قال قال
الحارث بن عبد الله الرقي كنت بجالس في مجلس المنصور وهو بالجسر الاكبر سوار القاضى عنده والسيد
الحسين بن بشير الى ان قال فقال سواها امير المؤمنين انه يقول بالرجعة ويناول التبخير والسبب الوقوع
فيها فقال السيد ما قوله اني اقول انك على ما قال الله تعالى ثم ذكر بعض الايات وقال قال رسول الله
صلى الله عليه واله لا يرجع في بني اسرائيل الى اخر ما قال الرجعة التي ان هب اليها ما نطق به القران وجاءت
بلائسنة الحكاية وذكر الكفعمي في حاشيته بصياحة شرح غايوم الثالث من شعبان وقد نطق القران
بوقوع امثاله اى الرجوع بعد الموت في الام الخالصة كالذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الله
فقال لهم الله موتوا ثم احياهم والذي امانه الله مائة عام يعنى الغزى عليه السلام وقد صح عن النبي صلى
فوله ستكون في امتي كل امة من بني اسرائيل حذو النعل والنعل والقذبة والقذبة حتى لو ان احدهم دخل
في حجر ضيق للنخله وقال السيد الاجل علي بن طاووس في كشف المحجبة ولقد جفت بعض اهل الخرافات مجلس
منفرد فقلت لهم ما الذي احدث في الامامة فوني به في تبيينه لاذكر ما اعتد فيه وغلفنا باب

بالرجعة فان قوله

الموضع الذي كما سألنا فقالوا نأخذ عليهم نعضهم بالعصا ونأخذ عليهم القلوب بالرجفة وتأخذ
جلهم جث المهك فقلت لهم اما ما ذكرتم من نعض من اسنن الى ان قال واقام حديثا احذتم عليه
القول بالرجفة فانتم ترون ان النبي صلى الله عليه واله قال انه يجربني في امي واجربني في الامم السائفة
وهذا الظن ينضم الى النبي صلى الله عليه واله الاية فشهد الله جل جلاله انه قد احى الموتى في الدنيا وهي
الرجفة فليبحر ان يكون هذه الامم مثل ذلك فوافوا على ذلك انتهى واقامه في الاسناد ان ابنك
القاعده على شيئا الرجفة اكثر ثم عرض لها وقال الصلوة والقبضه او بل اكمال الدين ان الرسول الذي تفقدوا
قبل عصر نبينا ما كان اوصياهم ابنا فكل وصي فام بوصية حجة من تقدره من وفاء فاه ادم الى
نبينا ما كان نبيا وذلك مثل وصي ادم وكان شيئا الى ان قال و اوصيا نبينا ما لم يكونوا انبيا الا
الله عز وجل جعل محمد صلى الله عليه واله خاتما لهذا الاسم كرامته له و تفضيلا فقد تشاكلت الامم
عليهم السلام والابن بابا الوصية كما تشاكلوا ايضا ما ذكره من تشاكلهم فالنبي وصي والامام وصي والوصي
امام والنبي امام والنبي حجة والوصي الامام حجة فليبحر الاشكال شبه تشاكل الامم والابن بابا
وكان اخبار رسول الله صلى الله عليه واله تشاكل افعال الاوصيا فيقدم وتأخر من قصته يوشع بن نون
موسى مع صفراء بنت شيبان بن موسى وقصته ام المؤمنين وصي رسول الله صلى الله عليه واله مع عائشة
بنت ابي بكر واجاب غسل الابن اوصياهم بعد قولهم ثم ذكر حديثا من افعال يوشع كما تقدم وقال
وهذا التشكل قد ثبت بين الامم والابن بابا الاسم والصفة والفعل وكما كان جائزا في الابن بابا
فهو جائز في الامم وحده والتعل بالفعل والفعل بالفعل ولو جاز ان يحج امانه صاحبنا ماننا الغيبة
بعد جواز من تقدره من الامم لو جاز دفع نبوه موسى بن عمران لغيبته اذ لم يكن كل الابن بابا كما لم
تسقط نبوه موسى لغيبته وصحت نبوته مع الغيبة كما صحت نبوه الابن بابا الذي لم تقع بهم الغيبة فكذلك صحت
امامة صاحبنا هذا مع غيبته كما صحت امامته من تقدره من الامم الذين لم تقع بهم الغيبة الا ان هذا
وهي ايضا بعد ذكر اخبار المعين وقد روي عن النبي صلى الله عليه واله انه قال كلما كانت الام السائفة
يكون في هذه الامم مثل هذا التعل والتعل بالفعل والفعل وقد صرح هذا التفسير في قوله وصي الغيبك
الواقعي بحج الله تعالى عليهم السلام فيما مضى من القرون فكيف السبيل الى انكار القائم عليه السلام لغيبته وطول
عمره مع الاخبار الواردة فيه عن النبي والامم عليهم السلام ثم ذكر الحديث السابق مسندا وفيه موضع اخر

فألا عن الحافين يقولون ليس موجعاً لئلا نعرف ما نحن في زماننا هذا على ما تجاوزت عن أهل الزمان
 وقد تجاوزت عما جرت عن أهل الزمان فقولوا لهم يقولون تصدقون أن الدجال في ^{الغيب} تجوزان عن عمرنا تجاوز
 عن هذا الزمان إلى أن قال ومعاصي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال كلما كان في الأم السالفين يكون في
 هذه الأمة مثل حذو النعل والنعل بالفتنة بالفتنة وقد كان في موضع من أبناء الله عز وجل حجج
 معينين أمانوح فأنه عاش الفرح وخمسائة وينطق القرآن أنه ثبت في قومه الفتن سنة لا خمس وعاماً
 وقد جرى في الخبر الذي أسندته أن في القائم عليه السلام سنة من نوح هو طول العمر إلى أن قال وكيف
 لا يقولون أنه لا كان في هذا الزمان غير محتمل للتعبير جازي تجزي سنة لا ولين بالتعبير أشهر الإجناس
 تصديقاً لقوله صاحب الشريعة صلى الله عليه وآله ولا جنس شهر من جنس القائم عليه السلام إلا أنما قال
 وقال غيره في المقام مما يطول ذكره ولا حاجة إلى نقله بعد حصوله المقصود به وقد عرفنا أنه تمسك
 الصالحين الرضا عليهم السلام بهذه القاعدة على وجوب وقوع الاختلاف بين الأمة وكونهم يتوهمون خلا
 من الأمم وارتدادهم بعد نبوتهم بل وبويعى اليه اعتقاداً من المؤمنين عليه السلام عن غير العزائم وقوله
 في بيته وكذا الأصحاب في إثبات غيبه القائم عليه السلام تغيره زيادة عن عمره من زمانه وجوز جوع الأمم
 وظاهر التمسك بما وقع التغيير في القرآن أو في التمسك بما لا ذكره من ذلك أكثر أخبار
 البيان الأمة يفعلون ويرتكبون نظراً من خلفه الأم السالفين وأن بعضها على الترتيب هنا ما وقع
 لك من الحوادث وظافة على المورد واضح لأن التغيير الواقع في القرآن إنما حدث من فعلهم كالتغيير
 الذي حدث في التوراة واخرها من فعل اليهود وعن مصحف الذي عرض عليهم وصرفهم الخوع أهل التوراة
 ذلك قوة المشابهة بين الكتابين وتوافقهما في أشياء كثيرة حتى أن الله سمي التوراة نورا في قوله
 فل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهكذا سمي القرآن نورا في قوله وأمنوا بالله ورسوله والنور
 الذي أنزلنا في قوله وجعل القرآن نورا وسمى التوراة نورا وذكرا في قوله وإذ أنينا موسى الكتاب
 والفرقان وقوله ولقد أنينا موسى هرون الفرقان وصيا وذكرا وسمى التوراة هدًى ورحمة و
 إماما في قوله فل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدًى وقوله ولقد أنينا موسى الهدى
 لورثان بني إسرائيل الكتاب هدى ذكر موسى قبله كتاب موسى إماما ورحمة كما سمي القرآن هدى وقوله هدى
 ورحمة للمؤمنين وسمى التوراة بصائر في قوله فلما ولقد أنينا موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا

وهذا في الخبر الفصل ظاهر
 وأما التغيير الذي حدث من
 غير فصل فلأنه من نتائج علم
 عن الوصية

الفرق الاول بصائر الناس هكذا ورد في كاسي الفرقان بها في قوله تعالى هذا بصائر في قوله وقد
 كتبنا في التور من بعد الذكر كاسي الفرقان بها في قوله والذين كفروا بالذکر في قوله انزل عليه الذكر
 من بينا وفي قوله تبارك الذي انزل الفرقان في الكافي عن النبي صلى الله عليه واله اعطيت السوا الطوال
 مكا التوريه واعطيت المئين مكان الاجل واعطيت الثاني كان التور وقضت بلفضل وفيه الصاوة
 قال ان الفرقان نزل بالخرن فافروا بالخرن وفيه عن النبي صلى الله عليه واله جعل اوحى للموسى بن عمران اذا وفقت بين
 بينك وبينك فوفى للذي للفقير اذا فرانا التوريه فاسمعها بصوت حزين في الاثقان عن ابن عباس السك
 في واثق بن سفيان في صحف البرهيم وموسى مثل ما ترك على النبي صلى الله عليه واله وفيه عن
 كفيال في التوريه بالحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات النور والذين كفروا بربهم
 يبطلون ونعم بالحمد لله الذي لم يتخذ ولدا الى قوله تكبير وفيه عن ابي جعفر قال فاتخذ التوريه فاتخذ الانعام وخالقها
 خائمه هو في رابعه اخره عنك اولها عشر ايات من سورة الانعام فلما قالوا الى اخرها واخرها ايضا
 ابو عبيد عن روى الطبرسي في الجمع النبي صلى الله عليه واله انه قال سورة يس في التوريه المعقول وما
 المعقول في صاحبها خبر الينا والاخره وندى المانع الفاضله وفيه قال كعب الاحبار والذى تضمن
 بيده ان هذا اول شيء في التوريه سمى الله الرحمن الرحيم قل تعالى والاعلام علم الايات وفيه في الاثقان
 عن ابن سفيان سورة الملك هي المانع وهي التوريه سورة الملك في الكافي والجمع في الجعفر عليه السلام
 قال سورة الملك هي المانع تمنع من عدل البصير وهي مكونة في التوريه سورة الملك عدل الصدق من
 عفايد الامايد ان كلما كان في الفرقان يا ايها الذين امنوا فهو التوريه يا ايها المساكين وروا القاسم
 عن ابي المؤمنين عن علي بن الحسين عليه السلام في محاسن البر عن الصادق عليه السلام قال ما ترك كتاب من السما
 الا اوله سمى الله الرحمن الرحيم **الامر الرابع** في ذكر اخبار خاصه في هاد لانه او اشاره على كون الفرقان
 والاجل في وقوع الخريف والتغير فيه وركوب المناقب الذين استولوا على الامه فيه طريقتهم
 اسرار فيها وهي نفسها حجة مستقلة لاثبات المطلوب معناه لدخول هذا الفرد في القاعدة
 التساقطة والعموم الذي استفيد من الاخبار المتقدمة وان ثبت تخصيصه بخصوصا كثيرة في مواد اخرى
 مع انه ليس حادا بوجوه من فيها واسمها ارادته ما ينظر فيه حتى يجمع على معناه غير ما يفهم منه
 في ادى النظر بل يوجب التخصص للحد المقامين فلا يضر بالتشكك في المقام اذ الوهم يرفع تشكك

في نقل الاخبار من النص
 الذي لا يمكن وقوع
 كالتفصيل في الخبر
 التفسير

للذين يكتبون الكتاب يا ايها الذين آمنوا انهم يقولون هذا من عند الله الى اخر الآية وصدق الخبر ان كان نصا في
 اصل المطلوب سنذكره في عداد اجبا العامة ولكن الغرض من ذكره هنا الاستشهاد بان ذكر
 الآية المقام للنسب على انهم كالبهائم فعلوا اقربا لهم على ما فعلوها بآبائهم فهم انهم صدقوا للآية
 بعد كونهم طريقتهم ثم شكاهم في الجفوة التي نسبت لآبائهم من اجلها قال الطبرسي رحمه الله في
 ذيل الآية في قوله تعالى وحررنا صفه النبي صلى الله عليه واله ليقعوا الشك بذلك لا يفتقر
 من البهائم وهو المراد في جعفر الباقر عليه السلام عن جماعة من اهل التفسير وقبل كانت صفته في التوراة
 استمر بعد فجلوه ادم طويلا وفي رواية اخرى عن ابن عباس قال اتاحبا اليهود وجدوا صفه النبي صلى الله
 عليه واله في كتابهم فاجابوا عن ذلك بقوله من التوراة حسدا وبعيا فانهم نفر من فرس فقالوا اخذوا في
 التوراة يتبعانها ولو انهم جده طويلا ان وسط الشعر ذكره الواحد في الوسط ومنها ما رواه
 الصدوق في العقايد ابن شهر اشوب في النافذة الاولى من ان امير المؤمنين عليه السلام جمع القرآن
 فلما جابه فقال هذا كتاب بكر كما انزل على نبيكم لم يزد فيه حرف ولم ينقص منه حرف فقالوا الاحاجد لنا
 فيه عندنا مثل الذي عندك فانصرف وهو يقول فينذوه وراء ظهورهم واتسروا به ثم اقلوا فبشرا
 بشرون والتفريده كسابقه بل في الاجحاج في حديث النبي تواتر آية انزلت فيهم قال بعد ان ذكر
 عرض كلام الله عليهم فلما وقفوا على ما بينه الله تعالى من السما الحن والباطل وان ذلك ظهر بنقص ما عند
 فالوا الاحاجد لنا في غير مستغنون عنا عندنا ولذلك قال فينذوه وراء ظهورهم واتسروا به ثم اقلوا
 فبشرا بشرون ومنها ما مر في المقتضى الاولى ايضا من ان النبي صلى الله عليه واله قال يا اهل ان القرآن خلف
 فرائض الصحف والحجر والفر الملبس فخذوه واجمعوه ولا تضغوه ولا تضغوه اليه هو التوراة فانطلق على السبل
 فجمعهم في لفظه ان لا يخرج ثلثة ايام حتى يؤلف كتاب القرآن لا يزدل الشيطان شيئا ولا ينقص شيئا
 وفيه إشارة الى ان فهم من واعي بضيق القرآن ما كانت في البهائم وان لم يحفظه على السبل والصحف
 بكن لم مانع ان يفتخروا به في كسبها في سائر ما يتعلق بخبر الدين وظاهر انهم لم يرضوا بجمعها على السبل
 وعدوا الى جمعهم من تلقاء انفسهم مع وجوب الطاعية وعدم المنع من الضميمة ما رواه الكشي في حقه ذراوة
 حدث طويل عن الصادق عليه السلام فيه لو فداكم فامنا وتكلمتكم انتم اسأفكم تعليم القرآن وشرايع الدين
 والاحكام والقران يرضى انزل على محمد صلى الله عليه واله ان قال ان الناس بعد نبي الله صلى الله عليه واله

عابدك ليفعل صاحبك عابدك قال سليمان فقلت اني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول
 ان عليك على صاحبك الذي يابغضه مثل ذنوبه اليه الي يوم القيمة ومثل عنايتهم جميعا فقال انما
 شئت الذي يابغضه ولم يقرب الله عنك بان يلبسها صاحبك فقلت اشهد ان قد خزان في بعض ^{كتب} الله
 المنزل انك باسمك ونسبك وصفتك يا ابن ابواب جهنم فقال في قوله ما شئت الذي قد ازاها الله
 عز وجل البيت الذي اتخذوه اباء من دون الله الخ افل وقد روي اخبار كثيرة في ذكر صفاتهم عليهم
 السلام واصفاهم وما جرى عليهم في الكعبة التي كانت بخط هرون واملا موسى عليهم السلام وفي الكعبة التي
 كانت باملا عدي في خط وصية عليهما في غير هاتركاها مخافة الاطالة وفيما ذكرناه كفاية لمن
 نظر اليه من البصائر وما تلى في شدة اعتنا الله تعالى بذكر اسمايتهم صفاتهم ووصايتهم هلاك
 اعدائهم في تلك الكعبة الشريفة والصفحة المطهرة وظاهر ان ما وصل اليه من الناس في تلك الكعبة
 البادية التي يتقربون اليه في انه تعالى ايميل ذكرهم في كتابه المنزل الهداية الا نام الي يوم القيام من
 الحج خلوه تمامه كما على وجوده بعد نبت الخاتم المرسل على الكافة وعقد جواز خلوه الرضا
 عن حجة منتهى كما لا يعرف كانت مبنية ميثمة الجاهلية فضلا عن غيبة بلاسم والصفحة المختصة
 التوابع الى انكارها مع ان في الصفحة السابقة الموجه مع ما هي عليها من الخريف التفسير بصرح باسم
 الاوصياء ومقاماتهم وفي اخر السفر الخامس من التوراة ما لفظه بوشع بن نون ملته روحا حكما
 اذا سنده ويكذب عليه بل من بنو اسرائيل علوا كما امر الله موسى في سعد استمعوا علم ان نور
 النبي صلى الله عليه واله لولا ان اعلى ابيطالبت عانت حتى نزل هرون من موسى في عمل على خصائص
 غير الخلافة ولقد وجد في التوراة من منازل هرون من موسى ما يضيء عنه ما فصله بفصل
 هذا الكتاب بما ينفع بعرفه اذ وى الا ليلتم ساق من هذا البيت شطر اوجدناه في نسخة نقله في
 الاناجيل في فضائل الخواريين الاثني عشر خصوصا بنين هوشعوا الصفار بنين الجماعة اثنا عشر
 فان قلت التفسير باسم الوصاية من انفا نون الحكمة وطريق الهداية من بن اصالح العباد
 ومفاسد هم مع ابقاء مواضع الامتحان والاختبار وتسلية الناس اليه كما سلوا كما في مجال النظر
 الشهيرة طلب من فيه مرض حتى يخرج المدة من برج الحصيد بغير المطيع الطبيب العاطي العبد
 الا ترى كيف لم يصرح النبي صلى الله عليه واله لعلى عليه السلام بالخلافة بعد بلا فصل في يوم الغدير

واشار

كلها

هو السيد الكاظمي شارح الوافية منه

واسأار إليها بسلام مجمل مشترك بين معان يحتاج في تعيين ما هو المشتمل ومنها الإفران حاله
 مخالفة بعد إخلاء الدخائل من الواجس الرتبة والترعنا الشيطانه وقد صل من ضل لشبه ^{حسب}
 لهم انتهى إلى اجاله ظاهرا وانكار تلك الإفران جهلا او بخلا مع ان اظها وصاينة على علمه ^{الاول}
 من بعد فيه كك مخالفا استقاعا عليه طريقة النبي صلى الله عليه واله في معاشره القوم ونال في
 ظهورهم فله ملكة منة لحفا واضعا في سباب كثيرة مذكوره في محله الا يجاب بالقول الذي ^{انفصا}
 عن قوله وهو منافق لغرض البعثة كما اشير اليه قوله نعم ولو كنت غليظا لقلبتهم انفقوا من حولك
 هنا قال بعض من اعرف بوجوه امثال ذلك في الإفران ان النبي صلى الله عليه واله لم يمنع ان يلبس بهذا الزا
 الا اهتم الى الامنة عليه السلام والى محبتهم امل ان يجرد منها اذا الفاء الى السو الحكمه المنقضية لذلك انقضا
 ما جاف المنافع في اتي يصح اظهاره وهو باالف فلو بهم وثني لهم الوسائد ويجزل لهم العطا وقد
 على خاصه نفسه واهله الزمان من ينطو على عداوته وعداوة اهل بيته من الرضا وغيرهم كان يلبس عليه
 لم نفسه في الجامع بلعن نفسه كلا اذن لاعاد وهاجد عام نرجيانه كان يسير نحو الخلاف لولا استناد
 السر عليهم التفرغ عنهم قال في هذه شبهة او في يد العكس كون القهي وهن البيوت فانه منقوض اقول
 يذكر او يسا الانبياء عليهم السلام في كتاب غيبتهم طريق الان شاد والتسليك لحد الا زمان منقضية فلو
 الناس مشابهة ومفاسد الانبياء متحدية وثانيا يذكر على والائمة من ولد عليهم السلام في ذلك الكتب التي
 وهو اشهد اهل الحاج الشن الا يحتاج وقد كان كثير من الاحباب اهل الكتاب هل بقي لهم بعد الملائم
 على ما فهم من ذلك شك وارباب من كان منهم من المشركين وعبدة الاوثان كانوا بعد الاسلام مامونا
 بالايان بها قال تعالى والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله وقال نعم شرا الى التوريه والفران
 فلانوا انكاتب عن عند الله هو اهدك منها ابعد ان كنتم صادقين وكانوا مختلفين مع الطائفة الاولى
 في اثناء الليل اطراف النهار وكانت نسخ التوريه وغيرها في المدينة اطرافها في غاية الانتشار والاختف
 على من راجع التفاسير وطالع السير خصوصا ما ورد في احتجاجات خبر البشر في قول ذلك الشبهة الى الطعن
 فيما في صحف الاولى هو اشد محذورا مما قرنها قال في الشا بصريح النبي صلى الله عليه واله في قوله
 على من ارم معاشر الاممية من ثوب النضر الجلي الاخبار للتواتر في مران عديدا كما قرئ في محله خصوصا
 الشا في الخصمة العلامه في شرح الباقر بعد قول المصنف واصحابنا على كثير منهم يقولون انه ^{مختلف}

بالفاظ صريحة التي التفت اليه صلى الله عليه واله رضي الله عنه بالافعال الصريحة فان الشبهة على
 اخلاف طبقاتهم وباعلام مكنهم يتفلون بواثر ان جماعة من واثر بن اخروم الى ان انتهى النقل كك
 عن رسول الله صلى الله عليه واله انه استخلفه وقال انت الخليفة من بعدي وقال له هذا خلفي ^{عليك}
 واما من بعد انتهى ومن نامل الخطبة التي واما الطبرسي في الاحتجاج السيدين طابوا في كشف
 اليقين بطرق غير النبي صلى الله عليه واله في يوم الغدير وقد تكل مستمعها سبعة الف الف فانه لم يكن
 مثالا لقلوبهم بكل ما هو به انفسهم لم يثبطه في بلاغ ما يتعلق بفضائلهم ^{بفهم} فافهم ولو لم يثبط
 واي في هذا المقام بين الكتاب السنن نعم ذكر ذلك في الكتابان في ابي وايدوم واولي عمر عات
 الاصحفين الذين اخبرتهم الدهور واخطبهم بشهات الشياطين من كل جانب ليس لهم نبي ناصر ولا امام ^{غير}
 بعد بلا داعي وروحون بلا داعي ^{بما} ان الموجين لهذا النور الذي يجب اخراجه عنده هو النور
 بالخلافة بعد علي اذ عوا واما ذكر الفضائل الخاصة والمناف المحضين لهم ^{صحيحا} فهو تسليم هذا
 الخديو والبر غير ان يكون اسم علي مكتوبا با ماره المؤمنين بعد التهليل والرسالة على قوائم العرش
 ومجرى الماء وقوائم الكريسي في اللوح على جهته اسرافيل وجناح جبرئيل واما الفتنوا واطبا فان
 وروس الجبال والشمس والفرع على ما رواه الطبرسي في الاحتجاج عن الصادق عليه السلام في اخر هذا الخبر
 فاذا قال احدكم لا اله الا الله محمد رسول الله فليقل على امر المؤمنين والى الله ولم يكن كرم حيا مقربا
 باد في فضيلة من فضائله موضع من القران مع انه قد روي في المواضع الخالف تروا ابا بكر في شأنه
 وفيها غيره واخره من منافقته وقد بينها لهم رسول الله صلى الله عليه واله في اربع بعد الوقوع فيما
 من ذكره ^{بما} في هذا الخبر في الاحتجاج في اثباته ولها فائدة التي ^{اخر} الا ان يتعلق الغرض بالعلم الغائبين
 في مجال الشكوك وظلم الجحود وهو منافق للرافعة التي هم اجوع اليها من سمع لك منة ومن هنا ظهر ان ذكر
 على التبرك وكذا الامانة من ولده عليه السلام في القران بالعناوين الكلية التي هي في نفسها قابلة للتقدم على
 غيرهم ايضا وانما يظهر اختصاصها بهم بعد تمام القران بالحكمة والمقابلة الثانية من طرق الاستدلال
 فيها ما دخل كثيره وابواب اسعد لدخول شبهات الابالسة لا يفتنه عن التصريح بهم باسمهم الشريف
 او بما لا يخل صدق على غيرهم للفرص الذي لا جملته من اسماهم الشريف في الكتب السالفة وافتت
 اسماي الاوصيا باسم بنهم قال الشيخ رحمه الله في المختصر الشافي ان اقوى ما يدل على ائمة امير المؤمنين

افواج

منهم

من نضوم القرآن قوله تعالى واتم الله رسوله والذين امنوا الاية ومن راجع نفس امار
الشكلين يظهر على حد ما ادعينا ومحصل القول في دفع اصل الشبهة ان ما ينبغي ان يكون المحرر المعصوم
عنه في خلفه وخلفه افعاله واطواره مما يوجب نفور الناس عنه وانتشارهم عن حوله حفظا للعرض
التي تبث عليهم لاجله هو ما يكون في نفسه وجبا الشكر الاكثرين من حيث طباعهم المحيرون عليهم كما لا خلاف
الذي يفر من المحمدي الكبر والخرق والتسفة الشامل الصبيح كالعو والقصر المفرد والافعال الشبيهة
كالذات السبب واللعب امثال ذلك لا ما لا يوجب ذلك في نفسه ان نفر من عنده طباع الجماهير من حيث
مخالفة لهم على ما بنوا عليهم من معاشهم وقر ولما الطهيم معاشهم مما انتهى صوكها الى الهو
والانس بالطبقة المتفاهة من ابناء كالايمان باكثر العباد او الامر بها خصوصا ما فيه بدل الاموال والمعو
قال الله تعالى ومنهم من يملك في الصدقات فان عطاها من رضوان او يعطوا منها اذ هم نخطو وقال الله
اخرجك ربك من بيتك وان فريقا من المؤمنين لكارهون وقال تعالى فاذ بعلم الله المعوقين منكم والقائلين
لاخوانهم علم النيا ولا ياتوننا بالبر الا قليلا اشح عليكم فاذا اجاب الخوف انهم ينظرون اليك تنذروا عنهم
كالذي يضيء على من الموت فاذا ذهب الخوف سلقوكم بالنسرة جدا اشح على الخبز كذا لا يجب على الانبياء
بما يتعلق بالامور العادية مما يوجب من جلب القلوب جذب الافئدة كبدل الاموال الكثرة والعفون.
الجرائم الكبر خصوصا ما يتبعه الاخل بالاعلى على ابله اغرابه ابلغ الرسالة وهكذا كان يفعل صلوات الله عليه
واله من يقرب الا نصير من الاقربين المساواة بين الاجر والاسود والشريف الوضيع في المحافل والمناسبات
والاعطاء والمنع اقامة الحدود وكان يقسم العطايا بين الناس بالتسوية ولا يفضل شرفا لشرفه ويقول
لهم ان كان بينكم فاضل في الدرجات يكون بينكم في الدرجات واول من وضع يوان العظيمة وصل التفاد
على ندى تفاوت درجاتهم في الدنيا عمر الخطاب كما رواه في العيون كل ذلك مما كان ينفرد عن طباع الكرم
خصوصا في ما يغرب الشرف عندهم عليهم مثل تأمير سانه المعدوم من الموالى وهو من اثنا عشر من على صنائه
القوم كقول فريش ولقد كان الموت لقب اليهم من هذه الامارة وهذا ظاهر على من عرف اخبارهم وحس
ديارهم واما ما ذكره البعض من انه كان مأمورا من محمد بن ابي القاسم عن تلك الازادة التي كانت من فضله
مخض لا يوجد له شاهد ليس في الاجابة ان لم يقبل فائل فليست شعري كيف جرم بهذا الاخبار
المتاخرين الاخبار نعم مغرب من ان امر المؤمنين على التسلسل تلك الازادة عنهم بعد اعراضهم

وعرضنا انفسهم عن برانها وكذا الامتز من ولد عليهم السلام ان يظهر الحق الجدي ويظهر الخبيث الجدي
 واما ما ذكره من استغرابه القائم على الله عليه السلام لعرض انفسهم اليهم فقبيل احوال ان الموحى في اكثر اجاب
 الصريح كان في بعض النواقض في تهاديهم بالعناوين العامة كقولهم نعم الذين ظلموا ال محمد عليهم السلام
 ظالمين محمد عليهم السلام والمشركون بولايته على عليهما والكافرين بولايته على عليهما وامثال ذلك وهو
 الابان التي ذكر فيها لعن الذين كانوا يؤذون رسول الله صلى الله عليه واله وتهددهم بما ليس فيها ما يجب
 خلافا في بعضهم بالخلاف بعد جود المندم عن شمولها لهم فارتكبوا من فضائح الاعمال وشنايع الاعمال
 من الايذاء والظلم والشك وغيرها الامكان اخرج انفسهم عن موضوعها بابداء الاحتمالات التي كانت تتبادر
 بظنونها اليهم نظرا لاجماع معونه ففسدوا صاحبها عن موضوع الفتنة الباغية التي صح عندهم وغيرهم من
 التي نقلت عاربان من بحر جهل البراءة ويطبع من العراجل سبعين سنة هو الذي يشهد القتل اليه
 هذا الباب في كتاب سلم في حديثه عن الخلفاء وانكار سلمان وسيفه مكرها قال فلما ان بايع ابو ذر والقدا
 ولم يوافقوا قال لعننا سلمان الا نكف كما كف صاحبك والله فانت يا بشة تجامن اهل هذا النبي منها ولا
 اشتد قسما الحفهم منها وقد كما كاشري بايعا قال ابو ذر فنعبرنا يا عمر بن الخطاب محمد ونعظمهم لعن الله وقد
 فعل من بعضهم افر اعلمهم ظلمهم حقا ثم حل الناس على رقابهم ردت هذه الامه تقفري على اربابها فقال
 امين لعن الله من ظلمهم حقوا ثم والله ما لهم فيها حق وما هم فيها وعرض الناس الاسو والخير واقامنا بايقا
 بدم جاعا اجابية لافعال مخصوص ذكره باسمه كل من طيب امره او بالوصف المختصر كالشاني الا بتعرف
 العاص الفاسق للوليد عفة ولنا في لعن الله من ابد اعفال القلب لعبيد بن حصين الجعفي الا
 لحسان ثابت مسطح بن اثارة وحنيفة بن جحش وعبد الله بن ابي سلول وهو الذي ثوى كبره او هو احد
 الاولين والنخيل لمين لابي الج خلف المنول الذي اعطى قنبله واكدى لعثمان بن عفان اول الوليد بن
 المغيرة وامثال ذلك كثيرة الفران من ذكر اسمهم بوصف معين مخصوص مفرد او جمعا وبعد معلوم
 لهم من جهة الاختصاص وبيانا من يلزم الحد الذي ذكره ويقال في رفعه ايضا ان الكفر في
 والذم في زمان لا مر لا بنا في الايمان والعذر والمدح في زمان اخر ارتفاع الامر المذكور فكسرت على ما
 نراه معاشر الامامة من اردنا جميع الصحابة الا القليل منهم بعده مع ذكر جميعهم اياهم بالمدح
 العظيم مواضع من شرح في مورد التلبس محل اسخوان الشيطان على اوليائه كدعوى الخالفين وجو

لعن

الحبر وفربها عن خلافة خلفهم ونقض بعينه حرب من حرب جرب الله ورؤيته الخبير المذكور
 عثمان قال يا ابا الحسن ام عندك وعند اصحابك هؤلاء حديثي فقال لا على علي بن ابي طالب سمعت رسول الله
 بلسك ثم لم يسبق الله لك بعد ما انك الخبر واما ما اتانا بالفضل بلغته جماعة منهم بنو امية فاطمة
 ترك يكفرهم ايات واما الخالفون ايضا ومع ذلك نالوا من الخلفاء في مدة من ارضي مناها ولعن معوية
 واباه اذ اضلاد يبيع الاول والثاني فقال اللهم العن التابع المبتوع اللهم عليك بالافئس المعونة وخرج
 من فخر الامة والى اخيرة الى بسبقنا وهو اكب احدهما فايد والآخر بناق فقال اللهم العن الفناء
 والستون والراكب فداستفاض قوله اذا رايتهم معونة على من يخطب فاقولوه ولعن ابن زياد في كل
 موطن وموقف ففبه كافي الزيادة وقد استعمل الامم وقال ابن المؤمنين عليه السلام في العيون لقد علم
 المستخفون من اصحاب محمد صلى الله عليه واله ان اهل صفين قد لعنهم الله عز وجل على ان شاقبة فذبح
 من فزري قال انصرف في الجار عن الكافي ليقال ثوبه الخاطئة لقد علم المستخفون من اصحاب محمد صلعم
 وفي حديث اخر من اصحاب غابرة ابو بكر هاهن فسلوه ان اصحاب الجمل ملعونون على لسان النبي
 الخبير لعنهم مروان بن الحكم بن اب العاصر عابنه قال نجوه الجوه اروي الحكم في المسند من عبد الرحمن
 عوف كان لا يولد لاحد مولود الا اوى رسول الله صلى الله عليه واله الفدية عوله فادخل عليه مروان الحكم
 فقال هو اوزع بن الوزع الملعون الملعون ثم قال صحح الاسناد وفتح عن مروان الجوه في الحكم اسناد
 عليه فرددته ففقال انذوا له عليه على من يخرج من صلبه لعنة الله الخبير ومع ذلك في انباء الامة
 مران وقام بالمرخلة بعد معوية بن يزيد من طبع تامين الجار واخر الخبر الخامس عشر من شرح الشيخ
 وغيرهما يعلم ان ملذوكره محرم استبعا لا ينبغي صدوره عن خبره يسر النبي صلى الله عليه واله ولعوال
 التسلف فضلا عن جملته صلح بفرع عليه الامم وما نافع من حال الاخبار على ظاهره والله العالم ومن جاز
 لانام المكدم وتعليم العالم الدليل العارضة اشكال ولا خلاف بين اهل الاسلام في طرف
 لخالق تلك كثيرة وتفسيره غير محسوة في كلمات الغرمان وحروفه هائلة من زيادة كلمة ونقصها واداء
 حرفه ونقصها وتبدل كلمة وايات اخرى ثابت لفظه وتذكيره واخره مرة وجملة اخرى امثال ذلك من
 وجوه التعبير التي ذكرها الى ان بلغ من الكثرة بما كان فرج عن ذلك بحد تحت الضبط فاستقر اراء الخالفين
 اختيارا واختاروا سبعة منهم او عشرة بما فرج من الاختلاف كما جاءهم على اختيار الاربعين من سائر اللغات

سنة

قال

نسخ
 ١١٧٩
 ١١٨٠
 ١١٨١
 ١١٨٢
 ١١٨٣
 ١١٨٤
 ١١٨٥
 ١١٨٦
 ١١٨٧
 ١١٨٨
 ١١٨٩
 ١١٩٠
 ١١٩١
 ١١٩٢
 ١١٩٣
 ١١٩٤
 ١١٩٥
 ١١٩٦
 ١١٩٧
 ١١٩٨
 ١١٩٩
 ١٢٠٠

الاطلاق شائع العرف صحيح اللغة كما يقال شيخ هذا الحديث هذا الشعر وهذا الكتاب مختلفا إذا كان
 فيه خلافا بعد الوجوه السابقة سواء اختلف المعنى بالعموم والخصوص أو بالبيان أو لم يخالف بهذا
 المعنى أظهره الآية من الأول وان كان وضع أفرادها إذا العاقل المدعى النبوة ولو كان كاذبا إلا ما يقع كلاً
 الذي جعله مصداقاً له من حيث دلالة على نبوته بالتناقص الصريح الذي لا يقبل التناوب ولا يمكن أن يقع
 أحدهما إلى الآخر المكن بل هو عند كل من لم يرد في شعور أو ما الاختلاف بالجنس الآخر فكثيراً ما يصد
 غير المعصوم كلامهم فيبرهم ومصفاهم هم أو عدداً الأعفاد م كون هذه الكلمة مثلاً اضع ما ذكره
 اثبتة كذا بوهذا الكلام بتغيير هذا اللفظ بلغ في ناديه المراد لكنه غير جائز على محض كل شيء الذي لا يجوز
 عليه فهو النسب ان الشيخ ابن الدين الطبري بعد ما نقل عن الذي يفسر من القرآن بأمر في معنى
 الاختلاف ما يرجع إلى الحد الوجوه المذكورة غير الوجوه الأخرى فلا بد من الله والاختلاف في الكلام يكون على
 ثلاثة أصناف اختلاف في اللفظ واختلاف في التأويل واختلاف في النفاذ يكون في الحسن والفتح
 الخطأ والوجوه المذكورة هي التي يحكم ونصرف عن هذا النوع من الاختلاف لا يوجد في القرآن النبوة
 كالأبوجه اختلاف التناقص أو ما اختلاف الثلاثة فهو ما يتركب في الحسن اختلاف جوه القرآن واختلاف
 مفاد الإبان والسو واختلاف الأحكام في التناسخ المنسوخ فذلك موجود في القرآن وكله حوقوله
 صواب انتهى وظاهره ينجم صد الاختلاف على الاختلاف المذكور فالآية نظامه ما انتهى وقوعه فيه
 فعلمه يقبل إثباته كائنت جوه التناسخ والمنسوخ فيه بل وضع ما نسكوا في المقام انشاء الله تعالى
 مع انه يشتمل الاختلاف في القرآنية الاختلاف في المعنى كقراءة يظهرون من الظاهر الظاهر في انشاء الله
 ويظهر من النظر الظاهر في الاعتك أو يعبر عن من غير الغيب وغيره وبعض من على البناء للفقوى
 بطرون ومتكبلان هو وهو الأبرج مستكبا معها التي ما يتك على التفسير في استقرها والشمس في
 لا مستقرها وقال السيد علي طاب عنه بعد السعوى بعد ما نقل عن الخبر الخامس عشر من تفسير القراء
 ان تصدقته من مؤثره بديل قوله نعم وزوجانم يجوز عن ما مدناهم بعين من العبدان في قوله
 فاللفظ وما الذي كيف ذكره آية عبد الله واختلاف لفظين على اختلاف العوض كذا ينضم ما قبل
 اختلاف أكبر أو كيف حصل المسلوب من تحته هذا والطبع على لفظ المصحف الشريف يفتق ومثاله
 كثير خصوصاً ما يلزم من نسبة الفعل الواحد المتعد ولا يشبه في الين حيث في اللفظ على الخطأ

والغنية فلا حظ وأما **الشيء** الأخبار الكثرة الدالة على نزول القرآن على وجه واحد فرائه واحد
 وأنه لا اختلاف في ما نزل على النبي صلى الله عليه وآله أصلاً وتكديلاً بما جاءه نزل على سبغة حرف مطلقاً
 على كون المراد منه سبغة قرآن انقضاء الإسلام في الكافي عن الحسين بن محمد عن محمد بن محمد عن الوشا
 عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال إن القرآن واحد نزل من عند
 وكذا الاختلاف في مجي من قبل الروايات وفيه عن علي بن إبراهيم عن أبي عمير عن عمر بن ذنب عن
 الفضيل بن يساف قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن الناس يقولون إن القرآن نزل على سبغة حرف
 فقال كذبوا أعداء الله ولكنه نزل على حرف واحد من عند الواحد ح الصدوق في عقابده مرسل عن
 الصادق عليه السلام قال القرآن واحد نزل من عند واحد إنما الاختلاف من جهة الرواة **دا** أبو عبد
 أحمد بن محمد السيار في كتاب القرآن عن البرقي وغيره عن أبي عمير صفوان بن يحيى أحمد بن محمد بن أبي نصر
 عن جميل بن دراج عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال القرآن واحد نزل من عند واحد في شيء واحد لكن
 الاختلاف في مجي من قبل الرواة هو عن البرقي وغيره عن حماد بن عيسى عن جابر بن عبد الله قال قال
 عبد الله عليه السلام إن الناس يقولون إن القرآن نزل على سبغة حرف فقال كذبوا نزل حرف واحد
 عند ب واحد في شيء واحد وعن حماد بن عيسى عن الحسين بن سيف عن أبي عمير عن أبي جعفر
 عن أبي بصير عن محمد بن صالح عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت قول الناس نزل القرآن على سبغة
 حرف فقال واحد عند واحد وعن سماع عن زرارة بن أعين قال سئل سائلاً أبا عبد الله عن
 روايته للناس القرآن نزل على سبغة حرف فقال كذبوا الناس رواهاهم بل هو حرف واحد من عند
 واحد نزل به الملائكة على واحد وعن سيف عن جميل بن دراج عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام
 قال إن القرآن لو اختلف نزل من عند واحد لكن الاختلاف في مجي من قبل الرواة وعن الحسين بن
 سيف عن أبي عمير عن البرقي عن أبي عمير عن الحسين بن سيف عن أبي عمير عن أبي جعفر عليه السلام
 عن قول القرآن فقال على حرف واحد وعن ابن زياد عن أبي عمير عن ابن سنان عن أبي عبد الله
 في حديث أبيه وفيه قال من إن جأ الاختلاف فقال من قبل الرواة إن القرآن كان مكتوباً في الحجر
 الأدم وكان الناس يأتون فيأخذون منه في شرح الوافيه للسيد الخفيا كما ظم إن حدث نزل القرآن
 بالحرف سبغة إنما يعرفهم قد كذبوا الرضا عليه السلام قال كذبوا إنما هو واحد نزل من عند الواحد

ولم يشتر على هذا الخبر ولا اشار اليه احد لعلمه من طبعنا الفلم **الثالث** اجماعا المشهور فيها ما
 من كلام السيد الجليل عليه بن طابوا في سعة السعوى في الطعن على الجبائي الذي طعن على الأما
 بانهم يدعون الزيادة والنقص في القرآن ما نصه يقال له انما فقر هؤلاء الضراء السبعة الذين
 بخلفه في حروف واعراب غير ذلك من القرآن ولو اختلفوا فيهم ما كانوا سبعة بل كانوا اربعة فاما
 واحدا وهو هؤلاء السبعة منكم والسوا من رجال من ذكرنا منهم ما نصه ويقال له اربعة ان القرآن العشر
 ايضا من رجالكم وهم اختلفوا في حروف مواضع كثيرة من القرآن وكلمة عندكم على ثواب من شري
 ادعى اختلفوا في القرآن وتغيره انتم وسلفكم او الراضة ومن العلوم من مذهب الذي تشبههم بالاضمان
 واحد في القرآن انتهى ويؤيده ما ذكره السيد المحدث الخزاز في منبع الجنان السبيل المرفوع
 عن العمل باخبار الاحاد عول على ما رو عنه من ان القرآن واحد لمن عند واحد على وجه واحد
 الاختلاف من جهة الرواية وقال الطبرسي ان الشايخ في اخبارهم ان القرآن نزل بحرف واحد يمكن
 استظهار الإجماع من عقايد الصدق ايضا ومن صرح بالإجماع الشيخ في التبيين فقال على ما حكى
 عنه المعروف من مذهب الامامية النطلع في اخبارهم ورواياتهم ان القرآن نزل بحرف واحد على
 واحد قال الامام الاكبر حاشيته المدارك لا يخفى ان القران عندنا نزل بحرف واحد
 الاختلاف ما من قبل الرواية فالتواتر ما تواتر في ائمة في زمان الائمة بحيث يظهر انهم كانوا
 بهضون بهضون ويجوزون ارتكابهم في الصلوة لانهم صلوا الله عليهم كانوا اربعة في القرآن
 على ما هو عند الناس وما كانوا يسمون الحروف ويقولون مخصوصة بها ان ظهورها انما على التواتر
 قريه ما ذكره في شرح الفاتحة في الجواهر ان المعلوم عندنا خلافة اى كونها من ائمة من
 عن النبي صلى الله عليه واله ضرورة معلوم عندنا بان القرآن نزل بحرف واحد على وجه واحد
 الاختلاف من الرواية الرابع الاخبار الكثيرة الدالة على تخطئة بعض القران الشايخة
 تلك في بعضها ومن يترزوا القرآن مختلفه الوجود والكلمات لا يخافون عن السبع الشايخة
 غلا ولم يفتح بطلان بعضها بظهر حال باقية حال اصل الاختلاف بعد القول بالنقصان بيننا
 فاما في هذا المعنى ما من قول الصادق عليه السلام ان كان ابن مسعود لا يقر على قراننا فهو ضال
 اذ مع تعدد القران لا يكون القارى يغير قرانهم ضادا وقد اشترانا الى تلك الاخبار في الدليل على

فلاحظ

فلا خلاف وانما هذا انشا الله تعالى الدليل الثاني عشر ونقدم ايضا فخطبنا في عبد المسيح
 وابن عباس وغير الفرائض فخطبنا غيرهم بعض فرائضهم ايضا وروى الشيخ عن الصادق عليه السلام صاحب
 الرواية في الكلم عن مواضع الفرائض الخمسة التي يظهر منها كون ذلك الاخلاقا فان غلبت
 الى النبي صلى الله عليه واله بل بعضها منسوبة الى اراء الفراء واجهها اهل العربية وما استحسنوها منهم
 الفاضل وعقولهم الفاسدة وبعضها الى تصحيح سلفهم ما كان في خطهم كما اشرفنا اليه غير ذلك كما لا
 الظاهر في بعض مغل خريز ان السيد الجليل بن علي بن الحسين عليه السلام فرائضه مفرقة عن تلك الفرائض
 للفرقة وقد فردها بالانصاف عن موسى فقال الشيخ في الفهرست عن موسى الوجيهي بن بكير كذا في
 زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام اخبرنا بها احمد بن عبد بن علي بن بكر الدوسي عن ابي بكر بن
 عمر بن مسعود الجعفي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن سليمان بن محبوب من اصل كتابه قال حدثني ابي ابي
 مسكين ابو اسحق البصرى كذب عنه في الخبر سنة احدى وستين وما بين قال حدثني يحيى بن محمد بن الحسين
 القزويني قال حدثني عن موسى الوجيهي قال هذه الفرائض سمعتها من زيد بن علي بن الحسين عليه السلام
 قال سمعت زيد بن علي عليه السلام يقول هذه فرائض امير المؤمنين علي بن ابي طالب السلام قال وماريات اعلم
 بكتاب الله وانما في نسخة منسوخة ومشكولة واعرابها مفرقة تقدم عن سعد السعوي وغيره ايضا جمع فرائضه وكما
 ما في الفهرست من الفرائض بعد هذا في بيان فرائض الفراء وحاشا ان يترك القرائن الصحيحة المتواترة
 عن جده صلى الله عليه واله وينسبها لغيره ومنه في نعم الظاهر ان بعض فرائضه ايضا كان يتبعها على الاجتهاد
 ولا يفرقها بالبيان بين الفرائض الجليل الذي امره الامام جلاله في حجة الوديع وهو جده عليه السلام
 ابان بن عثمان ايضا فرائضه مفرقة ولا يجمع ذلك مع كون القرائن الشاهجة ما تروى عن النبي صلى الله عليه واله
 واحكام الخفا عليه بن زيد بن علي بن ابي بصير الفرائض التي في الفهرست ولا بان رحمه الله عليه فرائضه
 مفرقة اخبرنا بها احمد بن محمد بن موسى قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا ابو بكر بن يوسف الزياتي
 القزويني قال حدثنا سنة احدى وستين وما بين قال حدثني ابو نعيم الفضل بن عبد الله بن العباس بن محمد
 الهاشمي قال سألنا عن مواضع الفرائض خمسة وخمسين وما بين بالري قال حدثنا محمد بن محمد بن موسى ابيهم حنا
 اللؤلؤ قال سمعنا ابن زياد قال ما احدا في مواضع الفرائض من اولها الى اخرها وذكر الفرائض وسمعت يقول
 قال الفراء في مواضع رجال الجعفي ولا بان فرائضه مفرقة مشهورة عند الفراء اخبرنا ابو الحسين القمي

علم

قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الخرمي في الفهرست في اخره ومارا بنا احدا اقره من هذا وغيره المفقود
 الكاظمي شرح الوافية فانه بقدهما اسند على محض الاخذ بالقرائن التسعة بل على جواز الاخذ بغيرها
 بشيخنا في عصرنا عليهم السلام من اصحابنا والكارم عليهم قال مع ان فيهم من نحو الطراز فيهم مثل ابان
 نعلب الذي قال ابو جعفر الصادق عليه السلام احسن المسجد الذي بنى الخ وقال الصادق عليه السلام الله فيه
 احواله لعلنا نرجع فليقرب ابان بن تغلب قال في هذا المدة لم يرد خبر ولا خرج نوبع في كان في ذلك
 الخ وانه كان جعل اسدا وابان قراءة متغيرة عن القران المشهورة كما هو صريح طراز في التبيين
 وما ظهر من بعض المفقول منها كقراءته ومخشاه بالحجر على اذكاره الطوبى بل على عبد الاخذ بالقرائن
 معيا اوليها والمغيب فانه اجل من يغفل امثال هذه الامور ورضي منهم واي خرج من غير فعله
 ما لم ياتي من الاخبار الخاصة فحطت بعض القران الشاذة مع انه لو كانت خرافة وانما هو على الخ
 سواء كانت وانما لاخذ التسليم لا يركن باخباره من غير الاستدلال بالقرائن والصادق
 الذي وعده ضمن القصد او غير ذلك من كان من غير علمه لو كان المذكور مانع انه لا يركن بحسب القرينة
 اليه كما لا يخفى انهم كثيرا ما يفتون في هذا الامر والوجه في كل من يفتي في هذا الامر في ظاهره
 رسوله صلى الله عليه واله في حال القران المشهورة فان كان الكل يفتي في هذا الامر وجاز ان يفتي في
 قال السيد محمد بن سعد السعدي قال ابو عبد الله الحسين بن خاوية الضوق في كتابه اربعين سنة
 من القران والتدبير اعرف عليهم ثم لا يتبع عليهم التلوا الاصل في علمهم بضم الهاء وهي لغز رسول الله صلى
 فدفرو بذلك حمزة واما كسر الحاء من كسر الحاء في الياء واما اهل المدينة ومكة فبصلو الميم ووزنوا
 اللفظ فيقولون علموه واغلو اطرافه الجمع الواو كما كانت الالف في علمه العلامة النبوية ثم قال السيد
 ما الجواب لمن يقول اذا كانت لغز رسول الله صلى الله عليه واله في القران فالحق ما نزل بلفظه وعلى
 كان ظاهره ان اصل الاسلام والصلوات وغيره كسر الحاء ولا يخفى ان هذا مجاوزة الهاء اليها
 على انه رسول الله صلى الله عليه واله وهو اوضح العرب اذا اختلف لغاتهم كان هو لغة علمهم
 من ذلك ان يكون اهل المدينة واهل مكة البلدين الذين قام فيها ومناجبا على خلاف من يركن
 نعلم احد يذكر هذا عنهم او عن مسلم بن النخعي كيف جاز قتل هذا من الصلوات العارفين انتهى
 الشيخ النجاشي والزمخشري في الكشاف في قوله في الضل بن القران الشاذة وقراءة اهل البيت

يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ أَنْذَارِي فَمَنْ يَعْلَمُونَ فَمَنْ خَسِرَ الدِّينَ كَانُوا عَنْ آيَاتِي وَجَحِي مَعْصُومٌ مِثْلُ
 الَّذِينَ يُؤْتُونَ بِعَهْدِكَ أِنْ جَرَّبْتَهُمْ جَنَابِ النِّعَمِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَاجْرُحْهُمْ وَإِنْ عَلَيَّا مِنْ
 لِلنَّعِيمِ وَإِنَّا لَنُوقِبُهُ حَقَّهُ يَوْمَ الدِّينِ مَا نَحْنُ عَنْ ظِلْمٍ بِنَافِلِينَ وَكَرِهْنَا عَلَى أَهْلِكَ أَجْمَعِينَ قَائِمَةً
 وَدُرَيْبَةً لَصَابِرُونَ وَإِنْ عَدَوْكُمْ أَيَّامَ الْحُرْمِينَ قُلِ لِلَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ مَا آمَنُوا أَطْلَبْتُمْ
 زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاسْتَجَلْتُمْ بِهَا وَاسْتَمْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَنَقَضْتُمْ الْعَهْدَ
 مِنْ بَعْدِ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ صَرَّفْنَا لَكُمْ الْأَمْثَالَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ قَدْ أَرْسَلْنَا آيَاتِكَ
 آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فِيهَا مِنْ بَيِّنَاتٍ مَوْثِقَةٍ مِنْ بَيِّنَاتٍ مِنْ بَيِّنَاتٍ مِنْ بَيِّنَاتٍ مِنْ بَيِّنَاتٍ مِنْ بَيِّنَاتٍ مِنْ بَيِّنَاتٍ
 أَنْتُمْ مَعْصُومُونَ فِي يَوْمٍ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ شَيْءٌ وَلَا أَنْتُمْ بِمَرْحُومِينَ أَنْ لَكُمْ فِي جَهَنَّمَ مَقَامًا مَعًا لَا يُعْدِلُونَ
 فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ ذِكْرًا مِنَ الشَّاهِدِينَ وَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَمَرْيَمَ بِمَا اسْتَخْلَفْتُمُوهَا وَرَبَّكُمُ
 فَصَبْرًا حَسْبًا لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ وَالْحَازِرَةَ وَالْحَازِرَةَ وَالْحَازِرَةَ وَالْحَازِرَةَ وَالْحَازِرَةَ وَالْحَازِرَةَ
 وَلَقَدْ آتَيْنَا لِيكُلِّمَ كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ مِنَ الرُّسُلِينَ وَجَعَلْنَا لِكُلِّ مَنبَاهٍ وَصِيًّا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ
 وَمَنْ يُؤْتِ عِلْمًا مِنْ رَبِّي فَإِنَّهُ يَفْقَهُ كَلِمَاتٍ فَذَلِيلًا فَلَا تَسْتَلْزِمُوا الَّذِينَ يَنْتَابُونَ آيَاتِ الرَّسُولِ
 فَجَعَلْنَا لَكَ فِي آيَاتِ الرَّسُولِ آيَاتٍ لَعَلَّكَ تَنْتَابُونَ آيَاتِ الرَّسُولِ فَجَعَلْنَا لَكَ فِي آيَاتِ الرَّسُولِ آيَاتٍ لَعَلَّكَ تَنْتَابُونَ
 سَاجِدًا لِحُدُودِ الْأَرْضِ وَبَرِّحُوا ثَوَابَ رَبِّهِمْ قُلْ هَلْ نَسْتَعِينُ الَّذِينَ نَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ عَلَى أَنْ يَأْتِيَنَا بِالْبَيِّنَاتِ
 الْأَعْلَانِ فِي آيَاتِهِمْ وَهُمْ عَلَى آيَاتِهِمْ يَتَدَبَّرُونَ أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَإِنِّي لَأَكْفُرُ بِالْمُشْرِكِينَ وَإِنِّي لَأَكْفُرُ
 بِخَلْقِهِمْ فَعَلَّيْتُمْ مَقِيلًا وَرَحْمَةُ آخِيَاءٍ وَأَمْوَانًا يَوْمَ يَبْعَثُونَ وَعَلَى الَّذِينَ يَبْعَثُونَ عَلَيْهِمْ
 مِنْ بَعْدِكُمْ نَجِيمًا إِنَّهُمْ قَوْمٌ سُوءِ خَائِسِينَ وَعَلَى الَّذِينَ سَلَكُوا سَبِيلَكُمْ مَقِيلًا وَهُمْ فِي الْغُرَفَاتِ
 آمِنُونَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَقَدْ ظَهَرَ كَلَامُهُ أَخَذَهَا مِنْ كِتَابِ الشَّعْبِ وَلَمْ أَحِدْهَا اثْرًا
 فِيهَا عِبْرَاتٌ لِلشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ شَهْرَ شَوَّالٍ الْمَازِنِيِّ ذَكَرَ فِي كِتَابِ الْمَشَائِبِ عَلَى مَا حَكَى عَنْهُمْ
 اسْفُوطًا مِنَ الْقُرْآنِ ثَمَّ سُورَةَ الْوَلَايَةِ وَلَعَلَّهَا هَذِهِ السُّورَةُ وَاللَّهُ الْعَالِمُ السُّطُّ عَلَى عِلْمِ الْأَرَبِيِّ
 كَشَفَ الْغَمَّ عَنْ طَرِيقِ الْعَامِ عَنْ ذِي بِنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَتَبَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَيْدِيهَا
 الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ عَلَيَّا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رَسُولَ اللَّهِ
 يَصْلُحُ مِنَ النَّاسِ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَاذَانَ الْفَيْضِي فِي الْمَنَاقِبِ الْمُنَافِيَةِ مِنْ طَرِيقِ الْحَافِي

الرضا عليه السلام اخبرني عن قول الله عز وجل يقول القرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم
فمن عنده يقول بغير فقاالت العلماء بحمد صلى الله عليه واله لم يشك فيه احد قال ابو الحسن عليه السلام ان الله
يبارك وتعالى اعطى محمدا وال محمد من ذلك فضلا لا يبلغ احد كنهه وخصه لا من غفل وذلك ان الله عز وجل لا
يسلم على احد الا بالنبيا فقال تعالوا سلام على نوح في العالمين وقال سلام على المرهم قال سلام على موسى
وهرون ولم يقل سلام على ال نوح لم يقل سلام على ال ابراهيم لم يقل سلام على ال موسى هرون وقال
سلام على ال ابراهيم يعني ال محمد صلى الله عليه واله فالستوطي في الاثنان اخرج الحاكم من طريقه عام الحمد
عنه بكرة ان النبي صلى الله عليه واله فرغ منكبين على فاروق خضر وعيا في حسا وروا البرزانيهما كما
في مجمع الزوائد وفيه اخرج الحاكم من حديث ابي هريره انه صلى الله عليه واله فرغ فلا تعلم نفس ما اغنى عن
من قرأه عين في وفيه اخرج عن ابن عباس انه صلى الله عليه واله فرغ لقد جئتكم رسول من انفسكم ففتح
القافل وفيه اخرج عن ابي اسد انه صلى الله عليه واله فرغ فروح رجحان يعني نفع الراء فمرا الكشاف
زيد بن علي علم المرب العالمين بالنصب على المدح وفيه فرغ غير المغضوب بالنسب على الحال وهي لغة
رسول الله صلى الله عليه واله عن الخطاب روي عن ابن كثير في السبط وفي الاثنان اخرج الطبراني عن
عن الخطاب روي عن الف الف حرف وسبعة وعشرون الف حرف من فرغ صابرا محسبا كان
بكل حرفه ويصير من الحور العين رجاله ثقات الا شيخ الطبراني محمد بن عبد بن ادم بن ابي اسد تكلم في الحديث
لهذا الحمد وقد جعل ذلك على ما نفع من القرآن ايضا انه الموجود لان لا يبلغ هذا العدد فلما لم يوجد
اكثر من النصف تقدم بطلان الرسم مع ان الاجر على التلاوة بنا في الجملة المذكور وان صح اصله وللشيخ
لكن بكاره بها ضعفنا فله ولكن الغر في نيبش بكل حشيش في الكشاف وفي مصحف حزين سويد
صاحب عبد الله كانوا اهلها واخوتها وهو الذي في مصحف ايام الحجاج لعنه الله وط الحافظ نو
الدين على بن بكر بن سليمان الطيمي المصري في مجمع الزوائد عن حذيفة قال الذي بهم سوء التوبة
العذاب ما يقرن منها ما كما فرم الاربعاء والاطبراني في الاوسط ورجاله ثقات من وفيه
الطبراني باسناد عن ابن عباس ان كان يفر فلو بنا غلف مثله حيا وفيه عن ابن مالك ان التبع
فرها وكنتا عليهم منها ان النفس بالنفس والعين بالعين بنصب النفس ورفع العين وراه الحمد ورجا
رجال الصحيح وفيه عن ابي اسد قال فرمها رسول الله صلى الله عليه واله انه عمل غير صالح وروا الطبراني

في الاوسط الدليل التاسع ان الله تبارك وتعالى ذكر اسمي اوصيا خاتم النبيين وابنته
 الصديقة الطاهرة عليهم السلام وبعض شمائلهم وصفاتهم في تمام الكتاب المباركة التي انزلها على رسوله
 وصرح فيها بوصفهم وخلقهم وان ختمها بهم وذلك اما للعناية بالنامة بذلك الامم ليخبر كواشيك
 الاسامي التي وجدت هاهنا في صحف نفوسهم بهذه الصفات الشريفة ويجعلونها وسيلة لا يجح سؤلهم وانما
 ما هو لهم وكشف خسرهم ودفع باسهم على ما يظهر من جملة من الاجناد والارفاق فدعهم واعلا شامم بذكرهم
 قبل ظهورهم بهذه الاوصاف الكاشفة عن بلوغهم اشرف محل الكرمين واعلى منازل المقربين وانما يقصد
 كون معرفتهم بها كعرفة الله جل جلاله واجبة على جميعهم وانما يتم بما بعثوا الى العباد لذلك وانزلوا
 لتعليمهم تلك المسالك وهذا ظاهر كثير من الاجاز خصوصا فيما ورد في عدة عذابهم بما اخرج الى ايامهم
 من قبول ولايتهم وعلى تلك الوجوه الراجحة حقيقة الامر واحد كيف يحمل النصف من العمل لله تعالى
 اسماهم في كتاب المصنفين على جميع الكتب الباقى على ترالد هو الواجب اليك في الفهم الساعية ولا يفهم
 لانه ثبت الذنوب اشرف من جميع الامم السافرة والعناية بتكليمهم اشده واشحكام امرهم ورفيع قدرهم و
 اعلا ذكرهم بديهم في اظهر وجوب طاعتهم ومودتهم على هذه الامة اشده من غيرهم وهو اقيم من
 غيره من الواجبات التي تذكرها في الكتاب الكريم وهذا الوجه بظاهره وان كان مجرد الاستبعاد
 الا ان مرجعه حقيقة الى الاستفراء التام او الى تفتيح المناط القطع بظهور ذلك بعد الرجوع الى اخبار
 الباب التامل فيها عين الانصاف ملاحظة شدة الاهتمام في تلك الكتب بهذا الامر مع انه لو كان
 استيعا لكان احسن اذ ذكره الناقدون في حججهم بما حاصله سبقا سقوط شئ من القرآن مع شدة اهتمامنا
 الصحابة في حفظه وحواسته ووعده ملهم في هذا اللقاه كما باني فالواجب علينا ان نسوق تلك الاجاز في
 الرتبة عن القلوب الفتاوة عن الابصار فنقول الخروج الصديق في المجلس الثامن والثمانين
 اما لي عن محمد بن موسى بن النوكل عن علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 عن ابيه عن سعد قال قلت لكعب هو عند معوية كيف يجذب صفته مولد النبوة وهل يجذب لغرض
 فضلا فالنفس كعب المعوية لينظر كيف هو اه فاجر والله على لسانه فقال هات يا ابا اسحق ربحك
 اقمه ما عندك فقال كعب في ذلك فرأنا اثنين وسبعين كتابا كلها الترتيب من السماء وقرأت صحف
 فابال كلها ووجدت في كلها ذكر مولده ومولده ومولده وان اسمه لم يعرف ثم ذكر ما

وبعده الشيخ شاذان بن جبرئيل الفريخي الرضوي مع اخلاقه في سيرته **والسيد الجليل علي بن طاوس** في
 خلال حال يوم المباهلة من كتاب الاقبال وبنابا لاسانيد الصحيحه والروايات الصريحه الى ابي
 الفضل محمد بن عبد المطلب الشيباني رحمه الله من كتاب المباهلة ومن اصل كتاب الحسن بن سعيد بن
 اشناس من كتاب عمل ذي الحجج في اربابها بالطرق الواضحة عن ذي القلم الصالحه لاحاطة الى ذكر
 اسمائهم لان المفضو ذكر كلامهم فالوالمناخ النبي صلى الله عليه واله مكة واقاديه العرب ارسل
 رسلا وعافا الى الامم وكانت الملكين كسره وقبص يبعوهما الى الاسلام والاقر بالجزيرة والعتقا
 والا اذنا بالبحر بالعوان اكر شانة رضاهم بخوان وخلصا لهم من بن عبد المدان وجميع بني الحرث
 بن كعب من ضوا الهم ونزل بهم من هه الناس على اختلافهم هنا في بن النضرانية من الارسية
 والسالوسية اصحاب بن الملك المارونية القبا والنسطورثه التي ان ذكر ورود وسل البنوة
 الهم وانهم اجتمعوا للشورة في بعينهم العظم واسرعت الهم القبا بل من مدح وعك
 حمير وانما ومن دناهم نسا ودار امن قبا بل سباكلهم فتكلم رؤسائهم كابي حامد حسين بن
 علقمة اسفهم الاول صاحب مدارسهم من زعيم بني الحارث بن كعب امير حروبهم كزبن سبته
 الحارث وامير الهم العاقب عبد المسيح بن شرحيل والسيد اسف بنجران اهتم بن النعان وحمير بن
 سرافة البارث من زنادقة النصارى وحارث بن اثال من ربيعة بن نزار من امر النبي صلى الله عليه
 واله ربيعة ايام وذاكر في هذا الخبر الشريف جميع كلامهم الى ان انفتحت كلمتهم النظر الى الكتب المبارة
 والعمل بما فيها في غلام ولقي بالخاصة محملها على راسها كما يتكاد يقاسم بها لثقلها ففتح ابو حارثة
 طرفها واستخرج منها صحيفة ادم الكبرى السنوية علم على ملكون الله عز وجل وجلاله وما ذكره
 في ارضه سائة وما وصلها اجل جل الله من ذكر غالبية هي الصحيفة التي ورثها شيبان بن ابي ادم عمادها
 من الذكر المحفوظ في القوم السيد العاقب والحارثية في الصحيفة تطلب المانناز عوا فيه من عقب
 رسول الله صلى الله عليه واله وصفته ومن حضرهم يومئذ من الناس الهم مضجون مرتقبون
 فيسند لمن ذكره ذلك فالقوافي المصباح الثاني من فواصلها باسم الله الرحمن الرحيم انا الله لا
 اله الا انا الحي القيوم معقب المتهور وفاصل الامور سبقت بشبه الاسباب وذلك بقدر
 الضعفا انا العزيز الحكيم الرحمن الرحيم ادم وانهم سبقت حمة غضبي وغفوة غفوتني خلف عبارتي

لعباد والذين هم محيي الايمان عظمهم رُسُلِي وغفرنا عنهم كفى ابره ذلك من لدن اول مذكور من
 البشر الاحياء وخاتم رُسُلِي ذلك الذي اجعل عليه صلواتي واسلك في قلبه بركاني وبراهم
 البساق ونذري قال دم عليه السلام الهى من هؤلاء الرسل ومن اجد هذا الذي فعت وشرفت قال كل
 من ذريتك واحمد عليه السلام عافيتهم قال رب بما انت يا عظمهم ورسولهم قال بوجوهك ثم افقى ذلك
 بثلاثة شبرين ثلثين شبرا انظهاوا وكلها الاحد جميعا فاذننت جاني شريفة منها مع الايمان في
 ويرسلي ان ادخل الجنة ثم ذكرها جلجلة ان الله تعالى عرض على ادم ومعرفة الابناء وذريتهم ونظرا
 ادم عليه السلام ثم قال ما هذا النظر ثم نظر ادم الى نور فطلع فسد الجوى المنحرف فاخذ بالمطالع من
 للشارق ثم سرى كذلك حتى طوى المغارب ثم سعى ببلغ ملكوت السما فظفر فاذا هو نور محمد صلعم
 واذا الاكاف به فدضعت طيبا واذا انوار بقعة فدا كسفت عن عينية شماله ومن خلفه امامه
 اشبه شئ برأجا ونورا ونبلواها انوار بعد ما شئت منها واذا هي شبيه بها في ضياتها و
 وعظها وتبرها ثم دنت منها فكلت عليها وحفت بها ونظر فاذا انوار بعد ذلك في مشرعة
 الكواكب دون منازل الاوانل جدا جدا وبعض هذه اضواء من بعض وهي ذلك متفاوت جدا
 ثم طلع عليه سواد كالليل وكالسبل ينسلون من كل وجهه واربع فلبوا كذلك حتى لا اذا الفاع و
 الاكم فاذا هم اقبح شئ صورا وهبت وانفرد بها ادم عليه السلام ادى من ذلك وقال باعلام
 الغيوب وغافر الذنوب باذا الفتنه القاهرة والمشية العالمة من هذا الخلق التسبيح الذي كرهت
 رفضت على العالمين ومن هذه الانوار الينفة المكتشفة له فاعى الله عز وجل اليه بادم هذا و
 هؤلاء وسبلك وسيلة من اسعد من خلفي هؤلاء السابقون المبرون الشافعون والمشفون
 وهذا احمد سيدهم وسيد تيرت اخبره بعلي واستقفا اسم من اسم فانا المحمود وهو محمد وهذا
 صنو وصية آذنت به وحيك بركاني ونظير عني عافية هذه سيده امانى والقبية في على
 من احد بيتي وهذا السبط والخلفاء هم وهذه الاعيان الصادق نورها انوارهم بقبية منهم الا
 ان كلا اصطفت طهرت وعلى كل بارك وترحت فكلما بعلى جعلت قدوة عباده ونور بلادى
 نظر فاذا شخ في اخرهم بزهره ذلك الصفيح كانهم كوكبا الصبيح لاهل الدنيا فقال الله بناوك و
 وبعبك هذا التسبيح فلك عن جبار الاغلال واضع عنهم الامسا واملأ ارضي به حانا ودية

وعدا كما ملئت من قبله فسؤوه وجودا قال ادم عليه السلام بان الكرم من كرم ان الشرفيين
 شرف في حقوا بالهيمن رفعت اعلى ان يكون كذلك في اذ النعم التي لا تنقطع لا يجاز ولا ينفذ
 بلغ عبادك هؤلاء العالمون بهذه النعمة من شرف عطاياك وعظيم فضلك وجباتك وكذلك من
 كرم من عبادك المرسلين قال الله تبارك وتعالى انى انا الله لا اله الا انا العزيز الحكيم عالم الغيوب
 مضمحل القلوب اعلم ما لم يكن بما يكون كيف يكون وما لا يكون كيف لو كان يكون وانى اطلقيا عبدا
 في علمي على قلوب عبادك فلم ارفيهم اطوع الى ولا انصح مخلقى من انبيائى ورسلى فعملت لذلك فيهم رحي
 وكلمتى والزمنهم عنيت حتى اصطفىهم على البرا بارسالنى ووجهى القيت كما فانهم تلك في منازلهم
 حواتهم واوصياهم من بعدهم ودائع حتى السادة في ترتيبه لا جبرهم كسر عبادا واقمهم اودى ذلك
 اتى بهم وبقلوبهم لطيف خيرا اطلعنى قلوب المصطفىين من رسلى فلم اجد فيهم اطوع ولا انصح الخلق
 من محمد خيرا وخالفنى فاخترت على علم ورفعت ذكره الى كرم ثم وجد قلوب جاشد الا انى من بعده
 على صبغة فلبسها كحفنهم بوجلهم رثة كتابى ووجهى او كاره كفى ونور والنبى ان لا اعد عبادا
 من لى معصيا بوجهد وجبل مؤتم ابا صحيفه النبى على نبى الله وعلية السلام
 وفي الخبر المذكور ثم امرهم ابو حارثان بصيرا الى صحيفه شتى الكبرى التي انهى منها انشا الى ادرى
 النبى عليه السلام ان وكان كتابها بالعلم السراى القديم وهو الذى كتب من بعد نوح عليه السلام
 ملوك الهيا طلة وهم النادرة قال فاقض القوم الصحيفه وافضوا منها الى هذا الرسم لو اجمع الخلق
 قومه معاشه وهو يومئذ في بيت عبادته من رضى كوفان فخيرهم فيما افضع عليهم قال انى ابيكم ادم
 الصليبى ونبي يندون فيهم اخصه وانيابهم وفاوا اتى الخلق عند كرم على الله عز وجل و
 لديه مكانة وافر منه منزلة فقال بعضهم ابو كرم ادم عليه السلام خلق الله عز وجل بهك واسجد ملائكة
 وجعل الخليفة في ارضه يستخر لى جميع خلقه وقال الاخرين بل الملائكة الذين لم يعصوا الله عز وجل
 قال بعضهم بل يوسف الملائكة الثلث جبرئيل وميكائيل واسرافيل عليهم السلام قال بعضهم لا بل ابي الله
 جبرئيل فاطلقوا الى ادم صلى الله عليه وسلم والذى قالوا واختلفوا فيه فقال ابى انى اخبركم اكرم
 الخلا بوجى اعلى الله عز وجل انه والله لا ان نفع في المروج حتى استوفى جالساق في العرش العظيم
 فنظر فيه فاذا فيه اله الا الله محمد رسول الله فلان امير الله فلان خير الله عز وجل فذكر هذه الاسماء

شتى النسخ
 ما في صحيفه
 عليا

مقره بن عبد الله صلى الله عليه واله قال ادم ثم لوانه الثاني موضع ادم او قال صفيح منها الا وفيه مكتوب
 لا اله الا الله وما من موضع مكتوب لا اله الا الله الا وفيه مكتوب خلفا لخطا محمد رسول الله
 وما من موضع مكتوب فيه محمد رسول الله الا وفيه مكتوب فلان خير من الله ^{الحسن} فلان صفوا الله فلان
 امين الله عز وجل ثم ذكر عدة اسماء ينظم الحساب للعدو قال محمد صلى الله عليه واله يا بني ومن خط
 من تلك الاسماء معد اكرم الخلاق على الله عز وجل جميعا صحيفه ابراهيم النبي عليه
 بليتسا والرب عليه السلام كتاب بعد التسوية للسيد الجليل علي بن طاوس فصل فيما تذكر من صحف
 ادرين في حديث هذه الصحف فيصحف عتيقه بوشك ان يكون فارحها من ما بين من السنين بخبر انك
 شهك ووليا امير المؤمنين عليه السلام فلا ذهاب ولها واخرها فكان الموجو منها نحو سبعة عشر كراسا
 ثم نقل شطرا واما الى ان نقل من الكراس الثاني عشر منه بعد وصف الموت والفظه ثم يقول الله
 جل الجحد بالبحر وقد الخبر لك وعك واتممت عليك نعمتي وشفعتك فيما سئلت لخوانك من الايتنا
 ومين بجاو ذلك من اهل النوح والكفك ابوابك الذين امنوا بك قولوك بموالا في اول ايدك
 وليك وعاد ولعدك كعدك وشفعتك من اذني واذك واذي المؤمنين والمؤمنات بغير الشيواد
 في عفتك واولياك من اهلك الذين اذبح الله عنهم الرجس طهرهم نظهرا واولياك من اهل بيتك
 من اشعهم مخم ومن غيرهم فم مخم ومعهم لعيب الذين اذون فيك واذوك واياهم نفاقا في ظوهم في الدنيا
 وم يلقونهم بنك في الدنيا واعدوهم عذابا اليها اخلفوا وعك وفضوا مساقا في فادوك وعادوا
 ولبانك والواحدك فتمت في الفقهين كتمه ربك لشد خلق المؤمنين المؤمنين جنات تجري من تحتها
 انهار خالدين فيها ونكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا وبعثه المناقين والمناقض والمشركين
 شكر الظالمين بالله من السوء عليهم ثم لوانه السوء ورضي الله عنهم لغفم واعد لهم جهنم وساءت مصيرا صحيفه
 ليل الرحمن ابن ابراهيم علي بنيتسا والرب عليه السلام في الخبر المذكور ثم ذكر ان ابا حارثه
 سئل السيد والعاقب ان يفتا على صلوات ابراهيم عليه السلام الذي جاءه الاملاك من عند الله عز وجل
 فبوا وادفوا عليه في الجاهة قال ابو حارثه ليل شارفوها باجمعها واسبرها فانها امر للمعدود وادف
 كذا الصديق واحد بل لا يوافق الامر من بعد فلم يجد من الصبر قول من يدفعا القوم الى ابواب جهنم
 وكان الله عز وجل يفضل على من يشاء من خلفه فد اصطفى ابراهيم بخلته وشرقه بصلواته

مكتوب
 صحيفه ابراهيم

صحيح
 صحيح

مكتوب

وبكافه

وبكرانه وجعله فيلذة وامام المنان في عباده وجعل النبوة والامامة والكاتب في دينه بخلق اخر عن اوله
 ونشر نابوته ادم المنضم للحكمة والعلم الذي فضل الله عز وجله على الملائكة طر اقتضوا ابراهيم عليه السلام
 في ذلك النابوت فابصرهم بيوتاً بعد ذلك واغرم من الانبياء المرسلين واصحابهم من بعدهم ونظر فاذا ابدي
 محمد صلى الله عليه واله الا نبيا غريسيه علي بن ابي طالب الخديجة ثم فاذا شكل عظيم نبلا لا نوراً فيها
 ضوء وصية الموتى بالتصريف ابراهيم الهادي يستدرك من هذا الخلق الشريف اوحى الله عز وجل هذا
 وضوء الفاتح الخاتم وهذا وصية الوارث قال رب الفاتح الخاتم قال هذا محمد خيرتي وبكر فطري
 محيي الكبر في برئتي بنسبة اجنبتة ادم بين الطين والجسد ثم اتى باعته عند انقطاع الزمان لتلك
 ديني واختم به سالاني وتذكر وهذا على اخوه وصديقه الاكبر اجنبتة بها واختمها وصلبت ببارك
 عليها وطهرتها واخلصتها الا ابراهيمها ومن رتبها قبل ان اخلق ما في الارض وما في السماء من خلقي وذلك
 لعليهم بفلوهم اتى بعد ادم عليهم خبير قال ونظر ابراهيم قال اذا اشاعرتك ادلائل الانوار هم جسمها نوراً
 رتب عز وجل فقال رب بنيتني باسم هذه الصور المفردة بصور محمد ووصية ذلك لما راى من رفيع رجا
 والخاتم بشكل محمد ووصية عليهما لما اوحى الله عز وجل اليه هذه امني نفسيه من نبي فاطمة الصديق
 وجعلها مع خليلها عيسى بن مريم وهذا الحسنا وهذا فلان وهذا فلان وهذا كلهم في الدنيا
 به رجعتي في بلادى به انما اشرف نبي عبادة ذلك بعد ابراهيمهم وفنوط منهم من عباى فاذا ذكر محمد
 بنيتي يصلوا لك فضل علمهم مع ابراهيم قال فعند ما صلوا علمهم ابراهيم صلى الله عليه واله فقال رب
 صل على محمد آل محمد كما اجنبتهم اخلصهم خلاصاً فواوحى عز وجل اليك كرامتي ففضل عليك فاني
 بسلازم محمد صلى الله عليه واله ومن اصطفى معه منهم الى اناة صلبك محرم منك ثم من كبرك اسمع
 فابشر ابراهيم فاني واصل يصلوا لك صلواتهم من منع لك بركاني وشرحت عليك علمهم جاعل خلقي و
 الى الامم العباد واليوم الوعود الذي اربث فيه سما وارضى واشتله خلقه بفصل فضائي وفاضته
 رحمتي وعدوتي اثبات الوصية على الحسين المسعود صاحب روج الدنيا في حديث طويل في
 الاجار والكهان بالنبي صلى الله عليه واله ان فاطمة بنت اسد قال لبعض اجدان ارضعت عليك بنيتي
 وسفرك وكاتبك الخبير بالامر على حفيظة فان الحكم لا يكلم من استشفح نصيحتي نفوسها فاطر الجبل
 رسول الله صلى الله عليه واله نظر استشفح ثم قال والله هذا اعلام هام ابانته كرام يكفله الاعام

هو كلام

الاسلام شرعيه الصلوه والصيام بطله الغام محلي بوجه الظلام من كفه رش من ارضه سعد
 مولانا سيد يعقوب ذكره فان في الايه ثم ذكر كفاية ابطال آياه وعداد سيرة وحاخا امره وغيبها
 ثم قال في كفاية امرته نطلب لك اباده العبد من يكون هذا المبارك المحمود لها طيب الفرح له نخبوه
 دبره ويصفه بهك اليه افضل الناس كرمه فالت فقلت لقد اصبت بما وصفه الحق انهم وقت
 الحق فيما شرحنا المرته التي كفاية ووجه عمه الذي يرجو ويلمه فقال لها ان كنت صادقة فقليني
 غلاما رابع اربعين اولادك شجاعا عالما متصاما اماما مطواعا هاما بدينه فواما لرتبه مصلبا متوا
 غير خرق ولا شرق ولا اجف ولا اخف اسم على ثلثه احد في هذا النبي جميع اموره وبواسطه في
 قلبه اكثره يكون سيفه على اعدائه وبابه الذي يؤمن منه اوليائه يقطع في جهنم الكفار ويدع اهل
 النكث والغد والنفاق دعا يخرج من وجهه نبيه الكريات ويجلي به باجر جند من الغمرا فيهم منه بها
 واصتمهم كما وانحاهم كفا واندام بدا بضاهاه على افضل كرمته بوقبه بنفسه لو فان شدة يعجب
 صبره ملائكة الحجاب اذ هم اهل الشرك بالطعن والضرايب هاولته اطفال المها ورعد من خيفته
 الفراب يوم الجلاء منافيه معروفه وفضايله مشهوه هب في نواع مثله مناع مفلام كرامت
 غير قر اخش الساقين غلبت الساعه غير بعض النكبين رجالا الذراعين شرف الله بامينه اخيصة الله
 واستوعبته واستحفظه على عباد دينه مظهر شرعيه بصو على المحلدين ويعظ الله به المائتين
 بنال شيم الجبر ان يبلغ معالدرها باجها يد غير شك في يؤمن من غير شك له بهذا الرمي و
 ميعه مقله رفيعه في جملته يكون من صلبه زينه يقوم بسنة ويؤلى في في جفرت في
 جيشه الساقين حوضه المهاجره عن وطنه البازل ونه دمه سبب لك ما ذكرته من لانه
 اذ رفته وثرين ما فله فيه عيانا كما فتح لائل مجد المحمود بالله ان ما وصفه من امرها موجود
 في الاسفار والزبور وصحفا برهم موسى ثانيا يقول لا تجيب من معاصي نخبه تعامل
 في عاقله وضحا اما النبي الذي قد كنت اذكره فانه يعلم ما قولهم رحا باوى الرشا المثل ما
 ام الى ولدان ضاقتا ثم التوازي الوصي البذا شابع الصبد من فرط كلها فاحل الصلح في بطنه
 بجوابته ناهيها سما بناك اخبرنا في الكتب اولنا والحيث في الاسماع البطا فاستبشر لا زاعي ان
 خطوه فدخطها صهر من نضها رجاوع متا فابن شهر اشوب قال فالصاحب كتابه لا نوان علم

في صحفه

التونين الناصح
الذي لا يغيب
الذي

في صحف ابراهيم بن خويلد وفي سعد السعدي السيد الاجل علي بن طاووس كتاب النفس والفقه عن
 المشاهير عن الحسين بن محمد بن سعيد عن محمد بن اليقطين الفيض عن ابراهيم بن عبد الله بن همام عن عبد
 الرزاق عن معمر بن ابن حماد عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله بنينا انا في الحجر
 نزل جبرئيل وسببه الى بيت المقدس صلواته باربعة الاف واربعائة نبي واربعة عشر نبيا قال
 قال النبي عن يمينه واذا انا بابي ابراهيم عليه صلواته اربعة الاف واربعائة ملكان وعن يساره ملكان
 النفس عن يساره واذا انا باخي وصي علي بن ابي طالب عليه صلواته اربعة الاف واربعائة ملكان وعن يساره
 ملكان فاكثر من سواد فخر من جبرئيل سيد فلما انقضت الصلوة قتل الى ابراهيم مقام الضاحك
 واخذ يحمي بكتفاه فقال مرحبا بالنبوة الصالح والابن الصالح والمبعوث الصالح في الزمان الصالح
 وطم الولى ابي طالب فضاخر واخذ يمينه بكتفاه فقال مرحبا بالابن الصالح ووصي النبي
 الصالح يا ابا الحسن فقلت له يا ابي كبتن بار الحسن ولا ولد له فقال كك وجدته في صحيفي وعلمت
 باسمه على كبتن بار الحسن والحسين ووصي خاتم انبياء في التوبة الناصح ان لا يغيب
 الفقير عن اعيان الناصح الشيخ ابو عبد الله احمد بن محمد بن عباس في الجزء الثاني من كتابه
 مقتضب الاثر عن ابي انجر ثوابه بن احمد الوصل الحافظ عن ابي عبد الله محمد بن ابي مشر الحارثي عن موسى بن
 علي بن عبد الرحمن الافريقي عن هشام بن ابي عبد الله الدمشقي عن عمرو بن شمر عن جابر بن زيد الجعفي
 قال سمعت ابا عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب يحدث ابا جعفر محمد بن علي بن الحسين بن محمد قال
 ابو عبد الله بن عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله يقول ان الله عز وجل اوحى الي آية ابي
 بي با محمد من خلقت في الارض على امك وهو اعلم بذلك فقلت يا ابي اخي قال يا محمد علي ابي طالب
 قلت نعم يا ابي قال يا محمد اطلق الى الارض اطلقه فاخبرك بها فلا اذكر حتى تذكر معي انا احوال
 محمد في اطلق الى الارض اطلقه اخري فاخبرك بها علي بن ابي طالب فقلت فانت سيد
 الانبياء وعلي سيد الواصلين اسئلت له اسم من اسماء فانا الاعلى وهو علي بن محمد بن علي بن ابي طالب
 وفاطمة الحسن والحسين واولادهم عليهم السلام في روايتهم عرضت لابيها على الملكة فقلها كان من الذين
 ووجهها كامل الكاظمين بل محمد الوان عبد الله بن عبد الله بن علي بن ابي طالب فقلت فانت سيد
 فاني قال يا محمد احب ان تراهم فقلت نعم قال تقدم امامك فقدمت فاذا علي بن ابي طالب

والحسن

عن حبيب بن ابي ثابت عن عبد الرحمن بن ابي سوار الكاهلي واخبرني الفقيه الجليل العالم ابو الكارم حمزة بن محمد
الحسيني الحلبي املا من لفظه وارادني المسجد روى في هذا الخبر عن رجاله عن الكاهلي قال قال الاندلسي في
مسجد امير المؤمنين عليه السلام في قوله اني الساجد هذا قال مسجد كاهل ولله له بنو سواسه واس
مبكت فيه فلك حديثي بحدثة قال صلى بنا على نبي ابي طالب عليه السلام في مسجد كاهل الفجر فقلت يا ابا
اللهم اناسنعينك ونستغفرك ونشهدك نؤمن بك ونؤكل عليك ونقترب عليك بالخبر كله فشكره ولا
تكفره ونخلع ونترك من بينك اللهم اياك نعبدك ونصلي ونسجد اليك نسعي ونعبدك ونسجد ونسجد
ونحسب عذابك ان عذابك بالقار ملحق اللهم اهدنا فيمن هديت الدعاء ورواه في البحار عن من لا يشهد
عن حبيب بن ابي ثابت مثله والسيد عبد الكريم بن طاهر بن العاصم العلامة نقل في كتابه فرحة الفروع عن المراد القند
نصوه لم يقبل من طريقه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا خير له من غير حله هو ما مر عن العباس بن سنان عن محمد بن مسلم عن ابي
بصير الصائغ عن ابي بصير قال خرج عبد الله بن عمرو بن العاص من عند علي بن ابي طالب عن ابي بصير الصائغ قال
بقنا الليلة في امر جوا ان يثبت الله هذه الامة فقال امير المؤمنين عليه السلام لا يخفى على ما بينكم فيه حرمتم وغيرتم
بلايهم شعائره في ثمانين حرم وثلاثمائة غيرهم وثلاثمائة بدلتم قول الذين الابد في ذرات بن ابراهيم الكوفي في تفسيره
عن اسمعيل بن ابراهيم معنعنا عن ميسرة بن فلان الشك من الحسين قال سمعت علي بن موسى الرضا عليه السلام
وهو يقول لا والله لا يجر في النار منكم اثنان لا والله ولا واحد قال فلما صلب الله ابن هذا من كتاب الله تعالى
قال هو في الرحمن وهو قوله ببارك وتعالى فبومئذ لا يسئل عن ذنبه منكم افسر ولا جات قال ذلك ليس فيها منكم قال
بلى والله انه ثبت في عاوان اول من غير ذلك ابن ابي الجبر في حديثه في كتاب الفرائض عن محمد بن عيسى
عن بعض اصحابه عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال لا يجر في النار منكم اثنان لا والله ولا واحد ذلك في كتاب الله تعالى
فلما بين هو من كتاب الله تعالى فسئل عن حولا ثم اجتمع في الطواف فقال ما اذن في الا الساعة قال الله تعالى
لا يسئل عن ذنبه منكم افسر ولا جات قال ليس منكم قال بلى ولكن يحاها ابن ابي روح الصدوق في بشارة الشيعة
على ما انفسا لها السيد المحدث النوبلي عن محمد بن ماجلويه عن محمد بن محمد بن عيسى عن خطبة عن ابي بصير
ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول لا يجر في النار اثنان لا والله ولا واحد قال فلما بين في كتاب الله تعالى
عني هبتة في نسخة سنن قال في معناه يوم في الطواف اذ قال يا ميسرة في في جوابك من مسئلتك انك اذ
قلت فان هو القرآن قال في سورة الرحمن وهو قول الله عز وجل فبومئذ لا يسئل عن ذنبه منكم افسر ولا

فقلت ليس فيها منكم قال ان اول مرغها ابن اروي ذلك انها جنة عليه وعلى اصحابه ولو لم يكن
 فيها منكم لسقط عقاب الله عز وجل عن خلفه اذ لم يسئل عن ذنبه انزل لا جان فلن يعاقب الله
 اذ ابوم الفيتة ورواه الشيخ شرف الدين النجفي ناويل الابان عن الصدوق ومثله واروه في عم
 بنت كزيب بن ربع بن حبيب بن عبد شمس قلت ويدخل في سلك تلك الاخبار ما ورد في تغليظ
 الكلمات الموجوه والحروف المشبهه انه من خطا الكتاب في جميع ما الصحف الموجوه في المصحف ونسند
 التي فعله فعل كتابه ط احمد بن محمد بن ابراهيم بن جيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام واليعاشي في
 عنه في حديث ان القران قد طرح منه اى كثير وليرد فيه الاحرف واخطا بها الكتاب نوهها الرضا
 عن الكلبى عن علي بن ابراهيم عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله
 عز وجل ذوا عدل منكم قال العذر رسول الله صلى الله عليه واله والامام من بعدك ثم قال هذا ما اخطا
 به الكتاب يا وعن علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن حماد بن عيسى قال ثلوث عند ابي عبد الله عليه
 ذوا عدل منكم فقال ذوا عدل منكم هذا ما اخطا به الكتاب سب السب عن الزبير عن حماد بن عيسى
 عن ثعلبة الجارود عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه فرم بحكمه ذوى عدل منكم ثم قال وهذا ما
 اخطا به الكتاب صحح اليعاشي عن جابر قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى ذباغفر
 ولو الله قال هذه كلمة صحفها الكتاب انما كان استغفنا ابراهيم لاسبه عن مواعده وعدها ابا وانا
 قال ذباغفر له ولولدى يعنى اسمعيل اسحق والحسن والحسين والله انما رسول الله صلى الله عليه واله
 السجوى الاثقان اخرج ابن جرير وسعيد بن منصور في سننه من طريق سعيد بن جبير عن ابي عبد الله
 حتى تسنا نسوا وشكوا قال اما هي خطا من الكتاب حتى تسنا نسوا وشكوا اخرج ابن ابي حاتم بلفظ هو
 فيما احسب اخطا به الكتاب وفيه اخرج ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 يتبين الذين امنوا ان لو يشاء الله لهلك الناس جميعا فقبل لها انها في الصحف فلم يبارس فقال اظن
 الكاتب كتبها وهو اعيسى وها اخرج سعيد بن منصور من طريق سعيد بن جبير عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 يقوى قوله تعالى ووصى بك انا هي ووصى بك الترف الوالوا بالصائين وفيه اخرج ابن ابي عمير بلفظ
 استند الكاتب منها واكثر فالترف الوالوا بالصائين وفيه اخرج ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 عيسى ان كان فيرو ووصى بك يقول امر بك انها واوا ان النصف احد بها بالصايط وفيه اخرج

عنه

ابن اشنه عن طريق اخر من الصحاح انه قال كيف نفر هذا الحرف قال وفضى بك قال ليس لك
 فر هانم ولا ابن عباس وانما هو وقصو بك كذلك كانت نقر وتكتب فاسمها كما يتك فاحمل الكتاب
 مالا كثيرا فالترفت الواو بالصائم ثم ولقد وصفتنا الذين ونوا الكتاب من قبله وايام ان افوا
 الله ولو كانت فخر من الرب لم يطيع احد فدفعنا الرب لكنه وصفتنا اوصى بها العتاك فيه
 اخبر سعيد منصور وغيره من طريق عمر بن دينار عن عمر بن عبد طيس انه كان يفر ولقد اينا موسى
 وهو بن الفران فبنا ويقول خذوا هذا الواو واجعلوها ههنا والذين قال لهم الناس ان اناس
 قد جمعوا لكم كانوا فيه اخر جابر بن حاتم عن طريق الزبير بن خريش عن عمر بن عباس قال اجروا
 هذا الواو واجعلوها في الذين يجاون الفرس من حوله كتب فيه عن ابي عبيد في فضائل القران عن ابي
 معاوية عن مشام بن عروة عن ابيك سلت عائشة عن محم القران عن قوله تعالى ان هذا ان لساحرا
 وعن قوله تعالى والمؤمنين الصلوة والمؤن الزكوة وعن قوله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا و
 الصابون فقال ابن ابي عمير هذا عمل الكتاب اخطا وفي الكتاب هذا استباح على شرط الشيخين وبواه
 الراغب في الحاضر غرضه ما شرح وفي اخرج الالباني و ابن اشنه عن طريق ابي بشر عن سعيد بن جابر
 كان يقرء والمؤمنين الصلوة ويقول هو محم من الكتاب قلت وتقدم بطرق عديدة انما كتبت المصاحف
 عرضت على عثمان فوجد فيها روافض للحرف فقال لا تغبروها فان العرب شجرها ورواية الثعلبي وابن
 ثعلبة كتاب المشكل دعوا فانه لا يجلل حراما ولا يهزم جلالا وقال السيد علي طاب من حمد الله في المطب
 ان كان عثمان يذكر انه من الله فهو كفر جديد وان كان من غير الله فكيف نرك كتاب به مبدل ما معتبرا
 لقد اركب بذلك بهنا عظما ومنكرا وقال رحمه الله في سعد السعوي عن البلخي والجزع العاشري
 نفسه ما لفظه ام لهم شركوا بالواو والالف كذلك الذي عثوا هم شركوا وليس القران
 بالواو والالف غير هذين الحرفين كذلك كتبوا الضعفاء الواو والالف فبناها وتقطوا شركوا وبنوا
 وقل هو بنا نقطة على صد الواو وليست فلام الالف والزوايد الاعراب الواو مع ههنا الا هذه
 الواو الاعراب انما كتبت في المصحف بالواو وعلى لفظ المحم وليست الواو منها وانما ادخلها سعد
 ابان الذي كتب مصحف عثمان على لفظ المحم وليست في الوقف واوائلهم ههنا خفيفة انتهى ولا تخلو
 نسخي من سيم وفي الكشاف قد انقفت في خط المصحف شيئا خيرا غير عن القليل ثم ما عا ذلك

الزبد من عهد الاجال في
 عبارة السيوطي منه

بصير

بغيره لا نقصا لا سقانا للفظ ونفا الخط وكان اتباع خط المصحف سنة لا تخالف في كشف الخط
 عن اسامي الكتب الفنون ومنها علم خط المصحف على ما اصطلح عليه الصحابة عند جمع القران الكريم على
 ما اتخاره زيد بن ثابت في حجة كلام له في صناعة الخط فكان الخط العربي في اول الاسلام يغيره الى الغاية من
 الاحكام الانشاق والاجازة ولا الى التوسط لكان العربي في البدوة والنوتش وبعدهم عن الضمايح
 وانظروا في واجد ذلك في رسمهم المصحف حيث رسم الصحابة بخطوطهم كانت غير مستحكة في الاجازة
 فخالف الكثير من رسومهم ما افضنه رسوم صناعة الخط عند اهلها ثم اتفق التابعون من السلف من
 نبرك بارسام اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وخبر الخلق من بعدهم المتلفون لوجه كتاب الله و
 كما ينبغي لهذا العهد خط وليا وعالم نبرك ويتبع رسمه خطا او صوابا وان نسبة ذلك من الصحابة
 كبنوه فاتبع ذلك اثبت سما وبنو العلماء بالرسم على مواضع لا للتفنن في ذلك الى ما ينظر بعض
 المتعلمين من انهم كانوا يحسنون اصناعه الخط وانما يتخذ من مخالفة خطوطهم لا صور الرسم ليس كما
 يتخذ بل كلها وجه يقولون في مثل ابادة الالف في الانجليزية نسبة على ان الالف لم يرفع وزيا
 الثاني ما يدينه عليه على كمال العذرة الرابثة وامثال ذلك مما لا اصل له الا الحكم المخصر وما
 حملهم على ذلك الاعتراف ان في ذلك نثرها الصحابة عن قوم النقص في فلة اجازة الخط
 ان الخط كما في رسومهم عن نقصه نسبوا اليهم الكمال باجازة في طلبوا وتقبلوا ما خالف الاجازة من
 رسمه ليس ذلك بصحيح انتهى وقال الراغب في المحاضرات كان الذين كتبوا المصحف يكونوا قد حنوا
 الكتابة فلذلك وضعوا حروف على غير ما يجب ان يكون عليه في الانوار وهذا القران الوجوه الان والى
 الناس هو خط عثمان وهو الامام واحرقوا ما سواوا واخفوا وبشوا به من خلفهم الى الانظار والامضا
 ومن ثم ترى قواعد خطه مخالفة قواعد العربية مثل كتابة الالف بعد المفرد وعدمها بعد الجمع وغير
 ذلك في رسوم الخط القراني لم يعلوا انهم عند اطلاع علماء على العربية الخط انتهى فذا في
 المواضع التي خالف فيها رسم القران لقاعدة الكتابة بعض علماءنا ودلالة اظلي مواضعها على فاعتر
 كتاب الاصل وجملة بقواعد الكتابة في غاية الطهور بل منها ما لو فر بظاهر الخط لكان تحتها مثل
 لا اوضعوها ولا انجليزية الالف بعد لا والظالمين بوارو الف بايديها بين كاتبي السبط وغيره

هذا وما الخالفون ظنهم بعماد ذلك من علوم القرآن وسمو علم رسم المصحف كما عرفوا صنفوا
 فيه كتباً مثل الجاهل الجبلية شرح العقيلة وكتاب المنع لاوعر والذاني وقد نظره ابو القاسم المغربي و
 ضيعة الراية والعقيلة الائمة للشاطبي وعنوان الدليل في مرسوخة التنزيل لابي العباس الراشي
 وكشف الاسرار في رسم مصاحف الامم واصباح الخوافظ في رسم مصاحف التواتر لمحمد بن محمد التميمي
 القري له انهم مشيخة ذلك في الاثقان عن احمد بن محمد بن محمد بن خط مصحف عثمان وبعضهم لما صنف به
 الخفاف نام تضعيف بعض الاخبار المنقذة فقال ابن ابي عمير في كتاب الرد على من خالف مصحف عثمان
 كافي الاثقان الاحاديث المروية عن عثمان في ذلك لا تقوم بها حجة لانها منقطعة عن متصله ما يشهد
 بان عثمان وهو امام الامم الذي هو امام الناس زينة فدلهم بحججهم على المصحف الذي هو الامام فيبين
 خلاصته ويشاهد خطه زلاله لا يصلح كلا والله ما بنوهم عليه وانصاف في غير ذلك اذ ذكره وصرح
 السجواني بان هذا الجواب لا يصلح عن حديث عائشة لان اسناده صحيح وابده بما تقدم من الاحتجاج واجب
 بما لا يشك بان المراد اخطا في الاخبار وهو لا ولي لجمع الناس عليه من الاحرف السبعة لان الله
 كتب خطا خارج عن القرآن فعنه قول ابن عباس كتبها وهو ناعس يعني فلم يندبر الوجه الذي هو اولى من
 وكذلك سارها وهذه الكلمات ينبغي ان تكتب بعسلين على وجات الشياطين اما ما شرف عثمان لهذا
 الامر بمسار كذا من ذكرها في السبب الاعظم لطرق تلك التغيير في المصحف اذ لا يتولد من الفاسد
 الفساد وكل ما بالذوق فيضج فكيف تصبر له الا على صيانة المصحف وتروى القرآن على الاحرف السبعة باطل
 عندنا لوجوبنا في انشاء الله تعالى انه يجمع ان يظهر من اجسامهم ان ضربوا منهم لولا انهم سبوا عليها مثل قول عثمان
 في غير البخاري وغيره اذا اختلفتم انتم زيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوا بلسانك افرش فان انا نزل بلسانهم
 فان ظاهره كون ما اقره زيد بن ثابت وما كان بلسانك غير قرش غير منزل وما مر مرارا من تحفة ابن عبد الله لبعض
 الكلمات في قول الثاني على ما رواه الراعي في ملكك كما ملكوا الصنعت بمصنفهم مثل الذي صنعوا بمصنف
 بل ما روي عن ابن عباس في هذا المعنى لا يقبل الثاويل وما ذكره السيوطي في منبأ الهديان وعلى زعمهم حسن
 ظمهم بما هم كيف يشهد العقل بانه بكل امر خيرا واحلا احرف السبعة الذي لا جله ارتكبت اخرا في الصنعة
 على ما ذكره والى كاتب ناعس غير صندب نحيث كل ما يبريد وهل هذا الا كراهة ما فرض مع نصريح ابن ابي عمير
 القوا كانوا يتخيروا اجمع الحروف للكتابة واسلسها على الاستمعة افرها في الماخذ واشهرها عند العرب

للكاتب المصاحف هذا المراد بقوم الامم اخذ من العلم حظا وافرا واما من لم يعرف من العلم فواعده
 وهي بلا عيب الصبها فهو ميراجل ثم اذا بين ما اخاره غير الوجه الذي هو الاولي به فاعينهم ^{من التبدل}
 وزمام الامر بينهم والحاصل ان من اضعف النظر الى اذكرها بالابرار في سبهم وشروع الخلل والتشهير ^{بهم}
 وهذا الجمع من مجموعهم ووفوع كذا ذلك يعطع بان القوم كانوا غير معينين بضبط ما اخذوا عن النبي صلى
 وغير موافقين لحفظ مقدار ما نقلوه عنه كعدم اعتنائهم بضبط غيره من الاحكام هذا ولذا ذكر بعض ما نقلوه
 لصحاح علي عثمان والحواريين بنسخ اخصا غرضه فيما ذكرنا **قال القاضي الفاضل** عبد الجبار بن عبد الله
 المغيرة في كتاب المغني في الامانة على ما في شرح ابن ابي الحديد ان الوجه جمع القران على فراشه واحد ^{وهو}
 القران وضبطه قطع المنازعة والاختلاف فيه توهم لو كان ذلك واجبا لفعل الرسول صلى الله عليه واله
 غير لازم لان الامام اذا فعله كما كان الرسول صلى الله عليه واله فعله لان الاعمال في ذلك تختلف وقد
 روي عن عمر بن الخطاب في ذلك فانه وانه ليس لاحد ان يقول عرفه المصاحف شيئا بالقران وذلك لانه اذا اجاب
 من الرسول ان يخبر بالسجد الذي نبى مرارا وكما يقع من حواشي المصحف ^{الذي} وفيه الاثنان قال القاضي
 ابو بكر في الاستبصار في ضبطه كما فعله ابو بكر في جمع نفل القران بين اوجهه وانما ضبطه جميعه على القران
 الثانية المعروف عن النبي صلى الله عليه واله والفاء ما ليس كل اخذهم مجعولا لانهم فيه ولا يخبرنا ^{بنا}
 اشبع في تنزيل ولا منسوخ ولا اوردت مع ذلك سيرة من فرأته وحفظ خشية دخول الفسا ^{اشبه}
 على من ياتي بعد وقال الحارث الحارثي المشهور ^{بمن} عند الناس ان جامع القران عثمان وليس كذلك انما عمل عثمان
 على القران بوجه واحد على اجبا وقع بينه وبين من شهد من المهاجرين والانصار لما خشي من الضم
 عند اختلاف اهل العراق والشام في حروف القران فلما قبل ذلك فقد كانت المصاحف موجودة من القران
 المطلق على الحروف التسعة التي ازل بها القران فاما السابق للجمع فهو الصدوق وقال علي بن ابي طالب
 لو لم يكن المصاحف الذي عمل النبي ارسلها عثمان وقال ابن النبي وغيره الفرق بين جمع ابي بكر وجمع
 ان جمع ابي بكر كان خشية ان يذهب من القران شيء يذها جملته لانه لو يكن مجموعا في موضع واحد فجمع
 صحاحه متباينان هو على ما وفهمه عليه النبي وجمع عثمان كان لما اكثر الاختلاف وجو القران حتى
 فرقه بلغاتهم على اشاع اللغات فادى ذلك بعضهم الى تحطيت بعض فحتمه من نظام الامر في ذلك فسخ ^{ذلك}
 التصحيف في مصحف واحد مشا السوء واقتصر من سائر اللغات على لغة فرس ^{بها} بلغة نزل بلغتهم وان كان

فدوسخ فرأته بلغة غيرهم رفعا للرجح والشفقة في ابتداء الامر فرأى ان الحاجة الى ذلك قد نهشت
 فاضطر على لغة واحدة وقال الحاكم جمع القرآن تلك تراه الى ان قال وجمع الثالث ترتيب السور في زمن
 عثمان ثم اورد حديث البخاري المتفق وتقدم ما نقله الكركي رحمه الله عنهم قال نحو الآوسى المعاصر الفائدة
 السابعة من مقدمة ما نفسير وما اشهر ان جماعة عثمان فهو على ظاهره باطل لان جعل الناس سنة عشر
 على القرآنية بوجه واحد باخبا ووقع بنية بين من شهد المهاجرين والانصار لما خشى الفتنة من اخلاق اهل
 العراق والشام في حرف القرآيات ثم اورد حديث البخاري وغيره وقال وهذا الذي ذكرناه من فعل عثمان
 ما ذكره غير واحد من المحققين صرحوا بان عثمان لم يصنع شيئا فيما جمعه اربوكير من زيادة او نقصان غير
 سوسون ان جمع الناس على القرآنية بلغة قرش مجتبا بان القرآن قول بلغتهم الخ وفي الانفاخ اختلاف
 الصحاح الثمانية مشتملة على جميع الاحرف السبعة فذهبت جماعات من الفقهاء والقرآء والمكلمين الى ذلك
 وبنوا عليها لا يجوز على الامانة مثل نقل شيء منها وقد اجمع الصحابة على نقل الصحاح الثمانية من الصحف
 كلها البوبكر وجميعوا على ان شامسوا ذلك ذهب جميع العلماء من السلف والخلف وامم المسلمين الى انفا
 مشتملة على ما يجمل رسما الاحرف السبعة جامعة للعرضة الاخير التي عرضها النبي صلى الله عليه واله
 على جبريل ثم ضمنه لها لئلا يترك حرفا منها قال ابن الجزري وهذا هو الذي ظهر صوت ويجاب عن الاول
 بما ذكره ابن جرير ان القرآء على الاحرف السبعة لم تكن واجبة على الامم وانما كان جائزا لهم ومرضا لهم
 فلما رأى الصحابة ان الامم تفرق وتختلف اذا اجمعوا على حرف واحد اجمعوا على ذلك اجتمعا عاشا
 وهم معصومون من الضلالة ولا يمكن في ذلك ترك واجب لا فعل حرام ولا شك ان القرآن في حق من في القر
 الاخير وغيره فانفق رأى الصحابة على ان يكونوا متحققوا بالقرآن مستقر في العرضة الاخير وتركوا ما سوا
 ذلك انتهى ما اردنا نقله من كلامهم **اقول** والله التوفيق لا يخفى على الناظر في تلك الكلمات من انها
 والشافع الكاشف عن كون اصلها شجرة خبيثة اجلثت من فوق الارض ما لها من قرار فان بعضها
 صريح في سبب الجمع كقراءة القرآء في اخلا فها زيادة على ما ثبت عن النبي صلى الله عليه واله من الاخر
 السبعة فجمعهم على السبعة واللفظ ما تضمن غيرها ولا من اشتما مضاحفة على الاحرف وبعضها صريح
 لكونه حصول اختلاف من نفس الاحرف السبعة فاختار واحدا منها ولفظ غيرها ولا من كون تلك المتصا
 على حرف واحد لانهما فعل ذلك لرفع الشك ولو لاه كانت القرآنية بكل واحد منها جائزا وصريح ابن جرير

تركوا

كروا ما لو يكن جابر اثبوت المصحف لكونه منسوخا وان لم يكن هناك اختلاف ولا فرغ الا حرف التثنية
 وبعضها صريح وان الوجوه ثبوت الاختلاف من جهة تقديم ما حقه التناخير والترتيب السواء والابان
 انهم هو مع اختلاف التاويل مع الترتيب كيف كان فالمحصل من كلامهم ان الداعي احد مو الا قول
 تشكك القراء ان بناؤه على ما ثبت عنده من التسعة من عدم اليقينة ولا انه لم يقع الا في كلام الباقين
 وهو مخالف لكلام الاكثرين منهم حتى من تعرض للدفع ما اوردوه الامامية على امامهم من المطاعين في هذا
 الجواب فيعلم من غير بعد جواز القراءة بغير ما ثبت عن النبي صلى الله عليه واله عند كل احد لو كان في اجتماع
 صدق الذكره لتثبتهم في هذا المقام وغير بكل حشيش وثابتا انه محجود دعوى بغيرها شاهد دليل
 وثالثا انه منافي لطريقة الصحابة في عدم اللزوم لعرضهم عن القراءات المتواترة واخراجهم قراءة وقرآن
 مستحذرة وهذا من الكفر والبعان كما اختلفت بينهم في تركه بلفظ مصحف النبي وعبد الله وفرائدهما
 وهذا اطلاق الاحرف التسعة على ما حواه ثبوت غير موضع **المسألة** في حصول اختلاف في اصل الاحرف التسعة
 والقراءات المتواترة عنها فاذا اختلفت في ثبوتها فاجمعهم عليها واعلموا انها وهذا هو المعروف عندهم
 وعليه حجة من اصحابنا ممن اذكري وقوع التغير في القرآن قال السيد المرتضى رضي الله عنه في الشافي في الجواب
 ذكره صاحب المعنى كما تقدم ان اختلاف الناس في القراءة ليس بواجبا لصحة عثمان لانهم جرون ان النبي صلى الله عليه واله
 قال في القرآن على سبغ احر وكلها شاف في هذا الاختلاف عندهم مباح مستند عن الرسول صلى الله عليه واله
 فكيف يحظر عليهم عثمان من التوسع الحر في ما هو مباح فلو كان في القراءة الواحد محضين القرآن كما ادعى
 لما اباح النبي في الاصل الا القراءة الواحدة لانه علم بوجود المصالح من جميع امته من حيث كان مؤتليا
 بالوحى ووقفا في كل ما ياتي ويذهب وليس ان يقول حدث من الاختلاف في ايام عثمان ما لم يكن في ايام رسول الله
 وحجة ما اباحه ذلك ان الامر لو كان على هذا لوجب نهي عن القراءة الحادثة والامر بالابتداع والابحار
 احد من القراءات على غير المقتدم المباح بلا شبهة في قوله ولا اني ابي انشاء الله لعل ان القرآن نزل على
 وجه واحد عرف احد من عند واحد اما ظهر الاختلاف من شؤ ضبط رواه وقلة مبالاة حملته و
 وان ما اشتهر من نزوله على سبغ احر في المعنى المعروف في هذا المقام من موضوعا العامة وغوامتهم عليه
 فالذي ادعى التبع الصحيح من السليم الترتيب غير محجب بظهور كل احد لا يختلف فيه اثنان لا بد وان يكون
 اعا الما معصوم عندهم او صنعتنا بعضهم من اهل النبي الواقفين على حقيقته الام الذين نزلوا بشه
 فانه

على شيء والا فاما بنفي الاختلاف بحال او بربول بالفتور والسلطنة كما زاه في المقام وكلاهما مفقودان
 في المقام اما الاول فواضح واما الثاني فلان الجماعة المستعانة بهم من سبقت اسماهم وسلمتهم في الاختلاف
 المتقدمة مجرد حرمتهم وبالكذب ابتاع الشهوة بل وفوق ذلك عندنا واما عند المخالفين فهم وان كانوا
 على رجاء العتلة الا انهم صرحوا بجملة قرآنية ابي وعبد الله وسالم ومعاذ الذين ذكرنا فيهم
 للدواعي والمنافع ما لم يذكره واليه لابل بجملة قرآنية اهل المؤمنين علي بن ابي طالب ابن مسعود وابي عبيد
 ابي كعب بن عبيد بن جراح من كتبهم من نقل قرآنية فهم معترفون بوجود الاختلاف في مصاحف الصحابة ورواها
 الراجحة الى الاخر في السبعة عنهم وحيث ثبت بطلان اصلها فهذا الاختلاف الواضح راجع الى الاختلاف
 بالزيادة والنقص في المذاهب من غير انهم كما صرح بالمحقق الثاني في فحاش اللامه في عبارته المتقدمة
 في الدليل الخامس في تلخيص الشافعي للشيخ الطوسي في عظيم ما اقدم عليه من الناس على قرآنية زيد وحرمان
 للمصاحف بطلانها ما شك انه منزل من القرآن وما نحو عن ابن ابي عمير في قوله صلى الله عليه وآله ويدل عليه قول
 عمر بن الخطاب انما نزلت في قرآنية ابي وقول ابي اترك شيئا اخذته من رسول الله صلى الله عليه
 وآله شيء وقول زيد في روايته الاخرى في الجمع الثاني فقد اتيه من الاخبار بين نسخا المصحف الخ
 وقد نبه لذلك محمود الأوسى حيث قال بعد عبارته المتقدمة في شكل علي ما رافق من قول زيد فقد
 اتيه من الاخبار في بظاهرة يستدل ان في المصاحف العثمانية زيادة لم تكن في هاتيك المصحف الا في ذلك
 من كثرة الزيادة اليسيرة لا توجب معارضة بعباها ولعلها تشبه مسئلة الفنادير ولو كان هناك غيرها
 لذكر وليس لا تصح ان يجمع السابغ في محل ان يكون سقوطها من باب العطف وكثيرا ما
 يجرى السابغ في باب ضرب ظاهر في كلام رب العالمين فيذكرهم سبحانه بما غفلوا عنه وابتدوا به ما غفلوا
 وزيد هذا كان في الجمعين لعل في المصاحف في البين لكن عراه في اول ما عراه وفي ثانيا ما ذكره من تكفل
 بحفظ الذكر نداء ما نفا انتم في طيبر البصير المتصف في كلام هذا الجوه المتصف كيف فتح باب الطعن
 على السلف وهو دخول التغير والتفصا في المصحف هو مقام الذي التجدد في جعل الله كونه
 في تضليل فان اذ اجاز ان يجمع في الجمع الاول هذه الابه وهي رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
 منهم من فضي خبة منهم من ينظروا ما بدلوا وسيد بل ولا يفتهم خربة الذي انفردهم في هذه المدة
 تزيد على عشرين بل ولا تذكر ما طال به فظا من الخبر انه كان كتابه جاز شيئا منهم غيرها وعد

على نقله في الاثنان عن بعضهم
 من ان المراد بالاحرف التسوية
 هي قرآنية ابي بكر وعمر وعثمان
 وعلى علي بن ابي طالب

الاشكال في ذلك
 فليس

تذكرهم

تذكرهم بل عدوهم ولا يجوز انفراد غيرهم به كما شرحنا سابقا بما تم كيف تشبهت تلك الاية
القيام القران في القلة اليه اعظم الجبال الى كرة الارض حيث عدو وجهها به من الكرة الحسنة
فلا يخرج القران بنفسها عن القرانية ^{صديقه} فاع ان الكلام في اثبات مطابقة مصحفهم تمام ما نزل ولا يتم مع
نقصها في كيف اية ولا ينفعه الصدق الذي يفسح فيه باز يد من تلك ايات اهل اصلا وصلوا من
من القاصد عرفوا حكم بوفاء ندد لا و القران فترك منه انه واما تشبهه باذبال الطلف اللطيف الخبير
فخبون يقطع بقلوبها واما للظالمين من نصير فلادانا الله بمنه امارات الخلدان والغواني به يعلم
تذكرهم في خلال تلك المدة هذه الاية هذا ويحتمل رجوع بعض الاخلاق في غير قرانته على علمه الى الخلا
بعض الكلمات على وجه بيان في عدالة بعضهم ضبطه كالحاصل من الخطا والنسب او ينافيها كالمولود من
فلة الببال في حفظ الوجوه في اكثرهم ومن ذلك مما الاثنان عن ابي عبد الله عن عبد الرحمن بن عوف
البري مولد عثمان قال كنت عند عثمان وهم يعرضون المصاحف فارسلني كفتاة الي ابنه كفتاة لم يسن
وفيها لا يبدل اللطيف وفيها فاهل الكافرين قال فلما بالذاة فحي احد الامم فكنت محلق الله ومحقق
فكنت قتل وكتب لم يسن وفي مشكوة الانوار عن ابي عبد الله بن جابر بن الانباري عن هاني مولى
عثمان قال كنت ارسوبين زيد وعثمان الماكتب المصحف فارسل اليه رشيده عن لم يسن اول تشبه
فقال لم يسن به لهما ان الاتفاق على مصحف عثمان وقرانته زيد نظير الاتفاق على خلافه الاول من حيث
خرج جملة من الذين لا يخلف الحق عنهم عن في الاول ودخولهم في بعد ذلك كرها في المشكوة و
يستفاضها من الاخبار انهم لم يدخلوا علينا عليه السلام في ذلك اصلا وانهم عوا سائر اصحابنا
ويلى انه فر عند رجل وطلع مضو فقال ما شان الطلع انا هو طلع كقولهم تعا وطل طلعا
فقال لا تشبه فقال ان القران لا يهاج البوم ولا جرد ونقدم فوا برسغولو ملكا ملكوا الخ وعمر
هم الوجوه لنفقت الا حرافه ونزبه لكونه اجل من ان يفهم ما بهان به الدين في تامين الجار ومن
جملة القران التي خطرها واحرق المصحف المطابق لها قرانته التي كعب معقبا بن جبل هذا وليس في
وعار واضرا بهما ذكر في هذا الجمع انهم قتل وثانيا انا لم نشرح اجماعهم في هذا الباب ما يشا
الى ذلك بل صرح رواية البخاري التي هي الاصل في نفاصله وان ما كان يفسر لنا في شرحه من
ويؤيده ما رواه الرمشي في سؤة يوسف عن عمر بن الخطاب عن رجل يقر عن حن فقال من اقرمك

قال ابن مسعود فكتب اليه ان الله اتزل هذا القرآن فجعله عربيا واتزله لغة قريش فافتر الناس بلغة
قريش ولا يفهمهم بلغة هذيل السلام وابن هذا من الاسماع والسهول التي جعلوها حكمة او علم في
الاحرف في يوبد ذلك جميع ما من الخطئة والتعليل المناق لا عنقاد النزول عليها وانها منشا النشا
الداعي لما صدره ثالثا ان المصاحف العثمانية في نفسها مختلفة في كثير من الحروف والكلمات غير ما فيها
تماما سببا للشعب الفراء ان السبع العشر كما في في مفاويع مختارة جميعها المنفرعة على فرائدها واحد
وعرف واحد بلزم الا لزام نزول القرآن على ازيد من سبعة احواف اذ لا يخفى انه لا يجب ان تكون لا التسعة في
كل كلمة كما صرح به هذا ما الرقيق به احد خصوصا من اصحابنا فهو دليل على عدم كون الداعي ما ذكره والا
لكان الجميع على نسق واحد لا يلزم نقص الغرض من دفع الخلف بين الامة وليكن اختلافهم في جميع الكلمات
حتى يتساع بالموجود كون كثير النسخ هذا واضح بحمد الله تعالى فذكر اصل الاختلاف الموجود فيها
فأعلم انهم اختلفوا في عدة المصاحف التي ارسلها عثمان الى الافاق قال السبط المشهور انها خمسة
واخرج ابن ابي او من طريق غيره الزيات قال ارسل عثمان اربعة مصاحف قال ابن ابي داود وسيف
اباها ثم السجستان يقول كتب سبعة مصاحف ارسل الى مكة والشام واليمن والجزيرة والبصرة
والى الكوفة وهب بن المدينية واحدا قلت تقدم عن محمد بن منصور انها سبعة وكيف كان ففي سعد
السعود السبدي الاجل على طر وس عن محمد بن بحر الرهي من الجزء الثاني من مقدما علم القرآن من النسخ
في المصاحف التي بعثها عثمان الى الامم ايضا ما اظفر اخذ عثمان سبع نسخ فخبس فيها مصحفا بالمدينة
بعث الى اهل مكة مصحفا الى اهل الشام مصحفا الى اهل الكوفة مصحفا الى اهل البصرة مصحفا الى
اهل اليمن مصحفا الى اهل اليمن مصحفا فاختلف بين مصحف المدينة ومصحف البصرة اربعة عشر حرفا
وقيل بل احدى عشر حرفا فهذه البقرة واوصى بها ابراهيم بن ابي الف في ال عمران لعلمهم
سار عوا غير واو في المائة في انفسكم ناد من يقول بغير واو وقوله في من يدعون دينه بزيادة دال
في برائة عليم حكيم الذين اخذوا بغير واو في الكهف لعلة لا جدت خبر انها من قبل ازيادة هم في
المؤمنين يقولون لله لله ثلاثين في الشعرا فتوكل على العزيز الرحيم بالهاء في مصحف البصرة والواو
في مصحف المدينة ان سبدي ديبكم وان يظهر في مجذ الالف في عسوز مصيد بعا كسبدي بفر
في الزخرف وما تشبهه لانفس باده هاق في الحديث فان الله هو العتي الحمد بنقضان هو

في الشمس فلا يجاد عضاها بالفاء وهو عند البصريين بالواو فهذه اربعة عشر حرفا وزعم اخرون
ان في مصحف اهل المدينة في يوسف قال الملك انوني في بني اسرائيل قال سحاري في الكهف
ما مكتوب فيه يونين وعند البصريين بنو واحد في الملائكة من ذهب ولو ازيد الف في الرخ
باعتاد لا خوف عليكم في هل المورير افورير ازيد الف في الثانية في فلا وحى فلما ادعوا
وتبه وهو ثمان احد عشر حرفا ثم ما بين مصحف اهل مكة والبصر حرفان ويقال خمسة عند اهل مكة
في اخر النشأ فاموا بالله رسول وعند البصريين ورسلا في برائة خبر من تحتها الانهار عند
بحري تحتها الانهار بعينين و ما مكتوب فيه في خبر اولنا بنتي سلطان ميين بزيادة نون في
وان يظهر في الارض النشأ ثم ما بين مصحف اهل الكوفة والبصر عشرة احرف فيقال احد عشر حرفا
في مصحف اهل الكوفة في بن وما علمته ابيهم بعينها في الاحفاف وصينا الانثا بالواو جئنا
وفي الانعام لئن انا من هذه بالالف عند البصريين لئن ايجئنا في بني اسرائيل بفره
قال بالالف في الانثا قال ربه يعلم القولة السما في اخرها قل رب احكم وهو ثلث من عند
البصريين فل قال في المؤمنين سبقوا لله الثانية والثالثة فخذ في الفين في الملائكة
ولو لو بالالف في سوه الانثا قوارير افورير ازيد الف في الثانية ثم جاني مصحف
اهل حمص الذي بعثنا الى اهل الشام وما خالف المصنف ثمانية عشر حرفا ويقال احد عشر
حرفا في مصحفهم في القره واسع علم قالوا اتخذت بفضا في ال عمران بالبتنا بزيادة با في
النعام اضلوا الاقربا نصب في الاضام ولدا اخره بلام واحدة في مصحف البصريين ولدا
الاخر في الاضام زين مضمون لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم وهذا خبر جاز في
الكلام وجائز منه ضرورة ان الشعر في الاعراف في اولها قبل ما تشدكون بناين وفيها
بحري من تحتها الانهار مكان تخم وفيها الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا
وفيها اذا جاءكم من ال فرعون بالف ما فيها ثم كيد و باثنا الباء في الانتقال و امة
مع الصابرين ما كان للبين بلهين في بولس هو الذي بشر كنة البر والبحر وفيها وقال القد
اهل الوار في الكهف لو شئت للخذت بلا ميين في القل و اياثنا اثنا بنون منقلبين
وفي اخر المؤمنين كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منكم بالكاف في الرحمن و

النبيين فيها ما نصح وما نهي وكبشها رسول الله صلى الله عليه واله وفرئها عليه وكان يقرأ الناس
 حتى مات ولذلك اعتمد ابو بكر وعمر في جمعة ولاة عثمان كبت المصاحف قال بعضهم في صياح العلماء
 من السلف والخلف وائمة المسلمين الى انهما اى المصاحف العثمانية مشتملة على ما جعل رسمها الاخرى السبعة
 فقط جامعة للعرضة الاخيرة التي عرضها النبي صلى الله عليه واله على جبرئيل منضمه طارئة نزلت في حوا
 مع انه قد ورد حديث عن ابي بكر عن النبي صلى الله عليه واله في عام وفاته القصد ارشاده وابن شهر اشوب في مناهج
 غيرها وليس فيها اشارة الى امره ببرك بعضه بل ليس فيها روه عن ابن سيرين انهم لا لا عليه ومثله
 ما رواه البخاري في باب كان جبرئيل عرض القرآن على النبي صلى الله عليه واله عن مسروق عن عائشة عن
 عليهما السلام النبي صلى الله عليه واله ان جبرئيل كان يعارضني القرآن كل سنة وانه عارضني العا
 مرتين ولا اراه الا حصرا جلي وعن خالد بن زيد عن ابي بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
 كان يعرض علي النبي صلى الله عليه واله القرآن كل عام مرة فعرض علي مرتين في العام الذي فوض فيه كما
 بعثت كل عام عشر افانك عشرين في العام الذي فوض فيه مضى الى ما ياتي في الدليل الخامس بطريقهم
 ان الذي شهد العرضة الاخيرة عبد الله بن مسعود الذي هجره ومصحفهم ثم كيف يخفى ذلك عن اهل البيت
 وبعده زيد بن ثابت الذي عرف حاله اجمالا بل يحضره في مجلس عرض عليه ولو لم يكن امر المؤمنين عليه السلام
 حاضر في ذلك المجلس ففي رواية الشيخين في مرضه فانه بعد توجهه الى البقيع ثم استغفر لاهل
 البقيع طويلا واقبل على امير المؤمنين عليه السلام فقال ان جبرئيل كان يعرض علي القرآن كل سنة مرة
 وقد عرض علي العام مرتين ولا اراه الا حصرا جلي وهذا عجيب واغرب من ذلك انكار ابي بكر النبي
 قال في حقه النبي صلى الله عليه واله خذوا القرآن من ابي واشر كما في ما روى عن النسخ فنعن الجمع بين الشيخين
 للحميد بن ابراهيم البخاري ومسلم من سندا في كعب بن ابي نضار عن سعد بن جبير عن ابن عباس قال قال
 عمر بن ناعم وافضانا علي عليه السلام وانا لنذبح كثيرا من فرائده ابي فان ابنا كان يقول لا ادع شيئا سمعته
 من رسول الله صلى الله عليه واله قال الله تعمانخ من ابنا ونسها وحدث صدق بن فضل ابي
 يقول اخذته في رسول الله صلى الله عليه واله فلا اترك شيئا وكيف يامر النبي صلى الله عليه واله
 القرآن عنه لا يعلم ما يجب تركه وما يجب ايقانه ومثله عبد الله بن مسعود الذي قال فيه من اراد ان
 يقرأ القرآن غصا كما انزل فليقرأه على فرائده ابن ام عبد كافي قول من قال ان اكثر ما في مصحف من

جبرئيل

مما نحت فلا ونه ويحظر بالبال ولا اراه غريباً ان ائمة الجواد ابدعوا اصل هذا المطلب داخلوه في اقتضا
 النسخ لرفع الشنار عن انفسهم حيث شاهدوا في ابدي الناس خصوصاً في مصحف عبد الله وابي بانه وكلاماً
 بعد ما جمعوا القرآن وتعدوا في عهد كتابها او سقطت عن ايديهم او لم تكن جامعة لشرطهم او غير ذلك
 من اسباب الغرض كما يكونها من منسوخ التلاوة بشهادة زبدا ومثله وبذلك دفعوا الطعن عن
 انفسهم بانهم كيف ادعوا الخلافة والجلوس مجلس النبي صلى الله عليه واله وليس عندهم تام ما به قولهم
 دينهم ووجدوا مندوحة عن معارضته من له الخلافة وجواباً عما عسى ان يتمسك به لا ثبات حقه
 دفعهم عن مقامهم من الابان التي فيها ذكر صريح منه من فضائله الخاصة التي لا توجد الا في مسخفي
 الرئاسة الالهية والتي فيها ذكر من الاعمال الشنيعة والافعال الفضيحة التي ارتكبوها وسد هذا
 الباب لمن ينشأ بعدهم باعلامها واذ هلمها عن القلوب ليعلم كتابها فان العلم صيد والكاتبه يد
 ليس لك بعيد عن مكابدة من حرم المنفعة لنفسه فكثير اولاد الزنا البغضون لعل عليهما على ما نعت
 النبي صلى الله عليه واله فكثير ابناءه ومحبوه وما يلدب عوامه وجوه هذا الفسخ في القرآن ما نقله
 السبوطي في الاثقان عن الطيبي والكرمان في البرهان وغيرها انه اترق القرآن ولا جملة واحدة
 من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا ثم نزل مفرقاً على حسب المصالح ثم اثبت في المضاحف على التام
 والنظم المثبت في اللوح المحفوظ انتهى واذا خرجت الابان التي نحتت فلا ونها من القرآن كيف يطأ
 من ريبه من ينجى في اللوح او جوتلك الابان فيه وهل هذا الاطمان ظاهر **الثبت في ذكر الاخبار**
 التي نزل على سبطي من القرآن صريحاً وبها تمسك من اثبت جرم منسوخ التلاوة فيه مع اشارة فيها
 اليه قال المحقق الكاظم في شرح الواقيين ومنهم من منع من هذا النوع من النسخ اي نسخ التلاوة وقضيه
 وذلك الاخبار لكما سنفضله فيهم وهو صريح في صراحة تلك الاجازة وجوب النسخ في اصل **القرآن**
 الا انه في المحصول بعد من وجوب منسوخ التلاوة فالان سبيل تلك الاخبار سبيل اخبار النسخ
 اي لا بد من طرحها او ناولها ونحو تلك الاخبار فيما بيننا ما ادعينا ويظهر عدم جواز
 طرحها وعدم قابليتها للتاويل وهي كثيرة **الشيخ الطوسي** في التهذيب باسناده عن يونس بن عبد
 الرحمن عن عبد الله بن مسعود قال قال ابو عبد الله عليه السلام **الرجم في القرآن** قوله نعم اذ انزلنا **الشيخ**
الشيخ فارجوها البينة فاتها قضا الشهوة وطريق الشيخ الى يونس صحيح **احمد بن محمد السبكي**

في كتاب الفرائض عن الحسين بن سيف عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 فباعه عندكم بحمد السورة التي فيها الاخراب قلت بنت سبعين اية قال انها بطول السورة التي يقال لها
 البقرة قبل ان ينقض البقرة وكان فيها اية الرجم قال الشيخ والشيخ اذا زيناها فارجوها النية بما قضينا
 من الشهوة نكالا من الله والله عز وجل حكيم ج الشيخ علي بن ابراهيم القمي في تفسيره قال وكانت اية الرجم
 نزلت الشيخ والشيخ اذا زيناها فارجوها النية فانها قضيت الشهوة نكالا من الله والله عليه حكيم وبما
 في الدليل الثاني عشر طرف اخر لا سقاط هذه الاية من السوطي في الاثنان قال ابو عبد الله ثنا
 اسمعيل بن جعفر عن المبارك بن فضالة عن حاصم بن الجود عن زيد بن جبير قال قال النبي صلى الله عليه وآله
 تعد سوره الاخراب فلنثني سبعين اية او ثلاثة وسبعين اية قال انكنا نلتعدك سوره
 البقرة وان كما لفر فيهما اية الرجم قلت وما اية الرجم قال اذا زينا الشيخ والشيخ فارجوها النية
 نكالا من الله والله عز وجل حكيم ونقله السيد علي خان انصاري شرح الصحيفة عن ابي عميد وهو عن ابي
 بن صالح عن اللبث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن مروان بن عثمان عن ابي امامة بن سهل
 ان خاتمة قالت لقد انا انا رسول الله صلى الله عليه واله اية الرجم الشيخ والشيخ فارجوها النية
 بما قضينا من اللذة في مالك في موطاء كما نقله عنه بعض المعاصرين من علماء الهند لم يظفر عيحي بن
 سعيد عن سعيد بن المسيب قال لما صد عمر بن الخطاب من منى اناخ بالابح ثم كوم كوم من بطحاء ثم
 طرح عليها رداءه فاستلقى في مقدمه الى السفا فقال اللهم كبرن وضعفت قوتي وانثرت رعيي
 فاقبضني اليك غير مضيع ولا مفتر ثم قدم المدينة فخطب الناس ثم قال ايها الناس قد سئلت لكم
 السنن وفرضت لكم الفرائض ونزلتكم على الواضحة ان لا تظنوا بالنايين بنا وشمالا وضرب باعدن
 على الاخرى ثم اكرم ان تهلكوا عن اية الرجم ان يقول فائل لا تجد حديث في كتاب الله فقد جمر رسول
 الله صلى الله عليه واله ورجعنا والذى نفي بيده لولا ان يقول الناس اذ عمر في كتاب الله لكتبناها
 والشيخ اذا زيناها فارجوها النية فانها قضيت الشهوة نكالا من الله والله عليه حكيم وبما
 لولا ان يقال زاد عمر في كتاب الله لا يثبت في المصحف فقد نزلت الشيخ والشيخ اذا زيناها فارجوها النية
 نكالا من الله والله شديد العقاب السوطي في جامع الكبير عن ابي بصير عن مالك بن مسعود والحاكم في

المشرك

للسندك عن سعيد المسيب كان في نفسه مرارة الانواران عن ابن الخطاب قال في خطبة له اياكم ان لهوا
 عن اية الرجم وان يقول قائل لم نجد حديثا في كتاب الله فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجم و
 بعد فوالله لولا يقول الناس احد عن كتاب الله لكنهما في المصحف فقد قرأها الشيخ والشهيد اذا
 زينها فارجوها البنية قال سعيد فاشيخ ذوالعجوة حتى طعن عمر بن الخطاب حتى خيل في مسنده على ما نقله بعض
 المعاصرين من علماء الهند سلم الله نعم من فضحة عنقه من قال حدثنا عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني
 هشيم قال اخبرنا الزهري عن عبد الله بن عبد الله عن عتبة بن مسعود قال اخبرني عبد الله بن عباس قال حدث
 عبد الرحمن بن عوفان عن ابن الخطاب خطب الناس فسمعوا يقول الا وان انا ما يقولون ما بال الرجم وفي كتاب
 الله الجلد فدرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجم فبعد ولو لان يقولوا لئلا يكون او يتكلم المتكلمون
 ان عمر اذ في كتاب الله ما ليس فيه لا يشها كما ترى وفيه قال حدثنا عبد الله قال حدثني ابي قال حدثنا
 عبد الرحمن قال حدثنا مالك عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال قال عمر ان الله عز وجل
 بعث محمدا صلى الله عليه واله وانزل عليه الكتاب فكان فيما انزل عليه آية الرجم فقرأها وغطناها و
 وعيناها فاخيت ان يطول بالناس عهد فقولوا انما لا تجد آية الرجم فترك الفريضة انزلها الله ان
 الرجم في كتاب الله حتى علم من نزل اذا احسن الرجال والنساء اذا افاض البنية او كان الرجل والاخر
 يا وفيه قال حدثنا عبد الله قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن جعفر وجماعة فلاحدثنا شعبة عن سعيد
 ابراهيم قال سمعت عبد الله بن عبد الله بن عتبة يحدث عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف قال
 حج عمر بن الخطاب فاراد ان يخطب الناس خطبة فقال عبد الرحمن بن عوف انه فلما جمع عندك رجعا
 الناس فاخر ذلك حتى نفي المدينة فلما ظلم المدينة دفون قبرها من المنبر فسمعته يقول ان انا ما
 يقولون ما بال الرجم وانما في كتاب الله الجلد فدرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجم و
 لولا ان يقولوا اثبت كتاب الله ما ليدفع لا يشها كما انزلت ياب السبوت في الاثنان اخرج ابن
 اسنن في المصاحف عن النبي بن سعد قال ولما جمع القرآن ابوبكر وكتبه زيد وكان الناس ياتون
 زيد بن ثابت فكان لا يكتب الا بشاهد عدل وان عمر في آية الرجم فلم يكتبها لانه كان وحده في الصحابة
 في صحبة كتاب الحجاب بن حدثنا عبد الله بن عبد الله بن عباس قال كنت اقرى رجلا من المهاجرين منهم
 عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال

عبد الرحمن بن عوف فيما انا بمنزلة يعني هو عند عمر الخطاب في اخر حجة حجها اذ رجح العبد ^{الله} فقال لورثته جلا الى امير المؤمنين ابو فقال مالك في فلان يقول لو فداك عمر لهد بابعث فلانا فلو ما كانت بعثة ابى بكر الاظنه فتمت فعرضت فقال اني انشاء الله لقائم العشيبة في الناس فخذهم هو الذي يربطون بغصوبهم امومهم الى ان قال عباس فقدمنا المدينة في عفت في الحجة عجلت الرواح حين ^{تحت} الشمس احد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالساً الى كن المنبر فجلست عليه خمس ركبة وكنت فلم اشب ان خرج عمر الخطاب فلما راينه مقبلاً ظن سعيد بن زيد ليقول العشيبة فقال له ليقبلها منذ اختلف فانك على وقال ما عمن ان يقول ما لم يقل عليه فجلس عمر بن الخطاب على المنبر وذكر كلامه كان فيما قال ان الله بعث محمداً صلى الله عليه واله بالحق وانزل عليه الكتاب فكان فيما انزل الله اية الرجم ففرانهاها وعقلناها وورعناها رجم رسول الله صلى الله عليه واله ورجمنا بعده فانحن ان طال الناس ما ان يقول قائل والله ما نجد اية الرجم في كتاب الله فضتوا بتركه فبضه انزلها الله والرجم كتاب الله نحو من نفاذا الحصن من الرجال والنساء اذا فاضت البنية او كان الحمل والاعراف والخير وهو طويل وليا وفيه قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لورثته جلا على حدتي او سرفز وانما قال شهادك شهادة رجل من المسلمين قال صدقت قال لولا ان يقول زاد عمر في كتاب الله لكتبنا اية الرجم بيد يد الرابغ الاصبها في المحاضر ان قالت عايشة لقد نزلنا اية الرجم ورضاع البكر وكانت في رفة تحت سريره وشغلنا بشكاه رسول الله صلى الله عليه واله فدخلت اجز للحى فكنيت هو الشيخ الصدوق في ثواب الاعمال عن موسى المنوكل عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن جعفر عن اسمعيل بن مهزيان عن الحسن بن علي بن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كان كثير القراءة لسوء الاحزاب كان هو القبضة في جوارح محمد صلى الله عليه واله وازواجه ثم صاف قال سوء الاحزاب فيها فضائح الرجال والنساء من فرس وغيرهم يابن سنان سوء الاحزاب فضيحة فسافر بين من العرب كانت طول من سورة البقرة ولكن نقضوها وحرقوها بين احمد بن محمد السيمري في كتاب الفرائد ويقال له التثليل والخريف ايضا عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن سوء الاحزاب فقال كانت مثل سورة البقرة مثلها ومثل ثلثها ميج وعن الضميمة الايات عن غنم صلوات الله عليهم قال كانت سورة الاحزاب سبعة اية ويصط وعن احمد بن محمد بن علي والحسن بن علي

وعلى بن الحكم وابن ابي عثمان عن ابي المغرا عن سماعه عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان
الناس يقولون قد ذهب من سورة الاحزاب شيء كثير قال سبحان الله ما ذهب فضبه قلت اين هو قال هو
والله عندك الشيخ الطبرسي في الاجتهاد في جملة احتجاج على عليه السلام للمهاجرين والانصار
في خبر طحا وقد روى بعضه المفيد في بيان باقية فيه سمعت من اصحابه الذين انفقوا ما كتبوا على
عهد عمر وعلى عهد عثمان يقولون ان الاحزاب كانت تعد لسورة البقرة وان النونين مائة اية و
الحج تسعون ومائة اية فاهذا وما يمنعك برحمتك الله ان تخرج كتابا لله الى الناس الخبر كما فضلنا
شاذان في الايضاح في جملة كلام له ثم رويتم ان سورة الاحزاب كانت مائة وخمسا وسبعين اية
فذهب منها مائة اية فقيل لابي موسى فذهب من سورة واحدة ما نانا اية فقال نعم وفران كبير
الرحم شريفة الكشاف عن زفال قال ابي بكر كبر تعدون سورة الاحزاب قلت ثلثا وسبعين اية قال
فوالذي خلفه به ابي بكر ان كانت تعدل سورة البقرة او اطول ولقد فررنا منها اية التجم الشيخ
الشيخة اذا زيناها فارجوها النية تكال من الله والله عز وجل حكيم كراغبت الاصبها في الحاضرات قال
وقالت ما يشبه كانت الاحزاب تفر في زمن رسول الله صلى الله عليه مائة اية فلما كتب عثمان الحسا
لم يقبل الا على اثبت الان وكان فيه اية التجم فضل هذا والذي في باب من ادعى انه من القران
لبيش في المصحف كذا ابو علي الفارسي في كتاب الحج كما نقله عنه الشيخ الطبرسي في جمع البيا عن زرين حبش
ان ابا قال لا تفر من الاحزاب قال بضعا وسبعين اية قال قد فررنا بها ونحن مع رسول الله صلى الله عليه
واله اطول من سورة البقرة كه السبط في الاثقان عن ابي عبد الله قال حدثنا ابن ابي عمير عن ابي بصير
عن ابي الاسود عن زينة بن الزبير عن عائشة قالت كانت سورة الاحزاب تفر في زمن النبي صلى الله عليه
مائة اية فلما كتب عثمان المصحف لم يقبل منها الا ما هو الان كهي السبط في التتو على ما نقله
للعاصر المذكور اخرج ابن الضريس عن عكرمة قال كانت سورة الاحزاب مثل سورة البقرة واطول كانت
فيها اية التجم كمن وفيه عن البخاري في تاريخه بسنده عن حذيفة قال فررت سورة الاحزاب على
النبي صلى الله عليه واله فسنيت منها سبعين اية كح وفيه عن ابن درويذ ابن الانباري عن عائشة قالت
كانت سورة الاحزاب تفر في زمان النبي صلى الله عليه واله مائة اية فلما كتب عثمان المصحف لم يقبل
منها الا على ما هو الان قلت هذا ما عثرنا عليه ما ورد في سنن طو خصوصا من اية التجم من القران ونقصا

سورة الاحزاب فلما استشهد بها العلامة والسيد غيرها الاثبات وقوع منسوخ التلاوة فيه
قال السيد في الذريعة وشال نسخ التلاوة دون الحكم غير مقطوع لانه من جملة خبر الاحاد وهو ما
دون من جملة القران الشيخ والشيخة اذ اذينا فان جوبها البنية فلنسخ التلاوة ذلك وقال العلامة
في النهاية في مقام اثبات جواز نسخ التلاوة لنا العفل والنقل اما العفل فلا التلاوة حكم شرعي
الحق واما النقل فمما ورد من نسخ التلاوة خاصة فارو من قوله سبحنا الشيخ والشيخة ان زينا فاذن
البنية تكال من الله وذكر مثالا اخر باي ثم قال واما نسخها فارو ان سورة الاحزاب كانت تعد للبقية
وفي جامع المقاصد بعد حكمه بعد مجرم من منسوخ التلاوة والحكم ما لفظه وكذا المنسوخ التلاوة دون
حكمه كانه الشيخ والشيخة والشيخ والشيخة اذ اذينا فان جوبها البنية تكال من الله والله عز وجل حكمه
حكما بان وهو جوب بالترجم اذا كانا محصنين في التاوان جميع هذه الاقسام وافضل فيكون جائز
اما نسخ التلاوة فقط فلما روي ان كان فيما اتزل الشيخ والشيخة الخ واما نسخها فلما روي ان نسخ الاحاد
كانت تعدل سورة البقرة ونسخ ما عدل الموحى منها في المصاحف حكما وتلاوة وقال الشيخ الطبرسي
افسام النسخ ومنها ما يرتفع اللفظ ويثبت الحكم كانه الرجم ضد قبل انها كانت منزهة عن لفظها
خبره لانه لا دلالة في تلك الاخبار على نسخ التلاوة هذه الايات بل لا اشاره فيها اليه بل هي ما بين
صريح على انهم اسقطوا فاعدا وعصيانا من القران وبين ما دل على انها صاعته عنهم ولم يقدر واعلى
ايمانها وبين ما دل على انهم اسقطوا بعد اجتماعها للشرط الذي فرزه كجمعها المصحف وهو شهادة
العدلين وبين ما دل على انها كانت منزلة من الله فاما فلا بد من الحكم بظهور النسخ على تلاوتهما من فامة دليل
اخر وهو مفقود في المقام ولو وجد لكان معارضا الاكثر تلك الاخبار ولا بد من ملاحظة الترجيح فيها
وهذا بعد تسليم وجواصل هذا المنتج الشريف والا كما فونبناه فهو مطرح من اول الامر ثم يروي
الشيخ في الاثبات في خصوص ان الرجم ما بوهوم ذلك فهما ما اخرج الحاكم من طريق كثير بن الصلت قال
كان بن ثابت سمع من العامر بن كيسان المصحف ذرا على هذه الاية فقال زيد سمعت سؤالا لله
يقول الشيخ والشيخة اذ اذينا فان جوبها البنية فقال عمر لما نزلت لعنت النبي صلى الله عليه واله فقلت
اكتبها فكان ذكره ذلك فقال عمر الا ترى ان الشيخ اذ اذني ولم يحسن جلد ان الشاب اذ اذني وقد
احسن بجم ومنها ما اخرج النسا ان مروان الحكم قال لن يدين بن ثابت الا نكيتها في المصحف قال الا ترى ان

بصركم بالاصول

الشابدين

الشابين الثيبين بهمان ولقد ذكرنا ذلك فقال عمران الكندي فقال بارس والله اكتب في اية الترم
 قال لا شطيع ومنها اخرج ابن ابي شيبة في فضائل القرآن عن يعلى بن حكيم عن زيد بن اسلم ان عمر خطبنا
 فقال لا تشكوا في الترم فانه حق ولقد همت ان اكتب في المصحف فسلت ابي بن كعب فقال اليس انت يقول
 استشرهارس والله صلى الله عليه واله فوضع صدك وقلنا استقر في اية الترم وهم يتسافدون فسادا فخرجوا
 الجميع نظر اما الاصل فغيرها ولا ان زيد بن ثابت كان بنهم حاضرة في العرض الاخرة عالما بجميع ما نسخ
 ثلاثه ولنا استغناؤا بنهم فكيف اذا دكنا بنها حتى دمع عرفنا فيما ان عمر هو الذي كان جازنا ايضا
 عازما على اثباتها في المصحف لولا خشية الناس كما صرح في اجاز كثيرة فكيف يرد نسخها والثالث ان
 كراهية الكتابة لعلمها المانع كان في الكتابين من السؤال او اراء لشريف غيره بها فقد كان يتخصر بعضهم
 او لغرض ذلك ولا يظهر منه كونه هو فنسخ ثلاثه بل قوله فكانه ذكره ظاهره عدم اذ الانسب مع غيره
 واربعا ان قول عمر ظاهره ان سبب النسخ هو كون العمل على غير ظاهر الاية من العمق وقد اعترف بذلك
 ابن حجر في شرح المنهاج في ان لازم ذلك نسخ جميع الايات العامة في الاحكام اذ من اية الا وهي مختصة فان
 قوله تعال الزانية والزاني وهي اية الجلد مخصوص بالحر بن البالعين المبكر بن عمر محضين وخامسا في ابقاء
 ما تم مخصوص المقام وما ذكرنا في ابطال اصل النسخ وبذلك كله ظهر ما في الخبر الثاني **واما الثالث**
 فلا بد على من ادعى اظهر هذا وظاهر ايقين ما في الكشاف بعد نقل الخبرين ان كان مقتضاها ان ذلك من علمها
 فنسخ من القرآن واما ما يحكى ان تلك الزيادة كانت في بيت عابثه فكلها الداخلة فينا ايضا الملاحظ والروايات
 حكم ظاهره وتصحيحه واضح وليس في الفاظ الخبر ما يوجب منه تلك الازادة وخبر الداجن قد رواه ابي امام الشافعي
 الرازي في محاضراته في اجازهم التي اوردناها عن هذا الخبر صحيح رواه ثواب الاعمال ان سوره
 الاخرى كانت منضمه لفضائل القوم فلا معنى لنسخ حكمها كط السبحة في الذريرة والمخوف الثالث في جماع
 المقاصد وجمع عابثه انها قال لكان فيما اتى الله سبحانه عشرين ضعفا من نفس من نفس فان ذلك كان
 ينظر ذكره مثلا لنسخ الحكم والثلاوه التي يلحق بها بيان الخبايق شرح كثير الذي يتوقا نقطة المعاصر المذكور قال
 الشافعي لا يجرم الا بحسن ضعاك في غير مشيعا للمار وجمع عابثه انها قال في بيان من من القرآن عشرين ضعفا
 معلوقا في روى الله صلى الله عليه واله وهي فيما يفر من القرآن رواه مسلم الا الشافعي الطبرسي في جمع البيا
 وقد ثبت اجاز كثيرة بان شيئا كانت في القرآن فنسخ ثلاثه وانها ما ذكره في موسى هم كانوا يقولون

في صحيفه

لو ان لابن ادم واديين من مال لا يتبعن طماتا ثاولا بملا جوف ابن ادم الا التراب يثوب الله على من تاب
 ثم رفع اليصح بن محمد السبكي في كتاب الفرائد بعد ذكر خبر سنده البرق عن احمد بن النضر عن محمد بن وا
 رضاهم عليهم السلام وفي حديث اخر انه كان في سوا الاغراب لو كان لابن ادم واديان من ذهب يعني
 لها ثاولا بملا نظر ابن ادم الا التراب يثوب الله على من تاب في الحج الثفة الجليل فضل بشاذان في الا
 في جملة كلام تقدم بعض مثله للالتسطين في الانتقال الى حيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن
 هشام بن سعيد عن نكاسم عن عطاء بن يسار عن ابي واقد الليثي قال كان رسول الله صلى الله عليه واله
 اذا اوى اليه ائنيه فعلناه مما اوى اليه قال فجات يوم فقال ان الله يقول انا امرنا المال لا قام
 الصلوة واديان الزكوة ولو ان لابن ادم واديا حيا يكون اليه الثاني ولو كان له الثاني لا حيا
 يكون اليها الثالث ولا يلا جوف ابن ادم الا التراب يثوب الله على من تاب فله في التور عن احمد بن ابراهيم
 في الاوسط واليه في شعب اليمان عن ابي واقد الليثي في التور على ما نقله الحامر المذكور
 عن عبد الله بن ابي يعقوب الطبري عن يذبنارم قال كنا نقر عله رسول الله صلى الله عليه واله لو
 لابن ادم واديان من ذهب فخصه لا يبغي الثالث ولا يلا بطن ابن ادم الا التراب يثوب الله على من تاب
 لو الاربعة الحاضر اثبت ابن مسعود في مصحفه لو كان لابن ادم واديين من ذهب يعني اليها ثاولا ولا
 يلا جوف ابن ادم الا التراب يثوب الله على من تاب في التور المنور اخرج ابو عبد الله عن جابر بن عبد الله
 قال كنا نقر لو كان لابن ادم ملاء وادمالا لا يحب اليه مثله ولا يلا جوف ابن ادم الا التراب يثوب الله على
 من تاب في وفيه اخراج البراز وبن النضر عن يذبنارم قال سمعت النبي صلى الله عليه واله يقول لو ان لابن
 ادم واديان من ذهب يعني اليه ثابنا ولو اعطى اليه ثابنا لا يبغي اليه ثاولا بملا جوف ابن ادم الا التراب
 وثوب الله على من تاب ليط وفيه اخراج ابن ابي عمير عن ابي ذر قال في فراه ابي بكر ابن ادم لو اعطى واديا
 من مال الالمس ثابنا ولو اعطى واديين من مال الالمس ثاولا بملا جوف ابن ادم الا التراب يثوب الله
 على من تاب في السبكي في الاثقان عن الحارث بن اسد في المسند عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
 ان الله امرني ان افرع عليك الفران ففره لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب المشركين ومن يقبتهما لو ان
 ابن ادم سئل واديان من مال فاعطيه سئل ثابنا فاعطيه سئل ثاولا بملا جوف ابن ادم الا التراب يثوب
 الله على من تاب ان ذات الذين عند الله الخفية غير اليهود ولا النصرانية ومن يعمل خيرا فلن يكفره صا

وان سئل ثابنا

وفران فيه لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب فوجد فيها اسم سبعين من قریش باسمائهم واسماء ابائهم
 قال فبعثت الى ابو الحسن عليه السلام بعثت بالمصحف باثني عشر الكتيبة مثل من احدين بحمل السبحة وكتاب
 القران عن ابن ابي عمير عن علي بن الحنفية عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سورة لم يكن كان مثل
 البقرة وفيها فضيحة قریش فخر قوماح فضل بن شاذان في الايضاح وروى لم يكن الذين كفروا وكان
 مثل سورة البقرة قبل ان يضيع منها ما ضاع فاما بقية ابدانها ثمان اياتا وضعت ايات الخ
 قلت وهذه الاخبار ايقن صحة في سقوط تلك الاية ونقص سورة لم يكن وان الاية كانت مضمنة
 في مصحف النبي كتب ظاهر بعضها ان عددا حالها عن المصحف بعد عشرين عاما على ان يقرأها عند
 شهادة غيره بها عند مولد النبي نسخ فلا وفيها اثر في ذلك الاخبار بعد النقص عن بطلان بل صرح بعضها
 انهم حرفوا سورة لم يكن المصحف عن انفس القوم ثم كيف نسخ الاية ولا يعلم ان هو سبب القراء
 عندهم وفلا امر النبي صلى الله عليه واله بقرائة تلك السورة وغيرها عليه كما تقدم وبان وكذا ابن مسعود
 الذي امر باخذ القران عنه فقد تقدم انه ابنتها مصحفه ويؤيد ما ذكرنا ان الشيخ فضل بن شاذان
 جعل تلك الروايات من مطاعنهم فهم منها ان تلك الاية وغيرها ما ذكرها في حفظ عن ابيهم فقال قلن
 الامر على ما روته فقد ذهب عاقبة كتاب الله الذي نزل على رسول الله صلى الله عليه واله وانتم ترون ان القران
 قد حفظ على عهد رسول الله صلى الله عليه واله سنة فتركهم من الانصاف انه لم يحفظ القران احد من الخلفاء
 الا على ما كتب صانع القران وهو لاء القران فحفظوا من علمه وروايتكم ثم روى بعضهم ان رسول الله
 امر عليا بن ابي طالب بالقران فلقه وكتبه واما ما كان ابطا عن ابي بكر بالبصرة على ما زعمت فالبقران
 فان ذهب ما نقله على علي بن ابي طالب حتى صافا مجموعته من افواه الرجال ومن مصحف زعمت كانت عند حفصة
 ولو وقع وقوع اصل النسخ وجاز جعل تلك الاخبار عليه كما يظهر من الشيخ الطبرسي والسبب لو كان الطعن
 بما ذكره في غيبة النسخة مع انهم ضدها رواها عنهم شبيهة نسخها الى احد غير ما رواه ابو عبد الله عن ساج
 حادين سئل علي بن زيد عن ابي حريز بن ابي الاسود عن ابي موسى الاشعري قال قلت لسورة نحو رواية
 ثم رفعت حفظ منها ان الله سبب هذا الدين يا قوم لا اخلاق لهم ولوان لابن ادم وادب من لم يمتحى
 نالوا ولا يلا جوف ابن ادم الا التراب شيوا لله على من تاب وفيه مضا الى كون داوية ابو موسى و
 لضع بعض الابهت وازالها عن جميع العلوج حتى غلبت طائفة النبيين صلى الله عليه واله كما صرح به من اجاب

نصف

سورة اخرى غيرها

وفسر قوله نعم ما نفتح من آية او نلصقها بجملة التثنية على ما يقع بالذکر وابتدأ بقوله نعم سنقر ذلك فلا
 الاما شاء الله وهذا ما لا نقول به كافر في محله ونضمنه لكون تلك الآية من سورة الاحزاب سورة لم يكن
 وهو مخالف للاخبار الماضية المحزنة في كونها من احديهما على مفا ومنه الماتر من وجوده مئة مضا الى
 معارضه مع خبر اخر عند كافي وظاهره انه في السورة لا انها رفعت عن جميع الطلوع فلاحظ ومثلها
 في خبر الطبرسي بل الظاهر انما هو الخبرين فامل مط الطبرسي في جمع الباء والعلامة في النهاية على ذلك انه
 قال نقرأ من القرآن لا نرغبوا عن اباكم فانه كفر بكم في السجدة في الاثنان عن ابي عبد قال حدثنا حماد
 عن سعد بن الحكم بن عتبة عن عك قال قال عمر كذا نقرأ لا نرغبوا عن اباكم فانه كفر بكم ثم قال لزيد بن ثابت
 كذلك قال نعم في السجدة في الترانة كما نقله المعاصر سلمه الله اخرج ابن الصري عن ابن عباس قال كذا نقرأ
 لا نرغبوا عن اباكم فانه كفر بكم وان كفر بكم ان نرغبوا عن اباكم نبي وفيه اخرج عبد الرزاق والحداد وابن
 خباب عن عمر الخطاب قال ان الله نبي محمد صلى الله عليه واله وانزل معه الكتاب فكان فيما انزل عليه آية الترانة
 ورجعنا بعد ثم قال فكذا نقرأ ولا نرغبوا عن اباكم فانه كفر بكم ان نرغبوا عن اباكم نبي وفيه اخرج الطبرسي
 وابو عبيد الطبراني عن عمر بن الخطاب قال كذا نقرأ لا نرغبوا عن اباكم فانه كفر بكم ثم قال لزيد بن ثابت
 يازيد قال نعم بل الجائي في صححة خبر طويل اقدم بعضه في خطبة عمر في يومئذ انا كذا نقرأ فيما نقرأ
 من كتاب القرآن لا نرغبوا عن اباكم فانه كفر بكم ان نرغبوا عن اباكم ونه كفر بكم ان نرغبوا عن اباكم قلت
 الابهة انهم ذكرها الطبرسي والعلامة السجدة والنشأ بورد في مثال منسوخ الثلاثة ولم اعثر على ما فيه
 اشاره الى نسخها ولم يذكرها وجهالها حالها حال خواتها والله العالم في العلامة في النهاية في امثلة منسوخ
 الثلاثة وعن ابن مالك في فليتر معونة بلغوا اخواتنا انا الفينار بنا فرضي عنا وارضانا في الطبرسي
 في جمع الباء وعن ابن السكيت من الاضواء الذين قتلوا بسيرة معونة قرنا فيهم كما بلغوا عنا فومنا
 انا الفينار بنا فرضي عنا وارضانا ثم ان ذلك نفع من السجدة في الاثنان عن صحيح مسلم والبخاري عن ابن
 فضال صحابته معونة الذين قتلوا وكنت يدعو على قتلهم قال اشرف نزل فيهم قرانا فترناه حتى دفع ان
 بلغوا عنا فومنا انا الفينار بنا فرضي عنا وارضانا اقوال هذه طائفة من الاجراء الدالة على ان الصواب
 بعض الابان ونقص بعض السومما استشهد بضمونها بعض الاصحاب لا يثبت وقوع منسوخ الثلاثة او
 ادراجها في نزلها بقوله وبوجدت في كتب العامة اخبار كثيرة غير ما نقلنا وقد جعلها بعضهم عليه رابعا

ذكرها

ذكرها في ضمن ما استخرجنا من كتبهم تأييد على وقوع التفسير الخريف في القرآن وإنما افترضنا هنا على
 اشار اليه الاصحاح وهذه الاخبار الكثيرة التي قد ناقضت على خمسين وفيها الصحيح وغيره ولا معارض لها
 لما سبق من ضعف ما تمسك به من وقوع التفسير في القرآن وقد نقلها جماعة بالقبول وانما
 على غير ظاهرها لا يجوزها لوجوب شرط المحجة فيها بل لو ادعى القطع بغيره فمضمون ذلك الجامع منها
 التمسك بينها هو عند اشمال القرآن الموقوف على تمام ما نزل في زمانه لو كان بعد او من منع من وقوع
 التلاوة نظر الى عدم وجوده في غير موضع اعراضه بل لا يعضد ما عثر عليه مما عثر على وجوه التفضي وان لو
 كان مغيبا كان دليلا على وقوعه فقد نصرا على الاطلاع على تلك الاخبار والكثرة القرينة من التواتر
 تشتهق في حال غير معهودة ونظرها في ما ذكر من مصادره وليس هذا بعيد منهم ولا طعن عليهم كما سبقت
 التنبية مع ذلك فقد حكمت حملها على ما ذكرنا من عدم دلالة طاعة الله لا اشارة فيها اليه بعد
 تسليم وقوع اصله في الشريعة ووجوه من في القرآن ثم لا يخفى انه لا مجال للنوهم حل تلك الاخبار على
 ما حل عليه جماعة ما ياتي من الاخبار الدالة على الخريف التفضي ان يكون المراد نقصان ما كان في مصحف امير
 المؤمنين عليه السلام من التاويل والتفسير او ما كان فيه من كلام الله تعالى على غير وجه الاعجاز العبر
 بالاحاديث المقدسية لكونها منسوبة في سقوط اعين المنزل على وجه الاعجاز ومن جميع ذلك ظهر انه لا
 مانع من القول بها والعمل عليها وقد عتدنا بعضها شارح الصحفة والشيخ ابو الحسن الشريف وغيرهما الا اننا
 الخريف في اجماع ونامر الله العاصم من الخطا الهاد الى الرشاد **الدليل الرابع** انه كان لامة المؤمنين
 عليه السلام في انما خصوصية بعين وفات رسول الله صلى الله عليه واله وعرضه على القوم فاعرضوا عنه فحجة
 اعينهم وكان عند ذلك عليه السلام يوارثه امام عن امام كسابر خصا بصل الامامة وخران النبوة وهو عند الحجة
 على الله فرجة للناس بعد ظهوره وبامرهم يفرشته وهو محال فلهذا القرآن الموجود من حيث التاويل
 ترتيب السور والابان بل الكلمات انبسط من محمد الزيادة والتفضي حيث ان الحق معى عليه السلام وعلى الحق
 ففي القرآن الموجود تفسير من حيثين وهو المطلوب توضيح هذا الدليل بتوقف على اثبات ما هو موجود
 مخصوص في عرض مصاحفهم في مخالفة الموجود من حيث الترتيب ووجوه الزيادة فيه انما من
 اعين المتر الاعجاز اى نفس القرآن حقيقة لان الاحاديث المقدسية لامة التفسير والتاويل اما الا
 فهو مقطوع به بخلاف الاحاديث قد صرح به كل من عرض حال الامامة بعد النبي صلى الله عليه واله وياتي

في بيان امر الله
 في بيان الامر
 في بيان الامر
 في بيان الامر

وعلى

كثرة

في موضعه

كثيرة تقدم بعضها وباني ما بقى منها وقد مر في المفصلة الاولى ما فيه كفاية ولا يحتاج معه إعادة الكلام
 واما الثاني فهو انهم صرح بموافقتهم من الخاصة والعامة وقد مر قول المفيد في مسائل الترتيب ان
 مجيب ما يجب ان ينفذ في الملك على المدنى والمنسوخ على الناصح ووضع كل شئ منه قوله رحمه الله المقام
 والموجود بفضي فيه بتقديم للناخر وناخر المتقدم ومن عرف الناصح والمنسوخ والمكى والمدنى لم يترتب على ذلك
 بل ادعى في موضع اخر اتفاق الامامية على ان الائمة الضال لا خلفوا في كثير من ناليف القرآن وقال على بن ابي
 في اقسام القرآن ومنه تقديم ومنه ناخر الى ان قال واما التقديم والناخر فان ابي عبد الله النسا التاسعة
 فدل على المنسوخ لان في التاليف قد قدمت ابي عبد الله النسا اربعة اشهر وعشرا على ابي عبد الله سنة وكان
 اول ان يقرأ المنسوخ في ذلك قبل ثم التاسعة التي نزلت بعد ثم عد بعض الامثلة التي ^{تأتي} ومنه يظهر ان وجوب
 كون ترتيب القرآن على النحو الذي ذكره هو المفيد كان معهودا بينهم وهو الموفق للاعتبار وقال المجلسي رحمه الله
 في ناسخه بآراء بعد اثبات نزول اية الظهور في شان اهل البيت عليهم السلام والاستدلال بها على عصمتهم ما لفظه
 اجاب الخطاب بوجوب الاول انا لانسلم ان الانية نزلت فيهم بل المراد بها اذ واجبه لكون الخطاب في سابقها ولا
 مؤجبا للهنز وهو عليه في هذا المنع بمجرد بعد ذلك الايات المؤثرة من الخطاب والموافق غير مسموع
 واما التسند فورد وما استفيد عليه كتاب القرآن ما سنظر من بابنا الفيريقين ان ترتيب القرآن الذي ^{سبنا}
 ليس فعل المعصومي لا بطرق الي العلق الى ان قال ولعل اية الظهور انهم وضعوا في موضع دعوا انها
 اودخلوها في سابقها طلبة الزوجا لبعض مصاحم النبوة وقد ظهر من الاجار عدم ارتباطها ^{بمقتضيات}
 فالاعتماد في هذا الباب على النظم والترتيب ظاهر البطلان وقال السبكي في الاثقان وتما استدلال بذلك
 لكون ترتيب التور من اجتهاد الصحاح اختلاف واضحا لسلف في ترتيب التور فهم من ينه على النزول
 معصفا على علي السلام كان اوله افر ثم المدة ثم الرزل ثم نبت ثم الكور ثم هكذا الى الخ والملك والمدنى ونقد
 قول ابن سيرين في جمعة لغيري انه كتب على نزل بله ولو اصبحت لك الكتاب لوجد فيه علم كثير وبدل على ذلك
 انهم جلدوا من الرذليات مثل ما رواه الشيخ المفيد في الايشاد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا قام قائم
 المحجة عليه السلام يرضى منا طيط لمن يعلم الناس القرآن على انزل الله تعالى فاصعب ما يكون على من حفظ التور
 لانه يخالف فيه التاليف ما رواه على بن ابي ابيهم عن ابي جعفر بن ابي عمران بن ابي بصير والفضل عن ابي
 جعفر عليه السلام قال انما نزلت ان كان على بيتي من رتبة يعني رسول الله صلى الله عليه واله ولو شاهدته

اما ما وجد من طلبة كتاب موسى وثلث موضوعه فقلهوا واخره في التاليف ورواه النعماني في تفسيره
 عن امير المؤمنين عليه السلام في اخره فقلهوا حرفا على حرف فلن هب من الابد وعن صاحبين شهر شوبان النبي
 صلى الله عليه واله قال في مرضه الذي توفي لعلي با على هذا كتاب الله هذه اليك مجمعة على عليه السلام في ثوب فضي
 الى منزله فلما قبض النبي صلى الله عليه واله جلس على عليه السلام فالف كما انزل الله وكان به علما الى غير ذلك مما ياتي
 في محله واما العامة فاجمعوا كما في الاقان على ان زينة الايمان للوجوه اي زينة النلاوه كما يابدين في
 ثانيا من النبي صلى الله عليه واله وان جبريل كان يقول له وضع اية كذا موضع كذا في امره اصحاب
 وانهم مطابق للنبي الذي كان في اللوح المحفوظ ومخالف للنبي التزك واستدل له فيه باخبار غير واف للام
 مع ضعفها ومخالفتها لاجار الصادقين في رواية وايضا في بعض اعيانها مثل قول عمر بن الخطاب
 داود وقد في الفتحة الاولى لو كانت ثلثا ياتى اى سورة برائة يجعلها سورة عليهما فانظر واخر سورة
 من القرآن فالحق هو في اخرها واما في زينة السور فوافنا جمهورهم وزعموا ان الوجود انما هو باجتها
 من الصحابة ويبدل عليه بعضهم بعض اجارهم ويخالف فيه الفاضل في احد قوليه الكرماني والزكشي والاعراض
 عن كل انهم بعد ما ظهر ان الرشد في خلافه اولى **اما الثالث** فاعلم ان وجوه اصل الزيادة في مقطوعه
 في كلمات الاكثر من المنكرين المحرفين كالتدني وانباعه الاجار فيه ضوائره وسنقف عليها واما الكلام
 في اثباتها من اعيان الترتيب لا يجوز ان لا يفسر بعض الايات وناويل الكلمات والذي يدل على ذلك
 امور **الاول** ما ذكره غير واحد من الاصحاب وبعض المحققين في مقام اثبات كون بسم الله الرحمن الرحيم اية
 من القرآن وغيره من كل سورة والرد على من ذهب الى انها ليست منها واما ياتي بها التالي والكاتب يمتد
 تبركا كقراءة البصر والشام والمدنية الآفان وفقها هذه الامصا كالك وهو المشهور بين فدما الحنفية
 البهذه الفاضل والنجي وجامع من اصوليين من اتفاق السلف على اثباتها في جميع المصاحف فليدرك
 او حديثه بلون خطها مع مبالغة كل واحد منهم في محجرب القرآن عن غيره مما يوم انه من حجتهم غير
 اللون الرابع ومنع قوم منهم العجم من ذلك انها من القرآن عند جميعهم بلا خلاف من احد وقال بعضهم
 لهم منوعون كما يثبتها السور والاعشار وغيرها ما ليس فالوا ولا يجوز ان يكون كتابتها للفضل بين السور
 لان فيه تفرقة عظاما ليس بقران فانا وهو غير جاز امير المؤمنين عليه السلام اولى الناس باعمال هذه
 القاعدة ويحج بغيره عن غيره فان عرضة من جمعه وعرضة عليهم انقاعهم به وان اضعوا منه ولو يكن

لؤلؤهم

بوضعهم في محله واعتقاد مخالفة الواقع بل العمل عليها الثاني ظهور الاخبار التي تروى في القصة الاولى في
 جمع القاتل الذي كان عند النبي صلى الله عليه واله منقر في الاواح والاكاف والافان والصحف والابحار
 وغيرها مما يكتبه الكتاب الذين عنيتهم لذلك من غير نص فيه بالزيادة والتقصير والذي كان عنده هو اصل القرآن
 الذي نزل به الروح الامين كما هو صريح روايته على بن ابراهيم و فرات بن ابراهيم وما في العيون وصحيفة الرضا
 ولم يكن صلى الله عليه واله يذكرها ويل القرآن لهؤلاء الذين تروى ذكرهم الاشارة فثبت تمام مصحفه عليه
 تمام ما تروى اخبارا وبوت هذا ما ورد ان الخبيث جعل الله فرجها اذا قام امر الناس القرآن الذي جمعته عليه
 وبما تروى بقراءته وهي كثيرة وعن مناف بن شهر ثوب عن جيلة بن عجم عن ابي عن ام المؤمنين عليه السلام
 قال لوشى الوساذه وعرفه حتى لا يخرجهم مصحفا كنبه فاملأه رسول الله صلى الله عليه واله الثالث
 ظواهر كثير من الاخبار على ان كل ما في مصحف من اصل القرآن فيها ما رواه الصدوق في العقبان عليه السلام
 جمع القرآن فلما جابه فقال هذا كتابكم لم يزد فيه حرف ولم ينقص منه حرف ومنها قوله رواية بسلم
 فهذا كتاب الله عندكم مجوم سيقط عني منه حرف واحد ومنها قوله في خبر الإخجاج بسلم بن ابي
 الناس ان ازل منذ قبض رسول الله صلى الله عليه واله المشغول بغسله ثم بالقرآن حتى جمعته كلمة فهدى القوم
 فلم ينزل الله تعابره على نبيته من القرآن الا وقد جمعها ولست منها بية الا وقد افرأها رسول الله صلى الله
 وعلمني ناويلها ولا يخفى ثاويلها مكتوبا معها كان الاشارة اليه بل الظاهر ان مقصودنا
 من القرائن وتعليم الثاويل اظهار تمام المعرفة بما يتعلق بظاهر القرآن وباطنه وبالفاظه ومعانيه
 الخبيث عليهم ونشده حاجتهم اليه ليريق لهم عند في الرجوع اليه هذا ياتي مع كتابه الثاويل وعنه
 عليهم اذ في ثاويل القرآن ببيان لكل شئ وتفضيل جميع ما يحتاج اليه الناس من العارف والاحكام ومجا
 الحلال والحرام مع انه عليه السلام كيف يعرض عليهم ثاويله ومنه من الاسرار الالهية والقطايع الغيبية وال
 الملكوتية والايضحة الاملاك فترتبا وبنيت رسول او مؤمن من محن الله قلبه للايمان بل فيه ما لا يحتمل
 ومنها ما في تفسير البرهان للسيد المحدث الثوبلي عن ابن شهر اشوب عن فضيل جابر بن يزيد عن الامام عليه
 اثبت الله بهذه الاية اولى الارحام ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام لان عليا اولى برسول الله صلى الله
 من غيره لانه كان اخاه كما قال في الدنيا والاخرة وفدا حزميرته وسلاحه مناعه بقلته الشهاد
 جميع ما تروى وورد كتابه من بعده قال الله تعالى ثاويلنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا وهو

لو كان

القرآن كله نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله الخبر ومنها ما في خير المفضل ان الحسنه يقول للتحليل
الله فرجه ان كنت فائم ال محمد فابن المصحف الذي جمع جلدك امير المؤمنين عليه السلام يغير تعبيرا لا يبدل
ومنها ما في رواية ابن زهير وفي الاحتجاج ايضا ان عمر بن الخطاب قال يا ابا الحسن ان جئت بالقرآن الذي
كنت جئت به اليك بكر حتى يجمع عليه فقال عليه السلام هما ليس ذلك سبيل انما جئت اليك بكر لغو
الحجة عليكم ولا تقولوا يوم القيمة اننا كنا عن هذا غافلين وتقولوا ما جئنا به فان القرآن الذي عندك
لا يمس الا الظهرون ومنها قوله في خبر ابن الصيرفي ان كتاب الله زاد فيه فحدثت نفسي ان لا يسرنا
للصلوة حتى اجتمعها فوله في خبر عبد بن حمزة ان لا ادع ردائي عن ظهر محبي اجمع ما بين المؤمنين
فا وضعت داني حتى جمع القرآن ومنها قوله في رواية ابن شهر اشوب بعد ما جمع القرآن وجاء اليهم
وضع الكتاب بينهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اني خلفتكم ما انتم منكم به ان فضلوا كتاب الله
وعرضه اهل بيته وهذا الكتاب انا الغرض الذي غمركم على ان ما جمعة وعرضه عليهم هو القرآن الذي
هو حقيقته في ما نزل اعجازا وكانوا مومنين بالتمسك به وله احكام خاصة في الشرع المركبة من
غيره نفسا وكانوا وبه احدثا قد سبنا لا يسمي في انا ولا كتاب الله وصرف اللفظ عن حقيقته يحتاج الى
فهمه ومعينه مفعولة في المقام الرابع دلالة بعض اجزاء وجود الزيادة في مصحفه على ان تلك الزيادة
من اصل القرآن فيم المطلوبين وجهين الاول ان وجودها او كل من الكلام المخرج في مصحفه باذنه على
المصحف الموجود كانت في ثبوت التغيير والتحريف فيها ولا يحتاج الى اتيان كون تمام ما في مصحفه من الزيادة
من القرآن الثاني عند القول بالفصل بين تلك الزيادة ان يكون بعضها من القرآن وبعضها من التفسير
الثاويل والاحاديث القدسية اما واه السياتر عن هشام عن الصادق عليه السلام في قوله عز وجل
للا نذكر حول العرش ليجوز بجهنم ولا يفرقون ويستغفرون لمن في الارض من المؤمنين قلت ما هذا
جلك ذلك قال هذا القرآن كما نزل على محمد يخط على صلوات الله عليه ما ظن ان نزل ويستغفرون في الارض
قال في الارض اليهود والنصارى والجنس وعبد الاوثان افترى ان حلة العرش يستغفرون لها وليس
الطير حتى يجتمع الى الصادق عليه السلام ما رواه الثعالب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي بصير
يعلم الناس القرآن كما نزل قلت يا امير المؤمنين او ليس هو كما نزل فقال لا محي منه سبعون فرس باسمها
واسما ابائهم وما نزل ابو هيب الا للاراء على رسول الله صلى الله عليه وآله لانه خرج ما رواه الشيخ

كان بالجمع

خلفه يحفظونه والاصل له معيات من خلفه ورفيع بين يديه وقرائة ربنا العظمى ولو الذي
 الاصل لو الذي قرائته واجعلنا المنفين اماما والاصل واجعل لنا من المنفين قرائته فلما خرو نبيبت الجن
 ان لو كانوا والاصل نبيبت الاشران الجن لو كانوا وقرائة ويحجلون رزقكم والاصل شكرهم وقرا
 صفق قلوبكم والاصل ناعث قرائته فايكذبك بعد الاصل فمن يكذبك والاختيار في التكدب والابتكار
 لكون الموجود ما ذكر هو التزل وانته في مصحفه وقرائةهم كما ذكر كثير وغيره فابل ان يصح العمل على نقد
 القرآت بناء على القول بها وان ما في مصحفه احد جوها كما لا يخفى على المنصف الخبير اقول الشيخ
 من منكره النقيس ان تلك الزيادة من الاحاديث القدسية والتحقيق الكافي في شرح الواو في جعلها نازة على
 البيا والناو بل بغا لما نقله المفسر عن بعض اهل الامانة كما مر واخرى على بعض وجوه القرآت احدى التسعة
 الاحرف التي زعموا ان القران نزل عليها وان تلك القرائة مختصة بهم علمهم التل فقال الاول في عقابته انه قد
 نزل من الوحي الذي ليس يقران مالم يجمع الى القران لكان مبلغه مفدا سبع عشر الفاية وذلك مثل
 جبرئيل النبي صلى الله عليه واله ان الله يقول لك يا محمد ادخل في مثل ما ادري في مثل قوله اني
 شخا الناس وعدا منهم ومثل قوله عشرا شئت فالتك مني احب ما شئت فانك مفارقة واعلم ما فانك
 ملا في شرف المؤمن صلواته بالليل وعزه كفا الاذي عن الناس مثل قول النبي صلى الله عليه واله
 ما زال جبرئيل يوصيني بالسواك حتى خفت ان ادردوا واحفي وما زال يوصيني بالجار حتى ظننت انه
 سيؤتمر وما زال يوصيني بالمرء حتى ظننت انه لا ينبغي طلاؤها وما زال يوصيني بالمملوك حتى ظننت انه
 سيضربه اجلا يعقوب في مثل قول جبرئيل النبي صلى الله عليه واله حين فرغ من عزه والخندق يا محمد ان الله
 ببارك وتعالى امر ان لا يظلم العصر الا بنبي في بظنه وقوله امرف ربى بمدارة الناس كما امر بعبادة القران
 ومثل قوله انا معاشر الانبياء امر ان لا ينكلم الناس الا بمقدار عقولهم ومثل قوله ان جبرئيل فانك
 في ان امرت به عنيني و فرج به صدرك وقلبي قال ان الله عز وجل يقول ان علينا امير المؤمنين و فائد العتر
 المجلين ومثل قوله انزل على جبرئيل فقال فقال يا محمد ان الله ببارك وتعالى نوح فاطمة عليها من فوق
 واشهد على لك جبار ملاكته في وجهها منه في الارض واشهد على ذلك جبار امك مثل هذا كثير كله
 وحى ليس يقران ولو كان قرانا لكان مفرونا بة موصو النبي غير مفضو عنه كما ان امير المؤمنين عليه السلام
 فلما جاءهم به قال هذا كتاب تكبر كما انزل على نبيكم لم يزد فيه حرف ولم ينقص منه حرف فقلوا الاخلافة لنا

في مناقب الصلوات النبوية
 بلوغها من الاطبات
 افضلها

في

في عندنا مثل الذي عندك فانصرف وهو يقول فيندوه الالهة اني كلامه قوله فنزل من الوحي الى انشا
 الى ارواه الكليين وغيره كما بان في القرآن الذي جابه جبرئيل سبعة عشر الفا بانه مع ان الموجود من على الفول
 المعروف بسنة الانية ومعنا اية مستثلون ان في القرآن في هذا الخبر علم تمام ما اوحى اليه صلوات الله
 عليه واله سواء كان ما ارد به الفاظه الاعجاز اولاً وفيه اشارة ان القرآن حقيقة فيما نزل عليه صلاحة الاعجاز الالهية
 طائفة معينة منه فاخرجنا عن حقيقتها بلا صارف فريند غير جائز ولم يحضر في مورد اسئعل في الحديث
 القدسي والاعم منه كما ادعاه في المقام وثانياً ان الذي يظهر من الاخبار والكثرة التي ذكرها ان تلك الروايات
 التي كانت في مصحفه عليه السلام من الاسرار المحزنة عندهم علم السلام يظهرها وان يظهرها الى ان تقوم بحجة
 على الله في حجة وفي حديثه وان امير المؤمنين عليه السلام قال لعمران القرآن الذي عندك لا يمسه الا المطهرون
 من ولدك فقال هل وقت لاظهاره معلوم فقال نعم اذا قام القائم من ولدك الخبر وانما اشار الى كتمان
 قلبه فيها وبعض الايات المحزنة من باب المثال والخمس اصابع حقهم بما صنعوا لا ولون واما الاحاديث فقد
 في غير وقت مشهورة ذكرها للناس فدمج فيها الشيخ الحديث الحكيم على ما قدس الله سره ما يقرب من نصف
 القرآن اللو وسمتها الجواهر السنية الاحاديث القدسية فال معاصره الفاضل الميرزا عبد الله الاصفهاني
 نيلنا العلامة المجلسي صاحب باض العلماء في بيان حجة الصحيفة الثالثة انه اعقده انه في الحاطب في جميع
 القدسية وان احد السبب انهم لكن كلها مجرد وهم ورجال وذلك لانه قد صنف بعض الاصحاب عليه
 مثل ما اتفقوا واد عليه بكثير ومع ذلك لم يحيط هو وهذا الشيخ المعاصر بضم جميع ورد من الاحاديث القدسية
 كما لا يخفى على من تبحر وناقض واعاد وانم النظر واجا انني قلت وهو السيد الحديث الجليل السيد
 السيد عبد المطلب الحسيني شتى كتابه هذا بالبلوغ على ما صرح به في حقه ثم ان الموجود
 منها في الجواهر السنية لعله يساوي او يزيد على العدد المذكور وكيف صار جميعها بايدي الناس قد نصوا
 انها من الحرفونات المكتوبات عندهم علم السلام وثالثاً انه لا يجوز ان يكون تمام الانية من القرآن وكلها فيها
 مثلاً من الاحاديث القدسية على ما يظهر مما دل على انه كان وسقط من الانية كذا الكلمة القدسية وقد مر في
 انه كان في القرآن سبعة وسبعون قرشاً باسمه ترك منها ابولهب كلمة ابولهب من القرآن حقيقة وكذا
 غيرها واربعا ان الاحاديث القدسية اضعاف ما ذكر من العدد كما لا يخفى على من تأمل في عم النبي صلى الله عليه واله
 وما صدرت في تلك الامة من الافعال والحركات والقروان واليدل والغزل والنصب والوعظ والوصايا

في الاصل على
 الشيخ الصادق

١٢٤

وعرف ذلك ما كان أكثره بوجوه مما يدخل في ذلك الأحاديث القدسية على ما يظهر من جملة من تلك المواضع
 ونأمل وخامسا ان قوله ولو كان قرانا الخ ان كان غرضه عوى بوقر الدواعى على فغلة قرانا لو كان فك في الجوا
 عنه مفضلا اشاء الله نعم فدر اجالا في الدليل الثاني وان كان غرضه كون ذلك من احكام القرآن وانه
 يجب عليهم جميعا في مصحف واحد في كل ما يفعلوا علم انه ليس فيه فضيلة ان كان مؤمرا بجمع وامر الله ومنه
 ضاهية فجمع بينهما مصحف وصرح بان كتاب الله كما هو ظاهر عبارته واما القوم فعد اطاعتم لتلك
 الاوامر الخ كانت خلاف هواهم غير عز في الاسلام وبخا هم في انها ما يبطل دعوىهم ليس يبدع من القول
 ولا ينكر في الكلام سادسا ان قوله ان امير المؤمنين عليه السلام دلل بقض مدعاه اذ يقال ح انه لو لم يكن
 قرانا لاجمع بينهما وما اقال انه كتاب تكلم الظاهر في القرآن وقد استنطقها اخر من في بل الخ فامل قال
 الثاني شرح الواو امارد ما جمعه من المؤمنين عليه السلام فانما كان للذبح عن مناصبهم التي ائتمروا بها من
 على ضايعهم التي عرفوها فبعضها انهم فالوا له دعه فقال ان قلبوه فاقبلون معان في حقنا ووجوب
 طاعتنا وانا في ان ذلك فيكم الثقلين ان يفترفا فقال الثاني لا حاجة لنا به خذ معك كما لا يفار ذلك وانتم
 لما فحوق وجد في فضايح القوا واما المناصب في اعدا الدين واسرار التجوى ان قد جاناكم في فضايح المنا
 والاضا فر دوه وابوا ان ياخذوه وذلك لما اشتمل عليهم من التاويل والتفسير وقد كان عاذه منهم ان يكتبوا
 التاويل مع التنزيل ان ذلك كله كان في التنزيل الذي يدل على ذلك قوله في جواب نبي في لفظ جهم الكتاب
 كلا مشتملا على التاويل والتنزيل والحكم والنشابة الناسخ والمنسوخ فانه صريح في ان الذي جاءهم به ليس تنزيلا
 كله وبوتبه ما اشتمل من الذي جاءهم به كان مشتملا على جميع ما يحتاج اليه الناس حتى ارش الحدش من المعلو
 ات صريح القرآن غير مشتمل على ذلك كله واي غرض يدعوهم الى اسقاط ما يدل على الاحكام وسائر العلوم وهم
 اشد الناس حاجة الى ذلك مع انه قد جاب في جواب الزيد بن ابيهم اسقطوا ما كان عليهم على انه لو اشتمل
 على ذلك صرحا ليقبحوا الامام وجبه فكل خبر دل على اختصاص علوم القرآن بهم حاجة اليه لقيم لسانه
 دليل على عدم حاجته في ذلك انه هذا او مع ذكر بعض الاسماء واما ما نطق به معظم الاخبار من هو بثوث
 بعض الاسماء على محمد عليه السلام كما في بلخ ما انزل اليك في علي وسب علم الذين ظلموا الى محمد واما بعض
 المناصبين ضد هجوان يكون ذلك هجما من الوجوه التي ذكر بها الكتاب اباح الله لنبية صلى الله عليه واله
 ان يقر بها ويعيرها لئلا يهينهم بالحرف والسبعة الخ ان قال فان قلت حديث من والقران بالحرف والسبعة

فقالوا ان السلك
 فاقولوا في بيت

بعضهم وقد كذب الرضا عليه السلام وقال كذبوا انما هو واحد من عند الواحد قلت انتم هذا أو
الكلام عليه القرآن فلما تنازل بهذه الزيادة كما قالوا ثم فكان واحد الكثرة مع ان يلقب هذه الزيادة
الا بهم او الى مجيهم وامر ان يجزئه منها اذا الفاء الى السوا الحكمة المنقضية لذلك الى ان قال **فارقلت**
هذا قول السقوط فان اتقاه يدعو ان يابن الذين جميع ما نزل قلت له جميع ما نزل الى الناس وان
ليبلغكم اكثر من ذلك واسقطوا ما اشار اليه السيد من قول الدرعي الى ان قال **فارقلت** ان كان العلم
هذه الزيادة مقصودا عليهم على خاصهم فكيف صح لامر المؤمنين عليه السلام بانهم بها ايانهم بما لا يعلن
ليكذبوا قلت ان لي ايانهم به على انه نزل فقد جاءهم به على انه بيان وناويل وقد بينا انهم ما يكتبون النوا
مع النزول الى اخر ما ذكره مما ياتي **اقول** مستدرا ان الرسول عليهم السلام اما قوله فقد جاءهم فالوا له
دعاه فليته اشار الى من رواه ومحلها وقد جمعت ما ورد في هذا الباب في المقدمة ولم نعرض على هذا الخبر مع
غاية بذل الجهد والتحقيق في الكتب المعتمدة مع ان سبب عدم تضمنه لقضاياهم كما مر و اشار اليه بقوله **وا**
اه فكيف يقولون له دعاه فم ان الثاني طلب في خلافه فلي عليه السلام ان يحسه اما قوله وذلك
لا اشتغل عليه الا قوله والذي يدل على ذلك اه فليس لان الخبر لا يدل على ان ذلك كان عادة منهم
انما دل على ما جاء به كان مشتملا عليه ثانيا ان في مواضع من هذا الخبر دلالة واضحة صريحة على نقصان
اصل القران وح لا بد من النظر في هذا اللفظ العارض له بظاهرة لوجوب حمل الظاهر على الاظهر بل النص
كالا يحق قوله في موضع ان الكتاب عن اصحاب الخبر العظيم من المناضين في القران لبس من فعله
وانها من فعل المغيرين والمبدلين الذين جعلوا القران عضوا من اعضاء الدين من الدين وقد بين الله تعالى
فصصين بقوله نعم الذين يكتنون الكتاب يديهم ثم يقولون هذا من عند الله لنشر وايه مما طيلوا
وان منهم لفرها بلون السهم بالكتاب بقوله اذ ينشون ما لا يرخص من القول بعد هذا الرسول وما يقبون
او باطلهم جميعا فعلته الهم والفضاء بعد فقد موسى عليه من بصر التورية ولا يجمل وحرف الكلم
عن مواضعه بقوله يريدون ليطفوا نور الله بانفواهم وياي الله الا ان يتم نوره بعني انهم انشوا في
ما الرقية لله ليلبسوا على الخليفة فاعى الله فلوهم حتى تزكوا اما دل على ما حدثوه فيه حرفا منه بقوله
موضع اخر منه وانما جعل بناك وتعا في كتابه هذه الرموز التي لا يعلها غيره وغير انبيائه وحججه في ارضه
لعله بما يحدث في كتابه المبدلون من اسقاط اسما حجة منه وتليسه ثم ذلك على الامنة ليعينهم على اطلامه

على الشرح
وجع
الغيب

فيه الزيادة والعلو فيهم ابصارهم لما علمتم تركها وشرك غيرها من الخطاب الدال على ما احدثوه فيه
قوله ولو علم المنافقون لغنم الله ما عليهم من ترك هذه الايات التي ينبت لك فاولها لا سقطوا مع
ما اسقطوا منه لكن الله تعلم ما ضحك به باجباب الحجة على خلفه قال الله بنارك وتعاقله الحجة البالغة لئلا
ابصارهم وجعل على قلوبهم اكنة عن تاويل ذلك فتركوه بحاله وحبسوا عن تأكيد المنسب بابطاله قوله ثم ان الله
جل ذكره بسعة رحمة وافقة بخلفه وعلوه بما حيدته المبدلون من نصير كتابه قسم كلامه ثلثة اصنام فجعل منها
منه يعرف العار والجاهل ونفسه لا يعرف الا من صفوه هذه لطف حسنة ومع تبره من شرح الله صدر الاسلاك
وعند من هذا القسم قوله تعال سلام على الابرار قال عليه السلام لان الله تعالى سمي النبي صلى الله عليه واله بهذا
حيث قال برن القران الحكيم انك لمن المرسلين لعلم انهم سيقطون قول سلام على النبي كما اسقطوا غيره
قوله وما اظهروك على نساك قوله فان خضم الا فسقطوا في ايتنا في فالتكوا ما طاب لكم من النساء ولينسبه
اللفظ في البناء نكاح النساء ولا كل النساء ايتام فهو مما قد ذكره من اسقاط المنافقين من القران وبين
القول في البناء بين نكاح النساء من الخطاب الفصيح اكثر من ثلث القران وقوله ولو شئت لك كما سقط
ورفعه بدل مما يجري هذا الجري لظال وظهر ما خطر الفينة اظهاره من منافاة الاولياء ومثالب الاعمال قوله
وانزلنا من السماء البركة الله الابنة وليس بين الامه خلاف انه ليوث الزكوة بومئذ منهم وهو راكع غير رجل واحد ولو
ذكر اسم الكتاب لا سقط مع ما سقط من ذكره وهذا وما اشبهه من الرثوة التي ذكرنا لك ثبوتها في الكتاب ليجعل
معناها المحرفون فيلج اليك الامثال كقولهم وليرثها البغ في تمام كيد من يغيرهم عن مولاة وصية
بجاشهم عن وصدهم عن طرائفهم بعد اوتة والفسد لغير الكتاب الذي جاء به اسقاط ما فيه من فضل ذوى الفضل
وكفر ذوى الكفر من وافقه على ظلمه وبغية شره ولقد علم الله ذلك منهم فقال ان الذين يلجذون في ايتنا
لا يخفون علينا وقال برن ان يبدلوا كلام الله ط قوله ثم دفعهم الاضطرار بورو المسائل عليهم عما
لا يعلمون واولها الى جمعة النافعة تضمنت من لغاتهم ما يفهمون به دعائم كفرهم فصريح ذمهم من كان عنده
شئ من القران فلما شابه وكلاهما لافيه ونظير لبعض من وافقهم على معاداة اولياء الله فالتف على اجناسهم
وما يدل على التامل له على اختلاف بينهم وافترائهم وتركوا منه حافظوا وانزلهم وهو عليهم الخبر ومثالثا
الابدان الاعلى اثمالة على التاويل واما ان جميع ما كان فيه من الزيادة كان منه فهو ساكت عنه فلا يبارض ما
دل على ان منها ما كان من اصل القران كما عرفنا راجعا انه لا يفاوم ما دل على ان ما جمعه والقدر هو

جمع عند النبي صلى الله عليه وآله مما نزل عليه من الأحكام وما ساء منه من خبر طلحة الرضي
 في كتابه وسلم والاحتجاج أيضا ناول الأيات كان مكتوبا مع الأحكام وبأنه كان كتابا آخر غير القرآن فيه
 قال طلحة بعد العبارة التي تقدمت في الفقرة الأولى ومعنى عن أصحابه الذين القوا ما كتبوا على عهد
 علي عهد عثمان بقولون إن الأخراب كانت تحل سوزة البفرة وإن النور ينفك مائة إنزله والحج شعرون مائة
 آية فاهذا وما يمنعك جهك الله أن يخرج كتابا لله إلى الناس قد عهدت ما بين أخذ ما ألفه عن جمع له الكتاب
 وحل الناس على قرآن واحد في مصحفين بن كعب بن مسعود وروفا ما بالنا فقال له علي عليه السلام يا طلحة إن كل
 آية نزلها الله عز وجل على محمد صلى الله عليه وآله اعتك بما لأرسل الله وأخطبك وتاويل كل آية نزلها الله على
 محمد صلى الله عليه وآله وكل حلال وحرام أو حد وحكم أو شيء يحتاج إليه لأمره إلى هو القيمة مكتوب ما لأرسل
 الله وأخطبك حتى ارش الخديش الخبز فالأولى صرف الخبز عن ظاهره وحل التأويل فيه على من من الأيات كظا
 المذكور في هذا الخبر من النافع والمنسوخ والحكم والمنشأة المراد منه ^{الله} العالم ما دل على أمو حدثت عند
 النبي صلى الله عليه وآله من غضب خو الخديش عليه السلام وما أعلم الله من النصرة على أعدائهم ما أخبر الله تعالى نبيه
 من أخبار القائم عليه السلام وأخبار الرجعة والساعة كثيرة ومن التبريل ما دل على ما حدث قبل عصره أو قبله
 للنزول وفي القضاة في علي بن أبي طالب الله علم نبيه التبريل والتاويل فعلة رسول الله صلى الله عليه وآله
 وفي هذا المعنى أخبار كثيرة فلا حظ وتامل وأما قوله وهو توبه ما أشبه من أن الذي أخرج فضيلة تارة بخبر ذلك إلا
 في خبر عبد الغني المهدي عن الرضا عليه السلام ولكن الموجز أخبار كثيرة أنه كان على علي عليه السلام كتاب يسمى بالجمعة
 في جميع الأحكام وهو غير القرآن قطعا ففي الكافي الصحيح عليه بصير عن الصادق عليه السلام خير طوبى قال
 يا محمد إن عندنا الجامعة وما يدريهم ما الجامعة قال تلك جعلت فداك وما الجامعة قال صحيفة طولها سبعون
 ذراعاً بن رابع رسول الله صلى الله عليه وآله وأولاه من خلقه في خطه على علي عليه السلام يمينه فما كل حلال وحرام و
 يحتاج إليه الناس حتى ارش في الخديش وضرب يده التي قاله نادى يا محمد قال تلك جعلت فداك إنما أنا لك فاصنع
 شئت قال فخرت يده وقال حتى ارش هذا كان غضب الخديش في الصحيح عن علي بن عبد الله قال سئل يا عبد الله
 بعض أصحابنا عن الخبر فقال هو حديث ثور مملوعا قال له في الجامعة قال تلك صحيفة طولها سبعون ذراعاً
 عرضها ديم مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس إليه ليس من فضيلة الأولى فيها حتى ارش الخديش الخبز
 وفي البصائر بن كعب بن كعب القتيبي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن عندنا ما لا يحتاج معه الناس إلى

يحتاجوا اليها وان عندنا كتابا بالامارة رسول الله وخط على صلوات الله عليها صحيفة فيها كل حلال وحرام
 الارشاد والاحتجاج عن الصادق عليه السلام في خبر طويل واما الجامعة فهو كتاب طويل يسعوزا عا ملام
 رسول الله صلى الله عليه واله من فلف فيه خط على علي بن ابي طالب فيه في الله جميع ما يحتاج اليه الناس حتى ان
 في ارض الخدش والجلدة ونصف الجلدة وفي البصائر عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت
 ان الناس يذكرون ان عندكم صحيفة طولها يسعوزا عا فيها ما يحتاج اليه الناس ان هذا هو العلم فقال
 ابو عبد الله علم ليس هذا هو العلم اما هو اثر عن رسول الله صلى الله عليه واله في خبر عن علي بن ابي طالب
 انه سئل عن الجامعة قال تلك صحيفة يسعوزا عا في عرض الاديم مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج اليه الناس
 وفيه عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عندنا صحيفة يسعوزا عا ملام رسول الله
 وخط على علي بن ابي طالب في الاحرام والادوية ما يحتاج اليه الارشاد الخدش وفيه عن محمد بن مسلم قال
 قال ابو جعفر عليه السلام ان عندنا صحيفة من كتب على علي بن ابي طالب يسعوزا عا في نفع ما فيها لا تعد
 الحرف وفيه عن ابي بصير قال خرج الي ابو جعفر عليه السلام صحيفة فيها الحلال والحرام والقرآن فقلت ما هذا
 قال هذه امارة رسول الله صلى الله عليه واله وخط على علي بن ابي طالب قال قلت فما يبالي ان فاسيلها قلت ما لك
 قال وما يدسها قال هي الجامعة ومن الجامعة وفيه عن محمد بن عبد الملك قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام
 نحو امرين رجل قال فسمعنا يقول عندنا والله صحيفة طولها يسعوزا عا ما خلق الله من حلال و
 حرام الا وهو فيها حتى ان فيها ارض الخدش في غير ذلك مما رواه في غيره ما يزيد عن حد التواتر واهن هذا
 الكتاب من القرآن الذي فيه وجعت من الصحف والقرآن ليس بعد النبي صلى الله عليه واله وقد عقد الكافي والنبا
 بابا في ان جميع القرآن عندهم ويا بابا في ما عندهم من كتب علي بن ابي طالب من الجفر والجامعة وصحيفة فاطمة عليها السلام
 وكيف كان ولو صح ما ذكر فهو من الشواهد على صحة ما ندعيه **قول** في رواية اخرى عن دعوتهم التي ما يفتى منه
 العجب بعد الاطلاع على القوم اى عرضهم من تحريم الدين لمن يفتى منه فيمكن منه في نوافي مقام الحكم
 وتخصيل العلوم غير علم النفاق والخدش وقد خلوا في الاسلام طعما واحدا منه بقدر ما يحفظوا
 به ظاهريهم وبيروا به نفاقهم وهذا عند معشر الامامية وضح من ارض على علم ويا في ثمة القول في ذلك
 انشاء الله **قول** مع انه نجاني خبر الزندقي اعجب من سابقه فان فيها تقدم ان بين القول في المنام وبين
 تكاح النساء من الخطاب الفصل اكثر من ثلث القرآن **قول** علي بن ابي طالب لو اشتهل على ذلك صرحنا الخ فيه

ان هذا

ان هذا واراد عليه حيث ادعى ان ما جابه كان مشتملا عليه ولو بالناويل وان عرضة عليهم لما اخذوا
واى فرقة في عكس بقاء الحاخبة بين كون ما ذكر من صريح القرآن او من ناويله بعد ما كتب وعرضه فان راضها
ببين الاحكام لكل احد هو حاصل بكل واحد منها ثم ان الحاخبة الى الامام عليه السلام غير منحرفة اخذ الاحكام
ومعرفة الحلال والحرام فان الخلق كلهم محتاجون في وجودهم وبقائهم ومعاشهم ونظامهم على وجوه علمها
تعمده الامامية كيف ينحصر الحاخبة فيه فدمضى من عمر النبي عجل الله فرجه ازيد من الف سنة والناس محتجون
عن اخذ الاحكام عنه فلا انقاع الناس الى الخلق كلهم عند علمهم من وجوه اخرى ولزم العتبة نطوب بل عمره تعالى
الله عن ذلك علوا كبيرا قوله فقد يجوز ان يكون ذلك وجه الخ فبان من ذهب الى تحريم هذا القول وهم
جميع العامة وبعض الخاصة زعم ان تلك الوجوه والاحرف السبعة كانت مندولة بين الاصناف مكنونة في مصاصم
وان عثمان هو الذي منعهم عن القراءة بغير قراءة الموافقة لقراءة زيد بعد ما شاع الاختلاف وافضل
عليه الغلمان فاحرقوا من غير مصحفة لا شمالة على السنة الباقية وقد صرحوا بذلك في مطاعنة انه كفى
لهم فيها مع صدركها عن النبي صلى الله عليه واله واجابوا بما حاصله انه اجهد في ذلك فكان ما جابوا
وسنن النبي عفره اليشام الله تعام القول بنزولها كذا وانها حرف منها على غير ما ينسبها اليهم بل
ينسب اليها احد وهذا في الحقيقة رجوع الى القول بالنقصه كما اعترف به وما ذكره من الاحتمال مما لا يشاء
خبر ولا اعتبار اضعف منه كلامه يظهر مما تقدم سبما قوله ان لا ياتيهم به على انه نزل بل الخ فانه فيه فضلا
للكونه نفسا بين الزبادان التي كانت في مصحفة عجل بعضها على القرآن المحض وهم وبعضها على
والناويل وقد شاهد على انه عليه السلام جابهم على هذا العنوان وعند خلوصه عن شائبة الكذب ان الكلمة
افضل اخفا فكيف سماع له الاظهار وتغير العنوان غير مجرب استنا النبي والناويل الى النبي صلعم
فان النفسا الذي زعم انه في القائه صلى الله عليه واله مثل قوله تعاد سيعلم الذين ظلموا الحمد اليهم من
الشعر والباينة هو بغيره موجود في الوترج ص بان المراد هو ظلمهم خاصه مع انها لا تأتي فيما اشتملت
على الضمايل وياتي تمام الكلام بقول الملك العارم فائد لا قال الميندة في الفالان وقد قال جماعة من
اهل الامامية انه لم ينقص من كلمة ولا من اية ولا من سورة ولكن حدث ما كان مثبتا في مصحف اهل المؤمنين
من ناويله ونسبها عليه على مصحفه من اية وذلك كان ثابتا متكررا وان لم يكن من جلة كلام الله تعام الله
هو القرآن المحمدي وقد يتي ناويل القرآن فانا قال الله تعالى ولا نجيل بالقرآن من قبل ان يقض اليك وحده

فانك في نفيك
الضباب

في قوله تعالى
الضيق

وقل يتنزل على من يشاء من عباده في ما يشاء من ليله ليؤمن به
 فكان من المؤمنين ائمة اولاد فلان مجرد استعارة لفظ القران في مورد في اول ما نزل اجزاء لا يصح حمل لفظه
 بما ورد في سطور بعض ما فيه عليه الالة في لسانه الحكيمة مورد يمكن اجرائها فيه اذا ما لفظه والاولد
 استعمل في معنى مما ذكر في مورد او ازيد مع انه لا رابط في المقام بين المورد ولا جامع فيهما حتى يبين
 للشك في حمل على معنا حتى فضلا عن ضرورة انما نينا فلان في الالة وتبين لغيرها اظهر مما ذكر
 الاول ما رواه علي بن ابراهيم في تفسيره قال كان رسول الله صلى الله عليه واله اذ نزل عليه القران باور في رثته
 قبل تمام نزول الالة والمعنى فان الله عز وجل ولا يعجل بالقران من قبل ان يفضي اليك وحيداً يفرغ من فرائده
 قال المصنف في شرح عقولنا الصمد وان جبرئيل يوحى اليه بالقران فيلوه معه حراً مجرباً فخر الله تعالى ان لا يفعل
 ويصغي الى ما يات به جبرئيل او ما نزل الله تعالى عليه من غير واسطة حتى يحصل الفراق منه فاذم الوحي به تلاوة
 نطق به وفراة وقال الطبرسي في جواهر ان معنى لا يعجل ينزل ونه قبل ان يفرغ جبرئيل من ابلاغه فان كان
 معه يعجل ينزل ونه مخافة ان ينسب اليه نعم ما يوحى اليك الى ان يفرغ الملك من فرائده ولا يفرض معه ثم انزل بعد
 منه هذا قوله تعالى لا تحزبه لسانك النجلى عن ابن عباس والحسن الجبائي بان معناه لا يفرضه لا يفتك
 ولا يملك عليهم حتى يثبت اليك معانيه عن مجاهد فناداه وعطبه ابي مسلم ان معناه لا تسئل انزل القران
 قبل ان ياتيك حجة تعالى انما نزل بحسب الحاجة وفي الكشاف في تفسيره اذ انزل جبرئيل ما يوحى
 اليك من القران فان عليك فيما يسمعك فيفعل ثم قيل عليهم بالتحفظ بعد ذلك لانك فرائدك مساوية لغير
 ونحو قوله تعالى لا تحزبه لسانك النجلى به وقيل معناه لا يبلغ ما كان منه محلاً حتى ياتيك النبي الثاني فذكره
 الذي هو رئيس تلك الجماعة بل اول من احدث هذا القول في الشيعة عفايد من ان الله تبارك وتعالى علم القران
 جملة واحدة ثم قال عز وجل ولا يعجل بالقران الالة وقال الله تعالى لا تحزبه لسانك النجلى به الالة يظهر من التفسير
 مردى في باعه الالة ومنه اصل اللسان الالها استبعد بان القران لو كان مفزلاً في السماء الالها جملة واحد
 كما ذكره الصمد و عليه جملة من الاخبار لما كان لهم النبي صلى الله عليه واله عز الجلالة بفرائده وحده لانه لو كان
 علما بما في السما قبل الوحي وان احاط بها علما فلا معنى لاختصاصه بالسما الرابعة لان ما في صدره من حفظه في
 الارض والجواب عن كلا الشقين غير خفي والليبي انما نزل في ما ذكره من التفسير خروج عن ظاهر الالة عن
 فوهة نظرهما عن غير ما اوجاع او غفل ظفر وكلها منقذة وان نسبة المفسرين اذ لم احدله فان لا

التلخيص

ضلوا عن طبائهم ثم روى النشأ بوجوه بعد ما ذكر في بابنا نقلنا عن الطبرسي الحسن ان امرأه التي تصلى
 فقالك وجعل لم وجه فقال بينكما الضامن فتر لنا الآية فامسك رسول الله عن الفصل الخبر مكرخي ان
 راوية غير قابل به كما عرفنا ما را بقا بعد ذلك وم ما ذكر بعد تسليم صحة استعمال لفظ القرآن في ناو بلة واما
 هو نصر في معلق النجمل وتعيين لبعض وجوه النجمل بالقرآن يحصل ناره بتجمل فرائد في نفسه وان
 بتجمله في نأد به العزير وقرره في اعتقاده ظاهره وناره في غير الخبر ما بتخصيصه ظاهره ولذا الخلف
 اوالم اصل النجمل بالقرآن في الجمع من غير نصير في لفظه فانهم **الدليل على فصل** وجود مصحف
 مخصوص لعبد الله بن مسعود مخالف للمصحف الموجود مستلزم لعدم مطابفة تمام ما نقل على النبي
 اعجازا وان كان في مصحفه ايضا مخالفة لمصحف المؤمنين من جهة الترتيب كما مر عند اشتماله على تمام
 ما فيه بل بعض من الوجوه ايضا الا ان المطلوب ثبوتها تمام ما جمع في عهد شمول الوجوه لبعضه وبه يتم
 الاستدلال ولا ضرورة الخالفة المذكورة كما لا يخفى فلهذا اثبات الدعوى المذكورة المركبة من **الاول**
 في ثبوت مصحف له في قبل مصحفهم **الثاني** في اشتماله على النبي مصحفهم او مخالفة الثالث في اعباده
الرابع بعض ما يتعلق بمصحفه مما توضع به الدعوى **اما الاول** وهو ما لا ريب فيه وقد اشارنا اليه في المقدمة
 الاولى في **الدليل الثاني** وقد ذكره الاحوط في باب مطايع الثالث وانه كسر اضلاع عبد الله بن مسعود
 لما طلب منه مصحف فخره فامنع منه واجاب بالخالفون بالاجماع انكار المصحف واني ايضا من الاخبار الذي
 عليه ما روي على التوازن **واما الثاني** فنقل عليه جملة من الاخبار وكان علماء الآثار قال ابن شهر آشوب في
الكتاب في ناسع الجواهر رايته مصحف ابن مسعود ثمانية مواضع على عهد علي بن ابي طالب قال الخفوق الثاني في جامع
 الفاصد بعد تبشيرة المنسوخ الثلاثة والحكم بانه الرضا والاول بانه التميمي كما تقدم وبوشك ان يكون
 بعض ما روي من فرائد ابن مسعود من هذا النوع هذا نصير منه بوجوده في زيادة وان حملها على او فحشا
 بل قال هو انصرت في نفاذ الله في جملة مطايع الثالث فصر عبد الله بن مسعود في كسر ضلعين من اصلا
 وحرم عطائه سنين فمان من ذلك ثم قال اجاب اهل النصيب بان ضرب ابن مسعود ان وقع فقد قبل انه لما اراد
 عثمان ان يجمع الناس على مصحف واحد وبيع الاختلاف بينهم في كتاب الله طلب مصحفه من فاني ذلك وكان
 فيه زيادة ونقصا فادبوا ان قال رسول الله ان هذا الجواب امثاله من فضائل اهل الصلوة الطهوية بطلا
 غنى عن التعرض لردده فان ضرب عثمان لعبد الله بن مسعود اشهر من الصبح فكيف يقول في ان وقع واردة

الذين

عثمان جمع الناس على مصحف واحد وامناع ابن مسعود لان غايته ان الزيادة والنقصان لا يكونان مشوا
 لكن لا يلزم ان يكونا باطلين عندهم اذ ليسا مخالفين للاجماع وليس ذلك شئ موجب للتأديب والتعزير ولا مخالفة
 للشرع انتهى ولا يخفى ان الزيادة لو كانت من باب استنوخ الثلاثة وكان ردعة في حلة بعد جواز كتابتها لم يخف
 في احضار الحق وقد روي الضرب كثير من علماء الجمهور كالشهرستاني في الملل والنحل عن النظام واغرف في شأ
 المفاصد شارح الخبر بديحيت قال لا اراد عثمان ان يجمع الناس على مصحف واحد بل مصحفين فادخل مع ما فيه
 من الزيادة والنقصان فادبه عثمان ليقوا وقال العلامة في نهاية الفقه ولا يفرع بمصنف ابن مسعود وانما المصنف
 به الزيادة ولا هذا ولذا ذكر بعض اخبار الباب هي كثيرة ^{حسين بن حمدان} الحضيبي في الهداية قال وجدته في فرائد
 عبد الله بن مسعود الذي يقول النبي صلى الله عليه وآله من اراد ان يسمع القرآن غضا جديا كما انزل الله تبارك وتعالى
 فليس معه ابن ام عبده وام عبده ام عبد الله بن مسعود وبها كان يدعو لا يابيه فهو قرائن ان عليا جمعه فرائد
 فرائه فابغوا فرائه ثم ان عليا باهنيب ابن شهر اشوب في المناقب في حده عرض امر المؤمنين عليه السلام مصحفه
 الفوم اعراضهم عنه ما لفظه في خبر طويل عن الصادق عليه السلام حمله وولي ابعها الى حجره وهو نفي عنك
 الاية وهذا قراين مسعودان عليا جمعه وقراينه فاذا فرائه فابغوا فرائه ح احمد بن محمد السيار في كتاب القرائن
 قال في فرائد ابن مسعود سئل لك استفسها من الناس ما روى عن القيلة التي كنتم عليها والخلية في نعيم كما نقله
 الشيخ يحيى بن بطريق الحلبي في العدة والسيد الحديث في غايه المرام قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسين بن صالح بن ابي
 قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا احمد بن شيم بن نعيم قال حدثنا ابو عبيدة السكوني عن الاعشى عن
 ابو طائل قال قرئت في مصحف عبد الله بن مسعود ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم والمحمد على العالمين
 هو الشيخ الطبرسي في مجمع البنا وقد روي عن جماعة من الصحابة منهم عبد الله بن مسعود اتمم ووافوا استغنم
 بعضهم الى اجل مسمى فانوهن اجورهن والسيد الجليل في الطرافة عن ابن مردويه في مناقبه والسيد في الدرر
 للشوركا في شرح الصحيفه باسنادها عن زر عن ابن مسعود قال كان فرس على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله
 يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك ان عليا مولى المؤمنين وان الاية والطبرسي في مجمع البيان وروي
 ان في فرائد عبد الله بن مسعود وساله واذا قلبت اصدارهم فلما اصاب النار قالوا وانذا بك ان نجلنا
 مع الفوم فقال المبرح ابن شهر اشوب في المناقب في تاسع البحار وفي مصحف ابن مسعود حقيق على علي
 لا يقول على الله الا الحق ط الطبرسي في فرائد ابن مسعود يسئلونك الانفال وقال في موضع اخر فدمع

فدفعوا اليه
 في احوالها
 في المصنفين

ابو محمد عبد الله بن محمد القاضي
 قال حدثنا ابو الحسين بن محمد
 عثمان بن الحسن بن الحسين بن الحسين

ان فراه اهل البيت عليهم السلام يسئلونك لان قال وكذلك ابن مسعود وغيره واذا كان في الطريق في فراه الله
 بن مسعود النائب العابد بن ابياء الى اخرها وذكره الزنجشيري ايضا في الكشاف والطبرسي في مصنف
 عبد الله بن مسعود وقرئ ابن عباس من الصادق في باب التوبة الا نعان عن ابن عبيد في فضل القرآن
 ان فراه ابن مسعود فاطعوا ايمانها في الصدوق في العيون والامالي عن علي بن الحسن بن شاذان في الوفاء
 وجعفر بن محمد بن مهران عن محمد بن عبد الله بن جعفر الجعفي عن زيان بن الصلت في حديث طويل عن
 الرضا عليه السلام في قال العلماء فاخبرنا اهل فراه الله عز وجل الاصطفا في الكتاب فقال الرضا عليه السلام
 الاصطفا في الظاهر نحو الباطن في اثني عشر موضعا وموضعا فاوّل ذلك قوله عز وجل وانذر عشيرتلك الاقرب
 ودهلك منهم المخلصين هكذا في فراه في كتابي هي ثابته في مصنف عبد الله بن مسعود في الشيخ فراه بن
 ابراهيم الكوفي في تفسيره عن الحسين بن سعيد معناه عن جعفر بن ابي عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه واله
 وانذر عشيرتلك الاقربين ودهلك منهم المخلصين فقال ابو جعفر هذه فراه عبد الله به الطبرسي
 وفي فراه عبد الله بن مسعود وانذر عشيرتلك الاقربين ودهلك منهم المخلصين في الطبرسي والزنجشيري
 الكشاف في فراه ابن مسعود وجعفر بن محمد بن النعمان في صحيح علي ما نقله عنه بعض المعاصرين من علماء الهند
 حميد عن عبد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال فرئ رسول الله
 انا الرافعي ذو القوة المشين وهذا خبر صحيح عندهم في احمد بن حنبل في مسنده كما نقله عنه المعاصرون
 عن يحيى بن ادم ويحيى بن ابي بكر فالاحدنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود مثله
 الزنجشيري في الكشاف فراه ابن مسعود ولكن يتباختم النبي في المصنف الا رشاد روى يوسف بن كليب
 سفيان بن زيد عن مرة وغيره عن عبد الله بن مسعود انه كان يقرأ وكفى الله المؤمنين القتال يعني وكان الله
 قويا عزيزا كما الشيخ شرف الدين الخفي في المصنف الثاني في ما قبل الايات الباهرة عن الشيخ ثقة محمد بن
 العباس الماهدي في تفسيره عن علي بن العباس عن ابي سعيد عباد بن يعقوب عن فضل بن القاسم البراز عن
 سفيان الثوري عن زيد النامي عن مرة عن عبد الله بن مسعود انه كان يقرأ وكفى الله المؤمنين القتال يعني
 بن اسباط وكان الله كعب وعنه عن محمد بن يونس بن مباركة عن يحيى بن عبد الجبار عن يحيى بن علي بن
 الاسلمي عن محمد بن عمار بن زريق عن ابي اسحق عن ابي زيد بن مطرف قال كان عبد الله بن مسعود يقرأ وكفى الله المؤمنين
 القتال يعني قال ابو زياد وهو في مصنف هكذا وانها في الجار عن يحيى بن بطريق في المسند في الجار

الحاني

ابنهم باسناده عن ترمذ عن ابن مسعود مثله كذا ابو بكر بن مردويه من رواية من نقله جماعة منهم صاحب الكتب
 باسناده عن ابن مسعود انه كان يقر هذا الحرف وكفى الله المؤمنين الفصال بعلی وكان الله قويا عزيزا كذا
 السبطي في التنوير على ما نقله المعاصر المذكور اخرج ابن ابي حاتم وابن مردويه وابن عساكر عن ابن مسعود انه
 كان يقر هذا الحرف وكفى الله المؤمنين الفصال بعلی كذا الطبري في تاريخه وروى ابن مسعود
 في الامسنة انها كن الزمخشري في ابن مسعود با وبلثنا من اهتبا كذا الطبري في روى عن ابن مسعود قال ما سما
 بغير الف ولا م مشددة كذا السبطي في التنوير اخرج عبد الرزاق والفرجاني ابو عبد سعيد بن
 منصور وابن ابي شيبة عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابيناري الطبري في تاريخه عن ابن مسعود
 انه كان يقر فامضوا الى ذكر الله قال ولو كان فاسعوا السعيب فيسقط رائق الطبري في رحمة الله و
 الزمخشري في ابن مسعود فامضوا الى ذكر الله لا الطبري في ابن مسعود والتها اذا اخطى وخلق الذي
 والاشي غير ما في الزمخشري في ابن مسعود والذي خلق الذكرى والاشي في اسعد بن ابراهيم الحسن
 الاربلي في اربعين الحديث التاسع والثلاثون يرويه باسناده الى المنقاد بن الاسود الكندي قال كنت
 رسول الله صلى الله عليه واله وهو معلق باسنا الكعبة وهو يقول اللهم اعضد وشدت اذى واضعك
 وارفع ذكرى فتر جبرئيل وقال المخرج ملك صدك ووضعنا عندك ذررك الذي انفض ظلمة وفضنا
 لك ذكرك بعلی صهرك فافراها النبي صلى الله عليه واله ابن مسعود فاحفظها بعصفه واسقطها عثمان بن عفان
 كذا الطبري في ابن مسعود والعصاة الانسان لفي خسراته في الاخر اللهم اسبغ في ماء
 الكبر في نفس الشخ اب الحسن الشيرازي باسناده عن ابن ابيناري عن سليمان بن الارقم عن الحسن بن ابي
 وابن شهاب الزهري في خريفه في المفظة الاولى في اخره وقال عبد الله بن مسعود اكنوا ان الانسان
 ليجتر فيه الى اخر الدهر فقال عمر بن الخطاب هذه الاعرابية لول الزمخشري في ابن مسعود صراط
 انما في احمد بن محمد السبكي في كتاب الفراءات والزمخشري في السبكي في ابن مسعود المرنز في الكفا
 لا يربح في كذا الطبري في رحمة الله والزمخشري في ابن مسعود نادوا يا مال لظ الطبري في رحمة الله و
 السبطي في الانقان والزمخشري في غيره في ابن مسعود ثلثة ايام مناجات وفي الانقان اجمع عليه ابو
 في وجوب التتابع من الزمخشري في مصنف عبد الله وان هذا صراط بكر ما الطبري في رحمة الله في ابن
 وابن مسعود هذه الانعام خالصه في موضع مضطرب في الكشاف في مصنف عبد الله خالصه في الزمخشري

عن ابن

عن ابن مسعود لا يفتي عليه منهم شيء حج الرخشي في فرأته ابن مسعود واذا قال ربك لمن شكر ثم صل
 الرابع الاصفهاني المحاضر اثبت ابن مسعود في مصحفه لو كان لابن ادم واديين من ذهب لا يبغي اليها
 ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب بنو الله على من تاب بصرا فيه عن علفه والنجارني وصححه عن
 عن ابي عوانة عن غير عن عافه واللفظ الاول قال اثبت الشام فجا رجل ففعل الجنى فقبل هو ابو الله
 فقال من انت قلت من اهل الكوفة فقال اوليكن فيكم صاحب السواك والغلبين والمطهره يعني عبد الله
 مسعود فقلت نعم انمخط كيف كان نبيرا والليل اذا يغتسل فقلت نعم والنهار اذا اجل وخلق الذكر والانثى فقال
 والله لقد فرأته هكذا رسول الله صلى الله عليه واله وفوا اليه فما زال هؤلاء يحيى كادهم ونسى عنهما
 هو وفيه فرع عبد الله فلا اثم عليه لمن اتقى الله من غيره اثبت ابن مسعود بسم الله في سورة البراءة حج
 الطبري رحمه الله فرأه ابن مسعود صواقر من ط الطبري فرأه ابن عباس القحطاك يثبت الاثران
 الجنى الاثران قال واما قوله نعم يثبت الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين هكذا هو في
 مصحف عبد الله من الرخشي فرأه ابن مسعود المير وامن اهل كنانا الطبري في مصحف عبد الله واما اليتم
 فلا تكه نيب الكشاف فرع عبد الله حتى تسلموا على اهلها وتسناد نواج وفيه فرأه عبد الله
 كل سفينة صالحة قتل وفيه فرأه ابن مسعود فظن الذين كفروا انه لا وفيه فرع عبد الله ولو قطع ظهروهم
 من وفيه فرأه فرولى منع وشعور نغمة انتهى حج وفيه فرع وعلى الصلوة الوسطى قط وفيه
 فرأه فبئس صباح المذرب من الشيخ الفقيه شاذان بن جبريل القمي في كتاب الرضا والفضل قال
 بالاسناد في رعه اللغات الذين كتبوا الاخبار انهم اوصوا ما وجدوا وبان لهم من اسما امير المؤمنين
 ثلثمائة اسم القران منها ما رواه بالاسناد الصحيح عن ابن مسعود قوله تعان عليا جعة فرأه فاذا
 فرأه فاتبع فرأه ثمان علينا بيانه وقوله ان علينا اللهم الخ ساء الشيخ الطوسي في اللبيا قال وفي قرأ
 ابن مسعود اكثرهم بنو عيم لا يعقلون سب الطبري والرخشي وعي عن ابن مسعود انه فرأه النبي
 اولي المؤمنين من انفسهم وان واجه امهاتهم وهو ابلح وال الثالث فلوحين الاول
 موافقة قرأته لفرأته اهل البيت عليهم السلام ومار وعنه ما با في مفصلا الا في قبله في نقل خلافة
 لما رواه الكليني عن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن عبد الله بن فرقد والمعلمين خيش قال كان
 ابو عبد الله عليه السلام معناه وبغية الراي فذكرنا القران فقال ابو عبد الله عليه السلام ان كان ابن مسعود

وفي فرع ابن مسعود
 ما اصل الكور بجمع
 من اذ واجم لحي

لا يفر على فرانتا فهو ضال فقال ربيعة ضال فقال نعم ضال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام وايمان
على فرانتا في وجهه الا لان ابن مسعود ليس بضال ففرانته موافقة لقرايتهم اما الاول فلما رواه الصدوق
في الخصال بسند عن عيسى بن عبد الله العمري عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب قال خلفت الارض لسبعين
بئر خون بهم مطرفون بهم بنصرون ابو ذر وسلمان والمقداد وعمار وحذيفة وعبد الله بن مسعود قال
وانا امامهم ثم الذين شهدوا الصلوة على طاهر عليه السلام ومارواه فرانته تفسيره عن عبيد بن كثير عن
قال خلفت الارض لسبعة الاخره باذني ثمانين بظهر منها انه احد السبعة فمارواه الكشي بسنده عن ابن فضال
عن ثعلبة بن ميمون عن زياره عن ابي جعفر ع ابي عن جده عليه السلام قال خلفت الارض لسبعين بئر فون بهم
نصفون وبهم مطرفون منهم سلما الفارسي والمقداد وابو ذر وعمار وحذيفة رحمة الله عليهم وكان علي
يقول وانا امامهم وهم الذين صلوا على طاهر عليه السلام ورواه النصف في الاختصاص كما في البحار بسند عن ابن
الوليد عن الصادق ع ابي عن ابن فضال ع ومارواه الكشي في ترجمه مالك الاشرع عن ابي ذر قال
اخبرني رسول الله صلى الله عليه واله اني اموت في ارض غيرة وانتم على غيلة ودفني في الصلوة على رجال من
امتني ان وفي رواية اشجع عند سمع عن رسول الله صلى الله عليه واله يقولوا لفراننا فهم بعون احدكم
بطلاة من الارض شهد عصابة من المؤمنين وقد صح في كتب السير وكتب الامامة في باب طاعن الثالث من
الذي شهدوا على جان بن عبد الله بن مسعود وان عثمان ضرب لذلك ايضا في تلخيص الشافي للشيخ الطوسي
ورد محمد بن اسحق عن محمد بن كعب الفريضي ان عثمان ضرب ابن مسعود اربعين سوفا في وقت ابا ذر ورواه
الفصل في رجع الباب المذكور وفي الكتاب المذكور فان قيل فقد رو ان عبد الله بن مسعود انما كان
عليه على عثمان لانه غر له قبل ان عبد الله بن مسعود عند كل من عرفه بخلاف هذه الصوة لانه لو كان
تم يخرج دينه ويطعن في امامته بامر يعود الى ضعفه الدنيا وان كان غر له من لا يشبهه في دين ولا امامته
عبا الاشك فيه انتهى وفيه رد من زعم ان ضرب عثمان طعن عليه لا عثمان لان الامام نادى بغيره وما
لفظه وذلك انه اما كان طعنا في دون ابن مسعود لانه لا خلا في بين الامم في طهارة ابن مسعود و
فضله واما انه ودمج رسول الله صلى الله عليه واله وشانه عليه انه ما في على الجملة المحمودة منه وفي كل
هذا خلا في بين المسلمين في عثمان انتهى وفي اما الى الصدوق عن سري قال بينا نحن عند عبد الله بن
مسعود فمرضنا حقا اذ يقول له في شاب هل عهد اليكم بنبكم لم يكون عبده خليفة قال انك لم تجد

التسوان هذا الشيء ما سئل عنه احد فبلك نعم عهد النبي صلى الله عليه واله انه يكون بعد اثنا عشر
 خليفة على نبي ابي اسرائيل وله في هذا المعنى اخبار كثيرة وباني عن الخضا انه من الاثني عشر الذين
 انكروا على ابي بكر خلافة وباني عن الاستغاثه انه استشهد المهاجرين والانصاع على ان النبي صلى الله
 قال رضي لا تثنى ما رضي لها ابن ام عبد شهد جميعا بذلك ورواه الفضل بن شاذان في الايضاح عن العا
 من غير كتابه الاستشها وفي نبيه القافلين لبعض علما المعاصر للشيخ الطبرسي وامثاله عن ابي الدرد
 قال العلماء ثلثة رجل الشام يعني نفسه رجل الكوفة يعني عبد الله بن مسعود ورجل المدينة يعني
 ابي ابي قال في الشام الذي يسئل الذي الكوفة والذي الكوفة يسئل الذي بالمدينة والذي بالمدينة لا يسئل
 احدا وفيه عن ابي مسعود لو اعلم احدا اعلم بكتاب الله متي لا يفتد قبل ابا عبد الرحمن فعلى عليه السلام قال والله
 نعم لم يظهر من الاخبار انقطاع الموهبة كغيره من ذكر معية تلك الاخبار بل كان مخالفا للفقهاء الظاه
 لكنه غير مناف لما اردوا اثباته لما مضى باني عن الغارات وما الثاني فواجب ان يحصل من تلك الاخبار
 فيصير صوابها هكذا ابن مسعود لا يقر على قرانهم فهو الكثرة ليس بضال فهو يقر على قرانهم
 الكثرة ابي النبي صلى الله عليه واله باخذ القران عنه القران عليه بلزومه صحته ما كان عند ملارواه الشيخ
 في الخوض الشافعي عن النبي صلى الله عليه واله انه قال من ستم ان يقرء القران غصا كما انزل فليقرء على قران ابن
 ام عبد تقدم فرم منه عن الخليفة ونقله الشيخ فضل بن شاذان في الايضاح له طرق كثيرة في كتب الخبا
 ويؤيد ذلك ما في كتاب الغارات للشيخ ابراهيم بن محمد الثقفي باسناده عن ابي عمر الكندي قال كذا ان
 يوم عند علي عليه السلام فوافق الناس منه طيب نفسا وخرج فضا لو ايا امير المؤمنين حدثنا عن اصحابك قال
 عن ابي اصحابي فسلوني قالوا عن اصحاب محمد صلى الله عليه واله فقال كل اصحاب محمد اصحابي فمن اطم
 سئلوني قالوا عن الذين رايناك نلظفهم بذكر الله وبالصلوة عليهم ومن القوم قال من اتهم فالوا حذا
 عن عبد الله بن مسعود قال فرء القران وعلم السنة وكفى بذلك فالوا فوالله ما در بنا بقوله وكفى بذلك
 كفى بقران القران وعلم السنم كفى عبد الله وروى الصدوق في الامالي بسند عن السبطين بن جبر عن علي
 انه قبل له حدثنا عن اصحاب محمد صلى الله عليه واله حدثنا عن ابي ذر الاني قال قال فرء عبد الله بن قرق القران
 فيرك عند في شئ فترى عند فاما الرابع في مؤيد بن النبت عليه السلام الاول انه قد صح عن ابي مسعود
 انه انكر كون المؤمن والحن من القران واسقطها عن مصحفه بل كان يحكمها من المصاحف في وعلى ابراهيم

ان كان

مسعود

ونفسه عن علي بن الحسين بن البرقي عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال قلت لابي جعفر عليه السلام
 ان ابن مسعود كان يقرأ المعوذتين من المصحف فقال كان يقرأ بقولنا فضل ذلك ابن مسعود يراه من هاهنا القرآن
 وفي طيبة الامة لابن عثبات والحسين بن نظام عن ابراهيم بن عمار قال حدثنا محمد بن علي بن ابي بصير عن ابي بصير بن
 عبد الرحمن قال يوشح المصلي للشرع صلوة عن ابن مسكان عن زياره عن ابي عبد الله الصادق انه
 سئل عن المعوذتين اها من القرآن فقال الصادق عليه السلام هما من القرآن فقال الرجل انما ليسنا
 القرآن في فرائض ابن مسعود ولا في مصحف فقال ابو عبد الله عليه السلام اخطا ابن مسعود او قال الكذب ابن
 مسعود هما من القرآن وفي الاثقان عن ابن حجر في شرح البحار اخرج احمد بن حنبل عن ابنه كان لا يكتب
 المعوذتين في مصحفه اخرج عبد الله بن احمد في زياد اثار السند والطريقين وابن مردويه عن طريق الاصحاح
 ابي اسحق بن عبد الرحمن بن يزيد النخعي قال كان عبد الله بن مسعود يقرأ المعوذتين من مصاحفه ويقول
 انما ليسنا من كتاب الله واخرج البراز والطبراني من وجه اخر عنه انه كان يقرأ المعوذتين من المصحف
 يقول المراد النبي صلى الله عليه واله ان مسعود بها وتقدم المقدمة الاولى *في ترتيب*
 في الحديث اذا كان مصحفك فكيف يمكن تصحيحه فرائضه ويجوز امر النبي صلى الله عليه واله باخذ القرآن عنه
 الجواب ان عند وجود بعض الشؤد بل بعض الايات انما في مصحفه لا يضر بل وجوده ولا يضر بالاول
 فيه كما في بيان ذلك في الجواب عما يما يقال ان النقص في القرآن الموجد موجب لشطو اعتبار
 وعند جواز التشكيك بل انظر هذا واراد على الجميع فانه لا خلاف ظاهر انه يجوز ان يقرأه باحدى القرآن
 السبع المتشككها سواء قلنا بنوا انزلها او واحد منها او لم نقل به مع ان البسطة ليست في فرائضه
 وفرائض البصر والشام والمدنية الا قالون ولم يجوزوا احد من الاصحاب تركها مع تجوزها الفرائض بقرا
 من اسفطها ولم يظهر منهم الطعن عليه لعدم اشتمال قراستها عليها وما ذكرنا ظهران على موافقة *ب*
 مصحفه لثابت مصحف اهل المؤمنين الذي هو الاصل والميزان في معرفة التام والتام غير مفضل بالطلب
 وربما ينكره شبهة ما ذكره في الاثقان في التوفيق في شرح المهدي اجمع المستعمل على ان المعوذتين من القرآن
 والفاحة من القرآن وان من جحد شيئا منها كفر وما نقل عن ابن مسعود باطل للين يصح وقال ابن حزم في
 المحلى هذا كذب على ابن مسعود وموضوع واما صح عنه فرائضه عاصم عن زرعة فيها المعوذتان والفاحة *في*
 انكار ذلك بعد اجاب الصافين بجوابه مما لا يصحح اليه بل صحح السبط اسنادا مما يبرههم وقال ابن حجر

في ترتيب

طرح

فخرج عن ابن مسعود انكار ذلك وقال الزبير لم يبايع ابن مسعود على ذلك احد من الصحابة وقد صح عنه
 فراهي الصلوة قال ابن حجر فهو من قال انه كذب عليه مردود والطعن في الروايات البهجة بغير مستند
 فيقول من نقل عن بعضهم العذب فيما فعله بما لا يوجب الطعن فيه وان اخطأ فيه ولا حاجة الى نقله بعد من
 ان تلك الزيادة والاختلاف لا يجوز ان تكون من باب مسوخ التلاوة ولا من باب تعدد القراء
 اما الاول فبطلاً اصله ولا وعد الدليل على وقوع ذلك في المقام ثانياً ومثاله لعنصر بن عثمان اياً
 لا مناع من تسليم مصحف من مطاعه كما اشترى الهبة التا ووجوه عدم الدليل على كونه فانه لا يعاودها
 ذكرنا من مطابقة اكثر تلك القراء ان القرائة اهل البيت عليهم السلام ما في الاثبات عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال يجرى القرآن ولا يخلطون شيئا وما رواه الشيخ الطائفة في بعض الشاقي للشيخ عن ابن عباس رضي الله
 انه قال قرائة ابن ام عبد الله القرائة الاخرى ان رسول الله صلى الله عليه واله كان يرضع علياً في كل
 سنة شهر رمضان كان العام الذي توفي فيه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه مسعود ما فتح منه
 ما يدعى القرائة الاخرى وهذا الخبر وان كان مردوداً وعندنا تقدم في الدليل الثالث ونقل السيد ايضا
 طريقهم للرد عليهم في ذلك انهم قرائة واخبارهم قرائة زبدية لا تتجسس على من اغتدوا جو اصله مثل هذا
 الخبر قرائة لم يرد من طرفنا ما يدعى عليه اما الثاني فبطلان القول بعدد القراءات كما بان بل نقل بعد
 حتى فيما اوشق بعضها على كل ما اورد نفع الخلاف من اصله بل هو رجوع الى القول بالتفويض كما لا يخفى
 وقد عرفت فيه شرح الواو ايضا فارجع الثالث الظاهر اخباره عليه السلام قرائة التي لا شمالة على اثر
 مما اشتمل مصحف عبد الله كما كان في مصحفه عليه السلام كما بان في لوهن في مصحفه كما تجايز الى الاصل
 او شمالة تلك الجهة بالنسبة الى مصحفه عليه السلام فلا تغفل الرابع الاجناد المقدمه وان كان اكثرها ضعفا
 الا ان المقصود ليس المستل باحاديث بل مجموعها المشتملة على ما هو المعبر عنها الموثوق به بغير السلم عما
 للمعارضه لا يثبت وجود الزيادة فيه حالاً توجد في الموجود بل لا يبعد عن حصول القطع منها بذلك فلا
 حاجة الى الاخذة احادها وكون بعضها من طرف العامة لا يوجب المطالب بعد ما شرر ان نظراً لنقص
 في الوجود من سوء صنيع سلفهم فان اجاد شخص بخبره داع الى كتمان قريته على كثرة حضور اباءه عن
 وشاهد على ان الله تعالى في طبعه ان لا يقد ما يريد من يبين الحق لو كان له طيب التي التمتع وهو شهيد
 فائدة عبد الله هذا هو مسعود بن عاقل بن حبيب بن ناد بن مخزوم بن صاهل بن كاهل بن الحارث بن قيس بن

والحدث من افواه الرجال بالنفوس في اكثر اهل الاسلام اضطر الى وضع النقط والاعجام فقبلوا
من وضع النقط مراد والاعجام عامر وقبل التجاح قبل ابو الاسود الذي علم على علمه قلنا الظاهر
انه ابو الاسود على ما يظهر من جماعة ذكره وكيفية حذو وعلم النحو واول من اخبر عنه انه سمع قبا بقرع
لما اتى بئري من الشركين ورسوله بغير رسول فذهب اليه المؤمنون عليه السلام اخبر بذلك فكسبه
صحيفة فيها اصول النحو وقال ان هو هذا وقال الشيخ ابو الجحسلاف بن عياض بن احمد الشامي النحوي
المعروف في اواخر كتاب المصباح في النحو على ما حكى عنه لما رسم على ايضاب علي بن ابي الاسود لا يجان
يظهر ذلك بجلا بعل اهل زمانه ولم يزل يبايع عن اظهار وحتى سمع قبا بقرع ان الله عز من الشركين
رسول بكسر اللام فقال لا اجل له بعد ذلك ان تركه الناس فسلكا بنا مجيدا وقال اذا رأيتني قد
خفيت عني فافظ فانظ بن يدي الحروف واذا رأيتني قد فقتني فانظ فانظ على اعلاه واذا رأيتني
قد كسرت فاجعل النقطه تحت الحروف فاذا اشغفت لك غشته فلجعل النقطه نقطتين ففعل كما الشكل
ح نقطانم لطف الصناعة لطفا ورؤف حاشيت هذنا سباحنا وظر فاشق للضمه من نقطها اذا
اشغها في الشكل ووطيفه والفتحة الفصغره والكسرة مثلها من تحت ففلاشرك الج والنصب
اشبا الى اخرها ذكره وقال محمد بن محمد الرهني في الجزء الاول من مفرد ما علم القرآن على ما في معد السعوان كل
واحد من القراء قبل ان يجهد الفاري الذي بعده لا يجزون الا فرأته ثم لما جا الفاري الثاني انقلوا عن
المنع الى حوازي فراءه الثاني في كل في القراء السبعة فاشغل كل واحد منهم على انكار فراءه ثم عادوا الى الخلا
ما انكروه ثم انضروا على هؤلاء السبعة مع انه قد حصل في علماء المسلمين الفاطميين بالقران ارجح منهم مع
ان زمان الصحابة ما كان هؤلاء السبعة ولا على ما معلوما للصحة من الناس ياخذون القران عنهم في
الاكتشاف في سورة الانعام واما فراءه ابن عامر فقل اولادهم شركائهم يرفع القتل ونصب الا ولاد وجر الشركاء
في اضافة القتل الى الشركاء والفصل بينهما بغير الظرف فشي لو كان في مكان الضروريات وهو لشركاء
بجاءهم واما سجع وشرع في القلوب من مراده فكيف في الكلام المنشور فكيف في القران المعجز
محسوس وجزالة والذي علم على ذلك ان رأى في بعض المصاحف شركائهم مكنوا بالياء ولو في غير الاود
والشركاء لان الاولاد شركائهم في اموالهم لو وجد ذلك عند حذر عن هذا الا ان كتاب قال في سورة
النساء في قوله تعالى وانفوا الله الذي ثنا لونه الارحام انه فروع بالحركات الثلاث قال والجرح على عطف

الدولة عرفا بعلمها الناس حين
سند الشفهم بما شره الاعليم
كان ابو الاسود

العالمين بالفرائض
من الصحابة للناس

الظاهر

الظاهر على الضم وليس سديد لان الضمير المنضمل منضمل كاسمه الجار والمجرور كشي واحد فكان في قولك
مردف جزوبه هذا خلا من زيد شذبا لا تضافا اشدا لانضا التكرره اشبه العطف على بعض الكلمه
فلم يجز ووجبت تكرير العامل اللان قال وقد نخل الصخره هذه القراءه بانها على نقد تكرير الجار قلت
وفرائه الجرحه حمره قال الشيخ الرضخى الرضخى الرضخى الرضخى الرضخى الرضخى الرضخى الرضخى الرضخى الرضخى الرضخى
بل اعاده الجار بقراءه حمره ان هذا بناء على مذهب الكوفيين هو كوفي ولا تسليم نواثر الفرائض السبع
اذا كان المراد كل حرف منها لا ان كان يكون فيها نواثر لا تقطع باشغالها على النواثر لا يقال ان هذا
كانت جميع الفرائض نواثره اذا ما من فرائضه الا وبعض ما اتقت منه بل اكثره نواثره وهو موافق الاجماع
كبابهم وهمه والعالمين والدين وابلان ششعين اهنا والمستقيم انعمت والغضب ولا الصالحين فانه
مشترك بين الكل مع نواثره بل اغلب مواقع الاجماع بين كثير منها فضلا عن اجماع الكل نواثره لان قوله
انما الودا وبال بعض المذكور ما به الاميز والمعنى ان يفارقه بغير السبع السبع مثلا لان نواثره في خلاف
السبع ما تقارن بغيرها اكثره نواثره لكن لما بعد ذلك كله في النواثر نظرقان نواثر ما به امثاله كل
قراءه عن البواقي مع علم صاحبها بما كانه من بعد كيف يطبع من جابدهم على نواثره الجميع لا يطبع
بضمه على بعض مع انها من واحد للماخذ واحده ان هذا خارج عن باري العادات ام كيف يصح
هذا وكل امام في زمانه يخرج من ان يؤخذ الا بفرائضه ومن ثم اتخذها طريقتيه وكلك اهل زمانه الذين
يعتدون به فكيف يصح ان جاء بعد الكل مجزون الكل ويرعون ان جميعا نواثره وان كل واحد منها
جاء على وجه الوجوه التي نزل بها الكتاب انهم اطلعوا على ما لم يطبع عليه الايمه واهل زمانهم عرفوا
من وجوه الفرائض ما لم يعرفوا غير ان هذا كله لا يقدح ودعوى وجوه الاقتصار على السبع العشر ذلك
لان يقين البرايمنا يحصل بالاقتضا علمها اذ لا كلام في الاخذ بها الا ما علم شذوه او رفضه انما
الكلام فيما عداها انتهى وما يظهر منه الطعن على قراءه كثير من تلك الفرائض اشراطهم في صحة الفرائض
موافقتها لاحد المضاحف الثمانية وان ما خالفها شاذ ضعيف مع مخالفة كثير منها لجمهورها قال
السيوطي الاثقان قال ابو الخير الجيزي في اول كتاب النشر كل فرائضه وافقت العربيه ولو بوجه واحد
احد المضاحف الثمانية ولو اخلا او صح سندها في الفرائض الصخره التي لا يجوز ردّها ولا جعل انكارها
بل من الاخر في السبعه التي نزل بها الفرائض ووجب على الناس قولها سواء كانت من الامم السبعه

ام عن الشرا م غيرهم من الائمة المقبولين وفي اخل بكر من هذه الاديان الثلثة اطلق عليها ضعيفه
 او شاذة او باطله سواء كانت عن السبعة ام عن من هو اكبر منهم هذا هو الصحيح عند ائمة التحقيق من السلف
 والخلف صرح بذلك اللداني ومكي والمهدوي وابوشامة وهو مدعي الذي لا يعرفه غيرهم من السلف
 المرشد الوجيز لا ينبغي ان يغتر بكل فرائضه نفي السبعة و يطلق عليها لفظ الصحة وانها انزل هكذا
 اذا دخلت في ذلك الضابط وقال الملك والاصل المشير عليه صحة السند في السماع واستقامة الوجه العزيم
 وموافقة الرسم قال الكواشي ما صح سنده واستقفا وجهه العربية وافوق خط المصحف الامام وهو
 السبعة المنصو وفيه شرط طين الثلثة فهو الشاذ الذي غير ذلك من كتابهم التي جمعها الاثنان ولما ذكر
 الجزع مخالفة كثير من السبع لم يسلط زاد في الشرط الثاني قوله ولو اختلفا وقال وفولنا ولو اختلفا
 نفي موافقة ولو شهد اكلك يوم الدين فانه كذب في الجميع بلا الف فرائض الحرف موافقة تحفظها و فرائض
 الاف نوافقة نقد في الحذف في الخط اخصا انتهى وهذا كلام تفصل منه شيئا اذ في باب الواو فقرة
 النقدية خرج على اصل الاشرط فان كل كلمة فرائض بوجه صحيح او غير صحيح نوافق المرسوخة اما تحفظها
 او نقدها فابن وضع النفا لغيره مع انه لا يصدق نوافق الكلمتين عرفا الا ان يكون تحفظا فان نوافق النقدية
 نظير نوافق الخمسة للشره لو سقط منها خمسة وكونهم كبنو امك بلا الف وينبغي بدو بام مثلا للاختصاص
 دعوى لا يشاهد الا غير جابن كتر في ما وقع متاكد في القرآن لذلك الا شيب جواره القرآنية بالاصل
 والمرسوخة ما عدا سقط اعتبار هذا الشرط وهم في هذا المقام كلمات متماثلة وعبارا متضادة تتبين
 عن اجتناب اصلها واضطرار فرعها انزه الكتاب عن نقلها وفيما ذكرناه كفاية للمنازل البشير ان تلك
 الفرائض والاختلاف لو كانت مسندة الى النبي صلى الله عليه واله ومنه غير الية لكان ضبطها وتحتها من
 الامور التي ينبغي الاهتمام بها والاعتناء بحفظها وخراسنها واخوان الناس بذلك الذين وقفوا انفسهم
 على مرضاة الله ورسوله ونشر احكامه اتباع حوامه وحلاله وهم المخلص من الاصحاب الذين اتبعوا النبي ثم جبا
 ولربما القوي بعد وفاته ثم كان تلاهم من ذوا اصحابنا الامام بن الذين لولاهم لا ندرست آثار النبوة وانقضت
 اعلام الهداية وكان عليهم ان يلقون ما خلفا عن سلفهم من شوا من الضمائر والتلفيح يحفظونها عن
 الشبهات والادبيات بالسؤال عن مرجع الهم الملبس مع ان يكتر فيهم الضعيف في هذا الباب فمن
 اصحابنا الى المترول بقفودار شيعته ان الخطاب لما اشهر نسبة كل فرائضه الى الطاغوت من اتباع ابن عفا

السلف

حيث يشبه كون التواتر الداه على الالسن لهم اول من نزل عليه القران واذا سرح به الطرف الى
 تلك الاكثاف والربوع تراها خالصة عن هؤلاء المجموع في نزي اول طبقات المشيخ بالفراءم الذين استند
 الازاء ولربما يعوا امام زمانهم مبر المؤمنين واعتروا عن معسكره بصفين ثم مدائة الضلال لها باعاد
 اتخذها السوم الكاسدنا عاقا لفوا وصفوا وودونوا فاكتر واكثر بنوا بها الجالس المحافل واشغلو الناس
 بهاء عن محصل الفواضل واكتساب الفضائل وجعلوا الكتاب المكون الذي لا يسهل الا المطهر من غرض النبال الاز
 والاسارة عن اسامي طواغيت صدين عما ينفع لآخرة فزى القران كشمس من غمشها سحاب ظلم مر كوم
 ما عذبته اناء بالفظان محمودة ولقد نقل المخالفون الذينهم الاصل في ذلك ان الصحابة كانوا ينعون ان
 يكن في الصحف ما ليس من كتاب الله وامين والاعتماد ذكره السجوي الاثان وال اولنا الرحمن الذي
 نزلهم وعلهم القران الى ان افر رواع كل ما لا يشيط اشاع في النقل من على علي بن محمد بن علي بن
 محمد بن علي بن فلان وفلان من بضوا عدواهم في السر والاعلان وتكاد ينم من غبظهم النيران كذا وكذا
 وابن هذا من اجرام مفخرة الحضرة النبوية واعلان الكلمة العلوية فان كان ما نقل عن تلك البيوت للظهور
 صدقوا حجة فينبغي الاقتصار على الاقناع في الاقران الا التبايد المنقح في المقام والا فلا فائدة في النقل
 غير انحرط اسماهم الشريفة في سلك اسامي علماءهم الموهوبين في مقام بعضهم مع بعض وقد قال امير المؤمنين
 ما معنا الدهر ان لي ثم انزلني خفي فقال معونة علي في الخطبة الشفعية حتى اذ مضى اي عمر يشبه
 في جماعة زعم في احدهم في الله وللشور مني عن رض الربيع مع الاول منهم حتى صور ان الى هذه النظائر الخ
 وان للبلبل ذكره من الاختلاف وادعوه من بعد القران سند واحد معتبر متصل الى النبي صلى الله عليه واله
 فضلا عن بعدة وتكره فضلا عن اجتماع شرائط التواتر وما في المدارك عن غيره الشهيد من ان بعض محقق
 الفراءم ذكر كتابي اسم الرجال الذين نقلوا هذه القران في كل طبقة منهم يزيد وعما ينسب في التواتر وهو
 اول ابان عرضة لانتهاء كل الى الفراء السبعة الى النبي صلى الله عليه واله كما اشار اليه شارح الوافية
 ثانيا بان السند الموجود في كتبهم الغيبة الذي علي عول محققوه موضع مدلس من جماع ان باب اصحاب
 الاسانيد طرقتهم في مقام الاختصاص هو ذكر السند الصحيح المعبر فكيف يمكن ان يذكره وحذفه واسانيد
 من لا يعرفه المطال الظاهر من كتبهم انحصار الطر فوجدنا ذكره خصوصا في بعض النسخ ولا بأس بذكره بعض
 ما فيه فنقول ذكر محمد بن محمود سبط ابو اليشكر السمرقندي وهو من اكابر محققهم في هذا الفن كتابه في

الفراءه ووافقه اكثر ما ذكره السنجي واليشابوري وابن خلكان والشيخ ابو علي الطبري رحمه الله
 ما عرّفه منافع وهو ابو ^{ال}مؤيد ابو عبد الله او ابو عبد الرحمن او ابو الحسن تافع بن عبد الرحمن بن ابي بصير المكنى
 مؤيد بن ابي اسحق الاصل المنوفي ^{مولى} شهدا او شهدا في خلافة الهادي هروى عن خنجره وم
 ابو جعفر بن زيد بن فقعاق المكنى عبد الله بن عباس بن ابي سفيان الخزرجي ابو داود عبد الرحمن بن مهران
 الاعرج وشبهه بن نضاح القاضى ابو عبد الله بن مسلم بن جند الهذلي القاضى ابو روح بن زيد بن
 روثا المكنى مولى الزبير العوام والخمسة وعشرون في هجرته وعبد الله بن عيسى بن عبد الله بن عباس بن المفضل
 والثلاثة اربعة عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه واله في تاريخ ابن خلكان في ترجمة بن زيد بن روثا
 مكان في هجرته عروة بن الزبير انكشبر وهو ابو معبد عبد الله بن كثير الداري والداري المكي مولى
 عمر بن علفمة الكوفي المكنى في سنة ثمان على ثلثة وهم عبد الله بن السائب الخزرجي من الصحابة وابو الجراح ^{مولى}
 جبر مولى قيس بن السائب درياس مولى ابن عباس الاول هروى عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه واله
 والاخرين عن ابن عباس عن ابي بصير بن زيد بن ثابت ^{ابو بصير} وهو زيان او العريان او يحيى او جرو
 او عبيد بن محبوب او اسمه كنيته كما اخذاه البرد وضاح بن عثمان بن العلاء بن عمار بن عمران بن عبد الله بن
 الحصين القمي المازني البصري او عمار بن عبد الله بن الحصين الحارث بن جهم بن خزاعي مازن بن مالك بن
 عمرو بن يتم المنوفي شهدا او شهدا وشهد هروى من اهل مكة عن مجاهد بن جبير بن سعيد بن جبير بن عبد بن خالد
 وعطاء بن رباح وعبد الله بن كثير وعبد الرحمن بن محض بن حميد بن ابي اسحق الاعرج ومن اهل المدينة عن ابي بصير
 فقعاق بن زيد بن روثا وشبهه بن نضاح من اهل البصرة الحسن بن ابي الحسن البصري ويحيى بن يعقوب قال ويروى
 عن يقدم من الصحابة وغيرهم عن النبي صلى الله عليه واله والذي تقدم منهم ابي بصير بن ثابت هروى
 ابو عمرو عن ابن كثير ايضا ذكره اليشابوري انه هروى عن مجاهد عن ابن عباس عن ابي بصير بن عامر هو
 ابو عمار بن عبد الله بن عامر بن زيد بن يتم البصري الذي شهد في خلافة الهادي هروى عن ابي بصير بن ثابت هروى
 عن النبي صلى الله عليه واله وعن المغيرة بن شهاب الخزرجي وعثمان بن عيسى وقيل انه فراء على عثمان
 ايضا في الاثقان اخذ ابن عامر في الدداء واصحاب عثمان وعاصم وهو ابو بكر عاصم بن ابي النجد
 ويقال ابن عبد الله وهي امه كما قيل او هو اسم ابي النجد مؤيد بن مالك بن بصر بن قيس بن اسد بن النجد
 سنة ثمان اخذ الفراءه عن ابي عبد الرحمن بن عبد الله بن حبيب السلمي ابي بصير بن جبير بن جبير بن جبير بن جبير
 مولى

عن زيد بن ثابت و ابن كعب علي بن ابي طالب عبد الله بن مسعود و ابن عفان و الثاني بر و عن الاخيرين
و الخمسة عن رسول الله صلى الله عليه و اله و حمزة و هو ابو عارة بن جليل بن عازرة بن اسمعيل الكوفي
المعروف بالزبان مولى العكرمة ابن ربيع التميمي و النخعي المنوف مشهور في خلافة المنصور اخذ
عن ابي محمد بن سليمان و مهران الاعشى و محمد بن عبد الرحمن بن ابي الفاضل و حران بن اعين و ابي اسحق السبعي و منصور
العمري و معتز بن مسلم جعفر بن محمد الصادق عليه السلام و ذكره الاثقان من مشايخ عاصم ايضا و هو لا يروى
عن يحيى بن وثاب الكوفي و غلظة و الاسود و عبيد بن فضالة و زر بن حبیش و ابي عبد الرحمن السلمي جميعا عن
عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه و اله و ذكره ابنشابتور مع ابن مسعود على ابي ابي طالب عليه السلام
والكشي و هو ابو الحسن بن حمزة بن عبد الله بن عثمان بن فروان الاسدي بالولاء الكوفي القوي الكشي
كان بشريا النبذ و باي القلمان و يوتب و ولد المرشد المنوف مشهورا في الاثقان الفراه عن حمزة الزيات بسند
المستند و غر عيسى بن عمر الهذلي و محمد بن ابي الجهم و لم يذكره الكنايين لها سند و في الاثقان انه اخذ عن
حمزة و ابي بكر بن ابي عمار و زاد في تاريخ ابن خلكان سفيان بن عيينة قال الترمذي ان اصل فرائه و
اعتياده على حمزة بسنده هذا ما ذكره من الاسانيد التي تلوح عنها اثار الوضع و علام الكذب قال
السيدي في سعد السعدي و من عجيب ما ينفذ عليه رويته من نفايس القرآن الجيد و الاختلاف فيه بسند الكشي
الموصوفين بالناسيد ايضا كثيرا من السليبي في المعرفة بكمية من مدنية و عداة فرائه على فراء السعدي
العشرة و على مجاهد و فاده و عطا و الصحاح و امثالهم و قد كان ينبغي نقل ذلك سندا عن المهاجرين الاولين
و الانصاف السابقين البديين و من كان حاضر الاول الاسلام و اخره و مطلقا على امره انتمى و هذا
صريح في تكاره لاصل تلك الاسانيد و كفي به مكد باعير انا نشي البعض ما فيها من فرائد التذليل و فضيا
الى ان نافلها احاد الخالفين الذين لم يوثقوا احد من اصحابنا كعصف من نقلهم من روايتهم و علم بلو
طبقة واحدة منها التي ادنى مرتبة التواتر عن ما في الاثقان من ان نافع بر و عن سبعمين التابعين و هو
معارض صريح كلام الترمذي من ان مشايخ خمسة قال الرزكشي و التحقيق انها متواترة عن الامم السبعة
اما تواترها عن النبي صلى الله عليه و اله ففقيه نظر فان اسنادهم بهذه القران السبعة و وجوه و كتب
القران هي نقل الواحد عن الواحد في كلام طويل باي بغيره و اصح القران سندا نافع و عام
واضحها ابو عمرو الكشائي و مع تواتر الجميع لا معنى للصحيح الاصح منها ما في طريق نافع و ابي عمرو بن ابي عيسى

ههنا

اباؤه و وجوه

يرى القرائن على وفي طريق ابن كثير انه اخذ فرائده عن زيد بن ثابت هو في الغرابة عيان فان
 ابن عباس من خصائص صحابيه المؤمنين عليه السلام كما كان عنده خصوا ما يتعلق بالقران فهو مستون
 فانه سعد السعدي واما ابن عبد الله بن عباس كان للميدوني ابا المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
 الامو المشهورة بن اهل الاسلام وقد ذكر محمد بن عمر الرازي في كتاب الاربعين ما هذا اللفظ ومنها علم
 التفسير ابن عباس بنيس المفسرين وهو كان للميدوني ابا طيب والعبان زرين جيش و ابا عبد
 السلمي باخذان الفرائد عن ابن عباس الذي كان معه سفرا وحضرا و علائقه باخذها عن غيره في
 السيرة النبوية للسيد احمد الشافعي المعاصر المفضى بمكة العظيمة عن ابي طيب كل ما كان بينه ما غلبه المنا
 والمحاضرة على ما ظهر من اخبار الفرائض المواريث ايضا ذكر ابن الاثير الجزيري في اسد الغابرة في
 الصحابة ابن منده و ابي نعيم ابن عبد البر ابن عباس بن عمرو عن علي بن ابي طالب وعمر وعاد بن جيل
 ابن زوليد بن ابراهيم وايضا تقدمت اخبار كثيرة واتي مثلها في مخالفة كثيرة من فرائد ابن عباس
 لفرائد جميع السبعة وزيادة مرور فيها ليست في المشهورة منها ما في طريق نافع ان ابا هريرة اخذ
 القرائن عن النبي مع ما ذكره في حقه انه بعد اسلامه في عام فتح خيبر لازم النبي صلى الله عليه واله واطب
 عليه غبيرة في العلم فدعا له رسول الله صلى الله عليه واله وكان يقول انكم تقولون ان ابا هريرة بكبر الحديث
 عنده والله الموعود كنت رجلا مسكنا احدم رسول الله صلى الله عليه واله على ملتي بطي وكان الهلج
 يشغلهم الصنفوا بالاسواق وكان لا يضا يشغلهم القيام على اموالهم وقال البخاري وروى عنه اكثر
 من ثمانمائة رجل صاحب و تابع فكيف اخذ فرائده عنده مع هذه المواظبة الشديدة في تلك المدة الطويلة
 واخذها عن كثير منهم مشغولا بما لزمها انتهاء طرفي نافع الى ابن كعب فله مشروحا ان عثمان
 اجمع الناس على قراءة زيد هي التي يابى الناس ان يلف سائر القرائن الستة التي منها قراءة زيد
 ايضا انكاره لكثير من القرائن الشاذة الموافقة لفرائد نافع وغيره ومخالفة كثير من فرائد لقراءة
 السبعة فذكرنا بعضها و مراد الزيادة فليراجع الكشاف فقد ذكر منها شظرا وايضا منها ما في
 طريق ابن كثير و ابي عمرو وعاصم من انتهاء فرائدهم الى ابي كعب وزيد بن ثابت لا يمكن لكل واحد منها الا
 واحدة مختصة به على القول بتعدد القرائن بل على الخنا لما اشترنا اليه من انكار بعضهم لبعض ما كان
 سدا لخلاف كثير من القرائن السبعة في رسم المضاحفة واحتمال الوجوه واخلافها وقد وضعت

تكتب في التفسير فاما
 على واعني ذلك كلفه
 عن زيد بن ثابت العتافي

على فرائده يمكن فرض العتق بالنسبة الحرة فيه ايضا فاما لكون منشأ تلك الاختلافات هل الجمل
 العتقة او الصرف العملي للاغراض الفاسدة كما مر مشروحا فها ما في طريقا بي عثمان الحسن البصري
 بر عن ابي وقد ولد الحسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب في تاريخ ابن خلكان ويظهر من ابن حجر ايضا
 لانه قال مات سنة عشرين وثمانين وقلنا تقدم ان الاصح ان ابي مات في خلافة عمر وعلى
 القول الآخر كان عمر حين وفاته ثمانين سنة فكيف اخذ الفرائد عنه فها ما في طريقا بي كثير من
 انه اخذ الفرائد عن عبد الله بن ابي طالب الخزرجي على ما صرح به السبطي في الاثقان والشمس فتقدم ان ابن عبد البر
 وابن منده ويا نعم صرحوا على ما في اسد الغابة لابن الاثير الجزري ان ابن كثير فزع على مجاهد فزع مجاهد
 على عبد الله ثم ان عبد الله كان شريك النبي صلى الله عليه في الجاهلية على ما في الكتاب المذكور عن
 هشام بن محمد الكلبي فهو اقدم من ابي فبعده ان لا يكون اخذ الفرائد عنه واخذها عن ابي مع انهم ^{جوا} كثير
 في حنبلي فوسيطا بي فها ان ابا عمرو بن ابي كثير ايضا وكيف كان بر عنده ولا يجوز احدها القراء
 قراءة الاخر على ما صرح به محمد بن جرير الرهني والشيخ الرضوي كما تقدم فها ان ابن عامر اخذ عن ابي الدرداء
 وقد تقدم في الدليل الخامس من الراغب غيره بصدقه فرائد عبد الله بن مسعود المغايرة لفرائده ^{تسعة}
 على نحو ظهر منه تكذيبه لقا وقد تقدم ايضا اخذ عن غيرها ذكر علي بن ابي طالب عليه السلام في طريق عامر
 مع زيد وابي وابنه مسعود وابن عفان الظاهر في اتحاد فرائدهم وفيه فضا الى ما تقدم وما في من مخالفة فرائده
 على علي بن ابي طالب الفرائد المشهورة وعند معه وثبة الفرائد عليه الا اخذ عنه من كان اقر باليه ما ذكره
 الطبرسي رحمه الله في موه الكهف الفظ فزع ابو بكر رواية الا عني والبرجمي عن زيد عن يعقوب بن الجهم
 الذين كفروا برفع الباء وسكوز الستين وقرائد امير المؤمنين عليه السلام ابن عمر والحسن ومجاهد وعكرمة و
 قتادة وصحاح الثابتين ابي ابي هذامن الاحرف التي اخذها ابو بكر وخالف عاصمها وذكر انه ادخلها
 في فرائده عاصم فرائد امير المؤمنين عليه السلام في اشخاص فرائده وقال في السوء الطلاق في فرائد الكشاف وحده عرف
 بالتخفيف واخذها ابو بكر بن عباس وهو من الحرم والعشرة التي قال في ادخلها في فرائد عاصم من فرائده على
 ابي طالب عليه السلام وهذا صحيح في عدتها فها فرائدها ^{صحة} البكر وان كان في دعوى ابو بكر انحصارها الى الفرائد
 الحرم والعشرة ما لا يخفى وايضا فان فرائد زيد بن علي الحسين عليه السلام يخالف فرائد عاصم كما في الاشارة
 لبعضها وقد تقدم بضعه على ان فرائده هي فرائد امير المؤمنين عليه السلام فها ذكر عبد الله بن مسعود

في طريق عاصم السخايفي في حرة الهبة ومضافا الى ما تقدم من اتحاد فرائده في مخالفة فرائده للفرائد
 المشهور وضع من تاريخ علم وقد تقدم انكاره لها وانكاره لفرائده واحرازهم لمصنفه في بعض ما
 مصنفه مما يخالف المشهور والباقي موكول الى الكشاف وامثاله فيها ما ذكره السمرقندي والتشاور
 في طريق عاصم ان ابا عبد الرحمن عبد الله بن حبيب التلمي هو معلم الحسن والحسين عليهما السلام و زاد الثاني في
 جوده رسول الله صلى الله عليه واله خذ لهم الله ما ابراهم علم الرحمن وعلى انها حرة التي توصلهم
 وما اقل من يدعي العلم والايان ثم يرى في كذب مثل هذا البهتان الذي لا يخله الا الظلوم الجهول من
 الانسان فليتهم طردوا قريتهم في الهاوية و ابن خالهم يزيد بن معاوية حيث يقول وهو مقام من العناد
 مشبه المولود السخايفي عليه السلام من اهل بيت قريظة والعلامة فانهم ان احدا من العلماء الرجال لم يذكر السلي
 في الصحابة مع استقصائهم لكل من احتل في حقه المصاحبة وانها المجرى في اسد القافية الى سبعة
 الاف وخمسة مائة واسند له كل ما فان عن صاحب لا سبعة وغيره وليس فيهم عبد الله بن حبيب التلمي
 من اصحابنا ذكره في عدا خواص المومنين عليه السلام كيف كان معلما لهم في عهد رسول الله صلى الله عليه واله
 افضل الكاذب وما هم بايدينا اشهاب ثاب في حقه عدا ولا انا الصفاق عليه السلام من مشايخ عمر في عدا
 الاعشى والسيدي ابن ابي ليلى واحده الفرائد عن يحيى وثاب انها فرائد عليه السلام لعبد الله
 بن سعوى ولعمرو اهل حيرة كثر في حفظه ورعاها الا باياتها الساقية لدر كاسا واولها ومباها من
 الكذب الصحيح لا يخفى على ذي شعور سيما في احده الفرائد عن يحيى كعلم الحسين عليه السلام على السلي
 تقدم في الخبر الصحيح نصه على ان فرائده موافقة لفرائده التي في جميع البيان في سورة الانبياء فرحم
 والكشاف وابوبكر وعمر بكبير الحاء بغير الفاء الباقون وحرام وهو فرائد الصفاق عليه السلام وروى
 السبكي في كتاب الفرائد عن البرقي عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يقرب من
 علي بن ابي طالب ومن كان عن يمينه الشام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ارضيتم في الفرائد وحرمت فضلك
 انما يعرفون انما علمهم الى غير ذلك من الاخبار التي تاتي في الفرض النبوية على مخالفة حرة لفرائده ثم ان
 ان في الفرض في بيته وبين جده في جعله طريق حرة وجعل المومنين عليه السلام في طريق عاصم الذي
 منه خلاف قرائدها ما انفك في الشك منها ان جماعة ما ذكره وادرجوا في تلك الاسناد
 المجموع كما حدس عبد جبر الاعشى والحسن الخالف كثير من فرائدهم لفرائد السبعة كما لا يخفى على مراجع

الكشاف

علم القرآن

الكشاف وجمع الباء في الاخر في ذكر اسامي الفراء المشهورين اما المدني فابو جعفر زيد بن العفصا
وليس من السبعة غيره ان فرائد غير فرائدهم في الاثقان قال الفاضل جلال الدين البجلي القرطبي
نفسه في سوانه واحاد وشاذ فالنوازل الفرائد السبعة المشهورة والاحاد فرائد الثلاثة التي هي تمام
القرآن ويعلق بها فرائد الصحابة والسادة فرائد التابعين كالاعشى ويحيى بن وثاب ابن جبير فيها اخذ عبد
بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه واله مع انه قد روى شيخ الظاهرة في اماليه انه لم يخذ عنه الا
سبعين سورة منه اخذ الباقي عن امير المؤمنين عليه السلام فان اسند الباقية وامسقطوه فهو ليس منهم الا
فهو وليس منه غيرها انها فرائد الكفا الى حمزة وهو لا يجمع الخلاف بينها وضع كل منها عن قرانه
الاخر واعلم ان الشيخ ابا علي الطبرسي في مجمع البيان زاد في طرف حمزة انه قرء على عمران بن اعين وهو
عليه السلام الذي هو من علي بن ابي طالب عليه السلام وهذا من حمزة لله في غاية البعد فان ابا الاسود
توفي من سبع اونسع وسنين وعمران من اصحاب الباقر والصادق عليهما السلام على ما صرح به الشيخ في رجاله
ولما قال الثوري انه نقل في الصحاح عليه السلام وهذه العبارة تذكر الباقي مقام راه واخره من
او مرثي مغلطه وعلى ما ذكره فهو من اصحاب الجعدي الحسين عليه السلام وان فرص انه اخذ الفرائد عنه
اوائل بلوغه ولا بد ان يذكر في المعين ومن شرف بحجة اربعة من الائمة عليهم السلام وان يكثر وابنه عن
الجماعة على طول مدته والكل كما ترى لم يقر له على وابنه واحدة عنه فضلا عن الكثير منها و
ذكره الله في طريق الكسافي انه قرء على ابيان بن تغلب انبص وهو كساف في القرابة فانه ما انفرد به
بلا كره وقد تقدم عن الشيخ والتجاشي ان لفرائد مفردة وذكر طريقها وليس فيه الكسافي ولو يكثر
ايضا احد من رواه مع شدة المباني بين حاله الاطري وشارب المسكر وحاله من فواجح فلك الاما
والفرائد تحتاج الى كثرة الراودة والمواظبة وقد ذكر الاعشى في الخلاصة عن يحيى بن وثاب فرجع
فرائد القرآن على حينئذ فضلا بعد سبع اربعين سنة هذا ولعل المبتغى يجد اكثرها وجدنا من امالوات
الكذب التلبس من جميع ما ذكرنا ظهر بطلان تزويل القرآن على وجوه مختلفة وظهر بطلان اخذ
ببطل الخلفين وهو النوازل فضلا الى ما شرنا اليه سابقا من ان القول بنوازل السبع التي سلم
مسلمه للقول ببول على ثلثة عشر حججا مختلفا الما ذكرنا في مطاوع الثالث من انه اعاد سنة من
التي كانت بارضيين الصحابة وهو خلاف الاجماع فان قلت فلعله رواه الصدوق في الخصال عن غيره

القرآن على سبعة حرف
تبر وأمر وحلال وحرام
وعلم ومنشأه وقصص
أمثال قال قوم من
تزل

فقال جماعة منهم هي سبعة وجب من اللغات منفردة في القرآن وذكر ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه
تزل على سبعة حرف فاسم وحكم ومنشأه ومحل ومفصل وتاويل لا يعلمه الا الله والرايون
العلم من الله عليهم السلام وقال الاخر من الالف السبعة عدد وعبد وحلال وحرام ومواعظ وامثال
النجاح وقال الاخر من حلال وحرام وامر ونهي ونجى ما كان ونجى ما هو كان بعد امثال ومروءة الصبا
جعفر بن محمد بن عبد الله المازني قال تزل القرآن على سبعة حرف فامر ونهي ونجى ما هو كان بعد امثال ومروءة الصبا
انتهى ولم ينقل غير هذا الجمل على سبع فرائد وروا الطبري في حمله في جمع البيان حديث ابن مسعود
فيه فقص على ما رواه الشافعي فلا بد من عدا احد الزوجين واحدا لكلا الزوجين بالعدو في الاثقان
اخرج الحاكم والبيهقي عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله قال كان الكتاب الاول ينزل من باب واحد
وعلى حرف واحد تزل القرآن من سبعة ابواب على سبعة احوال وحلال وحرام وحكم
ومنشأه امثال والجمع ايضاً ويؤيدونه عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال تزل القرآن على سبعة
احرف فامر ونهي ونجى ما هو كان ونجى ما هو كان بعد امثال ومفصل وفي جمع الزوائد المحفوظ المسمى المعبر عن
الطبري في مسنده عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وآله قال لعبد الله بن مسعود ان الكتاب كان
تنزل من السماء من باب واحد وان القرآن انزل من سبعة ابواب على سبعة احوال وحلال وحرام وحكم
ومنشأه ضرب امثال وامر ونهي ونجى ما هو كان ونجى ما هو كان بعد امثال ومفصل وفي جمع الزوائد المحفوظ المسمى المعبر عن
له حد ولكل حد مطلع ومن العجائب محل هذا التزل على سبعة احوال على سبع فرائد مع ان العامة
الذين هم الاصل في روايته هذا الخبر ادعوا نواتها وذكرها في سبأ من اربعين معنى اكثر والحمل
المذكور واشتد انكاره في الاثقان بعد نقل المعاني المحملة في قوله المرسى وهذه الوجوه اكثرها اندا
ولا دري مستندها ولا عن نقله ان قال وقد ظن كثير من العوام ان المراد بها الفرائد السبعة
وهو جهل فيجوز ان يقال ان الفرائد السبع الموجزة الان هي التي اريد بالحدوث وهو خلاف
اجماع اهل العلم فاطنية وانما يظن ذلك بعض اهل الجهل وقال ابو العباس بن عمار لقد نقل سبع هذه
السبعة ما لا ينبغي له وانما شكل الامر على العامة بانها مكل من فتنها ان هذه الفرائد هي المذكور في
الجزء الاخر فقص عن السبعة زاد في الشبهة وقال مكي من ظن ان فرائده هؤلاء الفراء كما في
وغاصم من الاحرف السبعة في الحديث فقد غلط غلطاً عظيماً ان قال وقد صنف ابن جبير

قبل ان يجاهد كما بان في الفراء فانصر على خمسة اجناس كل مصر اما واما انصر على ذلك لان المضاعف
 التي اسلمها عما كان خمسة هذه الامصا ويقال انه وجد السبعة هذه الخمسة في مصحفها الى
 اليمن مصحفا للبحرين لكن لما لم يسمع لهذين المصحفين خبره وادان مجاهد فيهم من اعانته
 المضاعف اسندوا من غير البحرين واليمن فابتن كلهما العدد فضاف ذلك العدد الذي في الخبر
 فوقع ذلك لمن لم يعرف اصل المسئلة ولم تكن نقطة فظن ان المراد بالاحرف السبعة الفراء السبع
 وفي القاموس ونزل الفراء على سبعة احرف سبع لغات من لغات العرب ليس معنا ان يكون في الحرف
 سبعة وجوه وان جعل على سبعة احرف كلها كما في شافى واد بالحر في اللغة يعني على سبع لغات من لغات العرب
 انها لغة في لغة الفراء بعضها بلغة فرسش وبعض بلغة هذيل وبعض بلغة هوازن وبعض بلغة اليمن
 وليس معنا ان يكون في الحرف الواحد سبعة اجنحة في الاثنان عز في صالح عن ابن عباس قال نزل
 الفراء على سبع لغات وقد ظهر في الله تعالى بطلان نزول الفراء على ازيد من حرف واحد وجه
 بان تلك الاختلاف الموجهة سواء كانت من السبعة او من غيرها من الاختلاف الروافد فيجب التنبيه على
 امور الاول انما بعد بطلان التواريخ التي صلي الله عليه الر فلا حاجة لنا الى ابطالها ما اشتم من
 ثبوت التواريخ الهولاء السبعة واشتات الراوي عن بعضهم كاد وعرو وان عامر وحمزة واحد من
 ابي محمد جعي الزبيدي وعن الثاني جعي الزماري عن الثالث سلم بن عيسى الخنفي الكوفي وعن بعضهم
 بل النعماني انك تضيع الوقت والكاتب فيما ذكرنا بلغة لمن اراد انكتنا الامر فليدخل فيه من
 الباب الثاني ان الوجه المنزل عليه الفراء وان كان واحدا الا ان جماعة ادعوا الاجماع على نحو
 الفرائد باحد السبع العشر بل يعينها بل ادعى فواثر ذلك عن الائمة عليهم السلام ونقدم على انساب الائمة
 ما يظهر منه حله التواتر الدائر على السنين الاحباب على هذا المعنى هو فيما يتعلق بالكتابة والبيان من حروف
 حركات و سكات مؤيد بما بان من الاخبار والامرة بالفرائد كما يقربه الناس كما نقلوه منها الصريح ^{حظ}
 صدقها واذ بلغنا في ترك ما كانوا يجمعونه اجناسا من الائمة عليهم السلام من الزيادات في السوا والاباء
 الكلمات ومن الكلمات الاصلية التي غير ما عرفوا الكلم عن مواضعه الفرائد بما وصل اليهم بما في منه
 من يفرقها بذكر الضلال بوسط من سبق اليه بعض سايرهم الاشارة واما فيما يتعلق بالاعراب والبناء
 وما يقتضيه نحو اعد العربية الهبات في مخارج الحروف وصفاتها وامثال ذلك مما ذكره من التواتر

او عشر واكثر من العربية
 اللغات السبع مفسر في
 وفي نهاية الامر
 نزل الفراء على سبعة

او الشيخ بن عثم طرعا في الملافة ففيه تفصيل وكول الى الكفاة في هذا التساؤل العلامة
 المشهورة حتى عند اجاب انفاثة الى ما فر عاصم من طريق ابي بكر بن عباس وطريق ابي عمر بن العلاقا
 اول فرائد حمزة والكشاف لما فيها من الادغام والامال والوزيادة المدد ذلك كلمة كلف ولو فرئت به
 حتى صلونه بلهلا في انتهى وعن ابن شهاب قالوا ارفع الفرات فرائد عاصم لا تروى الا ^{بصد}
 وذلك انه يظهر ما ادعى ويحقق من الفرة ما ليس غيره ويخرج من الالفات ما العالم غيره وفيه نظر من
 الاول ان قول العلامة وطريق ابي بكر عطف على قوله طريق ابي بكر فيدل على ان ابا بكر ^{بصد}
 عن عاصم يكون ما احبته وحكم بالو تين من بين الفرات السبع فرائد عاصم من طريقها وهو خلاف الواقع
 اذ فرائد ارفع وكفسته عرض فرائد عاصم وطرف بل ليس له رواية عند كراية بعض السبعين بعض
 ما تقدم وانما الذي يروى عن عاصم غير ابي بكر فهو ابو عمر وحضرت سلما والظاهر ان مقصود غير ما
 يظهر من كلامه وتو بد قوله فلنما اول الخ فانه صريح في التثنية الثاني ان الفرات السبع اذا كانت
 منواتر عن النبي صلى الله عليه واله على ما ذهب اليه من ترجيح بعضها بعضا فلهذا ما ذكره من الادغام
 والمدد امثالها وكثرة ترجيح من غير دليل فانه كتر حجج بعض افراد الواجب الخبر على الاخر للسهم ولين
 على المكلف وهو غير معهود منهم مع افضل الاعمال على ما روى اخرها بل وجوه الكلف في قول
 لا يوجب وجوه ما فيها مما ليس فيه ما ذكرتها بعد في مجاز التركيب بين الفرات المشرف ما
 ليرتب بعضها على بعض اخر مجيب العرش فحجبا عانة كلف ادم من تير كلامه فانه لا يجوز الرفع فيها
 ولا التثنية ان كان كل منها منواتر ابا ان يؤخذ رفع ادم من غير فرائد ابن كثير ورفع كلامه من فرائدنا
 ذلك لا يفتح نفسا المعنى ونحوه وكفلها زكرا بالتثنية مع الرفع او بالاعكس واحتمال ان يكون مراد
 من التواتر ما كان من جوهر اللفظ ومضموماته وما ذكره من الاوصاف الخارج عنه مما استند ^{الثانية}
 بارتبهم غير نافع بعد ذلك وجوه ما بين كونها من اجتهادهم بل ولا استحبابها فانه كما ذكره
 كاشف الظلمة كما يجب مقدار الحرف في علم الكتابة والمخشاف في علم البديع وح بنى الترجيح من غير ترجيح
 اصلا لعدم وجوه الكلف في الماتور عن النبي صلى الله عليه واله والاولى بعد وحدة التواتر شرده
 بين التسع بل على القول الاخر في وجهه حتى ترجيح فرائد بعضهم على بعض وان كان في بعض فهو وجب
 الترتيب المجوز في الاغلب فلا يعد الحافة غيره بل باعدا ما ترجح الى انكتاف مطابقتها الفرائد

الامثلة التي كانوا يقرنون بها ظاهر ونصدقهم لها او في خير غير على المطابقة او بعد
 المعنى بذكر القران لذلك هذا كثير في منقرات تكذيبهم لبعض القران في غير الاخرى اذا
 قرئت على جميع وجوه الكلمة المختلفة فرائسها او الامة مطابقة لاحد السبع في الاخبار والكثرة
 في مقام الاستشهاد او التفسير او بين التوامم او الخاصة او في الخطب والواعظ وكذا في تقسيم القدماء
 المفسرين على ذكر الاخبار التي ليس فيها من اسم الفراء واخلاق فراثم عن ولا اثر كفسر البصايتي وقرئ
 وعلي بن ابراهيم محمد العباس النعماني وكذا في تفسير العسكري فاننا نعلم يقينا ان وجودها في الجمع
 على ضبط واحد لا يجوز ان يكون من باب المسامحة من حيث جواز التلاوة والكتابة بما يطابقوا احدى
 السبع لفضا العلة بالخلف في اكثر من موضع واحد فكشف ذلك عن وصولها اليهم كمن عن الامة
 مثلا في الفاضل واخرها فان ذكر في اجازته في الاحصاء والموجود في الجمع اهدانا الصراط انما
 بالضاو لا نجد لها مضبوط في موضع بالزاي العجز وهذا ايضا باب ما مع يمكن بعد الدخول فيه الوتوف
 على كثير من فراثم الظاهر في تفسيرهم ولا يترجم بالانبطاق الاعلى بعض القران كقول امير المؤمنين عليه السلام
 في تفسير قوله تعالى لئن لم يكن طبعا من طوبى اى لسكن سبيل من كان قبلكم من الامم في العند بالاوصيا عليهم السلام
 ومثله ما ورد عن الباقر عليه السلام فانه ظاهر في كون القران في شركين بالجمع خطايا الامة لا يقع البناء خطايا
 للانسان وكما في تفسير الهن في قوله تعالى ما تكا اى ارجا فانه ظاهر في ان القران باسكان الناء وحد الحرف
 وهكذا والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتد لولا ان هدانا الله فهو حسيه نعم الوكيل **الدليل**
الكافي عشر الاخبار والكثرة العشرة الصريحة وقوع السقط ودخول الفضاء في الموجود من القران
 زياده على ما تر مفرف في ضمن الادلة السابقة وانه اقل من تمام ما تر لعجاز اعلى قلب سبيل الانس والجان
 من غير خصا صها باثنا واثوه وهو مفرف في الكتب العشرة التي عليها المعول واليه المرجع عند الاصحاب
 ما عثر عليها في هذا الباب بعون الله الملك الوها اشارة الاسلام في اخر كتاب فضل القران من الكافي
 عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان القران الذي
 جاءه جبرئيل الى محمد صلى الله عليه واله سبعة عشر الفانية في المولى محمد صالح في شرح الكافي عن كتاب
 سليم بن يقين الهادي ان امير المؤمنين عليه السلام بعد وفاته رسول الله صلى الله عليه واله لزم بيته وابقى على
 القران بجميعه ويؤلفه فلم يخرج من بيت حتى جمع كل ركبة على منزلة النافع والمنسوخ منه الحكم والنشأ

والوعد الوعيد كان ثمانية عشر الف اربع احدى من محمد السيب في كتاب الفرائد عن علي بن الحكم
 هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله عليه السلام الفان الذي في جبريل عليه السلام الى محمد صلى الله عليه واله
 عشرة الف اربعة كذا في نسخته والظاهر سقوط كلمة سبعة قبل عشرة لانها مضمنا وسندا
 لما في الكافي بل لا بعد كون ما في ما خذنا منه فان محمد بن يحيى وعز السبا او ثمانية لمطابقته
 للموجود في كتاب سليم وكيف كان فلا اشكال في اعتبار ما في الكافي واما المصدق في عفايد
 ان اوله بالاحاديث القديمة كما تقدم نقله ونضعفه بما لا مزيد عليه له وطعن عليه المصنف في شرح عليه
 كما هو ابيه في من تضعفه كثيرا رواه فيه في طعن على الصدق في نقله وكذا في دلالة على المطلوب بعد
 وضوح كون المراد من الفان عند كافة المسلمين في جميع اطلاق النبي صلى الله عليه واله والائمة
 والاصحاب هو ما نزل عليه من اعجاز الالهية طائفته معبته منه في التوقف انقطاعها عن الكلام الذي
 بعدها في قوله وعن ثمانية اخرى وعنها في غيرها والموجود منه ستة الاف وثمانون اربع ايات واربعة
 عشرة او ثمان عشرة او خمس وعشرون او ستة وثلاثون اية على اختلاف من الفراء في كنهية العدد
 وتحتها بالمفاصل واما ما رواه الطبرسي عن طريق العامة عن معبد بن المسيب عن ابي اسحاق عليه السلام
 انه قال سئل النبي صلى الله عليه واله عن ثواب القرآن فاخبر في ثواب سورة على نحو ما تروى من
 السماء ان قال ثم قال النبي صلى الله عليه واله بالجميع سورة القرآن مائة واربعة عشر سورة وجميع ايات
 القرآن ستة الاف اية ومائتا اية وثلاثون اية وجميع حروف القرآن ثمانمائة الف احدى وعشرون الف
 حرف ومائتا وخمسة حروف فهو مع معارضته بما رواه ابن الضمير في الاثقان باسناده عن عثمان
 بن عطاء بن ابي عمار بن عتب بن ابي اسحاق قال جميع ابي القرآن ستة الاف وثمانمائة اية وستة عشر اية وجميع
 القرآن ثمانمائة الف حرف وثلاث وعشرون الف حرف وثمانية حرف احدى وسبعون حرفا وما في عن
 الديلمي في رواية مسنده عن الفضل بن شيبان عن فرات بن سلمان عن ميمون بن مهران عن ابي اسحاق
 درج الجنة على فداي القرآن بكل اية درجة فلك ستة الاف اية ومائتا اية وستة عشر اية الخبر عن
 فابل المعارضة في الكافي من وجوه عديدة وتقدم ما رواه الطبرسي من ان حرف القرآن الف حرف في
 وسبعة وعشرون الف حرف هو موثوق الخبر المذكور لان ستة الاف ومائتا اية افا كانت ثمانمائة الف اية
 وعشرون الف وثمانمائة وسبعون حرفا على ما ذكره ابوليث التميمي ونقله في الواقي عن ابي عبد بن

والدليل الثامن

عن حيد بن العلو والحسين بن الاملى بن محمد بن الحسن بن فضال في تفسيره الموصوف بالمحيط الاعظم عن اكثر الفقهاء
 مثل الفقيه بن عمار بن عبد الله المذكور وظاهر ايضا ضعفه في رواية الطبري وكان عدوه فيها ينقص عن
 الموصوف بالثقة ما ثبت في تفسيره هذا في الوافي بعد نقل الخبر ورواية الطبري في فعله الوافي
 يكون غير ثقة عند اهل البيت عليهم السلام ويكون فيها جمع من المؤمنين على سبيل الواجب الاخلاق من قبل محمد
 الايات حسابها ويكون ما نفعه الاخرة من ضعفه الوجهين الاخيرين غير خفي على النصف الخبر فيجب
 من ذلك الموصوف في النسخ المشهورة من الكافي المخرجة كثيرة منها على اجلة العلماء ما نقلنا وكذا شرحه في
 الطبري ولم يغير في خلاف النسخ وتما يوجد في بعض النسخ سبعة الاف فاقصر عليه الوافي ولم يغير في
 النسخ المشهورة وهو منسوبة من الجمانه فظن انه قد سقط في نسخة لفظ عشر فعمل الكاتب النسخ
 كلمة الف الاف اعادة القواعد الخمس من غير مراجعة الى غيرها مع ان فيما نقله ايضا كقافية ثم العيب من
 السيد شارح الوافية وغيره من غيرهم لذكر بعض اخبار الخريف حيث لم ينقلوا هذا الخبر الصحيح فان
 لم يغيروا عليه فقدم عشوهم على البس في الكافي اولي والاهتم اعرف بما فعلوا في الكافي عدله من حقا
 عن ابن زياد عن محمد بن سليمان عن بعض اصحابه عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له جعلت فداك انا ذم الاموات
 في القرآن ليس عندنا كما ذمها ولا احسن نبرتها كما بلغنا عنك فهل انتم فقال لا افروا كما سلمتم اليها
 من بلاكوه وفيه عن محمد بن يحيى بن محمد بن الحسين بن عبد الرحمن بن ابو عجران عن هاشم عن سالم بن ابي سلمة
 قال ذم رجل علي بن عبد الله عليه السلام وانا اسمع حروفا من القرآن ليس على ما يقرنها الناس فقال كف
 عن هذه القران افروا كما يقرنها الناس حتى يقوم القائم عليه السلام فاذا قام القائم فافروا كتاب الله عز وجل
 على حدة واخرج الصحف الذي كتبه على علي بن الحسين في المصنف ورواه الصدوق في المبني
 عن محمد بن الحسين مثله وعن عده من اصحابنا عن مهمل بن زياد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب
 سفيان بن عمار قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن نزل القرآن فقال افروا وكما علمتم في التخليل
 محمد بن مسعود العياشي في تفسيره باسناده عن ابي جعفر عليه السلام قال لولا ان زياد في كتاب الله ونقص
 خفي حضا على زيد بن يحيى لو قد قام فائما فظن صدق القرآن قال الحديث الحزين في الدر والنقص يمكن جعل
 الزيادة في هذا الخبر على البديل حيث ان اصحابه اجتمعوا على عدم الزيادة والاحبار الواردة في هذا
 الباب مع كثرة البس فيها ما هو صحيح في الزيادة فتاويل هذا الخبر بما ذكرنا لا بعد فيه انتهى وهو حسن

وان نقل
 ما نقله في هذا الموضع من
 كان في غيره من
 الدلائل

الا انه باقى الامارة الى ياد بعض الحروف باقى ذكره في محله وعند اسناده عن الصادق
 لوفى القرآن كما انزل لا ينساقه مستهين ط وعند اسناده عن ابراهيم بن عمر قال قال ابو عبد الله
 ان في القرآن ما مضى ما يحدث وما هو كائن كانت مناسما الرجال فالقبت وانما الاسم الواحد منه
 في وجوه لا يخصى بعضه تلك الوضوء والصفى في البصائر عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
 علي بن ابراهيم بن عمرو عن عيسى بن عبد اسد عن جيب بن جيب عن جعفر بن محمد قال ان القرآن
 طرح من يد كثير من ائمة في الاخرة واخطا به الكثرة في بعضها الرجال يا علي بن ابراهيم نضبه
 على الحسين بن احمد بن ابي عبد الله عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله
 قال قال رسول الله صلى الله عليه واله انزل الله ما اختلفت اثنان قال في ذلك
 وهو واضع الكرامة المطلوب المراد لا تغرب به شائبة الشبهة والاهل ذلك هو كذا اذا الظاهر ان المراد
 رفع الاختلاف في امر الامامة والرتبة وما هو مثلها والظاهر ان ما يبرز في الاختلاف من جهة الرتبة
 انزل هو جو اسم الرئيس فيه بحيث لا يخل غيره والا فالاختلاف موجود وحمل الخبر على جملة على اسبابه
 بنى كون رافع الاختلاف القرآني كما انزل اذ هو على ما ذكر نفسه وكذا وهو خلاف ظاهره ان رافع
 الاختلاف في اسباب الترتول لغرض ما ورد فيه هو ظاهر القرآن ايضا فلا يتوقف هو عليه في الشيخ
 ابو عبد الله الكشي في مجالته في ترجمته في الخطيب عن ابي خلف بن عمار عن ابي محمد الحسين بن علي بن ابي
 يوسف بن يعقوب عن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال انزل الله القرآن سبعة ايام ثم فتح فرش
 سبعة اشهر ثم كوا ابا الهيثم بن محمد بن ابراهيم النعماني في غيبته عن احمد بن هوزة عن ابيها وذكروا عن ابي عبد الله
 حماد بن صالح المزني عن الحسين بن الحسين عن اصعب بن نباتة قال سمعت ابا عبد الله يقول كافي بالجحيم
 فسايطهم في مسجد الكوفة يعلمون الناس القرآن كما انزل فلما اصاب المؤمنين وليس هو كما انزل فقال
 لا يحيى من سبوا من فرس اسماهم واسماء ابائهم وما نزل ابو الهيثم الا للاراء على رسول الله صلى الله عليه
 قال بعض الافاضل لا ياتي هذا الخبر والخبر الذي مر في الدليل الثالث من انه كان في سورة ولكن
 سبوا من فرس خبر الكشي لعد حجة مفهومة الحد ولعل الاقتصار على السبعة فيه لعد محمل التما
 از يدتها فافهم كما ان ياكلون الناس على قدر عقولهم ولهذا في الاخبار نظائر لا يخصى هو احد الوجوه
 التي يجمع بها الاخبار المختلفة في تواتر باره ابي عبد الله عليه السلام بل محمد بن العباس ما هي في نفسه

عليه ^{عليه} الشرح شرف الدين الخفي في ناو بل الابان الباهر في سورة زخرف عن محمد بن محمد بن خالد ^{عليه} الله
عن علي بن احمد العريضي بالرقعة عن ابراهيم بن علي بن جناح عن الحسن بن علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن ابي
ابان عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله نظر الى علي عليه السلام الى ان قال قال الصادق عليه السلام
ولقد قال عمر بن العاص على منبر مصر محي من كتاب الله الحرف حروفه بالفتح درهم واعطيت ما في
الف درهم ان محي ان شئت هو الا نبر فخالوا لا يجوز ذلك فكيف جاز ذلك لهم ولم يجز في فليخ لل
معوذة فكيف لم يرد بل يفتق ما قلت على منبر مصر ولست هناك يه عماد الدين محمد بن ابي القاسم الطبري
في بشارة المصطفى الشيخ ابي البقاء ابراهيم بن الحسين ابراهيم البصره فرائد عليه السلام في شرح
في شهداء المؤمنين عليه السلام عن ابي طالب محمد بن الحسين بن عيسى بن ابي الحسن بن محمد بن الحسين بن احمد بن محمد
وهذا الذي عن علي بن احمد بن كثير العسكري عن احمد بن الفضل ابوسلمة الاصفهاني عن ابي علي راشد
علي بن ابي الفرس عن عبد الله بن فضل المديني قال حدثني محمد بن اسحق عن سعد بن زيد بن ارمطة عن
محمد بن زيد بن ابي القاسم بن علي بن ابي بصير طوبى له شريفة جامعة لغوا لكثرة وفيها باكمل
ان الله عز وجل كريم عظيم رحيم دنا على اخلاقه وامرنا بالاحذ بها وحمل الناس عليها فقد اتينا
غير مخلفين واربنا ما غرنا ففينا وصداها غير مكذبةين وقلنا ما غرنا بين لم يكن لنا والله
شيطان يوحى اليها ويوحى اليها كما وصف الله سبحانه واذكرهم الله عز وجل باسمهم في كتابه لو فرغ كما
انزل شيطان الاخر والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرنا الوصية رواها الشيخ حسن
علي بن شعيب في كتاب تحفة العقول مرسلات ونوجد ايضا بعض نسخ في البلاغ عن قبل الحديث الاخر المراد
عن كميل ايضا عنك من نسخة ابو الحسين جازان الحفيد في هداية في كتابه الاخر الذي وصل اليها
منه ما يتعلق بالامام الثاني عشر عليه السلام عن محمد بن اسحاق بن علي بن عبد الله الحسيني عن ابي شعيب بن محمد بن
نصير بن عمار بن فرائد عن محمد بن الفضل بن مفضل بن عمر بن الصادق عليه السلام محمد بن طوبى في احوال
الفائم عليه السلام فانه بسند ظهري الى الكعبة يقول الى ان قال ثم نزلوا القرآن فيقول المسلمون هذنا
القران حقا الذي انزل الله على محمد صلى الله عليه واله وما اسقط وبقول وعرف لعن الله من اسقطه وبقوله
حقه وفي موضع اخر من ان الحسين يقول للمستهكلون الله عليه ان كنت مهكالا محمد عليه السلام فان الصحف
الذي جعلت ابراهيم بن الحسين بن علي بن ابي بصير ولا يندل الخبر من غير واحد من اجلة المحدثين عن الحسين بن سليمان

الجلي قال وجد بخط مولانا ابو محمد الحسن العسكري عليه السلام نحو بالله من قوم جذفوا عظام الكلاب ونسوا
 الله رب الارباب ابي سفي الكون في موافق الحسنا فحق التسام الاعظم وفيما النبوه والولاية والكرم
 الابنبا كانوا يفتنون من انوارنا ويغنقون آثارنا مع الشيخ الطبرسي في الاجحاج قال جاب بعض الزنادقة الى
 امير المؤمنين عليه السلام قال له لو اما في القرآن من الاختلاف في التناقص لخلت في دينكم وسانا الخبر هو
 طويل وفيه شعة مواضع فهذا لا نصر على النقصا والتخريف كرهاها في حال مصحف امير المؤمنين
 واعلم انه رحمه الله قال في اول كتابه لا تاتي في اكثر ما نوره من الاخبار باسناده اما الوجوه الاجماع عليه
 او وافضه لما دللت عليه القبول اول شهره في السير الكتب بين المخالف للمؤلف الا ما وردت عن
 ابو محمد عليه السلام وذكر هذا الخبر الشيخ الصدوق في كتاب التوحيد عن احمد بن الحسن القطان عن احمد بن
 يحيى بن بكر بن عبد الله بن حديد قال حدثنا احمد بن يعقوب بن مطرف قال حدثنا محمد بن الحسين بن عبد العزيز
 الاحدث الجندبسا بن قال وحدث في كتابي بخطه حدثنا الطحطاوي بن يزيد عن عبد الله بن جبير عن ابي عمير
 السعدي ان رجلا اتى امير المؤمنين عليه السلام ساقا الخبر مع نقصا كثيرا في الاجحاج منه ما يتعلق بنقصا
 القرآن وتغيرها بعد الحاخذه اليه كما يفعل ذلك كثيرا في في ساير كتبنا ولعدم موافقته لمذهبه قال
 المحقق الخبر الشيخ اسد الله الكاظمي في كشف الغناع في جملة كلام له وبالحمله فامر الصدوق في مضطرب
 جدا ولا يحصل من فواء غالب العالم ولا ظن لا يحصل من فتاوى اساطين المشايخ في كل الحال في تصحح
 ترجمه فلا ذكر صاحب الخبر عنه في كتاب التوحيد عن الدفان عن الكليني باسناده عن ابي بصير
 الصادق عليه السلام قال هذا الخبر ما هو من الكافي وفيه تغيرات عجيبة تورث سؤال الظن بالصدق
 انما فضل ذلك لبطون من هبل العدل انتهى وتباطع عليه بعض القضاة مثل ذلك في حكا رواه
 العمل في الصور بالعد وهذا عجب من مثله وكيف كان فالاول اظهر وط احمد بن محمد السيار في كتاب
 الفرائد عن محمد بن سليمان عن مروان بن الحكم عن محمد بن مسلم قال فرأ ابو جعفر عليه السلام بين يدي ايات من
 كتاب الله جل ثناؤه فلك له جعل ذلك انما لا تفرها هكذا فقال صدق تفرده والله كما نزل به
 جبرئيل على محمد صلى الله عليه واله ما يعرف القرآن الامن خوطب برك وعزيبه هو ابن غيره عن
 واحد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لو ترك القرآن كما نزل لا لفتنا فيه مستبين كما سمى من كان قبلنا
 ورواه المفيد في المسائل لقرنه كما تقدم في المقدمة الثالثة كما وصلنا من الر عن جيب الجسسان عن

الاجحاج

ابو جعفر عليه السلام في حديثه قال باجيد في القرآن فطرح منه اى كثير ولم يزد فيه الا حرفا واحدا
 في الكتاب نوهها الرجال كتب عن جابر بن عبد الله عن ابي بصير النخعي قال قال ابو عبد الله عليه السلام
 ان القرآن في مجرى ما مضى وما يحدث وما كان وما هو كائن وكانت ايام ارجال قال الفسح كج وعن علي بن النعمان
 ابي عن عبد الله بن مسكان عن ابي جعفر عليه السلام قال لولا انه زيد في القرآن ونقص ما خفي حضا على نبي
 ولو لم يلام فاما فظن صفة القرآن كل وعن ابن فضال عن طود بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال نزل القرآن في سبعين ليلة فمحت قرآن سنة وكرت بالهيب كج وعن الحجاج بن يوسف بن ميمون عن الاعلى
 قال قال ابو عبد الله عليه السلام احبب العرب العربية يخرجون كلام الله عز وجل عن مواضع الظاهرية اشار الى
 وضع في القرآن من جهة نطق الفراء وارباب الدينة فيه بما يقصده فواعدهم الغر الشبهت الى النبي صلى
 الى اهل اللسان كما اشرنا وكفى في ذلك بعض فسام الادغام الواجب عند بعضهم الغر شبهت الكلمة لسقوط حرف
 منها وبند بلة ما جربا رية الخرج وهكذا كوفي الغناني في غنيته عن ابي عبد الله عن الحسن بن محمد بن يوسف
 عن سعد بن مسلم عن صباح المزني عن الحرب بن جبير عن جبير المزني قال قال امير المؤمنين عليه السلام كان في نظر الله
 شيئا بمحمد الكوفة وقد ضربوا الفساطيط على الناس لقران كما انزل امانا فاما اذا قام كسر وشو
 فبئس كره الغناني رحمه الله في نفسه عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن جعفر بن احمد بن يوسف بن جعفر
 الجعفي عن اسمعيل بن مهزيب عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن اسمعيل بن جابر قال سمعت ابا عبد الله جعفر
 محمد الصادق عليه السلام يقول الى ان قال قال امير المؤمنين عليه السلام في القرآن ناسخ ومنسوخ وحكم ومثابه
 الى ان عد من الاقسام ومنه حرف في مكان حرف ومنه ما هو محرف عن جهة منه ما هو على خلاف نزل له في شرح
 وذكر لكل واحد مثلته الى ان قال واما ما حرف من كتاب الله فقولته نعم كنتم خيرا وعل بعض الايات المحرفة
 كما بان وقال في اخره ومثل هذا كثير كج الشيخ الكشي في اول رجاله عن حماد بن ابراهيم بن بصير قال احدثنا محمد
 اسمعيل الرازي قال حدثني علي بن جيب المدايني عن علي بن سويد السائي قال كتب الى ابو الحسن الاول عليه السلام هو
 في السجن واما ما ذكرت ممن باخذ معا دنيا لا تاخذت مغالرة دنياك عن غير شيئا فانك ان تغدبهم اخذت
 دنياك عن الخائبين الذين خانوا الله ورسوله وخانوا اماناتهم اثم اؤتمنوا على كتاب الله عز وجل وعلا حروفه
 وبدلوا فيها لغنة الله لغنة رسول الله ولغنة ملائكة ولغنة ابائ الكرام البرية ولغنتي ولغنته شيئا الى
 يوم القيمة كط عن ابي الحسن الصفار في بصائر الدرجا عن احمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن احمد بن ابراهيم

السيد الجليلان ابوالقاسم بن رضي الدين بن مطاوش زوائد الفوائد والسيد المحمّد الجبري في احوال النعمان
 عن الشيخ العالم الجليل محمد بن جبر الطبري قال اخبرنا الامير السيد ابوالبارك احمد بن محمد بن رديش والد الشيخ
 قال اخبرنا السيد ابوالبركات محمد الجبري قال اخبرنا عنه الله الفقيه واسم يحيى قال حدثنا السعدي محمد بن محمد
 قال حدثنا الفقيه الحسن بن الحسن الساسري قال انا وجمعي من احمد بن جبرج البغدادي فقصنا احاديث السعدي
 وهو صاحب الامام الحسن العسكري عليه السلام عدينا ثم فقرنا عليه الابواب فخرجت بنا من داره صبيحة عرس
 فسلطناها عنده ففانك هو مشغول وعياله فامرنا بموعد فقلنا سبحان الله الاعيان عندنا اربعة عبد الفضل
 عبد الخزي والعدي بن الجعفة فالتكروى سيد احمد بن اسحق بن عتبة العسكري عن ابيه علي بن محمد عليهم السلام
 هذا يوم عيد هو خيما الاعيان عند اهل البيت عليهم السلام وعندنا بهم الى ان ذكر خروج احمد بن اسحق
 بهم رداً عن العسكري عن ابيه حذيفة دخل في يوم التاسع من ربيع الاول على رسول الله صلى الله عليه واله
 وذكره بعض فضلاء هذا اليوم ومثالي من يتقبل فينا احذيفة فالتكروى رسول الله في امك واصحابك هذا
 الحرم قال اخبرني عن المنافقين بظلم اهل بيته وسبهم في امي الزيات يدعونهم انفسهم يتطاول على الامم من
 بعدك ويسبوا رسول الله من غير حجة وينفقها في غرناة ويحل على كفة ذرة الغرير ويقتل الناس بسبب
 ويحرق كتابه ويعترسني الى ان قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه واله فدخل بيثام سلمة فخرجت عندها فاعترس
 شك في اما الشيخ الثاني حتى اشتهر بعد رسول الله صلى الله عليه واله ففتح الشرع اعادة الكفر والارادة عن
 الدين عرف القرآن في الشيخ الجليل محمد بن عبد الله الفقيه بصاير علي ما نقله عن الشيخ حسن بن سليمان
 الحلي من حديثه عن القاسم بن محمد الاصفهاني عن سليمان بن داود المنقري المعروف بالشاذكوني عن يحيى بن آدم
 عن شريك بن عبد الله عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال دعى رسول الله صلى الله عليه واله
 بمعنى فقال ايها الناس اني انا فيكم الثقلين اما ان عسكم هما ان يضلوا اكتاب الله وعترته والكعبة البيت
 الحرام ثم قال ابو جعفر عليه السلام اكتاب الله فحرفوا واما الكعبة فهدموا واما العترة فقتلوا او كلوا واما الله
 فدينوا ومنها ما تدبروا ورواه الصدوق في الخيرة الثامن من صياحه عن علي بن محمد عن القاسم بن محمد مثله
 للصدوق في الخصائص محمد بن عبد الجبار بن عبد الله بن شيراز الحسن بن الثريان عن ابي بكر بن عياش
 عن الاحمدي عن ابي ابي بن جابر بن عبد الله بن شيراز الحسن بن الثريان عن ابي بكر بن عياش
 العترة يقول المصنف يارب عرفوني ومن عرفوني يقول المصنف يارب عطلوني وضيقوني ويقول العترة يارب

منه

قلونا

مرعى صاحب الزمان عليه السلام خرج الى الحبشة لاصفها بكنة باسناد له يذكره اخصاراً
 بسم الله الرحمن الرحيم الى قوله اللهم جده بما اعطى من دينك واحى به ما بدل من كتابك الدعاء الشيخ
 جعفر بن محمد بن قولويه كامل الزبارة عن محمد بن جعفر الرزاز عن الحسين بن ابي الخطاب عن ابن ابي عمير عن
 يزيد بن اسحق عن الحسن بن عطاء عن ابي عبد الله عليه السلام اللهم العن الذين كذبوا برسلك وهدوا كهلك
 وحرقوا كتابك الزبارة ما وفيه عن الحسين بن محمد بن اسحق عن سعد بن مسلم عن بعض اصحابنا عن
 عبد الله عليه السلام قال اذا نبت الغريبات فاقب على الله عز وجل الى ان قال في سبها الدعاء اللهم العن
 الذين كذبوا برسلك وهدوا كهلك وحرقوا كتابك وسفكوا دم اهل بيتك صلى الله عليه واله
 صب العلامة الجلي في البحار عن نزار المعينة في زيارة ابي عبد الله عليه السلام مقيدة بوقف وفيها
 اللهم العن الذين كذبوا رسلك وهدوا كهلك واستحلوا حرمك والحذوا في بيت الحرام وحرقوا
 حج السبب في النبي عليه بن طاووس في الاقبال وبنينا باسنادنا الى عبد الله بن جعفر الجعفي عن
 الحسن بن علي الكوفي عن الحسن بن محمد الحضرمي عن عبد الله بن سنان عن الصادق عليه السلام في زيارته فيها
 وخالفوا السنة وبدلوا الكتاب صل الشيخ الطوسي في المصباح في زيارته يوم عاشوراء وعبد بن
 سنان عن الصادق في حديث شريف فيه ذكر زيارته فيها اللهم ان كثيرا من الامة ناصب المسخطين من
 الامة الى قوله وحرقت الكتاب رواه محمد بن الشهيد في زيارته كافي البحار عن عماد الدين محمد بن ابي القاسم
 الطبري عن ابي علي بن شيخ الطائفة عن ابي عن القصد عن ابن قولويه الصدوق عن الكليني عن علي بن ابي بصير
 ابي عن ابي عمير عن عبد الله بن سنان الكوفي في البلاد الامين وفيه عن المعروف بالمصباح عن عبد الله بن
 عباس عن علي بن ابي طالب كان يفتك بباغ صنف فرش وقال ان الداعي يترك الائمة مع النبي صلى الله عليه واله
 في يد وجنين بالف لفسهم قال ايضا انه من غوامض الاسرار وكرام الاذكار وكان امير المؤمنين عليه السلام
 يواطى عليه ليلة وفاته واوقات اصحاره في موضع آخر اللهم العنهم بكل ائمة حرقتوها والشيخ العالم
 اسعد بن عبد القاسم شرح على هذا الدعاء شرح الولا كما فيها في امل الامل للحدث التحال اعلم في شرح
 ايضا المولى علي العراني في سنة 1178 هـ افاض الماهر مهدي بن العالم الجليل المولى علي اصغر القزويني في اواخر
 الصفوة وهو السبب بن طاووس في مجمع الدعوات باسناده الى سعد بن عبد الله في كتاب فضل الدعاء
 عن ابي جعفر محمد بن اسمعيل بنوع عن الرضا عليه السلام وبكبر بن صالح عن سليمان بن جعفر الجعفي عن النبي

قال اذا دخلت الحائض
 فقل لا قوله مع

وفيه وصفها كما يليه
 في شرح الدعاء

أكتفاء

فلا دخلنا عليه وهو سجد الشكر فاطان في السجود ثم رفع رأسه فقلنا له اطلت السجود فقال من
 دعاني سجدة الشكر هذا الذي كان كالراعي مع رسول الله صلى الله عليه واله يوم بدد قال فلنا فقلنا
 قال اذا انت سجدة الشكر فقل اللهم الذي بك لا يدريك الى قوله آخره فاكاتبك هو ابن ابي شريك
 في المأذون في الجار واسناده الاجيد الله بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن الحسن ابيه عن جده عبد الله بن
 في خطبة ابو عبد الله عليه السلام يوم عاشوراء فيها فانا انتم من طواغيت الامم وسنذاد الاحزاب بنذة الكنا
 ونضلة الشيطان وعصبة الامم ومحرفوا الكتاب المحظية ونسبته الخريف اليهم مع كونهم من فعل اسلافهم
 كسبته فقل الابناء الى ابيهم المعاصرين لجة صلى الله عليه واله في القرآن العظيم لرواه جميعا ما يملوه
 واقفاهم باثارهم وافئداهم بغيرهم مع السند طاب روح الله في صبا الزائر ومحمد الشاهد في الزا
 كافي الجار عن الامام عليه السلام في زيارة جامع طويلة معروفه وفيها في ذكر ما حدث بعد النبي صلى
 وعفت سلمانا مطردن فقدادها ونفت جنديها ونفت بطن عمارها وحرقت القرآن وبيدنا الامم
 مط السند في محبة عن نسخة عنيفة وفيها حديث الشريف ابو الحسن بن محمد بن الحسن بن يحيى الرضا ادا
 الله تعالى تاييده عن ابي عبد الله محمد بن ابراهيم بن صدقة عن سلام بن محمد الازدي عن ابي محمد
 جعفر بن عبد الله العجلي وعن ابو الحسن بن زناد الكوفي عن ابي القاسم عبد الواحد الموصل عن ابي
 محمد جعفر بن عقيل بن عبد الله بن عقيل بن محمد بن عبد الله بن عقيل بن ابي الجراح عن ابي روح النسائي عن ابي
 الحسن بن محمد الهادي عليه السلام في دعا طوله شرح عجيب وفيه وادل بيواره الحدو والعتلة والاحكام
 الملهمة والسنة الدائرة والمعاملة المتغيرة والثلاوات المتغيرة والابان المحرفة الدعان الشيخ الكشي في ترجمته
 زيارته عن حمدويه بن نصير عن محمد بن علي بن عبد عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن زياره وعن محمد
 فولويه الحسين بن الحسن بن سعد بن عبد الله عن هرون بن الحسن بن محبوب عن محمد بن عبد الله بن زياره
 وابي الحسن بن الحسين بن عبد الله بن زياره قال قال ابو عبد الله عليه السلام افرقتني على والداك الاستلا
 الى ان قال عليك بالسلام والرد السوا وانظرا امرنا وامركم وفرجنا وفرجكم ولو قد قام فامتما وتكلم
 متكلنا ثم اسأفتكم تعلم القرآن وشرايع الدين والاحكام والفرابيض كما انزل على محمد صلى الله عليه واله
 لانك اهل الضاير فيك ذلك ابو انكار اسد بيا ثم لتسبته واعل دين الله وطريقته الامن محمد بن ابي
 فوق فابكر ان الناس بعد نبي الله صلى الله عليه واله ركبا لله مسته من كان قبلكم فغيروا وبدلوا في

انكار شديدا

ولعلوا في دين الله ونصوا فان شئ عليه الناس اليوم الا وهو محرف عما نزل به الوحي من عند الله
 قال الحق الامام الامير النجاشي الداخلة على ان باسمها خبرها على ما اكثر النسخ متعلقة باسمنا العظيم ونكر
 نفي الفاء وتشديد التاء المشانق من فوق جملته فعلق على جوابها هو وذلك اليوم منصوب على الظرف وانما
 شديد فروع على الفاعلة والفعلة شئ وعظامه وكسرتوه اعفادكم وبتجمعكم وفرق كلمكم في بعض النسخ
 انكارا شديدا نصيا على التبر او على تخرج الخافض وذلك اليوم بالرفع على الفاعلة وفيكم محرفا عن الجمل المتعلقة
 محرفا بها هل البصائر للظرفية او بمعنى نكر وذلك بالنصب على الظرف انكارا شديدا منصوبا على المفعول
 المعلوم وعلى التبر فليبر فانتهى والفراد التبر في قوله ركب بالافراد لفظا الناس فالنعمان في غيبه عن
 علي الحسين بن محمد بن يحيى الطار عن محمد بن الحسن الزاذلي عن محمد بن علي الكوفي عن احمد بن محمد بن ابي نصر
 عاصم بن محمد بن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام في يوم القائم عليه السلام بامر جديد وكاتب جديد على
 المرية يتدلى بسر شانه الا السيف لا شينب احد ولا فاحذه والله لو فانه لا تم وذكاه ايضا بطرفي اخر في
 السيار في كتاب الفرائض عن سيف بن عميرة عن ابي بكر بن محمد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو فر
 القرآن على ما نزل ما اختلف فيه اثنان مخ نفة الاسلام في الكافي عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
 وعلي بن ابراهيم عن ابي جهم عن ابن محبوب عن ابن خزيمة عن ابي يحيى عن الاصمعي بن بابويه قال سمعت ابا عبد
 المؤمن عليه السلام يقول نزل القرآن اثلاثة اوقات فينا وفي عدة منا وثلاث سنين وامثال وتلك فرائض و
 احكام قل وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن الحجاج عن علي بن جعفر عن داود بن فرقد عن ذكره
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان القرآن نزل على اربعة ارباع ربيع حلال وربع حرام وربع سنين
 احكام وربع خيرا كان من قبلكم وبنامه لم يكن بعدكم وفضل ما بينكم له وعنه علي بن ابي الاسود عن
 محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى بن عمار عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل القرآن على
 اربعة ارباع ربيع فينا وربع في عدة منا وربع سنين وامثال وربع فرائض واحكام في الصائغ في بصره
 عن ابي الجار وقال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول نزل القرآن على اربعة ارباع ربيع فينا وربع في عدة منا
 وربع في فرائض واحكام وربع سنين وامثال ولنا كرائم القرآن من وعن محمد بن خالد الحجاج الكوفي عن بعض
 اصحابه رفته في خشته قال قال ابو جعفر عليه السلام يا ختم نزل القرآن اثلاثة اوقات اجابنا وثلث في
 اعدائنا وعد من كان قبلنا وثلث سنه ومثل مخ فرائض بن ابراهيم الكوفي في تفسيره عن احمد بن موسى

درها بوحدتة السنه لانكر
 نفي الامم للتاكيد وانكاره
 الفصل من الانكار واهل
 البصائر بالرفع على الفاعلة
 ع ع

عن الحسين بن ثابت عن ابي شعيب بن الحجاج عن الحكم عن ابن عباس قال اخذ النبي يد علي صلوات الله عليهما
 فقال ان القرآن اربع ارباع ربيع فناء اهل البيت خاصة وربع في اعدائنا وربع حلال وربع حرام وربع
 فرائض احكام ورواه ابن المظالي من الجوهري في مناقبنا كما نقل عنه في البرهان فاطم وعنه محمد بن سعيد بن حم
 المهدي ومحمد بن عيسى بن زكريا عن عبد الرحمن بن مهران عن جابر بن عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الرحمن بن الاصم
 بنانه عن علي بن ابي طالب قال القرآن اربعة ارباع ربيع فناء وربع عدونا وربع فرائض واحكام وربع حلال وحرام
 ولنا كرام القرآن من وعن احمد بن الحسين بن اسمعيل بن صبيح الحسين بن علي بن الحسين استلوه عن محمد بن الحسين
 بن المطهر عن صالح بن الاسود عن جليل بن عبد الله الغنوي عن زكريا بن ميسرة عن الاصم بن بنانه قال قال علي
 نزل القرآن ارباعا وذكر في بياننا من السائر في كتاب القرآن عن الحسين بن سعيد بن محمد بن ابي جعفر
 ابي عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل القرآن ارباعا رباعا في عدونا وربعاً فينا وربعاً في
 وامثال وربعاً في فرائض واحكام قلت في هذه الطائفة من الاجزاء فاستدل بها الفقيه رحمه الله
 في المسائل السرية كما تقدم في المقدمة الثالثة وهو مبني على كون بناء التقسيم فيها على التسوية الحفية
 هو ظاهر الترتيب او الثالث لا مجرد التقسيم ان زاد بعضه على بعض فان المناسب ان يقال نزل على ثلثة
 اقسام اواربعة وعلى ان المراد تقسيم القرآن بحسب ترتيبه لا ما يشمل البطون والثاويل والقرود من
 الوجوه لا يلام هذه التسمية فان المشهور ان ابان الاحكام مخوض خمسة اربعة او يزيد عليها او ينقص بقليل
 جميع الابان كما تقدم سنه لاف ومانتان وستة ثلثون على قول فم لا يبلغ العشر بل ولا يبلغ احد الترتيب
 وان اعني بحسب الكلمات المحروفة ضمن ابان الاصول الى الفروع والكفى مجرد الاشياء الغير البالغ الظهور
 كما اشار اليه العلامة الطباطبائي في حواشيها ولذا رفع اليد عن ظهور الربع والثلثة في التقسيم الحفية وقال و
 الوجه للاثلاث والارباع على مطلق الاقسام والانواع وان اختلفت في المقدار وحمل الربع على اجمال
 والثلث على ما يعبر بطون البطون والاول على غايته ما يصل اليه تفكار العلماء والثاني على ما يعبر بالمتخصص بالامثلة
 او حملها على احكام الابان مع الاكتفاء في الثلث بالاشعار وتعميم بحيث يشمل البطون ولا يربط الاول
 اكثر من الثاني وقد نقله في العمل على مطلق الاقسام شيخ شيخنا الشيخ ابو الحسن الشيرازي في تفسيره وغيره
 بعيدا بنظر الاختلاف الواقع في تلك الاجزاء من تبيينها وشرها في ثمة الاختلاف في كل واحد
 منها ففي خبر الاصم ادرج ما نزل في اعلامهم عليهم السلام في ثلثهم ذكر الفرائض والاحكام ثلثا مستقلا في

دون ابان
 الاحكام

خيرها ارجح الثاني في النسب الامثال وذكر عدد ومثلها ارجح مثلها اجاز الفريخ لا حاصه لنا الى
التسك ما لان في الاخبار المتقدمة عن كفاية لغايتها اسنادا ومنها اما الاول فواضح لان فيها اصح
الموثوق ان جعلها مؤجزة في الكتب المعبره التي ضمن بعضها اباها ان لا يجمع فيها الا الصحيح بالمعنى القديم
الذي عليه البناء والادراك ملاحظة السند في تلك الاخبار الكثرة فوجب سد باب الخواطر المتشبه بها بل هو
بالوسواس الذي ينبغي الاستعاذه منه واما الثاني فكذلك بالنسبة اكثر ما خصوصاً فيما تضمنه لفظ السقط
والحو والافاء والحذف والطرح النقص بخدب الطران فلواراد احلن بذكره في اللغة الدعوى في كتابه
رسالة البرية في كلامه على تلك الكلمات شيئا وكذا ما اشتمل على لفظ الخريف على ما هو الظاهر المتبادر من
معناه لغة التخريف والواو غريف الكلام بغيره عن مواضعه وهو ظاهر في بغيره من واحد التوجه المتفرد بل
وهو الشايخ من استحقاق امثال تلك اللوادر في الصدق في الفقه عن ابيهم بل هو قال قلت
للرسول صلى الله عليه وسلم ان الله ما تقول في الحديث الذي يرب الناس الى التوسل الى الله عليه السلام قال ان الله
بارك وتعالى ينزل في كل ليلة جعة الى السماء الدنيا فقال لعن الله المحرفين الكلام عن مواضع الله ما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينزل في كل ليلة جعة الى السماء الدنيا ليل في الثلث الاخير
وليلة الجمعة اول الليل في امة من امتك الخ وفي طب الامم مسند اعراضا وعلينا ان رجلا قال لرسول
رسول الله ان قوم من علماء العامة يرون ان النبي صلى الله عليه واله قال ان الله يفيض الامم من بئس اهل
البيت الذي يؤكل في كل يوم اللحم فقال غلطوا غلطوا بتينا انما قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله يفيض
اهل بيتك يكون في يومهم ثم الناس اي يغيبونهم لا يجرهم الله عن ذلك الكلام فخر فوه بكثرة رواياتهم في
صفاته الشيعية للصدق باسناد عن الصادق عليه السلام في الحكم معالرو دينكم وهم عدوكم واشركوا فيهم
بكم بفضا اخر فون ما يسمعون منكم كله ويجعلون لكم اندادهم منكم بيهنا فاجيبهم بذلك عند الله معضنه
في تفسير الامام محمد وقد كان في يومهم يعني من هؤلاء الهموم من بين اسرائيل فيقول كلام الله في اصل جبل
طوس شيئا واداره ونواصبه في يومهم عاصموا اذ والى من روايتهم من ساير اسرائيل من بعد ما غلبوا
وعلموا انهم فيما يقولون كاذبون وهم يعلون انهم في قلوبهم كاذبون في الكشاف في قوله تعالى في سورة النساء
الكلم من مواضع يعلون عنها ويعلون لانهم اذا بكتوه ووضعوا ما كانه كلامهم فقد ما لوه عن مواضع
وضعت فيها وازالوه عنها وذلك نحو خرفهم اسم رب عن مواضع في التوراة بوضعهم ادم اطول

سالمهم

مكانه

مكانة ونحو حرفيهم التي بوضعهم الحديدي وقال خربت ما من ذلك في قوله نعم جمع كلام الله ثم بحرف فونية
الشيخ الطبرسي يحرفون الكلم عن مواضعه كما يدلون كلام الله احكاما عن مواضعها قال مجاهد يعني بالكلم
الثبوت وذلك انهم كانوا في الثبوت من صنفا النبي صلى الله عليه واله ومن ذلك جميع الابدان الدالة على وقوع
الحرف في الثبوت والابدان وهو هذا المعنى عند الجميع ثم انه لو سلمنا عدل ظهوره فيه فنقول لا بد لنا من
حل الحرف في تلك الاخبار على الحرف اللفظي والتعبير الصوري لا الحرف المعنوي لقرائن كثيرة منها ان اللفظ
للكونه المتكررة في تلك الاخبار من التفظ والمحو غير فاصحة في المطول فيكون حرفه في محل الحرف
عليها ايضا لو حذفت تلك الاخبار مع ما ورد من اخبارهم بفسر بعضها ببعض ما ذكره مع بعض اللفظ
المذكورة كقوله لعن الله من اسقطه وبدله وحرفه وقوله حرقوه وابدلوه وقولنا ناله كقوله يحيى كتاب الله
الف حرفه منه بالف حرم ويظهر من حال غيره بالحرف فيها بمثل الابدان الحرفية بما عرفت من صورها
وحذف حرفها وكما في خبر النعاوي والتبشبات منها انا لم نعرف على الحرف المعنوي الذي فعله الخلفاء
الذين نسب اليهم الحرف في تلك الاخبار في ابدوا اكثر ونفسهم لها غير ما اراد الله سبحانه ولو وجد ذلك
لكان في غاية الغلظة وانما شاع الحرف المعنوي التفسير بالرأي الا هو في الطبقات المتأخرة عنهم من
المفسرين الذين غاصروا الامم عليهم السلام كقناده والفضاك والكلبي ومقاتل وناظر واعينهم كالبخاري والفاطمي
والزنجشيري والرازي واضرابهم انا الذي صدق من الخلفاء مخالفة القرآن في مقام العمل للدواعي النفسانية
والتبشبات الابليس ليس هذا حيزها ويوضح ما ذكرنا ما في اخبار المناشدة وغيرها من تصديقهم ما عتد
امير المؤمنين عليه السلام من مناقبه من الابدان البشبات وان لم يعلموا بلا ريب نعم فسرها الزنجشيري والرازي و
امثالها بما يلزم من الحرف المعنوي فلا خطا ما ذكره في قوله نعم بابها الرسول بلغ وقوله نعم انا ولكم
الله الاية فيها فانه اطلاق الحرف على تعبير المعنى في مقام بيان مع ذكره بغيره من الالفاظ كانه عن
في اخبار كثيرة ادعى فوائدها وليس في خبر منها من حرف القرآن فهو كذا او مثال ذلك وانما التوجه فيها
من فسرها في ان برابره ومثله ومن ذلك كثير من الابدان المفسرة عند العامة بغيرها التوبة في
عصر الامم عليهم السلام كما في البصير والشمس والسفرة امثالها ولم يوصف بالحرف في خبر وكلام احد من اصحابنا
صفا مناسبة عدم الكعبه وقتل الذريرة لكون المراد من حريف القرآن المذكور معناه انفسهم بغير
الظاهر صفا ما من شبيه حريف المناقبين بحريفهم هو والنصارى وقرانهم فيهم كان حريفنا

كما هو صريح القرآن في مواضع كثيرة الغيرة لك من القرآن التي عجزها المتامل النصف بل يظهر للشيخ
 بهذا المعنى هو الشائع كلانا الاصحاً فندبا وحدثا وانه السنة الحاخف حتى انهم عبروا في محراب الخلاف
 في سقوط بعض القرآن وعده بهذا اللفظ وتقدم في المقام الثالث ذكر الكتب المصنفة في الحرف في اللفظ
 من القدام والنسب في الحرف او كتاب الحرف في البدل واما في مسألة ايجعفر عليه السلام السلام
 كان من بينهم الكتاب ان افا مؤاح فواحدة فهم برودة ولا برعونه فهو اشارة الى الاخبار والرهنا
 من اهل الكتاب لقوله قبل ذلك كل ثم قد رفع الله عنهم علم الكتاب حين يندوه ولا هم عدة من حين
 تولوه وكان من بينهم الخ وقوله بعد شرحه لذلك ثم اعرفنا شيئا منهم من هذه الامه الذين افا مؤاح
 الكتاب حرقوا حده ثم ان الظاهر من القصة ان علماء اليهود والنصارى وعلماء العامة افا مؤاح
 يعنى فطرتهم له بالاصوات الحسنة والاحسان المشيئة والمحافظة على الادب المذكورة في علم القرابة
 والواجبات المشيئة المصطلح عليها ايديهم والمداومة على خيرة وحرفوا حده بعضهم له بارانهم
 عفوهم من غير استئذان معرفتها حكمه حلاله وحرامه الى اهل الذكر المأمو بالرجوع اليهم في ذلك
 هذا ما لا تنكره وليس الحرف لا لانه اشارة الى كون المراد من الحرف في ساير الاخبار تفسير
 ان الحرف فيها هو القرآن او الايات او الحرف في هذا الحرف هو القرآن ولا يخفى اختلاف مفاد
 الاخبار فيجب الظهور ولا منافاة بينها فوجب رفع اليد عن احدها والحرفون فيها الخلقا وفي علماء
 العامة واشرفنا في الاخبار فعلمنا مع ان عدم كونه ضار فالماور في حريف النور في الاجيال ما قامت عليه
 الضرورة وجعله ضار في المقام بوجبه التفكيك المشيئة فيه بل صرف الاخبار المذكورة الصريحة
 على المطر ظاهر هذا الخبر الضعيف المنبني على التفسير لقوله في اخوه ولولا ان يذهبك الظنون عني
 لك عن اشياء من الحق عظيمها ولنشرنا لك اشياء من الحق كتمتها ولكني افضيك الخ وظاهر الخبر ان الحق
 للكنوم هو اشياء الامر المذكور لا الاسرار المحرزة فخرج عن الاستقامة والاشياء الدليل
 عشر الاخبار الواردة في الوارد المخصوص من القرآن الدالة على تفسير بعض الكلمات والابان والاشور
 باعنا الصور المنتهية وهي كثيرة جدا حتى قال السيد نعم الله الخ اير في بعض مؤلفاته كما حكى عنه
 الاخبار الدالة على ذلك تزيد على الف حديث ادعى استفاضها جماعة كالمفيد والمحقق الداماد والعلامة
 المجلسي وغيرهم بل الشيخ انصرت في التنبؤ بكثرتها بل ادعى نوازها جماعة بان ذكرهم في آخر البحث

ونحن نذكر ما يصدق دعواهم مع قلة البصائر ونسب في آخرها ضعف بعض الشبهات التي اوردتها عليها ^{عنه}
 قال لا ينبغي صدق دعواهم من ضعفها ثم وقلنا اخرى عند دلالتها على المطلوب بآثاره ومخالفتها للشهو
 اخرى **اعلم** ان تلك الاجازات منقول من الكتب المعينة التي عليها معواصمنا في اثبات الاحكام ^{عنه}
 والاثار النبوية الا كتاب الفرائد لاجد بن محمد السبيعي فقد ضعفه عن الرجال فالواجب علينا ذكر
 بعض الفرائد الدالة على جواز الاستناد الى هذا الكتاب ليكون حاله كحال غيره مما نقلنا عنه في هذا الباب
 فنقول قال الشيخ الفهرست احمد بن محمد بن سينا ابو عبد الله الكاتب بصري كان من كتاب الطاهر في زمن ابي
 محمد عليه السلام يعرف بالسبيعي ضعيف الحديث فاسد المذهب محقق الرواية كثر المراسيل وصنف كتبها
 كتاب ثواب الفرائد كتاب الطب كتاب الفرائد كتاب النوادر اخبارنا بالنوادر خاضع الحسين بن عبد الله بن
 احمد بن محمد بن يحيى قال حدثنا ابو قال حدثنا السبيعي الا بما كان فيه من غلو وتخليط واخبارنا بالنوادر
 وغيره جماعة من اصحابنا منهم الثلاثة الذين ذكرناهم عن محمد بن احمد بن داود قال حدثنا سلام بن محمد
 قال حدثنا علي بن محمد الخزاز قال حدثنا السبيعي وقال الجاشي عن احمد بن محمد بن سينا ابو عبد الله الكاتب
 بصري كان من كتاب الطاهر في زمن ابي محمد عليه السلام يعرف بالسبيعي ضعيف الحديث فاسد المذهب ذكر
 ذلك لنا الحسين بن عبد الله محقق الرواية كثر المراسيل له كتب تقع اليها منها كتاب ثواب الفرائد كتاب
 الطب كتاب الفرائد كتاب النوادر كتاب الغارات اخبارنا الحسين بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى
 واخبارنا ابو عبد الله الفريز بن يحيى قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه قال حدثنا السبيعي الا ما كان من غلو
 وتخليط وظاهرها بعد كون مستندا للضعيف الغضاب المرفوضين بضعف ثبوت الاعتماد على
 رواياته الخائفة عن الغلو والتخليط والافلا داعي لان كل الطريق اليها وكيف برو عنه شيخنا الحسين بن
 يحيى القطار الثقة الجليل وقد قال الجاشي في ترجمة جعفر بن محمد بن مالك بعد بضعف ذكره في
 مذهبه لا اذكر كيف روى عنه شيخنا النزيل الثقة ابو علي زيهارم وشيخنا الجليل الثقة ابو غالب
 الرزازي جميعهما الله تعالى في باب الفقه ولا نفال من الكافي عن علي بن محمد بن عبد الله عن بعض اصحابنا
 اظنه السبيعي وظاهره عند الاعتناء بما قبله من بناء على ظهور اصحابنا في شايخ الامامة وشيخنا
 ارباب الرواية والحديث المعينة رواياتهم وبوتة ما ذكره الشيخ محمد بن ادر بن ادر كتاب السير والفظه
 باب الزيادة وهو اخر ابواب هذا الكتاب مما استنزهه واستنزهه في كتابه المشتمل على المصنفين والرواية

الخليفة بنسلف على انما هم الامان قال ومن ذلك ما استقر في من كتاب التستاد واسمه ابو عبد الله حنا
 مؤسسي الرضا عليه السلام في قوله صاحب موسى الخ نظر لا يخفى على الناظر مما يؤيد الاعتماد على رواياتنا
 خصوص كتاب التستاد وان قلنا بقضا من ذهب كثره رواية الشيخ الجليل محمد بن العباس بن ماهويه عنه
 كتابه هذا في تفسيره في وسط احد من القاسم عد وجو حديث فيه شعر بالغلو حتى علم ما اعفك ابو
 نبيه فيهم ومطابقه اكثر رواياتنا العياشي لما فيه بل لا بعد اخذ منه الا انه يصل اليها من استدل الا
 للودعة في تفسيره كحذف بعض النسخ بل ما في رواية في هذا الكتاب طبل لانكاره فيه فلا يوافق في هذا
 على كماله فيقول مستندا من الذين يوجبون التمسك **وهو القاسم** اعلم بنا ابراهيم الفريخي في تفسيره عن
 ابي عن حماد عن حريز بن عبد الله بن علي بن ابي بصير قال اهدنا الصراط المستقيم صراط من انتم عليهم
 الغضب عليهم وغير الصالحين الخرب الطبرسي في مجمع البيان صراط من انتم عليهم غير الخطاب
 عبد الله بن الزبير وذكر ذلك عن اهل البيت عليهم السلام **الشيخ** احمد بن محمد التستاد في كتاب الفرائض عن محمد
 خالد عن علي النعمان عن داود بن فرقد ومحمد بن خنيس بن اسمعيل با عبد الله بن ابي بصير صراط من انتم
 عليهم **د** وعن محمد بن الحلبي عن ابن سنان عن عبد الحميد الطائي عن زرارة عن ابي بصير عليه السلام قال سمعته
 يقر صراط من انتم عليهم هو وعن حماد بن حريز عن فضيل بن ابي جعفر عليه السلام ان كان يقر صراط من انتم
 عليهم غير الغضب عليهم غير الصالحين **و** علي بن ابراهيم عن ابيه **ع** ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام
 في قوله يقر صراط من انتم عليهم غير الصالحين قال الغضب عليهم التصيب الصالحين الشكاك الذين لا
 يعرفون الامام عليه السلام العياشي في تفسيره عن محمد بن مسلم قال سئل ابا عبد الله عليه السلام عن قول
 الله سبحانه وتعالى **اولئك الذين اتوا بالقرآن العظيم فقال فاتحة الكتاب من كثر العرش فيها اسم الله الرحمن
 الرحيم** الآية التي يقول **واذا ذكرت ربك في القرآن وحده** ولو اعلى ابراهيم نفورا والحمد لله رب العالمين **و**
 اهل الجنة حين شكر الله حسن الثواب بحال يوم الدين قال جبير بن نفير قالها مسلم فط الاستدلال الله واهل
 سعوانه اياك تعبد اخلاص العباد اياك تسعين افضل ما طلبت العباد خواتم اهدنا الصراط المستقيم
 صراط الانبياء وهم الذين انتم الله عليهم غير الغضب عليهم غير الصالحين النصحيح **و** عن رجل عن ابن
 ابي عمير في قوله غير الغضب عليهم غير الصالحين **و** هكذا نزلت قال الغضب عليهم فلان وفلان ولا
 والتصيب الصالحين الشكاك الذين لا يعرفون الامام **ع** الطبرسي في تفسيره وغير الصالحين غير الخطاب

البهيم

وذلك عن علي عليه السلام عن ابي عبد الله عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن فضل بن شيبان وزراره عن احدهما
 في قوله نعم غير المغضوب عليهم قال النصارى وغير الصالحين قال الهويان عن صفوان عن علاء بن محمد بن مسلم قال
 سئلت ابا عبد الله عليه السلام ما في تفسير العياشي في العياشي عن محمد بن علي الجلي عن ابي عبد الله
 انه كان في يوم مالك الدين وفيه اهدنا السراط المستقيم بحج وعنه عن داود بن فرقد قال سمعت
 ابا عبد الله عليه السلام يقول ما الا حصه ملك يوم الدين وهذه العبارة تحتمل وجهين الاول انه سمعه يقرب
 في الصلوة والكثرة في غيرها ملك يوم مالك وغيره بيان خصوص فرائد الثاني ان يكون المراد بيان
 تكرار الاية الواحدة في الصلوة الواحدة بعد مفرغ وعند كون فرائد كذلك وهذا اظهر ويؤيده ما رواه
 العياشي ايضا عن الزهرى قال كان علي بن الحسين عليه السلام اذا فرغ مالك يوم الدين كبرتها حتى كان يقول
 ثم ان كون فرائد ملك لا ينافي كثرة فرائد كما في الجواز بعد نزول القرآن على نحو واحد فبهم كون الاول
 هو الاصل من غير كون الفرائد به وكونه خلافا للشبه وانما يشتمل اليها في اخره فمناجى الطراح في قوله
 خمسة ولو لا التعليل كان لما ذكره وقع عندنا والله الهادي الى الشفة الجليل بعد عبد الله الفتي في باب
 تحريف القرآن قال وفيه رجل علي بن عبد الله عليه السلام سورة الحمد على ما في المصحف فتره عليه فقال فرغ
 موطنين نعمت عليهم غير المغضوب عليهم وغير الصالحين سورة البقرة اشقة الاسلام في الكافي
 عن ابي بن ابراهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابي عبد الله عن محمد بن بشير عن عمار بن مران عن مختار عن جابر عن ابي
 بصير عليه السلام قال ان من اجبر من اجبره الاية في صلوات الله عليه له هكذا وان كنتم في بياننا على
 عبد الله على ما في قوله من مثله قال القاضى الطبرسي في شرح الكافي بعد نقل الخبر دل ظاهره على ان قوله
 تكلوا على الله كان في نظم القرآن وان بنا كنتم في بياننا لله الله على ما في قوله من مثله
 في ريب من النبوة من كون القرآن من عند الله نعم لذلك ما عليهم على سبيل التخيير بقوله فانوا بسورة من مثله
 ليضموا ان القرآن من قيله وان محمد صلى الله عليه واله نبيه وان كلاما باه في حق علي بن الحسين قبله
 هي الستة عشر عن محمد بن علي بن بشير عن عمار بن مران عن مختار بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام في الكافي عن
 احمد بن مران عن عبد العظيم الحمصي عن محمد بن الفضل عن ابي جعفر عليه السلام قال ان من اجبره الاية
 على محمد صلى الله عليه واله فبذلك انما انتم ظنوا ان محمد منهم فولا غير الذي مثل لهم فانتم على الله
 ظنوا ان محمد منهم جزا من السما كما كانوا يظنون العياشي عن زيد الشحام عن ابي جعفر عليه السلام

الايان كتاب طبع

عن جابر

قال زكريا بن جبرئيل هذه الآية على محمد صلى الله عليه واله فبدلوا الذين ظلموا ال محمد حقيقتهم لئلا هو السيد محمد بن
الحسن بن يوسف عن ابي عبد الله عن زيد الشحام عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا وقد
مثله وعن محمد بن الفضل عن ابي جعفر عن ابي جعفر عليه السلام مثله وعن محمد بن علي عن محمد بن الفضل عن
ابي عبد الله عليه السلام قال الفاضل المذكور ولعل الغرض من نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا هو الاستعداد بهذه
الآية بحال الفنون فوالله تعالى بما يوجب حطه لذنوبهم هو الآية كما قال ابن عباس بن ابي اسير بن ابي اسير بن ابي اسير
دخول الباب سجدا ويطويها بغيرها حذو النعل والنعل والاقاظا من الآية نزلت في دم نبي اسرائيل عليه
السلام وقد صرح علي بن ابراهيم بن تفسير هذه الآية بما ذكره قال قوله نعم وقلوا احطت اى حطت عنا
ذنوبنا فبدلوا ذلك وقالوا احطت وقال الله تعالى الذين ظلموا اقلوا غير الذي قبل لهم فانزلنا على الذين
ظلموا ال محمد حقيقتهم رجزا من السماء كما نوا بنفسق وسعد بن عبد الله الفهري في كتاب تاريخ الفرائد كما
في البحار قال قال ابو جعفر عليه السلام نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا وقال الظالمون ال محمد حقيقتهم غير الذي
قبل لهم فانزلنا على الذين ظلموا ال محمد رجزا من السماء كما نوا بنفسق قال لامنا فاه بين نزل الآية
في دم نبي اسرائيل وبين ظاهر الخبر من سقوط ال محمد حقيقتهم موضعين منها فان الحقي اعم من الحسن والولاية و
الطاعة وغيرها كما صرح به في هذا الكلام فمن لم يقبل ولا يهتم فقد ظلمهم فلا مانع من كون المراد من
الظالمين هم الذين لم يقبلوا ولا يهتمون بفضائلهم من بني اسرائيل بل هو المعنى المقام لظلم
الاجار المذكورة وصريح ما في تفسير العسكري قال قال الله تعالى اذكروا يا بني اسرائيل انزلنا
لاسلافكم ادخلوا هذه القرية وهي ارجح من بلاد الشام وذلك حين خرجوا من ابيهم فكلوا منها من
حيث شئتم رغدا واسعابا لا تغربوا دخلوا الباب بالقرية سجدا مثل الله عز وجل على الباب مثل محمد صلى
وعلى علي بن ابي طالب واهل بيته وانظروا لذلك الامثال ويجدوا على انفسهم ببعضها وذكروا الائمة
وليدكروا العهد المشاق لما خربوا عليهم لهما وقلوا احطت اى قولوا ان سجودنا لله تعظيما لثال
محمد وعلى واعفادنا لولا انهم احطوا لذنوبنا ومحو لستينانا قال الله تعالى تغفركم بهذا الفعل خطا
السابقة وتزيل عنكم اثمكم الماضية وسنبد المحسنين من كان فيكم لما يبارك في الذنوب التي فارضا
من مخالف الولاية وثبت على العطاء الله من نفسه من عهد الولاية فانهم يديهم بهذا الفعل باذنها
الان قبلا الذين ظلموا اقلوا غير الذي قبل لهم لم يسجدوا كما امروا ولا قالوا ما امروا ولكن دخلوها

باسمهم

باسمائهم وقالوا حطاسمنا ما يعني حنظله حمرنا شفقونها احب اليها من هذا الفعل وهذا القول ما نزلنا
 على الذين ظلموا وغيره او بدلو اما قبل لهم ولم ينفادوا الولاية محمد وعلى والهما الطيبين خرا من السماء بكلامنا
 بنفسه وخرجوا عن امر الله وطاعته وقال والرجل الذي اصابهم انه مات منهم بالطاعون في بعض يوم مائة
 وعشرون الفا وهم من علم الله نعمتهم اثم لا يؤمنون ولا يتوبون ولم ينزل هذا الرجز على من علم انه شوب
 يخرج من صلبه ذرية طيبة وتوعد الله وتؤمن محمد وتعرف الولاية لعل وصية اخبر صلى الله عليه وآلهما الحيا
 في الكافي عن الصادق عليه السلام اما والله ما هلك من كان قبلكم وما هلك من هلك حتى يقول فامنا الا
 نترك ولا نبتنا وجوه حقتنا الخيرة ويؤتاه قول امير المؤمنين عليه السلام ياروا الشيخ شرف الدين الجعفي
 خط الشيخ الطوسي باسلامنا الذي عن الامم كلها الى طاعته فكفر فغذبت النار واليه الاشارة
 في قوله تعالى والباب المظلمة الناس بهذا الضميمة اخبار كثيرة ط الكلبى عن علي بن ابراهيم عن ابي عبد
 البر عن ابي عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن فضيل بن عياض عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه
 الاية على محمد صلى الله عليه وآله هكذا ابس الشراوية انفسهم ان يكفروا بما نزل الله في علي بن ابي
 العباسي قال ابو جعفر عليه السلام نزل هذه الاية على رسول الله صلى الله عليه وآله الرقبسة الشراوية الشرا
 عن محمد بن سنان مثله يوفى ان ابن ابراهيم نفسه وعنه جعفر بن محمد الفزازي عن القاسم بن النضر عن محمد بن
 سنان مثله عن ابن شهر اشوب في المناقب كقولنا في الخارج عن كتاب المترجم الى الفروع عليه السلام فيهما الشراوية
 الاية يلى السباغ عن محمد بن علي بن سنان عن عمار بن مروان عن علي بن ابراهيم عن جابر الجعفي عن ابي عبد الله
 في قوله عز وجل اذا قيل لهم امنوا بما انزلنا الله في علي قالوا نؤمن بما انزل علينا ياه العباسي قال جابر قال
 ابو جعفر عليه السلام نزلت هذه الاية على محمد صلى الله عليه وآله هكذا والله واذا قيل لهم امنوا بما انزلنا الله
 في علي يعني في امير المؤمنين الله قالوا نؤمن بما انزل علينا يعني في قولهم بما انزل الله عليه فكيف دون باؤد
 بما انزل الله في علي وهو الحق مصدقا لما معهم يعني عليا كما غش في الفاروق والبرهاني واذا قيل لهم ماذا انزل
 ربكم في علي الخ وفيه سهو اما من السخا او من ظلم العباسي والله العالم ابو العباسي عن محمد بن ابراهيم قال
 سئل ابا عبد الله عليه السلام عن قوله نعم ما نمنع من ابنا وننسخها فانما نخبير بها او ضلها فقال ما نزلنا وما
 نزلنا اذا كان نسخها ويات بمثلها او ينسخها فلت هكذا قال الله قال ابس هكذا قال مبارك وثقفا ليعني
 قال قال ابس في الف ولا واو قال نسخ من ابنا وننسخها فانما نخبير بها مثلها بقول ما نمنع من امام او ننسخه

لله فأنسب له وفيه وثبت من كتاب الجرح المخرز عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال حافظوا على
 الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر الآية وفيه باب في كتاب تفسير القرآن عن الصادق بن
 عليهما السلام من نسخة بخط علي بن عبد الله الأديب حادث بعد طريقتي عن الباقر والصادق عليهما السلام الصلوة الوسطى
 صلوة الظهر وإن رسول الله صلى الله عليه وآله كان فرحاً حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة
 العصر الآية كمن السبد وجه الله في سعد السعدي في الفصل المنقول عن الكشاف في جملة الاستدلال بأن
 الوسطى هي الظهر من اللفظ ومنها الرواية عن ابن عباس غابشة والصلوة الوسطى وصلوة العصر وكان
 رواه عن ابن عباس من أهل البيت أبو العطفون في العصر على الأثرين بها وهي صلوة الظهر كـ
 الصدوق في معاني الأخبار عن علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد الحسن العرفي بن مفضل القزويني
 معاً عن سعد بن عبد الله بن خلف عن سعد بن داود عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن الفقعان بن
 حكيم عن أبي يونس مولى غابشة زوجة النبي صلى الله عليه وآله قال مررت غابشة إن كنت لها مصحفاً
 إذ بلغت هذه الآية فابتن حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر وهو والله فابتن
 ثم قالت غابشة سمعتها والله من رسول الله صلى الله عليه وآله لوط وفيه بالاستئذان عن سعد بن أحمد بن
 الصباغ عن محمد بن عامر الفضل بن كبر عن هشام سعد بن زيد بن أسلم عن أبي يونس قال كنت لغابشة مصحفاً
 فقالت إذ مررت بآية الصلوة فلا تبكها حتى يلمها عليك فلما مررت بها املتها على حافظوا على الصلوات
 والصلوة الوسطى وصلوة العصر وفيه بالاستئذان عن سعد بن داود عن أبي زهر عن مالك بن أنس عن زيد
 بن أسلم عن عمرو بن نافع قال كنت كتب مصحفاً لفضة زوجة النبي صلى الله عليه وآله فقالت إذ بلغت هذه
 الآية فابتن حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر الكلبيني روى عن علي بن إبراهيم عن ابن
 حماد بن عيسى ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن حماد بن عيسى
 عن حمزة بن زرارة قال سألت أبا جعفر عليه السلام عارضاً عن الله من الصلوة فقال خمس صلوات في الليل والنهار
 فقلت هل ستمهن في كتابك فقال نعم قال الله تعالى أن قال في بعض القرآن حافظوا على
 الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر وهو والله فأنسب الخبر ورواه الصدوق في علل الشرايع
 عن أبي بصير عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حماد وابن جبران عن حماد بن عيسى
 ورواه الشيخ في التهذيب بأسناده عن أحمد بن محمد بن عيسى مثله ورواه في القفيل بأسناده عن زرارة

والظاهر ان السؤال لما كان مما فرضه من الصلوات اليومية بغير نية الاقتصار في الجواب على ذكرها
 فلا بد وان يكون غرض زياره معرفة استخراج ذلك من القرآن للاحتجاج مع العامة وغيرهم لانه اجل من الجهل
 بها ويشهد لذلك قوله عاوض الله الظاهر عاوضه كتابه على ما يظهر من اخبار كثيرة ورحم نفسه هل
 وبينهم اي علم التفصيل والبيان الظاهر لا مطلقا ولو اجابوا لا معلوم نية بالجواب الاول فظهر ان الاستسها
 بيان ذكر صلوات العصر في القرآن ببعض الفرائض الغيبية المخلو مع فرائضهم بغير نية عدم ذكرها فيه
 في موضع اخر والا لاشارة اليه ولما مضى وباني من الاخبار مع ما تقدم من حدة ما نزل هو الزام المخالفين
 لشدة اعتمادهم على الصحابة وقد تقدم انه فراه جمع منهم وهذا نظير قوله في محضر بعض العامة واما نحن
 ففرضه على فرائضهم مع انهم هم المتبوعون لا التابعون واحتمل بعضهم كون ذلك من كلام الراوي بغير نية
 الصدق في اسفطة معاني الاخبار وهو غايه البعد لزوم سقوط بيان ذكرها فيه عن كلامه مع انه في
 مقام التفصيل وقد ذكرنا بعامةها فنسبنا السهول والصلوات في اوله فنسبنا اليه مع ان الظاهر من تلك
 الالاسان يكون الخبر ما خوذ من كتاب حمزة الذي صدقه الامام مع عدم معصية الادراج في الاخبار من
 تلك الطبقة ثم ان فتح الحديث مختلف في النهي في علل الشرايع وصلوة العصر في الكافي والفقهاء
 الواو وقد تقدم عن الكشاف ان باو او فرابن جاسر وعايشة وبدونها من مفضلة لا بعد حجج الا
 ثابدها بل جميع الاخبار الباب المعصية بوجودها فيها واحتمال ذكرها بدون الواو وقتها كافي في شرح المهذب
 بيده فان عايشة اعظم شأنها عندهم من غيرها ثم ان في الفقيه هكذا وقوموا لله فانتي في الصلوات الوسطى
 قال النبي المجلبة في شجرة يمكن ان يكون اي قوله في صلوة الوسطى داخل في الفرائض والظاهر ان
 ان هذا مراد الله تعالى والله العالم بالسبح من صنوا عن علي بن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلام
 ما الصلوة الوسطى في حق حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى في صلوة العصر وقوموا لله فانتي
 قال الوسطى الظهر وكذا كان بغيرها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وعنه عن محمد بن جهم وغيرهم
 حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى في صلوة العصر وقوموا لله فانتي قال رابعين هل من
 الحسين بن يوسف عن اخيه ابي عبد الله بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله كان يفرج
 الوسطى و صلوة العصر سعد بن عبد الله الفريزي كتاب تاريخ القرآن ومنسوخه قال وكان بغير اي
 الصلوات عليه حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى في صلوة العصر وعن عبد الملك بن

من الظهر وهو وسط النهار
 وتلك معتمدة

عن علي بن محمد بن ابي عمير ان كان يقرأ ما هذا من وعن ابان بن عثمان عن عبد الحميد عن ابن مسلم عن جعفر
قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يقرأ ما هذا من وعن ابان بن عثمان عن عبد الحميد عن ابن مسلم عن جعفر
مع وبهذا الاستماع عن ابي عبد الله عليه السلام وط وعن ابن سينا عن ابي عبد الله عن ابن سينا عن عمرو بن
جلبر في قوله نعم الذين يؤمنون منكم ويصدقون واذا جاء وصية لا ذواهم مناعا الى الجول غير اخراج محررا
ن ثقة الاسلام في وصية الكافي عن علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن ابي
جبر العتيق وهو محمد بن عبد الله في نسخة عبد الله عن ابي الحسن عليه السلام في السماء وما في الارض وما
بينها وما تحت الثرى عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم من الذي شفع عنده الابائهم فابوالاسناد
عن محمد بن خالد عن حمزة بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام لا يجزئ بشيء من علمه الا بما
شاء واخرها العلم العظيم والحمد لله رب العالمين وايشين بعد ما ثبت عن عدة من اصحابنا عن سهل بن باب
عن ابي جعفر عن ابن بابويه عن محمد بن ابي عن ابي جعفر عليه السلام الذي كفر اوليا وهم الطواغيت
في كتاب الجار عن ابي جعفر عليه السلام في كتاب المنزل عن ابي عبد الله عليه السلام الذي كفر ابوالابنة
علي بن ابي طالب ولباؤهم الطاغوت قال تراجعت هذه الابنة هكذا قال الشيخ الجليل احمد بن علي الفقيه
كتاب العروس عن الصادق عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يحلف بمحمدان من قرنها الى ابيه الكرسي
قبل ذوالشعبين من فوافق كلمة السبعين والما غفر له ما تقدم من ذنبه ما تاخر فان ما شاء
عامة ذلك ما غفروا غير ما غفر الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما
في الارض ما بينها وما تحت الثرى عالم الغيب والشهادة فلا يظنر عليه احد من الذي شفع عنده
الاباء من يعلم ما بين ايديهم الى قوله ثم فيها خالدة وفيه الحسين عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله اني اكره لوج من زعم ان خضر مكنوب عبا مخصوص بالله ليرى يوم الجمعة الا
صلا للوج جهنم اسرا قبل فاذا صلت جبهته سيج فقال سبحان لا يبيغ الشيع الا له ولا العبادة ولا
الا لوجه في القدر الواحد الغريب فاذا سيج سيج جميع من في السموات من ملك وهلكوا فاذا سمع اهل
السموات الدنيا سيج ثم فلا يبيغ ملك مقرب لا يبيغ من سل الادغال اني اكره لوج من سيج على الترتيل
فوق السب الجليل على جلاله في سج الدعوات الشيخ علي بن عبد الصمد عن السيد الامام ابي البركات محمد بن
اسماعيل الحسيني المشهوره قال حدثنا القضاة ابو الوفاء عبد الجبار بن عبد الله المقرئ قال حدثنا الشيخ

الحسين بن علي

ابو جعفر

الشهادة الرحمن الرحيم من الذي شفع عنه سا وعن المنفرد عن جابر بن راشد عن عبد الله بن
 قال في ابن الكرمي عالم الغيب الشهادة العزيز الحكيم بسبب وعن محمد بن خالد عن عمر بن يحيى النشروعي عن
 عن عبد الله بن علي بن ابي بصير قال رأيت في بيتي عند السقف مكتوبا نحو البيت الكرمي فيها ما في السموات
 وما في الارض عالم الغيب الشهادة الرحمن الرحيم فقلت له جئت فداك في هذا الكتاب شي لا اعرفه وليس
 نقرأه قال هكذا فقرأتها فانها كما التزك بسبح وعن سهل بن باد عن حمزة عن اسمعيل بن رجل عن ابي عبد الله
 وما يحفظون علم من سجد الآيات واخرها وهو العلي العظيم والحمد لله رب العالمين وابين بعد ما سجد
 وعن غير واحد منهم روى ولا يحفظون من علم الآيات سجد وعن ابي محبوب عن ابن ابي عمير عن ابي
 جعفر عليه السلام الذين كثر اولياهم الطواغيت واعلم ان الاختلاف في تلك الاخبار يكون التخييل بعد
 العلي العظيم بعدها وبعدهم فيها خالدين في بعضها وجوه هو قبل الرحمن في بعضها وعد ذكرها في بعضها
 وغير ذلك من الاختلاف لا ينافي دلالة مجموعها على وقوع التغيير في تلك الآية وهو المظهر ثم ان قوله في الخبر
 اسمعيل بن عبد الله الذي رواه الكليني والسياسي وغيرها وهو العلي العظيم وقوله وابين بعدها يحمل وجوه
 الاول ان يكون المراد ابي بكر ابي بن بعدها وعدتها من آية الكرسي كما هو الظاهر وهو احد القولين وبوجه
 بعض الاخبار المذكورة في الثاني ما قبل ان المراد انما ذكر ابي بن بعد الحمد لله رب العالمين من سورة الحمد التي
 ما قبل ان الغاية غير ابي بن بعد آية الكرسي بفتحها في صلاة العفو ولا يخفى بعدها الرابع ما ذكره القائل
 السيد علي بن ابي حمزة في شرح الصحيح من ان الرواية وردت بتبديل ابي بن ولا وجه للتبديل لا بما لم يقدر والمقدّر
 واخر ابي بن بعدها فيكون الكلام قد علم عند قوله والحمد لله رب العالمين وهو محل التبديل في نقد القول الى
 وقد للحمد لله رب العالمين واخر ابي بن بعدها وردت بان خلافا الظاهر فانه في مقام تحديده آية الكرسي
 فنقد الفراء غير ملائم لسو الكلام اذ بصير حاصل الخبر هكذا آية الكرسي العلي العظيم والحمد لله
 رب العالمين واخر ابي بن بعدها وهو كثر في الفعل المنقذ لا ينضم فيما ذكره الخاضع من الخطب بعض الافاضل
 من كون الضمير اخوها رجعا الى اصل الآية نظر الاختلاف الضمير وعند بعضهم انه الا هو الحى القوي
 اية في الخبر اشارة الى ربه وفساد قوله بان آية الصلوة بقوله نعم الله لا اله الا الله العلي العظيم وفيه من
 البعد عدم الملازمة لذلك الخبر لا يخفى استنبط بالباقي ان يكون المراد بيان تبعية آية الكرسي
 تحديدها والمراد بالآية هو ما سجد وانه اسمعيل بن الحسن المذكور في الحديث فهو وليس المراد بالبعد هو

فبدل على كون آية الكرسي
 هم فيها خالدين بناء على ان
 مرجع الضمير في قوله واخرها آية
 الكرسي

البعد بحسب ترتيب بل هو نظير قولهم فلان كذا وكذا من الضمما وبعدك لك فيه خصلة او خصا اخرى
 قوله نعم والارض بعدك لك حها اي مع ذلك كما في الجمع غيره ومحل التغيير فيها على رواية الكلبية موضعنا
 وعلى رواية السبأ ثلثة مواضع فقد بر الكلام والله العالم انه فر في رواية الكلبية وما يحيطون الخ وفي
 اخرها الذي هو العلي العظيم وفر ايضا منها النبي بعد هذه الابنة واما ان موضعها بعد الحد وقبله فهو
 عند بعضنا انه قبل من الحد كورثمان ما في رواية السبأ من ذكر الواسط بين اسمعيل والامام
 هو المطابق لما في كتب الرجال من كون من اصحاب الرضا عليه السلام لم يذكره احد من اصحاب الضماني عليه السلام
 ففي سند خبر الكافي اختلاف فلا تغفل سوي السبأ كرسلا عن ابي الحسن عليه السلام في قوله عن رجل الذي ياكل
 الرتب الا يقوم يوم القيمة الا كما بقوله الذي يخطئه الشيطان من اللبس وعنده في قوله عن رجل كمثل
 حبه انبت سبع سنابل في كل سنبله مائة حبة واكثر من ذلك وعن ابن سيرين عن ابي عبد الله عن منصور بن حازم
 عن ابن جنبل عن ابي عبد الله عليه السلام الذين يتوفون منكم ويدرون انا واجا وصية لاز واجم الى الجول
 غير اخراج محمد بن اسمعيل في نفسه بالسند المتقدم عن ابي بصير عن علي بن ابي حمزة في قوله
 لنا وجعلنا كرامتنا وسطا لكونوا شهدا على الناس يكون الرتب على شهادتنا ومعنى وسطا بل هو
 وبين الناس فخر فوها وجعلوها امة وسطا السبأ عن اسحق بن اسمعيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال فا
 جراء من يفعل ذلك منكم ومن غيركم الاخرى في الجحيم الدنيا مع سعد بن عبد الله الفري في كتاب تاريخ القراء
 في باب الايات المحرفة قال وقوله نعم وكذلك جعلنا كرامتنا وسطا لكونوا شهدا على الناس هو امة وسطا
 لكونوا شهدا على الناس **سورة الاعمال** اعل بن ابراهيم نفسه قال قال العالم لما نزل وال ابراهيم
 ال عمران والمحمد على العالمين فاسطوا ال محمد من الكتاب ب فوات بن ابراهيم نفسه ومعناه عن
 قال معناه ابراهيم بن ابراهيم هذه الابنة ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم ال محمد على العالمين
 فلك ليس في نفسه هكذا فقال دخل حرف مكان حرف الج العياشي عن هشام بن سالم قال سئل ابا عبد الله
 عن قول الله تعالى ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم قال هو ال ابراهيم ال محمد على العالمين فوضعا
 اسما مكان اسم وعن ابو قال بمعنى ابو عبد الله عليه السلام واذا قرأ ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم
 وال عمران قال وال محمد كانت فخوها وشر كوا ال ابراهيم ال عمران هو وعن ابي عمير الزبير عن علي بن ابي حمزة
 قال فلك له ما الخيرة في كتاب القدران ال محمد اهل بيته قال قول الله بناوك وتعا ان الله اصطفى ادم ونوحا

والحمد لله

كان هو اكثر من غيره في هذا
 الجزع ما بعده ولكن
 النسيان لو ازم طبقة
 الانسان منه

والبراهيم وال عمران وال محمد هكذا ترك على العالمين ذنبه بعضها من بعض والله سميع علم ولا يكون
 الذين من القوم الاسلم من اصلاهم وقال اعلوا ال داو شكا وطلب من عبادة الشكور وال عمران وال
 محمد وابنه ابو خالد الفاطم وال الشيخ الطوسي النباني قال وفي فرائد اهل البيت عليهم السلام وال محمد على
 العالمين وال الشيخ في اماله عن محمد الفحام قال حدثني محمد بن عيسى عن هرون ابو عبد الصمد
 ابراهيم عن ابيه عن جده وهو ابراهيم بن عبد الصمد بن محمد بن ابراهيم قال سمعت جعفر بن محمد بن عبد الله
 يقرأ الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم ال عمران وال محمد على العالمين قال هكذا ترك
 السبا عن محمد بن سنان عن ابي خالد الفاطم عن جمران بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
 ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم ال عمران وال محمد على العالمين ثم قال هكذا والله ترك ط
 وعن بعض اصحابنا اسئلهم عليهم السلام وال ابراهيم ال محمد على العالمين فقلت يفرقونها الناس وال عمران
 قال فقال حرفه مكان حرفي وعن علي بن الحكم عن ابي بن النعمان عن ابي جعفر قال سمعت ابا عبد الله
 وانا اقول ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم ال عمران على العالمين فقال ال محمد كان فيها نحوها وكوا
 ما سواها يا الشيخ الطبرسي في مجمع البيان قال وفي فرائد اهل البيت وال محمد على العالمين وال الشيخ محمد
 بن الحسن الشيباني في الحج البيان وذكر في فرائد اهل البيت وال محمد على العالمين فلما انفقت تلك الابطال
 على تركها للمحمد ال ائمة لكتفها اختلفت في قول ال عمران فصريح بعضها كونه موضوعا مكان ال محمد وظاهر
 بعضها تركه ويمكن حمل ال ابي على عدم انتقال الراوي سقوطه في فرائد الامام فقلنا كما هو المروي في
 ال اذها بل يظهر من ذلك وابنه ابي عمير الزبير انه لم يقل ال محمد غير ابي خالد فيمكن الحمل على سهو الناس
 انهم يابخون ابي خالد الذي واه عن جمران الظاهر في وجوه معارضه صريح خبره ال اخر المروي في تفسير
 الدالة عند نزوله ونقدم في الدليل الحامل ان كان في مصنف ابن مسعود في علي بن ابراهيم موضعين
 من تفسيره انه نزل بامرهم ائمة الربك اركعي واسجد مع الراكعين بل محمد الحسن الشيباني في فقهه في تفسير
 في مثال ما قدم حرفه في التاليف كقوله نعم بامرهم ائمة الربك اسجد اركعي مع الراكعين بل
 السبا عن ابن ابي عمير عن ابي ابي عمير عن ابي ابي عمير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله نعم
 بامرهم ائمة الربك اسجد شكر الله واركعي مع الراكعين وفي قوله نعم اذ يخضعون فيهم عند ولا دنها
 الخبر هكذا اور السبا والخبر المقام وكان فيهم منه دخول الكلتين في الفرائد ولكن القياس في اورده نحو

المروي

ينظر

يظهر منه عدم رفضه عن الحكم بن مينا قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى في الكتاب ان قال
 الملائكة يا مريم ان الله اصطفك وطهرك واصطفاك على شئ العالمين اصطفاه امرتين والاصطفاه
 انما هو مرة واحدة قال فقال له يا حكم ان هذا ثاويل ونفسه اقلت له فسر لنا ايقاك الله قال يعني اصطفاه
 اولاً من ذرية الازنبا المصطفين المرسلين وطهراً من ان يكون في اولادها من ابائهما وامتهانها اسفاح
 واصطفاه ثانياً في القران يا مريم ائني لربك العبد واركعي شكر الله الى ان قال في رواية ابن عمر ناذ
 ان اتم بكفل مريم حين اتمت من ابويها وما كنت لك بهم يا حياء نخصصت في مريم عند اولادها بعيسى اتم
 بكفلها وبكفل ولدها الخبر في السائر عن محمد بن محبوب عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 الله جل ذكره اني ارفعك الى منوفك هكذا نزلت قلت يوتى بهذه القرآنية ما رواه الصادق باسناد
 عن الرضا عليه السلام قال ما شبه امر احد من انبياء الله ورسوله الا امر عيسى وحده لانه رفع من
 جاد فبعض وجهه بين السماء والارض ثم رفع الى السماء ورت عليه وجهه ظاهر القرآنية المشهورة كون النوف
 في الارض ذكر النفس لها وجوارها بما من الخوف منهم من ان الازن على القدر والناخير كقولهم
 فكيف كان عذابي ونذروني في النسيان الى الطراء وابده الطبري بما رو عن النبي صلى الله عليه واله
 انه قال ان عيسى لم يمت ان راجع اليكم قبل يوم القيمة ثم محمد بن الحسن الشيباني في الحج البان قال ورد في اخبارنا
 عن ائمتنا عليه السلام ان ارفعك الى منوفك بعد ذلك على هذا القائم من آل محمد عليه السلام ولا بعد دخول غمام
 الكلام في القرآنية والله العالم في العاشي عن حبيب التجس في قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى
 وتعالى واذا اخذنا الله ميتنا النبي صلى الله عليه واله من كتاب حكيم ثم جارك رسولاً مما معكم لتؤمنن به ولتنفرن
 فكيف يؤمن موسى عليه السلام ويصبر ولم يدركه وكيف يؤمن عيسى عليه السلام ويصبر
 ولم يدركه فقال يا حبيب القران قد طرح من ادعى كثيره ولم يرد فيه الا حرف اخطاه فيه الاكثره وثوبها
 الرجال وهذا وهم فاقروها واذا اخذنا الله ميتنا ام النبي صلى الله عليه واله من كتاب حكيم ثم جارك رسولاً مما معكم
 لما معكم لتؤمنن به ولتنفرن هكذا نزل الله يا حبيب فوالله ما وافنا من الامم التي كانت قبل موسى
 اخذ الله منها من المشاق لكل في بعضه الله يعيدنها ولقد كنت نبى الامم التي جاءها موسى لما جاءها موسى
 لم يؤمنوا ولا نصروه الا القليل منهم ولقد كنت نبى امم النبي صلى الله عليه واله ولم يؤمنوا ولا نصروه
 لما جاءها الا القليل منهم محمد بن محمد هذا الامم ما اخذها رسول الله صلى الله عليه واله من المشاق اعلى بن

ابطال عليه السلام هو اقامه للناس نصبهم و دعاهم الى الابنه و طاعنه في جوفه و انه قد علم بذلك على انفسهم
 قاضي مشافا و كذا من قول رسول الله صلى الله عليه و آله في علي بن ابي طالب و الله ما و فوايه بل محمد و كذا
 يطال السائر عن ابي سائر عن جده الجعفي مثل قوله هكذا انزل الله باحسب له و عنه و غيره
 من ام البنين عليه السلام و قال الشيخ الطوسي في النسيان قال الصادق عليه السلام نقدر اذا اخذ الله مشافا من
 البنين ينجد قلوبها و العنل بما جاءهم به لهم خالفوهم فيما بعد ما و فوايه و تركوا اكثر من شريعتهم و فوايه
 كثيرا منها الشيء و الظاهر ان نزل الخبر بالخبر و حمل و جوف لفظ الامنه الابنه و كونه من لا فيها على كونه مفقدا
 فيها و الا فلهذا الاصطلاح غير صحيح في كلام الامم مع ان كون المقام مقام التقدير نامل بعد ما يدل
 عليه شيء المذكور في امية الكلام من غير اخراج له عن ظاهره كما السبيل في الذي علي بن طار و في سعد السعدي
 عن كتابه عن بعض القضاة جامع فيه فرائد رسول الله صلى الله عليه و آله و الامنه صلوات الله عليهم ما لفظ احد
 ابو العباس قال اخبرنا ابو الحسن الفاسم قال حدثنا علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله
 ان قالوا البرخي نفقوا ما تجون بهم احدهم كتب السبا عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عن
 و جل ان قالوا البرخي نفقوا ما تجون هكذا افرعها في ثفة الاسلام في الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه
 عن جعفر بن عبد العزيز عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال الخبيث في قوله هكذا فافرعها هذا يدل على جواز التلاوة على الفرائد المشهورة و الا لو علم منها
 لثوابه في الامنه عليهم السلام اصحابهم على الفرائد المشهورة و امرهم بقرائهم كل العمل ما يظهر المقام عليهم
 انتهى فلن يجعل ان كانت تلك الفرائد انصفا منها و لزم بين الناس عهدا و وصبر و رثا شاذة بعد ذلك
 بضر الجواز او الغرض بيان الفرائد الصحيحة و الامر باعتمادها كذا و عن الحسين بن خالد قال قال ابو الحسن
 كيف ظهر هذه الابنه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته و لا تكونن الا و انتم مسلمون ما ذالك مسلمون
 فقال سبحان الله يوقع الله عليهم اسم الايمان فيستبهم مؤمنين ثم يسلمهم الاسلام و الايمان في الاسلام
 فلن هكذا في قوله فرائد زيد قال بما هي فرائد علي عليه السلام هي الشريفة الذي نزل بجره بل على محمد
 الا و انتم مسلمون رسول الله ثم الامام من بعده كذا السبا عن مروان بن الحكم عن الحسين بن خالد في قوله
 غير بعيد في قول تام ما ذكره في الفرائد ذكر الشيخ الطوسي في النسيان و غيره ابي عبد الله عليه السلام و انتم
 مسلمون بالشيء و معنا الا و انتم مسلمون لما ان بالشيء صلى الله عليه و آله و مفقدا و كذا ابو علي

النعدي

الطبري

الطبرسي روى عن عبد الله عليه السلام ولكن منكم ائمة كط علي بن ابي طالب عن ابن ابي عمير بن شاذان
قال فرأيت علي بن ابي عبد الله عليه السلام كتم خبرا من اخرجت للناس فقال ابو عبد الله عليه السلام خبرنا منه فقبلوا من امر
المؤمنين الحسن والحسين علي بن ابي طالب فقال انما هو جليل فالكتم فتركت قال كتمت خبرا من اخرجت
للناس لا يروى مدح الله لهم فامرونا بالمعروف ونهون عن المنكر وتؤمنون بالله والعباس عن جابر بن عبد الله
بعض صحابه قال فرأيت علي بن ابي طالب كتم خبرا من اخرجت للناس قال هم اهل بيته عليه السلام وعنه ابي بصير عن
ابن ابي عمير قال فرأيت علي بن ابي طالب كتم خبرا من اخرجت للناس فقال انتم خير ائمة اخرجت للناس
لامرونا بالمعروف ونهون عن المنكر هكذا والله نزل بها جبرئيل وما عنى بها الا محمدا وارضائه عليه السلام
عن ابن شمر بن ذر بن ابي اسد عن ابي عبد الله عليه السلام انتم خير ائمة اخرجت للناس ما عنى بها الا محمدا وارضائه
والاوصياء من ولد علي بن ابي طالب كتم خبرا من اخرجت للناس فقال انتم خير ائمة اخرجت للناس
ابن مهزيب عن الحسين بن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن جابر بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال
واما ما ترون من كتاب الله في قوله نعم كنتم خيرا فاعلموا ان خير ائمة اخرجت للناس هو طوبى لذي السجود عن محمد بن
علي بن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت كتمت خبرا من اخرجت للناس فقال لا اورد انما ترون في
الابواب محمد صلى الله عليه وآله وارضائه خاتم النبوة فقال انتم خير ائمة اخرجت للناس فامرونا بالمعروف
وننهون عن المنكر قال نزل بها جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله هكذا فاعنى بها الا محمدا وارضائه عليه السلام
له وعن محمد بن شاذان عن جابر بن عبد الله عن ابي بصير قال فرأيت علي بن ابي طالب كتم خبرا من اخرجت للناس
لوا الشيخ الطبرسي عن ابي عبد الله عليه السلام كتمت خبرا من اخرجت للناس في الجملة التاسع عشر من البخاري
وفي رسالة في تفسيره هكذا جعفر بن محمد بن قلوبه عن عبد الله اشعري ابي القاسم وهو مصنف روى
مشايخنا عن ابي ابينا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام وسائر الحديث ان قال ابا بصير
في الابان التي هي خلاف ما نزل الله عز وجل تارة مشايخنا رحمهم الله عليهم من العلماء من اهل البيت عليهم السلام
فواخرجت رجل كتم خبرا من اخرجت للناس فامرونا بالمعروف ونهون عن المنكر وتؤمنون بالله فقال ابو عبد
الله عليه السلام انما هذه الابواب جليل خبرنا منه يقبلون ابن رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت جليل
فكيف هي فقال نزل كتمت خبرا من اخرجت للناس الى مدح الله لهم قوله فامرونا بالمعروف ونهون عن المنكر
تؤمنون لهم دليل على انه لم يرض الا منه باسرها الا تعلم ان الامانة الزاوة واللاطحة والسراق وفضل الطبرسي

في تفسيره

بالله فمدح

والظالمين الفاسقين افرى الله ملاح هؤلاء وسامهم الامر بن المعروف الناهض عن النكر كلاما مدح
الله هؤلاء ولا ستم اجار ابراهيم الاثر قل الظاهر ان هذا الكتاب هو عينه هو كتاب ناسخ القرآن
ومنسوخه الذي علقه الجاشي من كتب سعد بن عبد الله واستظهر في ذلك العلامة المذكورة في المجلد الاول
من مجاز كتح نقف الاسلام في الكافي عن علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام في
قوله نعم وكنتم على شفا حفرة من النار فانذرونها بحد هكذا والله تزل بها جبريل على محمد صلعم
هكذا يبارك من النسخ وفي بعض النسخ على ما حكاه في مره العقول عن ابي عن محمد بن سلمان الديلمي
غريب عنه وهو الصحيح المطابق لما كتبه الرجال من عهد لقاء محمد بن خالد با عبد الله عليه السلام وكونه
الراوى عن محمد بن سلمان وبؤبؤه الموجو في العياشي لوط العياشي عن محمد بن سلمان البصري الديلمي
غريبه عن الصادق عليه السلام سلم علي بن ابراهيم في قوله نعم ولقد نصركم الله سيد وانتم اذلة قال ابو
عبد الله عليه السلام ما كانوا اذلة وفيهم رسول الله صلى الله عليه واله وانما نزل لقد نصركم الله سيد وانتم
ضعفا ما الطير به وروى عن بعض الصادقين عليه السلام انه فرود وانتم ضعفا وقال لا يجوز وضعفهم
اذلة وفيهم رسول الله صلى الله عليه واله السبا عن محمد بن سنان وحماد بن عثمان عن ربيع بن ابي
عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل لقد نصركم الله سيد وانتم ضعفا حج العياشي عن ابي بصير قال فرأت
عند ابي عبد الله عليه السلام لقد نصركم الله سيد وانتم اذلة فقال في الله ليس هكذا انزلها الله اما الذين
وانتم قليل هل وروى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل ابي عن هذه الآية لقد نصركم الله
سيد وانتم اذلة قال ليس هكذا انزل الله رسوله فظانما انزل انتم ^{قليل} وروى الشيخ القمي
صه وروى عن صفوان بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام انه فرود ولقد
نصركم الله سيد وانتم ضعفا واما انزل ورسول الله صلى الله عليه واله الصلوة والسلام قلت لما كان
القرض في تلك الاخبار فنفى قول الموجو واستنكاه ولم مع بعض الفرائض عبرة عن الاصل الحديث
ناره بلفظ وناره بمعنى محصور القرض مع علم فائده في لفظه بعد عدم جواز الفرائض به من الشفة
سعد بن عبد الله في الكتاب المذكور قال وفرى اى الصادق عليه السلام لقد نصركم الله سيد وانتم ضعفا
قال ابو عبد الله عليه السلام ما كانوا اذلة وفيهم رسول الله صلى الله عليه واله وفيه قوله نعم ليس
من الامر شى او يوجب عليهم او يعتبهم فاهم ظالمون فقال ابو عبد الله عليه السلام انما انزل الله لك من

الامر

الامر شي او يتوب عليهم ان يعذبهم فانهم ظالمون كذا في النسخة ولا تخلو من بقر ولا يضر باصل المفصو وهو جو
 النسخة الا انه هو وعنه الجري عن ابي جعفر عليه السلام انه فرغ لسلك من الامر ان يتوب عليهم وتعذبهم فانهم
 ظالمون ان السبا عن المفضل عن صالح بن علي الجري سيف عن ذرارة جمعاً عن ابي عبد الله
 لسلك من الامر شي ان ثبت عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون قال وعن محمد بن جمهور عن بعض اصحابنا قال قال ثلوث
 بين ابي عبد الله عليه السلام هذه الابه لسلك من الامر شي فقال بل وشي وهل الامر كله الا لله ولكنها
 ترك لسلك من الامر ان ثبت عليهم وتعذبهم فانهم ظالمون وكنت لا يكون من الامر شي والله عز وجل
 يقول ما انا اكره الرسل فخذوه وما هيكم عندهم فانها وقال عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن
 تولى فان سلناك عليهم حفظا ان عليك الا البلاغ نيب النجا بالسند المتقدم عن امر المؤمنين عليهما
 وقال شيخنا في سورة ال عمران لسلك من الامر او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون لا محمد فخذوا ل محمد
 نوح السبا عن جابر بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام تجد منكم شهيداً بل وعن يعقوب
 بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ذكر عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله جل وعز سبطون ما مخلوا به من الزكوة
 يوم القيمة قلت الظاهر ان قوله من الزكوة نيب الموضوع عن الامام في سنة ما في الكافي في ذلك خبر عنه
 في عفا باتباع الزكوة وهو قول الله سبطون ما مخلوا به يوم القيمة يعني ما مخلوا به من الزكوة من وعين
 طالب عن يونس عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال في دعاءكم رسل من قبل
 بالبيت والذين لم يفلحوا فيهم فوالله اني اعلم اني قد سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في دعاءكم رسل من قبل
 نفس ناقة الموت منسوة منزل بها على محمد صلى الله عليه واله انه لسلك من احد من هذه الامة لا ينشر
 فاما الموضوع في قوله عن واما الجوار فينشر في الخزي الله اياهم نعم الشيخ الجليل سعد بن عبد الله
 الفريحي بصائر ما نقله عنه الشيخ حسن سليمان الحلي في منتخبه عن محمد بن الحسن بن ابي الخطاب عن محمد
 بن شاذان عمار بن ابي عن النخعي بن جميل عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال لسلك من مؤمن الا لله
 فله وموئنة انه من قتل فشرحه يموت ومن مات فشرحه يقتل ثم ثلوث على ابي جعفر عليه السلام هذه الابه
 كل نفس ناقة الموت فقال هو ومنسوة قلت فذلك منسوة ما هو فقال هكذا انزل بها جبرئيل
 على محمد صلى الله عليه واله كل نفس ناقة الموت ومنسوة الخ السبا عن محمد بن شاذان عن فضل
 عن ابي حمزة قال قرأت على ابي جعفر عليه السلام كل نفس ناقة الموت قال ومنسوة منزل بها جبرئيل على محمد

منسوة

هكذا انزل من احد من هذه الامثلة الا وهو منشوره فاما المؤمنون فيشرون الى فرقة اعينهم اما النصارى
 فيشرون الى فرقة التباين فاما نسطور بن عمار بن مران من نخل عن جابر عن ابي عبد الله
 قال كل نفس ذائقة الموت ومنشوره من اسعد بن عبد الله في الكتاب المذكور قال فر رجل على ابي جعفر
 كل نفس ذائقة الموت فقال ابو جعفر عليه السلام ومنشوره هكذا والله نزل بها جبرئيل على محمد صلعم
 انه ليس من احد من هذه الامثلة الا سبشرون واما المؤمنون فيشرون الى فرقة اعينهم اما النصارى فيشرون
 الى فرقة الله والهم عذاب رسا العياشي عن يزيد بن ابي جعفر عليه السلام في قوله نعم اصبروا يعني بذلك عن
 المعاصي وصابروا يعني الصبر ودا بطوا يعني على الامثلة عليهم السلام ثم قال ان تدبر ما معنى البذل ما البذل
 فاذا ظهر كما فخر كوا فانوا الله ما لبدا ربكم لعكم فلعون قال قلت جعلت فداك انما تعرفها وانفوا الله
 قال انتم تعرفونها كما ونحن نعرفها هكذا قال في الجار ليد كضرفح لبوا وابداء اقام ووزق كاليد
 ذكره الفقيه في ابي المعنى لا ينبغي لو في الخروج على المخالفين وافتوا في بيوتكم ما لم يظهر منا ما يتوق
 الحركة من النداء والصحة وعلامان خروج الفاعل عليه السلام وظاهر ان تلك الزيادة كانت داخله
 الاية ويحتمل ان يكون تفسير الرابطة والمصاير باو كتاب يجوز في قوله نحن نعرفها كما ويحتمل ان
 يكون لفظه الجلاله زيد من النسخ ويكون وانفوا ما لبدا ربكم كما يروي اليه كلام الراوي انتهى
 احتمال النفس بعيدة في العاين من شيئا الكلام ويحتمل ان يكون المراد من الرتبة المضاف هو الامام كما
 استعمل فيهم في مواضع كثيرة من القران والمعنى والله العالم وانفوا الله الخروج ما انفوا اما
 وامرناه بالوفوف وان لا يبرح من مكانه ولعل النسخ اسقطوا امام الاية من كلام الراوي او لم يذكره
 احواله على الوجوه في المصاحف **سورة النساء** الشيخ الطبري في الاحتجاج عن ابي المؤمنين عليه السلام
 انه قال للزيد بن وا ما اظهرك على شاك في قوله نعم ان ختم الانفس طواقي الشامي فانكوا ما طاب لكم من
 النساء وليشبهه الغسط في الشامي كلح النساء واكل النساء من الخطاب الفصم اكثر من ثلث القران
 الخرب على بن ابراهيم الصافي عليه السلام قال ما استمعتم به منهن الى اجل مستحقن انوهن اجوهن
 فريضة فهذا الاية دليل على المنع ثمة الاسلام في الكافي عن ابي عبد الله عن ابن ابي عمير عن ذكره عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال ما تترك ما استمعتم به منهن الى اجل مستحقن انوهن اجوهن فريضة
 كتاب عامر بن محمد الخطيب وابنه الشيخ ابي محمد بن موسى الثلجكي عن ابي علي محمد بن همام بن

بنام فهو تالفه ذكره من اسما
 المناقبين من القران وبين قوله
 والي شاميين بين كلح النساء

سهبيل الكاتب عن محمد بن زياد عن عبد الله بن أحمد بن هبيل عن مساور و سلم عن عاصم بن محمد عن أبي بصير
قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول قال علي عليه السلام لو لا ما استفتى به ابن الخطاب ما زنى الأشقي قال ثم فرأى
هذه الآية فما استغفم به منهن ^{الاجل} اسمي فانوهن جوهر من فريضة ولا جناح عليكم فيما اتراضتم به من بعد الفريضة
قال يقول اذا انقطع الاجل فيما بينكما استحللتموها باجل آخر من ضيقها ولاجل غيرك حتى ينقض الاجل عند
حيضها هو الصدق وفي الفقه باسناده عن الحسين بن محبوب عن ابان عن ابان عن ابان عن ابان عن ابان عن ابان عن ابان عن ابان عن ابان
قال انه سئل عن النعنة فقال الذانعة البتة لم ينسك كما كانت قبل اليوم انهن كن يوتن يومئذ فاليوم لا يؤمن
فسئلوا عنهم من اجل رسول الله صلى الله عليه واله النعنة ولم يحرمها حتى فرض ذرة ابن عباس فما استغفم به
منهن ^{الاجل} اسمي فانوهن جوهر من فريضة والظاهر ان قوله وفريضة من نكاح الام بغير نية ما لا
عن العياشي او غيره من ذيل الحديث الاربعين من سورة البقرة و زعم الفاضل المولى ابراهيم
انه من كلام الصدوق حيث قال قوله وفريضة مفعول والثولف من الاستنشاء ضم الى اجل معنى الى الابد
فيصير معنى النعنة والانعقاد لبيان معنى الآية دون التضمينها حتى يقال لو كان منها لوجب نكاح
وطرح الخبر من هذا الجمل الذي باه ذوق كل من لدن يرا بسائل الكلام وباني الجواز من كلام الامام
الاشعاع الله عنهم والعياشي عن محمد بن مسلم عن ابان عن ابان عن ابان عن ابان عن ابان عن ابان عن ابان عن ابان عن ابان
انهم غروا في النعنة ولم يحرمها وكان علي عليه السلام لو لا ما استفتى به ابن الخطاب يعني ما زنى الا
شقي وكان ابن عباس يقره فما استغفم به منهن ^{الاجل} اسمي فانوهن جوهر من فريضة وهو لا يكفر
بما رواه رسول الله صلى الله عليه واله ارحلها ولم يحرمها وزعم ابان بصير عن ابان عن ابان عن ابان عن ابان عن ابان عن ابان عن ابان عن ابان
استغفم به منهن ^{الاجل} اسمي فانوهن جوهر من فريضة ولا جناح عليكم فيما اتراضتم به من بعد الفريضة
فقال هلون يرتجعا الى اجل ثم يحدث شي بعد الاجل وعمر عبد السلام عن ابان عن ابان عن ابان عن ابان عن ابان عن ابان عن ابان عن ابان
له فانقول في النعنة قال لو الله لكانت النعنة منهن فانوهن جوهر من فريضة الى اجل اسمي ولا جناح
فيما اتراضتم به من بعد الفريضة قال فلن جعلت ذلك ارجع من الاربع قال ليس من الاربع انما هي اجازة فذلك
اذا بان ان اراد ان يزداد او ينزاد قبل انقضاء الاجل قال لا بأس ان يكون برضائهم ومنها بالاجل ولو
وقال سيبويه ما بعد ما يظلم لاجل كذا في النعنة ولا بعد كون النهوض والواو لا تفارق جميع الاجزاء هنا
وفي مقدم في مصحف عبد الله بن مسعود وادان الزيادة بعد قوله نعم من ط السبوع عن البر عن علي

يقول

الذي اجله

الفاضل المذكور بقيد بل السائر عن البرق عن الدلمي عن داؤد الرقي قال قال ابو عبد الله عليه السلام وجد
 الناس على ما انهم الله من فضل فقد بنا الابراهيم ال عمران وال محمد الكتاب الحكمة والبنام ملكا عظيما
 ثم قال محمد بن الله الناس الذين ذكرهم الله عز وجل في كتابه فحق والله المحسودون لتنايه علي بن ابراهيم عليه
 عن جماعة من عن ابي عبد الله عليه السلام قال تراثان شازعتم في شيء فارجموا الى الله والى رسوله والى
 الامر منكم يعني التباين عن يزيد بن معوية قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فسئل عن قول الله تعالى اطبعوا
 الله والرسول والامر منكم قال فكان جوابان قال المراد بالامر منكم الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون
 بالحب الطاغوت فلان وفلان الى ان قال ثم قال للناس يا ايها الذين امنوا اتبعوا التوفيق الى يوم القيمة
 اطبعوا الله واطبعوا الرسول والامر منكم ايا ناعني خاصة فان خصم شازع في الامر فارجموا الى الله والى
 الرسول والامر منكم هكذا تترك وكيف بامرهم بطاعة والامر منكم في مواضعهم اما قبل ذلك
 للمؤمنين الذين قبلوا الله اطبعوا الله اطبعوا الرسول والامر منكم من وعن العجم الى جعفر عليه السلام
 سوا واد في اخره تفسير بعض الاشياء وعن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام فان شازعتم في شيء
 فارجموا الى الله والى الرسول والامر منكم يط السائر عن البرق عن محمد بن ابي عمير بن يزيد بن معوية
 العجلي عن ابي جعفر عليه السلام قال في ايها الذين امنوا اتبعوا التوفيق الى يوم القيمة اطبعوا الله واطبعوا الرسول
 والامر منكم ايا ناعني خاصة فان خصم شازع في الامر فارجموا الى الله والامر منكم
 كذا تراثك العاشق في ذيل خبر محمد بن مسلم ورواه عامر بن سعد الجعفي عن جابر بن عبد الله والامر منكم
 كما السائر عن علي بن الحكم عن عامر بن سعد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال اطبعوا الله اطبعوا الرسول
 والامر منكم من آل محمد صلوات الله عليهم هكذا تراثك بها جبرئيل كقوله السلام في الكافي عن الحسن
 محمد بن علي بن محمد بن الحسن عطاء الوشاح عن احمد بن محمد بن عمار بن ابي عبد الله العجلي قال سئل ابا جعفر
 عن قول الله عز وجل ان الله يامرهم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذ احكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل قال
 ابا ناعني ان يؤدوا الى الامام الذي بعده الكتب العلم والسلاح واذ احكمتم بين الناس حكموا
 بالعدل الذي في ايديكم ثم قال للناس يا ايها الذين امنوا اطبعوا الله اطبعوا الرسول والامر منكم
 ايا ناعني خاصة لجميع التوفيق الى يوم القيمة نطاعنا فان خصم شازع في امر فردوه الى الله والى الرسول
 والى الامر منكم كذا تراثك وكيف بامرهم الله عز وجل بطاعة ولاة الامر وخصم مواضعهم ايا
 شازعتم

ذلك المأمورين الذين قبل لهم اطبعوا الله الرسول واولى الامر منكم كج وعنه عن ابي ابراهيم عن
 ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابي بصير قال قال النبي ابو جعفر عليه السلام اطبعوا الله الرسول واولى
 الامر منكم فان خضتم تنازعوا في الامر فارجعوا الى الله واولى الامر منكم وقال في كتابه بطائفة
 وبه خرج في مناظرهم انما قال ذلك المأمورين الذين قبل لهم اطبعوا الله الرسول واولى الامر منكم سئل عن عبد
 الفتح بن صالح القرظي انما قال في كتابه بسلم بن ابي هريرة في حديث طويل عن علي عليه السلام في ذكر اخلاقه
 وامسامه رواه ابن ابي عمير قال قلت لابن ابي عمير من شر كل ذي امر انما هو شر ما به قال الله بنفسه والذين قالوا في
 بائها الذين امنوا اطبعوا الله الرسول واولى الامر منكم فان خضتم تنازع في شئ فارجعوا الى
 والى الرسول والى اولى الامر منكم الخبر قوله في تلك الاجزاء لانه صريح على ما قول من قال ان الخطاب
 تنازعهم لا واولى الامر على سبيل الالتفات من الغيبة الى الخطاب فستأما في الكشاف من ان المراد فان اختلف
 انتم واولوا الامر منكم في شئ من اموال الدين فارجعوا الى الكتاب السنة وجه الغيبة وجواب اول الامر الكو
 الثاني انهم ضرورة حكم العقل بعد نضوب مناظرته من امر الله بطاعتهم وقرن طاعتهم بطاعتهم وطاعة
 رسولهم لا يتصور مناظرته الله من غير رسول فان جاز مناظرته ما جاز مناظرته فالحال طوبى بالرد والرجوع
 المؤمنون الخاطبون بالطاعة وهذا من اجل الضرر بما لا ينكره الامكار او مباهاة هو انفسه بنسبة على
 لزوم وجواب اول الامر في الموضوع الثاني في المجلس وظاهر كثير من الاجزاء ان قوله واولى الامر منكم
 كان متبناه هنا فاستطوع القائل الطبرسي انه فهم امرهم بالرجوع الى ولاية الامر عند التنازع على
 نقد علم وجوه ابيهم في هذا المصحف الذي جمعوا على عهد عثمان بغيره الامر بطاعتهم او لا تأمل
 بتكرهم هنا للتنبه على ان الرجوع اليهم الرجوع الى الله الى الرسول وبيان الذي يفهم من صدق الابد علم
 جواز مناظرته في شئ من اموال الدين والدين المتأقفاها المطالعين ثم اما الزم المرجح انفسه صورة التنازع فقد
 ذكره معها فترى على عدمه لو افترض الموضوع الثاني على الامر بالرجوع الى الله كان لا ذكر وجه العلم
 بكون الرجوع الى الله الرجوع اليه فيكون بغيره على انه ايضا كان ممن هنا قال الرازي في تفسيره
 في وجوب الرد على ائمة الامامية من كون المراد باولى الامر هم الائمة عليهم السلام ايضا انه نعم قال ان تنازع
 في شئ فترده الى الله الرسول وعلى هذا ينبغي ان يقال فترده الى الامام انتهى في الغرض للوجوب اوها

خرج عن وضع الكتاب كونه في الاسلام في روضه الكافي عن علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن
 ابي جازده الحصين الخارزي بن عبد الرحمن بن زعفران بن حيشة بن جازده السلولي صاحب سؤل الله صلعم
 عن ابي الحسن الاول عي قول الله عز وجل اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم فقد سبقناهم
 كلنا الشفاء وسبوا لهم العذاب فلما هم في انفسهم قولا بليغا قال العلامة المجلسي في مرآة العقبون ظاهر الخبر
 ان هاتين الفقرتين كانتا داخلين في الاية ويحتمل ان يكون عاوزه التفسير على ما استرجحنا بالاخر
 عنهم لسبب كل الشفاء عليهم اي علمت بشفائهم وسبوا قلوبهم العذاب لعل بانهم يصيرون شفاء بسبب
 اختيارهم فلن ما اخبرنا في غايه العبد عن ظاهر الشفاء مع انها ليسا تفسير للموجود وشفاء الغناه و
 ذكره في الاعراض فيها لا يجعلها تفسير للبدن يجعلها مبروطا به ثم قال وذكر كذا في قوله نعم وعظم ثم في
 اما من النسخ او الظهور او لعدم مصححهم فلن الاول بعيد لان العباسي والسيدي ايضا روا
 كل وكذا الثاني والاخر يجمع الى ذكر تمام الاية كذا في السبوح عن الحسن بن سيف عن ابي جازده الحصين
 الخارزي مثل كذا العباسي عن محمد بن علي بن ابي جازده مثل الا ان فيه عن ابي الحسن الاول عي عليه السلام
 الخ كذا في السبوح عن يونس بن عمر بن ابي ربيع عن عبد السلام بن المشي قال قال ابو عبد الله عليه السلام
 يوالذي كفر واوعصوا الرسول وظلوا آل محمد حقهم ان تسويهم الا ارض لا يكون الله حدثا لعل
 ابراهيم عن ابي عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ولو انهم اذ ظلموا انفسهم
 جاؤك باعلى فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدنا الله توابا رحاما هكذا في نسخة في نسخة
 عن العدة عن البرقي عن ابي عن ابن ابي عمير عن ابي جعفر عليه السلام في هذه الاية ثم لا
 يجد في انفسهم حرجا مما فضلت في امر الولاة وسبوا الله الظالمين كذا العباسي عن جابر بن عبد الله
 فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكوا بك فيما شجر بينهم فلا يجردوا في انفسهم حرجا مما فضلت محمد وال محمد وسبوا
 سبوا الله وعز عبد الله بن يحيى الكاهلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول والله لو ان قوما
 عبدوا الله وعبدوا لا شريك له واقاموا الصلوة واتوا الزكوة وحجوا البيت حاضوا شهر رمضان
 ثم لم يسبوا لك كانوا بذلك مشركين فعلمهم بالتسليم لو ان قوما عبدوا الله واقاموا الصلوة واتوا
 الزكوة وحجوا البيت حاضوا شهر رمضان قالوا والشئ صنعنا رسول الله صلى الله عليه واله لم نضع كذا
 وكذا وجدنا ذلك في انفسهم كانوا بذلك مشركين ثم قرأ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكوا بك فيما شجر

كان قول الجاهل بعد
 على سابقه منه

سبوا الله البشارة
 ابي سبوا الله بن ابي عمير
 عن ابي بصير عن ابي عبد الله
 في قوله عز وجل لا يجدين
 في انفسهم حرجا مما فضلت
 من الرأى وسبوا الله
 سبوا الله

بينهم ما قضى محمد وال محمد في قوله وسلبوا اسلمها له السبوا عن سليمان بن اسحق عن محمد بن ميارك عن
 بن جابر عن اسحق بن عمار عن عبد الله بن علي قال حتى يجوبوا محمد والحمد ولا يجردون في انفسهم حرما الا
 لو شق الاسلام في الكافي عن العدة عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن اسباط عن علي بن محمد عن ابي
 بصير عن ابي عبد الله عليه السلام لو اننا كبتنا عليهم ان افلوا انفسكم وسلموا للامام تسليما واخر جوا من
 دياركم رضاه ما فعلوا الا قبل منهم لو ان اهل الخلاف فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم وامثله
 نثبنا السبوا عن علي بن اسباط عن ابي العباس في بعضه مثل سوا الا انه ليس فيها كلمة سلبوا
 بعد انفسكم قال العلامة المجلسي ظاهر الخبر انه في قوله وسلموا داخل في الاية في قرأتهم في ويجعل ان يكون
 من كلامه اضافة للتفسير المراد بالقتل القتل الذي يكون في امر التسليم للامام وفيه بعد في وجه
 تقدمه ويؤيد بقوله السبوا في هذا الباب قوله في اي يكون خيرا لهم رضاه الامام او على نحو هذا
 وقال بعض القسرين وهذا الحديث يجهل التأويل ويكون قوله وسلموا الخ عطفانفسيت بالافلوا انفسكم
 فانه التسليم للامام نوع فهو شرط بالنفس عنه بالقتل الشدة او سلموا التي قل انفسكم
 بالجهل ويجعل التبريل باللفظ انتهى الوجه الاول وان كان حسبا في نفسه في غاية البعد عن قتال الاية
 ومقابلته قل انفسكم بالخروج من الديار فان لظاهر منه ما عرض النفس للقتل بالجهل او قلها كما قل
 اسر اهل الكلب عن علي بن محمد عن احمد بن محمد بن خالد عن ابي عبد الله عن ابي بصير عن ابي بصير
 جابر عن ابي جعفر عليه السلام ولو انهم فعلوا ما يوعظون به في علي كان خيرا لهم وعن احمد بن محمد بن
 عن عبد العظيم بن عبد الله الحسين عن جابر عن ابي بصير عليه السلام قال هكذا ترك هذه الاية
 ولو انهم فعلوا ما يوعظون به في علي كان خيرا لهم ما السبوا عن علي الحكيم عن داود بن النعمان فيقول
 بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ولعلما اصابتك من حسنة عن اسماء اصابتك من حسنة
 فانا فضيلتها هي وعن بعض الهاشميين ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير عليه السلام في قوله نعم وان لو
 او عرضوا الامر به فان الله كان بما فعلون خيرا حج الكليني عن الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن ابي
 اسباط عن علي بن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله نعم وان لو او عرضوا قال ان
 فلو الامر ورضوا عما امرهم به فان الله كان بما فعلون خيرا وظاهر الخبر وان كان في مقام التفسير
 الا انه يمكن استظهار قوله كك بالخطبة صد الاية في بلها فان صد ها هكذا عن ابي عبد الله

في قوله ثم فتعلمون من هو ضلال مبين يا معشر الذين جئت بآياتكم رسالا فربكم ولا ينز على والآية
 من بعد من هو ضلال مبين كذا ترك وذلها وفي قوله تخافون الذين كفروا بآياتكم ولا ينز على المؤمنين
 عذابا شديدا في الدنيا ولآخرتهم اسو الذين كانوا يعملون وها ظاهرا ان في كونه في مقام بيان النزول للفظ
 ويؤيد خبر يونس وذكر السبأ في هذا المقام جعل العباسي عن زياره وعمران عن ابي جعفر وابي عبد الله
 عليهم السلام قال في اوجبت اليك كما اوجبت الى نوح النبيين من بعده فجمع لكل وحده السبأ عن النبي
 عن الحسن بن محمد بن محمد الجلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله عز
 وجل ان اوجبت اليك كما اوجبت الى نوح النبيين من بعده هو علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال غابرت لنا لكن الله يشهد بانزل اليك جعلت انزل عليه والملائكة تشهد
 وكفى الله شهيدا لغير سعد بن عبد الله الفري في الكتاب المذكور قال فرأى ابو جعفر عليه السلام لكن الله
 ذكر مثل مح العباسي عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول وذكر مثل هذا السبأ
 عن محمد بن علي بن محمد بن فضيل عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو جعفر عليه السلام انزل جبرئيل هذه الآية
 محمد صلى الله عليه واله لكن الله يشهد بانزل اليك جعلت انزل عليه ان نعمة الاسلام عن ابي عبد الله
 عن عبد العظيم بن عبد الله عن محمد بن فضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال انزل جبرئيل هذه الآية
 هكذا ان الذي ظنوا انهم حقه لم يكن الله ليغفر لهم ولا يهديهم طرفا الاطراف في جهنم الآية كذا في
 معنى المفردة على المجلسي وعليها خطر والاية هكذا ان الذين كفروا وظنوا انه قال الحق محمد
 ولعل الاخصا للدلالة على العطف للتفسير مع احتمال عدم نزله قلت الاولى المحل على سب
 النسخ او الراوي لوجود تلك الكلمة في رواية الفري العباسي والسبأ في العباسي عن ابي حمزة الثمالي
 قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول انزل جبرئيل هذه الآية هكذا ان الذين كفروا وظنوا انهم حقه الآية
 نب سعد بن عبد الله الفري في الكتاب المذكور قال فرأى ابو جعفر عليه السلام هذه الآية وقال هكذا انزل
 جبرئيل على محمد صلى الله عليه واله ان الذين كفروا وظنوا انهم حقه الى قوله يسر الحج السبأ
 عن محمد بن علي بن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة والحسين سيف عن ابي عبد الله عن ابي حمزة الثمالي عن
 ابو جعفر عليه السلام قال ترك هذه الآية هكذا وذكره علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام ان فرأى هذه الآية هكذا ان الذين كفروا قال الفاضل المذكور بعد

فقله ذيل شرح الحديث المتقدم وفي ذلك لا على ان ذلك نزل فرانا وبغيره من الروايتين فاذ هو اليه
بعض المفسرين من ان المراد ان الذين كفروا وظلموا الناس بعد ما عافيتهم صلاحهم خلاصهم من العذاب لان
من ظلم ال محمد حقتهم فقد ظلم الناس وهم التابعون له عافيتهم صلاحهم وخلاصهم من العذاب انتهى واعلم
ان القصة نقل الحديث السابق بهذا السند ثم قال بعده من غير فصل وفيه ابو عبد الله عليه السلام الخ و
الظاهر انه منقطع عن الخبر السابق فيكون مرسل وكذا فيه جماعة فقلوه كذلك لان الفاضل المذكور
ادخله الخبر السابق فاورد بسنده كما قلنا والامر عندنا سهل بعد ما كان مرسلًا مثله كما المسند انه
الكليني عن الحسن بن محمد عن علي بن محمد بن ادرسة وعلي بن محمد بن عبد الله عن علي بن الحسن عن عبد
الرحمن بن كثر عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم
ازدادوا كفرا ان يقبل ثوبتهم قال نزلت في فلان وفلان وفلان الخبر الموجود في المصحف هكذا ثم
ازدادوا كفرا ان يقبل الله بغفر لهم ولا يهديهم سبيلا وليس فيها حول ان يقبل ثوبتهم ثم هو في الآية
سورة الاحزاب وهي ان الذين كفروا بعد ما بانهم ثم ازدادوا كفرا وان يقبل ثوبتهم واولئك الصالحون
واحمل الفاضل المتقدم ان يكون ذكر الآية المشتملة على بعض اهل عمران للشيبه على ان مؤيد الذي
في الايتين احدا وان كل واحدة منهما مفسرة للخرى قال بعض المفسرين ولا يبعد ان يكون التمهيد من الرواية
حين نقله الحديث وان العلم وان الراوي مثل الامام خا لهما الايتين فاجابة الامام على قدر رساله
ليان ان مفادها ومودتها واحدة وان ما في مصحفهم خلاف ما في المصاحف والراوي اطلع على ما في
ان شيبه ما في غير الاحمال الاخر من التكلف ان كتاب خلف الظاهر فامل في السيار عن يونس بن علي بن
ابو حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ولا نقولوا المنزلة التي اليكم السلام است مؤمنات من الطبرستان
جمع البياض عن ابي جعفر القاري عن بعض اطراف لست مؤمنا بفتح الهم الثانية وحكى ابو القاسم الحلبي
انه فرأته ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال وفيه مؤمنا فانه من الامان ومعناه لا نقولوا
لما استسلم لكم لست انتم منكم صح الكليني عن احمد بن مهزيب عن عبد العظيم بن عبد الله الحسن عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق
من ربكم في ولا يذنب على فاموا خبر الكفر وان تكفروا بولايته فان الله في السموات والارض ناطق العاشي
ابو حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول نزل جبرئيل وذكر مثل من السيار عن محمد بن علي

عبد

الاخبار النوازل بل المعنى على النقص والتبسيط في الجملة لكن لا يمكن الجزم في خصوص موضع امرنا بقوله
 والعلم على اصطلاح الفراء الى ان يظهر القائم عليه السلام انتهى هو جسد - تقدم ما يوجد في الشيخ
 الشهيد في الفيد عن احمد بن محمد بن ابي عن احمد بن ادريس بن سعد بن عبد الله عن محمد بن احمد بن يحيى
 ابو عبد الله عن محمد بن النعمان عن غالب بن الهذيل قال سئلنا باجعف عليه السلام عن قول الله عز
 وجل فاصحوا له ورسلكم وارجلكم الى الكعبين على الخفض هم على النصب قال بل هي على الخفض العبادي
 عن غالب بن الهذيل عنه مثله الا ان فيه في السؤال الرفع بدل النصب مجل على سهو الشراح دعائم
 الاسلام للفاضل النخعي قوله رقم وارجلكم الى الكعبين بالكسرة فرائد اهل البيت عليهم السلام كذلك قال ابو جعفر
قله ظاهر تلك الاخبار انحصار الفرائد بالجزم ونفي النزول بالنصب وكذا صرح الشيخ الهذلي حيث
 قال فان قيل ما بين انهم عن الفراء بنصب الابرار وعلمها اكثر الفراء وهي موجهة للغسل ولا يجعل سؤالا
 اول ما في ذلك الفرائد بالجزم جمع عليها والفرائد بالنصب مختلف فيها لان قول الفرائد بالنصب غير
 جائز واما الفرائد المترتبة على الفرائد بالجزم فاستدل بالجزم السابق وهذا مندرج في عهدنا ^{تستغنى}
 عن النبي صلى الله عليه واله ونزل القرآن على حرف واحد يخرج بعض الفرائد بالانحصار كما شرحتنا
 ثم ان الموجود في نسخة بل في اكثر النسخ كما اشار اليه المجلسي وهو فاصحوا بالفاء ولا بعد حمل على سكو
 النسخ ويؤيد كونه بالواو في خبر العياشي مع اتحاد الراوي ^{علي بن ابراهيم} اول تفسيره واما ما هو في
 منه فهو ان قال قوله نعم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك على كذا تركت في في سؤالا
 حدثني ابي عن ابن ابي عمير بن ابي شعان بن عبد الله عليه السلام قال لما امر الله تعالى ان ينزل اليه ^{المؤمنين}
 للناس في قوله نعم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في علي بن ابراهيم الكوفي في تفسيره
 قال حدثنا الحسين بن ابي عبيد بن ابي عبد الله عن فخره قوله نعم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
 في علي امره رسول الله صلى الله عليه واله ان يبلغ في الخبر ^{علي بن ابراهيم} الشيخ شرف الدين النخعي في ناو بل الايات النابتة
 والسبت التولي في غايه المرام عن علي بن ابراهيم الظاهر انه من غير تفسيره عن بدل الشحام قال دخل قنار
 بن دعاه على ابي جعفر عليه السلام سئل عن قوله عز وجل ولقد صدق عليهم ابليس فلينصنعه الا فرقا
 من المؤمنين قال لما امر الله تعالى بنصب المؤمنين للناس وهو قوله نعم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
 من ربك في علي وان لم يفعل فبلغت سالته الخبر ^{علي بن ابراهيم} محمد بن علي الطبرسي في الاجتهاد عن محمد بن ابي

عاج

ولا يفر هل يستطيع بك لا العياشي عجم الجليش قوله نعم هل يستطيع بك قال فرأينا هل يستطيع
 ربك يعني هل يستطيع ان تدعو ربك قلت هذا صريح في كون الفرائد بالناء وهي فرائد الكساة وحده
 والباقي بالناء قال الطبرسي والمراد هل يستطيع سؤال ربك وذكر الاستطاعة في سؤالهم لا الا أنهم
 واستطاعة ولكن كانهم ذكره على وجه الاحتجاج عليهم كما هم قالوا انك تستطيع ^{فان} مثل ذلك
 قولك لصاحبك ان يستطيع ان تذهب عني فاني مشغول اذ هب لك خبر عاجز عن ذلك يخبر انه لا يبدان يكون
 فلهذا لا يفر هل يستطيع ان ينقل ربك انزل مائة وقال ودعوا ابو عبد الله عليه السلام ما يقارب هذا
 القدر قال نعم يعني هل يستطيع ان تدعو ربك قالوا وهذه الفرائد ان يقال الحواريين ومما الذي
 البتة قبل هذه الاية بقوله نعم واذا وجه الى الحواريين ان امنوا ببرسوا قالوا امنا واشهدنا باننا مسلمون
 والا فظاهر الفرائد الوجوه بدل على تكلمهم في القدره وبطلان دعويهم بالاجان ولا كما صرح في الكفا
سورة الانعام الكلبية عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن محمد
 ابن جعفر عن محبوب بن شعيب عن عمران بن شبيب عن غياث بن اسكاف قال فرر رجل عند المؤمن علي بن ابي طالب
 لا يكذبون ولكن الظالمين يا ابا الله محمد بن فقال بل والله لقد كذبوا اشد الكذب كما مخففة لا
 يكذبونك لا بانون بياطل يكذبون به حقا ب العياشي عن عمران بن شبيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال رجل
 عند المؤمن علي بن ابي طالب ذكر شرايح السبا عن الحسن بن سيف عن اخيه عن ابي عن داود بن فرقد عن ابي
 عبد الله عليه السلام من يقرب فانهم لا يكذبونك مشفلة فقال اما هي لا يكذبونك مخففة وعرضها
 يعقوب بن شعيب عن عمران بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
 لا يكذبونك فانها فرقت على ابي عبد الله فقال بل والله لقد كذبوه اشد الكذب وانما تركه لا يكذبونك
 اي لا بانونك بحق يطلون حقا والطبرسي في نافع والكسائي والاعشى في بكرة لا يكذبونك بالتحفيف
 وهو فرائد على التمام المروي عن الصادق عليه السلام الباقون بنح الكاف والشهد بالان قال ورد
 عن علي بن ابي طالب ان كان يقرب لا يكذبونك فيقول ان المراد بها انهم لا بانون بحق من حقا في علي بن ابي طالب
 عن الحسن بن محمد عن المعلى بن محمد عن ابي اسحاق عن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله نعم
 والله ربنا ما كنا مشركين بولاية علي سورة الاحزاب عن محمد بن علي بن ابي اسحاق عن ابي جعفر عن ابي بصير
 مثله قلت في الكلبية عن علي بن نوح بن العباس عن الحسين بن عبد الرحمن عن عامر بن محمد عن ابي جعفر

عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت لفرقة رجل بيننا ما كنا مشركين قال يعنيون بولايد بن علي بن ابي طالب عليه السلام فقولوا
 بولايد بن علي بن ابي طالب الخبز يفضي ولا ينزل امانا فلما بنا للسبائك ط الكلبني عن محمد بن يحيى عن ابي
 محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمر بن عبد الله بن
 مسكان بن زيد بن الوليد الخخ عن ابي الوصي الشامي قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
 وما من مطر من رزق الا بعلمها ولا خبز في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين قال قال ابو
 السقط والحسن بن الوليد وظلمات الارض الارحام والرطب ما يهيئ الناس به واليابس ما يفيض وكل ذلك
 في امام مبين قال الجلي في محمل ان يكون في مصحفهم هكذا ثم استظهر كونه تفسيره وايدى بادوا
 الخاصة العامة في تفسير قوله نعم وكلشي احصينا في امام مبين ان النبي صلى الله عليه واله اشار الى
 امير المؤمنين عليه السلام بعد نزولها وقال هذا هو الامام المبين في التائيد نظري العاشق عن الحسين
 خالد قال سئلت ابا الحسن عليه السلام عن قول الله وما من مطر من رزق الا في كتاب مبين قال قلت في كتاب مبين
 قال في امام مبين قال العاضل المذكور وظاهر خبر الحسين ايضا انه في الكتاب لا امام وان اختم ان يكون
 مراده ان الائمة تترك هكذا انتهى الاضاف انه لا ظهور لها في احد المحملين ان كان شيئا الثاني في بيان
 التفسير فانهم كثيرا ما يتوهموا كقوله في تفسير القرآن ونظير اللفظ بماثال هذه العبارة كما تقدم وباني فنامل بيا
 الكلبني عن علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابي عبد الله بن محمد بن عثمان عن محمد بن مروان قال لا ابو
 عبد الله عليه السلام في كذا ركب الحسن صدق وعلالا اميدك لكلمانه فقلت جعلت فداك العاضل وها
 ومث كذا ركب صدق وعلالا فقال ان فيها الحسنه بسببها عن رجل عن محمد بن مروان قال قال
 ابو عبد الله عليه السلام في كذا ركب الحسن صدق وعلالا اميدك لكلمانه فقلت انا نزلها بها بن الحسن
 فقال با بن مروان ان فيها الحسنه في مرارة العفوك الخبز ضعيف بدل على انه كان فيها الحسنه فكن
 قلت لا يترصف منه بعد ذكره ووثابه بسائر الاخبار وخصو صاعدا ملا حظا كونه تارواه الكلبني
 في الكافي كما استنشر اليه انشاء الله سبحانه علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله بن عثمان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي
 جعفر عليه السلام في قوله نعم يوم با في بعض ايات بلك لا ينفع نفسا امانا الا الركن امن من قبل واكسبت
 في امانا قال في كذا واكسبت في امانا فيك السبائك عن ابي عبد الله بن عثمان عن ابي عبد
 لو اكسبت في امانا يبر سعد بن عبد الله اشرف في كتابنا في الفزان وعضو خذ ان في البافاد

الصادق عليه السلام يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانا لها لم تكن امنه من قبله والكتب في ايمانها
 خيرا هو وفيه فر رجل على امر المؤمنين عليه السلام فانهم لا يكذبونك فقال امير المؤمنين عليه السلام طه والله
 لقد كذبوه اشد الكذب لكن نزلت بالتحفيف يكذبونك لكن الظالمين يا ابا عبد الله محمد بن ابي طالب
 يحق بطلون حقت بر علي بن ابراهيم عاين عن النضر بن سويد عن الحلبي عن معلى بن خديس عن ابي عبد الله
 في قوله نعم ان الذين فرقوا دينهم كانوا اشعيا قال فرقوا القوم والله بينهم حج وعرفة فوله نعم ان
 الذين فرقوا دينهم كانوا اشعيا منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم يفتهم بما كانوا يفعلون قال فان فرقوا
 امير المؤمنين عليه السلام صاروا الخرابا ومرجع المسئلة قال راجع الى الصان عليه السلام لا يخفى على من عرف
 عادته وطريقه وطريق العباد في الصان عليه السلام قال كان علي يلقى بقرها فارقوا دينهم قال فاروق
 الله القوم لك الطريق في حرفة والكسافار قوا بالالف وهو الذي وعى على الصان الباؤون فرقوا
 بالشديد **سورة الاعراف** السورة عن البرج عن ابن مسعود عن ابي بصير عن الحسن بن ابي العلاء
 عن ابي بصير قال تلا ابو عبد الله عليه السلام اذا قلبت ابصارهم نلقاه اصحاب النار قالوا اعاذنا بك ان نجعلنا
 مع القوم الظالمين وعن محمد بن علي بن صالح عن الحسن بن ابي العلاء مثله وفيه اذا صرف جح القبر
 وروايت في رواية عبد الله بن مسعود وسائر روايات ابصارهم نلقاه اصحاب النار قالوا اعاذنا بك
 ان نجعلنا مع القوم الظالمين وروايت عن ابي عبد الله عليه السلام في الكشاف ان اعش فر واذا
 قلبت السورة عن محمد بن اسمعيل وغيره عن ابن سنان عن منصور عن ابي السجاح عن جابر بن يعقوب
 عن ابن ابي عمير عن ابي الربيع عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل واذا خذ ربك من بن آدم من ظهورهم
 ذرياتهم واشهدهم على انفسهم الشئ بكم ومحمد رسول وعلى امير المؤمنين كذا في نسخة ولا تظن انهم في
 السند اختلال ظاهر والصواب عن جابر بن يعقوب فان ابا السجاح من اصحاب ابي ابي عبد الله
 وعن البرج عن بعض اصحابه مثله الا انه قال وعلى وصية نزل قال لي و فرات بن ابراهيم الكوفي في تفسيره
 قال حدثنا علي بن عتاب عن عطاء بن ابي جعفر عليه السلام قال لوان الجمل من هذه الامة يبر فون مني تميم
 المؤمنين عليه السلام ليكره ان الله يبارك وتعالى احد مشاق ذرية ادم وذلك فيما نزل الله على محمد
 في كتابه في نبي ابراهيم كما فرناه با جابر بن ابراهيم الله تعالى واذا خذ ربك من بن آدم من ظهورهم ذرياتهم
 اشهدهم على انفسهم الشئ بكم قالوا بلى وان محمد رسول الله وان عليا امير المؤمنين فوله نعم انما امير المؤمنين

الظاهر وغيره بن يزيد
 كما باوعلى الكافي منه
 الفرائد

على من اخرج عليك فرج على شجرة وهو يقول انا لله وانا اليه راجعون معنى الله اخرجت جنتك فلك
 فله خوفاً ثم وتوليت غسلتك تكفيني وما كان ذلك لي بل من عجزى ثم قال في دع عنك استغفرني القرآن
 استغفرك تحفظه فقلت الاعراف استغابا لله من الشيطان الرجيم ثم فرغ من الله الرحمن الرحيم واذا تقابل
 فوفهم كانه ظله وظنوا انه واقع بهم فقلت المص قال هذا اول السورة وهذا نافع وهذا مسجع وهذا
 محكم وهذا منشا به هذا عام وهذا خاص هذا ما اعظم الكتاب هذا ما اشبه على الناس من الانفا
 السبابة عن النضر الجليبي عن شعبان التميمي عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن قول الله عز وجل يسئلونك
 عن الانفال فقال اقل يسئلونك الانفال وعن علي بن الحكم عن ابن بن عثمان عن عروة الواسطي عن النبي
 الواسطي عن ابي عبد الله عليه السلام يسئلونك عن الانفال قال انما هي يسئلونك الانفال وعن خلف بن
 النضر عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام يسئلونك عن الانفال قال انما هي يسئلونك الانفال قالوا يا ابا
 الله اعطنا من الانفال فانها لك خاصة فارتل الله عز وجل يسئلونك الانفال قل الانفال لله ورسوله
 الثمان في حقه بسند المتقدم عن ابي البرقاني عن ابي بصير قال سئل عن قوله تعالى في انفسهم الحسن لان قال ثم ان للقاتم
 بامو المسلمين بعد ذلك الانفال التي كانت لرسول الله صلى الله عليه واله قال الله تعالى يسئلونك الانفال
 فخرقوها وقالوا يسئلونك غل الانفال وانما مسلوا الانفال بالحد وهذا لانفسهم فاجابهم الله نعم بما
 تقدم ذكره والدليل على ذلك قوله نعم فانقوا الله واصحوا فان ينكروا طبعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين
 اي الزهوا طاعة الله فان لا تطلبوا ما الاستخفوا الخبر هو سعد بن عبد الله الفريخي كتاب في نسخ القرآن عن
 مشايخنا الصادق عليه السلام في يسئلونك الانفال والطبري في قوله ففران مسعود وسعد بن ابان فامر
 علي بن الحسين وابو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام وزيد بن علي وجعفر بن محمد الصادق عليه السلام وطاهر بن مصعب
 يسئلونك الانفال وقال في موضع اخر قد صح ان فراده اهل البيت يسئلونك الانفال قلت الظاهر من
 قوله يسئلونك فلا تخرج الشي الفلاني ان طلبه من معرفة مهنية وصفاته او بعض ما للمجسود قال نعم يسئلونك
 عن الزهرا يسئلونك عن ذي القرنين يسئلونك عن الجبال ومن قوله هم يسئلونك فلا تاشبه انك ان طلب احد
 منه وليس السؤال في الاية عن الهبة للناس بل هو اجمع ذكر الفهمه ومبارك من لا وارتله وقطابع
 للوك ويطون الاودية وغيرها مما ذكره في حله واما السؤال من معرفة حركة وان حلال او حرام على من
 فله ان احمل بعض الفهمين كانه ظله الطبري لكنه لا يناسب الشهيد القاهر من قوله فانقوا الله كما انما

كيفية

كالكاتب

الغرض من

عن محمد بن

علي بن ابي طالب

والله لو

اليه امير المؤمنين عليه السلام في الخبر السابق اذ لا يفتح ولا يحد في هذا السؤال بوجه التبع والانتكار عليه
 فعين كون السؤال اسندا غائضا عنها علمهم ان يجعل لهم مقامها ونصبها فيها كما ذهب اليه جماعة
 ونقله الطبرسي عن ابن عباس بن جريح والعضاك وعلمه الحسن الطبري وقال به وقد صححت الرواية
 عن ابي جعفر وابي عبد الله عليه السلام انهما قالان الافعال كل ما اخذ من دار الحرب بغيرها الى ان قال
 قالان ان غنائم يديكم كانت للنبي صلى الله عليه واله فاستلوه وان يعطيهم لكن الجماعة المذكورين في السؤال
 ان غزوة معناه يستلونه عن الافعال ان يعطيهم ولا يخلوا عن تكلف وعلى الروايات فالاية نظما
 مستقيمة كما لا يخفى في السبأ عن محمد بن عثمان عن عبد الرحيم الفصير البرقي عن ابي بصير عن ثعلبة
 عن عبد الرحيم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وان تقوا الله نصيبنا الذي للمؤمنين كما حاش
 الطبرسي في امير المؤمنين عليه السلام في قوله ثابت ابو جعفر الباقر عليه السلام والربع ابن اسير وابو العباس
 نصيبنا على ابن البراهيم في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تخوفوا الله في رسوله وتخوفوا ايمانكم و
 انتم تعلمون ترك في ابي لبا بن عبد الله المنذر لفظ الاية عام ومعناها خاص في هذه الاية ترك في
 غزوة وفي رواية في سنة خمس من الهجرة وقد كتبت في هذه مع اخبار يدي وكانت يدي على راس سنة
 عشر شهرا من مقدم رسول الله صلى الله عليه واله المدينة وترك مع الاية التي في سورة التوبة واخذ
 لغزوة ابي ذؤيب في الاية ترك في ابي لبا بن عبد الله المنذر لفظ الاية على خلاف ما نزل الله على نبيه صلى
 الله عليه وسلم عن بكر بن ابي عبيد عن ابي جعفر عليه السلام هكذا ترك هذه الاية يا ايها الذين امنوا
 لا تخوفوا الله وتخوفوا ايمانكم في آل محمد انتم تعلمون سقوه يدي ايشان الباشي عن عبد الله بن محمد
 الجال قال كنت عند ابي الحسن الثاني ومعي الحسن بن ابي جعفر فقال له الحسن بن محمد بن علي بن ابي جعفر
 قال في اثنين اذ هما في الغار قال والله في ذلك قوله لقد قال الله فاتر الله سكتة على رسوله وما ذكره
 فيها يخبر قال قلت لعجلية ذلك وهكذا نزلها قال هكذا نزلها قال هكذا نزلها قال هكذا نزلها قال هكذا
 نزلها قال الله سكتة على رسوله الا ترى ان السكتة انما نزلت على رسوله وجل كلمة الذين كفروا والسيف فقال
 هو الكلام الذي تكلم به عبيد بن الجراح الكلبية عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابي فضال عن ابي جعفر عليه السلام
 فاتر الله سكتة على رسوله وايه بخود لم يرها طرقت هكذا نزلها وما هكذا نزلها في السبأ
 عن جماعة من عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابو جعفر عليه السلام فاتر الله سكتة على رسوله فقلت

عليه فقال علي رسول الله ان السكينة نزلت علي رسول الله صلى الله عليه واله وهو عن جاد عن جابر
 عن اخبر عن ابو جعفر عليه السلام فرغ فانزل الله يسكنه علي رسول الله وايد بروح القدس منه فقلت له هكذا
 نفر وها قال لا هكذا فافره ها لان نزل بها هكذا ولا اصحاب كلام طويل في الغمام في اسبغها اموا الضمير
 عليه الصاحب ان الابرئ نزل علي عبد ايمان الصاحب العامة فيجهم الله فيخبرون بها حتى انك رايت
 بعض مصاحفهم كانت الابرئ المذكورة مكتوبة بها الذهب مما تفعل منه الشك ان السجوف قال في الاضاح
 وقوله نعم الاضحة الابرئ فيها اثني عشر ضميرا كلها للنبي صلى الله عليه واله الاضحة علي فاصحابها
 نقله التهليل عن الاكثرين لانه لم ينزل علي السكينة مع انه قال قبل ذلك من غير فصل فاعده الاصل توافق
 الضاحية المرجع عند من التثبت وهذا الجواب بعضهم ان اقد في في النابوت فاقد في في الهم الضمير الثاني
 للنابو وفي الاو لموسى عليه السلام في جعله شافرا محررا للفران عن اعجازه فقال والضاير كما اراد جعفر
 للموسى ورجوع بعضها اليه بعضها الي النابوت فيه هجته لياوودي اليه من شافرا النظم الذي ام اعجاز الفيل
 ورا عانه ام ما يجب علي المفسر قال في قوله لومونا با الله رسول الله وغيره وهو فوفروه وسبحوا الصغار
 نعم ومن فرق الضاحية بعد ان نزل في الكلام بطلب من حله والطبري في جوامع الفرائد المذكورة
 انها فرائد الصادق عليه السلام السكينة عن البرئ عن محمد بن سلمان عن ابي عبد الله عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله
 انه قال عليك من كتاب الله حج عن مائة شهر مشور عنهم عليه السلام ان الابرئ المذكورة هكذا او يلائق الاخرين
 ط علي بن ابراهيم قوله نعم لقد ناب الله بالنبي علي المهاجرين والانصا الذين اتبعوه في ساعة الضيق قال
 الصان عليه السلام هكذا تركي الشيخ الطبري في الاحجاج في حديث طويل وفي ان الصادق عليه السلام فرغ
 لقد ناب الله بالنبي علي المهاجرين يا وفي عن ابيان بن تغلب قلت لابي بن رسول الله العامة لا نفر كما عندك
 قال وكيف نفر يا ابيان قال قلت انما نفر لقد ناب الله علي النبي والمهاجرين والانصا فقال ويطهم واتي
 كان رسول الله صلى الله عليه واله الرحمي ناب الله من انما ناب الله به علي امير ياب الطبري ويروي عن الرضا علي بن
 موسى الرضا عليه السلام انه قرء لقد ناب الله بالنبي علي المهاجرين في مسجد بن عبد الله في الكتاب المذكور
 وروي عن الحسن الرضا عليه السلام انه قال الرجل كيف نفر لقد ناب الله علي النبي والمهاجرين والانصا قال
 فقال نفر وها هكذا قال ليس هكذا قال الله انما ناب الله بالنبي علي المهاجرين والانصا بل الكنية
 عن احمد بن محمد بن عبد العظم الحسين بن مباح عن اخبر قال فرغ رجل عندنا في عبد الله عليه السلام قل

حوال النبي تاخير تلك
 الاخبار منه

اعلموا

اعلموا ان سب الله وعلمه ورسوله والمؤمنين فقال ليس هكذا هي افعالها والمؤمنون ونحن المؤمنون بغير علم
ابراهيم قال نزلت يا ايها النبي اهل الكفار بالنافقين لان النبي صلى الله عليه واله لم يجاهد المنافقين بالسيف
يقطع الطبري روى في فريضة اهل البيت عليه السلام جاهد الكفار بالنافقين قالوا عليهم السلام لان النبي صلى الله
عليه واله لم يكن يقاتل المنافقين انا كان بنا قهرهم لان المنافقين لا يظهرون الكفر وعلم الله سبحانه انهم لا يبلغ ظلمهم انا
كما يواظفون والايان بن محمد بن الحسن الشيباني في بيان وفي فريضة اهل البيت عليه السلام جاهد الكفار
بالنافقين يعني من قتل من الفرقة كان فخرها في التسبيح عن صفوان عن ابي ذر عن اسمعيل عن جابر عن
عبد الله بن علي بن ابي حمزة واخر بن جابر عن ابي عبد الله اما ان يعذبهم واما ان يوبخهم بطوع عن البرقي بن
سليمان عن ابي بصير بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل لا يزال بنيانهم الذي بنوا فيه
قلوبهم الى ان تقطع قلوبهم كالتبري في قوله عز وجل لا يزال بنيانهم الذي بنوا فيه قلوبهم لان تقطع
قلوبهم قال في بعض نسخ سهل الى ان على ان حرف البحر وهو فريضة الحسين وقيادته والحج والجمعة وروا
البرقي عن ابي عبد الله عليه السلام ونقل عن جوامع الصادق عليه السلام في هذا كما اكتسب عن محمد بن
عز الدين محمد بن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير بن عمار عن ابي جعفر عليه السلام قال ثلث الثابتون الثابتون
فقال الا فر الثابتين الثابتين الى اخرها فسئل عن العلة في ذلك فقال اشترى من المؤمنين الثابتين
الثابتين كيت الشارح عن ابي بصير بن عمار عن ابي بصير بن عمار عن ابي جعفر عليه السلام في العلة في
ابو بصير قال سئل ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان
لهم الجنة فيقولون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون الى اخر الاية فقال في ذلك في المشاق ثم قرأ الثابتون
الثابتون فقال ابو جعفر عليه السلام لا فرق هكذا ولكن افر الثابتين الثابتين الى اخر الاية ثم قال اذا
وانت هؤلاء ضد ذلك هؤلاء الذين اشترى منهم انفسهم واموالهم يعني الرجفة الخيرية كسب الله
صايرها كما نقله عنه الشيخ حسين سليمان الحلبي عن الحسين بن ابي الخطاب عن وهيب بن حفص عن
ابو بصير قال سئل ابا جعفر عليه السلام كره الطبري في ابي عبد الله بن مسعود والاعشى الثابتين الثابتين
بالاء الى اخرها وروى ذلك عن ابي جعفر وابي عبد الله عليه السلام قال اما الرفع في قوله الثابتون
الثابتون فعل القطع والاستبنا اي هم الثابتون ويكون على المدح قبل الرفع على البدل على
الابتداء وخبره محذوف في بعض النسخ والحافظون محذوف في بعض النسخ عن الزجاج وقيل الرفع على

البذل عن الضمير في بقالون اي بقالون السابقون واما السابقين العابدون فيجمل ان يكون جوارحهم
 نصبا اما الجرح في ان يكون وصفا للمؤمنين اي من المؤمنين السابقين واما النصيب في اصابه فعل بمعنى
 فكانه قال اعني امدح السابقين انتهى وظاهر الاخبار انها اوصاف لقوله المؤمنين وضاجب اليه ادرى
 بالذي فيه كقول العياشي في الخبر قال قال ابو عبد الله عليه السلام كيف نزلت هذه الآية في التوبة على
 الثلثة الذين خلفوا قال قلت خلفوا قالوا لو خلفوا كانوا في حال طاعة وزاد الحسين بن الحارث عن
 لو كانوا خلفوا ما كان عليهم من سبيل ولكنهم خالفوا عثمان وضاجبا اما والله ما سمعوا صوتا خافوا ولا
 سلاح الا قالوا اينما سخط الله عليهم الخوف حتى اصبحوا كرسى علي بن ابراهيم قال قال العالم عليه السلام انزلت
 على الثلثة الذين خلفوا ولو خلفوا لم يكن لهم عيب كحك الكليني عن علي بن ابراهيم عن صالح بن اسد
 عن جعفر بن بشير عن فضيل بن الحارث قال قال ابو عبد الله عليه السلام كيف نزلت وعلى الثلثة الذين خلفوا قال
 لو كانوا خلفوا كانوا الخ ما نزلت العياشي كما في النسخ والظاهر سقوط قوله قال قلت خلفوا من الخبر
 الخبر السابق وما رواه السني وعدهم تلائم الكلام بدونه كط السني عن محمد بن علي عن جعفر بن بشير
 عن فضيل بن الحارث سؤالا وعن احمد بن محمد عن ابي بصير عن ثعلب بن عمرو بن زيد قال سمعت ابا عبد
 يقول وعلى الثلثة الذين خلفوا قال والله لو كانوا خلفوا ما كان عليهم من سبيل لا وعن ابن جهم
 عن بعض اصحابه مشايب الطبرسي عن علي بن الحسين بن العابد بن ابي جعفر محمد بن علي الباقر وجعفر بن
 محمد الصادق عليه السلام وابو عبد الرحمن السلمي الخ الفوا انتهى والابن نزلت في غزوة تبوك وهذه الاخبار
 تدل على انه وقع من الثلثة تخلف عند خروج النبي صلى الله عليه واله الى تبوك فسلط الله عليهم الخوف
 في تلك البلاد حتى ضاقت عليهم الارض وجنباها وسعها وضاقت عليهم انفسهم لكثرة خوفهم وخزائم
 حتى اصبحوا وخفوا بالنبي صلى الله عليه واله واعندوا اليه في الطبرسي في مصحف عبد الله بن مسعود
 وقرئ ان جبار بن الصادق في ذلك عن ابي عبد الله عليه السلام في الكليني عن عده من اصحابنا
 عن سهل بن ابي عن محمد بن المبارك عن عبد الله بن جليل عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 ملكنا انزل الله لفلده جاتكم رسول من انفسنا غزينا عليه ما عنتنا حوبص علينا بالمؤمنين رؤوف رحيم لهم السني
 عن سهل بن ابي عن محمد بن المبارك عن ابي بصير عن عبد الله بن جليل عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 الجرح ان معصيتهم كان مخالفا في ابدى الناس في بعض الاشياء في الكشاف وروى من انفسكم اي من

تفصلا

افضلكم واشرفكم وقبل من ائمة رسوله صلى الله عليه واله وفاطمة عليها السلام وابنته سقيا رسول الله
السبحون سهل بن زياد روى في ابي عبد الله عليه السلام في شارة ابي عبد الله عليه السلام ولا اذ تكم بواو
ولا ادرككم في الكشاف في الفرائد الاولى الى ابن عباس قال ورواه الفراء ولا ادرككم بالهزة سوى
الطبرسي وروى ابن عباس ومجاهد ويحيى بن يعمر عن علي بن الحسين بن جعفر محمد بن علي بن محمد بن
زيد بن علي بن جعفر بن محمد بن شوق على بن يعقوب وفي الكشاف انها بناء مبالغة كاحول من الحلاوة واصحا
من الترخ هو ما هشت ضعف من الكلام برب مطاوعه صدوره من الشئ كاشئني الحش من التبتك اوارا
ضعف ما بينهم ومرض قلوبهم في السبائك عن ابن جنادة المكنون عن ابن جهم عن ابي جعفر عليه السلام
على الحسين عليه السلام الا الذي صبر واعلى ما ضعف به من عديتهم وعلموا الصالحات ح النعاني
بسنه التقدم في نفسه عن ابي المومنين عليه السلام في ابيان الحرفة وقوله نعم ان كان علي بن ابي
من ربه يعني رسول الله صلى الله عليه واله ونبوه شاهد وصية اماما ورخصه ومن قبله كتاب موسى
اولئك يؤمنون فخرها وقالوا ان كان علي بن ابي طالب من ربه ونبوه شاهد ومن قبله كتاب موسى
ورخصه فقد واخرها على فذ هي معنى لا يند على بن ابراهيم بن ابي جهم بن ابي جهم بن ابي جهم بن
عن ابي بصير الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال ما تراك ان كان علي بن ابي طالب من ربه يعني رسول الله صلى
ونبوه شاهد منها اماما ورخصه ومن قبله كتاب موسى فملك يومئذ فقهوا واخرها في النايف
هو في الصافي عليه السلام في الاثر ان كان علي بن ابي طالب من ربه ونبوه شاهد اماما ورخصه ومن قبله
كتاب موسى السبحون من محمد بن شعاع بن كبر الحشاشا وعبد الله الشاعن ابي يعقوب عن ابي عبد الله
في قول الله جل ذكره من قال ان كان علي بن ابي طالب من ربه ونبوه شاهد اماما ورخصه قال ابو عبد الله عليه السلام
فوضع هذا الحرف بين حرفين ومن قبله كتاب موسى انما هي شاهد منها اماما ورخصه ومن قبله كتاب موسى
الشباني في شرح البيان في امثلة التقدم والوخر وكقوله نعم من قبله كتاب موسى اماما ورخصه فقد واخرها
بالحرف في النايف عبد الله الذي في كتابنا في القرنين في باب الحرف في الايات قال ومنه شوق
ان كان علي بن ابي طالب من ربه ونبوه شاهد منها ومن قبله كتاب موسى اماما ورخصه قال ابو عبد الله عليه السلام
لا والله ما هكذا انما هو ان كان علي بن ابي طالب من ربه ونبوه شاهد منها اماما ورخصه ومن قبله كتاب موسى
ط السبحون يكون محمد وغيره في روى الى ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل نادى نوح ابيه ابناهي

وعن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام فيهما فاما وجد ابى النضر في ابى ابا محم لا يكون حبس الا
 بالحد بل كد وفيه رواية اخرى فيهما فاما وجد ابى النضر في ابى ابا محم لا يكون حبس الا
 بصير عن ابى عبد الله عليه السلام فيهما فاما وجد ابى النضر في ابى ابا محم لا يكون حبس الا
 عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام فيهما فاما وجد ابى النضر في ابى ابا محم لا يكون حبس الا
 كل وهو كك في تفسير على بن ابراهيم بن الطبري وذكر عن علي بن ابي طالب وابى ابي بصير بن
 وثاب بن عبد الله بن ابي بصير عن ابى بصير عن ابى بصير عن ابى بصير عن ابى بصير عن ابى بصير عن ابى بصير
 عبد الله عليه السلام فيهما فاما وجد ابى النضر في ابى ابا محم لا يكون حبس الا
 عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام فيهما فاما وجد ابى النضر في ابى ابا محم لا يكون حبس الا
 وعن الحسن بن يحيى بن محمد بن ابي بصير عن ابى بصير عن ابى بصير عن ابى بصير عن ابى بصير
 فاحرف بالقطران او حرف فلها و السباغ عن ابى بصير عن ابى بصير عن ابى بصير عن ابى بصير
 عبد الله عليه السلام فيهما فاما وجد ابى النضر في ابى ابا محم لا يكون حبس الا
 عبد الله عليه السلام فيهما فاما وجد ابى النضر في ابى ابا محم لا يكون حبس الا
 الطبري عن ابى بصير عن ابى بصير عن ابى بصير عن ابى بصير عن ابى بصير عن ابى بصير
 عبد الله عليه السلام فيهما فاما وجد ابى النضر في ابى ابا محم لا يكون حبس الا
 ابو عبد الله عليه السلام فيهما فاما وجد ابى النضر في ابى ابا محم لا يكون حبس الا
 عن النضر عن ابى بصير عن ابى بصير عن ابى بصير عن ابى بصير عن ابى بصير عن ابى بصير
 لم يرح و عن سيف بن عميرة بن ابي بصير عن ابى بصير عن ابى بصير عن ابى بصير عن ابى بصير
 فرجع عن ابى بصير عن ابى بصير عن ابى بصير عن ابى بصير عن ابى بصير عن ابى بصير
 عبد الله عليه السلام فيهما فاما وجد ابى النضر في ابى ابا محم لا يكون حبس الا
 فرجع لم يرح عن ابى بصير عن ابى بصير عن ابى بصير عن ابى بصير عن ابى بصير عن ابى بصير
 عام فيه عباد الناس فيه بصير عن ابى بصير عن ابى بصير عن ابى بصير عن ابى بصير
 المؤمنون كغيرها قال اما ترى عام فيه عباد الناس فيه بصير عن ابى بصير عن ابى بصير
 الدليل على ذلك قوله تعالى انما امرنا ان نعبد الله والذين اصابنا من النعمان ان نعبد الله والذين اصابنا

من كتاب الله الى قوله ثم بانى بعد ذلك عام فيه يغاث الناس فيه يعضرون اى يطرون في قوله
 وقالوا يعضرون وظنوا بذلك الخمر قال الله تعالى وانزلنا من العصار ماء نجاجا ك السيل من ابراهيم
 رجل عن ابي عبد الله عليه السلام عام فيه يغاث الناس فيه يعضرون بضم الباء بمعنى يطرون ثم قال اما سمعت
 قوله ثم وانزلنا من العصار ماء نجاجا كما القياش عن محمد بن علي الصيرفي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام
 فيه يغاث الناس فيه يعضرون بضم الباء يطرون ثم قال اما سمعت الخ كعب وعنه علي بن محمد عن ابي عبد الله
 في قوله ثم عام فيه يغاث الناس فيه يعضرون مضموم ثم قال وانزلنا من العصار ماء نجاجا كعب
 الله الفري في كتاب الفري في باب عريف الايات قال ودكون وجلاد ثم على اهل المؤمنين حلوا السلام بانى
 من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس فيه يعضرون الخ كعب فقال الرجل يا ابا عبد الله فكيف فقال انما انزل
 الله عز وجل ثم بانى من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس فيه يعضرون اى فيه يطرون وهو قوله وانزلنا
 من العصار ماء نجاجا ك السيل عن النضر بن يحيى الجلي عن شعيب التفرقوني عن ابي بصير عن ابي عبد الله
 حتى اذ السباس الرسل وظنوا انهم فكذا واخففة كهم القياش عن ابي بصير عن ابي جعفر و ابي عبد الله
 عليه السلام في قول الله ثم حتى اذ السباس الرسل وظنوا انهم فكذا واخففة كهم الطبري في الجوامع كذا
 بالخفيف طرئة ثم الهدى عليه السلام في قوله الرعد السيل الخفيد سعيد بن محمد بن احمد بن الحسين بن السباوي
 جد الشيخ جمال الدين في الفروع الرازي الخراي صاحب التفسير المشهور في ربيعة الحديث الواحد الظنون
 اخبرنا ابو القاسم عبد العزيز بن محمد السعدي في حديثه عليه قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن جعفر الجرجاني قال
 انما ابو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي جلب قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى القاضي قال حدثنا ابو
 الاحد قال حدثنا احمد بن عبد الرحمن الذهلي الكوفي قال حدثنا عبد الرحمن بن اشدا لاسد المفري قال
 حدثنا اسحق بن عيسى الطاطري عن عبد الله بن محمد بن عمار بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
 واله على ابي طالب عليه السلام يا علي ان الناس خلفوا من شجر شنة وخلفنا انا واث من شجرة واحدة وذلك ان
 بناك وتعالى قال وفي الارض قطع مجاورات حتى تبلغ شجر عجم واحد هكذا فرها رسول الله صلى الله عليه
 وب الحفوا الالاد في حاشية القباخذ قوله وابغث بالذكر المحفوظ ان الاحاديث من طرقها وطرقهم
 منظاره بان كان الترتيب انما انت عند لبعنا وعلى لكل قوم حاج شمس الدين محمد بن مديح الرضوي في جبل
 المبس عن نضير كان في الموق في حق الله في حاشية الايات الخ فري و في سورة الرعد انما انت عند القبا وهي القبا

لعل

لكل قوم فهاه على بن ابراهيم قوله تعالى معقباً من بين يديه من خلف يحفظونه من امر الله فانها قر
 عند ابو عبد الله عليه السلام فقال انما فيها التسميم بما فكيف يكون المعقبان من بين يديه انما العقب من خلفه
 فقال الرجل جعلت فداك كيف هذا فقال انما نزلت له معقباً من خلفه و رقيب من يديه يحفظونه باسم
 الله ومن الذي يقدر ان يحفظ الشيء من امر الله وهم الملائكة الموكلون بالناس هم العباسي عن ابي العلي
 قال سمعت ابو عبد الله عليه السلام يقول انما من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله فقال كيف
 يكون المعقبان من بين يديه انما يكون المعقبان من خلفه يحفظونه باسم الله و السباك في التسميم من عذبة عن
 بكر عن حمران قال لا رجل له معقبان من بين يديه ومن خلفه فقال انتم قوم عرب كيف يكون المعقبان
 من بين يديه ^ك يحفظونه باسم الله و الطبرسي و عن ابي عبد الله عليه السلام معقبان من خلفه
 و رقيب من بين يديه يحفظونه باسم الله مع علي بن ابراهيم و رواه ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام يحفظون
 من امر الله يقول باسم الله ط العباسي عن سعد بن سعد عن ابي عبد الله عليه السلام قوله ثم يحفظونه
 من امر الله قال امر الله عي ابن شهر اشوب في المناقب مثله نقله في الصحاح وعنده الروايات الثلث وان لم
 تكن صحيحة المطلوب يجوز المراد ان كلمة من هنا بمعنى البأ كما نقله الطبرسي عن الحسن المجاهد الجبلي
 قال ورد في ذلك عن ابن عباس وهذا كما يقال هذا الامر من يد يبر فلان ويدي يبر فلان الا انه يجب عليها عليه
 في رواية ما تقدم و بايها الطبرسي في الجمع و روى عن علي و ابن عباس وعكرمة و زيد بن علي يحفظونه باسم الله
 ينيب السباك عن محمد بن عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الحسين عن كثير بن سعيد عن مروان بن مهران
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال اقم بيني وبين الذين امنوا يصح الطبرسي في علي عليه السلام و ابن جابر و علي بن الحسين
 و زيد بن علي و جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب و ابن ابي عمير و عكرمة و محمد بن ابي يزيد النخعي و القرائن
 الشهيرة يسان تقدم عن السجستاني الاثقان عن ابي عبيد الله في نسخة الكتاب انه كتبها وهو ناعس يدي
 سعد بن عبد الله في الكتاب المذكور قال في الصحاح علي بن ابي طالب ينيب الذين امنوا ان يشاء الله له
 التامر جميعا في السباك عن ابي طاب عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سوا على الله
 من اسرافه و اوجبه سوتها ابراهيم العباسي عن حسين بن مروان شيخ من اصحاب ابي جعفر عليه
 جعفر عليه السلام قال سمعت في هذه الاية و انتم من كل ما سئلتم و قال ثم قال ابو جعفر في الثوب و التملح
 يسئل اياه اعطاك و السباك عن ابي عمران عن ابي مروان المكفوف قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام

بقول وانتم من كل ما ساء التوحيح الطبرسي قره زيب عن يعقوب بن كل ما ساء التوحيح وهو ذر ابن
عباس والحسن ومحمد بن علي الباقر وجعفر بن محمد الصادق عليه السلام والفضل وعمر بن قاسم بن علي بن ابراهيم
واما قوله ربا غفر لي ولوالدي قال اما نزل ولولدي اسمعيل اسحق هو السباغ عن جماعة عن حريز بن
احد ما علمها لم كان بقره ربا غفر لي ولولدي يعني اسحق ويعقوب. وعن اسمعيل بن علي واخي جملته
عن جابر بن ابي جعفر عليه السلام قال هذا الحسن والحسين وعن محمد بن علي عن ابي جملته عن زرارة قال
فلت لي جعفر عليه السلام محبت انا سامن الرجيد وكانوا يذكرون اسمعيل اسحق واذكر الحسن والحسين
فقال اما اذ قلت ذلك لفلان قال ابراهيم ربا غفر لي ولولدي وان هذين كايما رسول الله صلى الله عليه واله
ح الطبرسي وفر الحسن بن علي وابو جعفر محمد بن علي عليه السلام والزهرى ابراهيم الخنفي ولولدي وقال
في الجوامع ان هذه فرقة اهل البيت عليهم السلام الصاشي عن حريز بن عبد الله عن ذكره عن احدهما
انه كان بقره ربا غفر لي ولولدي يعني اسمعيل واسحق وعن جابر قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله تعالى ربا غفر لي ولوالدي قال هذه كلمة صحفها الكتاب انما كان استغفنا ابراهيم لا يبرهن
مؤداه وعدا اياه وانما قال ربا غفر لي ولولدي يعني اسمعيل اسحق والحسن والحسين والله ابارك الله
يا سئد عبد الله الفخرى الكتاب المتقدم مما رواه عن شاذان عن الصادق عليه السلام قال وفر هذه الاية
ربا غفر لي ولولدي يعني اسمعيل اسحق الطبرسي وفره امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وابو جعفر
الباقر وجعفر بن محمد بن علي بن موسى عليهم السلام بنفع الواويج السباغ عن ابي طالب عن بوشعير بن السائب عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قول الله عز وجل انك تعلم ما تخفي وما نعلن وما يخفي على الله شان شئ في الارض ولا
في السماء الا الصاشي عن السنك قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ربنا انك تعلم وذكر مثله به انبيا
عن ابي اسباط عن ابن ابي حنيفة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قول الله عز وجل فاستجب لي وعلّم
ان بولك فلا تلوتموه ولو مواتفسكم بهو السباغ بالاستشافه بينكم كما كيف فعلنا بهم ضربنا الكرام الامنا
لكن لا تغفلون سقى الحج الشخ حنن سليمان الحلي ثلثا الشهيد عن سعد بن عبد الله بن بصير
عن الحسن بن علي النخعي عن ابي عبد الله بن مسكان عن كامل التمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام
با كامل التمار قال قول الله عز وجل فاطم المؤمنون الى ان قال وزاد في غير انه في قول الله عز وجل وما
بوت الذين كفروا لو كانوا مسلمين بنفع مشقة هكذا فرها ب الكلبني عن احمد بن محمد عن عبد العظيم

عن ابي اسباط عن ابن ابي حنيفة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
عن ابي اسباط عن ابن ابي حنيفة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام

هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال هذا صراط علي منسقيم الشيخ عمن ملبا عن معد عن
 بن جعفر بن وهب البغدادي عن علي بن ابي طالب عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال سئل عن قول الله عز وجل هذا صراط علي منسقيم قال والله على علي السلام وهو الله الميزان والصراف
 المنسقيم والسنة الطاهرة عن محمد بن مؤمن الشيرازي باسناده عن قتادة عن الحسن البصري
 قال كان يقر هذا الصراط علي منسقيم فقلت للحسن ما معناه فقال يقول هذا صراط علي ابي طالب عليه
 طريف منسقيم فابعدوا ومشكوا به فانه واضح لا عوج فيه هو السبوح عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي
 عبد الله عليه السلام ان هذا صراط علي منسقيم وعن منصور بن سبأ عن الحكم بن هبل عن ابي بصير عن
 ابن اذينة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال فام الثاني الى رسول الله صلى الله عليه واله فقال انك لا ترا
 نقول لعلي عليه السلام مني عزلة هرون من موسى وقد ذكر الله عز وجل هرون في القرآن ولم يذكر
 عليا فقال ما عليك اما سمعت قول الله عز وجل وان هذا صراط علي منسقيم عن ابن شهر اشوب
 في المناقب عن الصادق عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال فام الثاني رسول الله صلى الله عليه واله
 وذكر مثل فقال يا غلظ يا باها اهل ما سمعت الخ وعن موسى بن جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام ان
 طراط علي منسقيم وعنه قال وفره مثلته رواه جابر بن ابي الحسن محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن
 في المناقب في المائة الخامسة والثمانون عن جعفر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال فام عمر الخياط
 النبي صلى الله عليه واله وذكر مثل ما مر وفيه يا غلظ يا اعرابك ما ضاع الله يقول الخ يا فران ابراهيم
 عن الحسن بن سعيد عن معاذ بن سلام بن المشير الجعفي قال قلت لعلي بن جعفر عليه السلام فقلت جعلت فداك
 اني اكره ان اشوع عليك فان اذنت في اسلك سالك فقال سمعته قال قلت اسلك عن القرآن قال نعم قال
 قلت ما قول الله عز وجل هذا صراط علي منسقيم قال صراط علي ابي طالب فقلت صراط علي فقال صراط علي بن
 ابي طالب عليه السلام وعن الحسن بن ابراهيم ومعناه عن ابي جعفر عليه السلام قال حدث ابو زرعة قال سئل
 عند رسول الله صلى الله عليه واله اذ قال واشار بيده الى علي بن ابي طالب عليه السلام اني واما قول الله
 هذا صراط علي منسقيم فاني قلت له مقبلا عن غزوة بؤك الاولى اللهم اني قد جعلت عليا منيرة هرون من
 موسى الا انه لا نبوه له من بعدك فصدف كلامي وانجز وعدي واذا ذكر عليا كما ذكرت هرون فانك قد كنت
 اسمه في القرآن ففره اية الى ان قال فقل هذا صراط علي منسقيم مع الصفا في البصائر عن ابي محمد

تماشت

موسى عن موسى جعفر النخعي الى اخيه ابي عبد الله يدعى الطبري في بعضه صراطا على
 مستقيم بالرفع وهي رواية الجواب بن سيرين وفنائه والصحاح ومجاهد بن عمار وعمر بن ميمون
 وروى ذلك عن ابي عبد الله عليه السلام مرة اخرى الباقر بن علي قلت وهو عجيب المرعى المفهوم من الرواية
 بالكسر والاضافة وان المراد بعلين ابن ابي عبد الله عليه السلام وقد تروا رواية فنائه عن الحسن بن ابي عمير
 بالكسر ولعله اقتصرت النظر في رواية الكافي المختل في بادي النظر لما ذكره من ان هذا الينا في رواية النخعي
 وفيه ان الكليبة رحمه الله ذكر الخبر في باب منه نكتة منقولة عن النبي في الولاية ولا دلالة لها عليها
 ح بوجه فلو كانه وصل اليه بالكسر ما دخل في هذا الباب قال الفاضل الطبري في شرحه لعله اشار
 الى ان رواية قوله نعم في سورة الحجر هذا صراطا على مستقيم فيكون صراطا وقع الالام في على تصحيف وان
 الحق هو الاضافة وكسر اللام بمعنى الاخلاص وطريقا للخلصين طريقا على مستقيم لا اخرافة عنه لا لغو
 فيه وقد سألنا المصنف في كسر اللام من علو الشرف كما صرح به الفاضل وغيره وفي خروج
 التصحيف في الجملة وانها الحق ولا يتفق ذلك بعد تصحيح مشهورهم به ثم ذكر ما رواه قتادة انتهى
 كذا ابن شهر اشوب ساق ما نقلنا عنه وغيره في مقام ذكر اسمائه وما ورد في القرآن به الجاشي عن
 ابي حمزة عن ابي عبد الله عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام عن قوله هذا صراطا على مستقيم قال هو المومنين
 سورة النحل اعلى بن ابراهيم في قوله نعم اذا قبل لهم ماذا انزل ربكم في علي قالوا اساطير الاولين
 يعني كاذبا الاولين حدثني ابي جعفر بن احمد قال حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحمن بن محمد بن علي عن
 محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان قال ونزلت هذه الاية هكذا
 واذا قبل لهم ماذا انزل ربكم في علي قالوا اساطير الاولين وبن شهر اشوب في المناقب ذكر اسمائه
 وحدثني كما بالترغيب الباقية في قوله نعم اذا قبل لهم ماذا انزل ربكم في علي قالوا اساطير الاولين
 قال في ترجمته هذه الاية هكذا واذا قبل لهم ماذا انزل ربكم في علي قالوا اساطير الاولين
 اساطير وعنه جابر بن ابي جعفر عليه السلام في قوله نعم اذا قبل لهم ماذا انزل ربكم في علي قالوا اساطير
 الاولين سبح اهل الجاهلية جاهلنا هم فروان بن ابراهيم قال حدثني محمد بن القاسم بن عبد الله
 عن ابي حمزة الثمالي قال في ترجمته علي بن محمد صلى الله عليه واله هكذا في قوله واذا قبل لهم ماذا انزل ربكم
 في علي قالوا اساطير الاولين والطبري في اهل البيت فاتي الله بآياتهم من القواعد في الجاشي

علي

انفرد فاني الله بيبهم من
القواعد يعني بيتهم
ح وعز كلين ابي
عبد الله

عن ابي السجاج عن ابي عبد الله قال سئلت عن قول الله حافاني الله بيبانهم من القواعد قال لا فاني
الله بيبهم من القواعد وانما كان بيبانهم وعن ابي الفرج عليه السلام قال كان بيب غدر يجمعون فيه ذرورا
الشري السبوح عن البرج عن الفهم بن عرفة عن ابي عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام انه
كان يقر فاني الله بيبهم من القواعد با وعنه محمد بن ابي نصر عن الحسن بن موسى عن الحسن بن الصقل
عن ابي عبد الله عليه السلام قال فاني الله بيبهم من القواعد ولم يقل الذين من قبلهم فاني الله بيبهم من القواعد
يب وعنه محمد بن عيسى عن ابي بصير عن ابي اسحق بن ابي السجاج الكوفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا
فاني الله بيبهم من القواعد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
عن اسمعيل الجعفي عن ابي عبد الله ان الله يامر بالعدل والاحسان وابتداء ذي الفرقة حقه هكذا في
فرائد امير المؤمنين عليه السلام ابا العباس عن اسمعيل الجعفي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قال
ان الله يامر بالعدل والاحسان وابتداء ذي الفرقة وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى قال افرء كما اقول لك
باسمعيل ان الله يامر بالعدل والاحسان وابتداء ذي الفرقة حقه فقلت جعلت فداك انا لا نقر هكذا في
فرائد زيد قال ولكنها تقرها هكذا في فرائد علي عليه السلام الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان فرء ان تكونوا ائمة هي انكم من ائمتكم فقبل ابي رسول الله عن نقرها هي ابي من ائمة قال ويجوز ما
اوي اوتى طرحتها الخبر ابا الحسن عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن
عن زيد بن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت رسول الله يقول لا يقرها من كان من
قول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اعل على عبد الله امر المؤمنين فالا امن الله او من رسول
فقال انما رسوله صلى الله عليه واله وسلم من رسول الله عز وجل ولا تنقضوا الايمان بعد
توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون فيه قول رسول الله صلى الله عليه واله
لهما قولها امن الله او من رسول ولا تكونوا كالتى نقضت عنهما من بعد قوة انكاثا نخذون ايمانكم
خلا بينكم ان تكونوا ائمة هي انكم من ائمتكم قال قلت جعلت فداك ائمة قال ابي الله ائمة فانا
نقر ابي فقال ما اريد اوي سب طرحتها من السب عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن منصور
بن يونس عن زيد بن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام ان تكونوا ائمة هي ابي من ائمة قال ابي
انما هي ان تكونوا ائمة هي انكم من ائمتكم وعنه حديث آخر عنهم عليه السلام ولا تكونوا كالتى

تكان ما لك الله عليهما
يا زيد قول رسول الله
لهما قولها امن الله او من
المؤمنين

فرداه

مبهنفسها كثيرا وقال لا فرأنا محققا للطبري فرغ بعفو أمرنا بالمدوهي فرأنا علي بن ابي طالب
 الحسن والباغاة وقناده وجماعه وفروا امرنا بالشد يد الهم بن عباس وابوعباس النهدي وابوجعفر
 محمد بن علي بن ابي طالب فقلت في نفسي بعد بين فرأنا الامير بنعالمنا ووجدت بعض كتب العاصم بن خراشاه
 الى نكارة عجب علي بن ابي طالب قوله وما جعلنا الرؤيا الا نبرة قال فقلت طاراي النبي صلى الله عليه واله
 في يومه كان نفعه منبهه منانه ذلك في حقه غاشدا فاقول الله تقدم وما جعلنا الرؤيا الا نبرك
 الامنة للناس ليعمها وانها والشجرة الملعونة في القران كذا في كتابهم بنوا مشه ط السيار عن حماد بن
 عيسى عن الحسين بن الحنفيا عن ذكره قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول وما جعلنا الرؤيا الا نبرك
 لم ليعمها وانها وعن محمد بن علي عن ابن فضيل عن ابن جعفر عليه السلام في قوله ليعمها وانها
 يا وعن فضل الاعرج الاموي عن محمد بن مسلم قال دخل سلام الجعفي على ابي جعفر عليه السلام فقال حدث
 ختمه عن قول الله عز وجل وما جعلنا الرؤيا الا نبرك الامنة للناس ليعمها وانها فقال صدق
 ختمه سيب العياشي عن حماد بن عيسى عن ابي جعفر عليه السلام وما جعلنا الرؤيا الا نبرك الامنة
 لم ليعمها وانها والشجرة الملعونة في القران يعني بنوا مشه ط سجد بن عبد الله الفهمي كتاب
 تاريخ القران ونسوخه قال وفرأنا الصفاة عليه السلام وما جعلنا وذكر مثل ذلك السيار عن الحسين بن الحنفيا
 عن ابن فضيل عن ابن جعفر عليه السلام ان كادوا يفسنونك عن الذي اوجنا اليك في علي بن
 وعن محمد بن علي عن محمد بن مسلم عن ابي البراء عن عمرو بن شمر عن جابر بن عبد الله عليه السلام ان كادوا
 يفسنونك عن الذي اوجنا اليك في علي بن جعفر عليه السلام يعني الشيخ الثقة الشديد الجليل محمد بن
 بن علي بن روان الماهيتا بالباء بعد الهاء والراء اخيرا ابو عبد الله البرازي قال في الالف بعد حها
 للرؤيا بن الحجام بالهمزة المضمومة والحاء الملهمة بعدها في تفسيره في ما شاركه في اهل البيت الذي
 جماعة من الاصحاب انه لم يصف مثله في معناه وان الالف ودفه فمقلد عنه العالم الجليل الشيخ شرف الدين
 تلميذ الحنف الكوفي في ناول الابان الباهرة ولم يصل اليه من هذا الموضوع الى اخر الكتاب وكما
 نذكر في هذا الكتاب منه فانما هو بسوسه عن احمد بن القاسم قال حدثنا احمد بن محمد السيار عن محمد بن
 خالد بن عيسى بن الفضيل عن ابن جعفر عليه السلام قال وان كادوا يفسنونك عن الذي اوجنا اليك
 في علي بن القياش عن عبد الله بن عماد الجعفي عن جلدان النبي صلى الله عليه واله الرجوع عنده رؤيا

مكلموا

فكلموا في علمي وكان من النبي ^ص ان يبين لهما في بعض القول فانزل الله لقد كنت تركن اليهم شيئا
 فلما اذا ادفناك ضعف الجؤ وضعف المات ثم لا يخلدك علينا نصير انزلنا بعدك مثل علي ويا ايها العباد
 عن محمد بن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل على محمد صلى الله عليه واله بهذه الآية هكذا ولا
 يزيد الظالمين الا محمد بن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة لكل مريض
 ظالم الى محمد بن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة لكل مريض
 هذه الآية هكذا ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة ولا يزيد الظالمين الا محمد بن ابي حمزة عن محمد بن
 همام عن محمد بن اسحق العطار عن علي بن داود عن ابي الحسن موسى بن ابي عمير قال نزلت هذه الآية
 ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا محمد بن ابي حمزة عن ابي حمزة عن
 اوشا ومحمد بن علي عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا ونزل من القرآن
 ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا محمد بن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة
 في لفظ العذر المقدر يكون في بعضها بالاضافة وفي بعضها ببدونها ويزاد حرف الجر غير مضمير المفعول
 ويا ايها انشاء الله وجملة اخر الباب كج سعد بن عبد الله في الكتاب المذكور عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل
 جبرئيل على محمد صلى الله عليه واله في اكثر الناس بولاية علي الا كفورا كذا الكنية ^{عن} عن احمد بن محمد بن
 عبد العظيم الحسين عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الآية
 هكذا في اكثر الناس بولاية علي الا كفورا كذا محمد بن العباس عن احمد بن هوزة عن ابراهيم بن اسحق
 النهلوي عن عبد الله بن حماد الا نصرا عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزل جبرئيل
 بهذه الآية هكذا في اكثر الناس بولاية علي الا كفورا كذا السيد عن اوشا ومحمد بن علي بن ابي حمزة
 ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الآية على محمد صلى الله عليه واله هكذا وساقوا مثل
 الغائبين عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا وذكر مثل كج الطبري في الكتاب
 وحده لقد علمت بضم التاء والياء فون بفتحها الى ان قال ودعوا ان هذه الفرائد وروى عن امير
 المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام عن علي بن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا وساقوا مثل
 وعمر بن فايد فرقاها بالشدة يسوم الكهف اعلى ابراهيم في قوله الحمد لله الذي علمه

كط الطبري
 انزل

الكتاب

افرعني على والدك السلام وقل له اني انا اعجبك فاعامني عنك الى ان قال فاحببت ان اعجبك
 لعل وا
 لملك في الدين يعيبك نفسك يكون بذلك منادع شرهم عنك لقول الله عز وجل اما السفينة فكانت
 لمساكين يجلون في البحر فاردت ان اعجبها وكان وراهم ملك باخذ كل سفينة صالحة غصبا هذا التفسير
 من عند الله صالحه الخبر بل السياتي في روايه اخرى باخذ كل سفينة صالحة غير الطير به ^{جسيرا} الطير به ^{ره} قال سعيد بن
 كان ابن عباس يفر وكان امامهم ملك باخذ كل سفينة صالحة غصبا الى ان قال ورد في اصحابنا عن ابي عبد
 ايضا انه كان يفر كل سفينة صالحة غصبا وذلك ايضا عن ابي جعفر قال وهو في راية امير المؤمنين عليه السلام
 قلت وقد تلك الفرائض من طرق العامة ايضا يوي سعد بن عبد الله في الكتاب المذكور قال وروى
 الصادق عليه السلام كان وراهم ملك باخذ كل سفينة صالحة غصبا من غير راية كان يفر وكان ابوا
 مؤمنين وطبع كافرا ^{الاف} علي بن ابراهيم في قوله يفر واما الغلام فكان ابواه مؤمنين وطبع كافرا كذلك
 يط الجاشعي عن جرد عن ذكره عن احدهما انه فر في كان ابواه مؤمنين وطبع كافرا وفي رواية اخرى
 وكان كافرا قال هكذا في فرائضه على التمام كعب الطبري قال سعيد بن جبير كان ابن عباس يفر واما
 الغلام فكان كافرا وكان ابوا مؤمنين كعب الطبري عن حماد عن يعقوب بن خديج في زيارته عن ابي جعفر عليه السلام
 في قوله عز وجل ما غطينا يا موسى قال هكذا في فرائضه امير المؤمنين عليه السلام وعن ابن محبوب عن عبد
 الله بن ابي عن سعد بن علف عن الاصمعي بن سنان عن امير المؤمنين عليه السلام في قوله عز وجل اما من ظلم
 نفسه لم يؤمن بربه فهو غدا في عذاب النار ثم روي الى ربه في عذبه في مرجبه ويجذب به عذابا تكرا
 و قوله عز وجل ثم ابع ذوالقرنين الشمس سببا له وعن ابن سبغ عن ابي عن ابن بصير عن ابي
 عبد الله عليه السلام هل ابعك على ان تغلبن فاعلمت شدا كفي الطبري في رواية ابو بكر برواية الاغشي و
 البرقي عنه في رواية عن ابي حنيفة النضر بن كافر و ابرع الباء وسكون السين وهو فرائض امير المؤمنين
 وابن عمر والحسن مجاهد وعكرمة وقناذة وضحاك وابن ابي ليلى وهذا من الاحرف التي اخارها ابو
 وخالف عاصما فيها وذكر انه دخلها في فرائضه عامه من فرائض امير المؤمنين عليه السلام حتى استخلص قرأه
 وفي البا فون بكسر السين وفتح الباء لكن السبغ عن ابن سبغ عن ابي عن ابن عباس عن ابي عبد الله
 انه كان يفر لغيب الذين كفروا بالجزم وقال هكذا فراها امير المؤمنين عليه السلام في قوله عز وجل
 السبغ عن ابن سبغ عن ابي عن ابن عباس عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل ثم وارث من اليعقوب

السبغ عن البرقي عن جرد
 عن جرد عن ابي عبد الله
 قال كان ابواه مؤمنين و
 طبع كافرا كما

الطبرسي ثم علي بن ابي طالب عليه السلام ابن عباس جعفر بن محمد بن علي بن محمد بن الحسين بن محمد بن وفادة
 ابونهبك ثم فيه وادرت من ابي يعقوب ج الطبرسي ثم عثمان وابن عباس بن زيد بن ثابت بن علي بن الحسين بن
 محمد بن علي بن ابي طالب عليه السلام ابن يونس بن جبير بن ابي حفص الموالى بنفخ الحاء ونشد بالفاء وكسر الراء
 ده علي بن ابراهيم قوله نعم اني نذرت للرحمن صوما وممنا كذا نزلت هـ السبيح عن النبي عن جبال عنهم
 اني نذرت للرحمن صوما وممنا و وعن النبي عن محمد بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قوله جل ثنا
 صوما وممنا قال قلت ممنا من اى شئ قال من الكذب قال صوما وممنا نزل قال نعم و عن محمد بن حكيم عن
 ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام انه اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا كذا في نسخة هي سقيمة ولم ينظر في موضع
 الاختلاف لعله شقيا بدل تقيا والله العالم سعد بن عبد الله في الكتاب المذكور انه فرغ ابو جعفر وابو
 عبد الله عليه السلام في سورة مريم في نذرت للرحمن ممنا ط الصدق في البصائر باسناده عن رجل من اهل
 الروم حكاه طويلة ذكر فيها انه كان يقر في مشهد الرضا عليه السلام في سورة مريم وكان يسمع من الفير
 الشريف فرائد القرآن مثل قرأته الى ان يبلغ الرجل في قوله يوم نحشر المنافين الى الرحمن ندا ونسوي ^{الخير}
 الى جهنم ورد اسم صوما من الفير يوم نحشر المنافين الى الرحمن وندا وبيان الخبر في قوله ورد الى ان
 قال سئل عن فراء فوفان ونيشا بور عن هذه الفرائد فلم يعرفوا حتى رجع الى الري فسئل عن بعض الفراء
 فقال هذه فرائد رسول الله صلى الله عليه واله من رواية اهل البيت عليهم السلام قال الطبرسي في الشواذ قرأ
 فئاده عن الحسن بن محمد بن منصور بن ابي الجهم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قال فمنا مني المنافين اذا الى ان
 قال جعفر بن فرج بن محمد بن وبيان قوله في سورة مريم كذا في نسخة ط علي بن ابراهيم قوله نعم ان
 الساعة اية كاد اخفيها قال من نفسي هكذا ترك قلت كيف يخفيها من نفسه قال جعلها من غير وقت
 بالسار عن النبي عن جاد بن عيسى عن حمزة بن ابي عبد الله عليه السلام عن ابن ابي عمير عن غير واحد عن
 ابي جعفر عليه السلام انه قرأ الساعة اية كاد اخفيها من نفسه قال اراد ان لا يجعل لها وقتا في الطبر
 ورد ابن عباس كاد اخفيها من نفسي هو كذا في فرائد ابي ورد ذلك عن الصادق عليه السلام
 سعد بن عبد الله في الكتاب المذكور قال وكان اى الصادق عليه السلام يقرأ ان الساعة اية كاد اخفيها من
 نفسه هو محمد بن العباس عن محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل العلوي عن عيسى بن داود عن ابي الحسن بن
 جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابي يقول ورجل يسئله عن قول الله عز وجل يومئذ لا ينفع الشفا

الامن اذن له الرحم الابه الى ان قال ثم قال وعنا الوجوه التي القيوم وقد خاب من حل ظلام الالحمد
 صلى الله عليهم كذا نزلت والسيارة عن بعض اصحابنا عن محمد بن سليمان عن ابي عبد الله بن عثمان بن
 في قوله عز وجل ولقد عهدنا الى ادم من قبل ان نزل في حجر وعلى الحسن والحسين الامم من ذرية هكذا والله
 نزل بها جبرئيل على محمد صلى الله عليه واله وروى جعفر بن محمد بن عبد الله عن محمد بن موسى الفريسي عن سليمان
 عن عبد الله بن عثمان بن محمد بن علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله عن محمد بن
 عليه الفريسي عن محمد بن سليمان عن عبد الله بن سنان في قوله نعم ولقد عهدنا الى ادم من قبل ان نزل في حجر
 وعلى وفاطمة والحسن والحسين الامم من ذريةهم ففسه هكذا وانزل على محمد صلى الله عليه واله الرط عن ابن
 شهر اشوب في مناقبه عن الباقر عليه السلام في قوله نعم ولقد عهدنا الى ادم من قبل ان نزل في حجر على
 وفاطمة والحسن والحسين الامم من ذريةهم عليهم السلام كذا نزل على محمد صلى الله عليه واله في الطبرسي في ابو جعفر
 لغيره يفتح النون وسكون الحاء وتخفيف الراء وهو فرائد على عبد الله بن عباس في الاربعة
 على بن ابراهيم في قوله نعم وان كان مشقال جنبه من خردل اثنا عشر اوقيا او جازينا بها ممدودة بالطبرسي
 وفيه اثنا عشر اوقيا بالمدان عباس جعفر بن محمد عليه السلام ومجاهد وسعيد بن جبير والدارين سبابة الباقون
 اثنا عشر اوقيا الفرج السيار عن عبد الله بن المغيرة عن سهل بن عبد الله بن جليل النخاط عن وليد بن محمد بن عبد الله بن
 بقره وان كان مشقال جنبه اثنا عشر اوقيا ممدودة فلت انما يفر الناس اثنا عشر اوقيا قال انما هي جازينا بها
 السيار عن ابن مسكان عن زبدا الشحام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام في الفزان وحرم فقال لا غير
 ثم لغيره انما هي حرام هو وعرضه عن الندة عن زبدا الشحام قال عرضت على ابي عبد الله عليه السلام هذه
 الحروف التي يقربها الا عشر واصحابه ان الله يبشرك مشفلة وحرم حرام كذا في النسخة ولا تخلوا من سقط
 وعن البرقي عن ابي عبد الله عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يفر وحرم على غيره من الطبرسي
 فر حرة والكثا وبكسر الحاء بغير الالف الباقون وحرام وهو فرائد الصادق عليه السلام
 ح السيار عن القاسم بن عروة عن ابي عبد الله عليه السلام عن غيره انه كره وحرم ط الطبرسي في علي عليه السلام
 وعاشته ابن الزبير ابن كعب عن حرمه حطب الطاء السيار عن محمد بن علي بن علي بن حاد عن غيره
 واستر النجوى الذي ظلموا ال محمد حتمهم هل هذا الا بشر مثلكم افناون السحر وانتم لا تبصرون سوتره
 الحج الطبرسي في ابن عباس بن حجاز ومجاهد وعمره والحسن جبالا بالشد يد والقسم بالسبار

عن يعقوب بن يزيد عن احمد بن محمد عن ابي جهم عن ابي عبد الله عليه السلام بانوك رجالا قال فهم الزمان
 ج الطبرسي في تاريخ مسعودي وابن عتاس بن عمرو وابو جعفر الباقر عليه السلام وقاده والفتاك صوا
 بالنون د الطبرسي في جعفر بن محمد عليه السلام وصلوان بضم الصاد واللام هو السباغ عن ابن سبغ
 اخبر عن ابي عن زيد بن اسامة قال راينا باعدا الله عليه السلام في بعض المنافع لهم وروى عن محمد بن علي بن
 عمر عن ابي عبد الله عليه السلام في ما اخضعوا فيهم فالذين كفروا بولا بن علي عليه السلام قطع لهم ثياب
 من ازار الكلبية عن علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابي عن محمد بن الفضل عن ابي عن ابي جعفر عليه السلام
 في قوله نعم فلما خضعنا اخضعوا فيهم فالذين كفروا بولا بن علي قطع لهم ثياب من ازار محمد بن النعمان
 محمد بن علي عن محمد بن اسمعيل الطوسي عن عيسى بن داود النخعي عن ابي جعفر عليه السلام في قوله نعم وطهر
 بلبس الطائفة والعاقبة من السباغ عن البرقي عن النضر بن يحيى ابوعب عن ابي بصير عن ابي عبد الله بنو
 وعلى كل ضمير ما بين من كل في عنوانه هذا واما منافع لهم في الدنيا والاخرة وعن حماد بن عيسى عن ابن
 عن ابي عبد الله وما ارسلنا من رسول الا نرى ما لا يحدث يا محمد الحسن الصغار في البصائر عن
 محمد بن احمد بن محمد بن نصر عن ثعلبة بن زرار قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل وكان يول
 بيتا فلما هو الرسول من النبي قال هو الذي يرى في منامه فيسمع الصوت ويبان ثم تلا وما ارسلنا من قبلك
 رسول الا نرى ما لا يحدث بين الجوارق العبيد في الاختصاص ما يخرج الصغار عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
 عن فضالة عن الحسن بن الجهم قال انا انا الحكم بن عتيبة قال ان علي بن الحسين عليه السلام قال ان علم علي عليه السلام كله
 في اية واحدة قال خرج حران بن اعين فوجد علي بن الحسين عليه السلام قد قبض فقال لابي جعفر عليه السلام الحكم
 بن عتيبة حدثنا عن علي بن الحسين قال ان علم علي عليه السلام كله في اية واحدة قال ابو جعفر وما تدرك
 ما هو قال ذلك لا قال هو قول الله تبارك وتعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نرى ما لا يحدث بل
 وعن احمد بن محمد بن محمد بن زرار قال سئلت ابا جعفر عن قول الله تبارك وتعالى وكان
 رسولنا الى ان قال تبارك وتعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نرى ما لا يحدث يبر عن الحسين بن
 الاختصاص في الجوارق ونفسها عن ابي الخطاب احمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن ثعلبة بن
 زرار ومثله في الصغار عن احمد بن الحسين بن علي بن فضال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن
 مسلم عن ابي جعفر ابي عبد الله عليه السلام في قوله نعم وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نرى

ولا يحدث ذلك جعلت ذلك ليعرفه فرائدنا فالرسول والابن والحديث الخبر من وعن عبد الله محمد
 عن ابراهيم بن محمد عن اسمعيل بن بشار عن علي بن جعفر الخضر عن زيار بن ابي نعيم قال سئل عن قوله نعم
 وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا محمد قال نعم الرسول الذي يابن جبرئيل الخبيث للعبد
 في الاختصاص كما في البحار عن ابراهيم بن محمد الثقفي مثله وفي الضعاف عن ابي محمد عن عمران بن موسى بن جعفر
 عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة الثمالى قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول وما ارسلنا
 قبلك من رسول ولا نبي الا محمد الا اذا منى الفى الشيطان امتنك الصفا بالاستماع على جعفر
 الخضر عن سلم بن قيس الشامى انه سمع عليا عليه السلام يقول انى واوصيا من ملدى مهذبون كلنا عند
 الان قال سلم الشامى سئلت محمد بن ابي فلان عن علي عليه السلام حدثنا قال نعم ذلك هو الحديث الملائكة الا
 الابن قال ما نفع وما ارسلنا من رسول ولا نبي الا محمد كالفيد في الاختصاص عن ابراهيم بن محمد
 كيب وعن احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن يار بن سودة عن الحكم بن عيينة قال
 دخلت على ابي الحسن عليه السلام يوما فقال لي يا حكم هل تدري ما الاية التى كان علي بن اسباط ابا علي عليه السلام
 بها صاحب قلته يعلم بها الاموال العظام التى كان يحدث بها الناس قال الحكم فقلت في نفسي قد وثقت
 على علم من علم على ابي الحسن عليه السلام اعلم بذلك الاموال العظام قال فقلت لا والله لا اعلم به اخبرني بها يا
 رسول الله قال هو الله قول الله وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا محمد فقلت وكان علي بن
 اسباط ابا علي عليه السلام قال نعم امامنا اهل البيت فهو حديث كح الكلب عن محمد بن جعفر الطاطري عن
 محمد بن زياد بعد قوله ولا يحدث وكان علي بن اسباط ابا علي عليه السلام حدثنا فقال له رجل يقال له عبد الله بن
 زيد كان اخا علي بن الحسين عليه السلام اذ سبح الله حدثا كانه ينكر فاقبل علينا ابو جعفر عليه السلام فقال
 اما والله ان ابن امك بعد قل كان يعرفه لك قال فلما قال ذلك سكن الرجل فقال هي التى ملك فيها
 ابو الخطاب ظميد ما تاويل الحديث والى اقول لا يخفى عدم ملائمة ذيل الخبر لصحة فان الصدوق
 على كون ذلك في مجلس السجاء على السجاء ذم له على كونه بعد وفاته في مجلس جعفر عليه السلام ولذا التزم
 بالتحريك بعض الشرايح قال ان قوله فقال الكلام زياد بن شوق وضمير الحكم وهذه الحكاية بعد وفاته
 على الحسين بن علي بن ابي حمزة في مجلس السجاء على السجاء ذم لا يخفى الحق انه اشبهت عليا الكلبى او بعض نسخ
 كتابه والكتاب الذى اخذ الحديث منه فوصلوا ذيل الخبر بذيل الاخر ولعله سقط من بين يدي الاخر

سندا ومناو فدمر نظير ذلك منه ايضا وبينها عليه ذلك لان الصفا ذكره بسندا اخر عن
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من اهل بيته اثنا عشر رجلا فقال له عبد الله بن زيد
كان اخا علي بن الحسين عليه السلام لا سيما سبحان الله الخ واما كون عبد الله اخاه فكلما فقال الذهبي في مختصر
تهذيب الكمال علي بن الحسين عليه السلام ولما سمعها غر الخ خلف عليه ابن عبد الحسين عليه السلام يدعول الحسين
علي عليه السلام فولد له عبد الله بن زيد وكذا اشهر بين الخالفين المفسرين واقراء شهر بانوبه نوف في
نفا سهاية كما ذكره الكلبيني ولا ريب في ذلك فلهذا هم الرضا عليه السلام وبين سيدته هار ذلك فيهم كما رواه
الصدوق في الطبعون في ذكره بل في بن جرد اللين بعشبهما عبد الله بن عمر وكان صاحب الحسين
فقتل علي بن الحسين عليه السلام فكل عليا على التام بعض امهات ولدا في فقتل وهو لا يعرف ما غير ما علم
انها مولد وكان الناس يسمونها امه وعمرها زوج امه ومعاذ الله انما زوج هذه على ما ذكرنا
وكان في ذلك امه واقع بعض فسانم ثم خرج فقتل فقتل امه هذه فقال انما ان كان في نفسك هذا
الامر ثم فاقى الله واعطى فقال نعم فزجها فقال ناس زوج علي بن الحسين عليه السلام امه في بعض الاخبار
انها كانت مرسومة ليعمل على المقبول بالطف وقيل ان ام عبد الله كانت ارضعة فكان اخا رضاعا لول
ابن ابي عبد الله كان امه سبكه نظر علي بن الحسين عليه السلام وكان يدعوها امها وهي التي زوجها فابعد
الملك بن مروان بان زوجه امه توها انها والذ شمر بانوبه قتل وتوف وهو طفل كما الصفا عن عبد الله بن
بن محمد عن ابراهيم بن محمد الشامي عن احمد بن يونس بن الجاهل عن ابي بصير بن حسين فاداه انه كان بقره وما ارسلنا
من ذلك من رسول ابي ولا حديث كوي الصفا عن ابي محمد عن عمران عن موسى بن جعفر عن علي بن ابي طالب عن
محمد بن الفضل عن ابي حمزة الثمالي قال كنت انا والمغيرة بن سعد جالسين في المسجد فانا انا الحكم بعينيه فقا
لقد سمعت من ابي جعفر حديثا ما سمعته احد فطقتنا فابي ان يخبرنا به فدخلنا عليه فقلنا ان الحكم بعينيه فقا
عقبة اخبرنا ان مع منك ما لم سمعته منك احد فطقتنا فابي ان يخبرنا به فقال نعم وجدنا علم علي عليه السلام في
كتاب الله وما ارسلنا من ذلك من رسول ولا نبي ولا حديث فقلنا ليس هكذا هي فقال في كتاب علي عليه السلام
وما ارسلنا من ذلك من رسول ولا نبي ولا حديث الا انما هي التي الشيطان في امته الخبر والمراد بكتاب علي
هو كتاب الله الذي انزل على النبي صلى الله عليه واله والاضافة كقولهم مصحف عبد الله ومصحف ابي الكا
الجامع الذي كان فيه الاحكام كالنقدم وهذا في غيبة الظهور وكذا الصفا عن ابي محمد عن موسى بن جعفر

وكانت والدته

البغدادي عن ابى طاهر كح الضفعا على اسم علي بن ابي طالب عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة عن حمران قال
 حدثنا الحكم بن عيينة عن علي بن الحسين عليه السلام قال ان علي بن الحسين في ابيه من القران قال وكنتما الابه قال
 فكنا نجمع فنسار من القران ولا نغير في القران قال فدخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت له ان الحكم بن عيينة
 حدثنا عن علي بن الحسين عليه السلام قال ان علم علي بن الحسين في ابيه من القران وكنتما الابه قال افرو يا حمران
 فقران ما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي قال ابو جعفر عليه السلام وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا
 نبي ولا احد قط ففسر البرهان عن ابن شهر اشوب قال فرأى ابن عباس ما ارسلنا من قبلك من رسول ولا
 نبي ولا احد ل سلم بن قيس الهذلي في كتابه قال سمعت محمد بن ابي بكر وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي
 ولا احد الا الحسن القاسم في تفسيره عن جعفر بن محمد الحسن عن ادريس بن زياد الخياط عن الحسن بن محبوب
 عن جميل بن صالح عن زياد بن سوقة عن الحكم بن عيينة قال قال علي بن الحسين عليه السلام احكم هل نزلت
 ما كانت الابه التي يعرف بها علي بن الحسين صاحب قتل يعرف بها الامور العظام التي كان يحدث بها الناس
 قال قلت لا والله فاخرجني بها يا ابن رسول الله قال هي قول الله عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي
 ولا احد قلت فكان علي بن الحسين حدثا قال نعم وكل الامم متاهل البيت يحدث لب وعز الحسين عاين
 عن محمد بن الحسين عن ابي بصير صفوان بن يحيى عن داود بن فرقد عن الحرث بن المغيرة التميمي قال قال الحكم
 بن عيينة بن مولى علي بن الحسين عليه السلام قال الى اخر ما قرع الضفاح علي بن ابراهيم بعد اذ ذكر ما رواه العامة في
 سبب نزول الابه المذكورة قال واما الخاضعة فانه روي عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله
 اصابه حصا فجاء الى رجل من الانصاف قال له هل عندك من طعام قال نعم يا رسول الله وذبح له عتاقا و
 شوا فلما ادناه منه ثني رسول الله صلى الله عليه واله ان يكون معه علي وفاطمة والحسن والحسين علمهم السلام
 ابو بكر وعمر ثم جاعا لي بعد ما قاتل الله في ذلك ما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا احد الا اذا
 ثني التي الشيطان في امته يعني ابو بكر وعمر ففسخ الله ما يلقى الشيطان يعني لما جاعا علي بن ابي طالب بعد ما الجرح
 لك الكثرة في رجال العر العباسي عن علي بن الحسن عن العباس بن عامر عن ابان بن عثمان عن الحرث بن المغيرة
 قال قال حمران بن اعين ان الحكم بن عيينة روي عن علي بن الحسين عليه السلام ان علم علي بن الحسين في ابيه من القران
 قال حمران سئلت ابا جعفر عليه السلام فقال ان عليا عليه السلام كان تيمم له صاحب سليمان وصاحب موسى ولم
 يكن نبيا ولا رسولا قال وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا احد قال فحجب ابو جعفر عليه السلام

الكنية

الكلية عن عده من اصحابنا عن احمد بن محمد عن احمد بن ليث بن نصر عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة قال سئلت ابا جعفر
 عن قول الله عز وجل وكان رسولا نبيا وما الرسول وما النبي قال النبي الذي يبر في منامه الى قال ثم ذرعه
 وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محمد لو وعن احمد بن محمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن
 حنا عن ابن فضال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن يزيد بن جعفر وابو عبد الله
 في قوله عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي محمد لست هذه واثننا في الرسول الخبر لوز
 سعد بن عبد الله الفهري في كتابنا في الفرائض ومنسوخة قال وفي رواية الصادق عليه السلام ما ارسلنا من
 من قبلك رسول ولا نبي الا نبي الله قال بعض المفسرين بعد ايراد جملة من هذه الاخبار ما لقطه
 بالجملة هذه الاخبار وغيرها ما رواه الصنف انهم بطرق عديدة في مواضع كثيرة في نسخة الازلي ان كلمة
 ولا نبي هي التي تزل بها جبرئيل من الرتبة الجليل وهي موجودة في مصنفهم في بعض ما رواه الصنف في النسخة
 انها في نسخة فاذة وهو من مشاهير العامة وهذا اعني سقوط هذا القدر هو الفرض من سوا الاخبار والاختلاف
 بسقوط من في ذلك نصيب الظرف على الظرفية في بعضها وثبوتهما جارة لانه اكثر ما لعله يحول على نقل الاما
 الابنية اخبار السقوط على المعنى وعلى السهول من بعض الروايات وليس الكلام في ذلك تحت طائل بعد سقوط كلمة
 من موجودة في جميع اجزاء الباب الا في الخبر الذي رواه الكليني واشترنا الى اما وقع فيه من الاختلاف وهذه
 كما ذكره صراحة الازلي في السقوط وصرح بذلك المولى محمد صالح في شرح الكافي والعلاقة المحل في الجار
 ومرة السقوط وغيرها والحديث يفتح الدال من حديثه الملائكة كذا ونحن اذ ذلك في كتابنا في شرح
المؤمنين السائر عن ابي طالب عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام فينا ركب الحسن الخافين قال انما هي
 فينا ركب الله رب العالمين بالطبرسي في الشواذ قرأته النبي صلى الله عليه واله وابن عباس يؤنون ما انوا
 مفصولة فلت بدل على تلك القرينة ما رواه الكافي عن الصادق عليه السلام في قوله نعم الذين يؤنون ما انوا
 وقلوبهم وجله هي شفقتهم ودعواتهم يضافون الله ان يرد عليهم اعمالهم ان لم يطيعوا الله عز وجل ويرحون
 قبلتهم وفيه نصب محمد بن العباس عن عتبة قال يعلمون ما علموا من عملهم يعلمون ما علموا من عملهم يعلمون
 انهم يتأبون عليه في عنته قال يعلمون ويعلمون انهم مبتائون عليه في تفسير علي بن ابراهيم يؤنون ما
 انوا قال من العبادة والطاعة في الكافي ما يفرضه في المحاسن الصادق عليه السلام يعاون ما علموا من
 عمل وغير ذلك مما يدل على تلك القرينة قال الطبرسي في معنى قوله يؤنون ما انوا انهم يعطون الشيء

ويشفقون لا يقبل منهم حتى يؤمنوا ما اتوا بهم بعلون العمل وهم يخافونه بسوق النوا اية الله
 السافطة لها وفده طرقاتي اللابل الثالث والتباري قال وفي رسالة ابي عبد الله الى الفضل بن
 قال الله عز وجل ان الذين هم من المحضين الغافلين لغوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم الطبري
 ورد عن علي بن ابي طالب الخ طان بالهزم وقد تقدم القول في ذلك نحو سورة البقرة في السبا عن جاد بن
 حريز عن ابي عبد الله عليه السلام وليس ضعف الذين لا يجدون نكاحا بل بلغ حتى يفيهم الله من فضله هكذا
 التزييل هو وعن جعفر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله من بعد اكرامه من غفور رحيم و
 الطبري في الشواذ فرامة ابن عباس وسعد بن جبيرة عن ابي عبد الله عليه السلام في ذلك عن ابي عبد الله
 علي بن ابراهيم قال ابو عبد الله عليه السلام ومنهم من عشي على اكثر من ذلك السبا عن ابي اسحاق عن
 ابن بكير عن ابي بصير قال وفيه ابو جعفر عليه السلام ومنهم من عشي على اكثر من ذلك ط الطبري في وقال ابو
 جعفر عليه السلام ومنهم من عشي على اكثر من ذلك الطبري وفيه ابو جعفر وابو عبد الله عليه السلام يضمن
 من ثابتهن ورد ذلك عن ابن عباس وسعد بن جبيرة بالكوفة عن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام
 عن جابر بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام انه فرغ يضمن من ثابتهن يب سعد بن عبد الله في الكتاب
 للذكور انه فرغ رجل ليس عليه جناح ان يضمن ثابتهن غير ثابتهن ثابتهن فقال ابو عبد الله عليه السلام
 ليس عليه جناح ان يضمن من ثابتهن **سورة الفرقان** ابي بن ابراهيم عن محمد بن عبد الله عن ابي عبد الله
 محمد بن الحسين عن محمد بن صالح عن جابر بن مردان عن محمد بن جليل بن جابر بن ابي بصير الجعفي قال قال ابو
 جعفر عليه السلام تزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه واله بهذه الاية هكذا وقال الظالمون لا محمد حقهم
 ان يثبوا الارجل مسجورا محمد بن القاسم عن محمد بن القاسم عن محمد بن محمد السبا عن محمد بن خالد عن محمد
 علي بن ابي عمير عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام انه فرغ وقال الظالمون
 لا محمد حقهم ان يثبوا الارجل مسجورا علي بن ابراهيم عن محمد بن جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن
 للثب عن ابي عبد الله بن عثمان بن زيد بن جابر بن زيد بن ابي جعفر عن ابي جعفر عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة
 عن ابي بصير عن ابي عبد الله بن ابي حمزة عن ابي جعفر قال تزل جبرئيل بهذه الاية على محمد صلى الله عليه واله
 هكذا وذكره في فرات بن ابراهيم عن جعفر بن محمد بن القاسم عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعت ابي
 تزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه واله بهذه الاية هكذا وساق مثله وسعد بن عبد الله في باب الايات المحقرة

علي بن ابي

من كتابه

من كتابه قال ودواي مشايخه عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا وقال الظالمون
 انهم جنتهم ان يبعثوا الارحلام مسحورا في الطير وفيه ابو جعفر وزيد بن يعقوب بن يزيد بن محمد بن يعقوب بن
 الخاء وهو فرات بن زيد بن ثابت بن ابي الدرداء وقد عن جعفر بن محمد بن علي بن ابي حمزة بن ابي بصير
 النون وكسر الخاء الطبرسي روى عن علي بن ابي حمزة بن محمد بن ابي اسحاق بن عمار بن ابي بصير
 عن ابي ابراهيم قال قال ابو جعفر عليه السلام يقول بالنبي اخذت مع الرسول عليا واباى السبا عن ابي بصير
 عن ابي ابيوب الخاء عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الآية على محمد صلواتها
 لفي مصحف علي بن ابي طالب عليه السلام بالنبي لم اخذ في خيل اياي وعن ابي بصير عن ابي بصير
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في الكتاب لغيب كبير السباكم وقد علمونه مسنا فاحش يعرف ما كنت عنده فان
 الله يبارك وتسمي رجلا باسمه فقال القوم بالنبي لم اخذ فلا ناخليا فلكوا عن اسم ربي وعن محمد
 اسمعيل عن محمد بن غياث عن جعفر بن محمد الطباع عن ابي الخطاب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما كنت في
 كتابه حتى قال يا وليي لبيته لم اخذ فلا ناخليا وانا في مصحف علي بن ابي طالب بالنبي لم اخذ في خيل
 وسبطه يوم ابيج وعن حماد بن عمار عن ابي جعفر عليه السلام يوم بعض الظالمين يدونه ويقول يا
 لبيته لم اخذ في خيل اياي يقول الاول للثاني ابي عن محمد بن القاسم عن جعفر بن محمد الطباع عن ابي
 عبد الله عليه السلام مثل خبر السباوي وعن محمد بن حمزة عن حماد بن عمار عن ابي جعفر عليه السلام
 ان قال وذكر مشايخ الطبرسي في الاخراج في خبر ابي بصير الذي سئل اهل المؤمنين عليه السلام من افاض
 القرآن به فقال بعد سؤالي عن هذه الآية والكانة عن اسماذوي الحرام العظيم من المنافقين في القرآن
 ليست من فعله وانها من فعل الخيرين المبدين الذي جعلوا القرآن عيسى الخبير الطبرسي في مسلم في
 محاور فبما نهم ندم على التاكيد بالنون الثقيلة روى ذلك عن علي بن ابي طالب وعنه فدمهم ندم ابي بصير
 الكليني عن احمد بن محمد بن عبد العظيم عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل
 الآية هكذا في اكثر الناس بولا يعلو الا كفورا ويط الشخ شرف الدين في كثير الايات عن محمد بن علي
 محمد بن الفضل عن ابي جعفر عليه السلام مثل سؤال محمد بن القاسم عن محمد بن حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
 ابي ابيوب الخاء عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام واجلسنا للنبي اماما قال قد سئلتك عظيم
 انما هي واجلسنا من النبي اماما قال علي بن ابراهيم عن جعفر بن ابراهيم عن ابي الحسن الرضا قال امر

وغيره كذا

عن عبد العزيز بن محمد عن الحسين بن معاوية بن سليمان بن داود عن الحكم بن ظهير عن السدي عن ابي مالك بن نويرة
 عن رجل سلام على النبي قال بر اسم محمد صلى الله عليه وآله كما الطبري في جوامع عن ابي عباس الابرار
 محمد بن ابي اسامه من اسماة بن ابي بكر محمد بن الحسن الشيباني في حج البيان قال وجا في اخبارنا عن ائمتنا عليهم
 ان الابرار هم المحمديون وروى ذلك عن ابي عباس محمد بن ابي الله ايضا في الطبري في فروع ابن عامر وناصح وروى
 عن ياقوت الابرار بفتح الالف وكسر اللام المقطوعه من قبله ان قال ابو علي من قرأ الابرار فحجزه انفاق
 المصحف مفضول من يدينه فضلا دلالته على ان الابرار هو الذي يصفه اهل البيت ان قال قال ابي عباس
 الابرار محمد بن علي بن ابي طالب قال الملائكة في كشف الخوف في قوله تعالى سلام على الابرار عن ابي عباس محمد
 وقال الناصبيان صح هذا والابرار محمد بن علي بن ابي طالب وهم والسلام عليهم لكن ابن هود ليل المدعي
 قال السند الشهيد في رده فلا يخفى الله نعم ايات منقرضة في هذه السورة عدت من الابرار بالسلام فقال
 سلام على نوح العالمين سلام على ابراهيم سلام على موسى وهرون ثم قال سلام على النبي ثم ختم السورة بقوله
 سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين من النبي ان السلام عليهم في اثناء السلام على الابرار و
 المرسلين دلالته على كونهم في رتبة الانبياء والمرسلين ومن هو في ردهم لا يكون الا اماما معصوما
 ولا اقل من كونه زعيما الا فضله ويؤيد ذلك ما نقله ابن حجر في صواعقه عن فخر الدين الرازي انه قال ان
 اهل البيت يساؤون في خمسة اشياء في السلام قال السلام عليك ايها النبي وقال سلام على النبي ثم ان
 الرازي ومن تبعه ارادوا اطفاء نورا لله نعم ارادوا في طسوخه فانهم نعمة اخرى فذكر في وجه ذلك القرينة
 للنسوة التي اثنى من السبعة ان ياسر بن ابي اسامه قال ياسر بن ابي اسامه السلام عليه حجة الرازي في قرب احوال
 ايضا ان الملائكة في القرآن وغيره من الكتب او محمد صلى الله عليه وآله وبكلامهم نصح اهل الكتاب بان النبي
 ابن العاذر بن هرون ويعبر عنه في التوراة كثيرا لفظ بجانس ما في جميع البان عن ابي عباس محمد بن اسحق
 انه ابن يسير في خاص بن الغبار بن هرون لا يلام قصصه وحواله وكونه على خيرة الجمع عسكر موسى
 وكونه ابن عم النبي صلى الله عليه وآله جميعا كما لا يخفى على من سيراحواله كذا السند عن محمد بن
 علي عن عمر بن عثمان عن حذيفة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل وارسلنا الى امة
 الف من قبلك في كتابنا وبعثنا فيهم رسولا منهم لعلهم يرجعون وروى في حقه في السند عن القاسم
 بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي خالد عن ابي عبد الله عليه السلام هذا عطاؤنا فاسكوا واعطوا غيره

عن كبرياء الفضل عن ابي خالد الكلابي عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن قول الله عز وجل ورجلا مما
 لرجل قال الرجل السائر لرجل على ابي بكر وشيخه نفسير اليها للسيد الخدث النوطي عن ابن شهر
 اشوب الطبري بالاشاعرة عن ابي خالد عن ابي ابي جعفر عليه السلام قال الرجل السائر على ابي بكر وشيخه
 ط وعن عمن زيد عن ابي جعفر عليه السلام لرجل هذا مثلنا اهل البيت **مؤخر**
 الكلبين عن الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن طابع عن علي بن منصور عن ابراهيم بن عبد الحميد
 وليدين صحيح عن ابي عبد الله عليه السلام ذلك بان اذ ادعى الله وحده واهل الولاية كقرنهم بالسائر
 عن علي بن اسباط مثله قال الفاضل الطبري هكذا في جميع النسخ وفي القرآن ذلكم على خطاب الجمع اى ذلكم
 الذى انتم فيه من العذاب سبب ان اذ ادعى الله وحده واهل الولاية كقرنهم بالتوحيد والولاية وانكرها
 وحده بعض النسخ على سكوه النسخ وقال عطف اهل الولاية اما بيان على انفسه فالجاء اما على او
 لقوم واما نقد من قبل من قال لا اله الا الله دخل الجنة وادى بالتمسك الخبر الاصح محمد بن الربيع
 عن البرقي عن عثمان بن اذينة عن زيد بن الحسن قال سئلنا ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
 ربنا اتينا النبيين و اجبتنا النبيين فقالوا جابهم الله نعم لكم بان اذ ادعى الله وحده واهل الولاية
 كقرنهم الخبر السائر عن ابي اذينة عن زيد بن الحسن هذا ولكن ذكره على ابي ابيهم نفسهم بسنده عن ابي
 عبد الله عليه السلام قوله نعم اذ ادعى الله وحده الانية يقول اذ اذ ذكر الله وحده بولاية من امر بولاية كقرنهم
 الخبر وظاهره كون ما ذكرنا وبلا انتم بانه الله العالم هو تفسير البرهان عن ابن شهر اشوب عن ابن فضال
 في شرح الاخبار عن ابي ابي نصر قال سمعت النبي صلى الله عليه واله يقول **سئل** الملائكة على
 علي بن ابي طالب عليه السلام سبع سنين ذلك انه لم يؤمن بذكر قبله وذلك قوله نعم الذين يحملون العرش
 ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به يسغفرون ان الارض **سورة السجدة** اخذ بن العباس
 عن علي بن محمد بن محمد بن علي بن احمد العلوي قال بلغني عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
 لنا وبارئ انكم بنا لا الشافوا لله ان ارواحا وارواح النبيين تناول العرش كل ليلة جفيا باو
 فر ابي محمد عليه السلام السجدة حتى بلغ منهم لا يسمعون ثم قال من جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه
 والبرهان الامام بعده على ابي بكر ثم قال هم من الرحمن الرحيم كتاب فضلنا باننا عزنا عزنا
 يعلو حتى بلغ فاعرض اكثرهم عن ولاية علي منهم لا يسمعون فر ابي ابراهيم عن علي بن محمد الجعفي عن

الحسن علي بن احمد العلوي مشايخ وعنه علي بن اسباط عن علي بن محمد عن علي بن حمزة عن ابي بصير
 ابو عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل فلنذيقن الذين كفروا نيرانهم ولا يذوقونها الا ما يشاء الله
 في الدنيا ولآخرتهم اسما الذي كانوا يعملون و السبا عن ابن اسباط عن علي بن محمد عن الحسن
 محمد بن الحسين بن محمد بن علي بن حمزة عن ابي بصير عن ابو عبد الله عليه السلام في قوله قلنذيقن الذين
 كفروا نيرانهم ولا يذوقونها الا ما يشاء الله اباندا الابن و الصاشي عن جابر قال قلت لمحمد بن علي عليه السلام
 قول الله في كتابه الذين امنوا ثم كفروا قال ما هو الثالث والرابع وعبد الرحمن وطلحة وكانوا سبعين
 رجلا قال لما توجه النبي صلى الله عليه واله على ابن اسباط بن عمار بن اسير رحمه الله الى اهل مكة قالوا
 هذا الصبي لو غيره يا حذيفة الى اهل مكة وفي مكة ضاردها وكانوا يسمون عليا الصبي لانه كان
 اسمه كتابا لله الصبي لقول الله تعالى ومن احسن فولا من دعا الى الله وهو صبي وعلم صالحا وقال النبي
 من المسلمين سوف جمعتموا النبي محمد بن عبد الاصم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
 في قوله عز وجل والملائكة حول الرحمن يسبحون بحمدهم ولا يفرون ويستغفرون لمن في الارض من المؤمنين
 فلما هذا جلت ذلك قال هذا الفران كان نزل على محمد بن علي صلوات الله عليهم اقلت انما نزلت في
 لمن في الارض قال نعم في الارض وهو والنصارى والجوس وعبد الاوثان افرحوا بجملة العرش يستغفرون
 لها في الطرب في الجامع عن الصادق عليه السلام ويستغفرون لمن في الارض من المؤمنين ج علي بن ابي
 ولكن يدخل من يشاء ورحمة الظالمون لا محمد حقا ما لهم من ول ولا نصير سعد بن عبد الله في
 بشاره كما نقله حسن بن سليمان الجلي عن محمد بن الحسن بن ابي الخطاب عن النضر بن شيبان عن ابي عبد الله
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل قال ليتب صلى الله عليه واله ولقد وصفتنا بما وصفتنا به
 ادم ونوحا و ابراهيم وموسى وعلي بن النبي من قبلنا ان اقموا الدين ولا تفرقوا فوافد كبر على المشركين
 ما ندعوم اليه من توليت علي بن اسباط بن اسباط عن الحسن بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله
 ادريس بن محمد بن سنان عن الرضا عليه السلام في قوله عز وجل كبر على المشركين ما ندعوم اليه يا محمد بن
 ولا يذوقونها الا ما يشاء الله اباندا الابن و السبا عن محمد بن سنان مثل ذلك علي بن ابراهيم في قال ترى
 الظالمين لا محمد حقا مشفقين ما كسبوا قال قال خائفون مما ارتكبوا محمد بن العباس عن احمد بن القاسم
 عن احمد بن محمد السبا عن محمد بن خالد عن محمد بن علي بن صفوان عن محمد بن فضال عن ابي حمزة عن ابي جعفر

اندرع ونرى ظالم الى محمد حقه لما راوا العذاب على علي بن ابي طالب هو العذاب الخبز وط السباد عن محمد بن علي عن
محمد بن فضيل مثله وسواي على بن ابراهيم قوله تقم وشي الظالمين لا محمد حقه لما راوا العذاب يقولون هل
الى غير من يسبل اى الى الدنيا يا وغر جعفر بن احمد عن عبد الكريم بن عبد الرحمن عن محمد بن علي عن محمد بن فضيل
عن ابيه عن التالى عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ولما انصرت بعد ظلمه الى ان قال ثم قال ونرى
الظالمين لا محمد حقه لما راوا العذاب الى ان قال خاشعين من ذلك لعل ينظرون الى علي من طرف خفي
بيت السباد عن محمد بن علي عن محمد بن مسلم عن ابوبالتراز عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
خاشعين من ذلك لعل ينظرون اليه من طرف خفي حج السباد بالاستا الان الظالمين الى محمد في
عذاب يعقهم بل على بن ابراهيم بالاستا المقدم عن الباقر عليه السلام مثله **سوقه زخر في السباد**
عن الحسين بن يوسف عن ابيه عن ابي القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام اوله ان يكون الناس في واحد كقار
يجعلنا لمن يكفر بالرحمن ثم قال والله لو فعل الله عز وجل فعلوا ب علي بن ابراهيم عن جعفر بن احمد قال
حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحمن عن محمد بن علي عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة التالى عن ابي جعفر عليه السلام
قال ترك هانان الايمان هكذا قول الله حتى اذا جا انا بغنى فلانا وقلنا يقول احدهما لصاحبه من اياه
يا ليت بيني وبينك بعد المشرفين فيسأل الظرفين فقال لا لله لتبني فلان وفلان وابناهم وانفك
البوا اذا ظلمتم الى محمد حقه انكم في العذاب مشتركون حج السباد عن محمد بن علي عن ابن اسلم عن ابوب
البراز عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام ولما ينفككم اليوم اذ ظلمتم الى محمد حقه انكم في العذاب
مشركون محمد بن العباس عن احمد بن القاسم عن احمد بن محمد السباد عن محمد بن خالد البرزنجي عن ابن اسلم
عن ابوبالبراز عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ولما ينفككم وذكر مثله هو الطبرسي في اهل العراق
غير ابي بكر حتى اذا جاءنا على الواحد اليافون بجا انا على الاشين والطبرسي عن جابر بن عبد الله
قال في لادناهم من رسول الله صلى الله عليه واله في حجة الوداع بمبى حقه قال لا لفتنكم ترجعون بعد كفا
يضر بعضكم وراي بعض ايم الله لئن فعلتموها لنتنقن في الكهنة التي يضاركم ثم الفت الى خلف ثم قال
او على تلك مرات فرايا جبرئيل يخبره فانزل الله على اثر ذلك فاما مذهبين بك فاما منهم مشفقون على بن
ابطال السباد محمد بن العباس عن علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد عن علي بن هلال عن محمد بن الربيع قال
فراي علي بن يوسف الازرق حتى انه هبت في الزحف فاما مذهبين بك فاما منهم مشفقون فقال يا محمد امسك

فامسكت فقال يوسف قلب على الاعمش فلما انتهيت الى هذه الآية قال يا يوسف ادر عرفت انك قلت الله
اعلم قال نرى في علي بن ابي طالب عليه السلام فانما ذهبن بك فانما منهم بجلي متفقون بحب الله من القرآن وا
والله من القرآن ح الشيخ في اما يابا سناد عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال اني اذنا
من رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع فقال لا عرفتمكم فارجعوا الي اخر ما رواه الطبري ط
علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن وكيع عن الاعمش عن سلمة بن كهيل عن ابي صادق عن ابي الاغر عن ابي
الفارسي قال قال نبي رسول الله صلى الله عليه وآله جالس في اصحابه اذ قال انه يدخلكم الساعة شي
علي بن مهران فخرج بعض من كان جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وآله ليكون هو الداخل فدخل علي بن ابي طالب
عليه السلام فقال الرجل لبعض اصحابه اما رضى محمد ان فضل عليا حتى يشبه بعيسى بن مهران والله
لا اشتهانا كما تشبهها في الجاهلية لا فضل منة فارتل الله في ذلك المجلس لما ضرب مهران مثلا اذا موك
منه بغيره فخر فوها بصدون وقالوا المشاخرام هو ما ضربوا لك جبلا بل هم قوم خصمون ان علي الآ
عبدانمنا عليه جعلنا مثله لنبينا امرا بل فحى اسمه وكشط من هذا اللوح عى الشيا في اول تفسيره
الموسوي في ابي في امثلة ما في القرآن خلافا ما انزل وقال الاضاف جعفر بن محمد عليه السلام انك هذا لا هكذا
فولم عز وجل لما ضرب مهران مثلا اذا فومك منه بصبون فخر فوها بصدوا يا محمد العباس عن محمد بن
محمد الدها عن ابي بن احمد الصريفي بالرفعة عن ابراهيم بن علي بن جناح عن الحسن بن علي بن محمد بن جعفر بن ابي
عن ابائه عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نظر الى علي بن ابي طالب وهو مقبل فقال اما ان فيك شيها
من عيسى بن مهران الى ان قال فانزل الله جيل اسمه لما ضرب مهران الى قوله ولو نشاء لجعلنا من بني
ملائكة في الارض مخلوقا قال فقلت لا وعبد الله عليه السلام ليس في القرآن بنو هاشم قال بحب الله فيما عى
ولقد قال عمر بن العاص على منبر مصر حى من كتاب الله الف حرف حروف من الف حرف الحبر تقدم في الاجبا
العاصم بن الشتر عن مهدي بن زياد عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في ما تشبهه بالانفس في الجبر
فرا بن مسعود والاعمش وحيي امال ورد ذلك عن علي بن ابي طالب في قوله ان السور عن احمد بن محمد
وابن فضال وابو شعيب ابى جهم عن ابي عبد الله انه قرءه كركوا من جنات ونعيم و عن جعفر بن محمد
عن عبد الله بن منصور عن ابي عبد الله انه قال في قوله نعم ذاقنا انك انما الضعيف اللبم سورة الج انفس
علي بن ابراهيم عن محمد بن همام عن جعفر بن محمد القراري عن الحسن بن علي اللؤلؤي عن الحسن بن ابي ربيع بن ابي

صالح عن رجل عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت هذا كتابنا ينطق عليكم بالخوف قال ان الكتاب
 ينطق لمن ينطق ولكن رسول الله هو الناطق بالكتاب قال الله تعا هذا كتابنا ينطق عليكم بالخوف فقلت
 انا لا نفرثها هكذا فقال هكذا والله تنزل بها جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه واله ولكنه محرف
 من كتاب الله والسيد عن البرقي عن محمد بن سليمان عن رواه عن ابي بصير له ج عن الكلبيني الروي
 عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي الصوري عن ابي بصير عن ابي عبد
 الله قال العلامة المجلسي في المجلد الثاني عشر من مران لقول الظاهر انه فروء ينطق على البناء للمفعول
 وكان يقر بعض مشايخنا رضوان الله عليهم عليهم نسيبنا ليا المصنوع والاول اظهر واخر بعض
 القسرين فقال بعد الاضمال الاول الذي ذكره في الجار ايضا مالم تقطع ويختل ايضا ان يراد الكتاب المنكسر
 في الاية هو عن الناطقون بصحاح الاعمال بل وانهم يحافظ الاعمال لانهم عالمون بما كان وما يكون
 فالكتابة الخفية الكتابة الالهية ويجوز ان يظن انها ومعنى الخبر ان نسبة النطق الى الكتاب مجاز وفي
 ان الناطق هو محمد اهل بيته عليهم الصلوة انتهى فان ما ذكره صحيح في نفسه لا يطلعه بعض من الخبر وقال الكا
 في الوافي بعد ذكر رواية الكلبيني يعني ان ينطق الاية على البناء للجوهل ويقال انه هكذا في فران على
 قلت في النسخ الصحيح المرفوعة على المشايخ هذا كتابنا على وزن تمام جمع كاتب الله العالم سؤوم
الاحكام الطبرسي في عمدة علي بن ابي عبد الله السلمى واثره يسكون التاء من غير الف والشيخ
 شرف الدين الخفي في تاويل الايات قال روى في نسخة عن محمد بن خالد البرقي عن احمد بن النضر عن ابي مرزبان
 عن بعض اصحابنا روى في ابي جعفر ابي عبد الله عليه السلام قال لا تنزل على رسول الله قال ما كنت بلعاض
 الرسل وما ادر ما يفعل ولا يكره في حروبه قال فرئيت فعلى ما ينفعه هو لا يدرك ما يفعل ولا بنا
 فانزل الله انا فنحن لك فقامينا وقال قوله ان ابع الاما يوعى التي على هكذا تنزل في السجدي
 مثله خبر طويل في الطبرسي وروى في عمدة علي بن ابي عبد الله السلمى عن الحسن بن سعيد بن عمار قال قال ابو عبد
محمد اعلين ابراهيم عن الحسين بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن عمار قال قال ابو عبد
 والذين امنوا وعملوا الصالحات امنوا بما نزل على محمد في علي وهو الخوف من ربهم كقرعهم سبائهم و
 اصبح بالهم هكذا تنزل في السجدي عن اسحق بن اسمعيل عن الصادق عليه السلام في قوله علي بن ابراهيم جعفر بن
 محمد عن عبد الكريم بن عبد الرحمن بن محمد بن الفضل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال جبرئيل على

بعض

على محمد بن

عن احمد بن محمد

رسول الله صلى الله عليه وآله انه هكذا ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله في علي فاخطوا له في الدنيا
 عن محمد بن علي بن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام مثله محمد بن العباس عن محمد بن الفضل
 عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي بن ابي الفضيل عن ابي حمزة مثله الطبرسي قال ابو جعفر عليه السلام
 كرهوا ما انزل الله في علي في الطبرسي فرجع عليه السلام وابن عباس فقال الخبزة على الجميع السبارة عن
 اسحق بن عمار قال فرأى ابو عبد الله عليه السلام ذلك الذي طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم فابعوا هؤلاء
 ط وعنه ابن ابي عمير عن حماد بن عمار عن ابي جعفر عليه السلام قال فرأى ابو عبد الله عليه السلام فقال لعنه الله
 ان فسدت الارض وقطعوا ارحامكم في الطبرسي وعنه النبي صلى الله عليه وآله قال لعنه الله فقال لعنه الله
 وعنه عليه السلام ان توليتهم يا السبارة عن البرقي عن محمد بن علي بن ثعلبة بن ميمون عن زاذان وعنه
 الفضل بن ابي جعفر عليه السلام قال لا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لعنه الله فقال لعنه الله فقال لعنه الله
 السبارة عن محمد بن علي بن محمد بن الفضيل قال سمعنا ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يسئلوا اظلا
 بنديرون القرآن فيفضوا ما عليهم من الخبيج الطبرسي عن ابي عبد الله وابي الحسن عليه السلام اظلا بنديرون
 القرآن فيفضوا ما عليهم من الخبيج سعد بن عبد الله الفهمي كتاب نافع القرآن عن مشايخه قال روى
 عن ابي الحسن الاول انه فرأى اظلا بنديرون القرآن فيفضوا ما عليهم من الخبيج على قلوبنا فقالوا هيا في الدنيا
 الصطفى ونحمة العقول وبعض نتج في حبه المؤمنون لكيلا فدا من في الدليل الحادي عشر
 قال في المكي اخطأ قول الله عز وجل الشيطان سولهم واملى والمسؤل الشيطان والملى الله تعالى القرآن
 المعروف واملى ام الشيطان كما صرح به المفسرون يوي الكلب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد بن
 اودنه وعلي بن محمد بن عبد الله عن علي بن حسان بن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال فلما قرأ
 تعالى ذلك بانهم قالوا الذين كرهوا ما انزل الله سنطبعكم في بعض الامم قال نزل الله فيها في ابناء
 وهو قول الله عز وجل الذي نزل بجرير بن علي بن محمد ذلك بانهم قالوا الذين كرهوا ما انزل الله في علي
 سنطبعكم في بعض الامم الخبرين الطبرسي فرأى ابو جعفر الباقر عليه السلام يسئلونكم وما بعدة بالياء
 السبارة عن ابي سيف عن ابي عمير عن ابن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام وليسولونكم حتى تعلم بالياء سوت
 الفهمي روى السبارة عن الصادق عليه السلام في نفسه قوله نعم ليغفر لك الله ان المراد ان جعل ذنوبه يشبه
 قال يقال انما ينسب كتاب الله عز وجل روى عن ابي اذان قال نازدتها في كتاب الله فقال السامع فانا

برقمها زنت فلن الخبر مخالف لاخبار كثيرة ولو صح لوجب حمل على زياد حرفا واكثر لئلا ينافي الاجماع الذي
 تقدم في المقدمة وقد تراه نظائر فراجع **سورة الجحيم** الطبرسي عن الباقر عليه السلام فنبشوا بالثور
 البلاء والسبائك عن النبي من جماعة من حوزة علي بن عبد الله عليه السلام انه قال هدي والي ابيه من كتاب الله فادبو
 ان الذين ينادونك من هذا الجحيم بنوعيتهم اكثرهم لا يفعلون حج وعن بعض اصحابه من يبر عن علي بن عبد الله
 مثل حديث النبي من بني عمه وقبله لا يبر عبد الله عليه السلام ان اكثر الفضائل منهم فقال لان الامر هو كوس
 علي بن ابراهيم قوله نعم يا ايها الذين امنوا لا تقلوا اننا نزلنا في وادي مني ثم كانوا اذا اخطوا قالوا والله
 وفوق اعلى باب الحجر فنادوا يا رسول الله اخرج البنا فكان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه واله فقد
 في المشي وكانوا اذا كلوا رفقوا اصواتهم في صوته يقولون يا محمد يا محمد ما تقولون في كذا وكذا كما يكون
 بعضهم بعضا فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تقلوا من ينادي الله ويحسب ان الله يسمع ما يسمع علم
 يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى قوله نعم ان الذين ينادونك من وراء الحجرات
 بنوعيتهم اكثرهم لا يفعلون وقال الشيخ الطوسي في التفسير في قوله ان مسعودا اكثرهم بنوعيتهم لا يفعلون
 سورة في اعلى بن ابراهيم قال قال نزلت وجاءت سكرة الخو بالموت ب الطبرسي في الشواذ قرأه ابو بكر
 عند خروج نفسه وجاءت سكرة الخو بالموت وهي فرأته سعد بن جبير طلحة ودواه اصحابنا عن ابي الهيثم
 ج الشيخ الطوسي في التفسير قال في قوله وجاءت سكرة الموت الخ في قوله في معناه قولان احدهما جاءت السكرة
 بالخو من امر الاخرة حتى عرف وصاحبه اضطرابه الاخر وجاءت سكرة الخو بالموت وهي فرأته اهل البيت
 ده سعد بن عبد الله في كتاب تاريخ القرآن قال في الصائغ عليه السلام وجاءت سكرة الخو بالموت هو فرأ
 بن ابراهيم عن جعفر بن محمد الازدي ثم معنا عن الحسين راشد قال قال في شريك القاضي ايام المهدي ان زيد
 ان احدك مجد بن ابراهيم بن علي بن محمد بن عبد الله عليه السلام ان لا يحدث به خطا موت قال قلت ان من حديثك
 قال كنت على باب الاعشى وعلية جماعة من اصحاب الحديث قال ففتح الاعشى الباب فظن بهم ثم رجع واغلق الباب
 فانصرفوا فقبيل الفجر فرأى فقال ان هذا لوعلى لا دخلك ولا خرجك اليك قال ثم قال انك ما كان
 زهد في الدنيا لهذا اليوم فلك قال اني ذكرت اية في كتاب الله قلت ما هي قال قوله تعالى يا محمد يا علي الصبا
 في وجهك كل كفار عندك قال قلت هلكا تركت قال اي الذي يمشي بحذاء النبي لئلا يركب سقوه **الذات**

الشيخ شرف الدين النجفي قال تدعى ما شامصل المحدثين خالد البرقي عن سيف بن عميرة عن اخيه ابي عبد الله
 ابو حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قوله تعا انما نوحى اليك في هذا نزول سقى الطوى
 السبابة عن محمد بن علي عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع في قوله الله عز وجل وان للذين ظلموا
 المجد حقهم عذابا دون ذلك وعن ابي سيف عن اخيه عن ابي عبد الله عن ابي جعفر ع مثل ج محمد بن الفضل
 عن احمد بن الفضل عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة ما يقرب منه
 علي بن ابراهيم قوله تعالى وان للذين ظلموا المجد حقهم عذابا دون ذلك قال عذاب الرجفة بالسيف
 سعد بن عبد الله في الكتاب المذكور قال قال ابو جعفر عليه السلام لرجل قيل هذه الآية هكذا فان للظالمين
 المجد حقهم عذابا دون ذلك لكن اكثر الناس لا يعلمون يعني عذابا في الرجفة **سقى الطوى** السبابة عن
 ابن محبوب عن مالك بن عطية عن جدي الجعفي قال سئل ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ثم
 فندم فقال يا جدي انظرها هكذا انما هو ثم فندم انا في الصدوق في العلل عن ابي عبد الله
 عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن جدي الجعفي قال سئل ابا جعفر عليه السلام
 وذكر منه زاد فكان فاب فوسين في الفريادنج علي بن ابراهيم قال انما نزلت هذه ثم دفي فندما
 و السبابة عن سهل بن زياد عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قوله تعالى ليس لها من دون الله كاشفة
 والذين كفروا سيئاتهم العاشية **سقى الرحمن الطير** وعن الرضا عليه السلام انه قال فهو مثل
 يسئل عن ذنبه منكم انس ولا جان ب علي بن ابراهيم قال قوله فهو مثل لا يسئل عن ذنبه منكم لغيري من
 فلن تقدم في اللبيل السابع ما يدل على سقوط كل منكم بطرق عدل في بعض ما انه لو لم يكن فيها منكم
 لسقط عفا بالله عز وجل انه لم يسئل عن ذنبه انس ولا جان فلم يعاقب اذ يوم القيمة وقد حاول
 اهل النفس الذين اسبندوا براهم في دفع الاشكال فاره بخصيص المسئلة بوقت دون وقت اخر
 محل النفي على الاستفهام وان سئلوا اسئلة توجب ونفريج اخرى بالسؤال عن كونهم من اهل الجنة
 حربة الجنة النار لان كلامهم معروف لسمان فالاولون بعض الوجوه والاخرون سوا الوجوه وان
 جبري لا يسئل الى المعصوف حكم المحدث ج عبد الله بن جعفر الحميري في قرب الاستماع عن محمد بن عيسى
 قال حدثني ابراهيم بن عبد الحميد سنة ثمان وتسعين ومائة في مسجد الحرام قال دخلت على ابي عبد الله
 فاخرج الى مصحفان ففتح فوقع بصري على موضع منه فاذا فيه مكتوب هذه جهنم التي كتب بها فلان

فصلها

فاصليا فيها الامنونان ولا تجيبنا يعني الا ابن محمد بن الحسن الصفا عن ابراهيم بن هاشم عن سليمان بن ابي
 عن معوية الدهقني عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى يعرفوا الحمر من شيبانهم فيؤخذون
 والافدام فقال يا معوية ما يقولون في هذا قلت يعرفون ان الله تبارك وتعالى يعرف الحمر من شيبانهم
 الفئمة فيلزمهم فيؤخذون واصحابهم اظامهم فيلقون النار فقال له وكيف يحتاج تبارك وتعالى الى معرفة خلق
 انشأهم هو خلقهم فقلت جلد فداك وما ذاك قال ذلك لو قام فامنا اعطاه الله الشيبا فامره ^{لكافر} بال
 فيؤخذون واصحابهم اظامهم ثم يخطب بالسيف خطا وخرج ابو عبد الله عليه السلام هذه جهنم التي كتبها
 تكدبان نصليانها الامنونان ولا يجيبنا هو علي بن ابراهيم فرأى ابو عبد الله في هذه جهنم التي فيها تكدبان
 نصليانها ولا يموتون ولا يجيبنا والطبرسي في دعوى ابي عبد الله عليه السلام هذه جهنم التي كتبها تكدبان
 اصلها هاهنا قنوان فيها ولا يجيبنا في السب من البرقي عن النضر بن عاصم قال قال ابو عبد الله عليه السلام
 تبارك هذه الابنة هكذا هذه جهنم الخ وخرج محمد بن علي بن ابراهيم بن عبد الحميد قال دخلت على ابي
 عبد الله عليه السلام في الفرج البصر صحفا فاذا فيه مكتوب الخ وما عن قرب الاستطاط سعد بن عبد الله الفخري
 في كتابنا في الفرائد ما رواه عن مشايخه قال فرأى الصادق عليه السلام هذه جهنم التي كتبها تكدبان اصلها
 فلا يموتون فيها ولا يجيبنا وعن داود بن اسحق عن جعفر بن فرط عن ابي عبد الله وخلف بن حماد عن النضر
 بن بويه رضي الله عنهما في قوله عز وجل والسماء رفعها وخفض البران الا نظفوا في البران واقبوا
 اللان يا الطبرسي في رواية النبي صلى الله عليه واله والحجرك وما لك بن دينار والحسن قارفي وعباد بن
 سورة الواقعة السب عن البرقي عن علي بن النعمان عن داود بن الفرزدق عن يعقوب بن شبيب قال قلت
 لابي عبد الله عليه السلام وطلع منصور قال لا بل طلع منصور بن الطبرسي ورواه العاصم عن علي بن ابي حمزة
 عند رجل وطلع منصور فقال ما شانك ما هو طلع كقولهم تغل وتغل طلعها مضيم فضله الا تعرف فقال
 ان الفرائد يهاج اليوم لا يحرك ورواه عنه ابن الحسن عليه السلام في تفسيره سعد ورواه اصحابنا عن يعقوب
 شبيب قال قلت لابي عبد الله وطلع منصور قال وطلع منصور ج سعد بن عبد الله في الكتاب المذكور قال فرأى
 رجل عليه الضان وطلع منصور فقال لا وطلع منصور علي بن ابراهيم عن محمد بن احمد عن احمد بن ثابت
 عن الحسن بن محمد بن سنان عن احمد بن الحسن الفرائد جميعا عن صالح بن خالد عن ثابت بن شريح عن ابيان بن تغلب
 عبد الاعلى التغلبي لا اراني الا وقد سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان علي بن ابي طالب
 عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل والسماء رفعها وخفض البران الا نظفوا في البران واقبوا

الواقعة ويجعلون شكركم انكم تكذبون فلما انصرف قال في قلوبهم سيقولون فاذنوا فوهكذا ان يسمع
 رسول الله صلى الله عليه واله يقرها كذلك وكانوا اذا مطروا مطرا قالوا فاذنوا وكذا فاذنوا فاذنوا ويجعلون
 شكركم انكم تكذبون هو وعن علي بن الحسين عن حماد بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي بصير عن ابي عبد
 الله في قوله نعم ويجعلون رزقكم انكم تكذبون قال بل هي ويجعلون شكركم والطير في قوله نعم ويجعلون عن ابن
 عباس وروى عن النبي صلى الله عليه واله ويجعلون شكركم في الشيخ الطوسي في النبأ في معنى الآية قال ابن
 عباس معناه ويجعلون شكركم رزقكم انكم تكذبون كان يقرها لك ح سعد بن عبد الله في الكتاب المذكور قال وقرع
 الضان عليه السلام يجعلون شكركم انكم تكذبون ط السبأ عن البرق عن صفوان عن يعقوب بن شعيب عن ابي
 نعلب عن ابي عبد الرحمن السلمي قال قرعنا على صلوات الله عليه في الخرج ويجعلون شكركم اذا مطروا الآية الا ان
 ما روى عن علي بن وعنه البرق عن ابن المغان عن ابن القرفظ عن ابي شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام في معنى
 يقول ويجعلون شكركم اذا مطروا انكم تكذبون يا وعن سهل بن زياد عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال فرح ورجان بل الطير في قوله يعقوب فرح بضم الراء وهو فرات النبي صلى الله عليه واله ورجان
 وابي جعفر الباقر عليه السلام سورة الحديد السبأ عن النضر عن القاسم بن سليمان ومحمد بن علي بن ابي
 عن مشير عن ابي جعفر عليه السلام قال ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في السماء ولا في انفسكم الا في كتاب
 الكثرة محمد بن العباس عن الحسين احمد المالك عن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة
 عن ابان بن ابي عباس عن سلم بن يساف عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 وما هنك عندهم فهو وانفوا الله في ظلم ال محمد ان الله شديد العقاب لمن ظلمهم في السبأ عن محمد بن علي
 عن محمد بن اسلم عن الحسين بن محمد عن ابن اذينة عن ابان ملاح الكلبيني الروض عن عثمة **الصف**
 السبأ عن البرق عن حماد بن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 عليا عليه السلام يقر هو الذي ارسل عليه بالهك ودين الحق الآية في الكلبيني عن علي بن يحيى عن بعض اصحابنا
 عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضل عن ابي الحسن الماضي عليه السلام قال سئل عن قول الله تعبه يردون
 ليطفوا ان الله بانواهم الله ثم نوره قال يردون ليطفوا ولا يردون المؤمنين عليا فقلت الله ثم نوره
 قال نعم لانما نوره جعل انوا بالله ورسوله والنور الذي نزلنا وهو الامم فقلت هو الذي ارسل رسوله
 بالهك ودين الحق ليطفه الذين قال ليطفه على الاديان عند قيام القائم عليه السلام ليقوله عز وجل والله

باقواهم

يقول ان نوبيا الى الله فقد زاعفت قلوبكم از سعة عن عبد الله في الكتاب المذكور انه روى عن ابي الحسن
قال بمعنى يقر وان نظاهر عليه فان الله هو مولد جبرئيل و صالح المؤمنين عليا ح و قبة ابو جعفر
وابو عبد الله عليه السلام ان نوبيا الى الله فقد زاعفت قلوبكم اطرب في جوامع من الكاظم عليه السلام
ذروا ان نظاهر عليه السبحة عن محمد بن علي عن محمد بن الفضل قال سمعت عبد صالحا يقول
يقول ان نظاهر عليه فان الله مولاة يا الطبرسي روى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قروا هذا الكفا
بالنافقين قال ان رسول الله صلى الله عليه واله لم يقابل منافقا فظانما كان بنا الفهم يب السبحة عن
بن الحكم عن عروة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام وجاهد الكفار والمنافقين قال هل ياتهم او سمعتم ان رسول
الله صلى الله عليه واله لم يقابل منافقا فظانما كان بنا الفهم قال لعل الله جاهد الكفار بالمنافقين مع سعد
عبد الله عن مشايخ من سلفا قال فرء رجل على ابي عبد الله عليه السلام جاهد الكفار والمنافقين فقال
هل ياتهم او سمعتم ان رسول الله صلى الله عليه واله لم يقابل منافقا فظانما كان بنا الفهم انما قال الله عز وجل جاهدوا
الكفار بالمنافقين ولي وعلم بن الحكم عن سيف عن داود بن فرقد قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول
الله عز وجل و جهادهم ابنت عمران التي احصنت فجهاد ففتحنا افيمن روجا فقال ابو عبد الله عليه السلام
فتحنا في جهادهم من روجا كذلك نزل بها الملك السبحة عن ابن اسباط عن ابي حمزة عن ابي بصير قال
سئلت ابا عبد الله عليه السلام ان اهلك الله ومن معي قال هذه الآية ما حرقوا وعذبوا وابتلوا وان الله عز وجل
لا يهلك مجدا رسول الله ولا من كان معه من المؤمنين وهو خير للادام ولكن قال ارايت ان اهلكم الله جميعا
ورحمتا من جبرئيل من عذابهم بشر الذين يخفون في قلوبهم الايات لباهره عن علي بن اسباط عن ابي حمزة عن
ابن عبيد بن عمير قال ان فتن جبر الكافرين حج وفتح عن محمد بن ابراهيم بن سعد عن ابي عبد الله عن ابي بصير قال
قبل ابي عبد الله عليه السلام قال ارايت ان اهلك الله ومن معي ارحمنا قال ما انزلها الله هكذا وما كان الله
يهلك نبيته ومن معه ولكن انزلها فل ارايت ان اهلكم الله ومن معكم ويحادي ومن معي فتن جبر الكافرين من
عذابهم ذلك الكلبية عن الحسين بن محمد بن محمد بن اسباط عن علي بن حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد
الله في قوله عز وجل فاستعملوا من هو في ضلال مبين يا مشرك الملكين حيثما انكم رسالتي في ولاية علي والامة
من بعدا من هو في ضلال مبين كذا نزلت هو السبحة بالاستفاضة فاستعملوا انكم في ضلال مبين وسانوا بقرب
منه في اعلين ابراهيم قوله ثم فاستعملوا من هو في ضلال مبين يا مشرك الملكين فاستعملوا انكم في ضلال مبين وسانوا بقرب

عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في الحج وعن الاعشى عن ابي عبد الله عليه السلام قوله زاد قال كان الميراث من
 بقره في بصرى وبصرى بكم تقنون د سعد بن عبد الله عن مشايخنا ان الصادق عليه السلام فرغ من بصرى
 بصرى بكم تقنون هو الكلبى بن السند المقدم عن ابي عبد الله عليه السلام قال فاتر الله بذلك خرا فقال
 ان ولا يعلو نزل من باب العالين ان قال ثم عطف القول فقال ان ولا يعلو على لشدة النفس العالين
 ولما تعلم ان منكم مكذبين وان عبادا محضين على الكافرين وان ولا يعلو خوف البغين فيجى با محمد باسم ربك العظيم
 المخرج الكلبى عن علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام
 عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى سئل سائل عذاب واقع للكافرين بولايتهم على ليس له واقع ثم قال هكذا
 والله نزل بها جبرئيل على محمد صلى الله عليه واله في محمد بن العباس عن احمد بن القاسم عن احمد بن محمد بن عيسى
 عن محمد بن خالد عن محمد بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى سئل سائل عذاب واقع للكافرين بولايتهم
 على ثم قال هكذا في مصنف فاطمة عليها السلام وعن محمد بن ابي اسحاق عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى
 سئل سائل عذاب واقع للكافرين بولايتهم على ثم قال هكذا في مصنف فاطمة عليها السلام وعن محمد بن ابي اسحاق عن ابي عبد الله عليه السلام
 فاطمة عليها السلام السائر عن النبي عن محمد بن سليمان مثله هو الكلبى عن عدة من اصحابنا عن سهل بن
 زياد عن سليمان بن ابي بصير قال بينا رسول الله صلى الله عليه واله في جالس اذا قبل امر المؤمنين عليهم السلام
 الى ان قال ثم اتى الوحي الى النبي صلى الله عليه واله فقال سئل سائل عذاب واقع للكافرين بولايتهم على
 ليس له واقع الله ذى العارح قال فك جعلت فداك انما لا تقرونها هكذا فقال هكذا نزل الله بها
 جبرئيل على محمد صلى الله عليه واله وهكذا هو الله مثبت في مصنف فاطمة عليها السلام الخ كذا في النسخ و
 الظاهر سقوط شيء في الآية كما صرح به العلامة المجلسى في مرآة العرف ولعله كلمة السابقة في نسخة ما رواه
 في الاصح عن محمد بن سليمان بن خلفنا و ابن شهر اشوب في النسخ في الجارح عن ابي بصير الصادق
 في خبر طويل في قصة حارث في اخوه فلما اصحر نزل الله عليه طورا من السما في صفاره حصا مثل
 العذبة فاتر لها على هامشه و خرجت من بينه الى الارض فحصر برجله فانزل الله تعالى لسوا
 عذاب واقع للكافرين بولايتهم على قال هكذا نزل بها جبرئيل في نوح السائر عن جماعة من حوزة بصرى
 اغفر لوالدك آدم وحواء من السائر عن محمد بن علي بن محمد بن اسلم عن مروان بن مسلم عن ابي
 العلي قال سئل ابا عبد الله عن قول الله تعالى انفسهم قبل هذا حرفا ما قال لا سفيانهم عذبا

والله نزل بها

لا تضام

لا نقسم ب محمد بن العباس عن احمد بن القاسم عن احمد بن محمد بن خالد بن محمد بن علي بن محمد بن مسلم
عن ربه الجعفي قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وان لو اسفتموا على الظنفة لا ينبغي
شاغدا قال اذفاهم على اكثر ايعلمون عن الامم عليهم السلام قلت قوله لنفسهم فيقال انما هو لا ينبغي فيهم
المنافقين ج وعن محمد بن ابي بكر عن محمد بن اسمعيل بن علي بن داود النجاشي عن الامام موسى بن جعفر عليه السلام
قوله عز وجل وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا قال سمعت ابا جعفر بن محمد عليه السلام يقول في الاوصيا
الائمة قالوا احد فواحد فلا تدعوا الى غيرهم فتكونوا كن دعاء مع الله احدا هكذا نزلت ذكرنا الايات عن محمد بن
الفضل عن ابي الحسن عليه السلام قلت قوله تعالى لا املك لكم ضررا ولا رشدا الى ان قال فآمر الله عز
وجل في الاية لا املك لكم ضررا ولا رشدا فلان في من يجير مع الله ان عصية احد من اولاد من ولد ملحد الايلا
من الله رسالا لا تدعوا على ذلك هذا نزل قال نعم ثم قال توكلوا على الله ورسوله في ولا تدعوا على فان له
نار جهنم الابن هو الكلب عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابي بصير عن محمد بن الفضل عن ابي بصير
مثله سواء نزل الكلب في الاستماع عن محمد بن الفضل قلت فاصبر على ما يقولون قال يقولون فيك واهل
هم اجيالا وذري في محمد والكنين بوضك والما الغر فلك ان هذا نزل قال نعم ب شرف الدين
ذكر الايات بالاستماع سواء مثل السبا عن الضمير عن جده الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر
عنه ابراهيم ولا تمنن تستكثره من الخبر هكذا في كتاب علي عليه السلام في السبا عن خلف بن حماد عن
الجلبي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول بل يريد الا نسا بغير امامه بكيده ب شرف الدين الجعفي عن
محمد بن بشر عن خلف بن حماد عن الجلبي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول بل يريد الا نسا بغير امامه اي بكيده
ونبه قال بعض اصحابنا عنهم ان قول الله عز وجل يريد الا نسا بغير امامه قال يريد ان بغير امام المؤمنين
يعني بكيده **الدهر الكلب** بالاستماع السابق عن محمد بن الفضل عن ابي الحسن عليه السلام قلت انما نحن
نزلنا عليك القرآن نزل بل قال بولاية علي نزل بل قلت هذا نزل بل قال نعم ذانا وبل كذا في شيخ الكافي
ناويل الايات الشيخ شرف الدين قال لا تاويل ولم ينقل عن الكافي وكذا نقل صاحب تفسير الزمان عن الكافي
وهو الصواب على ما في الشيخ المشهوره فيحتاج الى تكلف اما جعل كلام السائل على الانكار والاستبعاد
والايات تصدقها لانكاره والاول كلام متقطع غير بل على ان تصدقها بولاية محمد بن علي بن ابي طالب والذين
اللفظ واما جعل نعم هو الجواب يكون نزل بل والقطع راجع الى الاية السابقة وناويل قوله نعم بوقوع

بالتدريج بالسبب عن محمد بن علي عن ابي حنيفة عن محمد بن جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام
 ان هذا كان كجزء ما صنعتم المرسلات على بن ابراهيم كانه جالات صفراي هو قال الطبرسي في
 اهل الكوفة غير ابي بكر جالاته في غير الف وبعقوب جالاته بالالف وضم الجيم وذلك عن ابن عباس وسجل
 جبر وغيرها والباون جالاته بالالف وكسر الجيم النبأ الطبرسي ورواه عن علي بن ابي طالب عليه السلام
 وكذبوا بابائنا لذا باخضفة الشيخ الجليل محمد بن ابراهيم النعماني في تفسيره عن ابن عطاء عن جعفر بن
 محمد بن يوسف عن اسمعيل بن مهزيب عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عن اسمعيل بن جابر الصادي
 عن ابي المؤمنين عليه السلام في امثلة الايات المحرفة قال ومثله في سورة عم ويقول الكافر بالثنية كنت ايا
 فخر فوها فاطوا ترايا وذلك ان رسول الله صلى الله عليه واله بكثرت من مخاطبة بني ابي رابع النجاشي
 ابن شهر اشوب في الناقب قال وابت في كتاب الردي على التبدلان في مصحف ابي المؤمنين عليه السلام بالثنية
 كنت ايتاد التفسر سعد بن عبد الله الفقي كتاب ناسخ القران ومنسوخه في عداد الايات المحرفة قال
 قوله في سورة عم بنسائكون ويقول الكافر بالثنية كنت ايا انا هو بالثنية كنت ايا وذلك ان
 رسول الله صلى الله عليه واله كثر ابي المؤمنين عليه السلام في ابي رابع فقلت وبي الصدق في العلاء والحنو
 بطرق عديدة عن النفاق عليه السلام وغيره عن عبد الله بن عجلان انه سئل كثر رسول الله صلى الله عليه واله
 عليا عليه السلام ايا رابع قال لا نه صاحب الا بغير حجة الله على اهلها بعد وبي بها ثانيا واليه سكونها وقد
 سمعت رسول الله يقول انها اذا كان يوم القيمة وداى الكافر اعد الله لشعبه من الثواب
 والزلفي والكرامة قال بالثنية كنت ايا ابي بالثنية كنت من شيعتي عليه السلام وذلك قول الله تعالى
 كنت ايا قال العلامة المجلسي في ناسخ بحار يمكن ان يكون ذكر الاية لبيان وجوه شتى في ابي
 ترايا ان شيعته لكثرة نداءهم له واهتمامهم له وامرهم سمو ترايا كما في الاية الكريمة ولكون صاحبهم
 قابهم ومالكهم سمي ايا رابع فيجمل ان يكون استنساخها التثنية في ترايا لانه وصفه على حجة
 اللوح لاعلى ما رجع التواضع لنعيم الله حيث كانوا يصفون بها استخفا فالمراد بالثنية بالثنية كنت ايا
 والاب يفظ في التثنية مطردا ومحمد بالباء ايضا كما نقول بتمم فرش لبيها على انه يجمل ان يكون في
 مصحفهم ترايا كما في بعض نسخ الرواية بالثنية كنت ايا انتهى والوجه الاخر هو الالوهة والخبر من
 الكتب وجبر اخذ كثره قوله نعم او مسكنا اذا مر به حيث في تفسيره من جهة كثره عليه السلام

عز وجل ويقول
 الكافر

عنه

في الآية قالوا ان هذا الواجب على الناس جبا الواجب على الخلق فقلوا موثنا بن الحسن الكلبيني عن محمد بن الحسن
 وغيره عن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن محمد بن الحسين جميعا عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر
 وعبد الكريم بن عمر عن عبد الحميد بن ابي الهمداني عن ابي عبد الله عليه السلام حديثه قال فقال نعم فلا
 استلزم عليا جزا الا المودة في الفريضة ثم قال اذا المودة سئلنا باي ذنب قلنا ما هو صحيح وعما بن شهر اشوب في المناقب
 التي اتركت عليكم فضلا ما مودة وهي الفريضة باي ذنب قلنا هو صحيح وعما بن شهر اشوب في المناقب
 يط ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله بن محمد بن
 و ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى واذ المودة
 سئلنا باي ذنب قلنا سئلنا في الحديث عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى واذ المودة
 قال ومثله اذا الشمس كورت قوله واذ المودة سئلنا في كتابنا في باب الايات المحرفة فليس صحيحا
 وكثير من نسخ الاخبار وظاهر التفسير التزول وكون الآية ناظرة الى اية المودة المفروضة ان القرآنية
 هي المودة نفع الهم والواو وكذا صرح جماعة ولكن في كثير من النسخ سبقت الكلمة كما في المصحف الشريف
 محتمل قويا لكونه من علم الثقات لتساخ وانهم بالآية وقال بعض المفسرين بعد ذكر الاخبار المذكورة
 ما لفظه يخرج القرآنية عن المعصومين ان كان من هذه الاخبار فليست بصحيفة في ذلك غاية ما ان
 معناها المودة في عهد الطون وعلية الا لا استباحا عطفها او لغتها في القتل بمعنى الضياع البطن
 الشيعة واطلاق المودة عليهم من حيث انهم قتلوا في سبيل الله فهم اجزاء على حد الجارية للمدغونية في
 ظاهر التفسير المصنوع عليها في اية اخرى هو قوله تعالى انما يريد الله ليجعل القتل هنا ايضا محتمل
 الجوز واما الخبر الخاص بسيد الشهداء عليه السلام المختص بالآية فهو محمول على البطن الخاص بالقرآن لا كل
 من عبد اباه فلا بعد نزول الآية فيه خاصة وفيمن سوا من شيعة عامة ولقد حاشوا في اية الخليفة
 عن الانعام باسم الخاص باهل البيت ولم يدخلوا فيه ولا بن عباس على ما حكى عنه من امثال
 ذلك كثيرا لعله نصب الال بالمودة فيدخل في الموصودون الاصول فلا طعن عليه على ان من لا واجب
 كونه احد الال فجعل قوله على مثل قوله سلمان منا اهل البيت بل في عالم نظر المخصوصين وعني بالاهل
 القرآنية العامة والعشيرة والله سبحانه العالم انتهى هو كلام مبين غير انه يفاد ما ذكرنا خصوصا من
 الطبري الضطلع بهذا النص قبله السيد الرضوي في الدرر والدرر قال وقد روينا عن ابي عبد الله عليه السلام

وابن عباس ومجيب بن يعرب ومجاهد ومسلم بن صبيح ابى الصخري ومروان وابى صالح وجابر بن زيد انهم فرأوا
 سلك فمخ السنين والفرق واسكان الناء ثم ذكر من فرم قلنا بالثابت واسكان الناء الثانية ودعون
 بعضهم اذا الموده بفتح الميم والواو ان قال فاما من فرم الموده بفتح الميم والواو فعلى ان يكون المراد انهم
 والفرابة وانما سئل اطعمها عن سيد فطعمها ونضجها قال الله تعالى فهل عسيبم ان نوليم ان نضج
 في الارض ونظفوا وراحمك انتهى كما السبكي عن الترمذي عن رواه عن جرمان عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام
 في قوله تع وما هو على الصبيطين كعب وعن سيف عن عبد الحميد بن عوف عن ابى جعفر وابى عبد الله و
 ظنين اى منهم كج الطبرية فرأه اهل البصر غير سهل والكشي وابن كثير بنطين بالطاء انضطارا
 السبكي عن احمد بن النضر عن عمرو بن جابر عن ابى جعفر عليه السلام انه فرم والامر يومئذ انك ابو كلبة
 اب الطبرية عن عمرو بن شمر عن جابر بن ابى جعفر عليه السلام انه قال الامر يومئذ انك ابو كلبة
 الطبرية فرأه الكشي وحده خاتمه وهي رواية على ابى جعفر عليه السلام وعقبة البروج السبكي عن ابن
 بكير عن صالح الازدي عن عامر القمي قال سمعت ابى عبد الله يفرم بما نقله اصحابنا من حديث ابى جعفر
 النعمان عن داود بن فرقد قال سمعت ابى عبد الله عليه السلام يفرم غير مرفق وهو يصلي بما نقله اصحابنا من حديث
 وبالمشا الاول مصنف يفرم وما نفوا منهم الا انهم امنوا بالله العزيز الحميد سعد بن عبد الله الطبري كذا
 ناسخ القرآن ومنسوخه عن مشايخنا صلوات الله عليهم اجمعين يفرم من اصحابه يفرم بما نقله اصحابنا من حديث
 هو وفيه انه يفرم وما نفوا منهم الا ان امنوا بالله الظاهر السبكي عن خلف بن مروان عن ابى
 عبد الله عليه السلام والسماذان الرجوع والارض فاما الصديق فلما سئل عنها بانها خفضت قال انكم لا تدرون
 وعن ابى سيف عن ابى جعفر عن داود بن فرقد عن مثله الا على الطبرية فرأه الكشي وحده فقد
 بالتحفيف وهو رواية على ابى جعفر عليه السلام الطبرية ودعون على ابى جعفر عليه السلام لا ينظرون الا الابل الى اخوه
 بفتح الواو ابل هذه الحروف كلها وضم الناء عن ابن عباس قتادة وثبت بن اسلم وزيد بن علي بن السبكي عن البرقي
 عن محمد بن يساق عن عبد الله الكاهل قال سمعت ابى عبد الله عليه السلام يفرم وذلك بثبوت سنين علمنا انهم
 اظلا ينظرون ج وعن المفضل عن مثله الفجر اسمع بن عبد الله في الكتاب المذكور قال سئل رجل ابى
 عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يا جعفر فاضا اليك ليس فيها الواو انا هو الفجر السبكي عن البرقي عن محمد بن
 سليمان عن سيد بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلام بانها النض الطمسة الى محمد واهل بيته رجعي الى ربك و

مرضية فدخلت عبادي وادخلتني غير ممنوع ج فزاد بن البراهيم عن القاسم الطوسي معناه عن النبي
 قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يسئركم المؤمن على خروج نفسه قال فقال لا الى ان قال وينادي من بطنان القبر
 يسمعون من جحيمها اليها النفس الطيبة الى محمد ووصية الائمة من بعد ارجع الى ربك راضية بولايتك على
 مرضية بالثواب فدخلتني عباد مع محمد واهل بيته وادخلتني غير مشوية وعن محمد بن عيسى بن زكريا
 الدهقان معناه عن محمد بن سليمان الديلمي قال حدثني ابي قال سمعت الاقرقي يقول سئلت ابا عبد الله
 في خبر طويبة اخوه ما يقرب منه الكلبية عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان
 عن ابي عن سيد القمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جئت فاناك يا ابن رسول الله هل يكره المؤمن
 على طافض ومحال والله الى ان قال فنظر في ياد روجه مناد من قبل رب العزة فيقول يا ايها النفس
 الطيبة الى محمد اهل بيته ارجع الى ربك راضية بولايتك مرضية بالثواب فدخلتني عباد فيقول محمد
 اهل بيته وادخلتني والصدوق عن ابي عن سعد بن عبد الله عن عباد عن سيد مثلة في الطبر
 ولا يوثق الفخ الكسبي ويقبوس وسهل وورث الرواية عن علي فلا يثبته من ائمة رسول الله صلى الله
 الشمس السيار عن محمد بن علي عن ابي جعفر الحلبي الفضيل بن العباس عن ابي عبد الله عليه السلام
 علي بن الحكم عن ابي بن عثمان عن فضيل بن عبد الله بن يقرة فلا يخاف عقبتها وعن يونس عن صف
 الحاج قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقراء فلا يخاف عقبتها ج الطبري قراء اهل المدينة وابن عامر فلا
 يخاف عقبتها وكلت مضاحف اهل المدينة والثام وروى ذلك عن ابي عبد الله عليه السلام الكليل ا
 السيار عن ابي عن محمد بن سنان عن الاحول عن سنان بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام والليل اذا
 يفتق النهار اذا اظلم وخلق الذكر والانثى وعن غير واحد من اصحابنا عنهم في شرح وعن محمد
 بن زكريا عن الربيع بن زكريا عن رجل عن يونس بن عيينة قال قال ابو عبد الله عليه السلام والليل اذا يفتق
 النهار اذا اظلم الله خلق الزوجين الذكر والانثى وعلى الاخرة والاولى قال تركت هكذا وعن يونس
 عن علي بن حمزة وعن فضيل بن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام ان عليا للهك وان له للاخرة والاولى هو
 ابواب مثل سواو الطبري في النسخ وعلى صلوات الله عليها وعلى الهما وابي سعيد وابي الدرداء وابن
 عباس والنهار اذا اظلم وخلق الذكر والانثى غير ما روى ذلك عن ابي عبد الله عليه السلام الشيخ شريك
 النخعي في ثواب الايات قال روى باسناد متصل الى سليمان بن سنان عن ابي عبد الله بن القاسم عن جماعة من

انفرد

مهمل

مهرا قال قال ابو عبد الله عليه السلام واللبل اذا نبت في الهمار اذا اجلى الله خلق الزوجين الذكر والانثى
 ولعل الاخرة والاولى وعن محمد بن خالد البرقي عن يونس بن يعقوب عن ابي بصير عن فض بن المختار عن ابي
 عبد الله عليه السلام انه فرم ان عليا للهك وان له للاخرة والاولى ذلك حيث سئل عن القران قال في الاخرة
 فيه كفى الله المؤمنين الفتنال بعلي فبين عليا للهك وان له للاخرة والاولى وعن البرقي عن فض بن المختار
 عن محمد بن ادرع عن الربيع بن بركم عن يونس بن يعقوب قال فرم ابو عبد الله عليه السلام واللبل اذا نبت في
 اذا اجلى الله خلق الزوجين الذكر والانثى في فرائد بن ابراهيم عن محمد بن القاسم بن عبد معضعا عن ابي
 عبد الله عليه السلام في قوله ان عليا للهك ان عليا للهك يا مشرف الدين عن اسمعيل بن مهران عن ابن
 عذرة عن سماعة عن ابي عبد الله قال ترك هذه الابنة هكذا والله الله خلق الزوجين الذكر
 الانثى ولعل الاخرة والاولى والمفسرين من تلك الاخبار ان التازل عليا نضا على الوقوع دون عليا
 ولعل دونها كما هو الوجود ومخالفة خبر فض بن المختار من ذكر الضمير الثابت بدل الاسم الظاهر غير
 اما جعل فرائد بن ابراهيم بيان محدد التحريف دون ان تكون في معرض التلاوة او لكونه نصرا من الزيادة لذلك
 ومع العنصر فلا يباووم غيره ولا يضر باصل المفضو الصحيح السيار عن سعد بن سمير بن جند قال لنا
 اعرابيا بالحجاز فاجبني فضا حنة وعطف فقلت له اني لا نفس مثلك ان تكون مع هذا الفضا الحسن
 من كتاب الله عز وجل شيئا قال وكيف احسنه علينا انزل واني لا فوء ولا الوكر الولى العالج فقلت فافرم
 فافرح الضمير ففرت فرائد حسنة حتى اذا بلغ الرحيلك يتما فافرم وجدك ضالا للهك ووجدك عاندا
 فافرحي بك فلت في بوتقة ما رواه الطبرسي عن الضياشي عن الرضا عليه السلام في تفسير الابنة وجدك عاندا
 فقول او اما بالعلم فاغناهم الله بك في الطبرسي فواء النبي صلى الله عليه واله وعروة بن زبير اصحى بن عماد
 ابو عبد الله واما التميم فلا تكثر وتقدم انه كل في مصحف عبد الله بن مسعود الا شرح السيار عن
 عن بعض اصحابنا رفعه الى ابو عبد الله قال فرم رجلين يتك ابو عبد الله عليه السلام فان مع العسر يسرا مع
 العسر افضال ان مع العسر بين هكذا انزلت في فرائد بن ابراهيم عن ابي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن علي
 الرحمن الحسني العلوي معضعا عن ابي عبد الله عليه السلام فاذا فرغت فانصب عليا للولا يبرج وعن محمد بن
 القاسم بن عبد معضعا عن ابي عبد الله عليه السلام فاذا فرغت فانصب عليا والى تلك فاذا فرغت في ذلك السيار عن البرقي
 عن علي بن الصلت عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام فاذا فرغت فانصب عليا للولا يبرج مشرف الدين عن محمد بن علي

ما ودعك بالتحقيق
 الشهوة بالشديد
 السيار عن يونس بن
 يزيد عن ابي جهم عن

في نسيه عن محمد بن همام عن عبد الله بن جعفر عن الحسن بن موسى عن علي بن جحش عن عبد الرحمن بن
 عبد الله بن علي قال قال الله سبحانه لا يخرج لك صدك بعلي ووضعا عنك وزك الذي انقض
 ظهره فاذا فرغت من بنوك فانصب عليا وصبا والى ربك فارغب في ذلك وواحد بن القاسم عن احمد بن
 محمد بن خالد بن محمد بن علي بن ابي حمزة قال قوله نعم فاذا فرغت فانصب كان رسول الله صلعم
 حاجا فترك فاذا فرغت من حجك فانصب عليا لعلم الناس وعن احمد بن القاسم عن احمد بن محمد بن ابي
 الفضل بن عمر بن علي قال فاذا فرغت فانصب عليا للولا يبرح علي بن ابراهيم عن محمد بن جعفر عن محمد بن
 زكريا عن علي بن جحش عن عبد الرحمن بن كثر بن عرفة في قوله في قال فاذا فرغت من بنوك فانصب عليا
 والى ربك فارغب في ذلك ط الطبري في مشارق ومرفوعه بالاشارة الى المقدان بن الاسود الكندي قال كنا
 مع رسول الله صلى الله عليه واله وهو معلق باننا الكعبه وهو يقول اللهم اغضد واشد بازي
 اشوح صدك وارفع ذكركي في قول جبريل وقال في باجمد الفتح لك صدك ووضعا عنك و
 الذي انقض ظهره ورفعا لك ذكرك بعلي صهرك ففراها النبي صلى الله عليه واله وابنه ابوسمو
 وانقضها عثمان وتقدم الخبر مستندا عن الاربعين للاسعد الاربلي الثمين الساسري عن ابن فضال
 قال سئلت ابا الحسن عليه السلام عن سؤة النبي وطوس سني فقال وطوس سنياء هكذا ترك وقوله كما
 فمن يكذب بعد الدين هكذا تركت بمحمد بن علي بن محمد بن القاسم عن محمد بن زيد بن ابراهيم محمد
 بن سعد بن محمد بن فضل قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام الخبر عن قول الله عز وجل والذين ان قال
 قلت طوس سني قال ليس هو طوس سني ولكن طوس سنياء قال فقلت طوس سنياء نعم ان قال
 فابكذب بعد الدين قال مهلا مهلا لا تقل هكذا هو الكفر بالله لا والله ما كذب رسول الله صلعم ط
 عبر قال فقلت فكيف هي قال من يكذب بعد الدين حج فزاد بن ابراهيم جعفر معنفا عن محمد بن
 الفضل بن ابي قال سئلت ابا الحسن عن قول الله تعمر والنبي ان قال فقلت طوس سني فقال ليس
 هو طوس سنياء هو طوس سنياء وعن جعفر بن محمد بن محمد بن مران معنفا عن محمد بن الفضل الصيرفي عن
 في خبر طوس سنياء في اخوه قال قلت فابكذب بعد الدين قال مع الله لا والله ما هكذا قال الله تبارك
 وتعالى ولا هكذا تركنا قال فمن يكذب بعد الدين هو وعن محمد بن الحسين بن ابراهيم معنفا عن محمد
 الفضل بن ابي الطبري قال عمرو بن ميمون سمعت عمر بن الخطاب يقول بمكة في المغرب والنبي والزبون

يا جعفر عليه السلام يقول في غير طويل في حياض من بؤرة الائمة الا في صراج اللذات لانه يقول الله عز وجل
 نزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم مكل امرا سلام قال قلت من كل امر قال بكل امر قلنا هذا التنزيل قال
 ط البتة الجليل رضي الدين طوس في الاجال في اهل يوم غد عن كتاب محمد بن علي الطرازي في اسناد الى
 عبد الله بن جعفر الجعفي عن مروان بن مسلم عن ابي الحسن الشيخ عبد الله بن علي السكاكيني قال ان محمدا بن
 وشيخا فرعون وما اشتد الله بلا سلام ثم ذكر بعض فضائل الصديقين كقصة البعثة في الصلاة والامامة
 ان قال ثم نفوس فضيلة شكر الله لهم كمن في الاصل الجليل انما انزلناه في ليلة القدر وخلقوا الله احد
 كالترا الا كما مضى ابي ابي عبد الله الحسين اسباطم عن محمد بن يوسف اللؤلؤي مؤيد من ربي ربي
 محمد بن عبد الله بن زيد عن محمد بن بكر الازدي عن ابي عبد الله اوصى اصحابه واوليائه من كان به علة فليأخذ
 فله حياضه ولجمل هذا الماء ينفي الماء بنفسه وللمر على الماء سوا ما نزلناه على التنزيل يا الصفا في الصفا
 عن محمد بن عيسى عن ابن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن قول الله عز وجل
 نزل الملائكة بالروح من ربك على من يشاء من عباده فقال في الخبر من وعن النفس لا تخضع لغيرها
 عبد الله عن محمد بن عيسى عن محمد بن الحسين بن موسى بن عمر بن ابن اسباط عن تقدم الوجه اخلاف الساقط العين
 في الاجيال البتة تقدم من الصفا على السلام سؤره وكا مثل المبرور وفيها صنف فردي في فرها
 وتقدم في الملائكة الثالثة اربعة كثيرة في غير هذا السؤره في الكلي عن علي بن محمد عن بعض اصحابه
 عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال روى ابي الحسن عليه السلام في صحفها وقال لا تنظر واحدة في فخذه وورثه فيه لانه
 الذين كفروا فوجدوا في اسمهم سبعين سجلا من قرشي في اسمائهم واسماء ابائهم قال فبعت الله ان ابعث تقدم من الكشي
 يا سبط من ذلك انزل ال البيت عن الشيخ محمد بن مروان قال صلبت خلف ابي عبد الله عليه السلام
 بالفاضية في من اجل فقال ذره في قبره ومن اجل فقال ذره في قبره في الطبرية في بعض الروايات
 الكشي في قبره وشره فيم الباطن فيها هو واولاده ابان عن علم ابقم في طائفة على ابيها العاصم با
 الطبرية في علي عليه السلام فوسطن بالشديد التكاثر السجود من نحو عن ابن اسباط عن ابي الحسن
 قال ان اتى قبر الحكم التكاثر في ذم اللغا فقال اما ان هذه السؤره كان فيها ما يحتاج اليه الناس
 حو من اللغا في ذلك في اذ بها فيم قال وضعها عن من تحت في الطبرية في علي عليه السلام وباري عام
 والكشي انزل فيم التا العصر على ابن ابيهم قال فرادى عبد الله عليه السلام والعصر ان الانسان

محمد بن

ابو عبد الله عليه السلام اقر الله احدنا الله الاحد الصمد الله الواحد الصمد الخ كذا في النسخة وهي ^{سقيمة}
 جدا وظن سقوط حرف العاطف بعد الصمد اول وان من شك الراوي بان الساقط هي كلمة الاحد او
 الواحد والله العالم وقد فني بحمد الله تعالى ما وعدناه من ذكرها وروى من الاخبار الدالة على تغير الموضع
 المختص من الفران المشبه بشرائط الاستدلال بها سند ودلالة الخالية عما يوهنه شوشها وتضعفه
 اوردوها للمنفوع نذكرها مع الجواب عنها ضرها ان لم ينقل تلك الاخبار في كتبهم في الواحد الذين ^{روا}
 اخبار الجبر والتفويض والسهو والبقاع على الجانية ونحوها وهي مطوية على غيرهم ذكرها السيد المحقق
 البغدادي في شرح الواضحة وفيه ان ناطقها في الكتب ثقة الاسلام الكلبية وشيخه علي بن ابراهيم ولم يند
 النعماني والكشي وشيخه العياشي والصفاء وفران بن ابراهيم والشيخ الطبرسي صاحب الاحتجاج وابن شهر
 اشوب والثقة النعماني محمد بن العباس الماهيتي واضرارهم وهو لا اجل ان يوهم فيهم سوء في العفيدة وضعف
 في المذهب فتوى الذين وعلمهم يدور في آثار الائمة الاطهار بل اي محدث لم يشر من انما هم واي فقيهة ^{لم يزل}
 رحمة بقباهم واي مضغ غير ذي واي استغنى عن اقتطاف جنائهم واما نسبة رواة اخبار الجبر وغيرهم ^{فغيره}
 اولا ان مجرد ذكر تلك الاخبار في الكتب لا يوجب هنا في صاحبها انما يوهنه الاعتقاد عليها وهو غير معلوم
 بمجرد النقل فيه تائبا ان كل من حدثه كتابه من الكتب افضى ايضا بنا فيه في بارضة مما هو اقوى من ذلك
 انه لا يوجد في تلك الكتب من اخبار الجبر والتفويض والسهو والنسيان ما هو صريح الدالة من الابان التي استدل
 بها القائلون بكل واحد منها فاهو الجواب عن اصل الدلالة وعن ذكر التشابهات في الفران هو الجواب عنها
 وداعبا ان اكثر اجناسه هو النبي صلى الله عليه واله رواه الشيخ في التهذيب الصدوق القائل ^{تلك} ^{هنا}
 تغيرها وقوله وهي مطوية على غيرهم فغيرها موجودة في كتب جميعهم الا من شذخ في الصدوق المنكر للتغير
 والشيخ كالمتقدم ولكن في معدة رقيقة نقيحة الناشئة من فلة تلك الكتب عنده ^{وهي} ^{انها} ^{ضعيفة} ^{الاشياء}
 فلا تصلح للاحتجاج ذكرها باجماعهم السيد المتقدم والجواب عما تعرض عن عند الحاجة التي تصح الاشياء
 على النحو المصطلح خصوصا اذا وجد الخبر مثل الكافي وما يقرب منه كقائه مجرد الاطيان بالصدر ولو
 بالفران الخارجة على القدها وبلوغها الكثرة بما لا يمكن ردتها ان فيها جملة من التصحيح ^{فما}
 مجرى بها صاحبة للاعتقاد عليها عدم الوقوف عليها للعدول المتقدم ومنها ان الاحكام ^{في} ^{الغرض}
 عنها وفضيلا اعراضها لا يحد بمضمونها تضعيفها وطرحها او ابطالها وان صح اسانيد ما ذكرها السيد

وغيره والجواب ان اراد الجميع والاكثر خصوصاً من القدماء فاذا ذكرناه في المقابلة الثالثة كاف في تذييل
 هذه الدعوى وان اراد بعضهم خصوصاً الذين علموا جفده اعراضهم علم ونوفهم على جميعها واكثرها كما استوفى في
 لا يوجب هنا اصلاً اذ لا يشترط في العلم بالخبر ان لا يكون على خلافه فتوقلاً اصلاً ومنها انها مخالفة لظاهر
 الكتاب فيحيط بها نقلها السيد المتقدم عن بعضهم رد همام موافقها المذهب بان اقصى ما في ذلك الاخبار
 ان ما في ايدي الناس ليس تمام الكتاب ليشتم هذا الكتاب على انه تمام الكتاب لتكون مكنة له فليكن العلم
 اراد بظاهر الكتاب الايتين اللتين يستدل بهما على عدم نظري النقص عليه حقيقاً عنه كما بان وجه دلالتها
 ووجهها ما ذكره صاحب كشف الغطاء بقوله ما ورد من اخبار النقص منع البدعي من العمل بظاهر
 ولا سيما ما في فقرات القرآن او اكثر منه فانه لو كان ذلك لتواتر نقله لتواتر الدواعي عليه لا تخذ غير اهل
 الاسلام من اعظم المطاغ على الاسلام واهله في ان البدعيه تفضي العمل بما صح عن اهل العصمة عند النقل
 عن ظاهره الا بدليل قطعي على او نقل او معارض قوي منه لانه وظاهره عند طرحه كما يظهر من ذكره بعد ذلك
 وجوه الشاوب المتدفع في ان يكون الوجه اسبباً الصريح عن ظاهره وما في اخبار الجاهل لتلك اما الاول فنفسه
 منع التلازم اذ قد عرفت مشروحات النفس انما تنظر على القرآن بسبب خلافه اهل الجور والعدوان اما
 منها ما في ذلك ولعدم وفوفهم على تمامه حين حضوره الجور الذي ذكرها فابعدوا عن اهل النص
 موضع اخفوها وحفظ الائمة عن الطعن في الفهوم لم يقدر واهل الظاهر خوفاً كما لم يقدر وائمة
 على اظهار اذ لم يطلعوا عليهم فلم يمكن داعياً الاغلب على نقله بل هو على الخفاء وكما انه واما لزوم كون جميع
 اجزاء القرآن منقولاً بالتواتر في باب الجواب عن الثاني في بابنا النقص بكثير مما يوفى فيه الدواعي وان نقل
 فيه عشرها وروى المقام وبيان ذكر بعضه في الباب المذكور ايضا والثالث تسليم التالى وبلوغ ما ذكرناه ونقلناه من
 اول المقدمات الى هنا الى ان يرد من هذا التواتر لا يخفى على المصنف عن عمدتونا على كثير من كتب الاخبار وقد
 ادعى فوائده جماعة منهم المولى محمد صالح في شرح الكافي حيث قال في شرح ما ورد ان القرآن الذي عجا بغيره بل الى
 الذي صلى الله عليه في السبعة عشر الفية ورواية سلم ثمانية عشر الفية والقطر واسقاط بعض القرآن
 ونحوه ثبت من طرف الاخبار مائة كما يظهر من ثمانية كتب الاحاديث من اولها الى اخرها ومنهم الفاضل في
 الفضا على بن عبد العالي على ما حكى عن السيد في شرح الوا فيه بعد ما ورد على اكثر تلك الاخبار بضعف الاشياء
 ما لقط ان يرد كابر الاخبار في كتابهم العشرة التي ضمنوا صحفها فانها فاضل صحفها فان لهم طرفاً في

واحقاقه القران المفيد
للشعر والاسم في نفسه
مولد القول بغير المن

بجمعها في خبر الرواة كالاجماع على مضمون المتن بادن من نوشي وادبوا وليس القول النقول في تعديل
الرواة ووجه على شفاذه هؤلاء ومن ماثلهم ومنهم الشيخ الحد الجليل ابو الحسن الشريف في مقدمات تفسيره في اسم
العلاقة المجلسي قال في قوله العفوك في شرح باب ابنه لجمع القران كلمة الا ائمة عليهم السلام بعد نقل كلام المفيد في
المسائل السرية ما لفظه الاخبار من طرف الخاصة والعامة في النقص والتفسير منوارة وبخطره على ما بين
في نسخة صحيحة من الكافي كان يقرها على والده وعليها خطها في اخر كتاب فضل القران عند قول الصادق
الذي هو ابي جبرئيل على محمد صلى الله عليه واله تسعة عشر الف سنة لا يخفى ان هذا الخبر وكثير من
الاخبار الصحيحة في فضل القران وتفسيره وعندنا ان الاخبار في هذا الباب منوارة بمعنى وطرح جميعها
بوجوب الاعتقاد عن الاخبار وما يطلق في الاخبار في هذا الباب لا يفرضنا اخبار الامامة فكيف
يتوونها بالخبر فان قيل انه بوجوب الاعتقاد على القران لا اذ اثبت خبره ففي كل خبر يحمل ذلك الخبر
على هذا القران ثبت الاحاد فيكون القران بمنزلة خبر واحد في العمل فلنا ليرسك اذ تقر بهم على قران
هذا القران والعلم منوارة معلوم اذ لم يقل من احد من الصحابة ان احدا من ائمتنا اعطاه قرانا او علمه
قرانه وظاهر من تتبع الاخبار ولعمري كيف يجزئون على التكلفات الركيكة في تلك الاخبار مثل ما وجد في
هذا الخبر ان الابان الزائدة عبارة عن الاخبار القديمة وكانت الخبرية بالابان كثيرة في خبره ليرسك ان
الاسما كانت مكنونة على الهامش على سبيل التفسير الله العالم انتهى منهم السيد الحدوث الجبرئيل في شرح
البحر ونعمهم المولى محمد بن الحسين في شرحه القاري على الفقيه باب ما لا يسجد عليه في سجدة عليهم منهم الفاضل
الامير علاء الدين كلستانه شارح النجف والطول السانين طاهر عثمان فان قلت كيف خفي تلك الابان
على هؤلاء الاعاظم حتى الامرهم العدم من الاحاد والشواذ واضعنا التي لا يصلح الاتكال عليها في امرنا و
الدين وينو ستم وصلنا البناء وانما هم حفظت عن الضياع وهل هذا الاطناف في تبهم نفسا في جدهم
فان فخرت في خلاف ما فكرنا اثبتت مواضعها ونفرق محالها بحيث لا يفتكها الا من اشبهه منه
في طلبها وابعث في تحصيلها ووح ذلك لا يمكن في جمعها والاطلاع عليها كثيرة فائدة في الاحكام يفتي فيها
ولذا لم يستفروا وسعهم في وقته منوارة في جباها وليس ذلك طعنا في احد بل وقع منهم من اوقفا
في النصوص الاحكام التي ثبتت بنهذ بها هتمهم من انكارها او ضعفها الموجب على خلافه والاصح في
بما لم يرد في كتابها طرقتهم قال الحد الحرة اول الوسائل ومن طالع اطاع على انفق لجامع من الاما

سيرة

هذا الباطل حكمهم على كثير من الروايات بانها ضعيفة مع وجوبها بطرف اخرى في عدم انه صحيح ودعي
في كثير من المسائل انها غير مخصوصة ودروها في نصوص صريحة وحصرهم لادلة المسائل في حديث واحد
احاديث مع كون النصوص عليها كثيرة وقال الفاضل المنبغ المولى الحاج الارسل لمبدأ العلامة المجلسي
اول كتاب جامع الرواة ما لفظه وبالحجة بيكر في هذه يمكن ان يصير قريبا من اثني عشر الف حديثا وكثير
من الاجزاء التي كانت بحسب المشهور من علمائنا رضوا الله عنهم مجهولة او ضعيفة او مرسله معلومة الحال
صحة انهم ولا يارسن الاشارة الى بعضها رفعا للاستعراب اما وقع للمحقق الثاني والارسل في مسألة
السلام في تاريخ الشهر المروي مستد في الكافي عن الفدا عن الصادق عليه السلام في العيون والعلل بطريق
عن الفضل بن شاذان عن ارضاء عليه السلام بالارسل قال الاول وجوابه ولا يضعف هذا الحديث فان الاحباب
لرؤيه وها مسنده وان كانت من الشاهدين المرسل لانها تدل على ان الجواهر من العبيد للكلمة الثانية
من الارسل وانما في المسند بالارسل ونحوه وانما وقع في كتب الاحباب لزاما للعلماء باهون من طريق علي
الجلال الذي شهد على نصوص الباع وظلة الاطلاع او هذا التامل في كلامهم في ما في الرضا في احكام الشريعة
قول المصنف ثلث الفارة والخبر للوزن في الفطحة الاخرى لا شاهد كما اعترف به المصنف مع ان الشيخ قد
في المذهب في الاستبصار بطريقين صحيحين عن الصادق عليه السلام من قوله عن الفارة والوزن رفع في الشرح في تاريخ
منها لثلاثة ولا يصرح بالمصنف في الذكر في التدريج ما فيها من الحكم بالحكم ببول الرثة بالارض في وهو
من ما يقدر ما فيها في كتاب المغنين في عدم المعارضة في اجازة الذي اكثر بسبب الغيب وكثير مما
فيه يوجد خبر واحد ما يدل على صحة الحديث الصحيح في الشيخ وقد في المذهب يسنده عن علي عليه السلام في قوله
يوم جبري يوم الاحم الا هين في كتاب المغنين ما فيها من المسائل من الحكم بان الخبر العام الصحيح الوازي في
بان كل ما في الانسان من شأن فيها الدين في احد ما نضف الدين مقطوع وهو ما يقدر بسنده الى اصحاب
نظر للما في المذهب من طريق عبد الله بن محمد بن ابي اسحق عن الصادق في الفقيه بسنده الصحيح
عن ابي عبد الله عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
لهم في ما يقدر عليه فمثل الخبر مع ان الزيادة في الحسن بطريق صحيح على طريقه وما ذكره العلامة
في المذهب والسبب من الاستدلال للتفضل في الضربة في الوضوء والصلوات محمد بن محمد بن مسلم عن ابي بصير
ان الهم من الوضوء واحد ومن الجباية ثمان وليس الخبر اثر وانما هو عبارة الشيخ في المذهب كما لا يخفى على

واجهه راجع المنقح للشيخ حرج ما في الحدائق من ارفق عبد البنع على وابنه جوازيع الخدنة
 اى خدنة عبد المدين مع بقاء التدبير مع ان الشيخ روى في الكتابين بطرف معددة طانكار شيخنا الهادي جل
 الشين خبره وجوز خبره على هذا الما بغير لونه ووزعم ان الخبر المعروف خلقوا الله طاهروا لا يفسد الا
 ما غير فونه ووطعه او يجره على مرسل من الصنفار ما يبدل على نجيبه صيرها بطرفه صحيح والثاني وا
 في السراة وقال انه منقول عليه في وعائهم الاسلام انفسهم اذ ان يبدل عليه صير بجاي ما في الحديث في حث
 الخلف وجوب سجدته التهور لكل زبانه ونفيسه والفظه ولم ينظر بها ثلثا كما اخذت الاروائية الحلبي الهية
 وليست صير مع ان في الحديث المذكور في المعلة في الخلف والذكورة والخبر والارشاد والقصد
 ورد في الشيخ الصحيح عن ابو عمر مرسلا عن منقح الصنفار عن عبد الله بن عبد الله بن محمد بن محمد بن الهادي
 كل زيادة تدخل عليك او نقصان او بديل عليه غيره ايضا وذكر الشهادة في مسألة الشك بين الاثنين والثالث
 بعد ما قلنا مذمت ابن بابويه من التحسين البناء على الاقل والشهادة كل كفة والبناء على الاكثر والاحتياط
 وقول المشهور والثاني ما قلناه التحقون ان لا يرض من الجانبين على الحضور والغيور بديل على المشهور والشك بين
 الثالث الاربع منصور وهو باسبب فان دروض الختان ولين في مسألة الشك بين الاثنين الثالث ان يرض
 خاص ولكن الاحتياط هو مجرى الشك بين الثالث الاربع ذكر ابن ابي عمير ان الاخبار به متواترة فكانها
 لرضالة المتأخرين في الكافي والتهذيب خبر صحيح في المسئلة وكذا في رواية استاخير اخر فرامج الوسائل
 ما في المسئلة كتاب النذر اذ ان الترويج للوائح نذر الرجنة والملوك هو المشهور بين المتأخرين والحق
 فتم بعض كية الشهيد الذموس الولد فوافقتهم على ان الايك لهم ولا يرض على ذلك كله هنا وانما ورد
 اليهم مع ان القصد في دونه في الفقيه والتهذيب في الصحيح الضافي عليه السلام قال ليس للمؤمن مع وجها
 لرضع في الاصله ولا يبدل في الاصله ولا يذم في ما قلنا الا باذن زوجها وفي رواية الاستاخير الضافي عن ابي بصير
 ان عليا عليه السلام كان يقول ليس على الملوك نك الا ان باذن له يستبد بحج ما في الذكر في احكام الوضوء فان
 الشات لم يوشك الطهارة بعد من الحدث بطهر بالعكس بل يفتن ان يقبل ان يذم في الشك في الضيف
 برفع الوضوء فحدث محمد بن عبد الله بن بكر بن ابي ابي فانه ابو عبد الله اذا استسفتك فوضان قال ان حدث
 وضوء اباي شيقن انك فلما حدث هو صحيح في مسألة يفتن الطهارة وظاهر في مسألة يفتن الجسد عملا
 بمنه واذ استسفتك فوضان فانه يبدل على اعتبار الفتن في الوضوء انه مع ان الكنية في الخبر الكافي هكذا

اذا استيفت انك قد احدثت فوضوا واما ان كان محدث في ضوابط احثي فيسبغ انك فلما حدثت فذكر الشيخ
 في النهج الخبر عن الكلب بسند كما نقله في الذكر في لم ينظر الى الكافي الذي هو الاصل وقد خص جماعة واول
 من ثبت لهذا الخبر من الشيخ والعقله منهم النفي الحاشي حاشيته شرح الفقيه ذكر ان الخبر يدل على خبره على
 السلبين وفيه مناقشة لا يقض المقام ذكره لو اما الثاني فغيره ولا انه مفروض بعد طعنهم عليهم بما اشنع
 من جبروا واعظم من جبروا واضع من الدين هو غضب الظلمه وجريان جل الامور على غير الاستصحاب الربا
 تفسير غالب الاحكام بانحصار ما اخذها في الاراء والاهوت والاحاديث المحبولة وما يقرب منه من استنباط
 الذي يتاخر الطاهر وهذا الكعبه المشرفة وامثال ذلك ثانيا ان غير كل طاعن قد ذهب عنه هو يبا كذب
 انها صابغة الى الله نعم وانما وضع من غلب عليه الربا والامناع بل اذا الدنيا القابضة ولا يتم ذلك الا
 بايثان عند وجوه شرايط النبوة في صاجبه عند فابلت لخل اعبانها وعند ذلك ما لم يذهب على ما يدعيه كذب
 ما ينسب اليه مما يمكن التناقص في لثاني اليه وهو النصار يطعنون على الاسلام بكثره تزويج النبي
 الدالة على اكثر شهوة وكثرة مثله الذي لا يطعن عند رفته وفلذ رحمة وجعل الخمر كاره للناسي لاختلاصه فيلعبه
 واخرى يكون علومها خروفا من اجل انه هو وكهنة المشركين واخرى بعد كون القرآن معجزا واخرى بانكار شق
 القمر وسائر المعجزات لعدم بلوغها اليهم منواتر اودلا لظواهر القرآن على عمد ابناءه معجزا اصلا وفي امثال ذلك ما
 راموا بلبثان مرهم اى كالاتفسخ جعل اصحاب من ذهب وعصيانهم وعند علمهم بطريقهم على فساد اصل الدين
 وهلاك الناس الامنا بوعوا الهوا وهل ينسب الدين الاعلى مخالفتها ولو فتح هذا الباب لم يتبق منه صحيح اصله
 اصلا وبالثابت انه كيف علم انهم لم يطعنوا على الاسلام بذلك وعند بلوغه اليك بدل على عدمه لا يمكن هذا
 توفر الدواعي على ذلك فكل ما يطعنونهم مطاعن العامة على الامامة فذمهم بهذا الطعن بما راينا
 من ان الحق من النصار والحاصل ان الوهمين من ان يفسر بما ظاهره ضعيف فكيف هذه الاخبار المتواترة
 التصور فيها ما ذكره السيد شارح الواقي بعد نهايتها في وجوه الزيادة وانما وضع ان لفي القرآن بهذه
 الزيادة الا بهم اى الامل ينسب اليه جميعهم استفران ان يلفظها الى جميعهم فيها الغم بما نقلنا عن قوله
 التاسع مع الجواب عن مشرحا ما نقله وليس كان الاجحاج بكتابا بالماض وما بالاجحاجا وايدته
 النصوص مما شدد على علم عاظمة الخليفة بما جابهم في اعادتهم وكثير منها كان قبل الجمع ولو كان
 هناك متعلق به في الجمع الاسن سائر الركبان وجابته لم يرتفع الدواعي على نقله كورد علينا الا

بالخلق في تلك الجماع بما جازهم من الآيات البليغة واية الشكوة في الصلوة ونحوها انتهى فقد اشتهر حرمه
 اثنان مذهب يعلق بكلامه على ما يظن فينا سبيل مذهب لا يلفظ الى لوانه الفاسد التي لا يمكن الا التزامه فان ذكر
 من الشبهة هي الشبهة التي ذكرها المحققون عنها وادروها على اصحابنا المدعيين بشوكة الضم الحلي على امامنا مولانا
 علي عليه السلام واخبارنا بما لا يفي معنى ذلك ايجابا بعد طول المدة غفلة او ناسبا عما هو مذكور في كتب
 الامامة قال العلامة في شرح الباقر عند قول المصنف عند ذكر الضم الحلي وموافقه بعضهم بعضا عليه كان
 لدخول الشبهة ما لفظوا ولو كان علي عليه السلام منصوصا عليه لذكر الصحابة الذين يوم السقيفة ولما اختلفوا في ابي
 الائمة فلما الناس ذلك اليوم اقر قوائمهم من طلب الخلاف لنفسه او غيره هو لا يظهره لذلك منهم من ذكر
 ذكره خوفا منهم من كرهه منهم من ذكره لعدله ولدخول الشبهة منهم من ذكره وهم الاقلون بل يفتدوا به
 وقال على القوي لو كان هذا الامر الحظر المتعلق بمصالح الدين والدينا العامة المخلو مثل هذه النصوص المحملة لثواب
 واسمها من الصحابة ولو يوافق العمل بموجبه لم يردوا حين اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة لغير الامامة
 ثم قدم حيث قال الانصافنا امير منكم امير ما لطاقته الى بكر واخرى الى العباس واخرى الى علي ثم لم
 يترك على محاجة الاصحاب ومخاضهم ثم ادعا الامر له والتمسك بالنص عنه بل قام بامرهم وطلب حقه كما قام بحسين
 النونية اليه قال حتى افض الحلق الكثير مع ان الخطبة التي استندت اول الامامة له وعهدهم بالنبي صلوات الله
 عليهم ثم تنفيذ الاحكام اذ عرفت كيف خرجهم من ارضهم في مسكن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله مع انهم لم يوافقوا
 معهم في خيارهم وقلوا الفانهم عشارهم في بصره رسول الله صلى الله عليه وآله واقامة شرعية انقاد امره و
 اتباع طريقتهم خالفوا قبل ان يدفوه مع وجود هذه النصوص القطعية الظاهرة الدالة على المراد بل هما
 امارات مرد بانها بما يقيد اجتمعها القطع بعد مثل تلك النصوص هي انها لم تنب عن بوثون من الحديث
 مع شدة محبة الامير المؤمنين عليه السلام فظلم الاحاديث الكثيرة في منافية كالاتي في امر الدين والدين لو نقلت
 في خطبة ورسالة ومفادها ومخاضها وعندنا من غيرها عن البغية اشارته الى تلك النصوص وانتم ما الف الف شيطانية
 من الاوهام وقد خصصت وادرك في المقام فاجيب به هناك فهو الجواب عن حقه فخرجتم فنقول ان خبر السقيفة
 رواه الشيخ في امانته بخلافه الثالث الطبرسي في الاحتجاج منه في خلافة الاول وظاهره كما لا يخفى ان كان بعد
 جمع القرآن واخرى في عهد الثالث لم يذكر الخبر جميع ذكره فان في كل من يورد منافية النبي جعل الله له
 رسول ورسول غيره ويقول ان يوكبر بل انت فلعل فيما سطر منه بشاهد لنا بل يقول انه لما عرض عليهم القرآن

الذي يخرج من بينه ويحاصمهم مناشدتهم واعرضوا عنه صرح بأنه لا يراه احد بعد ذلك فهذا
 بنا في الاستشهاد بما قدمتم ان ذكره نفوس بأنه ليس خبر المناشدة اثر من الضر الجلي الكافي لاسكان القوم
 وفتح السهم بطلان خلافهم ولم يخرج معه ذكر الفضائل الخارجية التي يعرفها كل احد يكون عمه سيد
 الشهاد واجل المرين بالجناحين في السماء وامثالها بلاها خبر سليم في كنف الخلافة ان سلمان رة ذكر في
 ذلك اليوم جلاء من ذلك والحاصل ان وقع على شطر قليل من حال القوم وكيفية نواظهم على اظفار الخوف
 سرهم ما هو اخص بالشهر ما ذكر كيف يستغفر بهم ذلك وما وجد في ارتدادهم ورجوعهم الى قواعد الجاهلية
 اكثر من ان تحصى في روضه الكافي عن جعفر في قوله نعم ظهر الفتا في البر والنجوما كسبب ايدي الناس قال
 ذاك والله يحين قال الانصاف امير ومنكم امير وفيه عبد الرحيم الفصيل فان لا جعفر على اهل السما
 يفرغوا اذا قلنا ان الناس اريدوا فقال يا عبد الرحيم ان الناس عادوا بعد ما فرض رسول الله صلى الله عليه واله
 اهل جاهلية ان الانصاف اعزنت فلم تغزل تجز جعلوا يبايعون سعد ثم يخرجون ارتداد الجاهلية بسعد
 المرجع شرك المجراد فخلق المرحوم ومن اراد التفصيل وكيفية جواز نواظي جاعلة على انكار شي والفرق بين
 نواظهم على خبر كاذب فعليه بالتساقى للسيد للخصيص للشيخ فان فيها كفاية وبلذغ الى سبيل الرشاد ومنها
 ما يند ايضا من ان هذه الاخبار رقتنا فاضه ففي بعضها ما يدل على اشتمال المنزل على جميع العلوم وبعضها
 كجزء الذي يتوهم انهم اسقطوا ما كان عليهم في نصوص الفاء جميع العلوم ومنها علم المنايا والابداء والآجال
 نحوها وفيه اشارة ان الخبر ما يدل على اشتمال الساقط على جميع العلوم لا نقله هو انهم ثابوا انه لو كان لا
 كون المراد كليتها ولا بعد في ثلثان اشتمال خبر واحد على ما لا يمكن الترامه لا يسقط الاخبار الكثيرة اليها
 حد النواظر عن المحجة مشاركتها مع الدلالة على السقوط وادبا خبر الزندي في ابد على المحصر قد نقل هو
 رحمه الله قوله فان بين القول في النيا في بين نكاح النساء من الخطاب الفصل اكثر من ثلث القرآن وهذا ما
 يقضي من العجب شرعا ان انا في ذلك نافي بل الدليل السابق صراحة دلالة ما تضمنه كل من السقوط والتعريف والتساقط
 والخبر في المحصول المطلوب في جميع اليه كل ما هو ظاهر فيه واختمه علماء بالاشارة التي لا دليل على رفع اليد عنها
 ما ياتي من اذلة المانع من جلاء الخبر عليه لوجوه الفرية وعدصاره الى معنى اخر ونطرق الخدشة الى ظواهر
 بعضها غير مضمرة بعضها بعضها بعض ما ذكره المانع من الجاهل لا ياتي في اكثرها ومثلها خارج عن جادة ال
 كاصل بعض الجاهل الذي لا يسموا اخبارها قال كاشف الغطاء فلا بد من نواظيها بلذغ الاول التفصيل

لكافة الناس

خلق لما نزل الثاني النقص ما نزل من السماء وما وصل الا حاتم الا نفا تا لها النقص في المعاني باعتبار ان
 النقص من الاحاديث العديدة ثم قال والذي اخاره ان النزل من الاصل ناقص الرسيم ناقص منه محفوظ عند
 واما ما كان للاعجاز الذي يتنازع في الحجاز وغير الحجاز فهو مضموع اشهر بين الناس فهو قد مر في بعض الاعجاز
 الاخرين في الدليل الرابع الحاد عشر واما الاحتمالان الاوان فلا احر كيف حملها وكيف جوز البنيان هذا
 النعام ومن الذي نزل عليه القرآن غير حاتم التيسين صلى الله عليه واله وكيف يصبر ما تفصل الله تعالى على الحجاجه
 منسوبا اليهم قال شارح الوافية بعد جعل جمله من الزيادة على ايات القرآن التي كانت مختصة بالنبي صلى
 الله عليه وسلم لفظه وكذا الكلام فيما دل من الاخبار على ان ما في ايدي الناس ليس كما نزل ولو فرغ كما نزل الا
 فيه سبب كذلك ما جابان ما عندهم على خلاف ما عندنا ثم ذكره بمرسوم وقال واما ما يدل منها على ^{الانفس} الحجة
 والسند بل يقتضي التاويل يجوز ان يكون المراد الخريف المشعوبان تاووا اللفظ وحلوه على خلاف ما ارد به
 ثم ذكر خبر سعد بن الجرد قال لم ينزل الا قليلا من الاخبار قد تضمن نحو الاسقاط قتل على ان المراد اسقاط ما جرت
 العادة من قبل بكتابه من التاويل للمعارفة من انهم كانوا يكتبون التاويل مع التزييل فلهذا جعل الخريف على المشعوب
 منه فترضاؤا بالامر بعلية جعل الاسقاط على اسقاط التاويل وضع فناداه كما ارضتم فاعرضنا ما
 استدل اليه من انهم كانوا لا اصل له ولا ذكره من عند غيره يمكن الاعتماد عليه اما توجد بعض كتاب الحجاجين
 كالسطو والجمانية قد عرفت في هذا البحث تجلج من الاخبار التي لم يذكرها احد سواهم هذا الخبر ومنها ما
 ذكره سابقا في توجيها الحلقا المصحف الذي تجابه امر المؤمنين عليه السلام فلفظه فقد جابا انهم قالوا له وقد
 ان قبله وما قبلوه معه لم يذكره احد غيره ومنها ما رواه ونسبته الى الشجرة من ان مصحف الذي تجابه اليهم كان
 مشعوبا على جميع ما يحتاج اليه الناس حتى اوش الحدش وقد كررنا سابقا اقراره بانه ما رواه من ان الرضا ثم
 كذا النزول على سبعة حرف وليس في اخبارنا اثر ومع هذا اعتمد كيفية جمع القرآن على ما ذكره السجوطي
 في الاثقان ورام شرطوا جميع تلك الاختصاصات الاستغناء ولو لم ينزل الا قليلا لكانت اقتصرة في نقل الاجزاء
 على بعض ما نقل الحدث الجارية في التدرج الجفيفة قليل ما ذكره في الضحا واورده الكليني وخبر الزيد في كتابها
 الى ما اوردهاه اقل من عشر العشير الحاصل فاله بعد لصف تلك الظواهر بل تاويل النصوص اعجاب يمكن الاعتماد
 عليه اري الاصح انفسكون في كثير من المواضع التي يستدل بالحاجة اليها لكثرة الفروع الموقفة عليها باطل من تلك
 الاخبار عدوا حتى منها لا تروى اضعف منها مسندا واهن منها ما اخذوا طين الذي يعر عليه من المتأخرين الى

شأنه في كتابه
 في كتابه
 في كتابه
 في كتابه

ذلك حكما به التهمة الدائرة على الاستعراض الاحجاب عن تلك الاخبار وقلة التبني والنظر فيها الاما في من الاية
 فانها من الضعيف كان هم اجاز من الاعتماد عليه فلهذا في المقابلة الثالثة ضعف تلك الحكاية بل الاصح ان الشهرة على
 العكس بل انقلنا دعوى الاجماع على عكسها كما في الموجه لتمام ما نزل بها من اجاز بل يمكن دعوى الاجماع من المناهضين انفسهم لو
 فرض طلائعهم على جميع ما وجدنا ووضفها العمد واعلم على النظر فيها التي اشار اليها الامام الاكبر في فوائده في
 الحفظة الشرعية وبسبب الاجماع القديس وان كان في الاعتماد عليه من اشارة ظاهرة اليها في الكتاب الثاني في ذكر
 ادلة القائلين بعدم نطق النبي صلى الله عليه وآله وسلم في كتاب الله تعالى وان الموجه هو ما نزل على رسول الله صلى الله
 عليه وآله وامر بالانذار في ما امر به الا غير ذلك من ما احصى به واهل بيته ان لم يساعده شيء من ادلة وهي امور
 عنده **الاول** قوله نعم انا نزلنا الذكر وانا له حافظون بناء على ان المراد من الذكر القران ومن الحفظ ما يتم
 الحفظ من النبي واخره فان المراد الحفظ من نطق النبي صلى الله عليه وآله وسلم في كتاب الله تعالى من اجل انه مدخل الى الفتح فيه
 وبان الضمير لوجه له راجع الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا الى القران فلا شاهد فيه بان الحفظ او سلم شمو الحفظ
 من النبي ايضا فانما هو القران في الجملة لا لكل فرد فان ذلك واقع بل بما قرئ او فرق كما صنع الوليد غيره اجاب **استد**
 شارح الواضحة بان الابهة ظاهرة فيما يتم الحفظ من النبي صلى الله عليه وآله وسلم انما هو القران في الجملة لا لكل فرد كلامه لم يصدق
 عن وية فان المراد من حيث هو اعني ما ارسل به محمد صلى الله عليه وآله وسلم من التسخن فان جمعها يؤلى الى التلف
 وهو الصدور والصحف محفوظة حتى لو فرض نفي ما لله تلف كل نسخة على وجه الارض مع بقاءه على ما نزل
 من دون ان يعرض له ما يقرب من الناس كان انفسهم محفوظا ولم يكن ذلك التلف كله فادحا في حفظه انما يفتح فيه
 بدل في الناس حتى يكون الذي يدعى المسلمون انه هو المنزل محررا مغفلا كما يدعي اهل النقص والنسب فاعرفه وذكره
 محصور بعد هذا الكلام ثم لا يفتي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند محمد عليه السلام والا لا يفتي عن غيره عنده نعم وان تعبد عندهم
 هذا غاية ما وجهوا اليه الا انه على المقصود **الثاني** فراجع الامة على عدم جواز التمسك بعنايات القران الا بعد
 ودون النص الصريح في بيان المراد منها ولا شك ان المشترك اللفظي اذا لم يكن معناه في نفس بعض افراده والمعنى
 اذا علم اذاه الفقد المشترك لثمنها بل اريد منها حد افراده ولو تضمنت بما يعين من اشياء المتشابهة والذكر قد
 اطلق في القران كثيرا على ما هو الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن الجائز ان يكون المراد منه هنا انفسهم يكون سبيل
 الابنة سبيل قوله نعم الله يصممك من الناس ليس ذكر الا نزل افرقة على كون المراد من القران لفوله تعالى
 انا نزلنا الكتاب وهو ايضا لم يذكر استدل بها لعدم جواز رجوع الضمير في قوله نعم اليه كما نقله

في ذكر ادلة القائلين
 بعدم نطق النبي
 صليا عليه وآله وسلم
 بطلبها

المجمع

الجمع بين المفسرين وايضا حفظهما القرآن ومد البعد عن طرق شبه المعاندين بما حفظه كإبنة والفاظه عن
 تحريف الجاهلين واسقاط الجامعين الجامع بعيد يحتاج الى تكلف كثيرا ايضا لابنة مكية واللفظ بصوته الماضي
 فذلك بعد هاتين وايات كثيرة فلا بدك على حفظها لوصولنا الدلالة وايضا فالحفظ عند محمد اله صلوات الله
 عليهم لولا بلفي عن تحقق فهو الابنة ومعا مانع لغيره عن غيرهم كالا مانع من حفظه عند بعضهم وغيره عند
 قوله والا اغنى عن غيره عند نعم ان غير عند كلام غير سديد فان فيه ولا ان فرض الغير عندهم كقول
 عنه امامهم اذ عده اذلة الاحجاج بهم اجناح ما حيا به النبي صلى الله عليه واله الى حافظه يحفظه بعد و
 يمكن الامتناع من الرجوع اليه عند الحاجة وعدة ما حيا به القرآن فكيف يجوز غيره عندهم وثانيا ان عدم غيره عند
 الله تعالى لا يتفق مع غيره عندهم لعدم السبيل لحد ان اخلص العيون في البقرة فتفتح الفائدة من وجوه
 ولا يتم الحجة على عبادهم بخلاف ما لو كان عندهم محققا وان غير عندهم لوجوه السبيل لم البتة ان سدوه
 بفعلهم وهذه الشهرة ايضا اخذت السبيل من العامة فيها اوردوه على الامانة فيما يعقدن من وجوه امامنا
 عن الايض في كروا اللبالي والاعضا بان الناس لا ينفقون بما عندهم فيكون وجوه كعد فراجهما مع جوابها
 وثالثا المفسر يقول نعم ان اتزلنا التورية فيها همد ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا و
 الرابن والاحبار بما استفظوا من كتاب الله كما نواعله شهيدا الابنة فانه تعامح الاحبار بحفظ التورية
 واما حديثها وتبديعها فتكون محظوظة مصونة عندهم وهو لا ينافي بحرفها وتبديعها عندهم كما
 تقدم وانتشار البقرة في ذيل هذه الابنة ايضا يقول ولا تشروا باياتي متاظفلا والتحقق في الجوانب ان الظاهر
 من الابنة والله العالم انتم يحفظ القرآن في الموضع الذي انزل فيه كما كان محفوظا في المحل الاعلى وثلث قوله
 القرآن انما نزل به جبرئيل على قلب سيد المرسلين ليكون من المتذنبين فحله الذي انزل له تعافية وبعده حفظه فهو
 الشريف في الصحف والدفاتر ولا غير ذلك من الضمان فيكون كقوله تع استغفر لك فلا تنسى قال الطبرسي في
 قوله نعم ولا تفعل بالقرآن من ذيل ان يقض اليك حجة وجوه الاول ان معناه لا تفعل بل اوتيه فذل ان يفتح
 من الابنة فانه كان يفرع معه ويجعل نداءه مخافة لسانه الخ رواه عن ابن عباس وغيره وقال في قوله تعالى ولا
 تكلم به لسانك الجمل من ابن عباس كان النبي صلى الله عليه واله اذا نزل عليه القرآن عجل بجمل لسانه
 كحيا به وعصية على اخذه وضبطه مخافة ان ينساه فيها الله عز وجل عن ذلك فظاهرة الهم الذي يحسن وعد
 الحفظ له وما يشهد ما ذكرنا بل عليه ما رواه الشيخ الكفعمي في حاشيته الفصل السادس عشر من حجة عن ابن

ابن عباس - انما والاراض من تديع

طارق اقبال عن النبي صلى الله عليه واله انه بقى هذا الدعاء في العبا والسائلنا للحفظ اللهم انك قلت
 قولك الحق انا نحن نزلنا الذكر وانا له حافظون واما من نزل الذكر وحفظه احفظه وما ملكه في وانعت به
 على من ارد بناي واخرني باحفظك به الذكر على قلبك على النبي صلى الله عليه واله واما ما ورد من ان النبي
 اهتم لبديل القرآن بعده كما فعل جابر الكلبى فزنا نحن الابه نفع معارضه كحضوره ما رواه علي بن ابي
 في تفسيره عن الصادق عليه السلام من انه كان هذا لذلك عند فانه فوصى العلى عليه السلام ان يجمعه يحفظ
 كما تقدم في المقدمه الاولى - سورة الحجر مكية ^{بعضها} خلا في غير منسوب الى احد من اهل العصه ولا ذكره احد
 المفسرين في تفسير الابه واما ذكره ابن شهر اشوب في مناقب فاطمه عليها السلام والظاهر انه اخذه من العامة الثاني
 قوله نعم انه كتاب غريرة لا يابى الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزل من جلم محمد بناء على ان ذو الخريف
 عليه السلام باطل من خلفه الجواب ان الخريف والتفسير والتبديل ان كان باطلا لكن ليس المراد من الابه ذلك
 لما اول فلان ظاهرها الاجوز ان يحصل فيه ما يستلزم بطلانه من تناقض في احكامه وكذب اخباره وقصه
 في تفسيره على ابي ابراهيم عن الصادق عليه السلام قال لا يابى الباطل من قبل النوريه ولا من قبل الاجماد والنوريه
 من خلفه لا يابى الباطل من بعده كتاب بطله وفي جمع البيان عن الصادق عليه السلام انه ليس في اخباره عاصم
 ولا في اخباره عاصم في السفيه باطل ومع وروا في تفسيرهم انهم فيمكن التعميم الباطل بل ولا يحتمل احد
 المفسرين بالاداء وغيرهم قال الشيخ الطوسي في التبيين قوله نعم لا يابى الباطل الابه بل في معناه ان الابه
 انه لا يعلق به الشبهه من طرفي المشاكه ولا الحقيقه من جهة المناقضه فهو الحق الخالص الذي لا يلق به الاثر
 الثاني قال في اثاره والتسمه معناه لا يقد الشيطان ان ينقص من حقا ولا يزيده باطلا الثالثان معناه لا يابى
 بوجوه بطلانه وما وجد قبله ولا معه الا يوجد بعد قال الضحاك لا يابى كتاب من بين يديه بطله ولا من خلفه
 اى لا يحدث من بعده بكنيه قال ابن عباس معناه لا يابى من النوريه ولا الجمل ولا من خلفه اى لا يحدث كتاب
 من بعده الرابع قال الحسين معناه لا يابى الباطل من اول تنزيلا ولا من اخره والخامس ان معناه لا يابى الباطل
 في اخباره عاصم ولا من خلفه ولا عما نخره وقال العلافه في رد ابن مسلم في احتجاجه بالابه لعدم جواز نظر
 الشيخ والقران لانه باطل والجواب المراد لم ينفقه من كتب سبحان الله ولا يابى من بعده ما بطله وهو
 والظاهر ان مراده كتاب بطله واما تا بطلانه فنقص من نسخ التلاوه والحكم او التلاوه فقط بناء على
 مذهب الجمهور ونوع التسميه في الابه واما ثالثا فنقدم من انزل ارباب القران الذي لا يابى الباطل

جميع اذراة الموحدة بين الناس فهو خلاف الواقع للاجماع على ان ابن عقان احد في صاحب كثره حتى قيل انه
 لم يرد عين الفصحى يمكن ذلك ضرورة لاحاد اهل الاسلام والمخالفة فليكن ما صدق من اولئك من
 الضميمة في الصدق الاول من هذا القبيل وان اريد في الجملة فكيف في انتفاء الباطل عنه انتفاء عن ذلك
 المحفوظ عن اهل البيت هذا مع ان في صدق الباطل على رد الضميمة عليه ناما حتى ما بعد ملاحظة
 المراد منها في سيق القرآن او تحفة اذ لا يؤم في الباطل الذي يرد به ذلك فيكون ما في خلفه كل قال
 السبيل الرضوي حقه الجزء الخامس من تفسير المسمى بحفاة النوازل في تفسير قوله رقم بكلمة من السبع
 بعد ذكر ستر نكبر الضميمة ونايئة في قوله اما السبع عيسى بن مريم رسول الله كلفها الى مريم
 واذا نظر في عين عقلك بانك ما بين الموضوعين من التميز اليقين والفرق التبرع عجب من عاين هذا الكتاب
 الشريف الخ لا يدرك غزها ولا ينضب بحرهما فانه كما وصفه شيخنا بقوله لا يابنه الباطل من بين يديه ولا
 من خلفه من احسن ما قيل في تفسير ذلك انه لا يشبه كلاما نقده ولا يشبه كلاما نأخر عنه ولا ينصل اجله
 ولا ينصل به ما بعده فهو الكلام القائم بنفسه اليقين من خبسة العالي على كل كلام من الية وليس يرانهم
 التنازل الاجازة الكثيرة الواردة في بيان ثواب سور القرآن قال الصدوق وماري من ثواب قراءة
 كل سورة من القرآن وثواب من ختم كل وجواز قراءة سورتين في ركعة فاطمة والتميز عن القرآن بين سورتين
 في ركعة فريضته تصدقها لفساه في امر القرآن وان مباح في ابدى الناس وكذلك ما روي عن النبي
 قراءة القرآن كلمة في ليلة واحدة وان لا يجوز ان يجمع في اقل من ثلثة ايام تصدقها لفساه انهم في الاستدلال
 ان اللسان من اطلاق اسم القرآن او السورة انها هو الضميمة الواقي فيكون هو المراد فلو فرض انه غير عند الناس
 لكان تكلفا بما لا يطابق والجواب ما جاء من ذلك عن النبي صلى الله عليه واله وهو اقل قليل في كتب الاحاديث
 للغير فلا منافاة بينه وبين رد الضميمة عليه بعد عدم التكرار من اشتغال ما ذكره وامره كالامانة
 بين حشر على المسك بايضا الامام وامره باخذ الاحكام عنه من ابغضه احوال واصله وسبوا لكون
 حشا كان وعد القدره على ان لا يكثر الاظهار ما اودع عنه مخوف في تفسيره وعد تمكن الناس من
 الوصو اليه ولا انتفاع بتلك الوصية من الاحذار وما روي من الاثمة من جده فالمراد من الظاهر بين الناس
 للانصاف لكون بناءهم على امضا الوجوه وتبع غيرهم فيه كما يظهر من مناقبهم في الشريف الذي قد نعت
 الاتقان على عكس موافقة لمصنف حقه وفيها السورة فان اكثرها من وضعهم في بعض الاخبار استارة الى ذلك

القرآن

ثم

ثم ان الثواب المذكور اما اللوح خاصة كما هو الظاهر من الزوايا و يكون للشئ على الحد من ان يبصر له يدركه
 بعد الفقد على تحصيله وهو الثاني انما يخرج على التام من من يفضل من الله تعالى كعدم كونه سبباً للتقصير
 للسامع في الغيبة و صدقاً في ما علق عليه الخبر كما قد يلزم بذلك في نفس حركة او سكون او حروف او
 كلمة بل يترجم الوجوه وهو الوخا في القرآنية الواجبة والشدة ويزيد باجر اجل الاحكام المتلفة بفائدة القرآنية
 سواء طلب مع ارادة الواقع منها وعند حذف الواقع على الناقص من حركة غير موقوفة وكذا الكلام في
 اكثرها وفي قوابل المتلوات والادعية والزوايا الغير الخالصة اظهرها عن نفس وهو اخطأ وبالجملة فانهم
 الاخبار المتواترة والادلة القاطعة قرينة واضحة على كون المراد من القران والسورة في كل موضع يذكر فيها
 حكم هو اللوح المتداول الذي هو الواقع واما ان كان هو فيحتاج الى تدليل الادلة السابقة انما
 تلك الادلة بعد العلم بالمراد لا ينفع الانبثا الذي ذكره وفي جملة من الاخبار نسبة القران الى الناس وتقدم
 امرهم بالقرآنية كما ينشرها ~~في~~ مما فيه اشارة الى ما ذكرناه واقه العالم الرابع الاخبار المتواترة عن النبي
 والاشياء التي هي من اجابهم عليه العرف على المذهب لا وجهه وعلى الترتل المحفوظ لا ينطاق الجواب ان
 ما ورد عن ذلك فلا ينافي ما ورد في التفسير بعد ~~هـ~~ وما جاء عنه فهو قرينة على ان الساطع لا يتصور اللوح
 وعلم من الترتل للاجواز فلا مانع من العرف عليه مضافا الى خصائص ذلك بايات الاحكام فلا يارض ما ورد في
 النفس فيما يتعلق بالفضائل والتاليل ما يرجع الى الحد الذي في الدقة التجسية لانه يقع في ايات الاحكام
 من ذلك لعدم حصول نقص على الظاهر من جهة وان كان فيه نظر يعرف من التدبر فيما ذكرنا في النقص لا في
 الحاشية من النبي صلى الله عليه واله من ان قال في خلفكم القليل ان عسكم به ان رضوا كما
 الله وعنه اهل البيت ولما ان ينشر في حقهم على الحوض هذا يدل على انه موجود في كل عصر لا يتغير ان
 الاية والنسك بالابتداء على النسك بما كان اهل البيت من حيث اتيه قوله خالص في كل وقت كذا في الشيخ
 في التباين والادب في تفسير القران كان امر كتابه واجبا للعالمين وامثال اولاده واجباتنا في اهل البيت
 بالنسك من المشورة على تظلم القدر لهم جائز وعدم مبالاة منهم في الدين المسلم من نصيب الكمال المستقيم
 عندكم من امثال الامر بالنسك في غير ما عن عند القدر بل بعد النصيب انتم كنتم من الربيع الى
 الامام الله لا يهاون من كتابك لانا ان حال الكتاب لا يزيد على حال قرينة المشارة مع وجوب النسك
 بما ورد من كون القدر المستند من سبيله مانع جميع الناس عن الانتفاع به مجرد وجوده ولو كان

لكي يبرر وجود الآخر عند الاستفهام بفعله الموجودة بين الأقسام كالاستفهام بالوجود من أمثال الأحكام
 بالجملة فلا يرى في التمثلين من هذه الجهة هل أفاد الأمر بالتمسك بما صغرها من الناس عن قبله ونحوه
 وما يستلزم من عند قوله عامة الناس التمسك بقول السيد شارح الواقيين التمسك بهم عبارة عن
 موافقهم وسلك طريقهم ذلك يمكن مع الغيبة للعلم بهم بطريقهم ^{هنا} وبخلاف التمسك بالكتابة فإنه إنما ^{يحقق}
 بالاحتذاء لا يمكن إلا بالإطلاع عليه فقد بان الفرق وانفتح الأمر بحكم بارادته مضافا إلى ما عرفت من العلم
 بجميع طريقه إلا ما في الغيبة يسلك الأقسام لو بدع واحد من الأعلام وكفاية البعض لصد التمسك
 سلوكها في عهد الكفاية كان في الآخر شطط من الكلام مع أن قوله لن يضلوا صحيح أن المراد من ^{التمسك}
 متابعة قولهم إفعالهم كالإحقيق على التامل ^{السائل} أن لو سقط عنه شيء لم يتبق ثقتهم الرجوع
 إليه أجاز عنه المحقق الأصغر بان وقوع الخبر في القرآن لا يمنع من التمسك بالظواهر بعد العلم بالأحكام
 باختلال الظواهر بذلك مع أنه لو علم كان من قبيل الشبهة الغير المحصورة مع أنه لو كان من قبيل الشبهة
 المحصورة لم يكن القول بعد فادحة كحال كون الظاهر المصروف عن ظاهره من الظواهر الغير المتعلقة بالأحكام
 الشرعية العينية التي أمر بالرجوع فيها إلى الظاهر الكتاب غرضه أن الأبحاث المتعلقة بالفضل الوعد
 الوعد الأمثال والمواعظ تتعلق بها تكليف من هذه الجهة فلا يجري فيها الأصل الذي تفرقت عنه ^{العلم}
 ولا عمل هناك فيبقى الأصل في الطرف الآخر من الشبهة للثبوت بالناس سيما عن العارض والظاهر مضمون ^{وجود}
 ما يوجب العلم هذا مضافا إلى أن إرشاد الأئمة إلى التمسك بها وتقريرهم الأصحاح عليه متمسك بها في
 غير واحد من المواضع كاشف عن عدم سقوط ما يوجب الإجمال من إبان الأحكام وغيرها من السقوط في غيرها
 وفيها بما لا يضرها السابع أن سقوط شيء منه مع شدة هذا الضبط والاهتمام خارج عن مجازي ^{العامة}
 قال السيد شارح الواقيين في إن طول المدة ادعى لضبط ما يند له الاعنان ولا بد من الدعاء وأن يحفظ
 مثله هو إذا انقضاء الوحي فعمل حتى إذا كان ركبا ارتدت قوائم الدابة فإذا انقضت فلا علم ما تعلق عليه
 فليكن كحقيقة مصدق أو كشاعر مطلق يند له بالبعد البتة بلقى الكلام بعد الكلام في نطاق الحكمة وحل
 الحكم خصوصا إذا كان لورده شاهد معلوم وعلافة بيته وهو إنما يابيه بالوعد الوعد الشريف
 الهدية والتكاليف الحادثة وأفاضل الأقسام المتألفة والأحداث العجيبة والأقوال الجريئة وهذا العلم
 من الناس يتطلعون لما يرمونه غيبة أو رهبة فكلهم بغيبته بلاونه وحفظه واقطرت معانيه ^{علمهم}

في الوجود

على

على ذلك الجنان وذكر لهم انحاء من الخسوف صبا وجبل لا وانه فضلا عما هو اعظم مكانة منها نوعا من العباد
 يتكلم بها ويظهر الرغبه فيها للؤمن منهم للتأقح بالصوم والصلوة حتى ان منهم من يقطع الليل ليلا ويحفظ
 انه لم يرفع بهذا كله حتى وكل كتابه وحفظه وحراسته عشرين عشرين يوما في كل شهر ولا يتركه الا في
 النبوه وما اخذ الاحكام الشرعية من مرجع الاله و مشاهد الامه حتى ان جماعة منهم كعبدا لله بن مسعود
 بن كعب بن عوف بن عبد خفاف وما زال يفتشوا به ويقتربون بها ويعلون سنانها يوما فبقوا وعاما فاما
 ولما فرغوا حتى صام من اعظم المنوات ان ظهر ليا ومن هنا فرست ما قال سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم
 ابو علي الجعفي العلم يصح نقل القرآن كالعالم بالبلدان والحوائك الكبار والوفاج العظام والكتب المشتملة
 وامشاهرا الرابطة المستوره فان العنايه الشده والدوامي يوفرت على نقله وحراسته في كل وقت
 ما فكرناه لان القرآن مع النبوه وما اخذ العلوم الشرعيه والاحكام الدينيه وعلماء الاسلام قد بلغوا
 في حفظه وحمايته الغايه حتى عرفوا كل شيء اختلفت في اعرابه فرائده وحروفه وادابانه فكيف يجوز ان يكون
 مغيبا ومنقول مع العنايه الصاافه والصباط الشده بالي اخر ما نقلناه في الفقهه الاولى وقال في
 موضع اخر ان القرآن الجيد ليس بذلك الكثير الذي لا يمكن جمعه بالثبوت الذي لا يقضم نشره انما هو غير
 شمر يعظم من الشعراء فداشغل على فرائد الشعر وطرف الحكمة وشواذ الاقوال وله علمه وحفاظه وان
 يناسه في مجامعهم يكتبون في فرائدهم بحيث اذا ذهب عليهم يدبونه فضلا عن تصديده ومقطوعه
 لو لم يجمع بالاسس التي فاقه انه كان ينلوهما النبي صلى الله عليه واله فاستد باليه واحده منهم كان يحفظه
 اجمع واكثر لهجه عندهم في فرائده على اللبغ وجب في جماعه من يحفظه الفصيح ان بعد هذا النبي صلى الله عليه
 ذهب عليه فاذا انتد ذلك النبي وغيره حرفا نكرو وعرفه مكانه او تذكره فادى هذا الى السلطان في حلقه
 والذي يناسه ويكتونه وليس هناك من يقبض ذلك ان اتوا بما عندكم منه انراه بشده عليه بعد هذا
 والكتبا الغزير لاجل ما فيها وحلته كتابه حفظه اكثر ما قلناه ونوجد ارجحان البراشده له فراه كثير
 وحفاظه وجمعه في ايام النبي فضلا عما بعد جماعه حتى قال القرطبي في نقل يوم الهمامه سبعون من الشعراء
 وقال في عهد النبي صلى الله عليه واله في روعه حونه مثل لك ودد الجار عن غزاهه قال مثلك على ان
 مالك من مع القرآن على عهد رسول الله فقال ابعه من الانصافين كعبه معان جبل زيد بن ثابت
 ابو يعقوب عن ابو يعقوب قال اخذوا من النجاشي وغيره لاجل اخر في هذا النبي نقلنا ما في ذلك كلام

نقل

الرضيخ المفظة الاولى ثم قال هذا كله مضافا الى شدة اغناء الله جل ذكره بشانه وصدقه وعبد الله محظبه
واظهار هذا الذي لا يحصى من اعظم اركانه حتى جعل الشد الناس باء لظهوره واقلهم احفالا بمكانه من السما
في حفظه صيانه كما حفظ بنو الاسلام معها الكرم في استنباط اذ يرتبوا لواعوار منيرة وقت منبر اول
وضوء ثم ذكر الاعتذار عن عرض عمال المصاحف فقال واما ذهاب بعض الصحابة عن كان عنده وان فليس
يشرح بعد الذي لنا الشدة الانتشار على ان الجمع المعتد هو الاول ولربما هبت منذ الاظليل فانه كان في
صد خلافة الاول هذه عدة اذ لا المناجين التي عليها عمو محققهم فلهذا بها وشيدها السيد العظيم ^{عقل}
عن غيره وزاد عليه صاحب الامارات دعوى توفى الدعوى على نشره للسلمين والكفار والمنافقين للتحدي
الاعجاز واشتال على ارباب الاحكام والفرائد في الصحف العلم بما فيه العلم والغلبم انفسهم ولا وهم في
في شهر رمضان في كل شهره وفي كل سبعة ايام او ثلث ايام في كل ليلة وكل فرائد شئ منه كل ليلة والحفظ وشرف
الحج والاسحار والنظر في الفكرة مفاينة وامثاله ووعده ووعده والحفظ عن كراهة ترك الفرائد حتى
تبع على النسب والانتفاع بكتاب اخره وخوف عن التهمة طعافى فيها الخ غير ذلك مما لا يحصى مع كثرة
المسلمين وعلينهم حتى غرزه بئو كان عسكرا لاسلام ثلثين الهاون في حجة الوداع اجمع سبوا الفاني الغد
واسبعا ان لا يهتم الله لبقائه ابا الدهر انتهى ما وردنا نقله عن الكلمات التي تشبه كلام من لا عهد له حيا
الامامة وحال اصحاب النبي صلى الله عليه واله في الضلالة والغواية في حقه وبعد فانه ونحن يعون
الله تعالى وخلقنا لله فنجيب عن اصل الدليل ثم نعرض لبعض ما في تلك الكلمات من التوهين النفساققول
والجواب اما الاول فالتفرض بالثورية وما وقع فيه من التغير والتخريف وفيه المزمع الا في مخرج
فيها بعد رجلة موسى على ما تقدم في الدليل الاول مفصلا وكان من الضروريات التي لا تحتاج الى الدليل
وبرهانها وكل ما كرهه لحفظ القرآن جار فيها اما توفى الدعوى فلان الله تعالى ارسل في الله وهو على كافرا لشيء
فانه من اول الرزم الذي يعنوا على شرق الارض وعزها جنتها واسما على المشهور بين الامامة وانزل معه التورية
في الاواح من نور خضرة واحدة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون ووصفها الله تعالى باوصاف ومداح
يظهر منها شدة اغناءه تعجبنا انها وعظم قدرها عند قال نعم في موضعين من قبله كتاب موسى اما
ورحمه وقال نعم ولقد اتينا موسى الهدى واورثنا نبي اسرائيل الكتاب هدى وذكرى لاولى الالباب قال نعم
وانبأها الكتاب المسبين قال نعم ولقد اتينا موسى هرون والقران وصيا وذكر المسبين وقال نعم

والقول في كتابنا الذي
الاول من كتابنا الذي
وذلك في كتابنا الذي
نحذفه بقوله واسم قولك
ياخذوا باحسنها

واذا بينا موسى الكتاب الفرقان لعلمك بهند وقال قوم وما اسكت عن موسى الغيب اخذوا لوحه
فكروا في الذين هم ابراهيم وموسى وقال قوم ثم اينا موسى الكذاب ما على الذي احسن ونفسه لا تكلم في هذا
ورحمه لعلمهم بالعامر بهم يوقنون وقال قوم ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى بعباد
للناس شكور رحمة لهم يذكرون وقال علي بن ابراهيم سبنا في قصة موسى انزل الله عليه الاواح في النور
وما يحتاجون اليه من احكام السور الفصص فقال انفسهم ان الله عز وجل اوحى الى موسى ان انزل عليك السور
التي فيها الاحكام الى اربعين يوما الى ان قال فلما كان يوم عشرة من ذي الحجة انزل الله على موسى الاواح
وما يحتاجون اليه من الاحكام والاجاز والسور الفصص في البصائر عن الصادق عليه السلام ان الله بارك في
لما انزل الاواح موسى انزلها عليه فيها نبيا كل شيء وما هو كما في ان تقوم الساعة وفي تفسير الايام
قال كان موسى يقول النبي اسرائيل اذا فرج الله عنك واهلك اعدائك انتم بكتاب من عندكم فتمسك على
اوامره ونواهيته مواعظ وغيره وامثال ذلك في البصائر وغيره بطري كثيرة عن الصادق في عنده المصحف الذي قال
الله صحف ابراهيم وموسى الراوي النبي الاواح فقال في نعم وفي تفسير العباسي الصادق عليه السلام
وكان شريفا على موسى انه بعثنا بالوحى الاخلاص الى ان قال وانزل عايشة الاحبس واعظ وامثال ذلك
فيها فصص الاحكام حديد ولا فرض موارد في انزل عليه فحفظ ما كان نزل على موسى في التوراة وهو قوله الله
تعالى الذي قال عليه بن ابراهيم لبي اسرائيل ولا حول لكم بعض الذي علم عليكم وامر عليه من معه من تبعه عن
المؤمنين ان يؤمنوا بشريعة التوراة والاحجيل فظهر ان امر عليه انفسه كانوا محبا من البها من التوراة كانت
اولها الحفظ والعبادة عن الفرقان وجوه ان التوراة نزلت جملة واحدة كما عرفت ويشير اليه قوله نعم قال
الذين كفروا لو انزل علينا القرآن جملة واحدة قال المفسرون اي كانت لنا الكتب الثلثة والقران نزل مجزا
في طول عشرين سنة في مكة والمدينة وما بينهما وفي حال السفر والحضر مع حضور الصحابة وعدمه وفي
على الشرايع عن زيد بن سلام انه سئل رسول الله صلى الله عليه واله فقال له لم سمى القرآن قرانا قال لانه
منقر الايات والسور انزلت في غير الاواح وغيره من المصحف والتوراة والاحجيل وانزلت كلها
جملة في الاواح الورق وظاهر ان حفظ ما جمع في موضع اسهل والعناية اليه لكل احد اشد من التفرق
الذي يمكن فيه تطرق السهو والنسيان والضياع ومون حافظ بعض وارثا د اخرى الى الامانة في المقدس
الاول في العدد اصحا موسى حين نزل التوراة كان اصفا بعد اصحاب الرسل صلى الله عليه واله

عند فانه فضلا عن عدمه في خلال مدة دعوى خصوصاً في اقبال امره قال الثعالبي في العرابين سر موسى
بقوله صريحين الى البحر وهم ستمائة الف وعشرون الفا لا يعد فيهم من سبعين سنة لكبره ولا عشرين سنة
لصغره وهم المقاتلة نحو الذرية وفي تفسير الامام محمد بن يعقوب في قصة النجدة فافتلوا وانفسكم ظملا اخر
القتل فيهم ستمائة الف الاثني عشر الفا الذين لم يعبدوا العجل وفيه طلائع عمر ابراهيم بن النضر من ولد
مشم النمار غلا اثنته عشر وصفا هذه الدواعي والبايمهم وهم الدواعي السافرة ذكرته خلال قصتها وخرج
بنو اسرائيل وهم ستمائة الف في تفسير العياشي في جعفر قال قال موسى لقومه اذ دخلوا الارض المقدسة
التي كتب الله لكم فردا وعليه كانوا ستمائة الف الحزب وفي الاصحاح التوحيد العون في خبر ابن الجهم في اسئلة
المامون عن الرضا عليه السلام قال ان كلم الله موسى بن عمران علم ان الله تعاقر ان يري بالابصار ولكنه لما كلمه الله
عز وجل وفيه بخارج الوجود فخيرهم ان الله عز وجل كلمه في ربه فاجاه فقالوا ان نؤمن بك حتى نسمع
كلامه كما سمعنا وكان القوم سبعمائة الف رجل واما عدد اصحاب نبينا صلى الله عليه واله فاكثر ما قيل فيه
ما حكاه الشهيد في درايته بقوله قيل قيل قبض رسول الله من مائة واثني عشر الف صحاب والله العالم
واكثر ما وصل من طريق اهل البيت ما في الاصحاح وكشف اليقين مسندا عن الباقر عليه السلام ان جميع من
جمع رسول الله صلى الله عليه واله من اهل المدينة والاطراف والبلاد بعد ان نادى مناديه فبهم ان يجروا
ليعلمهم معالم حجتهم كانوا سبعمائة الف وهو قريب من عشر اصحاب موسى ح ان اصحاب موسى كانوا
مجتمعين في موضع واحد كانوا يرددون مع بعضهم اذ كان لا يخفى على علم من راجع قصصهم قال الطبرسي في الفهم
بقوافي الينار بعين سنة في سنة عشر في سخان وقبل شعبة في السبع وقبل سنة في اربع وهم ستمائة الف
مقال لا يخفى في شامهم ثبتت معهم ونزل عليهم المن والسلوى قال وكان لوسى عسكر فرسخ في فرسخ وفيه عن
واحد من الاخبار ان وفان هو ورون كان في البصرة اما اصحاب النبي صلى الله عليه واله فاكثرهم كانوا
من اهل البوادي والقرى والاطراف لا يلقون في غالب الا في فتاحها وظاهر ان مع وجود نور الدنيا
والكثره والاجماع تكون النور تفر الى الحفظ والسعد عن الصباغ من القران ان اصحاب موسى
كان خلفا اكثر من الانبياء في ذكر لسعود في اثبات الوصية انه كان تحت منبره امره الله بان يكرهم
ابام الله في جسر سل وجناد اصحاب النبي محصوا لا يبلغ عدد عشر ما في اصحاب اجند من الانبياء فكيف
بغيرهم ومع ذلك لم يكونوا داخلين في جامع القران كما مره ان نبي اسرائيل كانوا في العهد من الانبياء

والمرسلين

والمرسلين والكتب السماوية والاباث والحكمة ما نوسن الشرايع التي من في بعث موسى فيهم
من ذل فرعون ودفع شره عنهم حتى ان جماعة كثيرة سمو انهم عمران وابنه موسى لحيته لان يكون هو النبي
واما الصحابي النبي صلى الله عليه وآله فكثرهم كانوا مشركين الذين ما اندر اباهم وكانوا غافلين فالذين ما سمعوا
بهذا في ابائنا الاولين والطائفة الاولى اخي اولي بحفظ آثار الانبياء والكتب التي نزلت من السماء وعرفوا بها
واعلم بقنوات ضائعة اخشى من خصوصاً مشاهد انواع العذاب السماوية وثالثي العفويات العاجلة وذلك
كله فنفذ في ذلك الاول للخمار ما وقع في التوراة من الخريفات الكرم بل بما ادعى بعضهم
فنام الموجود من اليه بعض المؤلفين كما يشهد به سبباً فحسبته وذكرها لان موسى لفظ الغائب ذكره في قوله
المره الثانية ما وقع في التوراة من الخريفات عند عبث النبي صلى الله عليه وآله وفعلات اليهود والنصارى
الذين هم مشركون حفظها وصيانتها الدنيا شرافا وغربا وشاعن التسخ وانشر في البلدان والممالك البيع الك
وغرانه ملوكهم المنغلبيين كثر من اطراف الدنيا كالثام واليمن والمصر والروم وما بلية اندلس وحسبته
ولذلك التسخ الوجوه في عصره المنداول وعند الجميع اثر اصلا وهذا من الاعاجيب التي يقع اللبج بها
المقدسة الاولى فقد اشبه اليها في مواضع من القرآن قال الله تعالى بل الذين يكفون الكتاب اياهم ثم يقولون
من عند الله ليشتر وايرثنا قليلا فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما كسبوا قال الشيخ الطبرسي في التوراة
الى التوراة وحر فواصفه النبي صلى الله عليه وآله ليرفعوا الشك بذلك للمستضعفين من اليهود وهو الر
ابو جعفر عليه السلام عن جماعة من اهل النفسير قيل كانت صفة في التوراة اسم ربهم فجعلوه ادم اطول
عكرو عن ابي اسحاق قال ان اجاب اليهود وجد واصفة النبي مكنون في التوراة لكل عين بعبر حتى الوحد
التوراة حسدا وبغيا فانهم نفر من قرئ فقالوا نجد في التوراة نبيا ما قالوا انهم اطول ارض وسب
ذكره الواحد في التبسيط وفي تفسير الامام ع انهم كتبوا في صفة طول عظيم النبي والبطون اسمها تعرف
بعد هذا زمان بحسب ما سنده فظهر ان اسم الشريف مع وصفه كان موجودا في التوراة الوجوه في عصره
لمجاهد موسى من عند الله صلى الله عليه وآله للمعهم بنذ فريق من الذين اتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانوا
قال الامام ع كتاب الله التوراة وسائر كتب الانبياء الله وراء ظهورهم ثم كوا العمل بما فيها حسدا المحمد علي بنو
واعلى تعالى وصيته محمد واعلم ما وهو اعلم من فضائلها وذل الطبرسي قال ابو مسلم لما جهادهم الرسول
الكتاب فلم يقبلوه صاروا ناذرين للكتاب الاول اقبل الذي فيه البشارة به وقال السك بنو التوراة

بكتاب صفحته هارث وما روي عنهم كروا مابدل عليه النورية من صفته النبي صلى الله عليه واله وهذه الاية
انهم كتبوا في ذلك على الطوق وقال نعم ودكتر من اهل الكتاب لو رويتم من بعد ما نتم كتابا احدا من عند
انفسهم من بعد ما بين لهم الحق بالخير والايان وقيل بالنعوذ المذكورة وقال نعم نحوها فضلا وان الذي
اوتوا الكتاب يعلمون ان الحق من بهم قال الطبري و اراد به علماء اليهود وقيل علماء اليهود والنصارى يعلمون
ان نحوها فضلا الى الكعبه حو ما روي عنهم وانما علموا ذلك لان كان في بشاره الانبياء ان يكون يجب
من صفاته كذا وكذا وكان في صفاته يصل الى الله بلين في الصافي ولتضمن كتبهم انه يصل الى القبلكين
وقال نعم الذين انبئناهم الكتاب يعرفونهم كما يعرفون ابناءهم وان فرقا منهم يكتمون الحق من ربه وهم يعلمون
قال الشيخ في التبيين اخبر الله عن اهل الكتاب بانهم يعرفون النبي كما يعرفون ابناءهم وان فرقا منهم يكتمون
الحق مع علمهم بان الحق نزل في الحق فولان احدهما عن مجاهد قال كتموا محمد صلى الله عليه واله نبوته وهم يحذرون
مكروا عندهم في النورية والاجيال والثاني انه امر القبلة في الضابطون محمد بنعنه في صفته ومبعثه وما روي
وصف اصحابه في النورية والاجيال قال نعم ان الذين يكتمون ما نزلنا من البينات والهدى من بعد ما ابناهم
في الكتاب لتلك بلغهم الله بلغهم الا عنون قال الشيخ في التبيين قال ابن عباس عن مجاهد الربيع والحسن
قناوه والسك والحارث الجاني واكثر اهل العلم انهم اليهود والنصارى الذين كتموا امر محمد صلى الله عليه واله
ونبوته وهم يحذرون مكروا في النورية والاجيال مذبذبه فيها ثم نقل فولان لان اية عامه لكل من كتم ما نزل الله
فيه نفي الامام ان الذين يكتمون ما نزلنا من البينات كجبار اليهود الكائمين بالايان الشاهد على
محمد وعلى صلوات الله عليهم ما نعلمها وكانا ناصبين الكائمين في فضل علي عليه السلام والهدى وكل ما يهدى
الى جوب باعنا الايمان بهما من بعد ما بيناه للناس في الكتاب النورية وغيره قال نعم الا الذين تابوا واصلحوا
وبينوا ما ذكره الله من نعم محمد وصفته قال نعم ان الذين يكتمون ما نزل الله من الكتاب يشتمون به عننا
فليس اولئك مما يكون في بطونهم الا النار قال الشيخ في التبيين المعنى لهذه الاية اهل الكتاب باجماع المصنفين
قال الذي كتموه قبل نبيه فولان قال اكثر المفسرين انهم كتموا امر النبي صلى الله عليه واله ونفعا عن الحسن كتموا
الاحكام واخذوا الرشا على الاحكام والكتاب على الاول النورية ثم قال نعم باهل الكتاب تكفروا في
بايات الله انتم تشهدون وبآياتها الكتاب لتكلموا الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون قال الطبري وانتم
تشهدون اي تعلمون وتشاهدون ما يدلك على صحتها ووجوب الاقرار بها من النورية والاجيال ان فيها ذكر

مثل كعب بن الاشرف كعب بن
اسيد بن صواب وزيد
الصابون وغيرهم من علماء
المضارعة

التي صلى الله عليه وآله والاخبار يصلون بنونه وبينان صفته ^{فان} بابان الله ما في كتبهم من البشارة بنونه
وانتم تشهدون بالحج المالك الذي على بنونه ثم نقل في كتاب الخواص اولا احدها ان المراد بغيرهم التوراة والانجيل
قال نعم ان الذين يشركون بعهد الله واياهم ثمانية اولا اولئك لا خلاف لهم في الاخرة نقل الشيخ والطبرسي
عكسها فان قلت في جماعتهم اجابوا الهوى ابي رافع وكتابتهم في الحقيقه وحى الخطيب كعبه الاشرت كنوا ما في
التوراة من امر محمدا صلى الله عليه وآله وكتبوا اليه بغيره وحلفوا انه من عند الله لئلا يقولوا ان الربايشه وما كان
لهم على ابيهم قال نعم وان منهم لغيرها بلون السنهم بالكتاب لمخسوم من الكتاب ما هو من الكتاب يقولون
هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب هم يقولون قال الطبرسي في كتابه في جماعه من اجاب
الهوى وكتبوا بايديهم ما ليس في كتاب الله من نعم النبي صلى الله عليه وآله وعرضه وضافوه الى كتاب الله وقيل ان
في اليهود والنصارى فوا التوراة والانجيل فصرحوا بكتاب الله بعضه من الحفوة باليس منه واسقطوا
الذين يخفون عن ابن عباس قال نعم واذا اخذ الله مشاذا الذين اتوا الكتاب لئلا ينسبوا للناس ولا يكونون في
رداء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشركون قال الطبرسي في كتابه التوراة باليهود خاصه وقيل
اراد اليهود والنصارى قال والهاء عائدة الى محمد صلى الله عليه وآله في قول سعيد بن جبير اسد لان محمدا
ان محمدا رسول الله والذين هم الاصل وقيل انها عائدة الى الكتاب فيدخل فيه بيان امر النبي لانه في
الكتاب عن الحسن بن قناره قال نعم بابها الكتاب لم تصدق عن سبيل الله من امر يتخونها عوجا وان
شهدا قال الشيخ ومعناه لم تصدق بالنكذب بالنبي صلى الله عليه وآله وان صفته ليست في كتبكم ولا
نقد في الاشارة اليكم وقال نعم وان من اهل الكتاب ليهومون بالله وما انزلنا اليكم وما انزلنا اليهم ولا يشركون
بابان الله ثمانية اولا قال الطبرسي في كتابه في جماعه من اجابوا الهوى ابي رافع وكتابتهم في الحقيقه وحى الخطيب كعبه الاشرت كنوا ما في
كما فعل غيرهم من وصفهم بشيخا يقولون اولئك الذين اشركوا بالصلوة لله بالهدى وقال نعم من الذين هادوا
الكلم من واضعه قال في اي يدلون كلام الله احكامه عن مواضعها وقال مجاهد بن يوسف في الكلم التوراة وذلك
انهم كنوا ما في التوراة من صفات النبي وقال نعم يخرجون الكلم عن مواضعه لسوا حطاما ذكره ابي رافع
اي يفسرونه على غير ما انزل ويغيرون صفته النبي صلى الله عليه وآله فيكون التعريف بما مر بنا حدهما سؤالا
والاخر التعريف والتبدل وشرا كوا نصيبا تاما وعظاويه ما المراد به في كتابهم من اتباع النبي فصا كما كتبت
عندهم وقال نعم بابها الكتاب في جماعه من رسولنا بيتكم كثير اتما كنتم تحفون من الكتاب قال العمري في تفسيره

كثيرا

كثيرا ما خفيتمو على النورية من لجاجه وبيع كثيرا وقال الطبرسي ^{عليه السلام} يعني ما بينه من ربح الزاين واثبتا كانوا
 محزونين من كثابهم قال عمرو بن الدين هادي وسمعوا للكذب يتعمدون لغوم الخزين لم ياتوك بجزون الحكم
 من بعد واضع الاية قال الطبرسي ^{عليه السلام} قال الباقر ^{عليه السلام} وجماعة من القيسية ان ائمة من خير ذات شرف بينهم من
 مع رجل من ائمتهم وهما محضتا فكرهوا انهما فارسلوا اليه هو المدينه وكنوا اليهم ان يسئلوا اليه صلوا عن ذلك
 طعنا في ان بايهم يخضع فانطلقوا قوم منهم كعيف الاشرف وكعيف الاسيد سعد بن عمرو ومالك بن الصنف
 وكانا يزينان في الحق وغيره فقالوا يا محمد اخيرا عن الزاني والزاينة اذا احصا ما احدهما فاقا له وهل خبونا
 بقصا في ذلك قالوا نعم فنزل جبرئيل بالرحم فاخبرهم بذلك فابوا ان ياخذوا به فقال له جبرئيل اجعل بينك و
 بينهم من صوت يا فوصفهم له فقال النبي صلى الله عليه واله هل تعرفون شابا احمر باض اعور يسكن فداك فقال
 ابن صوت يا قالوا نعم قال فاي رجل هو منكم قالوا هو علم يهودي يقي على وجه الارض ما انزل الله على موسى قال
 فارسلوا اليه ففعلوا فانام عبد الله بن صوت يا فقال له النبي صلى الله عليه واله اني اشك الله الذي لا الا
 هو الذي ارسل النورية على موسى فلقى كرم الجبر واجرا واغزى ال فرعون وظل علمكم الغام وانزل علمكم الت
 والسوا هل نجد الرحم في كتابكم على من احصى قال ابن صوت يا نعم والذي ذكرته به ولو لا خشية ان يجرى
 رب النورية ان كنت با غيث ما اعرف ذلك ولكن اخبرني كيف هي في كتابك يا محمد قال اذا شهدا ربيعة رط
 عدل ان قد اعدت فها كما يدخل المبل في الحكمة وجب عليه الرحم قال ابن صوت يا هكذا انزل الله في النورية على موسى
 ثم ذكر سؤال الغنم سبب اخفها الرحم وحكمة جبرئيل في الاية السابقة باهل الكتاب فجاؤكم رسونا
 بينكم كبر اما تخفون وجلد من سؤالات ابن صوت يا ثم قال فاسلم ابن صوت يا عند ذلك قال يا محمد من
 بائيك من الملائكة قال جبرئيل قال صفه فوصف النبي صلى الله عليه واله فقال شهدا في النورية كما قلت
 الخبر ثم نقل عن ابن عباس وجابر وسعيد السدي والسكاكهم من فوا حكم الرحم الذي في النورية ثم نقل
 بعضهم فلم نقلوه من الرحم الى الاربعة وعن جماعة منهم نقلوا حكم الفحل من القوا الى الدية ثم روى الطبرسي
 الخبر السابق عن ابن عباس قوله نعم مع اختلاف وغيره انه لما قدم ابن صوت يا عليه ^{عليه السلام} دعاه بشئ من النورية فيها
 الرحم مكتوب فقال فرأى على اية الرحم وضع كفه عليها وقرعها بعد ما فقال ابن سلام يا رسول الله
 فدجوزها وقال يا رسول الله وقرعها وقرع رسول الله ^{عليه السلام} وعلى اليهودي ان المحسن والمحسنة اذا زنيا و
 عليها البينة وجمان كانت المني حيلة انظرها حتى نضع ما في بطنها فامر رسول الله ^{عليه السلام} باليهوديين فرجا

اليهود

بهم وذلك فانزل الله الانوار فان كتبنا فيها ان النضر والنفس والعين والعنبر والانف والانف والاذن والاذن
 والسنان والجرح فصافر فضاد بر فضاد وفوق كفاة لرو من بحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون قال
 ولوانهم اقاموا التوراة والاحجيل وما انزل اليهم من رحمة لاكلوا من فؤومهم ومن تحت اجلهم قال الطبرسي على
 بما فيها على ما فيها وان ترجموا شيا منها او يغيروا او يبطلوا كما كانوا يفعلون وقال ^{عليه السلام} قال اهل الكتاب ليسم على
 شئ حتى ينفوا التوراة والاحجيل قال اى الصدف بما فيها من البشارة بالنبى والعلما بوجوه الايات
 وقال نعم الذين انبئناهم الكتاب يعرفون كما يعرفون انبئناهم رسول الطبرسي عن ابو حمزة قال لما قدم النبى صلعم
 المدينة قال لعبد الله بن سلام ان الله انزل على نبيه ان اهل الكتاب يعرفون كما يعرفون انبئناهم فكيف هذا
 المعرف فقال عبد الله عرف نبي الله بالنعمة الذي نعته الله اذ ارسلناه فكونوا كما يعرفون انبئناهم ان اهل
 الظلم وهم الله الذي يخلص من ابن سلام لا تاخذوا استمروا منى ما نبى فقال له كيف عبد الله عرفه
 بما انزل الله لنا في كتابنا فاشهد انه هو ما انزل الله وما انزل الله وما انزل الله وما انزل الله وما انزل الله
 بهم وهو نور وهذا الناس مخلوق في اطمس بك نها ونحو كثير قال الطبرسي وهو في الكتاب من صفات النبى
 والاشارة اليه البشارة به قال الذين يسمون الرسول النبى الامى الذى يجدونه مكنوا عندهم التوراة و
 الاحجيل ورو الصدوق اما عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث في اليهودى رسول الله صلى الله عليه واله
 ان قرأت نعتك في التوراة محمد بن عبد الله مولد بمكة ومهاجره بطيبة ليس يفظر ولا غلظ ولا سحاب ولا
 من من الفحش ولا قول التخاوة الكافي فيها ما جاء الله تعبه موسى اوصيك يا موسى وصية الشفيق
 المشفق بان النبى عليه السلام من بعدك صاحب الجلال الطاهر المطهر فتلا في كتابك انه من
 على الكتب كلها وان راكع بنا جديا هب اخوانه المساكين انصاره قوم اخرون وفي الحديث عن الحسن بن
 على عليه السلام في حديث طويل قال جعفر من الموحى الى رسول الله صلى الله عليه واله رسالة عليهم عن اشيا ما جابه
 واخرج بها ابيض في جميع ما قال النبى وقال يا رسول الله الذى يمشى بالحق يتبانا ما استغضها الامر
 الالواح التى كتب الله عز وجل موسى عمران ولقد فرشت في التوراة فضلك حتى شككت فيه ولقد كنت
 احواسك منذ اربعين سنة من التوراة وكلما عونه وجدته وشبنا منها ولقد فرشت في التوراة ان هذه المسائل
 لا يخرجها خبر لو وان في الساعة التى ترد عليك فيها هذه المسائل يكون جبرئيل عن يمينك وميكائيل عن
 ووصيك بين يديك فقال رسول الله صلى الله عليه واله قد هذا جبرئيل عن يمينك وميكائيل عن يسارك ووصى علي بن ابي طالب

بكثرة تفسير العباسي قوله نعم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فقالوا انهم وجدوا كتبها ان
 مهاجر محمد صلى الله عليه وآله النبي عيسى واحد فخرجوا يطلبون الموضوع الخبر في الاصحاح عن ابن عباس انهم خرج
 للدينه اربعون رجلا من اليهود وقالوا انظروا بنا الى هذا الكتاب حتى نوجد وجهه فكذبوا فانه يقولوا
 رسول رب العالمين فكيف يكون رسول ادم خير منه ونوح خير وذكره الا ابتداء فقال النبي صلى الله عليه وآله
 لعبد الله سلام النورتي يني وبنيكم فرضيت اليهود بالنورتي فقال اليهود ادم خير منك لان الله تعالى خلقه بيده
 ونوح فمن نوحه فقال النبي صلى الله عليه وآله وفضل ما اعطى ادم فقال اليهود وما ذلك قال ان
 للتأديت لكل يوم خمس ثمان شهدان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ولم يقل ادم رسول الله ولو الحمد بيك
 يوم القيمة وليس سب ادم فقال اليهود صدق ما جحد هو مكتوب في النورتي قال هذه واحدة فالت اليهود من
 خير منك قال النبي صلى الله عليه وآله ولم ذلك قالوا لان الله عز وجل كلمه باربعه الاف كلمه ولم يكلم بشي ففأ
 النبي لفضل ما اعطى انا افضل من ذلك فقالوا وما ذلك قال قوله تعالى الذي امره بعباده ليل من المسجد الحرام
 الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله وحكنا على جناح جبريل حتى ينهب الى السما السابعة فجاز وزن سدرة المنتهى
 عندها الجنة الموحى تعلق قلبا في العرش فودت من سائر العرش انه انا الله لا اله الا انا السلام الموصى المهيمن
 العزيز الجبار المتكبر الرؤوف الرحيم فرائيه بظلمه وما رايته بعينه فهذا افضل من ذلك فقال اليهود صدق ما جحد
 وهو مكتوب في النورتي قال رسول الله صلى الله عليه وآله هذا اثنان قالوا نوح خير منك قال النبي ولم ذاك قالوا
 لان ركب السفينه خرج على الجود فقال النبي لفضل ما اعطى انا افضل من ذاك قالوا وما ذلك قال ان الله عز وجل
 اعطاني هذاه السما جبره تحت العرش عليه الفالف فضله من من ذهب لسته من فضة حشيشها ورضها
 للدر والياقوت لرضها المسك لا يقهر ^{لله} ولا مني ذلك قوله نعم انا اعطيتك الكون فالوا صدق ما جحد
 وهو مكتوب في النورتي هذا خير من ذاك قال النبي صلى الله عليه وآله هذه ثلثة قالوا ابراهيم خير منك قال ولم
 قالوا ان الله اخذها خيلا قال النبي ان كان ابراهيم خيلا فانا جدي محمد قالوا ولم سميت محمد قال
 سائر الله محمد وشوا من اسم هو المحمود وانا محمد وامني الحامد قال اليهود صدق ما جحد هذا خير من
 ذاك قالوا ان قالوا ان الله اخذها قالوا هو قالوا اسلمنا خير منك قال ولم ذاك قالوا لان الله عز وجل جعل
 الشياطين والانس والجن والرباع السباع فقال النبي صلى الله عليه وآله لقد سخر الله لي البرق وهو خير من
 الدنيا بخلافها وهي ابراهيم واب الخبز وهما مثل جلد مني حوافرهما مثل حوافر الخيل وذنبها مثل

دين

ذنبا لغيره فوفى الحادون بالبخل سرحهم من باؤهم حرام وكاب من ذنبا ببقا من غير يسبغ العين زمام من ذهب
 عليه جناحا مكلان بالسد والجواهر واليا فونك الزبرجد مكتوب بين عينه الى الابد وحده لا يشرك احد
 رسول الله فانا لله وصدقنا محمد هو مكتوب في التوراة الحجرية اما في الصدفة مستندا عن الحسن علي
 قال جعفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه واله فقالوا يا محمد وسئلوا عنه مسائل اجابهم الى ان قال
 فاخبر عن السادس عن خنساء مكتوب في التوراة امر الله نبي اسرائيل ان يفتد يوسى فيها من عبده قال النبي
 فاشدك بالله ان انا لخيرتك تفر في قال اليهود نعم يا محمد قال فقال النبي صلى الله عليه واله اول ما في التوراة
 مكتوب محمد رسول الله وهي بالعبرانية طاب ثلث لا رسول الله هذه الالهة محمد في التوراة والاحمد ومبشرا
 به من بعد اسم احد في السطر الثاني اسم وصي علي اسطالبا والثالث والرابع سبطي الحسن والحسين
 وفي السطر الخامس مما فاطمة سيدة نساء العالمين صلوات الله عليهم اجمعين التوراة اسم وصيها واباها اسم
 سبطي شيرا مما نورافا طهر صلى الله عليهم قال اليهود صدقت يا محمد في الجار عن اخمص الفضة عن ابن
 عباس حديث عيسى النبي صلى الله عليه واله والكتابة الى اهل خيبر اجابهم الى ان يسلمهم عبد الله بن سلام وعلمهم
 على الحاقلة وانكاره عليهم قالوا صدقت ابن سلام قال الجملة قال علي بالتوراة فمخلفا فاستدخ فيهما الف
 مسئلة واربعة مسائل ثم جابها الى النبي صلى الله عليه واله حتى دخل عليهم يوم الاثنين بعد صلوة الفجر فقال السلام عليك
 يا محمد فقال النبي صلى الله عليه واله وعلى من اتبع الهدى ورحمة الله وبركاته من انك فقال انا عبد الله بن سلام
 من يوسا نبي اسرائيل ومن قرأ التوراة وانا رسول الله هو اليك مع ايات من التوراة فيبين لنا ما فيها من ايات من
 الحسين في سائر الاسوة والخبر طوبى لمخرج ذكره عن وضع الكتاب في علل الشرايع التي علي بن ابي طالب
 هو كذا فقال يا اهل المؤمنين اني اسئلك عن شيئا ان انت اخبرني بها اسئلك قال علي عليه السلام يا اهل
 عبادك فانك ان تصيد احد العلم منا اهل البيت قال اليهود اخبرني عن امر هذه الارض على ما هو مشهور
 اولها عام واخرها ومن لم انظفني يكون المشعر واللم والعظم والعصب ولم يسم الشمامسة ولم يسم الدنيا
 ولم يسم الاخرة ولم يسم ادم ولم يسم جوامعها ولم يسم الى دم درهما ولم يسم الى دينار دينار
 قبل الف من بعد ولم قبل البعد عدس ولم قبل الحمار حرفا جاب عن كل واحد واحد الى ان قال اليهود
 صدق يا اهل المؤمنين اني اتجد ما وصف في التوراة الى غير ذلك من الاجزاء الكثيرة التي لا يمكن حصرها
 على رسول النبي صلى الله عليه واله ووصفه وصف لغائه وجعل من الاحكام والحكم في نوح التوراة

مكتوب عندهم

كانت عند النبيين اليهود في عصرهم ونقدت عنهم في الدليل التاسع من الباب الاول جمله كثيرة من هذا الباب
 وفيها غنى لا في الابواب اما المقدسة الثانية وهي خلوا الثورية عن جميع ما تضمنته تلك الابواب والاحبار بحجج
 اليهود الذين كانوا في عصرهم ومن فاربهم فهي غنية عن البيان مشهورة بالعبان واخذوا بالوجدان فقد ائتمت
 العلماء المجاهدين والنحور الراشحو اعمارهم وانظارهم في اثبات النبوة ورد اليهود بكل ما ينسبهم واعانهم
 السلاطين من العبيطة من نلامهم ونقلوا الكنية المقدسة وغيرها ما عثرنا عليه من العجائز والسيرات الى
 العجيزة الفارسية بل من العلماء من يعلم ذلك لغة اليهود وخطهم صرفه في تتبع كتبهم واستخراج الشواهد منها
 مداه من غيرهم في تلك المدة الاعلى ما نقلناه في الدليل التاسع بل قد اسلم في تلك المدة الطويلة اجابة
 كثيرة من اجابا اليهود وعلما النصرانية ومنهم من كتب بعد الاسلام رد اعلى هذه الصبغة السابقون فهم في هذه الايام
 العالمان الفاضلان الكاملان الموليان محمد القرظي وبنو الذي كان مشهورا بين اليهود بالعلم والفضل والقلم والهدى
 والنقود والاشعة الخصيل الكمال ومطالعة كنية الانبياء من تفواه وتبعه اسلم فاضطر اليه اليهود من كل
 ناحية بل وانك انقصا في بنهم فورا في مذبحهم فقاموا الرديعة من كل طرف واصرا على رده فتمنعوا بالنبوة
 وانما الفاضل الجليل المولى ابا باصا محض الشهرة وهو كتاب عدم النظر في باب التضمن ما تضمنه كتب السلف
 من الانبياء وغيرهم ما لا ينضم غيره وليس لتلك النسخ المذكورة اشرف هو كاد بل كثير اما اغلب المسلمين على بلاد
 النصرانية واهلكوا طوائف من اليهود ولم ينقل احداهم وحده في كتبهم نسخ منها وبالجملة فالثورة الشاذة
 بين اليهود وجميع طوائف النصرانية المتعدية في غالب اطراف الارض هي الوجوه عند المسلمين المطوبه عن هكرا
 في بلاد الافرنج وغيرها وقد انعقدت جميع ما كان في عصرهم هذا من العجيب يمكن تقديره ليدرك ولا
 ينبغي بعده استبعادا ولو ضعيفا الا عند سلمة القران بعد النبي صلا فضل عند اجتماع جماعة غيره
 مبينين في الدين لجمعة من المواضع المشتهرة كالأحبار والاختلاف الاثبات السعفة والجرب وصدق قوم
 توفي اكثر اربابها قبله بلا الاستعانة في سلامة الموكب فانهم كانوا اهل وادل باعد للدين من طائفة اليهود
 ومن جميع لك ظهر ما في كلام الشيخ الطوسي في التنبؤ وغيره حيث قال في قوله تعالى يا اهل الكتاب لم تلبيسوا
 الحق بالباطل وتكفون الحق وانتم تعلمون فان قيل اذا كانوا يعلمون الحق في الدين فقد صح كونهم معاندين فلم
 ينكر مذهب اصحاب المعارف الذين يقولون ان كل كافر فغاند فلنا هذا في قوم مخصوصين بجهل مشاهير الكفمان
 فاما الخلق الكثر فلا يصح لك منهم كما يجوز الكيمان على القليل ولا يجوز على الكثير فباطر بقا الاخبار في قوله

ان الذين يكفون ما اتى الله المعنى هذه الابهة اهل الكتاب باجماع القسرين الا انها منحوتة على قول كثير
منهم الجماعة قليلة منهم وهم علمائهم الذين يجوزون على مثلهم كتمان ما علوه فاما الجمع الكثير الذين لا يجوزون على
مثلهم ذلك لا خلاف وابعدهم فلا يجوزون وقال الطبرسي في قوله نعم لما جاءهم رسول من عند الله مصداقاً لما معهم
فريق من الذين اتوا الكتاب قال فنادوه وجماعة من اهل العلم ان ذلك الفريق كانوا معاندين وانما ذكر
في مقامهم لان الجمع العظيم والجم العظيمة والجم الكثير لا يجوز عليهم كتمان ما علوه مع اخلافهم انما استتروا
وتابعوا هو الا خلافاً لما اوقف من العادات الا اذا كان عدلهم يجوزون على مثلهم الكتمان وذكر في بيان ذلك
في مواضع اخرى نفسية وذلك لان المقصود ان كان اهل الكتمان في اول الامر لا بد وان يكونوا قليلين
لبعد وطول الكثير عليه وان نجح ان ينسب منهم الى غيرهم ويتبعوهم فيه طائفة بعد طائفة الى ان يجمعوا
عليه طول الزمان وبصيرتهم اهل الكتمان معاندة من بعضهم وقصور ارض الاخرين وحسن الظن من غيرهم
فهو مسلم وان كان الغرض اختصاص الكتمان بهذه الطائفة القليلة من علماء اليهود الذين كانوا في الحجرين
ولا ريب وجوب ما كتبه في نسخ التوراة التي كانت عند غيرهم في سائر الافاق وهم اضعافاً مضاعفاً كما بين في
ما يكتبه الوجها واستيعاب صفات العتاة وهذا عشر على احد من تلك النسخ احد علماء الاسلام في طول
هذا الزمان ووقف عليه احد من سلاطينهم المتعجبين على البلدان مع ابتلائهم غالباً بما جازاه اهل الكتاب
ودعوتهم الى الرشد والتصوابان في هذا غير الاولى الالباي ثم ان حال الاجماد كحال التوراة في جميع ما
ذكرنا ولولا خوف الاطالة لذكرت بعض ما كان في عصر النبي صلى الله عليه واله وليس اثر في هذا الزمان
وقدر قليل من الدليل التاسع فراجع واما ثانياً فبما انقضى كثير من الاحكام التي توفرت وادعى
ضبطها وحفظها ومعرفتها الكثرة لعامة البشر من حفظ كل آية من القرآن وقد شاع الخلاق فيها في
الامة ولم يبلغ ما ورد فيها اقل من مراتب المواثر والتشبيه بعضها **الاول** الاذان فانه كان مما ينزل على النبي
والنساء والصبيا في كل يوم خمس مرات لان النبي صلى الله عليه واله كان يفرق بين الظهر والعصر والمغرب
والعشاء الا في بعض الاوقات كما نقر في الفقه وكان من الشجيا الاكيدة والسنن المهمة لكل احد من
المكلفين في كل صلواتهم بل الواجبة عند بعض على بعضهم وفي بعض صلواتهم وجراء الفاظه قليلة سملة
التناول والحفظ بحيث ان كافر لو دخل في بلدة من بلاد الاسلام واراد معرفة ادابهم ولم يرد ما يعلمها
في يومين او ثلاثة ومع ذلك انقضت الامامة على من لجزائه وجراء الافامة حو على خير العمل واحببها

على خلاف ذلك وانما ليست من الفاظها واجمع اصحابنا على ان التهليل في اخر الاذان مرتان واطبق العامة
 في الغيبة على انه في اخره وانفق علما على عدل مشرع عند التوثيق هو قول الصلوة خير من التوم في اذان الغدا
 واطبق الجمهور على استحباب الغدا في الشافعي احد قوليه له معنى اخر مذكور في محله ثم ان لم يعد ذلك
 لخلافات كثيرة منها قول مالك وداود واحد قول الشافعي ان فضول الالف عشرة كلمات ومنها قوله وقول
 ابي يوسف ان التكبير في اول الاذان مرتان ومنها قول الشافعي في الواضع واحد اصح في ثور وغروه بن
 الزبير والحسن البصري والزهري مكحول ان الالف احد عشر كلمة التكبير مرتان والثغلا الى الصلوة مرة و
 الدعاء الى الفلاح مرة والالف مرتان والتكبير مرتان والتهليل مرة وهذا بلغ مقدار الدواعي الى حفظ
 الفاظ الاذان مقدار الدواعي الى حفظ بعض ابان التخصيص امثال الفان الثاني الفنون فان من السن
 الاكيدة في كل ثمانية فرضا كانت الصلوة او نفلا ومحل مع التذكري قبل الركوع وعليه طيات الشيعي و
 خالفهم جميع العامة وان اختلفوا فيما بينهم فقال ابو حنيفة انه مكره الا في الوتر فانه مستنون وقال السنن
 في صحيحه الصحيح ما بعد الركوع وفي سائر الصلوات ان نزل نازلة وقال احمد ان قلت فلا بأس وقال نفست
 الجيوش فقول هلكان رسول الله صلى الله عليه واله في ايام بعثته خصوصا بعد هجرته وصلوته بالناس جماعة
 سقروا حضرة في جميع الاوقات الخمسة في تلك المدة الطويلة نيفت قبل الركوع في جميع الصلوات المالا وعلى الاول
 فكيف حق على الناس وباركان التسبوع الفال الذين كانوا في حجة الوداع كانوا يزعم صاحبك الاشارت حافظين
 لاجزاء الفان واين كان الثلثون الفال الذين كانوا في غزوة تبوك كيف عيبت عنهم عن مشاهدت وضع سورة
 بديه التبر نيفت قبل الركوع في كل ثمانية من الصلوات المفروضة السنوية بمحض منهم وشهد لهم حضور
 تلك الاسفار البعيدة ثم ان اصحابنا ذهبوا الى استحباب الفنون في الجمعة للامام مرة قبل الركوع ومرة بعد
 واطبق الجمهور على خلافه فهل مضى على رسول الله صلى الله عليه واله جعفر لم يصل فيها ولو حضر فيها خلق كثير
 من اهل المدينة واطرفها وكيف خيفت عنهم هبته صلوة في فدام في طول تلك المدة الثالث الوضوء
 وامر عجب فانه شرع يوم شرعت الصلوة وهو اول بيعة ولا تقب الصلوة التي هم عود وشه الابه ولا عند
 لاحد من الرجال والنساء والعبيد الاحرار في ركعة الا في موارد مخصوصة جعل له بدل فيها ولو رفع ذلك
 غايات كثير الحاجة اليها في الايام واللياليها وتوفى الداعي لكل احد اليها وقد نزل لبيان كيفية الكتاب واضحه
 النبي صلى الله عليه واله الجمع الاحياء وكانوا يتباهون وضوء في غالب الاوقات فيفضله العادة ان يبلغ جميع

والشهاد مرتان مع

ادارة سنة واجباته ومكروهاته ونواقضه وكل ما يتعلق بها من الوضوء منبهة لا يبلغها غير من المواترات
ومع ذلك فانظر الى ما وقع فيه من الخلاف وقصر عليه حال غيره انفق الامامية على ان حد الوجب طولاً من
فصائل الشريعة الذين وعرضوا ما دارت عليه الابهام والوسطى انفق العامة على ما لا يكاد احد يعارضها
وندا الاذن في نداء الاذن وقال الزهري في غسل الاذن ايضا انفق الامامية على عدم وجوب مسح
لاظهارها ولا باطنها من فعل فقد ابدع وقال الشافعي في مسح ظاهرها وباطنها بما جديده به قال ابن عمر
ابو ثور وقال مالك هما من الرأس في مسحهما يشبهان باخذها بما جديداً وقال احمد هما من الرأس في مسحهما
على الرابطة التي توجب شمس الرأس قال ابن عباس عطاوا الحسن والبصر والاوزاعي واصحاب الرازي هما من
الرأس في مسحهما وقال الشعبي والحسن صالح بن جرح يغسل ما قبل منها مع الوجبة في مسح ما ادبر مع الرأس في
انفق الامامية على عدم وجوب غسل ما بين الاذنين والعدا من البياض وقال الشافعي في مسح الاذن والملح
وقال ابو يوسف في مسح الاذن خاصة اكثر الامامية على عدم جواز غسل الوجبة اليدين من كوسا وكهه
الرضي والفق الجوهري على جوازها هو انفق الامامية وافهم جماعة من العامة على ان المرفقين داخلان في
غسل اليدين وقال مالك وجماعة يحررهما فيه انفق الامامية على عدم وجوب الاستبراء باليقين والطهور
على غيره في اكثر الامامية والشافعي على اجزاء اقل ما يصدق عليه اسم المسح في مسح الرأس قال بعضهم بوجوب
مسح الثلث اصابع والشافعي قول باجزء ثلث شعرات وعن مالك ثلث وايات مسح الجميع هي احد الروايتين
عن احمد جواز تركه في الثلث هي الرواية الثامنة لاجد جواز تركه يسير بغير قصد عن ابي حنيفة وابا
الربع في الناصبة ثلث اصابع الى الربع عليه يقولون انفق الامامية على اختصاص المسح بمقدم الرأس
خالقهم الجوهري الام من جوزه مسح البعض منهم ط انفق الامامية على وجوب المسح على البشرة وجواز حمل الثوب
والاوزاعي المسح على الجاهل في انفق الامامية الا الكاتب على وجوب كون المسح بيقينه نداء الوضوء بطلا
مسح ايشانف ما جديداً وقال الشافعي وابو حنيفة مالك احمد احدى الروايتين لا يجوز المسح بالاماء
جديد وجوز الحسن والاوزاعي وعروه واحمد رواية المسح بيقينه التلبيح انفق الامامية على عدم اجراء
الرأس يد المسح للشافعي فولان وعن احمد وابان انفق الامامية على وجوب مسح الرجلين عند جواز
غسلهما وقال بعض اهل الجوهري في مسح يدي الغسل والمسح قال ابو جبر الطبري في التخيير بينهما وانفق باقي الجوهري
على وجوب الغسل والعيان الكل يمسكون بالكاتب فعل النبي صلى الله عليه واله وقوله في ان الحجر لا يدرك

على الاول والنصب على الاخير في نوازل القرآنيين على الثاني والتردد بينهما على الثالث فلم ينظر في طول البا
بعضه في حضرة واسفاره ثم واحدة الى وضوءه اكان يغسل ويجمع اقل يسئلوه عن تفسير الكتاب الذي كانوا
مفسرين يحفظه ويجمعهم هولاء وابن صارد وايعهم اعظمها معرفة الاحكام التي اكثرها احتياجا للوضوء
بلغ الاختلاف في هذا المقام ولعمري ان هذا البديل على ان هتمهم في معرفتها كانت اقل من هذه القوام كجمع
فليل من الحطام ثم العجب ان اليهود يتبعون ما جابيه من الاحكام والسنن ليطبقوها مع قواعدهم ويعرفوا به
صدقه وليس فيها ما كان من خصائصه ما به وان الذي باقى به والزاوية يتعلمونه لشجر جوافه ما يدل
على كذبه من التناقض وخلق الحكمة وموافقة الجود والعدلان والشراء يتعلمون غالباً مصطلحات كل طائفة
وقواعدهم ليزنوا بها اشعارهم وهولاء لم يصرفوا همتهم في طول ايام صحبهم فقد اشهر او شهرين لمعرفة
الاحكام الواجبة والمنذرة للتكبره في كل يوم وليلة كحجبتهم مع ذلك لظن بهم الخبر وينسب اليهم شدة الاعتناء
الى حفظ القران لقرآئته ومعرفة احكامه ان هذا الشطط من الكلام البشيع صدره من هولاء الاعلام ومع
ذهاب الامانة فاطمة الى عدم جواز التسبح على الحسين وذهب بحجوة كافة الى جوازها وبينهم في شرايطه واحكامه
اختلاف كثيرة يدل اكثر الامانة على الكعبين هما النابسان في ظهر القدم بين المفصل والمشط وعند بعضهم
المفصل بين الشان والقدم والجحوة كافة الا الشيبا على انها العظان النابسان عن بين القدم وشماله
به انفتحت الامانة في الشافعي واحمد على عدم وجوب الترتيب قال ابو حنيفة اصحابه وما لك في امرني
والاوزاعي وداود وجماعة من التابعين بعدم وجوب هذا في سائر حكامه سنة في نوافضه اختلاف كثيرة
من ارادها راجع تذكره الفقهاء فيما ذكرناه غنى لا والى انتهى الرابع التكفير في الصلوة اجتمع الامامة
الا لتاد منهم على بطلان الصلوة به انفق الجمهور على عدمه وان اختلفوا بين استحبابه او اذا لم ينقل
بالنافذة او اذا عجز في كفيته وهذا في النجس كسابقه فانه لو كان يفعل في صلوة له كان من اعظم النوازل
بالضربيات لكل احد حتى الصبي والمناقبين والكفا وشاهدتهم جميعاً صلوة في غالب الاوقات في
المسجد البر والقرآن الخامس النبوة الجهرها وجوبها في الجهرية واستحبابها في الاختصاصه انفق اصحابها
والشافعي على انها اية من الحد ومن كل سورة عذاب اية وقال ابو حنيفة وما لك الاوزاعي وداود انها
ليست من القران الا في التل وقال الكرخ واحمد انها اية من القران في مكانها وليس من السورة فان كانت
الحفاظ في الكثرة والاعتناء كما ذكره فكيف حقي على هولاء وجواز النوازل عند قوم دون اخرين كما اجابوا

به بعض الاصوليين فزارع الاشكال صحيح فيما اشار اليه في بيان المكان والزمان والدواعي وتمكن التوقف
 على الطرف وعدم سهولة الغور عليها ونفسه والقوم كانوا مجتمعين في المدينة والكوفة في عصر واحد حتى
 علومهم ورواياتهم عن مشايخ كل واحد تمكن عنهم باسمه ما يمكن ثم كلف صار جميع الايام مع حركاتها وسكنها
 وسائر عوارضها بما فيه من الاختلافات فتواتر عند الجميع ادعوا بل فوق التواتر واشبهت بالصلة الواجبة
 نقلها لكل احد المتكررة في كل سورة وهل هذا الايهات من الكلام واشبهت بالاضغاث الاحلام ثم اتفق
 اصحابنا على الجهري في الصلوة وجوبها في الجهري واستحبها او وجوبها في الاحناف وقال مالك والاوزاعي
 لا يشر بالسجدة اول الحمد قال باي الجموس الشافعي لا يجزئها بحال وهذا في الشج كسابقه وهل يجزئ
 جهرا امام واخفا عن علي المأمومين الذين يصلون مائة سنين متواترة الا ان تكون صلواتهم في حال الصلوة
 لاهية مشغولة بالدنيا والسيارة اكتافها **الحاش** قول ابن ابي عمير انه من اجل ان الصلوة الامامية ^{عند} يطبق
 الجهري على استحبابه اختلفوا فقال الشافعي واحدا استحبوا وداويده الامام وقال ابو حنيفة في التوراة لا يجزئها
 وعن مالك وابان وقال الشافعي في الحمد بدو التوراة و ابو حنيفة بالاخفاء للمأمومين وقال احمد ابو ثور
 واستحب عطا والشافعي في القديم بالجهريها لم **السابع** صلوة النبي كان رسول الله صلى الله عليه واله يصلها
 في ملا من الناس خصوصا الغزاة على الشهداء وغيرهم وفي غزوة تبوك التي اذ دم فيها المسلمون وقد توقف
 فيها عبد الله بن ذي الجادين وهو لقبه شرح على قبره النبي صلى الله عليه واله فيها فانفق الاحباب على انه
 يكبر فيها المروي بن خمسة من غير يادته ولا نفضا بحمد الله ويحج بعد الاولي يدعوا النبي صلى الله عليه واله
 بعد الثانية للمؤمنين بعد الثالثة والسيب الرابعة ونصف بعد الخامسة لا فرائد فيها ولا سلام وذهب
 العامة كافة الا طيلا منهم الى انه يكبر اربعاً وعشرين مرة وروى ابن ابي عمير في التوراة قال الشافعي واحداً بق
 انه يجزئ في التسليم كسائر الصلوات وروى عن ابن ابي عمير عن جابر بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر
 الحسن بن جابر بن سيرين والحارث بن ابراهيم التيمي والثوري واحداً واستحبوا وجب الشافعي واصحاب الرازي في السنة
 واحداً وقالوا باستحباب الثانية والباقيون بوجوبها الا غير ذلك من المسئلة الدائرة الكثرة الا ابتداء مطاوع
 النفق خصوصاً في الطلوع والاطمئنان والمواريث ما جمعت الجماعة على خلافه ما انفقت عليه العامة واعتقد كل فريق
 انه الثالث عن النبي صلى الله عليه واله ولم يرد فيه النصوص الا ما يكف في التواتر واما الثالث فما انفقت
 الجاهل على خلافه المأمومين بعد رسول الله صلى الله عليه واله بل افضل كما يعتقد الامامية ثور بالواتر عنه وانكره العامة من

اصله فضلا عن ثوابه عندهم ولم يذكر احد يوم الشقيقة ولا امر المؤمنين عليه في مناشدته وتعداد فضله
 والدواعي في سؤاله عنه ونحوه ونقله اكثر من كل امر ديني مهم وكلف صار في هذا المقام اجمل من العوام واصل
 من الانعام واعلم عدو الاسلام وحفظ كتاب القرآن من البره الانبياء الكرام المعينين بحرين الدين ونشر
 الاحكام ان هذا الاور من القول ونفاضة الكلام واقادارها انما انقضت باو كثره نقيضه العادة بان
 تبلغ في الموضوع النقل مكانا لا يارب فيها احد يعرفها اهل كل بلد فيها يوم وفاته رسول الله صلعم وقد
 كان من اعظم الايام التي مضت اتى من الدنيا رزق ومصيبة وذكر العامة انه بلغ من عظم المصيبة في عند
 الضحا ان دهن جمع غشي على اخرب وماز بعضهم لم يتوشعوا الا بوبكر فانه كان في صدقهم هذا المخلقة و
 جمع الناس كان يقول ان ما في محمد صلى الله عليه واله فان ربي محمد حتى لا يكون جعل ذلك لبعض مواله
 دليلا على الشجيرة عليه جمعهم ان كذبوا في النقل فالواقع كان ينبغي ان يكون كذلك ومع ذلك اختلف في هذا اليوم
 الهياكل فاتفقت العامة انه ثا في عشر شهر ربيع الاول والخاصة نحو الكلبين والسعود على انه يوم من نبي
 من صفرا نظر كيف ال امر هذا السلطان العظيم الشأن الذي ثلاث هينة سطونه فلو جمع سلاطين عصر
 الى ان صا الفاشا عند بعثته عن جميع سلاطين الزمان المنضبط تاريخ ولا دنهم وعمرهم وسلاطينهم
 موهم عند بعثتهم كما اختلف على من يلجج فصصهم ان كان الموزون الذين صرح صاحب الاشارات بانهم
 لم يضبطوا نقل القرآن ولو صح اصله لكان مضبوطا عندهم لشدة اعنائهم بضبط الوفايع العظيمة
 التي هو منها من ضبط تاريخ هذا اليوم العظيم ووضها اكثر من الحاجز كره الشمس ثم انه امر تين بكتبا وتكلم
 الذب فانه تروى بالجم وجو بعض الاموات وتغلب بين الناس امثالها ووضها مواضع قبور عثمان
 عايشة ومعه من مع شدة اعناء القوم بشانهم ونشر فضائلهم وعدلهم غير ذلك مما يجده المتامل المنصف
 واما خا مسانبا لجل ان الدواعي التي كرهه كحفظ القرآن وضبط كتابه وحره وان كان الغرض
 كان ينبغي ان تكون في القوم نسمة فانها دواعي مطلوبة وغايات الحجج وطرق واضحة وحجة لا تحتمل تقرب
 العبد للمقام قربة مفد من حضرته وشرف ضاه وان كان الغرض لها كانت موجوه في انفس القوم وكانوا
 يتمكنون من مجادها ذلك زمانهم مع مهبط الوحى ومختلف اللالكه حيثما دار مع عد مانع لهم منه مجموع جدا
 اما الجالا فلان اهل الحق وطلائع الدين ومفتي سنن المرسلين كانوا طليين منذ بعثت ادم الى يوم الدين
 واكثر الناس من ابغوا القوم وخطوات الشياطين منغرون في لئال الدنيا وجمع حطامها ونبل شهواتها

عالمون

وقال نعم

عاقلون عن الله تعالى ولا هو عاير اديهم العاجل واعلمهم في الاجل وقد اشر الله تعالى في كلامه من الاشارة
 الالفة المؤمنين وكثرة العاصفين قال نعم الا الذين امنوا وعملوا الصالحات قليل ما هم فلو كان الفريسيون
 او يوفينهم وعن القضاة في الارض لا قليل من اجنبائهم قال نعم لو اننا كتبنا عليهم ان افلوا انفسكم
 او اخرجوا من بلادكم ما فعلوه الا قليلا منهم قال الامن اعرف عن قريبيك فترى واصل قليلا منهم قال نعم
 في ذم الجماعة وما اكثر الناس لو حرصت بمؤمنين وقال نعم وان نطع اكثر من في الارض يضطرك عن سبيل
 وقال نعم حسبك اكثرهم يسمعون او يعقلون انهم لا كالانعام بل هم اضل سبيلا وقال نعم ان اكثرهم يسمعون
 لفاسقوا الى غير ذلك من الابان الكثرة الظاهرة صدقها لكل من سرح طرفه في طبقات الناس من مظهرها
 قليلا وقال كل نبى من نبى عصره ثم نظر في طبقات الناس في فانه يجد اكثرهم غير مخلصين تابعين في القول و
 تكثير السوا وفي الافعال مخالفتهم لانهم لم يدخلوا في الدين على بصيرة تامه ولو سلجوا البراهين واضحه واما
 كان خروج اكثرهم من بينهم دخولهم في احوال الجرد الهوى وما بقدر نفس او شيخ او خوف او طمع وامثال
 ذلك والايان لذلك الاسباب المستقره القلب لا يثبت فوره في الجوارح لا يجرها الى الطاعات ولا يثبت ضمان
 حاله ولا يبره منافقه فيها بصحة لا يظهر في علامته وثمراته وانما يحوم حوله ويدور في كفافه لان الله
 السعاده في شدة الخلف الشقاوة في كفره فيكون من تلك الجماعة فضلا عن غيرهم ممن لم يدخل ظاهر الخت
 اشكال الطاعة ما يتوقع من اهل الايمان الصادقين في ادعائهم الذين تشهدوا افعالهم بسداد اقولهم من نفس
 النظر على منافع الدنيا ويرجع شرايعهم اقفاء اقاوم ويتبع اديهم سننهم فنشر سائرهم اعدا كلمة الحق
 وتعتب شعائر الله من الناس الى مبدأ الموحدين وعرضوا المخلصين بل لا يجوز حسن الظن بهم الاخذ بطريقهم
 فمن رام ذلك حمل واصل وخالف الكتاب المنزل فظهر ان مجرد وجود العايات الراجحة لضبط القران بنامه
 كثره اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله لا يفيد شيئا بعد ما بين حال الكثرة بل كل ما زاد وابتعد واعن الحق لولا
 الاهوتية وشيوع التشبه بها وكثرة وجود اسباب التكاليف الجنازية المتارعات وشيا بل ليس حوده ونكا
 الحق لمخالفة المانتهو الانفس وتقاوده الناس بل انوامع لك طالبين لله كخارجين عن تحت سلطان
 الحق وكان ذلك اعظم حوازل العادات التي ينبغي ذكرها في عداد ما فجرت بسبب البرايا اذ لم يعهد مثله في عصر
 اعصم السلف ولم يذكره احد فيهم من الخلف واما تفصيلا فاعلم ان الذين هم من حفظ القران و
 ضبط ضبط سائر الامور الدينية الشرايع الاحمدية هم الذين كانوا مع رسول الله صلى الله عليه واله في المدينة

اذ الذين اسماؤهم من اهل العباية سكان البوادي كانوا من المشركين الذين اشرفوا بهم لذارندوا عن
الاسلام بعد قال السيد رضي الدين بن بطاوي في كشف المحجوكي جماعة من اهل النوارنج منهم العباس بن عبد
الرحيم الرندي وهذا ما لفظه ليريبه الاسلام بعد موث النبي صلى الله عليه واله من طوائف العرب والاندلس
واهل مكة واهل الطائف وازند واساير الناس مشرح فقال ارندي بنو قديم الرباب اجتمعوا على ما بين
نوير البريوعى وازند بن ربيعة كلها وكانت ثلثة عننا كرسكر باليما مع مسيلة الكذاب عسكر مع معرود
الشيا وفيه بنو شيبان واهل بكرين وائل وعسكر مع الخطيم العبد وازند اهل اليمن وازند اشعث بن قيس بن
كنده وازند اهل بارب مع اسو العنفة وازند بنو عامر الا علقمة بن كنانة وفي تاريخ الخيبر كانت اسد عطفها
من اهل الضاحية فلارند وازند بنو عامر بنو قديم وطوائف من بني سلمة وعصمة وعرفان بنو عوف بن
امر القيس وذكوان وبنو حارثة وازند اهل اليمامة كهم واهل البحرين و بكرين وائل واهل دماض اذ دعان
والقبرين فاسط وكاتب من غارهم من فضاغة وعامة بنو عامر بن صعصعة وازند بن قزارة وازند بن كنده
وحضرة بن عسقل ودخل فدم على بكر عينية بن حصين والافرع بن جابر بن رجال من اشراق
ودخلوا على رجال من المهاجرين فقالوا انه فلارند عامر من ذواتنا عن الاسلام وليس ان انضموا بؤدوا
اليكم من اموالهم ما كانوا يؤدون الى رسول الله صلى الله عليه واله فان جعلوا لنا مرجع فنكفكم مردوا لنا
فضل المهاجرين ولا نصاعا على بكر ففرضوا على الذي عضوا عليهم قالوا اني ان نطمم الافرع وعينية
طغمة رضى باها ويكفنا كمن ذرنا ما حتى يجمع اليك اسامة وجيشة فانا ابو قليل كثير ولا طاعة لنا
بفقال العربي شرح كيفيت قال اهل الردة وغلبة المسلمين عليهم هي عند العامة من افضل منافيت الى
فحارة والغرض ان اسلام هؤلاء الجملة هو الا فرار بالسنا والعمل بقبل من كيات ورائض القران في بعض
بلهم حقيقة في جنس او عقلا بين النباهم ومعاشر الانسا لا معرفة لهم بالقران واعجازة ولا علم
بكيف حفظه كتابه وهكذا حال كل ساكن في البوادي والقلوات الخفاطين اكثر وافانهم بالبهائم
الحشر واما الذين كانوا معه يدون معه الاسفار والقران يشاهدون منه في غالب الاوقات ابان
البيتان ولم فلاة واستعدا ومعرفة اضبط الحكام وشرع حفظ اداية سنة ثبت حال الاند ومخراثة
في الكتب الذائرة وجبايا الضار فخانهم النفاق المحففة والحكي اى جوا الاعضا الضعيف المتخالفة في
التكليف والبقاعلى الصفا الذميمة التي كانوا عليها

بعض
الاشياء
التي
كانت
تسمى
بها
في
القران
والسنة
والحكمة
والنبي
صلى
الله
عليه
والآل
وسلم

نيس

يسر على المغاني الدينية والاشفاقا على الصنف في الاسواق جمع الحطام الدينية وعقد حضور فلوهم
 عند النبي صلى الله عليه واله عند اجلاء جوارهم للدين وعدم رغبتهم في جمع شمل الدين بل جعل كثير منهم
 نشكاهم المسلمين اوضح من ارفع على علم وما شوهدهم سمع عنهم من الحروب القتال وعرض النفوس على
 الهلاك والاسيضا انما كان لتقليل من الحجة الثانية التي كانت فيهم كما في غيرهم وطعا لتبيل التضييق ولذا لما
 وعدوا في غزاه بدر العير والقتال مع الجمع الكثير مع النصر عليهم باجاء اللطيف الخبير تودوا ان غير ذلك
 التوكل يكون لهم لتقليل من الجهد الذي كان يلحقهم ولما اخرجوا الى الجهاد كان فرقا بينهم كما هو كما نما
 ديانا في الموت وهم ينظرون وفي غزاه تبوك لما استفرغ النبي الابرار الروم وقد اذنت ثارهم واشد
 العيظ عليهم ابدا اكثرهم عن طاعة سغبة العاجل وحرصا على المعيشة اصلاحها وخوف من شدة العظا
 وبعد المسافة وبقاء العدة ثم رفض بعضهم على الشفقال النفوس فخلعوا خروفا وقد اخرجوا عن ذلك حجة
 اخرى من صفاتهم الذميمة التي نبت عن بقايم على طابع الجاهلية ونفرتهم عن الرسول الاحمد بقوله نعم في الرثة
 يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله انا قلتم الى الارض ارضيكم بالجحود الدينان من الاخرة
 فامنع الدينان في الاخرة الا قليلا لا تنفروا بعدكم عذابا ابيا التي فر من اخر السوءه من ناملها انكشفت من
 ضعف ايمانهم وبقية ما بقض من العجز لا يحتاج الى ما شره اصحابنا من حالهم في الكتب اشارت نعم ايضا
 ضعف ايمانهم وسوء ما لهم بقوله فان ما انا لوفيل انقلبتهم على اعقابكم قال ايضا وانكار لا رندا هم وانقلبتهم
 على اعقابهم عن الدين يحملوه يموت او قتل وقال نعم فاذا جاء الخوف ابايتهم ينظرون اليك يزداد اعينهم
 كالذي يغيب على من الموت فاذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة جدا اشجع على الخبز اولئك لم يؤمنوا
 فاحبط اعمالهم وقال نعم واذا راوا مجازة اولهوا انقصوا اليها وتركوا فاما ولا على عبد المعرفة على انشر
 من الصلوة مع النبي صلى الله عليه واله في مسجد واذا فادوا على سبيل شهوة ساعة فكيف يكون حاله اذ
 اذا راى مثل ما هو فوفق وقال نعم يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبرهقا عند الله يقولوا
 ما لا تفعلون ساء ما لله مؤمنين باخرهم وان لم يصدقوا ولم يقولوا بما وعدوا ولم يقولوا بالحق
 نصبر الفري وتقدم في قول نعم ان الذين تاروا على قرانهم المؤمنين على سرهم وعرضه وكثرت اديتهم كانوا قبل
 قال عذرت الله الفوم دينهم قد صرح تصفهم عن الرحف هو من اكبر الكبار وجنهم هو من اجنب الذا
 في ايات كثيرة وعن ظلمهم واشفاقهم عن تقديم الصدقة شي عند المناجاة مع نبية في اية الجوى عن سوء

ادبهم فله معرفتهم وجملة عظم حرفة الرسول صلى الله عليه واله والغاشرة مع ما هو محبوب في الحقوق
 في سورة الحجر قال تعالى ان تولوا پسندك فوه اغبركم ثم لا يكونوا امثالكم وفيه دلالة واضحة على عدم
 انصافهم بما يلحق بالؤمنين وبالجملة من معنى النظر في القران بحده شاهدا على فلة بصيرتهم في الدين و
 حجرتهم على سيد المرسلين وارتكابهم كثير من الموبقات من الغيبة والشبهة والمنازفة بالالفاروق
 الكفار وحب المحاكاة اليهم وخيانة امانات الله ورسوله واوليائه وغير ذلك مما ينبغي عن عمدنا تبيينه
 لهم الا زيادة في الخدعان والشقاق ثم ان من جعلتهم اصحاب العقبة هم اربعة عشر او ثمان عشر بانفاق
 الامة الا في غيبتهم هم عندنا الذين هم نذروا حوزة العار وعليتهم عن ادم وانكالم وهم عندنا ^{الخصيصون}
 وحلة الدين وجامعوا الكتاب المبين حفاظا شرعيه سيد المرسلين ومن وقف على هذا العمل منهم من
 حقيقه نفاقهم فبانتهم على ما كانوا عليه فنبذوا في ارض الله عنهم الله تعنى قوله وقيل كلمة خبيثة
 كشيء خبيث اجشت من فوق الارض ما لها من زهر وفي قوله نعم الذين بلوا نعمة الله كفرا و
 اهلوا قلوبهم دار البوار وفي قوله نعم والشجرة الملعونة في القران والذين فلذوا ما راى القبطية ^{الذين}
 او عابثه هم اصحاب الافك الذين تزلزلت قلوبهم وعظم حرمهم ايات كثيرة والذين وصفهم رسول الله
 بالحفا والظلمة البذخ لئلا يظنوا عليهم باللائمة قوله نعم لا يجعوا وادعوا الرسول واوليائه
 بعضا فكانت تقول يا رسول الله فقال انما ترثيهم لا فيك لا في اهلك لا في نسلك ومنه ^{المنقول}
 غير حشيش اسامة والغاشق نجل الله تعنى ورسوله والماضون غرضنا الدواة والفرطاس لما اظهرها رسول
 ثم لما اسندوا بالامر ونقصوا بالخلافه واستغنوا عن صلابة ارجح الناس اليهم في الاحكام والاعتاد
 وكان بعضهم لبعضهم ظهيرا وقودا بالماوعاين عن رسول الله صلى الله عليه واله وكانوا في غالب المسائل
 عاجزين متحيزين متمسكين بالخرة بحجة سيد الوصيين كان جميعهم كانوا في عهد وجوه غائبين او غير
 معنيين في معرفة ما جاء خاتم النبيين ثم ما وقع لهم بعدة من العصيان والكفر وضرب بعضهم بعضا و
 شهادة بعضهم الى فسقة الكفرة والمنافقين والمغالباك الاعراض كلها عن اهل بيت النبوة والائمة
 في الدنيا والديان مداركهم لم يكن مما حدث بينهم بغيبته وانما هو من آثار الصفات الرذيلة والمكانة
 التي كانت كامنة فيهم لم يعكسها اظهارها في جبهتهم خوفا او طمعا فكانوا يباشر من معتد بقدر ما يخطبه
 ظواهرهم وقد اظهرهم مع ذلك عامرهما لم تذكره وحفظ الدين وتلقى الاحكام خراسية يحتاج الى

اضدادها

اضدادها من الصفا الحميدة المفقودة فيهم ثم ان افرق تلك الجماعة الحفظ القران وضبطه وحراسته الكتاب
الذين عتقوا الكتاب الوحي وغيره وقد ذكرنا حال الكتاب الثاني فراجع حتى ينضح بطلان اسبغها
وفوع النفر يطمنهم في حفظ القران كسفر يطمنهم في حفظ جمل الاحكام وعند جواز حسن الظن بهم في هذا المقام
على ان جمع القران وحفظه لو يكن واجبا علينا على كل واحد منهم لم يكن كل واحد منهم مكلفا بالحفظ او
فرائضه في الصلوة من الفاضل وسورة او آية من غيرها كما عند العامة وقد بلغ الاختلاف في هذه السورة
ايه كعد البعض اليه منها وافكار بعض حرميتها وجماعة فرائضها وكلمة كراهة عمر وغير الضالين حرم
في مواضع اعز اياك ما يتغير السبب مع طول سماعهم فرائض النبي صلى الله عليه واله في الصلوة وبطلان
تعد الفرائض كما تقدم مع اعراض المنافقين به فكيف يتحسن العاقل احتمال تسليم الحفظ غيرها
هذا ومن ادعى معرفته حال كل واحد من المعروفين منهم فليعلم بما صنفته الاحكام في الامامة وبما ذكرنا
هنا في المقدمة الاولى والدليل الثاني والعاشر كهاية لاهل الذنوب فلنرجع الى بعض ما في كلام
شارح الوافي في صراحة اشارات قوله الاول ولا يبرئ الداع وان يخفي مثله وهو ان اذ انقضاء الوحي نقل
الحي فبانه لا انه لو يكن في القوة الاقل منهم داعي الاخذ والتلقي كما لو يكن منهم معرفة لاكثر الاحكام وبيان ان
موانع نقل الابان عن ابيهم لو تكن مقتصرة في خفاء زمان نزوله كما يشهد له بيننا للحاضر بل هو كثير وكثير
وسببنا هم وموهم واختلافه واخصامهم عن الجامعين ايمان العلم وجوب التسليم والاعتقاد والحسد غير ذلك مما
تقدم في المقدمة والدليل الثاني والثالثان مقتضى الاخبار المستقصية ان النقل الذي كان يشرع انما كان
عند مخاطبة الله عز وجل اياه بغير واسطة وشره بان واما كان بانى به جبرئيل فكلا ولم يكن يدخل عليه حتى
يسئد ان عليه فاذا دخل عليه فغيب بين يديه فتعد العبد ظاهر قوله نعم وانما لتشر بل رب العالمين تزل بالروح
الامين مقتضى كسر الاجار وان القران نزل بنوطة فكان يوحى اليه من غير واسطة فهو غير فلا بد
لجماداه قوله بل هو كخط مصقع او كشاعر مغلق الخ فيله لان الناس في غالب الاوقات ان يضبط عمل
الالهوا ويرتبانهم الدنيا ويدكر الملامى اربغ منهم الضبط ما يقرهم الى الحكمة وينبهدهم عن الدنيا ولذا ذكر
ان مادون في انار الملوك والمنظيرين الشراء وبيانهم والضحكات ووفايه اهل الدنيا اصغما مان وفي غير
بالك مجد اشعار امر الفسيف معاصره بمدته مضبوطه وكلمات حاتم النبي صلى الله عليه واله وخطبه في
الاجساد والجمعا والابام التي ينادى الناس فيها بالاجماع في الصلوة في طول تلك المدة غير مضبوط لا يبلغ

ما في كتاب
الوافي في صراحة
اشارته

جميع بابك الناس عشر اعلم فيها انه لقهاها الهم ما رايت جدا ذكره حفاه كان يجمع خطبه ^{عظمه} و
 واكثر وجمع الفران كان موصوفا في جمعها ونايبا ان الشاعر اعلم بالحق كلاما وجمع الفاظا وبنكرتها
 ما ارادها السخنة بين المعاني الباردة والحفاه ولا يراهم الناس في دنياهم ولا يجبل بينهم وبين شهورهم ولا
 عنهم عما كنته ايدهم في قولهم لا يربطهم الا في لغتهم في عاداتهم رسول الله صلى الله عليه واله لم يبعث الا
 لرعيهم عن كل الذكوة ابعين من واعظها الطو الذي هو افضل كلفه عند الله ولا يتم الا بقبول الاجرة
 وشره العاذان وايضا الا فرين في تهرب الا فبين اتفاقا ما جمعوا واما قوله في العاهد كره ذلك مع عدم
 رشح الامم الصان في القلب عرش من الاحقاد والبغضا ما لا يورث غيره ولذا جرى انهم يحجزون فرائضهم
 تركوه قبل ذنوب الصلوة عليه قبل فاما حقوق مائة ومصيبة الحزن عليه حازوا بها مال حقوق احسانه
 نصيبه شانه والتعب عليه عشرة الفين من عمل الذين يرحمهم اسقام ما وصلوا اليه فنعوا بذلك حتى هم كما
 حرمه واحرفوا بينه وضربوا بينه وعصوا الله فكان محمد صلى الله عليه واله عندهم اذن من طبعان الامم من
 الملوك والوزراء والعلماء والشعراء والشايخ الكبار وامثالهم الذين يراون الناس اولادهم بعدهم وان لو كان لهم
 يد صنف عندهم بكانونهم يد وقرب فكيف لو استغروا فيهم فاحصانهم ومع هذا كيف يتوقع منهم الا هنام
 بزوجه اثاره وجمع اباث قران فان كان لهم طرفة الذنوب في الهم شهد بغيره وان كان له حجة وعصبه
 فلم لا يخطو في الغمام قوه ليس هناك ام من الناس بل هو الخ فم هو ام المؤمنين علي السلام وهو طهر المثلوس
 وقرب بينهم عبد الله بن مسعود وايضا كعب بن زيد قد شرحنا ان ما هو في غير الناس شيئا الا عرض الجامعين الذين
 اليهم نيت هذا الفران الوجوه بين المسلمين عما جوه قوه ليس حتى كل كتابه وحفظه فلما تقدم تفصيل حال
 الكتاب الذين منهم قبا وصونيه وعبد القين ايجسج الذي قال سائر ما الت الله وغيرهم وانهم لا يكفوا
 منه الا قليلا وما اكبوه ما يكن عندهم ولما جمع مع اكيد ريشهم ام المؤمنين علي السلام عند رسول الله صلى الله
 ولما توفي حاز وصية عرضها عليهم عرض عنده فاخفاه قوله انهم اربعة عشر شهرا وبعثت من بعض جهلاء العامة
 بعضهم على المذكور واخططوا بين كاتب الوحي وغيره وادرجوا غيرهم فيهم فاشبه علي من لم يطلع على حقيقة
 الامر في كره واحد منهم انه كتب له بنوايخ الحفاه والحظايه عفاان واما المؤمنين عليه السلام معوية بن ابي
 الزبير وسعد بن ابي قاص ومحمد بن مسلمة والارقم بن ابي اوفى وطلحة وابان بن سعيد العاصي اخوه الذي
 عبد الله بن الارقم وعبد الله بن زيد بن ارقم والاعلان عفاة المغيرة بن شعبه وعامر بن زهير وابي بكر كعب

المدام

عائش

عامة قلبه حفظه من الربيع زيد بن ثابت بن زيد بن الحنفية عن ابن عباس عن خالد بن الوليد والعلامة
 الحضر وعبد الله بن زائدة معقبين سعيد بن العامر حذيفة حوطيب بن زيد وحصين بن زيد وعبد
 بنك سرج ابو مسلم وحاطب بن عمرو هؤلاء بعضهم كان يكتبون الفرائض وبعضهم الصدقات وبعضهم صدقات
 الغمر وبعضهم الكتب الى الملوك وغير ذلك الذي يظهر من اثاره وذكره ابن شهر آشوب الذي كان يكتبه
 امير المؤمنين عليه السلام وعثمان بن زيد بن ابي كل من كان حاضرا عند ما كان هو المقدم في الكتابة لان الكفاية
 يكتبون كل ما نزل كما قد يوثق وقد تقدم في الدليل الثاني ان دعوتهم لم يكتب من الوحي شيئا من انهم عند
 العامة يكتب الوحي وقد قول عبد الله بن مسعود في حديثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبعين سورة في
 ثابتان بل يبيع الصبي او في صلب رجل كفر وصرح الجميع حذيفة كان يكتب صدقات الغمر ومرعدهم اعنا الغوم
 بما جمع العو حفظه استشهد احد عبد الله بن زائدة واحدا استشهد دعوتهم واكثر الباقين من المناقب المشهورين
 الذين لو شهدوا على باقة بغاية الدين لم تكن شهادتهم مقبولة وبعضهم يجوز لادراكه اصل كل ذلك بتقدم
 ان غير الاربع كان يكتب من الوحي عندهم في مجلسهم فتقول لانه معجز النبوة فلا ذكر الا حقا في وجوه اعجاز
 القرآن وجوه انحصرت اكثرها باهل العلم والعرفه والفهم والذكورة من العرب اما عامة عوامهم فضلا عن عوامهم
 من طبقات الامم فوجب اعجازهم عندهم امورا لا يحتاج الى تعبير بل يكفي فيه بانه او ايات وسوره كالاستسقاء و
 الاجار والنبأ والحكم بسوره وعبد الملا لا تكثرة فرائدها وغيرها ومع ذلك يحتاج النبي من العالم واما مثل
 تكلم الشمس والجوانان الصائم وشيخ الحصى وانفجار الماء من بين الاصابع عدم الظلمة الشمس وسير العامة
 انها سائر فهو الوضوح يمكن لا يخفى على ذي شعور ولم يبلغ واحد منها حد التواتر مع كثرة الدعا
 بل جعل منها انتهى الى احاد من الصحابة او نساها قولهم وماخذ الاحكام الشرعية في جميع الايات المتخلفة
 بالاحكام لا تزيد على خمسمائة واكثرها بجملة لا يمكن الاستفاد بها من دون نصوصها والواجب يلوع
 التصور بل وغيرها مما يتعلق بعامة الناس عامة احوالهم حد التواتر انصافه قد تزييفه لو سلم فلا نهض
 لا يثبت تواتر الدواعي كحفظ ما في الايات قوله وشاهد الامة كما تروى ذكره لمجرد الفاقهة والا فكونه
 شاهدا لهم شاهد كحفظهم اياه وهو مسلم واما حفظه من عرض المشهوره واستهض الغنة سببه وثقله
 اسيصاصا زيدا ابادة اضرار وخامسة وهم اكثر الامة وجهوه الصحابة فهو خلاص التصور بل الداعي
 على التصديق موجب قوله حتى ان جماعه منهم الخ قد يتناقض بالكتاب ان لا اصل له او صحا كذب بالامر

عليه العينية بعد على مثل هذا الخبر الغير المسند الى احد من يحمل فيه الصدق حتى يتقبله بصوته الخبر و
بعض عن تلك الاخبار المنوارة عن اهل بيت العصمة قرائد لروايتها الفران عنده وكيف تراها على مع كثر من
الاختلاف بين مصنفها المراد عرض الصحابة عنها حتى الحجاز والجمعة التي ما في الاوضاع عنده والاكتاف الصدق كما
قول وما زال يقسوه الخ نعم بعد عثمان واحمد فاربين الفيران ولا كلام لاحد فيهما اما قبل فكان بعضا
لنظر القاصد علي بن وجود ذكرناها مفصلا قوله ان الفران الحمد ليس بذلك الكثير الخ صحيح اذا الفى الجماع
مصنفين بلغين الى معرفة معانيه حفظ عروضة معانيه فقرة واحدة ولم يكن بينهم مخالفة وشقاق في الظاهر
كل واحد ما والاخر قد عرفت فقد اجمع ذلك قوله انما هو بمنزلة ديوان شعر الخ عجيب لا شئ ابعد من
عقول الرجال من الفران كما ورد في الخبر ساعده الوجدان فان صدق الابهة قد تكون في شئ ودلها في شئ
وشره في الحكم وقيلها في الاقوال وبعد هاتي الوعد تجد كالمبانيه بين ابان فخمة واحد حتى يوم
للمجاهد علم موافقها الكلام الحكيم وانما هو حكم صنوه عنه خال للدواوين معلوم مع ان الكلام قبل
التدوين والجمع ان كان خلافا بين التشبيه فانه قبل الجمع كمن يميز الابيات شاعر انشدها في طول عشر سنين
في مطالبة صفر فتره وامو منجذبه وعنها من حضر عند الانشاد ثم اراد واحد من لا يجحد طاعنه بقلبه جميع
تلك الابيات المشتهرة عند المجاهدين ففسد فوجد بعضهم مات وبعضهم نسي ما عنده وبعضهم تحق عليه ما
مع بعضهم اقبل ما منعه موضع فضع وبعض الابيات في هجو ومنه في بعض ما فضل عنه فهل يدعي
احد بعد ذلك ان ما جمعه مطلق لجميع انشده ذلك الشاعر قوله اوله شمع مقال الخ هو في عكس ما ينبغي
اولا ذلك كما جاز ان يكون فلان قد خرمه بذلك لا يخار انفراد جماعة من السبعين الذين قتلوا في بيعة مؤنة
والاربعائة الذين قتلوا في عباته من الفراء كما في بعض الاخبار بابان صاعث بن هاجم قوله فنادى صناد
السلطان الى قوله وليس هناك من يدعي الخ من الغرابية يمكن فان السلطان في المقام ابن ابي نوح ارباب احدا
ادعى ابنه اجابة الوندانية ام المؤمنين علي بن ابي طالب وذكره في عداد من اجابوه مثل سلمان وابو ذر وعمار وسائر
المؤمنين وهم حلة الفران وحفاظه عن ظهر الحبان مع انهم لو كانوا يلقون اليهم ما عندهم منه لكانوا يعرضون
كما عرضوا عن الذي اجابوه ريبهم لم يكن لهم داع الى اشتراط وجود شاهدين لكل ابية باقية بها احد لا رد
يحيى به هؤلاء اقله معرفة بسلام الله وعلى التقديرين ينفع باب وابات كثيرة او ما سمعت مقالته
وردهم ما جابته منفرده بل وردتهم ما جابته عمر صفر دا وهي ابية الرجم تدليسا وايها ما على الناس

ذلك

ذلك كيف يقولون انهم يشهدون على من اراد ان يقرأه غير مرة ذهابا جمع اكثر من الحزب في الايام فلو كان
 ذلك الجاهل الذي كتب في سورة المشقة الاولى ان عاروا من الايام كان ينبغي ان يكتب في سورة المشقة
 او ما يقرب منها من السورة حتى يقرأها من انزلها من النبي صلى الله عليه واله وسلم في جميع القران
 غير انهم يقولون انهم يقرأون في جميع القران في جميع الايام في جميع الايام في جميع الايام في جميع
 القران كلمة الامير المؤمنين ^{عليه السلام} في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذبحوا الصائم والكافر يا ايها الذين آمنوا اذبحوا الصائم والكافر
 الساطع من ان يجمع القران كله فكيف يجوز اخراجه عن الامرين قوله تعالى ان الجمع العند هو الاول واليه
 يؤتى الاقليل فان كان في صدره خلافة الاول اعرب جميع الجمع في قوله تعالى ان يجمع العند هو الاول واليه
 يؤتى في عهد النبي صلى الله عليه واله في شهر معونة مثله وقال اهل الجاهلية كان في خلافة الاول كما ذكره جميع
 المؤمنين وقبل جمع القران بل كان هو السبب في وضعهم مجتمعة من النجاشي وغيره بطرق كثيرة وناحية
 النجاشي سببا لتلك الفرية فاضلوا في الاشد باصبر من ان يجمعوا صبرا وطوليا حتى يكثر في الفلج والجماع
 الذين يقرن وكان اول قبل من المسلمين في ذلك ^{الذي} في زعموا فضل حكم من الغافل واستخيم من المسلمين جمله
 القران حتى فوجها الاقليل الى ان قال وكانت في عهد الجاهلية في سبع الاول من سنة ثمان عشرة ثم ذكر في
 للسليبي فيها ففي رواية انها الف حبان وفي اخرى ثمان من المهاجرين والا نصا في خبر سبعون من
 وسبعون من انصار وخمسة من سائر الناس وعده في غيره سائر ^{الذي} في عهد من قبلها وفي الاثقان
 اخرج ابن ابي داود عن طريق الحسن بن سعيد عن ابيه عن كتاب الله فضلا كانت مع فلان في يوم الجمعة فقال ان
 الله طهر جميع القران في معاري وسى في عقبه عن ابن شهاب قال لما اصاب المسلمون بالجماعة فرغ ابو بكر
 وخادمه ابدهما القران طائفة فاقبل الناس بما كان معهم عندهم حتى جمع على عهد ابى بكر ^{الذي}
 مما تر من جميع ذكرنا في ما في كلام صاحبك اشارت ان كثرة فوائد القران ومناقضة خواصه واحكام
 لا يزيد الظالمين الا غمما وقد كان في الكتاب الطائفة من هذا من العوائد والحجرات ومع هذا لم يورث
 في قلبهم عجايب الابعاد حفظ بل سار سببا لهجرة وفلما التفتوا الذين كانوا في عزوه بنوكهم الذين
 تركت في نفوسهم الايات الكثيرة التي في براءته حتى سميت بالفاصلة ويعرف حال السبعين فيهم بنسبهم
 او نسبتهم هذا الموقف العظيم لم يرض الى يوم تفصل اول الخلافة او يدين ببعضين يوم عدم معرفتهم
 بحل الاحكام الدينية التي كانوا يميلون بها في كل يوم ليلة فكيف يتوقع منهم حفظ اجزاء القران للاحتياج

إلى بعض أبنائها في بعض الأزمان وبالجملة كثيرة فوائد القرآن سبب كثيرة توجب المؤمنين المنفقين ورضياعهم
 التي الكلام في إيمانهم الحقيقي فضلا عن عدالتهم وتقويم الحكم بحفظه القرآن لكثرة فوائده الباعثة لكثرة
 توجيها الناس وإيمانهم بحراسته كالحكم بان المسجد الكوفة مثلا يصل في كل يوم كذا وكذا من الناس وإن في الخا
 الحسينية على مشرفه السلام كل إنهم غيرهم وإن العالم الغلابي المعروف بالعلم والتقوى يصل خلفه كل من في
 البلد في ثواب الصلوة في المسجد فإنه أبو عبد الله عليه السلام فضيلة الجماعة خصوصا خلف العالم والقوا
 الدينونة الأخرى تبت التي كل واحد منها ولا يفوق بهذا المانوس طرق الاستدلال والذي يفعله موافقه
 إن ثبت حسن حالهم وكثرة رغبانهم إيمانهم بحفظه عهد النبي صلى الله عليه وآله وبر صريح
 والموجود خلاف ذلك ولا أقل من أنهم وكانوا كل مجموعوا القرآن في عهد ولما التجاوا إلى الدنيا والآ
 والظرف والقرى الأخرى وسائر المناكير التي ذكرها فضلا عن معرفة معانيه وإساره وإسارته ويطيرون
 المتفقون وقولهم واستبغوا أن لا يؤمن بالله ببقائه الخ إن كان ليقاديبه المنوف عليه لكونه معجزا لموجوده كلف
 وإن كان لغير ذلك من الفوائد المترتبة على وجوده تمامها بينا للناس فواجبا لستبغوا بعبادته وأبا أنفسهم
 لفوائدها وقد تروا على أنفسهم ما هو أعظم مما سقط من القرآن فائدة وهو خصوص العلم الذي الغايب المشوق عليه
 صلوات الله في الأوصاف والبيور مع انما يتأمر بان عندنا ومع كل وقع لهذا الكلام وغيره مما اودخنا فساده
 بالتمام والحاصل ان هذا الدليل يرفع الغامض الذي أحسنوا الظن بالسلف واثبتوا عدلته جميعهم بل تقويم
 زهدهم وما عندنا فقتنا يظهر من فتا حاطم والله العالم ثم انما يوجب بعض الكلمات المشكك بالشهر
 اصلا زهد القصة وبعيد التامل فيما فضلناه في المقدمة من الآيات في خلال الأدلة على المختار يظهر انه
 لا اصل لها اصلا مضافا إلى عدم حجة الأول وعدم ثمره للثاني لا يثبت كون الموجود تمام ما انزل على النبي
 اعجازا ومع التسليم فالواجب الاعراض عنها بالادلة الساقفة **في تكملة الكتاب** بذكر كلام الشيخ الاجل
 سعد بن عبد الله القمي الأسدي في باب البقران عشرنا عليه في هذه الأيام فان فيه بعض الفوائد التوحيدية
 مما ذكرناه سابقا في المجلد التاسع عشر من البحار من كتابه الذي استظهره اول تجارته انه بعينه كتاب التائخ
 المنسوخ المذكور فان عبد الله بن جعفر في الآيات الذي الحقنا اخباره بما يناسبه التوحيد باب البقران وان
 على غير ما اتروا الله عز وجل من الدلائل عليه في باب التائخ والمنسوخ عند الآيات في عن النساء والنسوة في عنهما
 وقد كررنا ذلك في باب التائخ والمنسوخ واجتنبنا إلى اعادته ذكره في هذا الباب لئلا يسند على ان التائخ على

بينهم

المدينة وقد اخلوا من ذلك خوفاه الكذاب ابو بصير مرضي هو اخر موفيات فيه هناك ودخل اصحا
 للمدينة وكانت هذه سبيل من جبانته وكانت امره بقوله ما كنتم بفت عفتة عكة وهي بنت عفتة ابى يعط
 مؤمنة تكلم بهاها وكان اخوانها كافر بن اهلها بعد بونتها وبامر بها بالرجوع للاسلام فمضت اليه
 المدينة وجمها رجل الى المدينة حتى وافى بها المدينة فدخلت على ام سلمة زوجة النبي صلى الله عليه واله
 فقالت يا ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه واله قد شرط لعرض ان يرد اليهم الرجال ولم يشترط لهم في النساء شيئا
 النساء الى ضعف وان ردني رسول الله صلى الله عليه واله اليهم فتوفي وعذتوني واخاف على نفسي فاستسألت
 رسول الله صلى الله عليه واله ان لا يردني اليهم فدخل رسول الله صلى الله عليه واله على ام سلمة وهي عندها فخيرت ام سلمة خيرا فافا
 بارسول الله هذه كلمة بنت عفتة وقد ضربت يديها فامم بحبها رسول الله صلى الله عليه واله شيئا من اجله
 الوحي اليها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فاستنوهن في قوله وانقول الله الذي امنتم به مؤمنون فحكم
 الله في هذا ان النساء الا يردن الى الكفار واذا استخونا بخجة الاسلام ان تخلف الرثة بالله الذي لا اله الا
 هو حملها على الحاق بالمسلمين بغضها من وجهها الكافر واجبالا المسلمين وانما حملها على ذلك الاسلا
 فاذا حلفت وعرفت ذلك منها لم يرد الى الكفار ولم يخل الكافر وليس للمؤمن ان يزوجها ولا يخل له حتى يرد
 على وجهها الكافر صدا فاحلت له وحل له من اكلها وهو قول جليل وعرفنا نوم ما انفقوا يعني ابوا
 الكفار ما انفقوا عليهم ثم قال ولا جناح عليكم ان تنكوهن اذا ائتموهن اجوهن ولا تمسكوا بعضهم
 ثم قال واسئلو اما انفقتم على نسائكم الا ان يلحقن بالكفار لكم حكم الله يحكم بينكم ثم قال وان فانكم شئ
 من ازواجكم الى الكفار فاطلبوا من الكفار ما انفقتم عليهم فان امتنع به عليكم فعاقيم اى اصبتم غيبته
 قبل الغيبه ما يرد على المؤمن الذي ذهب امرته الى الكفار فرضى بينك المؤمنون ورضى به الكافرون
 فهذه هي القصة في هذه السورة فربك هذه الاية في هذا المعنى في سنة ثمان من الهجرة وفي اول السورة وفي
 قصة خاطبة ابى بلعج حشا راو رسول الله صلى الله عليه واله ان بصيرت ملكة فقال اللهم انصف العيون و
 الاجتماع على غير حق حتى نغتمها في دارها وكان عمالها خطيبا عليه فبلغت نسا ذلك تخافوا فاشهدوا فقالوا
 لينا خالط الكنى الى بعلمنا خبيرها فان اردنا التحذره فكتب خطيب اليم ان رسول الله صلى الله عليه واله
 يريدكم ودفع الكذاب الامرته فوضعت في فرجها فزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه واله واعلم ذلك فبعث
 رسول الله صلى الله عليه واله المؤمنين صلوات الله عليهم اجمعين الزبير بن العوام فلحقها باعسفان ففشتها فلم يجد معها

فاذا ردها عليه

شياء

شيئا فقال الذين يراهم معها شيئا فقال امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه الكذب في رسول الله صلى الله عليه واله
 ولا كذب غير نبي رسول الله كظهور الكتاب من ربه الى رسول الله فقال يا رسول الله والله ما غير ذلك
 بذلك ولا ناضت ولكن عجايبنا التي افاضت علينا في الدنيا ليجسوا معاشر عباد الله ففوا بهم خاطب رجل
 منكم وهو حطيف لا سدي عبد الغري فقام عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله انما مني بصر عبيد فقال رسول
 الله صلى الله عليه واله اسكت فامر الله عز وجل بايقها الذين امنوا لا تخذوا عهدهم ولا وعدكم وعدكم او ليا
 تلفوا اليهم بالوعدة الى قوله والله غفور رحيم ثم اطلق لهم فقال لا ينهكم الله عن الذين يتبعوا للوكة في الدين
 لم يخرجوه من دياركم الى قوله ورضي توهم فاولئك هم الظالمون واليهذا المكان من هذه السورة نزلت في
 سنة ثمان من الهجرة فهذا دليل على ان التأليف ليس على ما اترا ل الله وصلى في سورة النساء في قوله جل وعز
 وان خفتن ان تعدوا نواحدة وليس هذا من الكلام الذي فليته شي وانما كانت العرب ارايتهم عجبون
 ان يخرجوا بها فخرجوا على انفسهم ليرتد بهم لها فاشلوا رسول الله صلى الله عليه واله عن ذلك بعد الهجرة قال
 الله عليه هذه السورة وشيئوا في النساء قل الله يفتكم فيهن ما ينزل عليكم الكتاب في بناء للنساء
 اللاتي لا يؤمنن ما كنتم من زغبوا ان تكوهن والمشتغفين من الولدان فانكوهن اما طاب لكم من النساء
 مشى وثلاث درباع فهذا الاية هي مع تلك التي في اول السورة فقاطوا في التأليف فخرها وجعلوها غير
 موضعها وشيئا في سورة التكاثر في قوله جل وعز وابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله اني قد اتقوا ذلكم
 خير لكم ان كنتم تعلمون انما نعبدن من دون الله اوثانا ونحلفون ان كان الذين يعبدن من دون الله لا يعلمون
 لكم رزقا فابغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه يرجعون فاما التأليف الذي المصحف بعد
 هذا وان يكذبوك فقد كذبهم من قبلهم وما على الرسول الا البلاغ اولم ير ان كيف يبدؤ الله الخلق
 ثم يبسط ان ذلك على الله يسير فليرزق الارض فانظر كيف بدأ الخلق ثم الله ينزل السحاب الاخرة
 ان الله على كل شئ قدير يعذب من يشاء ويرحم من يشاء واليه يقابلون وما الله بمعجز عنهم ولا ي
 الشيا وما لكم من دون الله من ولي ولا نصيب الى قوله جل وعز اولئك لهم عذاب اليم فما كان جواب قوله الا
 ان اتلوه او حرفوه فاجيب الله من النار ان ذلك لا يات لقوم يؤمنون فهذا الاية مع فضيلة ابراهيم
 بها فقد اخبر وهذا دليل على ان التأليف غير ما اترا ل الله عز وجل في كل وقت الامور التي كانت تحدث
 فيزل الله فيها القران وقد قدموا واخره والقلعة مع فهمم بالتأليف فقلنا بالتأليف على ما اترا ل الله عز وجل

القوه باراهم وبعابكوا الحرف والاية في غير موضعها الذي يجب معرفته لو اخذوه من معدن الذي
 انزل فيه من اهل الذي نزل عليهم لما اختلف التأليف ولو قفا الناس على عامة ما احتاجوا اليه التا
 والمنسوخ والحكم والمنشأة العام والخاص فمثل سورة النساء في صاحب رسول الله صلى
 يوم احد حيث امرهم الله عز وجل بعد ما اصابهم من الهزيمة والفشل والجرح ان يطيلوا فرسيتا ولا يقنوا
 في انبعاث القوم ان تكونوا نالمون فاهم بالمون كما نالمون وشرحون من الله ما لا يرحون فلما امرهم الله بطلب
 فالوا كيف تطلب فمن هذه الحال من الجراحة والاله الشديد فامر الله هذه الاية ولا تقنوا الاية
 في سورة ال عمران تمام هذه الاية عند قوله ان يسكنكم فمعدن القوم قرح مثله تلك الايام
 ندا ولها بين الناس ليعلم الله الذين امنوا ويخذلهم شهدا والله لا يحب الظالمين الاية الى اخرها والايام
 منصلتا في معنى واحد وتزلت على رسول الله صلى الله عليه واله منصلة بعضها ببعض فمثلت نصفها في
 سورة النساء ونصفها سورة ال عمران وقد حكى جماعة من العلماء عن الائمة انهم قالوا ان احواماض رسول الله
 ببعض اجنوا بالناسخ وهم يريدون محكما واجنوا بالخاص وهم يريدون عاما واجنوا بالاية وشركوا
 ولم ينظروا الى ما يفهم الكلام وما يحتمل وما صدره وهو قوله فضلو او اضلوا عن سوا السبيل وما صاف
 من علم القرآن اشياء يعلم ان لا يعلمها اليكن بالقران علما ومن لا يعلم الناسخ والمنسوخ والخاص والعام
 الكلا والملك والحكم والمنشأة واسباب التنزيل واليه من القرآن الفاظه المتوافقة في المعاني وما في من علم
 القدر والتقديم منه والتاخير والتعقيب والجواب السبب والقطع والوصل والافتاق والمنسوخ منه
 الجاز والصفة في قبل وما بعد والفصل الذي هو ملك في الملحدن والوصل من الالفاظ والمجمل من علم
 قبله وما بعده والتوكيد منه وقد مرنا في كتابنا هذا بعض ذلك انما على اخره **باب** **الذليل** **الذي** **باب**
 تأليف القرآن **ع** انما انزل الله تبارك وتعالى سورة الاحزاب في قوله تعالى يا ايها النبي انا ارسلنا شاهدا
 ومبشرا ونذيرا لقوله وتوكل على الله كفى بالله وكيل وهذه الاية تزل بمكة وقبل هذه الاية ما نزلت
 بالدينة وهو قوله عز وجل في سورة الاحزاب يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءكم تم جنود
 فارسلنا عليهم جنودا ليرزقوها وكان الله يما تغفلون بصير القولة ولما راي المؤمنون الاحزاب قالوا
 هذا ما وعدنا الله ورسوله ورسوله ورسوله وما زادهم الا ايمانا ونسبنا من المؤمنين رجال صدقوا
 ما عاهدوا الله عليه في هذه الاية وهذه الفضة دفعت المحنة على المؤمنين والمنافقين فما المؤمنون فما

مد

